الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار
السنة الحادية والعشرون ● العدد ٢٤٥ ● ديسمبر ١٩٩٧م ● شعبان ١٤١٨ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB N. 245

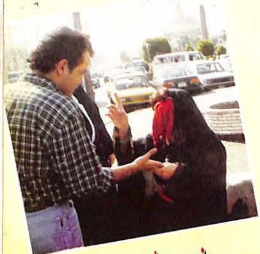


عزت العلايلي مع قراء الشباب بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

● بوسترات الشباب : جوليان مورى ● فريق باك ستريت بويز ● كيفن سوربو ● أرنولد شوارزينجر ● فريق ثرى تى ● ليلى علوى

نداء الكنز الغامض

أين اختفى الشبان الثلاثة الذين حلموا بالعثور عليه فى الجبل الغربى؟



غجرية أمام باب الجامعة!

وزير الداخلية السابق.. أمام محكمة الشباب!

من هم أغنى ٥٠ شخصية فى مصر؟



دموع القلب الحزين!

موعد لقراء الشباب مع وزير التعليم العالى

كيف توقظ المارد النائم داخلك؟

صغيرات على محاولة الانتحار

التلميذات اللاتى حاولن الانتحار فى المدرسة يشرحن قصتهن

احترس من قبضتها




LUNA
LUNA
• تشكيلة جديدة وجذابة
• ٣٠ لون من لونا
• لمزيد من العناية والاهتمام باظافرك
• لاحتوائه على الكالسيوم يمنع تقصف الاظافر ويقويها ويمنحها مزيداً من السحر والجاذبية
اكلادور لونا بالكالسيوم
LUNA
VITAMINISED
NAIL POLISH
WITH
CALCIUM
إنتاج لونا ت: ٢٣٦١٥٠١ فاكس ٢٣٦١٥٠٤
ESSAM, Al-Ahram



On n'a jamais vu les hommes aussi bien.

رئيس مجلس الإدارة :
إبراهيم نافع

الشباب

رئيس التحرير :
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير : راوية سالم - بدرية شفيق

زيارة إلى الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة



يستقبل الأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة بمكتبه ١٠ من قراء الشباب الذين يدرسون بالجامعة للاستماع إليهم والتحاور معهم والإجابة عن أسئلتهم وحل مشاكلهم.

فعلى قراء الشباب من طلاب جامعة القاهرة - الذين يرغبون فى حضور هذا اللقاء الاتصال تليفونيا بمجلة الشباب على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٥ اليوم وغدا فقط من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا، وترك أسمائهم وأرقام تليفوناتهم وسوف يتم إبلاغهم بموعد الزيارة قبلها بوقت مناسب.

افتح قلبك مع الدكتور محمد شعلان

تستضيف مجلة «الشباب» الأستاذ الدكتور «محمد شعلان» أستاذ الطب النفسي، وذلك من خلال باب «افتح قلبك» للإجابة عن استفسارات القراء ومناقشة مشاكلهم النفسية.

يناقش الباب هذا الشهر مشاكل سن الشباب الحرجة - بين ١٥ سنة و٢٠ سنة - وذلك فيما يتعلق بعلاقة الفرد بذاته وبأسرته وبأصدقائه ومايطرأ من تغييرات بيولوجية ونفسية.

وعلى من يرغب فى حضور اللقاء الاتصال يوم الأربعاء ٣ ديسمبر ٩٧ على تليفون رقم ٥٧٨٦٥٠٠ داخلى ٥١٠٠ لتسجيل اسمه وذلك فى الفترة من السادسة حتى التاسعة مساء.



وسوف يعقد اللقاء مع الدكتور محمد شعلان يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ٩٧، وعلى من يرغب فى طرح مشكلته عبر التليفون الاتصال على تليفون ٥٧٨٦٦٦٥ من الساعة ٦ : ٨ م.

كما يمكن للقراء الراغبين فى الكتابة إلى د. شعلان كتابة المشكلة بالتفصيل، وإرسالها بالبريد قبل يوم ٩ ديسمبر على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب «افتح قلبك»

وستعامل جميع المشكلات سواء داخل الندوة أو التى تصل الباب عبر البريد أو التليفون بالسرية التامة.

مسابقة مهرجان تكريم أيمن منصور

١٥ قارئا يتسلمون تذاكر الدعوة المجانية للمهرجان من النجم الكبير

كتب : عماد عبد الراضى

رحب نجم مصر والزمالك أيمن منصور بتخصيص ١٥ تذكرة من تذاكر الدرجة الأولى بمهرجان إعتزاله لقراء الشباب واستضافة القراء الفائزين بمنزله وتسليمهم التذاكر خلال ندوة معه يجيب خلالها على أسئلتهم ويهديهم صور موقعة منه

وعلى من يرغب فى الفوز بالزيارة وحضور مهرجان تكريم أيمن منصور إرسال الإجابات الصحيحة للأسئلة التالية وإرفاقها بالاسم والعنوان ورقم التليفون مع الكوبون الخاص بالمسابقة المنشور بصفحة الكوبونات على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه يوم ٨ ديسمبر الحالى وسوف يتم إبلاغ الفائزين هاتفيا

أسئلة مهرجان تكريم أيمن منصور



١ - انضم أيمن منصور للزمالك فى موسم ٩١-٩٢ ولعب لفترة طويلة بغير أن يحرز أهدافا ثم افتتح أهدافه مع الزمالك فى مرمى فريق كبير فما هو الفريق الذى أحرز أيمن منصور أول أهدافه مع الزمالك فى مرماه ؟

٢ - لا يزال أيمن منصور محتفظا بلقب صاحب أسرع هدف فى بطولات الأمم الأفريقية فمتى أحرز هذا الهدف وفى أى فريق ؟

٣ - يعتز أيمن منصور بأهدافه فى مرمى النادى الأهلى ولكن هناك هدفا أحرزه فحسم به بطولة كبيرة لصالح نادى الزمالك فما هى هذه البطولة؟

٤ - حصل أيمن منصور على لقب هداف الدورى المصرى مرة واحدة ففى أى موسم حصل على هذا اللقب؟

سهرة مع محمد الحلو بالتليفون والفاكس وجها لوجه



المطرب الفنان محمد الحلو هو ضيف سهرة هذا العدد بالتليفون والفاكس ووجها لوجه.. ويمكنكم الاتصال به على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ أو إرسال أسئلتكم على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ ابتداء من الساعة السابعة مساء يوم الأحد القادم الموافق ٧ ديسمبر الجارى ولمدة ساعتين

أما من يرغب فى حضور اللقاء وتوجيه سؤاله مباشرة للمطرب الكبير فعليه الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٥ من اليوم وحتى يوم الخميس القادم من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا لترك إسمه ومعرفة رقم المقعد المخصص له فى قاعة الندوات.

كما تتيح مجلة الشباب فرصة لقرائها من أصحاب المواهب فى الغناء والتلحين وكتابة الشعر الغنائى لعرض مواهبهم والاستماع إلى رأى الفنان محمد الحلو فيها أثناء اللقاء، وعلى أصحاب المواهب الحضور إلى مقر المجلة قبل موعد اللقاء بساعة كاملة لترتيب مشاركتهم فى السهرة.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع كيميدار للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته مع قراء الشباب ومع مجموعة جديدة من النجوم وذلك فى زيارة ممتعة لأحد معالم مصر السياحية والحضارية بالاضافة إلى مفاجآت أخرى عديدة يستمتع بها القراء بمجرد تحرك الأتوبيس الذى يقدمه د. كمال أبو الخير رئيس مجلس إدارة شركة كيميدار للسياحة.

وعلى من يرغب فى الفوز بالرحلة إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه مرفقاً بالكوبون المنشور بالمجلة وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة.

مسابقة الشباب الكبرى عن البيئة

استمرارا لمسابقة الشباب الكبرى عن البيئة التى تنظمها مجلة الشباب بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وتستمر حلقاتها ١٢ شهرا، تنشر «الشباب» فى كل عدد معلومة بيئية وتنشر فى العدد التالى سؤالين عن موضوع المعلومة السابق نشرها، ومعلومة جديدة يطرح عنها سؤالان فى العدد الثانى، ويتم اختيار ٥ فائزين كل شهر من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ويحصلون على جوائز مالية قدرها ٧٠٠ جنيه مقدمة من جهاز شئون البيئة، ويحصل الفائز الأول على ٢٠٠ جنيه والثانى على ١٧٥ جنيها والثالث على ١٥٠ جنيها والرابع على ١٠٠ جنيه والخامس على ٧٥ جنيها . على أن يلصق كوبون المسابقة المنشور فى صفحة المسابقات مرفقا بالإجابة فى موعد أقصاه ١٥ من الشهر الحالى.

معلومة الحلقة الرابعة:

● (مادة ١٩) تتولى الجهة الإدارية المختصة أو الجهة المانحة للترخيص، تقييم التأثير السلبى للمنشاة المطلوب الترخيص لها وفقا للعناصر والتصميمات والمواصفات والأسس التى يصدرها جهاز شئون البيئة بالاتفاق مع الجهات الادارية المختصة وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون للمنشات التى تسرى عليها أحكام هذه المادة.

● (ماددة ٢٠) تقوم الجهات الإدارية المختصة أو الجهة المانحة للترخيص بإرسال صورة من تقييم التأثير البيئى المشار إليه بالمادة السابقة إلى جهاز شئون البيئة لإبداء الرأى، وتقديم الاقتراحات المطلوب تنفيذها فى مجال التجهيزات والأنظمة اللازمة لمعالجة الآثار البيئية السلبية. وتتولى هذه الجهات التاكد من تنفيذ هذه المقترحات. ويجب على جهاز شئون البيئة أن يوافى الجهة الإدارية المختصة أو الجهة المانحة للترخيص برأيه فى هذا التقييم خلال مدة أقصاها ٦٠ يوما من تاريخ تسلمه له ويعتبر عدم الرد موافقة على التقييم.

سؤالا هذا الشهر:

(١) متى صدر قانون فى شأن حماية البيئة؟
(٢) ما عقوبة مخالفة المادتين (٤٣، ٤٤) من القانون؟

أسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الكبرى للبيئة عن شهر أكتوبر ١٩٩٧

□ الفائز الأول: عماد رضا حبيب (٢٠٠) جنيه أسيوط.
□ الفائز الثانى: فاطمة الششتاوى السيد (١٧٥) جنيها المحلة الكبرى.
□ الفائز الثالث: السيد فوزى السيد إبراهيم (١٥٠) جنيها الزقازيق شرقية.
□ الفائز الرابع: محمد ممدوح أحمد حلمى العسيلى (١٠٠) جنيه العاشر من رمضان.
□ الفائزة الخامس: غادة السيد عبد الحميد الباز (٧٥) جنيها شربين دقهلية.
□ وعلى الفائزين الحضور إلى مجلة الشباب يوم الأحد الموافق ٧ ديسمبر الساعة الحادية عشرة صباحا للتوجه إلى جهاز شئون البيئة لاستلام جوائزهم المادية.

والفائزون فى مسابقة سبتمبر يتسلمون جوائزهم



أقام جهاز شئون البيئة حفلا لتسليم قراء الشباب الفائزين عن شهر سبتمبر جوائزهم وحضره الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس الجهاز وهدى حنفى رئيس الإدارة المركزية للمعلومات وصلاح مدكور مدير الإعلام والتوعية للشباب، ومن مجلة الشباب مدير التحرير بدرية شفيق.

وبعد تسليم الجوائز التقى الدكتور إبراهيم عبد الجليل مع القراء واستمع إلى اقتراحاتهم حول حماية البيئة وناقش معهم خطة الجهاز لنشر الوعى البيئى.

١٠ أفراح مجانا لقراء الشباب على ضفاف النيل

حفل مجانى كل شهر بكازينو أوندين المعادى

تواصل الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة ، على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح مجانية لقراء الشباب بمطعم أوندين المعادى بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٨٠ - ١٠٠ فرد ويشمل الحفل تقديم تورتة العروسين المكونة من ثلاثة أدوار وشربات الفرح ومشروب مثلج وقطعة «جاتوه» وقطعة «باتيه» لكل فرد.

ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى . فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه، وما يثبت أنه حفل زفاف وذلك مرفقا بكوبون أفراح الشباب حتى يوم ١٠ من الشهر الجارى وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بالحضور الى مقر المجلة لإنهاء الترتيبات.

مد المسابقة العلمية لآخر ديسمبر

أعلن الأستاذ الدكتور كمال الدين البتانونى رئيس لجنة المسابقات العلمية باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بان المسابقة العلمية السنوية الثامنة التى تنظمها الأكاديمية دوريا قد تم مد المهلة المخصصة لتلقى المساهمات فيها إلى آخر ديسمبر ١٩٩٧.

والمسابقة تشمل دعوة للتامل (وهى للرسوم اليدوية) ، وقصص من الخيال العلمى ، والعلم والتراث الإنسانى ، وتبسيط العلوم ، والكتابة العلمية المبسطة .

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالأستاذ [illegible]

وفد كويتى فى زيارة لمجلة الشباب

زار مجلة الشباب وفد كويتى من وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية بدولة الكويت برئاسة السيد عبد العزيز بدر القناعى وكيل الوزارة للشئون الثقافية وعضوية السيد بدرسليمان القصار رئيس تحرير مجلة الوعى الاسلامى التى تصدرها الوزارة والسيد خالد ساير العتيبى مدير إدارة الاعلام الدينى بالوزارة والسيد إبراهيم العبيدلى مراقب إدارة الثقافة الاسلامية ، ورافق الوفد السيد عبدالرحمن الهادى مدير بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة والذى أنشىء منذ عشر سنوات.

ودار الحديث خلال اللقاء عن نشاط الوزارة فى مجال [illegible] «براعم الإيمان» للأطفال.

سباق المواهب ٩٧

الفائزون فى مجال الدراسات العلمية

قامت لجنة المسابقات العلمية بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا برئاسة الأستاذ الدكتور كمال الدين حسن البتانونى بتحكيم الأبحاث الـ٢٧ الواردة للمجلة فى الشق العلمى من سباق المواهب ١٩٩٧ وكان موضوعه هذا العام .. الاستخدام العلمى الأمثل للمخلفات والنفايات.

وذلك بعد أن وافق الأستاذ الدكتور حمدى عبدالعزيز مرسى رئيس الأكاديمية على منح جوائز قيمتها ألف جنيه للفائزين الخمسة الأوائل مع شهادات تقدير واشتراك لمدة عام فى مجلة العلم لكل منهم .. وكانت النتيجة كالآتى :

الفائز الأول: أحمد طه سالم أحمد ٣٠٠ جنيه
الفائز الثانى: أيمن الأمير محمد صلاح الدين رجب ٢٥٠ جنيها
الفائز الثالث: رجب حسين محمد فرج ٢٠٠ جنيه
الفائز الرابع: حازم محمد جادالكريم اسماعيل ١٥٠ جنيها
الفائز الخامس: لمياء حسنين عبدالقوى عطية ١٠٠ جنيه

[illegible] الى الشباب لاستلام جوائزهم المالية .

نداء الكنز الغامض!

هم ثلاثة شبان من أبناء قرية الدوير بمحافظة سوهاج.. ورغم أنهم فى أوائل الثلاثينيات، إلا أنهم صدقوا خرافة تقول أن هناك كنزا ذهبيا مدفونا فى الجبل الغربى للقرية.. وانساق الشبان الثلاثة وراء نداء هذا الكنز الغامض فتركوا أولادهم وزوجاتهم وصعدوا إلى الجبل منذ أكثر من ثلاثة أشهور بحثا عنه.. ومنذ ذلك الوقت انقطعت أخبار الشبان الثلاثة أحمد حمزة ومصطفى عبد اللاه ومحمد عبد العال ولم يعثر لهم على أثر رغم الجهود الكبيرة التى بذلتها أجهزة الأمن فى البحث عنهم الى جانب محاولات أسرهم لمعرفة مصيرهم. وقد انتقلت «مجلة الشباب» إلى قرية هؤلاء الشبان، والتقت بأسرهم، وصعدت إلى الجبل الغربى بحثا عن خيط يكشف لغز اختفائهم، فكان هذا [illegible]

مجلة الشباب تبحث عن الشبان الثلاثة الذين صعدوا الجبل الغربى بسوهاج بحثا عن كنز أثرى ولم يظهر لهم أثر!

أسطورة الكنز الذهبى تسيطر على عقول شباب القرية



كانت بداية رحلة البحث عن المفقودين الثلاثة فى مكتب اللواء خليل أحمد مخلوف مساعد وزير الداخلية ومدير أمن سوهاج الذى فتح ملف القضية قائلا:

تنتشر بعض الخرافات فى محافظة سوهاج بشكل كبير.. ولأن منطقة الصعيد تحتوى على معظم آثار مصر يعتقد بعض الناس بأن هناك كنوزا أثرية مدفونة فى بعض مغارات الجبل.. ومن الخرافات السائدة أنك إذا قرأت بعض التعاويذ فى ليلة قمرية، يخرج لك حارس الكنز.. فإذا قتلته بحجر، ينفتح لك الكنز لتأخذ منه ما تريد وكثيرا ما يقتنع بعض الشباب - رغبة فى الثراء السريع - بهذه الخرافات الغريبة، ويدفعهم التهور وحب المغامرة أحيانا إلى التسلل للجبل بحثا عن هذه الكنوز المزعومة.. لكن أغلب هؤلاء الشباب لا يدركون خطورة التوغل داخل الجبال وهو ما يؤدى إلى هلاك من يفكر فى ذلك، وخصوصًا أن الجبل الغربى يمتد من محافظة سوهاج حتى الحدود المصرية الليبية. وهناك حادث شهير وقع منذ ثلاث سنوات لخمسة من الشباب صعدوا الجبل الشرقى بحثا عن كنز فرعونى، وضلوا طريقهم فى الجبل مما أدى إلى هلاكهم جوعا وعطشا.. ثم التهمتهم بعض الحيوانات والطيور الجارحة إلى أن عثرنا على بقايا جثثهم.

أما الشبان الثلاثة الذين اختفوا منذ ثلاثة شهور فقد بحثنا عنهم فى الأماكن المحيطة بالقرية وقامت فرق مدربة بالبحث عنهم فى الجبل دون جدوى.

ثم توجهت «الشباب» إلى قرية الدوير التي تقع تحت سفح الجبل الغربي والتي ينتمي إليها الشبان الثلاثة المفقودون... والتقت بوالد أحدهم..

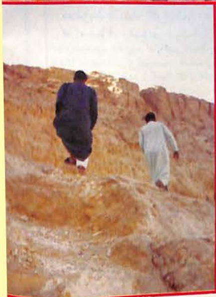
يقول الحاج محمود عبد العال: في مساء يوم ٩ سبتمبر الماضي خرج ابني محمد عبد العال بصحبة صديق له يدعى أحمد حمزة ولم يعد حتي الآن، لكنه لم يخبرني بأي شيء قبل خروجه... وقد رجحنا أن يكون قد صعد الجبل بحثا عن الآثار والكنوز الموجودة به... فأحمد حمزة هذا معروف عنه ولعه الشديد بالبحث عن الآثار، وقد صعد الجبل قبل ذلك أكثر من مرة، وحفر في العديد من الأماكن .. لكنه لم يعثر علي شيء... ومن المعروف عن قريتنا أن بها آثاراً كثيرة كما يوجد علي بعد مائتي متر منها أطلال قرية قديمة علاوة على أن الجبل يحتوي علي نقوش ومغارات فرعونية متعددة... لكن ابني لم يكن يهتم بهذه الشائعات، ولم يصعد الجبل من قبل وهو حاصل علي دبلوم زراعة ومتزوج [illegible] وضعت زوجته ولدا بعد اختفائه بعدة أيام ولم يره بعد كما أنه كان يعمل بالزراعة ولم يكن يشكو من أية ضائقة مالية تدفعه لصعود الجبل لولا إغراء صديقه له.

ويقول الأب المكلوم: أبلغ من العمر ٦٥ عاما، ولم أسمع أبدا أن أحدا وجد شيئا في الجبل، ولا أظن أن ابني يصدق هذه الخرافات، وربما يكون قد خرج مع أصدقائه دون أن يحمل بطاقته الشخصية فتعرض لإلقاء القبض عليه، ولهذا أناشد رجال الأمن أن يبحثوا عنه مرة أخرى!

أما شقيقه الأصغر علي عبد العال فيقول: أنا أقرب أشقائي إلى قلب محمد... ولم يكن يخفي عني شيئا... لكنه لم يخبرني بنيته في صعود الجبل أو البحث عن الكنوز قبل اختفائه.. صحيح أن هذه الخرافات تنتشر بين عدد من أبناء القرية لكننا نعرف جيدا انهم لم يجدوا شيئا قبل ذلك في الجبل رغم خروجهم إليه أكثر من مرة. بل إنهم أحيانا يصطحبون معهم شيوخا لقراءة بعض التعاويذ ... ولكن دون جدوى.

■■ **ألا توجد بعض المشاكل أو الخلافات الثأرية بينكم وبين إحدى العائلات هنا؟**

■ علي العكس ، فأبناء هذه القرية في الأصل أسرة واحدة، وكلنا متحابون ولاتوجد بيننا مشاكل إطلاقا، [illegible] لكنه أيضا يزيد من صعوبة اللغز قائلا: من المستبعد أيضا أن يضل ثلاثة من شباب القرية طريقهم في الجبل،

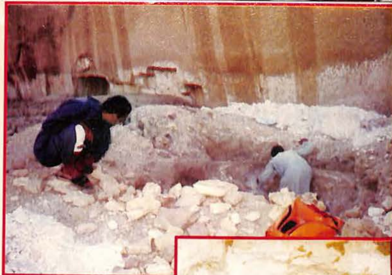


شباب القرية اعتادوا صعود الجبل ولم يضل أحدهم الطريق من قبل

تحقيق من سوهاج:
خالد بركات

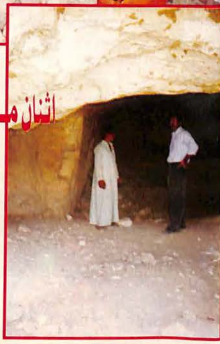


خلال البحث الذى قامت به "الشباب" عن الشبان المفقودين



التنقيب عن الآثار فى الجبل هواية معظم شباب القرية

اثنان مـــن المفقودين الثلاثة لم يصعدا الجبل من قبل.. والثالث هوايته البحث عن الآثار!



مندوب الشباب أمام فتحة إحدى المغارات المنتشرة فى الجبل

لأننا نصعد إليه منذ طفولتنا، وكنا نلعب كرة القدم تحت سطح هذا الجبل ونحن صغار... كما أن أحمد حمزة كان يعمل في المحاجر، وهو يعرف دروب الجبل جيدا، وكان يسير فيها ليلا بمفرده ،كما أن الجبل يقع غرب القرية، ومن ثم تسهل معرفة اتجاه القرية عند شروق الشمس، وكل هذا يؤكد استحالة أن يكون شقيقي وصديقاه قد ضلوا الطريق أثناء رحلة بحثهم عن الكنز المزعوم!

هذا الكلام أكده أيضا والده.. وقال: لقد كنا نخرج إلى الجبل لنحضر - روث الوطواط - الذى نستخدمه كسماد للأراضى الزراعية.. وكنا نمكث أحيانا يومين أو ثلاثة أيام، ونعود دون أن يحدث لنا شيء أو يصيبنا مكروه ! وقد تجمع شباب القرية عقب علمهم بخبر اختفاء ابنى وصديقيه وبحثوا عنهم فى كل مكان.. فلم يجدوا سوى - اثار عجلات سيارة عند سفح الجبل، ولم تكن هناك اثار لأقدام.. وأنا على ثقة من أن ابنى مازال حيا.. فنحن لم نسمع اصوات إطلاق رصاص طوال هذه [illegible]

لواء خليل مخلوف مساعد وزير الداخلية لأمن سوهاج



المعروف عندنا فى هذه المنطقة أنه عندما توجد جثة فى الجبل تتجمع حولها الغربان لتنهش لحمها وهو مالم يحدث.. هذا بالإضافة إلى أن الحيوانات المفترسة هجرت المنطقة الجبلية منذ فترة ولم تعد تظهر فيها. وكل هذا يرجح أن يكون ابنى محتجزا لدى السلطات الأمنية لأى سبب..

يضيف عبدالعال على عبدالعال - ابن عم الشاب المفقود - قائلاً: إن الشبان الثلاثة المفقودين ليسوا أصدقاء بدرجة قوية، وأن الصدفة وحدها هى التى جمعت بينهم فى هذا اليوم.. لكننى لا أعرف أين ذهبوا على وجه التحديد!

ثم توجهت - الشباب - إلى منزل الشاب الثانى أحمد حمزه.. والذى قيل إنه صاحب فكرة الصعود إلى الجبل..

يقول شقيقه عميرة حمزة: يبلغ شقيقى أحمد من العمر ٣٣ عاما وهو متزوج ولديه طفلان، كما أن زوجته تحمل أيضا فى طفل ثالث ونحن لا نعرف عنه شيئا منذ ثلاثة أشهر وإن كان بعض الناس يقول: إنه صعد الجبل ليلا.. لكنه يعرف دروب الجبل جيدا، وسبق له الصعود أكثر من مرة للبحث عن الآثار لكنه لم يجد شيئا.

هذا الكلام أكده شقيقه الأصغر اسماعيل حمزة.. ويقول أيضا: كان شقيقى أحمد متوسط الحال.. فقد كان عاملا باليومية وكان يعتقد بوجود آثار فى الجبل، ودائما يخرج للبحث عنها دون جدوى.. وبعد اختفائه بفترة قامت قوات الأمن بمشاركة أهالى القرية بحملات بحث مكثفة فى سفح الجبل، واستغرق البحث عنهم ساعتين دون جدوى، وقد اعتاد أحمد على السفر والابتعاد عن أهله كثيرا بحثا عن الرزق.. لكنه كان يخبرنا فى كل مرة بمكانه.. أما هذه المرة فلم يخبر احدا بأى شيء، كما أن زوجته لا تتحدث كثيرا مع أحد منذ اختفائه!

وفى منزل الشاب الثالث مصطفى عبد اللاه كانت فى انتظارنا معلومات جديدة.. لكنها زادت من صعوبة لغز اختفاء الأصدقاء الثلاثة.. فمصطفى البالغ من العمر ٣٢ عاما لم يصعد إلى الجبل من قبل، ولم يكن من هواة البحث عن الآثار، بل ولم يسبق له الذهاب إلى أى مكان دون إبلاغ زوجته بمكانه.. كما [illegible]

يقول مصطفى أحمد سيد «ابن عمه»:

بعد اختفاء مصطفى بيوم كامل سمعنا أنه صعد إلى الجبل مساء بصحبة صديقيه محمد عبد العال وأحمد حمزة، وأنهم ضلوا طريقهم هناك، ولا أحد يعرف عنهم شيئا، وعلى الرغم أن أحدا لم يشاهدهم أثناء صعود الجبل إلا أننا جميعا نعلم مدى تعلق أحمد حمزة بالبحث عن الآثار والكنوز التى يعتقد بشدة فى وجودها بالجبل.. ونعلم أيضا أنه حاول البحث عنها كثيرا قبل ذلك دون جدوى ولأنه لا توجد أية احتمالات أخرى لاختفائهم، أصبح هذا هو الاحتمال الوحيد.

ورغم أ ن أهالى المفقودين الثلاثة أجمعوا على أن رجال الأمن بذلوا جهدا فى البحث عن هؤلاء الشباب.. إلا أن مصطفى سيد يقول: نحن لا نستطيع أن نصعد إلى الجبل لاقتفاء أثرهم، لأن السلطات الأمنية تمنع صعود الجبل بسبب الظروف الأمنية التى يعيشها الصعيد عموما.. لكنهم يقومون بحملات مكثفة على منطقة سفح الجبل وبعض المغارات القريبة، ونحن نطالب بأن تتسع دائرة البحث لتشمل مناطق أخرى أكثر بعدا من تلك التى نبحث فيها.

هذا الكلام أكده أغلب شباب القرية التى تعيش أحزان اختفاء ثلاثة من شبابها فى ظروف غامضة.. وقال محمد عبد الحليم ١٨ سنة: من عادات شباب القرية الصعود إلى الجبل والبحث عن الآثار، فهذا ليس أمرا جديدا علينا لكن أحدا لم يختف من قبل. كما أن أحدا لم يعثر على كنوز أو آثار من قبل أيضا!

ويقول محمد على ٤٠ سنة: إن أغلب شباب القرية يحفظون دروب هذا الجبل ومسالكه جيدا، لأنهم تربوا فيه، وعاشوا طفولتهم تحت سفحه، كما أنهم جميعا نشأوا على سماع القصص والأساطير التى تحكى عن كنوز الجبل.

ولأن فصول القصة لا تريد أن تكتمل.. بل تزداد الأمور تعقيدا.. فقد قررت «الشباب» المغامرة بصعود الجبل.. ليس بحثا عن الكنز المزعوم.. وإنما لمحاولة الإمساك بطرف خيط قد يؤدى فى النهاية إلى تفسير اللغز..

وهذا الجبل يبعد عن آخر منزل فى القرية بمسافة مائتى متر فقط، ويمتد من سوهاج حتى الحدود المصرية الليبية ويحتوى الجبل الغربى على عدد من المغارات المحفورة [illegible] عن الآثار، كما [illegible] والرومانية وحطام مدينة أثرية قديمة منذ العصر المملوكى، ما تزال بعض بيوتها قائمة حتى الآن.. وأثناء صعود الجبل لاحظنا وجود عدد كبير من الأوانى الفخارية المحطمة، وعلمت «الشباب» أن هناك عددا كبيرا من هذه الأوانى مدفون تحت الأرض وفى مناطق قريبة جدا.. لكنها مملوءة بالتراب وليس بها كنوز..

وبعد نصف ساعة من الصعود فى اتجاه قمة الجبل توقفنا أمام إحدى المغارات المحفورة فى قلب الجبل.. يقول محمد عبدالمنعم أحد أبناء القرية: هذه المغارة مصممة على شكل غرف منفصلة، فهى تشبه البيوت إلى حد كبير.. وتبلغ مساحة فتحتها ١٠ أمتار عرضا و٧ أمتار طولا.. وتمتد إلى الداخل لمسافة كبيرة وكلما تقدمنا إلى الداخل تزداد مساحتها طولا وعرضا بشكل كبير كما تنحرف يمينا ويسارا عدة مرات.. وفى نهاية المغارة توجد مجموعة من الغرف الصغيرة نسبيا.. كما توجد العديد من النقوش المرسومة على الجدران والأسقف، ومازال بعضها يحتفظ بألوانه حتى الآن، وتتسع هذه المغارة لإقامة عشرات الأفراد بداخلها.. وكان بعض اللصوص وقطاع الطرق والهاربين يعيشون فيها منذ فترة بعيدة لكننا لم نسمع من قبل أن أحداً وجد بهذه المغارات كنوزا أو آثاراً فرعونية.

وخلف الجبل توجد عدة ممرات وسراديب تحت الأرض تربط بين الجبال المتلاصقة، ويقال إن بعضها يصل إلى المحافظات المجاورة.. والبعض الآخر يمتد إلى بلاد مجاورة!

لكن شباب القرية - كما يقول محمد عبدالمنعم - لا يجرءون على دخول هذه السراديب أو السير فيها لاعتقادهم بأنها مليئة بالحيوانات المفترسة والثعابين الضخمة.

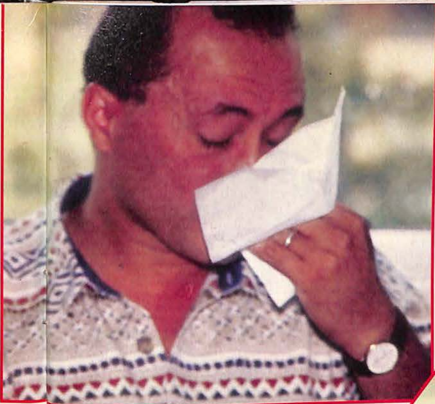
ورغم تجول « الشباب» فى بعض مغارات الجبل لعدة ساعات، إلا أننا لم نعثر على أثر يدل على أن الشبان الثلاثة المفقودين قد صعدوا بالفعل إلى الجبل فضلا عن أن يكونوا قد ضلوا طريقهم بين مغاراته وسراديبه.. لكن المؤكد أنه مازالت هناك حلقة مفقودة فى هذا اللغز.. ،وأن العثور على هذه الحلقة المفقودة سيؤدى حتما إلى معرفة مصير هؤلاء الشبان. فهل تنجح جهود [illegible] الذى [illegible] القضية وأن تكشف سر اختفائهم؟!

دموع القلب الحزين!

المهندس الشاب الذى فقد زوجته وطفليْه فى مذبحة مدينة نصر يحكى بالدمع قصته الدامية

طوال إجراء هذا الحوار معه.. لم يجف دمعه.. ولم يتوقف وهو يحكى قصته مع أقداره الحزينة.. لقد بذلت «الشباب» جهدا كبيرا معه لكى يتكلم .. وحين استجاب أخيرا سبقت دموعه كلماته وكان هذا الحوار الحزين معه..

إنه المهندس الشاب هانى الحسينى «٣٥ سنة» الذى فقد زوجته وطفليه الصغيرين فى حادث مدينة نصر الذى حكمت فيه المحكمة بإعدام المتهمين الثلاثة الأوائل وبالسجن المؤبد على المتهم الرابع الذى ساعدهم على ارتكاب الجريمة.



دموعه كانت تسبق كلماته وهو يروى تفاصيل المذبحة التى راح ضحيتها زوجته وطفلاه



لا أعرف كيف تمضى حياتى بعد رحيل أسرتى



فى محاكمة سفاحى مدينة نصر .. الزوج يتذكر ملابسات الحادث



لم يبق لى سوى الذكريات السعيدة

تحقيق:
محمد دنيا
ولاء الدرمللى
تصوير: سيد خضر

يروى المهندس هانى الحسنى قصته المأساوية فيقول: عمرى ٣٥ سنة، أعمل فى شركة كمبيوتر، وقد تزوجت منذ ٥ سنوات من نانيس بعد أن لمست فيها الزوجة الصالحة التى تتوافر فيها الصفات الحميدة والسلوك القويم. وكانت ملامحها تفيض بالسعادة والطمأنينة، وعشت معها أجمل سنوات عمرى، ولم أكن وحدى الذى أحبها، ولكن أيضا جميع من تعاملوا معها ارتبطوا بها.

وقد رزقنا الله بطفلين، كرَّستْ كل حياتها من أجلهما، وظلت حياتنا هادئة لايعكر صفوها شئ.. وبعد فترة من الزواج قررنا أن نقوم ببعض الإصلاحات فى الشقة فطلبتُ من والد زوجتى أن يتفق مع أحد النجارين للقيام بهذه المهمة، فرشح لنا نجارا يتعامل معه منذ فترة طويلة، فجاء النجار وأنجز ماطلبناه منه، وقبل أن ينصرف طلبت منه أن يرشح نقاشا يعرفه لدهان الحمام والممر الموجود أمامه بعد إتمام عمليات [illegible] والنجارة [illegible]

نقودنا فى هذه الإصلاحات، وأرجو أن يكون أجر النقاش بسيطا» وعلى الفور قال لى: محمد أفضل من يقوم بهذه المهمة. وجاء النقاش، ولمست فيه إنسانا محترما فكان لايرفع عينيه من على الأرض، ويتعامل معى ومع زوجتى بكل احترام لدرجة أنه كان يخلع حذاءه قبل أن يدخل الشقه..

وتعاطفنا معه كثيرا، وكانت زوجتى تعطيه كل مايريده، حتى اجرة المواصلات حرصت على أن تعطيها له ولزملائه دون أن يطلبوا.

وذات يوم علمت زوجتى بأن هذا العامل يمر بأزمة مادية وأنه خطب إحدى الفتيات ويحتاج إلى المساعدة واقترحت علىَّ أن نزيد أجره، وقدمتْ له مرآة الحمام كهدية، ولم أعارضها، وبالفعل قدمناها له.. ومضت علاقتنا به على هذا النحو [illegible] علينا أن يقوم بدهان باب الشقة.



الزوجة المجنى عليها

الشيخ الشعراوى زارنى مرتين وجيرانى لا يفارقوننى منذ الحادث!

ماحدث درس لكل أسرة بألاّ تأمن لأحد لا تعرفه!



المتهم الثالث
سيد زكريا علوان

ودهنه بالفعل، لكن الدهان كان سيئا نوعدنا بأن يعيد دهانه مرة أخرى.. وعاد إلينا وكان معه شخص آخر، وقام الاثنان بدهان الباب بطريقة جيدة، وخرجا ولم أر أيا منهما بعد ذلك ما يقرب من شهر.. ثم شاهدت محمد بجوار المبنى الذى نسكن فيه فاعتقدت أنه يعمل بالمنطقة، أو ينهى عملا ما يخصه، وبعد ذلك بحوالى أسبوع، وفى يوم السبت الذى يوافق إجازتى الأسبوعية، فوجئت بطرق شديد على الباب، وكانت الساعة الحادية عشرة صباحا، وكنت نائما فاستيقظت وتحاملت على نفسى وأنا فى شدة الإرهاق، وذهبت لأفتح الباب، فوجدت محمد «النقاش» ومعه [illegible] عملا [illegible] فى المنطقة، وفكرت فى

السؤال عنكم. فربما تريدون شيئا. فشكرته وانصرف الاثنان، ولم أشك للحظة واحدة فى غرضهما من التردد على الشقة.

وفى يوم الحادث شعرت نانيس ببعض التعب، وقالت لى: أنها تعانى من صداع شديد، فذهبت إلى الصيدلية المجاورة للعمارة التى نسكن فيها لإحضار الدواء اللازم لها وعدت إلى المنزل وأعطيتها الدواء، وسلمت عليها كعادتنا يوميا، وخرجت إلى العمل وكانت الساعة العاشرة صباحا.

وفى حوالى الرابعة بعد الظهر فوجئت بوالدتى تتصل بى وتقول: إن والدة زوجتك اتصلت بكم، ولكن لم يرد أحد على التليفون فأصابنى الفزع والقلق على زوجتى وأطفالى، فسارعت إلى المنزل وهناك وجدت سيارات شرطة كثيرة، ورجال المباحث أمام العمارة التى أقيم فيها، فظننت أن أحد المسئولين فى زيارة للمنطقة.. لكن تجمع الناس أثار مخاوفى، وزاد من شكوكى، فقد وجدت أخى ووالد زوجتى وجيرانى يتابعون الموقف فى حيرة، وعندما رآنى أخى أخذنى بعيدا وقال إن نانيس مغمى عليها وانهم سوف ينقلونها إلى المستشفى ولم يقل لى شيئا عما حدث لأطفالى..

وانتابتنى حالة ذهول وأسرعت الى الشقة لكن رجال المباحث منعونى من دخولها، وهنا علمت أن طفلىَّ أيضا قد قتلا، فأصبت بانهيار.

بعد ذلك بدأت تحريات رجال المباحث، وسألونى عمن أشك فيهم، وقلت لهم كل شئ عن الذين ربطتهم علاقة بنا، وعن كل من دخلوا الشقة والمواقف التى تعرضت لها وحكاية العمال الذين أجروا إصلاحات فيها.. وانحصرت شكوك رجال المباحث فى هؤلاء العمال، فليس لنا خصوم وتم القبض عليهم.

وفى أول مواجهة بينى وبينهم أصابتنى ثورة غضب عارمة، ولوكان الأمر بيدى لسلبت روح من قتل أسرتى ودمر حياتى، وحاول رجال الشرطة تهدئتى وبذلوا جهدا كبيرا فى الإسراع بإجراءات القضية بشكل كبير، وعلمت من التحقيقات أن هؤلاء العمال جاءوا إلى زوجتى متعللين بنفس الحجة التى تعللوا بها أثناء زيارتهم لنا فى وجودى، وعندما دخلت المطبخ لكى تعد لهم الشاى ذهبوا خلفها، وارتكبوا جريمتهم.

وتبيَّن من خلال التحقيقات أنهم راقبوا الشقة التى نسكن فيها، ولاحظوا عدم انتظامى فى المواعيد، فليست لى مواعيد ثابتة أعود فيها إلى المنزل، وكنت حريصا فى حالة عدم وجودى أن يكون مع زوجتى بالمنزل والدها أو إحدى جاراتنا.. وكان والد زوجتى يبعث فى بعض الأحيان بشقيقها أو والدتها لكى تكون معها فى الشقة مما أوحى للمجرمين بأنه من الممكن أن توجد بمفردها فى الشقة.

واتضح أيضا أن مستوى هؤلاء العمال يوحى بأنهم لم يعملوا فى مكان مثل شقتى من قبل، وأن عملهم كان مقصورا على بعض الأشياء [illegible] أوحى لهم بأن فيها نقودا كثيرة، وقد

لاحظوا أنهم عندما يطلبون نقودا كانت زوجتى تدخل غرفة النوم لكى تأتى لهم بها مما أكد ظنونهم بأن الغرفة بها خزينة نقود!

ولذلك ارتكبوا جريمتهم الشنعاء، وأصدر القضاء العادل حكمه بإعدام المتهمين الثلاثة الأوائل وبالسجن المؤبد على المتهم الرابع، وهذا المتهم هو المحرض الأول على ارتكاب الجريمة، فلقد قالوا: إنهم كلما عادوا إليه ولم ينفذوا الجريمة كان يسخر منهم، وقد نال العقاب الرادع له ولأمثاله.

والحقيقة أننى كنت أرغب فى إذاعة جلسة الحكم عليهم بالتليفزيون لكى يكونوا عبرة لأمثالهم، ولكى يعرف كل من تسول له نفسه الاعتداء على الآخرين مصيره المحتوم. فكثيرون لايعرفون القراءة والكتابة لكنهم يشاهدون التليفزيون، فإذا أدركوا مصير من يرتكب مثل هذه الجرائم فإنهم سوف يبتعدون عن المضى فى مثل هذا الطريق..

ويضيف المهندس هانى الحسينى قائلا: لقد زارنى الشيخ محمد متولى الشعراوى مرتين عند والد زوجتى الراحلة لمواساتى، وقدم لى نصائح عديدة وشدَّ من أزرى، كما زارنى الشيخ محمد الراوى مؤكدا لى أن الله اختص بيتى بمنزلة «الشهداء» وطالبنى بالتماسك والصبر..

ولن أنسى موقف المحيطين بى الذين لم يتركونى وحدى لحظة واحدة وحاولوا تخفيف الأمر عنى، ومازال أصدقائى وجيرانى بجوارى.

ومن المواقف التى لن أنساها عندما ذهبت إلى الشقة لأول مرة بعد الحادث بيومين، وكان معى اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، فلقد دمعت عيناه، وقال لى: إنه يشعر بأنه هو الذى فقد أولاده وأسرته.

فمثل هذه المواقف تشد من أزر أى إنسان وتساعده على مواصلة مشوار حياته رغم كل شىء.

أما عن حياتى فلا أعرف كيف ستسير بعد هذا الحادث، فرغم خروجى إلى عملى، ومحاولتى نسيان ماحدث لى، إلا أننى مازلت فى حالة ذهول ولا أتصور أننى سأعود إلى حالتى الطبيعية بسهولة فلقد انهدم بيتى، ولم يبق لى سوى الذكريات السعيدة التى عشتها مع زوجتى وأطفالى.

وأخيرا فإننى أوجه نصيحة لكل أسرة مصرية بألا تدع الفرصة لأى عامل لدخول البيت إلا فى وجود صاحبه، كما يجب أن يتأكد رب كل أسرة من أن العامل الذى سيدخل منزله مصدر ثقة، وأنه عامل وليس مجرما.

وإنى أتساءل لماذا لا تكون هناك مكاتب عمل، يلتحق بها كل من يريد أن يعمل، بحيث يحمل ما يثبت شخصيته، فإذا حدث مكروه - لا قدر الله - لأحد لجأ الى المكتب الذى يتبعه لأنه هو المسئول عنه؟..

وبخلاف ذلك فإن أهل البيت مطالبون بمتابعة من يدخله من العمال وعدم إتاحة الفرصة لهم للتحرك فيه حسب هواهم.. وفى النهاية فإننا [illegible] كيف يشاء وهو أرحم الراحمين

أبو على وابنه



بقلم الفنان: **مدحت مرسى**

قال على: هل سمعت اخر نكتة؟ واحد شاف فيلم (كماننا) انبسط قوى. راح شافه (كمان ننا)

لم يبتسم ابو على.

قال على: طب اسمع دى. حتعجبك قوى. واحد راكب عربية، قردة، ومسافر اسكندرية وقفت فى الطريق الصحراوى. شافه واحد راكب، شبح، قال له: تعال اجرك لغاية اسكندرية.

قال له: بس على مهلك لو سمحت. بعد قليل اللى راكب الشبح شاف عربية (بودرة) ماشية بسرعة ٢٠٠ كيلو..

صعبت عليه نفسه.. راح سابق هوه كمان بسرعة ٢٠٠ كيلو ووراه، القردة، - شافتهم لجنة.. رئيس اللجنة صرخ فى الميكرفون: سيب (الشبح) وسيب (البودرة) امسك صاحب العربية (القردة) اللى عاوز يسبقهم!

بدا ابو على يبتسم قائلا: دى نكتة سياسية!

قال على: طب اسمع دى. مرة اسد أكل بنى ادم.. وبعدين قاطعه ابو على: دى مش نكتة.. دى حصلت فعلا.. والماكول عمره ١٦ سنة والغريب ان جمعية الرفق بالانسان لم تتحرك حتى الآن لترفع دعوى على السبع المفترس مطالبة بتعويض لصالح ورثة الفتى القتيل.. ومن يدرى؟

قد يحتج السبع بانه كان جائعا او بانه كان يجهل ان الفتى هو العائل الوحيد لأسرته قال على: قلبتها دراما ليه؟

قال ابو على: على فكرة. سمعت فى الشغل النهارده نكتة بايخة.

قال على: انا اموت فى النكت البايخة..

قال الأب: مجموعة من رجال الأعمال اتفقوا على إنشاء مدينة كبيرة فى صحراء القاهرة قلب العروبة..

قاطعه على: وفيها إيه؟
قال ابو على: لم اكمل النكتة..

اسم المدينة (بيفرلى هيلز)
قال على: يعنى إيه، بيفرلى،

قال ابو على: مش عارف إنجليزى ده يا مرسى؟

الوزير المتهم بالتحاور مع الإرهابيين.. أم

اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية الأسبق: مجزرة الأقصر تصعيد خطير من الجماعات الإرهابية وإق

هو واحد من وزراء الداخلية الثلاثة الأواخر الذين غادروا كرسى الوزارة فى أعقاب أزمة حادة وشاع لدى الرأى العام أنه قد أقيل من منصبه بسبب حوادث الإرهاب، وقبوله لفكرة «الوساطة» أو الحوار مع الجماعات المتطرفة.

وفى أجواء مشابهة إلى حد كبير للأجواء التى أدت إلى خروجه من منصب وزير الداخلية.. دعت «الشباب» اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية الأسبق للوقوف أمام محكمة الشباب والإدلاء بشهادته عن الأحداث الهامة التى عاصرها وشارك فيها، وعن مجزرة الأقصر الأخيرة، واستقالة وزير الداخلية السابق اللواء حسن الألفى والتغييرات التى شهدتها وزارة الداخلية فى الفترة الأخيرة.

ورحب الرجل بالدعوة مشكورا.. وتحدث بصراحة كبيرة عن كل شئ.

● **كيف ترى مجزرة الأقصر التى راح ضحيتها أكثر من ٦٠ سائحا ومصريا؟**

●● أراها تصعيدا خطيراً من جانب الجماعات الإرهابية المتطرفة، والدليل على ذلك أن أحد افراد الجماعة التى نفذت الحادث أصيب فى ساقه فقط فأجهز عليه زملاؤه وأردوه قتيلا حتى يموت سره معه.

إنه سلوك إجرامى خطير لم تتعوده مصر من قبل، يجب أن ندرسه بدقة لكى نعرف الأسلوب الأمثل لمواجهته، ففى الوقت الذى قلنا فيه: إن هذه الجماعات تلفظ أنفاسها الأخيرة خرجت إلينا بهذا الحادث البشع!

● **ما رأيك فى قرار إقالة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عقب الحادث؟**

●● الإقالة تخضع دائما لرؤية صاحب القرار، ولم يكن منتظرا غير ذلك بعد كل ماحدث ثم إنه لايوجد وزير استقال من نفسه .. ولايصح لى تقييم هذا القرار لأن الظروف ليست أمامى لكى أحكم عليها. ولا أدرى اذا كان اللواء حسن الالفي قد أدى ماهو مطلوب منه أم لا؟ وخصوصا وأن هذا الحادث قد سبقه حادث المتحف المصرى بفترة قصيرة، لكن إقالته كانت ضرورية فى هذا الوقت وهذا أمر طبيعى؟!

وسواء أقيل الوزير أم استقال فلافرق بين الوضعين، وأن الإهمال والتقصير قد حدث وعموما فإن الدنيا لن تتوقف بذهاب شخص أو مجيء آخر.

● **هل كنت تتوقع اختيار اللواء حبيب العادلى وزيرا للداخلية؟**

●● كنت أطالب دائما باختيار وزير الداخلية من بين رجال أمن الدولة حتى يكون وزيرا ناجحا ولديه الحس السياسى.

● **لو وقع حادث الأقصر وأنت وزيرُ للداخلية.. ماذا كنت ستفعل؟**

●● لا أعرف.. ربما كنت سآخذ نفسى وأذهب إلى البيت أو الى السجن أو اقدم استقالتى على الأقل! لأنه ليست هناك فرصة للدفاع ومواجهة الموقف فلم يكن هناك رجال أمن فى موقع الحادث، وقد تابع الرئيس بنفسه الحادث، وعرف كل شئ على الطبيعة.

والحقيقة أننى لا أريد أن يفسر كلامى هذا على أننى انتقد سياسة حسن الألفى ولا أريد أيضا أن يضعنى أحد فى موقف حرج

حوار أجراه:
محسن عبدالعزير
محمد عبدالرحيم غانم
تصوير: سيد خضر



معه فهو زميل، ولكن علينا ان نأخذ العبرة مما حدث وأن نصبح جادين وأن يكون لدينا إحساس بالبلد الذى ننتمى إليه.

كما يجب تدريب رجال الأمن وتسليحهم بشكل جيد وعليهم أن يحبوا أعمالهم حتى يبدعوا فيها.

واذا كانت الدولة تدفع أموالا طائلة فى تدريب الجنود، ورفع كفاءتهم فإن علينا ألا نسترخى فى أداء مهمتنا واذا استخدم الإرهابيون وسائل معينة، فإن علينا أن نطاردهم بالطائرات فى أوكارهم مثلما تفعل الدول المتقدمة.

والمسألة فى النهاية تتعلق بأمن مصر لأننا نمر بظروف سيئة.

● **هل استطعت اختراق هذه الجماعات حين كنت وزيراً**

●● لا أدعى ذلك ولكن الأجهزة الأمنية كانت تتوقع الأحداث؟

● **قيل إن الفصل بين شرطتى السياحة والآثار يسهل عمليات الإرهاب فى أحيان كثيرة.. فمارأيك؟**

●● الحقيقة انه لايوجد سبب واضح لهذا الفصل وأعتقد أن الهدف منه كان توسيع الاختصاصات لكى يصبح لكل إدارة منها مدير جديد.

● **بصفتك وزيراً سابقاً للداخلية.. ماذا تقول عن تجربتك فى التعامل مع الإرهاب؟**

●● لقد طالبنى الجميع بالتحاور مع الجماعات المتطرفة، لكنى لم أقبل مبدأ الحوار، ولم أحاور أحدا، لكنى وافقت على مقابلة أى شخص يرغب فى مقابلتى وللأسف فإن البعض فسّروا ذلك على أننى أريد التحاور معهم.. كما أن الذين جاءونى كانوا قيادات دينية كبيرة ومنهم الشيخ محمد متولى الشعراوى والمرحوم الشيخ محمد الغزالى والدكتور عبدالصبور مرزوق

فكيف لا أقابلهم؟

وعندما قالوا لى إن القرآن الكريم يقول: «وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما».. قلت لهم :لسنا طائفة وانما نحن الدولة وأولوا الامر واذا افترضنا أننا طائفة، فمع من نتكلم؟.. هل أنتم الطائفة الثانية؟

قالوا: لا.. نحن وسطاء. وقد كان هدفى من ذلك أن أعرف الطرف الثانى.. وكان ردى النهائى أننى لن أحاور أحدا لعدم قناعتى بمسألة الحوار، فالدولة عندما تحاور لابد أن تحاور نداً لها.

كل أملاكى قطعة أرض مستصلحة و٥٠ ألف جنيه فى البنك!

وأذكر أن الشيخ عمر عبدالرحمن جاءنى فى مكتبى بالوزارة وسألنى:

لماذا تقبض على إخواننا.. فقلت له.. وماشأنك فى ذلك؟.. اذا كنت تريد أن تعيش فى هذا البلد عش فى هدوء ولاشأن لك بأحد.. فقال لى: يارجل اتق الله فقلت له: «نحن نتقى الله جيدا. وسوف ندخل الجنة، أما انتم فسوف تدخلون النار. فخرج غاضبا، وعلمت بعد ذلك أنه قال لأتباعه «إنه كافر والعن من زكى بدر، ولن أبقى فى هذا البلد دقيقة واحدة، وبالفعل سافر إلى أمريكا.. لأنه أصلا صناعة امريكية.

وتوالت الأيام وعندما وقعت حادثة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وأثناء محاكمتهم قالوا لقد كنا نريد اغتيال عبدالحليم موسى لكننا أخطأنا وقتلنا رفعت المحجوب.

● **عفوا.. لقد شكك اللواء زكى بدر وزير الداخلية الأسبق فى ذمتك المالية. ومع إدراكنا للخصومة الشديدة التى كانت بينكما وأدت إلى هذا الاتهام. فهل لديك ردُ عليه؟**

●● سمعت أنه قال اننى سرقت ٩٠ مليون جنيه [illegible]

معروفة، فمثلا هذا المكان الذى نجلس فيه الآن.. هل يساوى ٩٠ مليون جنيه؟ - يقصد مزرعة - إننى مازلت مديونا بسببه ومازالت هناك أقساط على الأرض سوف يستمر سدادها سبع سنوات قادمة.. وبالمناسبة فإننى أخذت هذه الأرض المستصلحة من جمعية الضباط ومساحتها ٢٤ فدانا، نصفها لى، والنصف الآخر لوليد ابنى.. أما هذا البيت الذى أعيش فيه فإن هناك فلاحين وأمناء شرطة يعملون معى، يملكون بيوتا افضل منه...

وأريد ان أقول للشباب أننى تربيت من الحلال، ولو ان ذمتى المالية كانت محل شك ماكان هذا حالى، فمنذ كنت ملازم شرطة وانا اتخذ القرارات، وكنت افرض الحراسات مع زكريا محيى الدين، ولو كان هدفى الحصول على المال لأخذت الكثير منها من زمان، لكنى - والحمدلله - أحس أن أى مبلغ يزيد عن حاجتى هو عبء علىّ.

● **عفوا مرة أخرى .. هل لديك أملاك غير هذه الأرض؟**

●● أملاك!!.. أولا هذه الأرض ليست ملكا خالصا حتى الآن بسبب ماعليها من أقساط.. وقد ورثت عن أبى ٦ أفدنة فى المنوفية وتركتها لأولاد عمى لانهم كثير.. وعانيت كثيرا فى الأرض المستصلحة واستدنت بسببها كثيرا ولدىَّ شاليه اشتريته من وزارة الدفاع بالتقسيط، وأذكر أننى كنت قد أعطيت المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان السابق ٥٥ الف جنيه للحصول على شاليه من الوزارة ، فقال لى: إن ثمن الشاليه ١٠٦ الاف جنيه، فاعتذرت لأنى لا أملك هذا المبلغ.. ومضت فترة ثم اشتريت شاليه أرخص من وزارة الدفاع بـ٢٤ الف جنيه بالتقسيط وانتهى القسط فى بداية هذا العام فقط.

● **.. وهل لك الآن رصيد فى البنك؟**

●● نعم: لى رصيد فى أحد البنوك قدره ٥٠ الف جنيه، وهذا المبلغ من إيراد المزرعة؟

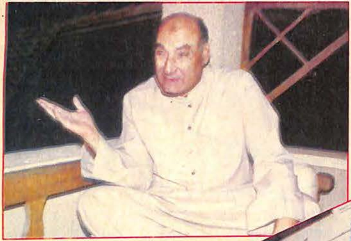
● **وماذا عن شركة الحراسات الخاصة التى أنشاتها؟**

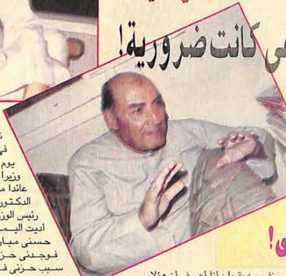
●● زكى بدر هو الذى أنشأها ثم اتهمنى بها، فلقد كانت فكرة اللواء شرطة أحمد راسخ وهو مستثمر جيد وأذكر أنه جاءنى عندما كنت مديرا للأمن العام. وقال لي: «إننا نفكر فى إنشاء شركة حراسات خاصة لأن كثيراً من ضباط الشرطة يخرجون من الوزارة، وأعمارهم تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ سنة، فلماذا لانستفيد منهم.. فقلت له: أعرض الأمر على الوزير - وكان زكى بدر وقتها - ووافق الوزير كما وافقت الأجهزة الأمنية المختلفة، وتم انشاء هذه الشركة فيما بعد وانا محافظ لاسيوط.

وبعد أن أصبحت وزيرًا للداخلية وجدت [illegible] زملائه

ـــام محكمة الشباب!

ـــالة حســـن الألفى كانت ضرورية!





لو وقع حادث الأقصر وأنا وزير للداخلية لذهبت إلى السجن بإرادتى!

بصفتهم مؤسسين فى الشركة، فرفضت أن يكتبوا اسمى بين الأسماء، وقلت لهم: اكتبوا اسم وليد ابنى بدلا منى.

وبعد ذلك تنازل وليد عن اسهمه فى الشركة واخذ قيمتها، ثم إن الشركة ليست جريمة فهناك اكثر من ١٠٢ شركة فى هذا المجال.

● **فى قضية اللواء أحمد راسخ قيل إنك واللواء زكى بدر قد تسترتما عليه؟**

●● احمد راسخ لم يسرق وأنا لا أدافع عنه، وقد طالبت بإبعاده عن عملية الاستثمار، لأن هذه الأموال خاصة بالضباط وكان يعمل عضوا فى مجلس الإدارة المنتدب لصندوق تأمين ضباط الشرطة.

● **قيل: إنه أخذ اموالا من صندوق الوزارة؟**

●● هذه الأموال كانت تخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، وتم تحويل أحمد راسخ إلى جهاز الكسب غير المشروع.. والحقيقة أنه رجل نظيف وقد وظف أموالا وخبرات وكسب ماكسب! وأذكر أننى طلبت منه سلفة من صندوق تأمين الضباط، وأرسل لى المبلغ دون إيصال، وقال لى إن المبلغ بعيد عن الصندوق، وبعد ٥ أشهر رددت المبلغ إليه كاملا.

إن كان قد اتهم بأنه سرق أموالا من صندوق تأمين الضباط أو غيره، ففى هذه الحالة يكون زكى بدر هو الذى ساعده على ذلك فهو لم يعمل معى يوما واحدا وأنا وزير للداخلية.

كما اننى طردت كل من اتهموا بالسرقة فى عهدى، واندهش كثيرون من هذا الإجراء وقالوا لى: كيف تطرد أشخاصا موجودين بالوزارة منذ عهد اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق؟ وكان اللواء زكى بدر نفسه يقول: أنا أعرف أن هؤلاء لصوص، وكان الواحد منهم اذا طلبت منه مليون جنيه يحضرها لى على الفور.. أقول هذا ولن اذكر أسماء اللصوص!!

● **وماسبب خلافك معه؟**

●● زكى بدر كان رجل أمن وتعلمت منه الكثير، ولم يكن هناك خلاف بيننا، لكنه كان يقول دائما: لن أكون الوزير السابق أبدا ولكن ساكون «الوزير المرحوم» فلم يتصور أنه سيخرج من الوزارة أبدا.

وأذكر اننى فى اليوم التالى لاختيارى وزيرا للداخلية بعد إقالته ذهبت إليه فى منزله، وكان معى ٢٨ مساعد وزير، وقلت له إننا نعرف أنك من أفضل وزراء الداخلية، ومستعدون لتلبية ماتطلبه، لكنه ظل على حاله، وأخذ يكيل الاتهامات بدون وجه حق..

وذات يوم كنت أؤدى العمرة ففوجئت بمن جاءنى « بالكعبة ويطلب منى أن أقبل الصلح مع زكى بدر، فقلت له: «ليس بيننا خلاف» وهذا الرجل حى يرزق ولن أفصح عن اسمه!

وعندما مات زكى بدر تصور كثيرون أننى لن أذهب للصلاة عليه، ثم فوجئوا بى فى مسجد رابعة العدوية، ووقفت أمام جثمانه وقلت له فى نفس «لقد سامحتك» وسرت فى جنازته وعندما رآنى أبناؤه ارتموا على صدرى باكين لأن ما بيننا كان «عشرة عمر».

● **وماردك على اتهامه لك بتسليح الإرهابيين عن طريق إعطاء تراخيص عشوائية للسلاح قائلا إنك كنت تستفيد من ذلك؟**

●● كيف أسلح الإرهابيين؟ هل أنا إرهابى؟!. وهل أسلح من كانوا يريدون قتلى. إننى اتحدى أى شخص يكون قد أخذ سلاحاً بتصريح منى وارتكب به أى شىء مخالف. وبصفة عامة فإن القانون لا يسمح لى بذلك.

● **لماذا قلت عن نفسك أنك أسوأ وزير داخلية فى مصر؟**

●● أرى ذلك، واعرف تماما أننى أسوأ وزير تولى مسئولية وزارة الداخلية فى مصر.

● **وما أبرز عيوبك؟**

●● إننى أصدق الناس، كما أن السياسة



أبغض شىء إلى نفسى، ولم يكن فى حسابى ذات يوم أننى ساكون وزيرا، وأذكر أننى كنت عائدا من الإسماعيلية مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقتها بعد ان أديت اليمين أمام الرئيس حسنى مبارك. وقد نظر الىّ فوجدنى حزينا، وسألنى عن سبب حزنى فقلت له إننى كنت أريد ان أنهى حياتى ضابطا فى الوزارة وليس محافظا أو وزيرا.

وقد قبلتها وأنا غير مرتاح لذلك.. وهذا قدرى بدليل أن الدكتور عاطف صدقى قال لى معقبا على كلامى «لقد تم ترشيحك للوزارة بعد خروج اللواء أحمد رشدى، ولكن البعض قال عنك: إنك طيب، والطيب لا يصلح لهذا المنصب فوقع الاختيار على اللواء زكى بدر.. وربما تكون هذه الطيبة هى التى جعلتنى غير صالح لهذا المنصب، كما أنه ليس عيبا فىّ أننى لا أصلح أن أكون وزيرا.

● **ما تقييمك للفترة التى قضيتها وزيرا للداخلية؟**

●● قضيت فى الوزارة ثلاث سنوات ونصف السنة، وأديت عملى بهدوء رغم العبء الكبير الذى كان على عاتقى، وسعدت كثيرا بخروجى من الوزارة، وسجدت لله شكرا.

● **ما وجهة نظرك فى وزيرى الداخلية السابقين أحمد رشدى وزكى بدر؟**

●● أحمد رشدى يعيش فى روكسى بمصر الجديدة حياة متواضعة جدا، وقد رفض أن أعطيه ١٠ أفدنة من هذه الأرض، وأنا صممت على ذلك، ونلتقى أحيانا والحقيقة أننى لا أصلح للحديث عن الوزيرين لأنهما من أساتذتى، ولكنى أستطيع أن أقول إن أحمد رشدى عنيد ولا يتنازل عن رأيه بسهولة، ويعتز بكرامته إلى أقصى درجة، ولم تكن ذمته أبدا موضع شبهة. أما زكى بدر فقد كان سليط اللسان لكنه كان رجل أمن من الطراز الأول!

● **ماذا كسبت.. وماذا خسرت من عملك وزيراً؟**

●● مكسبى أننى عرفت كيف تمضى أمور الدنيا، وتعرفت على العديد من المسئولين.. أما خسارتى، فهى أننى لم أستطع إرضاء كل الناس. كما أن هناك قرارات اتخذتها وأنا مجبر على ذلك.. لكنى لا أحب الكلام فى السياسة.

● **ولماذا لا تريد الكلام فى السياسة؟**

●● لأننى لست سياسيا، وقد كان المتبع

ويرشح نفسه لمجلس النواب.. والحزب الذى يفوز بالأغلبية يشكل حكومته طبقا لما يراه فى الأشخاص المرشحين الذين ينتمون إليه.

وبعد الثورة أصبح المتبع فى اختيار الوزراء هو ترشيح الرجل «التكنوقراطى» بدلا من السياسى.. والتكنوقراطى هو المتمرس فى مجاله، وبذلك أصبح اختيار وزير الداخلية يتم من بين ضباط الشرطة. ووزير الصحة من الأطباء، وهكذا بقية الوزراء كل فى مجاله.

وأعتقد أن الوزير «التكنوقراطى» أفضل من السياسى، وبخاصة وزير الداخلية الذى يكون - غالبا - قد امتلك الحاسة السياسية لأنه تربى على الأمن السياسى عن طريق جهاز أمن الدولة، ولذلك لم أكن أسمح لنفسى بأن أقول: إننى محترف سياسة - رغم اننى أحترفها - ولكننى أقول: إننى محترف أمن.

والأمن إحساس لا نلمسه، ولكن نحس به فى كل وقت، وأعتقد ان إحساسى بالأمن لم يختلف وأنا فى الوزارة ثم بعد إن خرجت منها.

زكى بدر كان سليط اللسان لكنه رجل أمن من الطراز الأول!

● **ما رأيك فى الأحزاب المصرية واتهامها المستمر لوزارة الداخلية بتزوير الانتخابات؟**

●● فى رأيى أنه لا توجد أحزاب فى مصر.. وأتحدى ان كان ضابط قد تدخل فى انتخابات عام ٩٠، فإن كانت الإدارة المحلية تزور، أو الأحزاب تزور، فهذا أمر آخر.

ولقد نقلت كل ضابط له قريب مرشح فى الانتخابات، وأحضرته فى الوزارة. فولاء جهاز الشرطة لمصر.

والشىء الذى لا يعرفه أحد أن الحزب الوطنى رشحنى للانتخابات وأنا وزير فرفضت، ولم أتصور أن أكون وزيرا للداخلية وفى نفس الوقت مرشحا فى الانتخابات.. وسبق أن قلت لحسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق: لا ترشح نفسك.

● **أخيرا.. ماذا عملك بعد خروجك من الوزارة؟**

●● منذ خرجت من الوزارة وأنا أعيش فى هذه الأرض التى استصلحها وجهزتها منذ عام ٨٥، فلقد كان من المفروض أن أخرج إلى المعاش عام ٩٠، ولم يكن فى حساباتى أن اصبح محافظا ثم وزيرا.

وأقضى أحيانا بعض الأيام فى ضيافة ابنى بالقاهرة، وأنا عضو فى نادى الجزيرة منذ ٣٠ سنة، ولم أتردد عليه إلا هذه الأيام، حتى أجد مكانا أسير فيه - كما نصحنى الأطباء - لأننى لا استطيع المشى فى هذه الأرض.

وعموما ... مستقرة

صغيرات.. على محاولة الانتحار!



هند ونسمة ونورا يروين «للشباب» تفاصيل ماساتهن



معايرتنا بالفقر دفعتنا للانتحار

التلميذات الثلاث اللاتى حاولن الانتحار بسبب معايرتهن بعدم دفع رسوم المدرسة... يشرحن قصتهن!

هند محمد عبداللطيف - نسمة عيد سالم - نورا رشاد فاروق.. ثلاث تلميذات صغيرات يدرسن بإحدى المدارس الإعدادية وقد وصلن إليها بعد تفوقهن فى الشهادة الابتدائية، وكن يحلمن بمواصلة التفوق فى الدراسة لتصبح إحداهن طبيبة والثانية مضيفة والثالثة صحفية، وفجأة قررن الانتحار بتناول سم الفئران! ونشرت الصحف خبر محاولتهن الانتحار وإنقاذهن منه فى اللحظة الأخيرة.

وذكرن سبباً عجيبا ومؤلما لهذه المحاولة.

فما هى قصة هؤلاء التلميذات؟

ومن المسئول عن ارتكابهن هذه الجريمة البشعة فى حق طفولتهن البريئة؟

تحقيق: محسن عبدالعزيز
تصوير: سيد خضر

مجلة الشباب سعت إليهن فى بيت إحداهن وحاولت أن تتعرف على حقيقة القصة.. ودلالتها.

هند محمد عبداللطيف إحدى التلميذات الصغيرات تقول: فكرنا فى الانتحار معا بتناول سم الفئران بعد أن شاهدنا فأرا ميتا فى فناء المدرسة، وقمنا بشراء ثلاثة أكياس من سم الفئران بمبلغ ١٥٠ قرشا كنا ندخرها لشراء كشاكيل للمدرسة. أما سبب تفكيرنا فى الانتحار فهو «التعذيب» المعنوى الشديد الذى كنا نتعرض له فى المدرسة لعدم قدرتنا على دفع المصروفات والحصول على دروس خصوصية فى بعض المواد وبخاصة مادة اللغة الإنجليزية فوالدى من متضررى حرب الخليج، وعاد من العراق بعد أن ظل يعمل بها لمدة ١٨ عاما دون نقود، وأصيب بانزلاق غضروفى فى ظهره يمنعه من ممارسة حرفته وهى حدادة السيارات، وهو الآن يقوم ببيع بعض الحلوى والخبز، ونعيش أنا وأشقائى السبعة فى شقة عمى الذى تنازل عنها لوالدى مراعاة لظروفه القاسية.

وتضيف هند: حصلت على ٨٦٪ فى الشهادة الابتدائية وكنت أتمنى أن أواصل تفوقى فى الإعدادية والثانوية حتى التحق بكلية الطب، لكن «التعذيب» الذى كنت أتعرض له يوميا فى المدرسة لم يدع لى فرصة لتحقيق حلمى، وقد حاولت أنا وزميلتاى أن نشكو إلى ناظرة المدرسة أكثر من مرة ولم تفعل شيئا إيجابيا فى المسألة، كما كانت مدرسة اللغة الإنجليزية تتشدد فى تصحيح امتحاناتنا.. ونرسب فى مادتها ولا تستجيب لشكوانا.

أما نسمة عيد سالم فتقول: نحن زميلات وصديقات منذ المرحلة الإبتدائية وكنا سعيدات جدا باجتماعنا فى فصل واحد.. لكن مدرسة اللغة الإنجليزية بدأت تقسو علينا منذ العام الماضى. وكانت ناظرة المدرسة تقوم بإهانتنا وضربنا فى طابور الصباح لأن ظروفنا السيئة منعتنا من دفع المصروفات ... كنوع من العقاب تجبرنا ... حقائبنا ورفعها لأعلى لفترة طويلة يوميا ،وأحيانا كانت تحرمنا من دخول المدرسة أو تطلب منا جمع القمامة وتنظيف فناء المدرسة.. إلى جانب «تعذيب» مدرسة اللغة الانجليزية المستمر ومعايرتها لنا بالفقر وأمام كل هذا «العذاب» قررنا الانتحار، فوالدى مريض ومصاب فى رأسه ولا يعمل، وبسبب هذه الظروف السيئة كنت أستخدم كشكولا واحدا لكل مادتين، وعندما لا أتمكن من إحضار كشكول لكل مادة كنت أتحمل ضرب المدرسين لى لكنه لم يكن بهذه القسوة التى دفعتنا للانتحار..

● تقول نورا رشاد فاروق: حضرنا إلى المدرسة مبكرا فى أحد الأيام، وكانت ناظرة المدرسة قد اشترطت علينا دفع المصروفات فى هذا اليوم وإلاّ تعرضنا لعقاب شديد.. كما كانت الحصة الأولى فى هذا اليوم هى حصة اللغة الإنجليزية، فكان يوما صعبا منذ البداية، فلم نحضر طابور المدرسة، وتوجهنا إلى أحد محلات «العطارة» القريبة وقمنا بشراء سم الفئران.. اشترت كل واحدة منا عبوة بنصف جنيه، ثم عدنا إلى المدرسة وتوجهنا إلى دورة المياه، وأفرغت كل منّا كيس السم على يدها، ثم ابتلعنا السم بالماء، وعدنا إلى الطابور الذى كان قد أوشك على الانتهاء، وقبل أن نصعد إلى الفصل بدأت أعراض التسمم تظهر علينا، فشعرت بزغللة ومغص، وأصبت بنوبة قئ حادة وكذلك زميلتاى.. وسألتنا ناظرة المدرسة عما ألم بنا، فأخفينا عنها خبر تناولنا لسم الفئران وادعينا أننا تناولنا طعاما فاسدا خوفا من عقابها، فسبتنا سبابا مقذعا وأمرت بطردنا بعد أن صفعتنا على وجوهنا، وأمرت بواب المدرسة بإخراجنا وإغلاق الباب لكيلا نرجع للمدرسة مرة أخرى... وخلال ذلك سقطت على الأرض وبجوارى هند... أما ... المدرسة، ومرت بنا طبيبة المدرسة

وسألتنا عن بطاقات التأمين الصحى، ولما لم تجدها معنا قالت: إذن مِتْنَ بالخارج! وبالصدفة انتبه أحد المارة إلى حالتنا فحملنا إلى مستشفى السلام وهناك أعطيت لكل منا حقنة ثم حولونا إلى مستشفى الدمرداش قسم السموم.. وعالجونا هناك، وقاموا باستدعاء أولياء أمورنا، وقد وقعت والدة كل منا على تعهد بدفع مبلغ ١٥٠ جنيها تكاليف إنقاذنا قبل أن يسمحوا لنا بالخروج من المستشفى!

وتواصل نورا حكايتها قائلة: فى اليوم التالى ذهبت إلى المدرسة فاستقبلنى زوج مدرسة اللغة الإنجليزية، بود مفاجئ لم أعهده منه واحتضنتنى مدرسة اللغة الإنجليزية وأخبرتنى بأنها سوف تلحقنى بمجموعة التقوية المجانية، وأجبرتنى بالتوقيع على إقرار بأنها لم تكن تعذبنى أنا وزميلتىّ من أجل الدروس الخصوصية!

وتقول هند: على الرغم من كل ذلك فإن المعاملة السيئة لنا لم تتغير فقد نقلوا كل واحدة منا إلى فصل يبعد عن فصل زميلتها، وقالوا إن وزير التعليم هو الذى أمر بذلك، وأصبح كل مدرس يصرخ فى وجه كل منا ويقول إننى لا أريد هذه الشيطانة فى فصلى.

وأصبح بعض المدرسين يحرضون التلميذات على إهانتنا ومعاملتنا بقسوة.

مدير إدارة السلام التعليمية:

مجموعات تقوية مجانية للتلميذات الثلاث ونقل مدرسة اللغة الإنجليزية إلى الفيوم

ناظرة المدرسة:

لم نجبر أى تلميذة على دفع المصروفات.. وماحدث ليس له تفسير



كنا نحلم بمواصلة التقدم رغم ظروفنا القاسية

وتقول نورا: كنت أتمنى أن أواصل تفوقى لأصبح مضيفة لكن ظروف حياتى القاسية والعذاب الذى أتعرض له فى المدرسة جعلنى أفضل الموت، فوالدى يعمل نجارا بسيطا ونحن نعيش فى شقة صغيرة بشبرا، لكن مياه الصرف الصحي غمرتها، فقررت المحافظة إخلاءها ونقلت أسرتى إلى إحدى شقق المحافظة المخصصة لأصحاب الحالات القاسية وفوجئ والدى بأن إيجارها الشهرى ٧٥ جنيها، وهو لا يستطيع تدبير هذا المبلغ، فعرض على شقيقه المتزوج حديثا أن يقيم معنا فى نفس الشقة ليقتسم معه الإيجار، وهكذا يعيش عمى وزوجته فى حجرة، وأعيش أنا ووالدى ووالدتى وأشقائى الثلاثة فى الحجرة الأخرى.

وتضيف نسمة عيد سالم: لحظة الانتحار لم نفكر فى أنه حرام، ولكننا تعلمنا من هذه التجربة المريرة درسا قاسيا ولن نكررها خوفا من الله وكل ما نتمناه أن ترأف بحالنا ناظرة المدرسة ومدرسة اللغة الإنجليزية وألا تعذبنا لأننا لانملك قيمة الرسوم وثمن الدروس الخصوصية، فوالدى عامل بسيط فى أحد مخازن الخشب كما أن لى ست شقيقات فى مراحل التعليم المختلفة والتحقت إحداهن بكلية التجارة لكنها لم تتمكن من إكمال دراستها بسبب ظروف الأسرة المادية، ولا أتمنى أن أصل إلى هذه المرحلة، فأمنيتى أن أصبح صحفية!

هذا ماتقوله التلميذات الثلاث..

واستكمالا لكل جوانب الصورة فقد سعت «الشباب» للالتقاء بناظرة المدرسة السيدة لطيفة محمد محيى الدين وواجهتها بكل ماقيل، فقالت: لاأنام منذ أن وقعت الحادثة.. فلقد كان هذا اليوم كارثة على المدرسة فلقد تصور البعض بعد محاولة انتحار هؤلاء التلميذات أن تلميذات المدرسة كلهن قد أصبن بحالة تسمم وحدثت بلبلة كبيرة، وهاجم عدد من أولياء الأمور المدرسة وهم يشهرون المطاوى والسنج فاضطررت إلى استدعاء الشرطة وأمرت بانصراف التلميذات قبل انتهاء اليوم الدراسى.. لكن الشائعة كانت قوية حيث تسببت فى إغلاق ٣ مدارس.

أما عن علاقتى بالتلميذات فهى جيدة، ولاأتأخر فى تقديم العون لهن، وأخشى عليهن من أى خطر يهددهن، وأية طالبة تشعر بالتعب أو الإرهاق فإنى أصدر أمرا بخروج مدرس معها أو أطلب لها سيارة الإسعاف.

وليس للمدرسة ذنب فيما حدث، من جانب هؤلاء التلميذات الثلاث ولايعطى أى مدرس دروسا خصوصية، لكن الموجود هو مجموعات التقوية وهى اختيارية للراغبات فقط.. والدليل على براءتنا مما تتهمنا به هؤلاء التلميذات أننى قد تم التحقيق معى فى ٤ جهات ولم يوقع علىّ أى جزاء، كما أن النيابة لم تقم باستدعائنا حتى الآن. وهذا يعنى أنه لايوجد شىء يديننا، كما أننا قمنا بعمل أبحاث حالة لهن وتم إعفاؤهن من المصروفات.

ويقول جمال محمد على مدير إدارة السلام التعليمية: «كل مادعته هؤلاء التلميذات غير صحيح وليس له تفسير ويبدو أنهن قد اتفقن على ذلك!!.. وإلا فلماذا هؤلاء البنات الثلاث وحدهن من بين بنات المدرسة اللاتى فعلن ذلك؟

إن التلميذات الثلاث فى حاجة لدراسة حالتهن الاجتماعية بصورة دقيقة للوقوف على أبعاد الحادث حتى لانسىء إلى المجتهدين فى عملهم. وحتى نتلافى ماحدث فى ظروف مماثلة.

ورغم عدم إساءة مدرسة اللغة الانجليزية للتلميذات فقد تم نقلها إلى محافظة الفيوم. لكن الناظرة لم تقصر فى شىء على الإطلاق، وفور عودة التلميذات الثلاث إلى المدرسة أصدرت قرارا بإعطائهن مجموعة تقوية مجانية فى جميع المواد.

أما عن مديرة المدرسة فإن الواجب عليها أن تعلن عن دفع الرسوم فى ميكروفون المدرسة ولاتجبر أى تلميذ على الدفع، وهذا مافعلته، وإذا كانت قد هددت الطالبات فى الميكرفون بضرورة دفع المصروفات فإنها هددت كل الطالبات وليس هؤلاء البنات الثلاث فقط.

كما أننا قمنا بتخفيض أسعار مجموعات التقوية عن الأسعار التى حددتها الوزارة حتى تناسب أولياء أمور طالبات المدرسة ومعظمهم لايستطيعون دفع أسعار الدروس الخصوصية، وعموما فإن الأمور تسير بشكل طبيعى.

هذا مايقوله مدير الإدارة التعليمية.. [illegible] مع ماقالته التلميذات فأيهما أقرب للحقيقة والواقع



لطيفة محيى الدين
ناظرة المدرسة



جمال محمد على
مدير الإدارة التعليمية

أوراق مهاجر (١١)

حكاية هنرى فورد!



يكتبها: محمود عمارة

بحديقة القصر المجاور بقصر صديقى الدكتور جودة المهاجر بولاية ميتشيجان الأمريكية كنا نحتسى الشاى والقهوة مع أسرة هنرى فورد صاحب ومؤسس « **FORD** لصناعة السيارات وصاحب القصر الذى يطل على البحيرة التى تفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا.

وعلى الطريقة الأمريكية روى لنا هنرى «الثانى» خلال نصف الساعة ملخصاً لقصة جده هنرى فورد «الأول» الذى ولد فى ٣٠ يولية ١٨٦٣ لوالدين فقيرين يعملان فى إحدى المزارع الصغيرة بالقرب من مدينة **DEARBORN** بولاية ميتشيجان..

وعندما كان طفلا لم يكن يعجبه العمل فى المزرعة، ولكنه اضطر أن يعمل فى إصلاح الماكينات وجرارات الزراعة مقابل دولارين شهريا!! أى نصف دولار فى الأسبوع!!!

وكان والده، ووالدته يعملان فى خدمة الأرض مقابل ثمانية دولارات شهريا!!

وفى سن ١٢ سنة بدأ الابن هنرى يهتم جدا بأول موتور يتحرك «بالبخار»! وركز كل اهتمامه، وتفكيره، وأحلامه وحياته فى هذا الموتور .. فهجر عمله بالمزرعة وهو فى سن ١٦ سنة ليعمل بمدينة ميتشيجان «كميكانيكى» لاصلاح مواتير «البخار» التى انتشرت فى ذلك الوقت ليصل بعد بضع سنوات إلى «ميكانيكى» محترف برتبة «مهندس» ليتزوج من ابنة صاحب الشركة التى يعمل فيها ليحول مطبخ الشقة التى يسكنها مع زوجته الجديدة إلى ورشة «ميكانيكا» متنقلة!!

وبدأ هنرى التفكير فى «خلق» موتور جديد يعمل بالسولار «الجاز» وفى عام ١٩٨٦ وهو فى سن ٣٣ سنة اخترع أول موتور ليضعه فوق عربية على شكل «حنطور» بأربع عجلات.. وكانت وقتها «حمّى» صناعة السيارات قد بدأت فى أمريكا وأوروبا .. ويفشل فورد فى تسويق «موتوره» ليتجه لصناعة «الساعات» ليتكسب قوت يومه، ولينفق على «هوايته» وينجح فورد فى إصلاح الساعات ليخترع ساعة تعمل بنظام وبتكلفة رخيصة جدا يقدر على شرائها عامة الأمريكيين ـ وحقق هنرى حلمه وربح بعض الأموال من اختراعه وتسويقه لساعته، ليخترع «موتورا» يحمل اسمه ويحقق نجاحا كبيرا.

ويتفق هنرى مع بعض أصدقائه عام ١٩٠٢ على تأسيس شركة تحمل اسمه **FORD** لصناعة السيارات، ليبيع أول سيارة من إنتاج الشركة بمبلغ ثمانمائة وخمسين دولارا، ويطمح فورد فى إنتاج سيارة أرخص [illegible] فيخترع موديلا جديدا يبيعه عام ١٩٠٨ بمبلغ خمسمائة وخمسين دولارا لتلقى سيارته الجديدة إقبالا شديدا ، وليبيع كل انتاجه مقدما وبالحجز!!

يشترى هنرى فورد الأول «شركة صناعة قطع الغيار بأمريكا، ليشترى مناجم الحديد ـ ومصانع صهر الحديد، ويحصل على ترخيص من الدولة بمد خط سكة حديد خاص به من المناجم حتى مصانعه للحديد والصلب وحتى شركته للانتاج!!

ويتفرغ هنرى فورد لإدارة شركته، ولأول مرة فى تاريخ الصناعة يخترع هنرى فكرة أن يقوم كل عامل فى المصنع «بحركة» واحدة طوال اليوم!! فالسيارة تمر أمام العمال ليقوم كل عامل بحركة واحدة لجزئية محددة طول ١٢ ساعة يوميا!!

ولاينسى هنرى فورد أحوال «العامل» النفسية، والمادية، فيمنح عماله أعلى أجر فى ذلك الوقت وهو خمسة دولارات فى اليوم الواحد وينشىء مطاعم بداخل الشركة تقدم وجبات ساخنة للعمال بأسعار التكلفة ويقيم جهازا خاصا لرعاية أحوال العمال اجتماعيا ونفسيا، ومراكز تدريب وتأهيل للعمال الجدد!!

وبهذه الأفكار الجديدة يتربع «فورد» على عرش صناعة السيارات فى أمريكا ببيع ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف سيارة من موديل واحد هو أشهر موديل على مستوى العالم فى ذلك التاريخ موديل «T»، ويصبح «موتور» فورد أول وأشهر موتور سيارة على وجه الأرض!! وفى عام ١٩١٩ يترك هنرى رئاسة شركته لابنه «Edsel» الذى يتوفى بسرعة عام ١٩٤٣ ليعود الأب هنرى مرة أخرى لرئاسة شركته وعمره ٨٠ ثمانون عاما حتى يكبر حفيده هنرى «الثانى» ويرأس شركة جده فورد هنرى عام ١٩٤٥ ليجلس الجد هنرى الأول عامين بجوار حفيده ليعلمه فنون إدارة الشركة، ويتوفى هنرى الأول فى ١٧ ابريل عام ١٩٤٧ أى منذ ٣١ عاما!!

نحن الآن عام ١٩٧٨!!

هنرى «الثانى» يحكى لنا ايضا عن المؤسسة التى أنشأها جده بمبلغ ٢ مليون دولار وتملك الآن ٢ مليار دولار كمؤسسة اجتماعية لاتهدف إلى الربح ولكن لخدمة التعليم، والديمقراطية، والسلام فى العالم ومقرها مدينة نيويورك.

ويكمل هنرى الثانى «حديثه» عن أحلامه فى الاستثمار من أجل السلام، بنشر التعليم، والثقافة ومساعدة الفقراء على مستوى العالم.

لنصفق لهنرى الأول والثانى اللذين صنعا [illegible] هذا [illegible] الكبير.. [illegible] لاتحقق إلا بالكفاح.

غجرية أمام أس...

مندوبة «الشباب» تمثل دور عرافة غجرية أمام سور جامعة القاه...

كانت الفكرة هى أن نحاول معرفة لماذا يتلهف بعض الشباب على استطلاع حظوظهم فى الحياة.. ولماذا يريدون قراءة المستقبل فاتصلت الشباب بإدارة جامعة القاهرة لتنفيذ المغامرة داخل أسوار الجامعة لكنها طلبت تنفيذها امام أسوار الجامعة لبعض الاعتبارات الأمنية.. وتم ابلاغ حرس الجامعة بموعد التنفيذ لكيلا يعترض رجالها مندوبة الشباب خلال ادائها لمهمتها.

وعلى الفور قامت مندوبة «الشباب» بتأجير ملابس غجرية من محل لتاجير الملابس المسرحية بوسط القاهرة مقابل خمسة عشر جنيها لليوم الواحد، واستعدت للمغامرة بمحاولة تقليد اللهجة البدوية من خلال التحدث مع سيدة بدوية تعيش فى القاهرة.. كما تعرفت منها على طرق قـــراءة الكف وبدأت المغامرة.





مندوبة الشباب ترتدى الملابس التى استاجرتها من أحد محلات تأجير الملابس وتقرأ كف أحد الشباب

فى اليوم المحدد للمغامرة نزلت من مبنى الأهرام وأنا أرتدي زى بدوية وسط دهشة كل من قابلونى وكان معى زميلى المصور عماد عبد الهادى.

وتحركت بنا السيارة من أمام مبنى الأهرام فى طريقها الى جامعة القاهرة، وبعيدا عن انظار الطلبة نزلت من السيارة وبدأت الاقتراب من أسوار الجامعة، ولا أنكر اننى كنت خائفة من التجربة فى البداية لكنى تمالكت نفسى، وبجوار حديقة الأورمان جلست فى انتظار أول «زبون» ومر من أمامى بعض الطلبة فبدأت أردد بصوت عال «أبين زين.. اقرأ الكف.. وأوشوش الودع» وفجأة نادى علىّ ثلاثة شباب يجلسون على أحد مقاعد الحديقة أمام الجامعة.. وطلب منى أحدهم ان اقرأ له الكف، وأخذ الشابان الآخران ينظران إلىّ ويضحكان فى انتظار النتيجة.

وطلبت من الشاب أن يفتح يده ففعل وظل ينظر إلى وكله شوق لمعرفة النتيجة، فمسحت يده، وأخذت أحدثه عن أسلوب تفكيره ومستقبله المِهَنى، وقلت له «انت شاب عصبى» وصدق على كلامى، وبدت عليه علامات الرضا ثم طلب منى ان أوشوش الودع له.. فقلت له إن من يريد الارتباط بها سوف توافق عليه فارتسمت علامات السعادة على وجهه وأعطانى جنيها ثم شكرنى وانصرف مع زميليه.

وبعد ذلك سرت فى اتجاه الجامعة وانا أردد عبارة «أبين زين.. أقرأ الكف.. وأوشوش الودع».. وكنت احيانا استوقف الطلبة وأسألهم عم إذا كانوا يرغبون فى قراءة الكف أم لا.. وهناك من رفضوا ذلك بشدة، وبعضهم قال لى: إن قراءة الكف حرام بينما التزم آخرون الصمت بعد ذلك استمررت فى طريقى حتى وصلت الى باب الجامعة وهناك قابلت ثلاثة شباب يجلسون أمام الباب وأراد أحدهم أن أق[illegible] له الكف فقلت «ارم بياضك يتحقق مرادك» فقا[illegible] معى نقود» فقلت لا يهم فقال «[illegible] على لى ماذا سيحدث لى فى المستقبل وكيف سيكون حالى؟» فأخبرته انه ذو قلب طيب وحنون وسوف يمر بصدمة عاطفية لكن تفكيره متطور وهو شخص طموح يسعى الى هدف كبير وسوف يصل اليه لكن ينقصه الصبر».. ثم سألته هل أنت غير صبور.. قال نعم وأثنى على كلامى وأعطانى بعض النقود، وعلى الفور تجمع حولنا العديد من الطلبة، واقترب منى أحدهم وقال «أنا أعرف فى قراءة الكف وأريد ان اقرأ لك كفك فرفضت فى البداية.. وأمام إصراره قلت لنفسى وما الضرر فى أن يقرأ لى الكف ووافقت، فقال لى انت متزوجة ولديك أبناء وتركتهم فى مكان بعيد ثم سألنى «من أين انت؟» فقلت له من سيناء فقال لى «لقد تركت أولادك مع زوجك فى سيناء وأتيت الى هنا سعيا وراء الرزق. فقلت له «زين» وفجأة ظهر أحد رجال الشرطة وطلب منى مقابلة أ[illegible]د الضباط المكلفين بحراسة الجامعة فقلت له «إش بتريد يا بيه»، وقبل أن أكمل كلامى، قال لى.. انصرفى من هنا يا بنت وإياك أن أراك هنا مرة أخرى.. فلم اتفوه بكلمة واحدة وسرت معه إلى الباب الرئيسى للجامعة وهناك وجدت أمين شرطة يجلس فى سيارة ١٢٨ حمراء اللون.. نادى علىّ، فقلت له «بتريد إش» وظننت انه سيطردنى من المكان لكنه طلب منى أن أقرأ له الكف وعندما قلت [illegible]

لأصدقائى أولا وراح يناديهم وهم من سائقى «السرفيس» الموجودين أمام الجامعة، وبينما كنت اقرأ الكف لأحدهم إذا بعشرات من المارة والطلبة يتجمعون حولى، فأحسست بأن العدد كبير فقلت للرجل بسرعة.. أنت عصبى المزاج وتفكيرك مشوش وتقع فى عقبات كثيرة نتيجة حنانك وعطفك الزائد على الناس.. وقبل ان ينصرف قلت له.. وين بياضك فقال صديقه أمين الشرطة أنا سأعطيك ما تريدين» ثم طلب منى أن أقرأ الكف لصديقه الثانى. وهو رجل ضخم قمحى اللون تبدو عليه ملامح الغلظة وملابسه رثة بعض الشىء».. وعندما تكلم معى أحسست أنه هادى، جدا لكننى مع ذلك كررت له نفس الكلام فقلت له أنت عصبى فقاطعنى قائلا «لست عصبيا».. فسكت لحظة ثم واصلت كلامى «لكنك تتمتع بقلب حنون وتحب الناس وتقدم المساعدة للآخرين ولا تنتظر المقابل من أحد وتقع فى الخطأ كثيرا نتيجة لضعفك أمام الناس وأحسست بانه قد ارتاح لهذه الكلمات.. ووجدت من حولنا مندهشين ويتطلعون لمعرفة المزيد..

وهنا صاح أمين الشرطة بصوت عال «قولى لنا عن أحواله الآن.. هل هو متزوج، وهل عنده أولاد؟

فتمالكت نفسى وقلت له «الكف يبين المستقبل وأنا اقرأ له الكف فمثلا بالنسبة للعمل فهو يسعى الى تحسين وضعه وسوف يزيد رزقه.. لكن هناك مرضا سوف يتعرض له، وهنا نظرت إليه فوجدت علامات الغضب على وجهه، وقال لى: أريد أن تفتحى لى الكوتشينه، فوافقت وفور أن فتحت الكوتشينه قلت له إن ورقة حظك [illegible] وهناك بعض [illegible]

الأشخاص يضمرون حقدا ضدك.. لكن المال سوف يأتيك.

وقبل أن ينصرف من أمامى جاءنى الشاب الذى سبق ان قرأت له الكف لكى اعيد قراءة كفه فرفضت تماما! ثم اقتربت منى فتاة بيضاء، ترتدى نظارة طبية وشعرها بنى وطلبت منى أن اقرأ لها الكف فقلت لها «هناك شخص تريدين الارتباط به لكنه لا يشعر بك، وهناك شاب آخر يحبك وهو الأفضل لك فبدت الدهشة على وجهها، وقلت لها أيضا إنك تتميزين بحسن التفكير والقدرة على الاختيار والمستقبل يحمل لك آمالا عريضة، ففرحت بما قلته لها واعطتنى بعض النقود.

وجاءنى شاب طلب منى قراءة كفه وبمجرد ان بدأت فى الكلام أمسك بذراعى ورفعنى من على الأرض، واذا بى اجده طويل القامة أسمر اللون يرتدى «تيشرت» أصفر ويقول لى «ألم نقل لك ابتعدى عن هذا المكان، وقام بسحبى ومعه رجل آخر يرتدى قميصا أحمر اللون وبنطلونا أسود وهو قمحى اللون ضخم الجسم وملامح الغضب تبدو على الاثنين.. وتبين لى أنهما من حرس الجامعة وقد أخذانى الى حجرة صغيرة بجانب الباب الرئيسى للجامعة.. وصاح فى زملائه الحراس «أغلقوا الباب والشباك فانتابنى الخوف الشديد.. ثم قال لى: من أتى بك إلى هنا، وقبل أن يتطور الموقف الى الضرب قلت له أننتظ[illegible] [illegible] صحفية فى

تحقيق: هاجر حجازى
تصوير: عماد عبدالهادى

مجلة «الشباب» وشرحت له ما أفعله وكيف أننا استأذنا ادارة حرس الجامعة فى ذلك وبعد ان كان فى قمة الغضب نظر لى بدهشة وقال لى «انتظرى هنا وذهب ومعه أشيائى «الكوتشينه والودع والنقود»، ثم عاد بعد فترة قصيرة وأخذنى الى قائد حرس الجامعة الذى استقبلنى بابتسامة عريضة وهو يجلس على مكتبه، وشرحت له الوضع بالتفصيل فتفهم الموقف.. وكان عدد من الطلبة قد تجمعوا لمعرفة ما يحدث وحتى لا يشك الطلبة فى أمرى طلبت من أحد الضباط أن يجذبنى من ذراعى ويدفعنى امامه إلى خارج سور الجامعة لكى يقتنع الطلبة بأننى عرافة بالفعل ففعل ثم ابتعدت عن حرم الجامعة عدة أمتار حتى وصلت الى كلية الهندسة وأخذت أنادى مرة أخرى «أبين زين» «اقرأ الكف» [illegible] [illegible] ترغب فى قراءة الكف لكنها مترددة لأن صديقتها قالت

ـــوار الجامعة !

ـــرة.. فيتهافت عليها الشباب لقراءة طالعهم

لها «اننا الآن فى شهر رجب، وهذه الأشياء حرام «فشكرتنى» وانصرفت الفتاتان، بينما واصلت السير فاذا بثلاثة شباب يجلسون فوق مقدمه عربة بيضاء، فطلب أحدهم أن اقرأ له الكف فقلت له أنت متميز بين أصدقائك وسوف تنجح بتفوق، وأن علامات الإصرار والعزيمة تبدو على ملامحه فاندهش من كلامى وظهر زميلى المصور وقال لى أنه صحفى ويرغب فى تصويرى تعجبه، لكنى رفضت أن يصورنى، ثم وافقت بعد ان اعطانى ٥ جنيهات لكى يبدو الوضع طبيعيا ولا يشك احد فى أمرنا وجاءنى أحد الشباب وطلب منى ان افتح له الكوتشينه، وكانت ورقته تشير الى العقبات التى تعترض مستقبله، فظهرت علامات الخوف على وجهه.. وعندما التقط ورقة اخرى كانت ورقة الشايب فقلت له «هذا الشايب رجل كبير فى السن ربما يكون والدك أو الاستاذ الذى يدرس لك فى الجامعة وهو رجل أبيض شعره أسود وهو لا يحبك، ويتضايق منك كثيرا فقال نعم انه استاذ يدرس لى، ثم تركنى وانصرف ثم جاءتنى سيدة فى الاربعينيات ترتدى الحجاب وقرأت لها الكف لكنها قالت لى ان كل ما قلته لها غير صحيح وانصرفت مسرعة دون أن تعطينى أى نقود ونادانى شاب وسيم كان يقف مع فتاتين ترتدى إحداهما الخمار.. والأخرى كانت تنظر الى خلسة ثم جلست على الارض وأخذت أحدثه عن حظه وعندما قلت له أنه سيمر بأزمة عاطفية ضحك فالفتاة التى ترتدى الخمار خطيبته وعلقت هى على ذلك قائلة له.. ألم أقل لك أنه حرام لكنه طلب منى أن أكمل كلامى، ثم أعطانى بعض النقود.. فطلبت منى الفتاة الأخرى أن أقرأ لها الكف وقلت لها كلاما معسولا فرحت به وانتهت المغامرة وكانت حصيلتها ١١ جنيها و٨٥ قرشا تم التبرع بها لصندوق الزكاة بمسجد صلاح الدين بالمنيل.

ساعتان قد مضتا منذ بدأت هذه المغامرة.. وتعاملت خلالها مع عدد كبير من الطلبة والطالبات، فقررت العودة الى مقر المجلة.. فجمعت «أدوات العمل» وهى بعض الأصداف البحرية التى يسميها العرافون بالودع.. وأوراق لعب قديمة تستخدم لقراءة الطالع او فتح الكوتشينه كما يقول العرافون، ثم نهضت من مجلسى واتجهت إلى المكان البعيد الذى تنتظرنى فيه سيارة الأهرام وفيها مصور الأهرام الذى تظاهر بأنه مصور هاو راح يلتقط لى الصور مع الشباب المتلهفين على قراءة طالعهم..

وفى السيارة جلست أحصى حصيلة المغامرة من الناحية المادية فاذا هى تبلغ ١١ جنيها و ٨٥ قرشا جمعتها خلال ساعتين فقط، ولم أكن قد حددت أجرا معينا عن قراءة الطالع.. وإنما كان كل طالب يدفع ما تسمح به ظروفه، فكان أكبر مبلغ تلقيته هو جنيه وكان أقل مبلغ هو ٣٥ قرشا من أحد الطلبة.

وقبل عودتى للأهرام توجهت إلى مسجد صلاح الدين على الجانب الآخر من كوبرى الجامعة، وتبرعت بحصيلة المغامرة لصندوق المسجد.

أما الحصيلة الموضوعية للمغامرة.. فقد تمثلت فى هذه الملاحظات الهامة التى خرجت بها منها.. وهى:

●● أن هناك نسبة كبيرة من الشباب يؤرقها الشوق الى استطلاع المستقبل ولا تمانع من محاولة «قراءته» عن طريق مثل هذه الطريقة غير الصحيحة.. وبالرغم من عدم ايمان هؤلاء الشباب - فى اعماقهم - بإمكانية الاطلاع على الغيب الذى لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

●● إن هناك أيضا نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب تؤمن إيمانا صحيحا بأن استطلاع الغيب ومحاولة معرفة المستقبل محرم من الناحية الدينية باعتباره نوعا من الدجل الذى يدعى ما لا قدرة لمخلوق عليه مهما كانت قدراته.

●● أن أسلوب قارئى الطالع وأمثالهم من الدجالين يعتمد على الفراسة أكثر مما يعتمد على اية قدرات أخرى.. وأن قارىء الطالع يحاول أن يقرأ «وجه» من يتعامل معه وليس مستقبله.. فيقول له ما يتناسب مع ظروفه من واقع استشعاره لما يفكر فيه ويشغل خاطره.

●● إن قارىء الطالع يستخدم دائما عبارات محفوظة تتراوح بين التبشير وإثارة الأمل في تحقيق الآمال، وبين التحذير من مخاطر موهومة وعقبات قادمة.. فيصنع من ذلك «مزيجا» يشعر الشاب بصدق ما يقوله العراف.

●● إن بعض الشباب الذين تعاملوا معى باعتبارى عرّافة.. فعلوا ذلك ليس عن إيمان بقدرة أى إنسان على قراءة المستقبل، وانما من باب التسلية والترويح عن النفس... والاستبشار بالمستقبل، رغم عدم تصديقهم في الحقيقة لما سمعوا منى.

عرضت الشباب نتائج هذه المغامرة على أساتذة علم النفس الاجتماع... وطلبت منهم تحليلها.. فماذا قالو عنها؟

علم النفس :

لجوء الشباب إلى العرّافة تعبير عن الحلم ورفض للواقع !

يحلل الدكتور جمال أبو العزايم أستاذ الطب النفسى هذه المغامرة بقوله يلجأ كثيرون من الشباب إلى العرافة كنوع من الاستفسار ومحاولة الترتيب لخطط مستقبلية وهذا شيء طبيعى.

والمشكلات التى يعانى منها أى شاب تدفعه الى ذلك، ويرون فى اللجوء إلى العرافة ما يدفعهم إلى التفاؤل والحلم بعيدا عن الواقع.

وأرى أنه من الضرورى تصحيح مفاهيم الشباب حول الواقع، وتعميق الإرادة القوية داخله حتى يستطيع أن يشق طريقه بنجاح.. ولابد أن يتخذ الشاب أى قرار يخصه بنفسه بعد أن يدرسه الدراسة الوافية

أما الدكتورة ليلى عبد الوهاب أستاذة علم الإجتماع فترى أن اتجاه الشباب إلى العرافة يأتى من الخوف من المستقبل خصوصا بالنسبة للشباب الذين لا يجدون أى نوع من الأمان بالنسبة للمستقبل، ويحتاجون دائما إلى سماع أى كلام يريحهم، حتى وإن كان كلاما كذبا. ففى ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحالية نجد أنه من الصعب أن يثق الشاب فى نفسه وفى مستقبله.

وبالنسبة للفتيات فهن يردن دائما أن يعرفن شيئا عن شركاء حياتهن.. أما الشباب فيشغلهم البحث عن عمل.

والحقيقة أننى أرى ان سماع كلام جميل عن المستقبل ليس شيئا سيئا بل على العكس فهو يعطى دفعة للشاب الى الأمام.

أما الكلام السيىء يمكن أن يدفعهم الى طريق آخر كتعاطى المخدرات والتطرف

وهناك «شريحة المنتصف» من الشباب، وهؤلاء لديهم خوف من المستقبل وهذا الكلام يدفعهم للاطمئنان

وكلما ضعفت شخصية الشاب احتاج الى هذا الكلام. أما الشاب الذى يتمتع بشخصية قوية صلبة فلا يحتاج الى ذلك ويجب علينا أن نبحث مشاكل الشباب وأن نهتم بهم.



ثلاثة من الشباب استوقفوا «العرافة المزعومة» في الطريق لتقرأ طالعهم!



وهنا تفتح الكوتشينة لأحد الطلاب بينما أخرج طالب آخر نقودا من جيبه انتظارا لدوره



طابور من طلبة الجامعة ينتظرون [illegible]

١١ جنيها حصيلة قراءة المستقبل لطلبة الجامعة خلال ساعتين تبرعت بها «الشباب» لأحد المساجد

عودة خ... القطط السودة!(٢)



بقلم:
محمود السعدنى

لم تتحقق تنبؤات المعلم كتكوت، فسرعان ما عاد خطَّاب أفندى إلى الاتحاد القومى. كان الاتحاد القومى خطوة أكثر وضوحا من منظمة التحرير. كان اتحادا بين جميع الطبقات، العمال وأصحاب الأعمال، الفلاحين وأصحاب الأطيان، المستأجرين وأصحاب البيوت. كان ائتلافا تقدَره السلطة ويسيطر على المراكز الحساسة فيه الضباط الأحرار. وبالرغم من أن عودة خطاب أفندى كانت متواضعة، لأن قيادة الاتحاد فى الجيزة كانت فى يد أحد أبناء العائلات الثرية فى المدينة، وكان على معرفة بالناس وبأقدارهم، ولذلك استقبل خطاب أفندى بفتور، ولكن من حسن حظ خطاب أفندى أنه كان زميلا للرجل الثرى فى الحزب السعدى ولذلك خصَّص له مكتبا صغيرا بالقرب من الباب.. ولما كان خطاب أفندى قد عمل فترة من الوقت مدرسا فى بعض القرى القريبة من الجيزة، فقد كانت حجرته الصغيرة تضيق أحيانا بالعمد والمشايخ، وهو الأمر الذى جعله يرتفع فى عين المسئول عن العمل السياسى بالجيزة، لدرجة أنه كان يستعين به فى عقد الندوات والمؤتمرات فى القرى المحيطة بالجيزة. وهى ندوات كانت أشبه بسهرات طيبة فى بيوت العمد والمشايخ. وكان الحوار يدور حول موائد الطعام الدسم، حيث كانت الموائد المحدودة تضم كل خيرات الريف.

ولكن عودة خطَّاب أفندى كان لها صدى بعيد فى قهوة كتكوت. وكان أو ل المهنئين هو المعلم كتكوت نفسه والولد ريعو. وفى أول زيارة لهما فى مكتب خطاب أفندى، انحنى المعلم على يد الأفندى فى محاولة لتقبيلها، ولكن الأفندى سحب يده مستغفرا ربه، واكتفى بغمز المعلم بطريقة ساخرة :

- مش أنا يامعلم اللى راحت عليه زى بديعة ؟!

ورد المعلم قائلا :

- ياباشا ماتدقش على الكلام خصوصا ساعة غضب، والشيطان شاطر وربنا يجازى اللى كانوا السبب.

وتساءل خطاب أفندى :

- ومين همَّه دول ؟

وصاح الولد ريعو بدون وعى :

- قطط سود ولها زنب !!

وبدا على خطاب أفندى أنه قبل اعتذار المعلم كتكوت، ولكنه اعتذر عن زيارة القهوة لأنه مشغول حبتين، ووعد بالتردد على القهوة فى فترة قادمة.

وعندما ضاقت حجرته الصغيرة بزواره من العمد والأعيان، طلب إعداد مكتب أكبر،، ولكن المسئول اعتذر لخطاب قائلا له : عد غنمك ياجحا. وانتهزها خطاب فرصة فطلب السماح له باتخاذ قهوة كتكوت محلا مختارا له، ووجد المسئول فى قهوة كتكوت حلا للمشكلة فوافق على الفور. عادت أيام خطاب أفندى فى قهوة كتكوت، مع اختلاف فى الصنف. كان المترددون عليه من العمد والمشايخ وأصحاب العزب، وكانوا أثرياء فعلا وأسخياء أيضا. مما جعل الولد ريعو لا يبتعد كثيرا عن المكان الذى يجلس فيه خطاب أفندى. وأخذت الاتفاقية القديمة طريقها إلى التطبيق مع فروق شديدة. المعلم يرفع السعر على المترددين الأثرياء، وخطاب أفندى يقبض المعلوم شهريا، وكان المعلوم لاباس به فقد وصل إلى أربعين جنيها شهريا !

وهكذا حلقت السعادة فوق رءوس الجميع.. خطاب أفندى والمعلم كتكوت والولد ريعو. ولكن على رأى المثل... ياقاعدين فى حالكم... المصايب جيالكم ! فجأة وقع حادث لم يكن على البال. وقع الانفصال بين شطرى الجمهورية العربية المتحدة. واعتكف المسئول عن الاتحاد القومى فى منزله، ولاح فى الجو أن الرجل انتهى سياسيا وأنه سيلزم بيته إلى آخر العمر. ومع ذلك لم يحدث شىء يعطى مؤشرا عن جوهر التغيير مستقبلا، واذا كان الرجل المسئول قد لزم بيته فالاتحاد القومى ظل قائما، والصحف تكتب اسم الرجل على أنه المسئول الأوحد عن الاتحاد القومى. وعلى مستوى خطَّاب فقد استمرت القعدات على قهوة كتكوت، كما واصل رحلاته مع مسئوله المحلى إلى قرى الريف حيث الأرز المعمر والفراخ البلدى والبط المزغط. وكان خطاب افندى يبدى حماسا شديدا للمسئول الذي لزم بيته، وخاض معارك رهيبة ضد الذين كانوا يتعرضون لسيرته بالسوء، وذات وليمة فى بيت أحد العمد كان هناك شاب يبدو عليه أنه من طلبة الجامعة، أكد أن المسئول الكبير فصلوه بالفعل وأن البحث جار عن رئيس جديد. وانبرى خطاب أفندى فسخر بشدة من الشاب وقال له مستنكرا :

- يفصلوه.. ليه ؟ هو طالب زيك. انت عارف انت بتتكلم عن مين ؟

ونظر الشاب بغضب إلى خطاب افندى وقال له :

- انا بتكلم عن السيد أمين الاتحاد القومى.. ممنوع الكلام يعني؟ ورد خطاب متعجبا:

- لأ مش ممنوع، بس عيب. لأن دا راجل مش صغير، دا عضو قيادة الثورة، ووزير أكثر من مرة، ورئيس وزارة الإقليم الجنوبى... مش لعبة، ثم دا لو خرج من السلطة هتحصل كارثة.

ورد الشاب قائلا فى هدوء:

- نفس الكلام اللى انت قلته عن امين هيئة التحرير. وحصل إيه؟ خرج من السلطة ولا حاجة.

وزمجر خطاب قائلا:

- خد بالك ومالوش لازمة تغلط، انت بتتكلم عن اشرف الناس.. فاهم؟

وتدخَّل أحد العمد الحاضرين وقال لخطاب افندى:

- حيلك شوية ياخطاب افندى، لَفندى ماغلطش، ثم انت محموق ليه كده؟ دا حتى انت كنت سعدى زمان، وكان ربنا فوق وعبدالهادى باشا تحت.. انت نسيت ياخطاب افندى ؟

بالرغم من السهرة الطيبة والطعام ... افندى شعر بالضيق من الحديث الذى دار عن الثورة، وخصوصا حديث الشاب الذى يبدو أنه من طلبة الجامعة، وهناك شكوك بانه شيوعى من بتوع روسيا. لكن ماذا لو صح كلام الولد الطالب وطردوا سيادة :لأمين العام من منصبه وأصدروا قرارا بحل الاتحاد القومى كما حلوا هيئة التحرير من قبل؟ كانت ضربة قاسية لخطاب افندى عندما أذاع الراديو نبأ استقالة الرجل المسئول عن الاتحاد القومى. مع أن خطاب افندى كان قبل يوم واحد فى زيارة هذا المسئول فى بيته، وبالأمس فقط كان الرجل مصرا على الدفاع عن موقعه، مع تمسكه بأن الاتحاد القومى برىء مما ينسب إليه من أخطاء، وأنه اذا كانت هناك أخطاء فهى من فعل الغير. ما الذى حدث حتى يغير الرجل موقفه ويجعله يذهب بعيداً إلى حد الاستقالة؟ ثم كيف يستقيل هكذا فجاة دون أن يعطى أنصاره فرصة لتدبير أمرهم؟ شعر المعلم كتكوت بأن الرياح تأتى بما لا تشتهى السفن، ولكنه لم يكرر ماحدث منه فى المرة السابقة حرص على أن يجلس مع خطاب افندى حتى عندما انقطع سيل الزائرين الذين كانوا يقيمون فى المقهى ويلتفون حول خطاب افندى، ليس هذا فقط، ولكنه ذهب أبعد من ذلك لتاكيد موقفه الجديد، حرص على أن يسدد الاتاوة الشهرية بالرغم من انقطاع سيل الزوار ونضوب الموارد. لقد علمته التجارب أن يفكر طويلا قبل اتخاذ خطوة متسرعة وغير محسوبة وهذا الرجل الشيطان خطاب افندى قد يكون سيئا وملوثا ولكنه مثل القطط بعدَّة أرواح. وهو بالتاكيد سيعود إلى الواجهة مرة أخرى مهما تعددت وتغيرت اسماء التنظيمات. حتى الولد ريعو حرص على إحاطة خطاب افندى بكل مظاهر التوقير والاحترام.

وبالرغم من ذلك... اختفى خطاب افندى من قهوة كتكوت عندما تأكد من أن الاتحاد القومى قد لحق بهيئة التحرير. وجاء الاتحاد الاشتراكى على انقاض سلفه ولكن بوجوه جديدة، وكان مسئول الجيزة هذه المرة أستاذاً جامعياً لايعرف من الجيزة الا قهوة سان سوس الواقعة على جانب ميدان الجيزة الرئيسى، ولا ... وطالت غيبة

ـطَّاب !

خطاب افندى، فمن الناس من زعم أنه هاجر من الجيزة كلها وعاد ليعيش بقية حياته فى قريته بالمنوفية. ومنهم من ادعى أنه يقضى عقوبة طويلة فى السجن فى قضية فساد. وبالرغم من غموض مصير خطاب افندى إلا إن المعلم كتكوت بقى محافظا على موقفه الطيب من خطاب افندى. وكان موقفه هذا بناء على شعور داخلى بأنه حتما سيعود يوما ما إلى الواجهة، وأن لياليه فى قهوة كتكوت ستعود بالتأكيد طالما بقى خطاب افندى على قيد الحياة.

ولكن اين اختفى خطاب افندى؟ أهاجر إلى قريته أم يقضى أيامه فى السجن أم توفى إلى رحمة الله؟ ذات صباح جاء إلى قهوة عبدالله عمدة من عمد القرى القريبة من مدينة الجيزة، وكشف عن سر اختفاء خطاب افندى. لقد تزوج خطاب افندى فتاة ريفية عانس هى شقيقة شيخ قرية متيسر وأحواله المالية على مايرام. وكان شيخ البلد قد تعرف على خطاب افندى فى إحدى جولاته فى نطاق نشاط الاتحاد القومى. وتوطدت أواصر الصداقة بين شيخ البلد وخطاب، وفى احدى الزيارات التقى صدفة بأخت شيخ البلد. كانت قريبة من عمره، ربما فى الخمسين أو تجاوزتها بقليل، ولكنهابالرغم من ذلك كانت مليحة وصبيَّة. الى جانب انها كانت وارثة لعشرين فدانا من أجود الأطيان. وعندما عرض خطاب افندى على شيخ البلد رغبته فى الزواج من أخته زينب، رحب الشيخ كثيراً ولكنه طلب مهلة لاستشارتها، وتمت مراسم الزواج سريعاً، وطلب خطاب أفندى نقله من مدينة الجيزة إلى المدرسة التى تقع فى زمام قرية أصهاره. وذاق خطاب أفندى طعم السعادة الحقيقة ربما لأول مرة فى حياته. طعم البط المزغط والوز الغارق فى شحمه مما ضاعف من متعة خطاب فى الحياة لدرجة أنه فكر فى الاستقالة عن التدريس ليتفرغ لإدارة أعماله والاستمتاع بالحياة. ولكنه قبل أن يقدم على تنفيذ فكرته وقع حادث من تدبير القدر جعله يصرف النظر عن تنفيذ ماعزم عليه. أقيم فى القرية مهرجان سياسى كبير لقيادة الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة. وأقام العمدة سرادقاً كبيراً لهذه المناسبة. وأقبل جميع عمد ومشايخ البلاد المحيطة لاستقبال أمين الاتحاد الاشتراكى أستاذ الجامعة الذى اكتسب شهرة واسعة قبل أن ينخرط فى العمل السياسى، ولفت نظر أستاذ الجامعة حركة خطاب أفندى الواسعة وعلاقاته الوثيقة بجميع الحاضرين من عمد وأعيان الريف. وأدهشه خطاب أفندى عندما بدأ يلقى خطابه على الحاضرين، لغته سليمة ولديه مقدرة فذة على مخاطبة الفلاحين. ولم يملك أستاذ الجامعة نفسه فراح يصفق بشدة عندما اختتم خطاب أفندى خطابه ببيت الشعر الشهير: قطط سود ولها زنب! (لاحول ولاقوة إلا بالله) هكذا هتف أستاذ الجامعة فى سره بعد أن انتهى خطاب أفندى وتساءل بينه وبين نفسه: ولماذا يبتعد هذا النوع عن العمل السياسى، ولماذا لايوجد رجل مثل خطاب أفندى فى قيادة الاتحاد الاشتراكى بالجيزة، لابد أن هناك خللا فى تركيبة التنظيم. ولابد من إعادة النظر فى هيكل التنظيم لكى يقترب أمثال خطاب أفندى من الصفوف. وبعد أيام كان خطاب أفندى يشق طريقه بصحبة صهره شيخ البلد إلى مدينة الجيزة لمقابلة أمين الاتحاد الاشتراكى ولكنه لم يشأ أن يذهب إليه مباشرة، قصد أولاً قهوة كتكوت ليستريح قليلاً ويشرب كوباً من الشاى. ولكى يبشر المعلم كتكوت بعودته الى سابق عهده، ويطمئنه بأن الأحوال ستعود كما كانت، وربما أفضل مما كانت.

شعر المعلم كتكوت بالزهو لأن تنبؤاته كلها كانت هذه المرة صحيحة وها هو ذا خطاب أفندى بلحمه وشحمه يسعى بقدمه الى مكانه الذى شغله فى كل الأحوال. وغداً استضاء الأنوار حتى الفجر فى قهوة كتكوت، ستزدحم عن آخرها بروادها من العمد والأعيان ومن الفلاحين أصحاب الحاجات! وكان الولد ريعو أكثر الجميع حركة وأشدهم سروراً. أشرف بنفسه على إعداد الشاى الكشرى لخطاب أفندى وضيوفه. وقضى وقتاً طويلاً فى تنظيف الشيشة قبل أن يقوم بتقديمها إلى صهر خطاب أفندى. ورفض المعلم كتكوت تقاضى ثمن المشروبات، واعتبر وجود خطاب أفندى فى القهوة هو جائزته التى لا تقدر بثمن، حتى الولد ريعو رفض الجنيه الورق الذى قدمه شيخ البلد له على سبيل البقشيش. وشعر خطاب أفندى بالارتياح، وأفرز هذا الاستقبال الحافل من جانب المعلم كتكتوت وريعو نوعا من التفاؤل فى نفس خطاب أفندى. لابد أن الحياة ستبتسم أخيراً لخطاب أفندى ولابد أن الاتحاد الاشتراكى سيكون مختلفا عما سبقه من تنظيمات أوبالتأكيد لن يلقى نفس المصير الذى لقيه ماسبقه من تنظيمات. والغد سيكون يومًا آخر، عندما يجلس خطاب أفندى مع أستاذ الجامعة.. ليتفقا على أسس التعاون بينهما فى قادم الأعوام



ليلة القبض على بطة

بقلم :

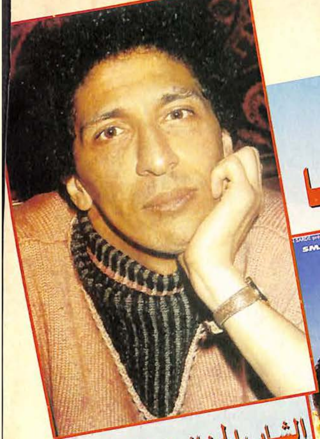
سيد داود



إنسان عجيب طول عمره رغم ظروفه المالية وماكان يعيش فيه والده من رغد العيش وبحبوحته إلا انه بخيل جدا يعرف كيف يكنز الفلوس لم أره يوما يدخل سينما مثلا او يقوم بصرف اى فلوس على الزملاء كما يحدث لنا عندما تصل ايدينا اية نقدية فتكون من نصيب الشلة .

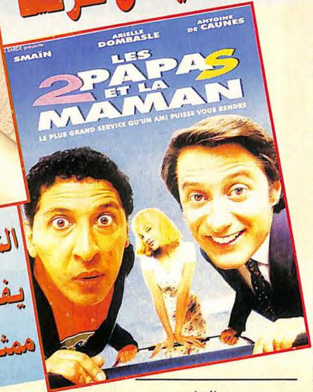
وقد يكون ذلك عملا بالمثل الذى يقول : « اصرف مافى الجيب ياتيك ما فى الغيب ... لكنه لايعرف شيئا عن ذلك ولا يظهر عليه ان معه ولو مليما . منظره ومظهره يغريك ان تمد يدك فى جيبك وتعطيه ..لاأذكر اننى رايته مرة يلبس قميصا مكويا او يركب تاكسيا ... انه حالة من حالات البخل المنتشرة بين الاغنياء وكما يقولون دائما: مابيتهونش إلا على الغلابة ولانه كان دائما يحسبها بالسحتوت ويظل يفكر ويفكر قبل أن يتحرك حتى لايفقد سعرات حرارية تنفعه فى رحلة المذاكرة .. جاء من البلد ذات مرة محملا بكل ما لذ وطاب فابوه - رحمه الله - كان رجلا طيبا محبوبا للجميع وامه ايضا لكنه كان فظا . صحيح يخلق من ظهر العالم فاسد ... وكنا نحن الساكنين معه فى شقة الطلبة نتضور جوعا وفاحت رائحة البطة عندما راح صاحبنا يسويها على نار هادئة بوابور سبرتو حتى لايسمع احد صوته إلا ان حاسة الشم عند الشباب المتهورين المتغربين قوية جدا وخاصة عندما يحضر أحدنا من البلد محملا بالزاد والزواد والمفروض على القادم ان يدعو الباقى على الوجبات الشهية إلا ان صاحبنا كان يقفل على نفسه الباب يتلذذ هو بالاكل ويتركنا نزاول حاسة الشم ... والغريب انه كان لايخرج من غرفته ويتظاهر بالنوم لكننا كنا نعرف انه يفعل ذلك من اجل التمويه والخداع كما يحدث فى العمليات الحربية ... وجلسنا نفكر كيف نقوم بإخراجه من الغرفة ونقبض على هذه البطة باسناننا لنملا البطون ... تظاهرنا بان هناك خناقة بيننا عسى ان يخرج دون جدوى . كان كلما يخرج من غرفته يقفل الباب بالمفتاح وكان بالغرفة كنزا يخاف عليه فماذا نفعل ؟ دق احدنا جرس الباب و اخر ابلغه ان هناك من يريده على وجه السرعة فخرج على عجل فلم يجد أحدا فهرول على السلالم ليلحق بالضيف الخفى فاغلقنا الباب خلفه وتركناه بالخارج ودخل احدنا ليستولى على البطة وعاد صاحبنا بعد أن كانت البطة فى خبر كان ولم يجد منها غير عظامها وراح يسال ويتعجب اين راحت البطة فيرد أحدنا أنه رآها تطير الى سطوح الجيران و اخر قال لقد راها فى فم قط كبير ينطلق بها الى رفاقه ويكاد يبكى صاحبنا ونضحك نحن على منظره غير اسفين طبعا فما اكثر ما رأينا منه ومن حركاته الفظة المتكررة واللى يعيش ياما يشوف ونحن ياما شفنا من بخله الذى لايباريه احد وكانت حكاية سهرنا نضحك عليها حتى الصباح وراح صاحبنا يزاول مهمته


مشروب الطاقة للعائلة
Nestlé
Cerevita
مشروب الطاقة للعائلة بالسكر واللبن والقمح
فقط أضف الماء
سيريڤيتا
مشروب سريع التحضير
مشروب كل يوم...
لطاقة يوم
عبوة ٣٠ جرام



«سماعين» صاروخ الكوميديا الجديد فى فرنسا

الشاب الجزائرى اسماعيل يفوز بلقب أفضل ممثل كوميدى بفرنسا



إعداد : إلهام رحيم

اسماعيل .. أو «سماعين» كما ينطق الفرنسيون اسمه صاروخ جديد فى سماء الكوميديا بفرنسا .. اثبت وجوده فى عالم الفن هناك.. واصبح اسمه مقرونا دائما بالابتسامة والمرح..

وخلال السنوات الثلاث الماضية فاز الشاب الجزائرى المهاجر إلى فرنسا اسماعيل بلقب أفضل ممثل كوميدى شاب ولاقت اعماله المسرحية والسينيمائية نجاحا ساحقا.. مع تمسكه بجذوره العربية وتعبيره عنها فى أعماله الفنية فمن هو هذا النجم العربى الجديد؟

وقد بدأت قصة «إسماعيل» مع النجاح عندما هاجرت أسرته كالعديد من العائلات الجزائرية إلى فرنسا سعيا وراء رزق أوسع وأملا فى حياة أكثر رفاهية . وما بين الأصل العربى والجنسية الفرنسية وقع إسماعيل فى صراع البحث عن هوية وعندما يعيد شريط الماضى يقول: « فرنسا لها بريق لم يفقدنى اتزانى لذا كان الحل للهروب من هذا الصراع هو التمسك بجذورى العربية والانتماء الكامل لها بلا أدنى درجة استعداد للتنازل عنها مهما كانت الإغراءات» . وقد واجه إسماعيل وأشقاؤه الكثير من مظاهر العنصرية فى فرنسا باعتبارهم مغتربين ، وكثيرا ماكانت تقع صدامات بين أفراد أسرته وجيرانهم لاختلاف العادات والتقاليد إلاأنه كان يتعامل مع هذه الأمور بطرافة حيث كانت سخريته من كل شئ هى وسيلته المثالية لتجاوز هذه الصغائر.

وقد بدأت طريقته المرحة فى تناول كل مايدور حوله تلفت نظر كل المقربين منه مما جعله عضوا بارزا فى فريق التمثيل بجميع المدارس التى التحق بها مما جعله يتجه إلى دراسة المسرح إلا أنه رفض الاستغراق كثيرا فى الدراسة الأكاديمية وبدأ فى أوائل الثمانينيات - ولم يكن عمره حينذاك قد تجاوز العشرين عاما - فى تقديم فقرات فكاهية فى مجموعة من البرامج التليفزيونية للهواة.

وقد لاقت عروضه الأولى التى تعتمد على الأداء الفردى تجاوبا جماهيريا ضخما معها حتى ان الجمهور كان يطلب إعادتها عدة مرات مما اعتبره المنتجون المسرحيون مؤشراً على إمكانية الاستفادة من شعبية هذا الفتى الأسمر عربى الملامح ورواج أعماله فخصص له أحدهم قاعة فى أحد [illegible] الضاحك . وتدريجيا زاد [illegible] أعماله مما حفزه على الانتقال للعمل فوق أحد المسارح الكبرى . قدم اسماعيل عددا من العروض الفردية التى لم يكتف ببطولتها بل تولى أيضا تأليفها ودارت أحداث معظمها حول مشكلات المغتربين مبررا ذلك بقوله «ليس كل المغتربين ماسحى أحذيةوبائعى جرائد ولسنا جميعا نعانى مشاعر الاغتراب والاضطراب والعزلة بل منا من هو ناجح وقادر على الاندماج فى المجتمع الفرنسى بأفضل صورة ممكنة».

وهذه الكلمات ليست شعارات يرفعها بل رسالة يسعى لتوصيلها لجمهوره فى كل عمل يقدمه لكن بصورة غير مباشرة معللا ذلك بأن الفن المباشر فج وغير ناضج ويقول «أرفض أن اقف مثل المعلم أملى المشاهدين خطبة بل لابد أن أقدم لهم مواقف ساخرة يتفاعلون معها فالضحك عندى ينبع من التفكير فيما يحدث على المسرح وليس من مجرد مشاهد عابثة يقوم بها«بلياتشو يرتدى زى ممثل»

وقد نجح «اسماعيل» بهذه الطريقة فى عرض قضيته كفنان عربى فى الغربة بصورة لم تثر يوما حفيظة أهل البلد الأصليين ويقول عن ذلك: «فرنسا وطنى الثانى أحبها وأحترم أهلها واعتبرهم اهلى لذا لم يكن يعنينى يوما ما أن انتقدهم بقدر [illegible] احتوائنا معهم باعتبارنا جزءاً من هذا المجتمع ».

وبالفعل استوعب الفرنسيون الرسالة فقبلوا منه تجربة قال عنها المحرر الفنى لمجلة «بارى ماتش» الفرنسية: «لو أن شخصا أخر غير إسماعيل أقدم على ذلك لانتهى فنيا بعد عرضها بلحظات » .. وهذه التجربة تمثلت فى تقديمة مسرحية «ألاعيب سكابان» «لموليير» - والتى تعد إحدى كلاسيكيات المسرح الفرنسى والعالمى . وسكابان شخصية شعبية فرنسية تحولت لأسطورة لبراعة مؤلفها فى رسم أبعادها فما كان من «إسماعيل » إلا أن حولها لشخصية عربية وحينما لاحظ اثارة ذلك للجدل علق على ماقام به بقوله «لا أعتراف بالحدود التى تصنعها الجنسيات بين الناس لذا لم أجد غضاضة فى جعل هذه الشخصية عربية ولو كان «موليير» حيا لما اعترض على ذلك ».

وعلاقة إسماعيل بالتمثيل لاتقتصر على المسرح حيث اشترك فى العديد من الأفلام السينمائية ذات الصيغة الكوميدية والتى كان أحدثها «الأبوان والأم » وقد كتب قصته بنفسه وتولى إخراجه وكانت تجربة مرهقة بالنسبة له فقرر بعد ها عدم الجمع بين الإخراج والتمثيل فى عمل واحد .

واسماعيل - وهو اسمه الذى اشتهر به دون ألقاب أسرية يتمنى [illegible] والسينمائية فى رفع الروح المعنوية للمغتربين العرب، ويحلم بأن تعرض داخل الدول العربية ليؤازر أهله الحقيقيين موهبته ومحاولاته الفنية الناجحة.

وبعيدا عن الفن يعيش مع أسرته الصغيرة المكونه من زوجته وابنته الوحيدة «كنزة»التى لايزيد عمرها عن ثلاثة أشهر فى هدوء حيث يتمتع بشخصية خجولة منطوية . ويعد مثالاً أسريا من الطراز الأول يساعد زوجته فى جميع الأعباء المنزلية، ويقول عن ذلك: « مساعدة زوجتى وتربية ابنتى أفضل من ممارسة طقوس زائفة للنجومية يمكن أن توقعنى فى بؤر انحراف . كما يعتنى «إسماعيل » بأسرته الكبيرة التى يدير له أعضاؤها المطعم الذى يمتلكه فى باريس ويقدم فيه المأكولات المصرية والمغربية واللبنانية حيث لايملك الوقت الكافى لتولى إدارته .

وحاليا يستعد «اسماعيل » الذى يشكل مع الشاب خالد والمذيع المصرى الشهير «ناجى» انجح ثلاثى عربى فى المجال الفنى فى عاصمة النور لتقديم أحدث عروضه المسرحية مع نهاية أشهر الصيف، كما ينتهى فى الوقت نفسه من كتابة قصة وسيناريو عمله السينمائى الجديد الذى [illegible] تولى عملية إنتاجه [illegible] كبيرة منتظرة منه !

موعد مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العـ

ليست هناك كليات قمة وكليات قاع وستعود لكل كلية مكانتها!


حوار مباشر بين وزير التعليم العالي وإحدى القارئات

فى ندوة جديدة من ندوات «مجلة الشباب».. التقى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بعدد من قراء المجلة فى حوار مفتوح أجاب خلاله عن أسئلتهم، واستمع الى أفكارهم وارائهم.. ولأن الوقت لم يتسع للإجابة عن كل الأسئلة، فقد رحب السيد الوزير مشكورا بان تحمل له مجلة الشباب باقى الأسئلة ليجيب عليها فى اليوم التالى بمكتبه وتنشر إجاباتها أيضا مع وقائع هذه الندوة..

وفى بداية اللقاء رحب الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير بالأستاذ الدكتور مفيد شهاب.. وبقراء الشباب.. ثم دعا ضيف المجلة لإلقاء كلمة فى بداية الندوة..

فقال الدكتور مفيد شهاب:

أشكر مجلة الشباب والأستاذ عبدالوهاب مطاوع على هذه الدعوة الكريمة. فأنا أعرف أن مجلة الشباب هى نبضكم، ومن خلالها تعبرون عن أفكاركم.. ولهذا كنت حريصا على حضور هذه الندوة المتميزة لأستمع إلى أفكاركم.. وأعرض عليكم الخطوات التى نتخذها بهدف إصلاح مسيرة التعليم واناقشكم فيها لأطمئن على أن مانسير فيه هو الصحيح.. وأعرف أيضا ملاحظاتكم على مسيرة التعليم والبحث العلمى، ومن ثم أستفيد شخصيا من هذا الحوار الديموقراطى الحر الصحيح. وقد علمتنا التجربة أن اللقاء المباشر أمر فى غاية الأهمية.. فهو تجسيد حى لفكرة التواصل بين الأجيال.. فلكل جيل فكره، ومنطقه واهتماماته الخاصة به، ومن غير المقبول أن ينغلق كل جيل على ذاته، فالشباب فى حاجة إلى خبرة الكبار، وبدونها يخسرون كثيرا جدا. كما أن الكبار - بماالديهم من خبرة - لابد أن ينقلوها إلى [illegible] وإذا كان [illegible]



تفكيرهم أحيانا الطابع النظرى المثالى المجرد، الذى قد لايعى بعض الظروف الواقعية العملية.. إلا أنه - رغم ذلك - محق فى طموحاته وفى التعبير عن آماله. فلو التقت هذه الطموحات والآمال، مع خبرة وتجارب وواقعية الكبار. لكان أمرا مفيدا للجيلين.

أما أن يصنع الكبار المستقبل وحدهم فهذا خطر.. وأما أن يتصور جيل الشباب أنه قادر على أن يصنع المستقبل وحده دون الكبار.. فهذا أيضا خطر وأمة لاتتواصل فيها الأجيال تكون أمة فى خطر.

وفى السنوات الأخيرة نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات أصبح العنصر المادى فى حياة الإنسان يأخذ أهمية أكبر مما كان عليه فى الماضى. والجزء المعنوى الروحانى بدأ يأخذ اهتماما أقل. فأصبحنا نفرق بين جيل تسيطر عليه الماديات، وجيل آخر سبقه تسيطر عليه المعنويات. والإنسان لايمكن أن يحيا بالماديات وحدها. ولابالمعنويات وحدها [illegible] الاثنين [illegible]

كتب الندوة: محمد عبد الله

تصوير: عادل الشربينى

الفجوة بين جيل الشباب وجيل الكبار. وهذا أمر يجب أن نهتم به جدا.. فمن الظلم للشباب أن ننظر إلى كل مايقومون به على أنه سلبى، دون أن نضع أنفسنا فى الظروف التى يعيشها هؤلاء الشباب. ونقيِّم هذا الشباب بفكرنا نحن، وبما كنا عليه.. فهذا أمر غير منطقى وغير علمى، ولابد أن يكون التقييم طبقا للظروف التى يعيشها كل جيل. والطموحات والإمكانات والثقافات المتاحة له. فكل إنسان حر فى استمتاعه، ومذاقه وملبسه طالما أن هذا لايضر بقيم المجتمع ولاينال منها ولايتعارض مع الصالح العام للمجتمع.

فنحن الكبار أحيانا - من واقع حبنا وحرصنا عليكم - نخطئ فى تربيتنا لكم فعلى جيل الكبار أن يتعامل مع الشباب بقدر يتيح له الانطلاق والشخصية المستقلة وحرية التعبير عن الرأى طالما أن هذا يكون فى شكل الحوار الموضوعى الذى لاينال من احترام الكبار.

فأنا مؤمن بأن الشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل. ويجب أن نركز كل جهودنا من أجل الشباب وأن نساهم فى نقل تجربتنا لهم، وأن نضعهم على الطريق الصحيح.. من خلال قيم.. أهمها - فى تقديرى - الانتماء للوطن والانشغال بقضاياه.. فبدون ذلك لاقيمة لعلم أو صحة أو أى شئ. والقيم التى تقوم على احترام العمل والجدية فيه.. وإتقانه.. لأننا شعب نؤدى العمل، ولانعنى بقضية الإتقان رغم أنها قضية مهمة وقد حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على إتقان العمل.

ثم بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

●● [illegible] محافظة بجامعة محافظتهم

تسهيلا عليهم وتوفيرا لمصاريف انتقالاتهم من محافظتهم الى الكليات الموجودة بالمحافظات الأخرى؟

أسماء أحمد إمام - طالبة بالمعهد العالى للتمريض - جامعة المنوفية

● هذا السؤال مهم جدا.. فأنا مؤمن بأن أبناء كل محافظة من الأفضل أن يبقوا بها، لأن هذا يساعد على تطوير المحافظة والنهوض بها.. فالغالبية العظمى من أبناء كل محافظة إذا درسوا بها وتخرجوا فيها وعملوا فيها سيكون لهم دور كبير فى الارتقاء بمستوى التعليم، الى جانب التخلص من عبء الاغتراب، وعبء إنشاء مدن جامعية لا تتوفر فيها الراحة النفسية.. فهذا مفيد من كل النواحى.. ولكن كيف نصل الى ذلك؟

إن مكتب التنسيق يراعى الآن - قدر الإمكان - مبدأ التوزيع الجغرافى لكن أحيانا الطالب يطلب كلية غير موجودة فى إقليمه مثل الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام ودار العلوم.. فهنا لابد من التغاضى عن شرط التوزيع الجغرافى الى أن يتم إنشاء مثل هذه الكليات فى الأقاليم.

وهناك نقطة ثانية تتعلق بالطلاب المتفوقين جدا على مستوى الجمهورية والذين رفع المجلس الأعلى للجامعات عددهم من مائة طالب فى العام الماضى الى مائتى وعشرة طلاب هذا العام.. فهؤلاء - مكافأة لهم على تفوقهم - نترك لهم حرية اختيار الكليات التى يرغبون فى الالتحاق بها. لكن من حيث المبدأ، نحن مع التوزيع الجغرافى للطلاب، وهذا هو أساس عمل مكتب التنسيق. وسوف تقل الشكوى من هذه المسألة تدريجيا مع التوسع فى إنشاء جامعات الأقاليم.

●● **ما رأى سيادتكم فى انتخابات الاتحادات الطلابية.. [illegible] كما يقول البعض؟**

ـــــالى والدولة للبحث العلمى



من الظلم لجيل الشباب أن نحكم عليه دون أن نعيش ظروفه ونتفهم واقعه



أبوبكر مصطفى

● لا أستطيع أن أتحدث عن التزوير إلا إذا كانت هناك وقائع محددة.. لكن أحيانا تحدث أخطاء، كتلك التى تحدث فى انتخابات مجلس الشعب فمثلا هناك شروط للترشيح فى انتخابات اتحادات الطلاب منها أن يكون للطالب نشاط بارز فى اللجنة التى يرشح نفسه فيها، وألا يكون قد وقعت عليه جزاءات فى سنوات سابقة.. فأحيانا تكون هذه الشروط متوفرة فى أحد الطلاب وتمنعه رعاية الشباب من ترشيح نفسه وتشطب اسمه. وفى هذه الحالة يكون من حقه أن يرسل بشكوى الى عميد الكلية يطلب فيها التحقيق فى قرار شطبه وأحيانا يصحح العميد الوضع، وأحيانا لا يصححه.. فإذا لم يصححه يكون من حق الطالب أن يلجأ الى القضاء. وقد حدث هذا فى جامعة القاهرة عندما لجأ ٢٠٠ طالب للقضاء للفصل فى أحقيتهم فى ترشيح أنفسهم، وحكم القضاء لصالح عدد كبير منهم - حوالى مائة طالب - فأصدرت أمرا بإعادة الانتخابات.. وأحيانا أيضا يرسل أحد الطلاب شكوى فى زميله يقول فيها إنه قد وقعت عليه جزاءات من قبل.. إذن فاحتمال الخطأ وارد.. ولكن.. بما أنكم أثرتم هذا الموضوع، فإن الذى يشغلنى فى انتخابات اتحادات الطلاب بشكل أكبر هو مدى إقبال الشباب على الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات.. فنحن نلاحظ أن هناك سلبية فى إقبال المواطنين على المشاركة فى الانتخابات العامة. وهذا خطأ كبير..، وهناك دول متقدمة تفرض عقوبات على من لا يدلى بصوته. لأن هذا حق من حقوق الوطن على المواطن فالذى يشغلنى الآن.. هو سبب عدم إقبالكم أنتم كطلاب جامعة على الإدلاء بأصواتكم والمشاركة فى اختيار من يمثلكم. ولهذا فأنا أناشدكم ألا تترددوا فى ذلك، وألا تترددوا فى كشف الأخطاء التى تظهر أمامكم وعلينا أن نعيد النظر فى فكرة أننا ... الجامعة ...

... المثالى - فى رأيى - هو الطالب الذى يمارس حياته كاملة كطالب فيستذكر ويمارس الأنشطة المختلفة ويخرج ويلعب ويتفوق. والمشكلة أننا نفتقد مسألة تنظيم الوقت، وهى مشكلة تحتاج الى وقفة منكم منذ أول يوم للدراسة.

وتبقى نقطة أخيرة أحدثكم عنها قبل أن نغلق ملف الانتخابات.. وهى مسألة ممارسة النشاط السياسى داخل الجامعة.. فالبعض يقول إننا لا نسمح بممارسة النشاط السياسى داخل الجامعة وأننا لا نسمح بوجود حياة حزبية فى الجامعة بعد أن كانت منارة للسياسة فى وقت من الأوقات.. ولهذا فأنا أريد أن أوضح لكم حقيقة هذا الأمر.. فنحن لانمنع الطلاب من ممارسة الحياة السياسية فى الجامعة لكننا نرفض وجود حياة حزبية داخل الجامعة لكيلا يؤدى التفتت الحزبى إلى تفتت أسرة الجامعة، فينفصل الطلاب والأساتذة.. وهذا لايعنى أننا نرفض العمل السياسى، بل على العكس فقيم الجامعة يفضل معها وجود عمل سياسى، وغير حزبى.. والعمل السياسى الذى أقصده، هو تربية سياسية، وتثقيف سياسى وتوعية سياسية، ونقد للسياسة من خلال ندوات ولقاءات ومجلات حائط وغيرها..

ولكى ينجح هذا العمل، لابد أن تسبقه مسألة التوعية السياسية وبعد ذلك يمكن أن يأتى الوزراء والمسئولون لعقد لقاءات وندوات مع طلاب الجامعة لمناقشتهم وعرض أفكارهم عليهم.. ولكن لكى يكون هذا الحوار مجديا فلابد أن يكون تاليا للمعرفة ولابد أن تسبقه توعية.

●● أرجو أن يتفضل السيد الوزير بإلقاء الضوء على رؤيته لسياسة التعليم فى مصر.. وما رأيكم فى مقولة إن الطفل المصرى يكون أذكى طفل فى العالم.. وأن ذكاءه يقل تدريجيا مع بداية التحاقه بمراحل التعليم المختلفة؟

شيماء عاشور ...

● أولا.. يجب علينا ألا نعطى لأنفسنا أكثر من اللازم..أو أن نقلل من شأننا أكثر من اللازم أيضا.. فالطفل المصرى ذكى.. هذا صحيح، لكنه ليس أذكى طفل فى العالم إلا إذا كان الدافع وراء هذه المقولة هو دفعه لمزيد من الاجتهاد والعمل.. لكن هذا لا يعنى أن أطفال العالم أقل ذكاء.. فهم أذكياء مثلنا، وربما أكثر..

ثانيا.. فيما يتعلق بالعملية التعليمية.. الدولة مهتمة بإعادة النظر فى العملية التعليمية وأهداف التعليم، واستراتيجية التعليم، وربطه بوسائل الإنتاج والبحث العلمى، وربط التعليم والبحث العلمى باحتياجات السوق. والحقيقة أننا لاننفذ سياسة تعليمية صحيحة بنسبة مائة فى المائة.. فالمواطن المصرى أصبح يعتبر مسألة التحاقه بالتعليم الإبتدائى ثم الإعدادى فالثانوى ثم الجامعة والدراسات العليا مسألة «حياة أو موت» بالنسبة له.. وهذا تصور غير صحيح.. فهناك دول متقدمه كثيرة جدا لاتفكر بهذا الشكل، ويعتبر المواطن فيها مواطنا صالحا ومنتجا ومحترما وهو حاصل على الثانوية العامة فقط. لكن المشكلة هنا فى ربط قيمة الإنسان بالشهادة. وبدونها لايصبح الإنسان محترما! فهذه نظرة خاطئة. ومن ثم فأنا أطالب بانتهاء تقديس الشهادات فالمواطن يكون صالحا بما ينتجه وبقدر حبه لعمله.. وليس لأنه صاحب شهادات.

ولهذا فسوف أطرح أمام اللجنة الوزارية التى تضم عددا من السادة الوزراء والخبراء، - والتى سأذهب إليها عقب هذه الندوة مباشرة - أن تكون الثانوية العامة نهاية مرحلة وأن تكون المدرسة الثانوية مدرسة شاملة.. بمعنى أن تكون المرحلة الثانوية مرحلة منتهية وتكون الدراسة بها إلزامية وأساسية بداية من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالثانوية.. وأنا من أنصار أن تكون المدرسة الثانوية مدرسة شاملة يتخرج منها طلاب حاصلون على شهادات فنية ...

منهم حاصل على الثانوية العامة يمكنه أن يستكمل تعليمه الجامعى إذا كان مجموعه يسمح بذلك، وفى ضوء احتياجات الدولة.. بعد أن نكون قد حددنا هذه الاحتياجات عن طريق البحث العلمى وعرفنا كم تحتاج الدولة من المهندسين والأطباء وما إلى ذلك.. ولكن يجب عليكم كشباب أن تتخلصوا من فكرة البحث عن «الوظيفة الميرى» وأن تبحثوا عن عمل فى المشاريع المختلفة. لأن القيمة الاجتماعية الكبرى للشهادة سوف تتضاءل أمام التحولات الاقتصادية الكبيرة التى نعيشها وعليكم - كشباب - أن تبدأوا بأنفسكم ، ومن الآن.. فالجامعات تخرج آلاف المهندسين كل عام، لكنهم يعملون فى بعض المصانع فى وظائف « مساعد مهندس» ولايجيدون العمل فيها. فالعبرة فى النهاية أن يكون الإنسان المناسب فى المكان المناسب وفى العمل المناسب بغض النظر عن الشهادات.

●● سؤالى يتعلق بالجامعات الخاصة التى بدأت الدراسة بها منذ العام الماضى، ثم سمعنا فيما بعد أن هناك جدلا يدور حول هذه الجامعات.. وهل شهاداتها معتمدة أم لا؟

فما صحة موقف هذه الجامعات الخاصة؟ وهل صحيح أن هناك بعض المعاهد سيتم تحويلها إلى جامعات؟

إيمان الحمدان «وافدة عراقية»

● لقد صاحب إنشاء الجامعات الخاصة جدل كبير.. فالبعض وقتها اعترض على دخول القطاع الخاص مجال التعليم.. لما يحتاجه التعليم من إشراف مباشر، وتبعية مباشرة وكاملة للدولة..

وكان هناك رأى آخر موافق على هذه الفكرة.. وانتهى الرأى الغالب إلى إمكانية إنشاء جامعات خاصة - مثل المدارس الخاصة - وصدر بذلك قانون ...

القيمة الاجتماعية للشهادة الجامعية س

أمام التحولات الاقتصادية الت

لا نمنع الطلاب من ممارسة الحياة السياسية لكننا نرفض إنشاء أح

عام ٩٢، وصدر أيضا قرار جمهورى من السيد رئيس الجمهورية بإنشاء أربع جامعات خاصة..

إذن.. فالجامعات الخاصة كيان قانونى، تشجعه الدولة، ولكن بضوابط معينة، أهمها أن تكون رؤوس الأموال التى تستثمر فى هذه الجامعات نظيفة، وأن يكون لهذه الجامعات «حرم جامعى» وهيئة تدريس، وتخصصات تحتاج إليها الدولة..

أما الشهادات التى تمنحها هذه الجامعات.. فعلينا أن نتوقف عندها قليلا.. فهذه الشهادات معترف بها.. لكن الاعتراف بها أمر.. واعتمادها أمر آخر.. فمثلا نحن فى مصر نعترف بجامعة السوربون الفرنسية الشهيرة.. لكن اعتماد الشهادة الصادرة عنها أمر يختلف عن اعترافنا بها..

وفيما يخص الشهادات التى تمنحها الجامعات الخاصة، فقد شكلنا لجنة تسمى «لجنة الجامعات الخاصة» برئاستى بحكم وظيفتى - كوزير للتعليم العالى - وتضم عددا من العلماء الكبار مثل الأساتذة الدكاترة سليمان حزين ومصطفى طلبه وحامد السايح وأحمد الغندور والدكتور القصاص. وقد تولت اللجنة مناقشة هذه القضية، ورأى البعض أن نعترف بهذه الشهادات ونعادلها منذ اليوم الأول للدراسة.. ورأى آخرون أن نعادل هذه الشهادات بعد التخرج.. لكننا اتجهنا مؤخرا إلى دراسة مواد كل كلية، وعدد الساعات التى تدرس فيها للاطمئنان على مستوى التدريس بها.. ثم نبدأ بعد ذلك فى معادلة الشهادات تدريجيا.

أما بالنسبة للمعاهد، فليس صحيحا أن بعضها سيتم تحويله إلى كليات، فما أنشئ كمعهد سيظل معهدا، وما أنشئ ككلية سيظل كلية. لكننا قد نعادل شهادات بعض المعاهد الخاصة بشهادات المعاهد الحكومية مثلما يحدث فى الكليات.

●● ما الحكمة وراء انتظار خريجى الدبلومات الفنية لمدة خمس سنوات قبل التحاقهم بالجامعة المفتوحة؟

محمود محمد عبد القادر

● هذا الانتظارليس مقصورا على خريجى الدبلومات الفنية فقط، فهذا القيد أيضاً ينطبق على خريجى الثانوية العامة.. وقد كانت هناك فكرتان لإنشاء التعليم المفتوح بمصر.. الأولى: أن نترك باب الالتحاق به مفتوحا للجميع والثانية: أن تكون لذلك شروط..

وقد حققنا الرأى الأول من خلال ما يعرف بنظام الانتساب الموجه.

أما التعليم المفتوح، فله فلسفة أخرى، فقد تم انشاؤه لخدمة كبار السن الذين فاتهم قطار التعليم ويريدون أن يلحقوا به عن طريق التعليم المفتوح. لأن الدولة مهتمة بأن يكون التعليم مستمرا مدى الحياة وأن يكون التدريب العلمى أيضاً مستمراً مدى الحياة.

●● هناك مشكلة يعانى منها بعض الباحثين، وهى قلة إتاحة فرص سفر شباب الباحثين للخارج للاتصال بالباحثين الأجانب والاستفادة من أبحاثهم.. فما هى جهود وزارة البحث العلمى فى هذا الصدد؟

قارئة لم تذكر اسمها

● [illegible] العلمى فى [illegible] إلى مناقشات مطولة، وقد أعطى خطاب



الدكتور مفيد شهاب وبجواره الأستاذ عبد الهاب مطاوع رئيس التحرير

الرئيس مبارك الأخير أهمية كبرى للبحث العلمى ربما لأول مرة فى مصر. فنحن لن يكون لنا كيان إلا إذا اهتممنا أكثر بالبحث العلمى، ومسألة إتاحة الفرصة للباحثين الشباب ليكونوا على اتصال بالخارج أمر فى غاية الأهمية..

ولكن ليس فقط السفر للخارج هو الذى يحقق هذا الاتصال، وإنما هناك وسائل أخرى متعددة لذلك، منها الإنترنت، وفى بعض الدول يستطيع الباحثون الحصول على الأبحاث التى تجرى فى باقى دول العالم فى نفس الوقت وهذه وسيلة مهمة من وسائل الاتصال، كما أننا نشجع سفر الباحثين فى بعثات إشراف مشترك.

أو بعثات أو مؤتمرات علمية. كما نشجع أيضا أن تأتى الأبحاث من الخارج، وأن يجدها كل باحث على مكتبه فى نفس الوقت، ونشجع أيضا حضور العلماء المصريين المهاجرين إلى الخارج مثل الدكتور أحمد زويل والدكتور فاروق الباز والدكتور مصطفى السيد وغيرهم لعقد لقاءات وندوات مع الباحثين والدارسين بمصر للاستفادة من علمهم. ونعمل أيضا على حضور الأساتذة الأجانب لإلقاء محاضرات والمشاركة فى ندوات بمصر.. وهؤلاء يأتون لإفادتنا وليس للسياحة ولقاء الأصدقاء، لهذا نطلب منهم قبل حضورهم أن يقدموا لنا جدول أعمالهم وأبحاثهم، ونطلب منهم أيضا أن يقدموا لنا بعض الهدايا العلمية القيمة مثلما فعل العالم الكبير الدكتور مصطفى السيد عالم الليزر الذى تبرع بمكتبته كاملة هدية للمعهد القومى لليزر، فنحن نريد الاستفادة من هؤلاء.. كل هذا إلى جانب أننا نضع نصب أعيننا - سواء فى البحث العلمى أم فى الجامعات - زيادة عدد البعثات إلى الخارج.

●● ما مصير الطلاب الذين التحقوا ببرنامج التدريب التحويلى بجامعة طنطا وعددهم حوالى ٤٠ ألف طالب؟

وهل ستضيع عليهم أموالهم ويضيع جهدهم، وبخاصة أن هذا البرنامج سبق أن أقره وزير التعليم العالى السابق بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٨، ثم تم إلغاؤه مؤخرا لعدم مشروعيته؟

نبيل حمدى عراقى - محمد عبدالمنعم - محمد أحمد حيدر

● نحن نعلم أن هذا الموضوع يهم عددا كبيرا من أبنائنا الطلاب ولهذا، فقد قررنا عرض مشكلة البرنامج التحويلى لطلاب جامعة طنطا على المجلس الأعلى للجامعات فى جلسته القادمة والتى تعقد أوائل هذا الأسبوع لمناقشتها ووضع حل لها.

●● نعانى من فرض رسوم قدرها مائة جنيه على كل مادة تخلف بالإضافة الى المصروفات التى يتم دفعها للفصل الدراسى الواحد وقدرها ٢٥٠ جنيها كل ثلاثة أشهر.. علما بأننا موظفون بالحكومة وشركات قطاع الأعمال العام.

يسرى حسن السيد
طالب دراسات تكميلية لخريجى معهد الكفاية الإنتاجية - جامعة طنطا

● الدراسات التكميلية لخريجى معهد الكفاية الانتاجية، تم تنظيمها لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس فى الهندسة لمن يرغب من خريجى المعهد بشعبتيه الهندسية والصناعية.. ويدفع هؤلاء الطلاب الحد الأدنى من تكاليف الدراسة الفعلية..

ومع انتظام الدراسة وانتقال الطلاب الى مستويات أعلى، ومنهم طلاب منقولون بمواد تخلف وطلاب باقون للإعادة، فقد كان لابد من تنظيم دراسات لهؤلاء الطلاب فى المستويات الدراسية المختلفة التى يؤدون الامتحان فيها، وهذا يسبب زيادة فى التكلفة الفعلية لهؤلاء الطلاب ومن ثم تقرر أن يتحمل الطالب مائة جنيه عن كل مادة إضافة الى الرسوم المقررة للفصل الدراسى الواحد. أما الطلاب الباقون للإعادة فى أى مستوى دراسى، فهؤلاء يدفعون مائة جنيه عن كل مادة تخلف فقط دون تحمل الرسوم المقررة عن الفصل الدراسى [illegible]

●● ما أسباب عدم معادلة بكالوريوس علوم الحاسب الآلى

مرتبات التفرغ للباحثين ضئيلة جدا ونعيد النظر فى أسلوب تعيين المعيدين



[illegible] المستشار الإعلامى لوزير التعليم العالى



الذى يمنحه معهد العباسية للحاسبات الإلكترونية ببكالوريوس التجارة شعبة إدارة الأعمال؟

عمرو محمد على أبوزيد
«أسيوط»

● معهد العباسية للحاسبات الآلية هو أحد المعاهد العليا الخاصة التى تخضع لإشراف وزارة التعليم العالى طبقا للقانون.. وهذا المعهد يمنح شهادة البكالوريوس التى تعترف بها الوزارة ويعتمدها وزير التعليم العالى. وهو أيضا من المعاهد المدرجة فى دليل مكتب التنسيق، أما مسألة معادلة شهادة هذا المعهد ببكالوريوس التجارة شعبة إدارة الأعمال، فهذا الموضوع مطروح بالفعل، ويتم بحثه الآن فى المجلس الأعلى للجامعات تمهيدا لمعادلة الشهادات التى يحصل عليها خريجو معهد العباسية للحاسبات الآلية.

●● مرتب التفرغ للبحث وإعداد الدراسات العليا بالجامعات هو ٢٥ جنيها للماجستير و ٤٠ جنيها للدكتوراه.. فهل ترون أنه مرتب مناسب لما يقوم به الباحث من جهد وتجارب على نفقته الخاصة؟

باحثة بكلية الزراعة ـ جامعة المنصورة

● لاشك أن هذا المرتب لايكفى، وأنا أتفق معكم فى ذلك، ولهذا، فالوزارة الآن تدرس إعادة النظر فى المعايير والأسلوب المتبع فى تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين فى الجامعات والمعاهد العليا. وكذلك الباحثون ومساعدو الباحثين فى المراكز والمعاهد البحثية التابعة لوزارة البحث العلمى.

●● هل يمكن رفع المؤهل المتوسط إلى مؤهل عال بعد قرارالسيد الوزير بإلغاء الدراسة للموظفين بمعهد التعاون من خلال نظام المنح؟

دلال عبدالله

● هناك قنوات علمية كثيرة يمكن من خلالها لأصحاب المؤهلات المتوسطة أن يحصلوا على مؤهلات عليا.. وذلك من خلال نظام التعليم المفتوح الذى تحدثنا عنه، وبشرط مرور خمس سنوات على حصول الطالب على المؤهل المتوسط. أما بالنسبة لمعهد التعاون، فقد صدر قرار من مجلس الوزراء بوقف قبول البعثات الداخلية به، وأيدت محكمة القضاء الادارى هذا القرار،ومن ثم سيقتصر قبول الطلاب فى كل من المعهد العالى للتعاون الزراعى والادارى على الطلاب المرشح...

ومايعادلها.

●● هل يجوز لى إكمال دراستى فى كلية التربية الرياضية بعد حصولى على بكالوريوس التجارة. علما باننى حاصلة على الثانوية العامة عام ١٩٩٤ بمجموع ٦٧,٥٪؟

عزه سعيد محمد سعيد
كلية التجارة ـ جامعة عين شمس

● يجوز لك ذلك بشرط اجتياز اختبار القدرات البدنية والطبية الذى تحدده الكلية كل عام بنجاح.

●● أنا طالب بالمعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، وأناشد سيادتكم الموافقة على السماح لنا باستكمال دراساتنا العليا فى التخصصات المختلفة.

محمود محمد سيد

● هذا المعهد يندرج تحت فئة المعاهد التطبيقية ذات الغرض المحدد، وهناك عدد من المعاهد المشابهة.. وفى المستقبل، بعد أن تكتمل هذه المعاهد أكاديميا وبشريا يمكن التفكير فى إقامة فرصة الدراسات العليا لخريجيها كما يجرى الآن اتخاذ إجراءات معادلة الشهادات التى تمنحها هذه المعاهد بالشهادات التى تمنحها الكليات الجامعية عن طريق المجلس الأعلى للجامعات.

●● لماذا لاتعتبر كلية الحقوق إحدى كليات القمة؟

وليد جلال عبدالفتاح ـ كلية الحقوق

● أنا أرفض استخدام تعبير كليات القمة وكليات القاع.. فهذا مصطلح شعبى أفرزه التضخم الذى حدث لدرجات الحاصلين على الثانوية العامة. ولكنى أتوقع فى ظل سياسة تعليمية متوازنة وواقعية أن تعود لكلية الحقوق مكانتها القديمة وبخاصة مع تقليل أعداد الطلاب لتصبح معقولة وإعادة هيكلة التعليم العالى بشكل عام.

●● مامصير رحلات الأقصر وأسوان التى كانت تتم فى الماضى بعد حادث الأقصر الأخير؟

ممدوح عبدالفتاح مطر

● ماحدث فى الأقصر مؤخرا أمر عارض، سنتغلب عليه بصلابتنا وعزمنا وسوف تستمر رحلات طلاب الجامعة إلى الأقصر وأسوان لأنها إحدى وسائل تعرف الطلاب على حضارتهم وتاريخهم، وتعريفهم ببلدهم.. وسوف يتم زيادة عدد الأفواج المشاركة فى الرحلات من ٦ إلى ٨ أفواج، وسوف ...

يجعل كلامنا



بقلم :

حسام حازم

○ منذ شهور قليلة وبعد ان شاهدت مسرحية «سرقوا عبده» اعلنت ان أحمد ادم غير ترتيب نجوم الكوميديا وإحتل المركز الرابع .. ومنذ أسابيع لاحظت ان محمد هنيدى قد قام بتعديل جديد فى هذا الترتيب وإنه لم يؤثر فى المكان الذى وصل إليه ادم .. لان هنيدى سطا على المركز الثالث !

● كذب من قال « ان الضربة التى لا تقتلك تقويك » فإن ضربات الزمن التى لم تقتلنى .. جعلتنى شبحا !

○ ماجدة الرومى هى الوحيدة التى تستطيع ان تعثر على د. جمال سلامة الحقيقى !

● تتساوى « عبله كامل مع العالمية كلوديا شيفر » فكلتاها تقدم إعلانا عن الصابون ... ولم تتزلق !

○ انصح الكابتن محمود الخطيب بإعلان اعتزاله الاعلانات !

● سوق الطرب لا ينقصه صوت من نوعية صوت أسامه الشريف .. ومع ذلك فهو يتقدم بأوراقه ليتم تعيينه مطربا.

كمئات الخريجين الذين يعمرون وظائف البطالة المقنعة انه مطرب زائد عن الحاجة .. لم يقدم لنا حتى الآن اى حاجة !

● وفاة مفكر رجل إنسان وكاتب قائد فى حجم سعد الدين وهبه .. لايمكن وصفها إلا انها « سكتة قلمية » !

○ سمعت المطربة عتاب وهى تحكي رفض اهلها لما تقدمه من فن وسمعت المطربة عتاب وهى تغني فاعجبنى جدا جدا موقف أهلها !

● « سماح » بنت المنصورة التى قدمها سمير صبري فى برنامج « هذا المساء » .. جعلنى اتغاضى عن سلبيات البرنامج .. وسماح النوبه !

○ يحكى المطرب محمد فؤاد مؤلف فيلم « إسماعيلية رايح جاى » قصة حياته على هذا الشريط السينمائى ولقائه مع د. عزت أبو عوف الذى قدمه كمطرب للحياه الفنية .. والحقيقة ان د. عزت نجح فى تقديم الكثير من النجوم وفشل فى تقديم نفسه !

● أجمل خبر قرأته هذا الشهر هو رفض الرئيس مبارك ان يطلق اسمه على مشروع توشكى .. وكنت اتمنى ان يعلن اسم صاحب الاقتراح باطلاق اسم الرئيس على المشروع .. لنعرف منصبه وكيف وصل إليه !

○ انهزم « مصير » يوسف شاهين امام كماننا « محمد فؤاد وهنيدي » .. لان الاول قدم فيلما للتاريخ والثانى والثالث قدما فيلما للجمهور !

● اقول لبرنامج « لسه فاكر » ؟ ! ! لا !

○ عبد المنعم مدبولى يجتمع فيه السطح الكوميدي والعمق التراجيدى .. فؤاد المهندس تضحك معه إذا ضحك وتضحك منه إذا بكى .. عادل امام يعرف كيف يضحكنا ولايعرف كيف يبكينا ويعرف كيف يجعلنا نحترمه !

● نجوى فؤاد كبر سنها ولم تعد تصلح لأدوار الراقصات او فتيات الاغراء .. عليها ان تقبل ادوار نبيله عبيد !

○ تذكرون فيلم « ملاك وشيطان » .. احمد زكى يستطيع ان يلعب الدورين !

● لا أخاف على الفوازير التى ستلعب « لوسي » بطولتها .. فقد أثبتت قدرتها الفائقة فى التمثيل .. والمتميزة فى الرقص والمقبولة فى الغناء .. أخاف فقط من ان تشارك فى التأليف !

● تذكرت اليوم الذى قرر فيه وزير الثقافة الأسبق منصور حسن تكريم سعد الدين وهبه والدكتور رشاد رشدى فى يوم واحد .. حينما قبل الوزير فاروق حسنى بلهفة استقالة د. ناصر الأنصارى رئيس قطاع الأوبرا بعد نجاحاته المتعددة والمستمرة .. يبدو ان الموظف الذى لايعمل يشكل خسارة للوزير وان الموظف الذى يلمع يشكل خطرا عليه !

○ خط هجوم الأهلى لايتسع لحسام حسن وعلى ماهر معا .وهذا ينطبق على الفقرة السابقة ..

● كانت ام كلثوم تعتمد على التطريب .. وعبد الحليم حافظ يعتمد على التعبير .. الوحيد الذى يجمع بين المدرستين هو محمد حسنين هيكل فى كتاباته !

○ كتب رجاء النقاش فى سطوره « الضاحكون الحقيقيون يشعرون بهموم الحياة اكثر من غيرهم .... وهكذا ينجح كاتب ومفكر أكثر من اى طبيب فى تشخيص سبب مرضى !



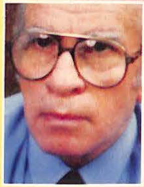






ڤيتامين سى
ناتشيورال
طبيعى ١٠٠٪
بدون سكر
500
VITAMIN C
10 Capsules
Natural
ڤيتامين سى
فى كبسولات جيلاتينية
* الوقاية من نقص ڤيتامين سى الحاد
* لزيادة المناعة الطبيعية للجسم
* لحماية ووقاية الجسم من أخطار تلوث البيئة
* زيادة مقاومة الجسم لامراض البرد والزكام والانفلونزا
ناتشيورال للأدوية والأغذية الطبية القاهرة - مصر
NPC
المؤسسة المتحدة للأدوية والمستلزمات الطبية
Sahar Al- Ahram

ارفع رأسك يا حبيبى



بقلم :
أحمد رجب

من الحماقة أن أعترض على ما تدعيه زوجتى بشأنى، فماذا يضيرنى إن ادعت زوجتى أننى كنت أول دفعتى فى التخرج؟..

وإذا جاء ذكر التنس روت عن بطولاتى السابقة التى لا أعرف عنها شيئا، وعند الحديث عن الشطرنج فأنا اللاعب الذى لايقهر، وفى معرض الكلام عن أناقة الرجال تقول زوجتى: إننى أصنع بدلى «تفصيلا» عند أنريكو فى روما «لست أدرى من أين أتت بهذا الاسم» ترزى جريجورى بيك وأنتونى كوين والملك امبرتو «لا أعرف ملكا بهذا الاسم».

على أية حال: مثل هذه الزوجة المحبة من السخف طبعا أن أراجعها فيما تذهب إليه من روايات لاتستهدف منها إلا أن تزهو بى وتفخر، وترفع رأسى عاليا أمام الأهل والأصدقاء.

وبالأمس عرفت أن فى القاهرة مطعما فاخرا اسمه بومبى، فقد سمعت زوجتى فى الغرفة المجاورة تحكى لصديقة فى التليفون:

تصوّرى.. لقد فوجئت بزوجى يتصل بى فى الواحدة ظهرا يعرفنى بأنه قادم ومعه صديق عزيز لم يره من أيام الجامعة ليتناول الغداء معنا.. أجل ياعزيزتى.. إنها عادة قبيحة فى هؤلاء الأزواج الملاعين الذين لايقدرون مثل هذه المواقف الدقيقة.. المهم.. كان من المستحيل إخراج أى خروف من الـ «ديب فرزير» فالوقت ضيق.. ماذا تظنين أنى قد فعلت؟؟.. وحياتك اقترحت على زوجى أن يدعو ضيفه إلى مطعم بومبى ثم ألحق أنا بهما هناك.. طبعا طبعا.. أعرف أن الأسعار فلكية فى مطعم بومبى، فقد ترددنا عليه كثيرا من قبل.

استمرت زوجتى تروى بالتفصيل ماذا أكلنا فى مطعم بومبى، وإذا كانت زوجتى تتمتع بذاكرة جيدة، فإننى لا أذكر مطلقا أننى ذهبت إلى مطعم بومبى، لا أمس ولا أمس الأول، ولا أى يوم. غير أننى كنت أستمع إلى حديث زوجتى هذا بلا أية دهشة، فلقد روضت مراكز الدهشة فى مخى على مواجهة مثل هذه المواقف، ثم أننى أعرف أن محتويات الـ «ديب فريزر» فى بيتنا عبارة عن أجسام مجمدة ومجهولة الهوية لأنها محاطة بالصقيع الكثيف، ولقد بذلت جهدا مضنيا خلال سفر زوجتى لأصل إلى هوية هذه الأجسام، فتبين أنها جذوع أشجار وضعتها زوجتى للزعم بأنها لحوم وخراف أمام من يفتح الفريزر من الأهل والأقارب.

ومع ذلك، فمن التجنى أن نقول: إن القصة التى روتها زوجتى هى كذب على طول الخط. لقد حدث بالفعل أننى اتصلت بها فى التليفون وقلت إن صديقا قديما لى سيكون معنا على الغداء، فلما ثارت قلت لها معتذرا: إننى أعرف أننى أضعك فى ظروف بالغة السوء كربّة بيت، ولقد دعوت صديقى هذا ليتناول الغداء وما تصورت أنه سوف يلبى الدعوة على الفور، فعلينا أن نواجه هذا الأمر الواقع مهما كانت المتاعب.

فى البيت انتحت بى زوجتى لتكشف بشكل دراماتيكى عن الحقيقة: ليس هناك سوى خمس شرائح متوسطة من اللحم، وإن الوقت سيطول حتى يمكنها طهو اللحم المتجمد الذى أخرجته من الثلاجة، ولكنها ستحاول أن تعوض فقر المائدة



زوجتى بتحذير حاد النبرة بألا أدعو الضيف إلى أكل المزيد من اللحم بعد الشريحتين اللتين ستضعهما فى طبقه، حتى يكفينا الطعام جميعا.

ساءنى كثيرا أن الضيف الْتهم الشريحتين بسرعة مذهلة، فهو من ذلك النوع الذى لا يضيع الوقت فى مضغ الطعام، ووجدت نفسى أدعوه إلى شريحة ثالثة، فتردد فى قبولها ثم أعاد يدى بها، وألححت عليه بينما هو يرفض معتذرا وقد احمرَّ وجهه خجلا أو ارتباكا.

ولامتنى زوجتى - بعد انصرافه - لأننى كنت ألح عليه ليأكل نصيب زوجتى من اللحم، وحتى لا أدخل معها فى نقاش عقيم قلت لها: لا تؤاخذينى فقد نسيت تحذيرك.

قالت زوجتى: كيف نسيت وأنا طول إلحاحك عليه أركلك فى ساقك تحت المائدة؟

وعرفت لماذا ارتبك الضيف، فلم تكن زوجتى تركلنى أنا. هذه القصة تحولت فى فم زوجتى إلى دعوة للغداء فى مطعم بومبى الفاخر، وحوت - بفضلها - من التفاصيل المشرفة ما يعزينى من وقائع مؤسفة كضرب الضيف فى ساقه.

●●●

عندما قالت زوجتى - ضمن الكثير الذى تقوله - : إن لى رصيدا كبيرا فى المصارف، لم

شوقى سوف تتعرض لمحنة قاسية، إذ جاءنى شوقى وقد قرر أن يطلق زوجته سلمى، وسألنى أن أقرضه من «أموالى» لكى يدفع مؤخر الصداق ونفقة سنة.

كان من السخف أن أقول له: ليس لى من مال فى هذ الدنيا إلا مرتبى، فلكم أفاضت زوجتى فى الأحاديث أمامه عما لى من أرصدة فى البنوك، بينما أنا أجلس صامتا أستمع إلى ما ترويه زوجتى دون اعتراض.

كانت البداية الأولى للتخلص من المأزق هى أن أثنى شوقى عن فكرة الطلاق، فأهبت به أن يبتعد عن الشيطان ويعوذ بربه من أبغض الحلال عند الله، وقلت له: إن الإنسان لو فكر تفكيرا سليما فلا يمكن أبدا أن يقدم على الطلاق.

قال شوقى فى هدوء - وهو دائما هادئ - إن الإنسان لوفكر تفكيرا سليما فلا يمكن أبدا أن يقدم على الزواج.

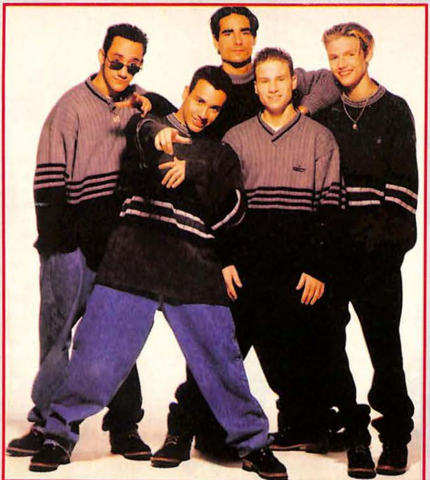
ثم أردف يقول بنفس الهدوء: لقد قال لى ابننا الصغير مجدى ذات مرة: كيف تزوجت أمى يا أبى؟

قلت لشوقى: وماذا فى هذا السؤال البرئ من جانب الطفل؟

قال شوقى: حتى الولد الصغير تعجب لبلاهتى.. كيف تزوجتها!

طالت المناقشة مع شوقى

يلقى فريق الغناء «أولاد الشارع الخلفى» إقبالا كبيرا من الشباب فى كل مكان.. وهذا الفريق كونته مجموعة من الشباب يقدمون من خلاله موسيقى جديدة تمزج بين الرومانسية الحالمة، والإيقاع العصرى بحيويته وقوته. وتجمع بين الروك والبوب واختاروا هذه التوليفة الموسيقية ليضفوا على أغنياتهم نوعا من التميز.



أولاد الشوارع الخلفية !

فريق غنائى تنتشر موسيقاه فى أنحاء العالم

إعداد : إلهام رحيم

بدأت قصة تكوين هذا الفريق عام ٩٥ عندما اتفق كيفين ريتشاردسون مع ابن عمه وبراين ليترل على تكوين فريق يسير فى نفس طريق فريق.. «بويز تومين» الشهير وقررا ضم ثلاثة من اقاربهم هم نيك كارتر وهاوى دورو وايه. جى. ماكلين.

وبدأ الاعضاء الخمسة رحلة الاجتهاد من أجل اثبات الذات فى عدد من الولايات الأمريكية كأورلاندو وفلوريدا بقيادة ريتشاردسون الذى نجح فى إقناع المنتج لويس. جى. بيرلمان بانتاج أول البوماتهم «عودة الشوارع الخلفية » وهو الالبوم الذى صنعوا به نجاحهم المدوى فى امريكا ومنها انتقلوا تسبقهم شهرتهم لأوروبا وكندا، ومع تعدد رحلاتهم الغنائية زادت شعبيتهم حتى أنهم فى نهاية عام ١٩٩٥ حصلوا على لقب أفضل فريق غنائى جديد فى العالم فى استفتاء مجلة «سماش هيتث» كبرى المجلات الموسيقية فى العالم. وإستمر تألقهم مع البومهم الثانى **it goin on we've got** » وأخذ شباب العالم يردد معهم أشهر اعمالهم **get i, quit playing , i,ll never break your, heart down wanna with you** - وهى الاغنية التى وقع اختيار منتجى فيلم «كاسبر» الشهير عليها لتكون ضمن الجزء الثانى منه **Every Body** التى تعد احدث **long as you love me** اغنياته المصورة فيديو، يعد الفريق حاليا أحدث البوماته الذى من المتوقع ان يصدر فى بداية العام القادم وتجتاح أعضاءه رغبة عارمة فى أن يجعل منهم هذا العمل أفضل فريق فى العالم، وهو اللقب الذى لم يحصلوا عليه بعد نتيجة المنافسة النارية المشتعلة بينهم وبين الفريق الانجليزى النسائى «سبايس جيرلز».

ولا تكمن أسباب شعبية «باك ستريت بويز» فى روعة كلمات أغنياته وجمال ألحانها فقط إنما جزء كبير من ولع الشباب بالفريق يرجع للحضور الطاغى الذى يتمتع به أعضاؤه على المسرح حيث يشعون بالموهبة الصارخة التى تفوق أعمارهم الصغيرة بكثير. وأكثر الأعضاء شعبية هو الطفل الوسيم - كما يداعبه المعجبون به «نيك كارتر» وهو من مواليد ٢٨ يناير ١٩٨٠ ورغم صغر [illegible]

يؤكد فى كل مناسبة رغبته فى خلق شخصيته الغنائية الخاصة حيث يقول «لقد أردت أن أكون مطربا فلماذا أقلد الآخرين». وهو أصغر أعضاء الفريق وأكثرهم نشاطا وحيوية بعيدا عن الأضواء حيث تتعدد مواهبه وفى مقدمتها الرسم حتى أنه نادرا ما يراه أحد بدون قلم رصاص فى يده يداعب به الأوراق.

أما هواياته فهى كثيرة ومنها الصيد والتجديف ولعب الفيديو جيم ومشاهدة أفلام الممثلة الامريكية الشهيرة «سيجورنى ويفر».

وأما قائد الفريق المهذب «كيفين ريتشاردسون» فعمره ٢٥ عاما وقد احتفل زملاؤه بعيد ميلاده منذ شهرين فهو من مواليد ٣ اكتوبر ١٩٧٢ وكيفين يعد العقل المدبر لنشاط فريقه وهو أكثرهم انشغالا إلا إن ذلك لا يعوقه عن ممارسة انشطة اخرى غير فنية لذا نجده الى جانب عزفه باجادة على «الكى بوردز» [illegible] ومشاهدة افلام توم كروز ونيكول كيدمان وإلى جانب أحلامه الغنائية التى لا حدود لها فهو يطمح إلى العثور على شريكة لحياته بشرط أن تقبله بعيوبه وأبرزها خجله الشديد وعشقه لسماع موسيقى «أر.كيلى» وبرنس وبيبى فيس.

أما براين تومس ليترل ثالث أعضاء الفريق وشهرته «بى. روك» فهو من مواليد ٢٠ فبراير ١٩٧٥ ويعتبر شقيقه الأكبر الوحيد هارولد أقرب أصدقائه. وبى يعشق سماع موسيقى بوبى براون وبويز تومين ومشاهدة أفلام توم هانكس وساندرا بولاك التى يتمنى الزواج من فتاة قريبة الشبه منها.

أما ايه. جى. ماكلين فإسمه الحقيقي اليكس جيمس ماكلين ومن مواليد ولاية فلوريدا وبالتحديد ولد في ٩ يناير ١٩٧٨، ويدلله المقربون له بـ «بونى» وحياته كلها يخصصها للفن لذا نجده اذا لم يكن يعزف ويغنى فإنه يرقص أو يكتب الشعر ومن أمنياته أن يغنى زملاؤه فى الفريق بعض أشعاره المتقنة لغويا لبراعته فى اللغة الانجليزية التى يجتهد لدراستها بمزيد من التخصص. أما أظرف الأعضاء فهو هوارد دواين دورو حيث لا يتوقف عن الشغب وإطلاق النكات ويعود الفضل فى تكوينه المرح لنشأته فى أسرة كثيرة العدد بين أربعة اشقاء لا يقلون عنه شغبا. هوارد يعشق الإعلام ويدرسه ويتمنى أن يكون مذيعا لامعا بعد اعتزاله الغناء وكثيرا ما يمارس هوايته ويقدم زملاءه فى بعض الحفلات. وقد عمل قبل احترافه الغناء فى التمثيل وقدم العديد من المسرحيات والأفلام الكبيرة مثل **Ahalf cop** و**parenthood**

ورغم الاختلافات الإنسانية الواضحة فى الميول والهوايات بين أعضاء الفريق إلا إن تناغمهم الغنائى مذهل.

ويؤكد جميع النقاد الموسيقيين فى أمريكا قدرة هؤلاء الشباب على إعادة أسطورة فريق «نيوكيدز اون ذا بلوك» الذى ذاع صيته فى الثمانينيات ثم انتهى بانفصال أعضائه وهذا الانفصال يبدو أبعد ما يكون عن فريق «باك ستريت بويز» حتى الآن وينفون كل ما يتردد بشأنه كمحاولات بعض اعضائه الاتجاه للغناء الفردى. ومنذ البداية والشائعات تطارد هؤلاء الأعضاء وهم يتعاملون معها بتفهم ،وكان أكثر هذه الشائعات ترددا ما قيل عن وفاة عضو الفريق «نيك كارتر» فى حادث تصادم وهو يعلم شقيقه الأصغر قيادة السيارات وهو ما تأكد عدم صحته تماما حيث لم يتعرض «نيك» لأية حوادث من أى نوع خلال الأيام الماضية التى قضوها فى سعادة غامرة بعد فوزهم بلقب أفضل فريق غنائى جديد فى أوروبا من محطة «M. T. V.» [illegible] جائزة [illegible]



سوزوكى عبقرية التنوع
SUZUKI
SUZUKI
ALTO
1000 C.C
BALENO
1300 C.C
VITARA 1.6
1600 C.C
VITARA V6
2000 C.C
انتظروا مفاجأة ٩٨
SUZUKI
BLUE BIRD

الصوفى والبحر



بقلم :

د . مصطفى محمود

"مد الرجل ساقيه فى استرخاء لذيذ، ونظر إلى البحر المديد الأزرق كأنه يشربه ويشرب لونه. وترك روحه ترضع من هذه الشفافية اللؤلؤية والأنوار المتشعشعة الذائبة فى المياه. شيء ما فى ذلك البحر كان يبدو لعينيه، وكأنه من وراء العقل ومن وراء الحس..شىء كالغيب، يسطع خلال المظاهر،.

وتذكر كلمات ذلك الصوفى الذى قال إنه اشتاق إلى ربه، وإنه احترق إليه شوقا، وكاد عقله يهلك عجزاً عن بلوغه لولا أن نور الله كان يلوح له من وراء أستار الغيب، ومن خلال الجمال المتجلى فى الوجود فيروى ظمأه بين الحين والحين. وذلك هو الشرب والسكر الذى يحكى عنه الصوفية.

شرب الجمال المتجلى فى الوجود.

ذلك الشرب المغيب الذى يترك الروح نشوانة... هيمانة... تهتف: الله..الله."

وقد أدرك صاحبنا فى جلسته أمام البحر لأول مرة ذلك المعنى البعيد الذى حكى عنه... الصوفية.. وشعر بذلك الشرب المغيب.. وهتفت روحه النشوانة، وقد أدركت طرفاً من تلك الحضرة الإلهية المتجلية فى الأشياء ..هتفت هيمانة سكرانة..الله.

لقد أتصلت روحه لأول مرة بنبع الحسن، ومصدر الفتنة وسر الجلال والجمال فى الأشياء.. وباشر تلك الرجفة الكهربائية وأحس بتلك الرعشة الروحية وهو يلامس السر السارى فى الوجود وفى نفسه.

وذلك هو حضور المحبوبة المعشوقة التى كان يسأل عنها المحب الهيمان طول الوقت، ويبحث عنها ويرتحل إليها وهى طول الوقت معه دون إن يدرى في سواد عينيه.. وفى حنايا ضلوعه..وأقرب إليه من حبل الوريد.

ومن عجب أنى أحن إليهمو
وأسأل عنهم من أرى وهمو معى
وترصدهم عينى وهم فى سوادها.
ويشتاقهم قلبى وهم بين أضلعى.

فما كان الحسن والجمال والفتنة التى لمح طرفاً منها في الشفاه والخدود والقدود إلا مدداً من ذلك الغيب المغيب، ولا كان إلا تجلياً لذات الحسن المتفردة..«الذات الإلهية» التى هى أقرب إليه من نفسه وأقرب إلى عينيه من سوادهما، وأقرب إلى لسانه من نطقه.

إن ليلاه فيه.. وهو يقطع البوادى بحثاً عنها. «وذات الحسن المتفرد» التى أفاضت من حسنها البديع على كل شىء.. أقرب إليه من حبل وريده ،وأوثق اتصالاً به من دمه فى شرايينه.

وحينما يدرك الصوفى ذلك يصيبه برد السلام، ويهدأ فى جوانحه طائر القلب، وتنشر عليه السكينة لواءها، ويصبح صاحب الوجه النورانى، والنفس المطمئنة التى لاتزلزلها الزلازل ولاتحركها النوازل.

شعر صاحبنا بتلك الأنوار وهو جالس أمام البحر، [illegible] ورأى كل حبة عنب وكأنها تختزن داخلها نوراً.. وحينما ذابت فى فمه برداً وحلاوة شعر كأنما تعطيه سرها وتبوح له بمكنونها.. وكان فى تذوقه لحلاوتها شئ كالعبادة.. وكأنما كان ربه هو الذى يطعمه ويسقيه مباشرة، وبدون وساطة ويناوله من كفه الرحمانية ليأكل ويشرب..

وتذكر قول عميد العشاق الإلهيين ابن الفارض

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم

فوصف الشاعر خمراً للكرم من قبل أن يخلق الكرم. وتلك هى خمر السر المودع فى الأشياء من قبل أن تخلق الأشياء تلك هى خمر«فإذا نفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين»..خمر الأنوار المودعة فى الأشياء. وكل مؤمن مازال يعاود السجود مثل الملائكة كلما استشعر هذه الأنوار.. وكلما باشر سرها وذاق حلاوتها سجدت جوارحه وهتفت نفسه..الله..الله..

وَشْوَش له البحر بهذه الكلمات، وكاشفه بتلك الأسرار وهو يهدهده بأمواجه، ويتناثر كحبات الماس على وجهه وساقيه. وبقدر ماكانت صفحة البحر تبدو له هادئة ساكنة مطمئنة.. كان باطن البحر يقول له.. باطنى وسع العالمين.. وسع الحياة والموت.. وسع كل شىء علماً.

كان البحر أشبه بالرمز المهموس، والإشارة الدالة والمثل المضروب على القدرة

«مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار» (٣٥-النور)

ذلك هو الضوء فى المصباح واللؤلؤة فى الصدفة، والروح فى الإنسان، والجمال فى البحر، وتلك هي النفخة التى تدل على النافخ«يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار»

فالزيت يسرى فيها من الذات المباركة التى تضىء بذاتها بدون حاجة إلى نار تشعلها..الذات التى نورها مصدر كل الأنوار. وتلك هى [illegible] الجهات..فلا هى شرقية ولا هى غربية.. فهى فوق المكان والزمان ومنزهة عن الأسباب فهى تضىء بلا نار.. تلك هى الذات الإلهية المتعالية على الصور.. ومع ذلك تتجلى فى كل الصور.

«هو الظاهر والباطن»

ظاهر فى البحر والشمس والنجوم، وفى وجوه الحسان ولكنه غيرها جميعا.

هو الظاهر سبحانه، ولكنه ليس المظاهر.

وتلك هى الفتنة التى يقع فيها المؤمن والكافر.

تقول له المظاهر الجميلة وهى تدعوه إلى نفسها بجمالها «إنما نحن فتنة فلا تكفر»

فإذا افتتن بها ووقع فى أسر جمالها وعبدها، وقع فى الشرك الخفى وهلك.

وذلك هو حال الأغلبية والكثرة من عشاق المظاهر وعباد المال والجاه والنساء.

وإذا إدرك أن فتنتها ليست منها ولكن من الله المتجلى فيها وأنها كالمصابيح فى زجاجات، ولكنها مصابيح لاتضىء بذاتها، وإنما بمدد وأسلاك من شجرة مباركة هى التى تأتى منها الإنارة لكل المصابيح..إذا أدرك ذلك تجاوز بعبادته كل المظاهر وكل المصابيح المنيرة، وتوجه إلى الله الذى ينيرها كلها بنوره.. وخرج من زحام الكثرة إلى صفاء الوحدة.. واختص الله وحده بالعبادة.. وإذا فعل ذلك نجا. وذلك حال القلة من العارفين. وهذا سر الدنيا.. ولهذا خلقها الله.. لتمتحن بإغرائها معادن النفوس، ويتميز بها العارف من الجاهل.. وتتميز بها المراتب والمنازل والدرجات.. ويعرف بها أهل الصدق صدقهم، وأهل الكذب كذبهم حينما تنشر الأعمال، وتهتك الأسرار فى يوم الحشر ويوم التغابن الذى لاينفع فيه ادِّعاء الادعياء.. يوم يشعر كل إنسان أنه غبن نفسه حينما تعجل لذة تافهة وزائلة لاتساوى شيئاً وحرم نفسه من ميراث جنة لاتنفد لذائذها

ووَشْوَش له البحر..وهمس الموج

وتناثر كالماس على وجهه وقدميه [illegible]

ومضى الحوار.

• سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه •



عزت العلايلى يفكر.. ويُغنى «للغد الآتى».. مع ق





عملت فى بداية حياتى كومبارسا مع يوسف وهبى وحسين رياض ومحمود المليجى هو سبب اتجاهى للفن

الطريق إلى إيلات من أحب أفلامى إلى قلبى وأمنيتى أن أمثل دور عمر بن الخطاب

أنا ضد التطبيع ولا يمكن أن أخون أصدقائى الذين استشهدوا فى حرب ٦٧

يكتبها :محمد عبد الله

تصوير: عادل الشربينى

لم تكن السهرة التاسعة بالتليفون والفاكس ووجها لوجه.. مجرد حوار بين قراء الشباب وبين الفنان الكبير عزت العلايلى، وإنما اتخذت منذ بدايتها شكلا مختلفا عما اعتدنا عليه فى سهرات الشباب..

فلحظة وصول النجم الكبير إلى قاعة الندوات وقف قراء الشباب مصفقين تحية له.. وبعد ان جلس القراء وجّه اليهم عزت العلايلى كلمة أكد فيها انه مطمئن على شباب مصر لما لديهم من أمل وطموح وإصرار وفى ختام كلمته دعاهم للوقوف دقيقة حدادا على الكاتب الكبير الأستاذ سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى... وأحد كتاب مجلة الشباب الكبار، والذى صادف رحيله ليلة هذه الندوة..

.. ثم بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم للفنان الكبير، كما عرض عدد من أصحاب المواهب مواهبهم التمثيلية أمامه، واستمعوا إلى رأيه فيها.. وقبيل نهاية اللقاء غنى عزت العلايلى مقطعا من إحدى أغنيات مسرحية الانسان الطيب كلمات صلاح جاهين والحان سيد مكاوى: يقول:

يوم سيأتى..

فقل للفقراء عنه..

وهم جلوس فوق حجر الأمهات

بأن سيأتى اليوم ذاك المدهش

نعم..

إنما فى المشمش.

وفى نهاية اللقاء، وقف قراء الشباب أيضا مصفقين تحية للفنان الكبير الذى بادلهم التحية واقفا.

والآن إلى تفاصيل الحوار.

●● من هم الأشخاص الذين أثّروا فى حياة الفنان عزت العلايلى؟

وهل اضطررت لتقديم بعض التنازلات في بداية حياتك الفنية؟

حسن رمضان عبد الرؤوف

● فى بداية حياتى تأثرت بأبى وأمى.. فوالدى - رحمه الله - كان مثالا حيا أمامى برجولته وسلوكياته المشرفة.. وكانت أمى قدوة بطيبتها و.. فلاحيتها.. أما من تأثرت

● القارىء محمود مصطفى من كفر الشيخ قدم مشهدا تمثيليا باللغة العربية الفصحى استغرق ٣ دقائق ونال إعجاب الحاضرين. وعلق الفنان عزت العلايلى قائلا: لاشك أن لديك موهبة وإحساساً بالكلمة، لكنك تحتاج الى توجيه..

ودار حوار بينه وبين القارىء اشترك فيه بعض الحاضرين حول عدم قيام قصور الثقافة بدورها فى اكتشاف الموهوبين.. وقال عزت العلايلى: إننى أطالب المسئولين عن قصور الثقافة بالتحرك والإلحاح لعرض مواهب اعضائها فى القاهرة وخصوصاً أن هناك بعض المسارح ومنها المسرح القومى ومسرح الهناجر تسمح لفرق الأقاليم بعرض مسرحياتها عليها قبل بداية العروض الكبرى



● القارىء يسرى نادى محمود من محافظة المنيا قدم مشهدا من فيلم «وا إسلاماه»..

وعلق عزت العلايلى قائلا: فن التمثيل يحتاج إلى جراة، وانت تملك هذه الجراة.. أما الخبرة والصقل فهى أمور تأتى فيما بعد بالتدريب والممارسة.

ثم دار حوار طويل بين قراء الشباب والفنان عزت العلايلى حول قسم الدراسات الحرة باكاديمية الفنون والذى تم إغلاقه منذ فترة قصيرة.. وضم النجم الكبير صوته إلى أصوات الشباب فى المطالبة بعودة هذا القسم، وقال: إن الفنان الدكتور فوزى فهمى لن يتأخر فى إعادة افتتاح هذا القسم أمام الكم الكبير من المواهب الجيدة التى



ـــراء الشباب



بهما فنيا، فكانا الممثل المصرى الراحل الكبير محمود المليجى، وممثل أمريكى اسمه «جيرجورى بنيك» وأذكر أننى كنت من سكان السيدة زينب، وكنت اذهب يوميا إلى باب اللوق حيث توجد سينما. ستراند الصيفى.. وكانت تعرض فى البرنامج فيلمين، وكان العرض مستمرا، فكنت أشاهد الفيلمين أكثر من مرة كل يوم، إلى أن شاهدت فيلما لجيرجورى وانجريد برجمان اسمه ـ المأخوذ ـ فأخذنى هذا الفيلم إلى دراسة السينما ثم العمل بها.. والحقيقة أنها مهنة صعبة جدا.

أما التنازلات.. ففى بداية حياتى لم أكن أعرف كلمة بهذا الاسم.. ولم تكن هذه أحوالنا .. لقد عملت أثناء دراستى كومبارسا مع حسين رياض ويوسف وهبى وأمينة رزق، وكنت أفخر بذلك، وأدعو أصدقائى لمشاهدتى وأنا أقف أمام هؤلاء العمالقة.. ربما دون أن أقول كلمة واحدة .. وإذا تكلمت لا أكاد أصدق نفسى من فرط سعادتى.. فنحن ـ حين بدأت ـ لم يكن علينا أن نقدم تنازلات، ولا أحد كان يقبل ذلك.

●● كيف كان شعورك وأنت تؤدى دورك فى فيلم الطريق إلى إيلات؟

خالد حسنين عبد الرحيم

● لى أصدقاء استشهدوا غدرا عام ٦٧، وأنا لم أجند فى الجيش فعندما عُرِضَتْ علىَّ بطولة هذا الفيلم مع الزملاء الذين شاركوا فيه كنت فى غاية السعادة، وقد ظللنا نصور فى هذا الفيلم لمدة عام ونصف العام كنت مجندا خلال هذه المدة لهذا العمل، علما بأننى إذا جندت فى الجيش سأجند عاما واحدا فقط.. لقد صورنا فى القاهرة وعمان وطابا وشرم الشيخ والاسكندرية والعقبة، وأماكن أخرى كثيرة جدا، وعشت طوال هذه المدة مع العسكريين والجنود والوثائق، وكانت سعادتى لا توصف.. وأنا أذكر مشهدا فى بداية عملية إغراق المدمرة إيلات، وكنا نصوره فى طابا.. كان ظهرى للكاميرا وأنا أقوم بركوب ـ الزوديك.. أو القارب المطاطى متجها إلى موقع السفينة، لكن دموعى كانت تنهمر بغزارة.. فقد تذكرت فى هذه اللحظة أصدقائى وزملائى الذين استشهدوا فى حر ب ١٩٦٧. فأنا سعيد وفخور جدا بهذا العمل، لأن أبطاله الحقيقيين قاموا ببطولات فشل فيها الانجليز والطليان والصهاينة ـ وكل هذا مثبت بالوثائق ـ لكن المصريين نجحوا فيها بدرجة ١٠٠٪

●● إذ عرض عليك الذهاب إلى اسرائيل للقيام بعمل فنى هناك.. هل توافق ؟ ولماذا ؟

وائل العربى

● أنا ضد التطبيع.. واعتبر نفسى فى خصام أبدى مع هذه «البقعة» ولا أعتقد أننى سأتوام مع هذه الدولة المصطنعة أبدا، حتى وإن قام سلام بينها وبين العالم العربى كله، وهذا مستحيل أيضا، لقد عاصرت حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧.. وكان منتهى أملي قبل حرب أكتوبر ٧٣ أن ننتصر على هذه البؤرة التى صنعتها أمريكا فى الشرق الأوسط.. ثم ماذا فعلت اسرائيل لكى أزورها؟ إن لى ٨ أصدقاء طيارين استشهدوا غدرا فى ١٩٦٧، فكيف أخونهم؟

كما أن العالم العربى لم يكن فى شدة هذا الخلاف قبل أن تظهر اسرائيل لقد كنا فى وئام وسلام إلى أن زرعت هذه البؤرة الصهيونية بيننا. لقد شردت اسرائيل الفلسطينيين على مدى التاريخ رغم أن اليهود يعرفون جيدا أن هذه الأرض ليست أرضهم.

وأذكر أنه عرض علىَّ السفر الى اسرائيل مقابل ٧٥٠ ألف دولار أثناء مشاركتى فى مهرجان كان عام ١٩٧٠، لكن رفضت بإصرار فليس من السهل على أى مصرى أن يبيع قضيته مهما كان الإغراء، فمصر بخير، وهذا ما يحيرهم ويقلقهم لأن التطبيع على المستوى الشعبى والثقافى والفنى لن يحدث.



مسئولية الفنان عن حياته الخاصة أكبر من مسئوليته عن فنه

●● لماذا لم ترشح نفسك نقيبا للممثلين ؟وما الدور الذى يمكن أن تقوم به من خارج النقابة لرفع مستوى السينما المصرية

يحيى مصطفى

ابراهيم محمد أحمد

● مساهمتى فى تكوين وتأسيس شركة نهضة مصر للسينما تمنع ترشيحى لمنصب النقيب قانونا .. وقد طلب منى عدد كبير من الزملاء أن أرشح نفسى، لكننى اعتذرت لهذا السبب، وبخاصة وأن تواجدى فى الشركة ربما يكون مفيدا أكثر للفنانين، فالنقابة لها دور وعليها مسئولية كبيرة فى ارسال بعثات من الفنانين لدراسة الجديد فى الخارج، وكذلك اكتشاف المواهب الجديدة وتشجيعها، ومتابعة الفنان والعمل على إظهاره بشكل حقيقى فى مصر وخارج مصر ، لأننا نهاجم كثيرا فى الخارج .. وأنا على ثقة من قدرة الزملاء الأفاضل فى المجلس برئاسة الزميل يوسف شعبان على ذلك.

أما رفع مستوى السينما والنهوض بها فهو دور آخر نقوم به من خارج النقابة عن طريق شركة نهضة مصر للسينما، بالإضافة إلى أننى اقترحت على الفنان الكبير يوسف شعبان أن يختار عددا من الفنانين الكبار يكونون بمثابة مجلس شورى للنقابة ونحن على استعداد لأن نكون معهم فى أى وقت للعمل على النهوض بمستوى هذا الفن الجميل.

●● وما قصة شركة نهضة مصر التى قرأنا عنها فى الصحف ؟ وكيف تساهم فى النهوض بمستوى السينما المصرية ؟

نبيل سعد السيد

● السينما المصرية عمرها ١٠١ سنة ، وبدأت بتجارب صامتة لمحمد بيومى، وظلت صامته حتى عام ١٩٢٧، ثم أنشأ طلعت حرب بنك مصر وفى عام ١٩٣٤ أدرك أن التنمية الاقتصادية لابد أن تواكبها تنمية ثقافية فأنشأ شركة مصر للتمثيل والسينما واستديو مصر وبدأ كوادر سينمائية تظهر مثل صلاح أبو سيف وكمال الشيخ ونيازى مصطفى وكانت هناك شركات مساهمة تعمل بجد ونشاط لتحقق أرباحا لهذه الشركة .وفى الاربعينيات انتهى دور البنك فى هذه الصناعة وبدأت شركات تضامن تظهر و تعمل وتربح، فقد كان السوق العربى مفتوحا أمامنا وكان لدينا ٤٦٠ دار عرض ولم يكن عددنا يزيد على ١٢ مليونا.. أما الآن فلم نعد نملك سوى ١١٢ دار عرض بينما زاد عددنا على ٦٠ مليون نسمة، فى الماضى كانت كثرة دور العرض تغطى تكاليف الانتاج وتتيح للمنتج أن يفرض سعر البيع الخارجى بما يحقق له مزيدا من الأرباح ...

أما الآن فلم يعد الأمر كذلك، وأصبحت هناك كيانات اقتصادية كبيرة ولم يعد للبوتيكات الصغيرة

على هامش السهرة

● طلب الفنان الكبير عزت العلايلى الاستماع إلى أراء بعض الشباب الحاضرين فيما يفضلون مشاهدته على شاشة السينما .. وتنوعت إجابات القراء .. فبعضهم قال: إنه يفضل الأفلام الاجتماعية والإنسانية بينما فضل البعض الآخر الأفلام الكوميدية .. وقال أحد الشباب : إننى أفضل الفيلم الذى يقدم موضوعا اجتماعيا مفيدا وتسلية فى نفس الوقت لاننى حين أذهب إلى السينما لا أذهب بهدف حضور محاضرات أو الاستماع إلى مواعظ ..

وعلق عزت العلايلى قائلا : كل هذه الآراء صحية ، وأنا أستفيد بها كثيرا .. وسعيد لأن جميع الآراء اجمعت على أنها لاتبحث عن مجرد التسلية .. وبالمناسبة .. أنا أرى أن لغة السينما ترتقى شيئا فشيئا .. وأن الأسلوب تغير للأفضل . وأصبح هناك اهتمام أكبر .. وللعلم لو كنا عقدنا هذه الندوة منذ سنوات عندما بدأت التمثيل ما حضرها أحدٌ ولا اهتم بها، ولهذا كنت سعيدا جدا عندما دخلت الى هذه القاعة ، ورأيت كل هذا العدد من شبابنا المثقف الواعى .

● القارئ، أنور فايد قدم مشهدا عن نص لعلى سالم بعنوان «البترول طلع فى بيتنا» ونصحه عزت العلايلى ايضا بالدراسة لتنمية موهبته . كما علق على مواهب الشباب قائلا : كلنا ممثلون .. ولايوجد أحد على ظهر الكرة الأرضية غير موهوب !



...رى، نبوى هلال قدم تحية ...نان عزت العلايلى جاء ... المرسومة فى وشك ... اللى ...ك ...ور الفن ...در بس ...جرة ...ط ...فور

بيخض القط
طول عمرك راجل جد
أفلامك ملهاش عد
لابتجرح حد





ضيف الندوة وقراء الشباب يقفون دقيقة حداداً على وفاة الراحل سعد الدين وهبة

الفن يحتاج إلى قدر من الحظ وهناك موهوبون لا يعرفهم أحد

دور . ولأن السينما فى مصر صناعة استراتيجية كبيرة لها هدف سياسى واقتصادى وتربوى وتثقيفى .. ولم يعد الكيان الفردى يستطيع الوقوف بمفرده فى مواجهة أسواق الفضائيات العربية كان لابد من قيام شركات كبيرة ، لها جمعيات عمومية ومجالس إدارات تستطيع أن تفتح أسواقا فى الداخل والخارج لأن قيمة الفن السينمائى المصرى قيمة أدبية فى المقام الأول.

وهذه هى قصة شركة نهضة مصر.

●● تحية للفنان الكبير عزت العلايلى على أدواره المتميزة مثل أدهم الشرقاوى وسنوات الغضب والتون والنبوت .. ونريد مزيدا من الأعمال الدينية والتاريخية.

أسامة محمد «مكالمة تليفونية»

● شكرا لك .. وأدعو الله أن أكون دائما عند حسن ظنكم .. أما الأعمال الدينية والتاريخية فأنا أقدمها كلما وجدت عملا مناسبا، وقد قدمت من قبل مسلسل الطبرى، لكن هذه الأعمال مسئولية فى القراءة وفى التمثيل والكتابة والبحث التاريخى، وليس من السهل العثور عليها .

●● مثلت أيضا دور أبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبى وقاص فلماذا لم تعرض هذه الأعمال فى مصر ؟

● أضيف إلى ذلك فيلم الرسالة أيضا وقمت فيه بدور حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، لكن التليفزيون المصرى لم يعرض هذه الأعمال لأن أبطالها من العشرة المبشرين بالجنة، والأزهر يرفض تجسيد شخصياتهم، وأنا احترم رأى الأزهر باعتباره سلطة دينية عليا، فلرجاله توجهات ورؤى وتقدير مواقف أكثر منا نحن.

●● كيف تم ترشيحك لأداء شخصية عبد الموجود فى فيلم المواطن مصرى ؟
وكيف وصلت فيه إلى هذه الدرجة من المصداقية ؟

مدحت منير فهيم

● هذا الفيلم عن رواية للأديب يوسف القعيد بعنوان « حدث فى بر مصر »

وكانت كل شخصية فى الرواية قصة مستقلة، نجح السيناريست محسن زايد فى تحويلها إلى دراما رائعة فى فيلم المواطن مصرى ..

وقد عشت هذه المرحلة من خلال الأحداث التى مرت بنا فى مصر

اما كيفية اختيارى للقيام بهذا الدور .. فقد كانت تربطنى صداقة بالمخرج الراحل صلاح أبو سيف، وعلمت فيما بعد - أنه رشحنى لهذا الدور رغم اعتراض المنتج الذى كانت وجهة نظره اننى رياضى وفارس بينما بطل القصة مقهور ومطحون

لكنه وافق أمام اقتناعه بعبقرية صلاح أبو سيف .فهذا الرجل - رحمه الله - كان موهوبا فى اختيار أبطال أعماله مثل شكرى سرحان فى فيلم شباب امرأة والثلاثى الكبير صلاح منصور وسناء جميل وسعاد حسنى فى فيلم الزوجة الثانية، فهذه كانت موهبة للمخرج صلاح أبو سيف [illegible]

وكانت رحلة بذلت فيها جهدا كبيرا إلى أن تقمصت هذه الشخصية.

●● لماذا لم تستمر مسرحية وداعا يا بكوات على خشبة المسرح القومى؟

يسرى فادى محمد

● المسرح القومى مسرح دولة، ولا يخضع لمقاييس المسرح الخاص، فمسرحية وداعا يا بكوات كانت تحقق أعلى ايرادات على خشبة هذا المسرح، فكنا يوميا نحقق حوالى ١٢ الف جنيه، وهذا الرقم يعادل ١٢٠ الف جنيه على مسرح القطاع الخاص، لأن تذاكر مسرح الدولة مدعمة، فالمقعد الواحد يتكلف ٦٠ جنيها بينما نبيع تذكرته بخمسة جنيهات فقط وباقى المبلغ تدعمه الدولة. لكن من أهداف المسرح القومى إتاحة الفرصة لروايات أخرى لتقدم على نفس المسرح.

●● ما أول قرار يتخذه الفنان عزت العلايلى إذا عيِّن وزيرا للثقافة؟

محمد صبحى

● أنا لا أحب المناصب، لكن قرارى الأول سيكون هو الاتجاه للطفل المصرى بشكل أكبر، فإذا كانت ميزانية هذه الوزارة ١٠ جنيهات فسوف أخصص ٩ منها للطفل المصرى لأنه هو المستقبل وهو الأمل وبهذه المناسبة يسعدنى أن أحيى جهود السيدة سوزان مبارك فى هذا المجال عبر مجلة الشباب.

●● مامدى مسئولية الفنان تجاه جمهوره أخلاقيا وفنيا؟

مجلة الشباب

● السلوك الفنى لابد أن يكون موازيا للسلوك الشخصى.. وأعتقد أن مسئولية الفنان عن حياته الخاصة أكبر من مسئوليته عن حياته الفنية، لأن الجمهور عندما يرى فنانا فى مكان ما أو موقف يسىء إليه لايفرق بين كونه فنانا أو كونه إنسانا يمارس حياته الخاصة.. فالمسئولية لاتنفصل.

●● ما الفرق بين الفنان عزت العلايلى والانسان عزت العلايلى؟

رفيق مدحت الروبى

● ليس هناك فرق.. فأنا فنان وإنسان ارتويت من هذه الأرض وأنتمى لتراب أمتى العربية من المحيط إلى الخليج، وهذا مسبحى الذى أسبح فيه، ولهذا أختار أعمالا تناسب شكلى ولونى وتكوينى وثقافتى فأنا لست «جو» مثلا. كما أختار أدوارا إنسانية تقدم قيمة فنية بشكل ما. وفى النهاية أحاول أن أعكس فى عملى واقع مجتمعى وقضاياه لأن الفن والأدب هما ظل المجتمع على الأرض.

●● ما العمل الذى قدمته وندمت عليه؟
وما العمل الذى تتمنى تقديمه؟

عبد الله تمام

● أحيانا تكون هناك أعمال دون المستوى، ولست مسئولا عنها وحدى فهناك أبطال غيرى، وسيناريست ومخرج، لكننى فى كل الأحوال لا أتبرأ من مسئوليتى عن بعض هذه الأعمال، ولهذا، فأنا لم أندم على عمل قدمته من قبل.

أما الشخصية التى أتمنى أن أؤديها فهى شخصية عمر بن الخطاب وإن كان الأزهر لن يوافق بالطبع على ذلك.

●● ما أخر أخبارك الفنية؟

مكالمة من قارىء لم يذكر اسمه

● أصور مسلسلا بعنوان «الشارع الجديد» وهو قصة لعبد الحميد جودة السحار، وإخراج محمد فاضل، وهو عمل موجه للشباب لأنه يحكى تاريخ مصر فى الفترة من قيام الحرب العالمية الأولى سنة ١٤ حتى قيام الثورة سنة ١٩٥٢ ، وفى هذا العمل نلقى الضوء على بعض الأحداث المهمة والشخصيات العظيمة التى أثرت فى تاريخ مصر خلال فترات الكفاح المختلفة ضد الاحتلال.

●● ما رأيك فى بعض من عملوا بالفن بأموالهم ودون موهبة؟

دلال عبد الله

● عزت العلايلى ضاحكا: بعضهم دخلوا بأجسامهم وليس بأموالهم لكنهم لم ولن ينجحوا، وهذا هو دور النقابة التى لابد أن تقف فى وجه هؤلاء الذين لايكون الفن هدفهم.

●● هناك مواهب كثيرة لكن أصحابها ليسوا من أصحاب الوسائط.

إحدى القارئات

● «الواسطة.. موجودة فى كل مكان.. لكن لابد أن يكون لديكم إصرار وأنا أذكر عندما ذهبت للالتحاق بمعهد السينما قابلنى شخص وسألنى عما أريد فقلت له: اريد أن أتقدم بأوراقى للمعهد فرفض قبول الأوراق متعللا بأنهم اختاروا المتقدمين وكان هذا الشخص هو وكيل المعهد، لكننى أصررت على مقابلة العميد وانتظرته أمام باب المعهد ورويت له القصة وكان اسمه الأستاذ ممدوح أباظة فقبل منى الأوراق وشجعنى. فأنا لم أيأس وكنت مصرا على النجاح، وعليكم أن تكونوا كذلك.

●● لماذا لم يعمل أولادك بالفن؟
وهل صحيح أنك موهوب فى الغناء والتلحين؟

أحد القراء

● لدىَّ ولد وبنت.. الولد اسمه محمود وهو طبيب أسنان ولديه معمل لصناعة الأسنان وهو نوع من الفن لأنه يفعل ذلك بيده وابنتى أيضا فنانة ولكن فى تصميم الأزياء.. وهما اللذان اختارا طريقهما بإرادتهما. وأحمد الله أنّ كلاً منهما لم يفكر فى دخول المعهد لكيلا يطلب منى التوسط له.. فأنا لا أحب أن أتوسط لأحد للعمل فى الفن.. لأن الفن به قدر كبير من الحظ.. وكم من مواهب فى مصر ليس لها حظا!

أما مسألة الغناء والتلحين.. فأنا أغنى غناء إيقاعيا، وليس تطريبيا، وقد بدأت الغناء عام ٦٧، ولكن لم يكن من بين أحلامى أن أصبح مطربا، وأنا لست ملحنا أيضا، لكنى غنيت فى بعض الأعمال مثل مسرحيات «الانسان الطيب» و«ملك الشحاتين» و«دسوقى إفندى» و«عريس وعروسة» وعندما فكرت فى جمع هذه الأغنيات فى شريط كاسيت اعترض البعض فتراجعت عن الفكرة.

صلاح أبو سيف كان عبقريا فى اختيار نجومه وهو الذى رشحنى لدور عبد الموجود فى فيلم المواطن مصرى

●● هل أنت أهلاوى ام زملكاوى؟
وما أسباب تدهور مستوى الكرة المصرية فى رأيك؟

عنتر عبد الرسول

● أولا وثانيا وثالثا.. انا أهلاوى لكن أعضاء ولاعبى نادى الزمالك أصدقائى وأولادى، لكننى لا أستطيع أن «أخلع الفانلة الحمراء»!

وفيما يتعلق بمستوى الكرة المصرية.. فإننى أكرر أننا لابد أن نهتم بالطفل المصرى ونكتشف مواهبه، فلابد أن نبدأ بالناشئين [illegible] مصر إلى ملاعب مفتوحة، فالدول المتقدمة كلها تفعل ذلك.

عزت العلايلى يوقع للقراء فى اوتوجرافاتهم عقب نهاية الندوة





حلم لم يكتمل

بقلم :

أحمد بهجت

سافر الدكتور «س» إلى تركيا لحضور مؤتمر دولى من هذه المؤتمرات التى تستهدف بحث جزئية من جزئيات الجغرافيا..

لم يكن متحمسا للسفر..

سافر كثيرا ويعرف أن هذه السفريات مضنية أكثر مما هى ممتعة.. إنهم عادة ينزلون فى فندق، أغلب الظن أنه هو الفندق الذى يعقد المؤتمر فى قاعة من قاعاته..

وربما تمر أيام المؤتمر الثلاثة أو الأربعة دون أن يرى من المدينة غير الفندق الذى ينزل فيه، وهذا الجزء من الشارع الذى يكشفه زجاج الشرفة فى غرفته بالفندق.

صحيح أن اسطنبول مدينة جميلة ، وصحيح انه زارها أكثر من مرة، ولكنه فى كل مرة كان يحس أنه لم ير المدينة كما ينبغى وإنما رآها خطفا مثل لمعات فلاش آلة للتصوير.

....

لحظة الوصول الى الفندق..

والتاكد من تثبيت الحجز وصعود كل واحد الى غرفته ، وكان هذا كله بالنسبة للدكتور «س» مشقة بالغة .. فهو لا يستطيع أن يكلم أحدا مشغولا بغيره مثل استقبال الفندق .

من هنا جلس الدكتور فى أحد كراسى الفندق وقال فى نفسه أجلس هنا حتى يتوقف الزحام تماما ، ثم أنهض.. بعد لحظات فوجئ بفتاة تركية تحييه وتقول له:

- باسبورك يا دكتور لو سمحت.. أعطاها الباسبور وهو يسألها

- أنت معنا فى المؤتمر..

إبتسمت له ابتسامة ودودة وهزت رأسها بالإيجاب..

قال الدكتور فى نفسه : يبدو أن هذا المؤتمر منظم بشكل جيد.. غابت الفتاة دقائق وعادت إليه تسأله:

- هل تحب أن تكون غرفتك على مياه البوسفور ؟

قال لها : أى غرفة تكفى.

عادت تقول له : نريد أن نمنحك أفضل جناح فى الفندق، لقد حجزت لك إدارة المؤتمر غرفة ، ولكن الفندق مجاملة لك قد حولها الى جناح.. والآن .. هل تفضل النظر من شرفتك إلى المياه أم الارض..؟

امتلأ د. س .. بالدهشة .. هذه أول مرة يقع له فيها هذا التكريم، سأل الفتاة التركية: من أين يعرفنى الفندق؟

قالت : أنت عظيم التواضع يا دكتور.. معروف فى الدنيا كلها ..أنك واحد من عباقرة الجغرافيا.. والآن هل تفضل مياه البوسفور أم أرض اسطنبول..؟

قال لها : مياه البوسفور

اختفت الفتاة وتأملها وهى تمضى.. كانت قصيرة القامة أميل الى الإمتلاء وترتدى ملابس وقورة داكنة اللون، وتبدو كما لو كانت سيدة أعمال..

كان عمرها يقع بين العشرين والخامسة والعشرين ، وكان شعرها يتطاير مع الريح.. وحاول أن يذكر ملامح وجهها ولكنه اكتشف أنه لم ينظر فى وجهها نظرة متأنية تتيح له أن يتذكر ملامح الوجه لو شاهدها فى مكان اخر..

عادت اليه بعد قليل .. ومعها مفتاح جناحه، وحملت حقيبته الصغيرة وصعدت معه إلى الجناح..

رفض ان تحمل حقيبته وأصر على حملها وهو يقول لها:

- انت سيدة وتكريم النساء عندنا تقليد قديم من تقاليد الشرق..

صعدت معه إلى جناحه ، وتقدمته تريه غرفة النوم والحمام وصالون الضيوف فانبهر من داخله ولكنه لم يظهر انبهاره وشكرها كثيرا وانصرفت هى على أن تراه ساعة العشاء.

ووقف الدكتور س فى شرفته يتأمل مياه البوسفور.. كان المشهد بالغ الروعة، والسفن تجرى فيه وتترك وراءها خطا أبيض من الزبد.

كان الوقت هو نهاية العصر.. ولاحظ الدكتور الطيور وهى تتجه الى اعشاشها قبيل المغرب، وفى نفس الوقت تنحدر الشمس نحو المغرب.. ويشيع فى الجو هذا السحر الغامض الممزوج بالشجن، والذى يشيع عادة فى نهايات الأشياء.

لا يعرف الدكتور لماذا تذكر زوجته الراحلة ، لقد ماتت رفيقة عمره منذ ثلاث سنوات ، وتركته يعيش وحده فى بيت من أربع غرف..

وفكر فى ابنه الذى تزوج وأنجب ويعيش حياته ، كما تذكر بناته الثلاث، وكيف تعيش كل واحدة منهن مع زوجها وابنائها ، أما هو فقد ترك وحيدا لا يزوره الابناء إلا اذا كانوا فى حاجة الى المال أو يزورونه من باب القيام بواجب المجاملة الاجتماعية.

حدّث نفسه أن هذا هو حال الدنيا، ونهض فاستحم وغير ملابسه واختار قميصا ناصع البياض وكرافاته تنسجم مع لون البدلة.. وتعطر ثم نزل أخيرا إلى مطعم الفندق.. بحث بعينيه عن الفتاة التركية فلم يجدها.. ، اختار مائدة منعزلة وجلس فيها..

طلب طعام العشاء.. قبل أن يصل الطعام فوجئ بالفتاة تقف أمامه..

قالت له : لماذا اخترت ان تجلس وحيدا؟

قال لها: أبدا .. كانت هذه أقرب منضدة

قال لها: بكل سرور .. أنت تشرفيننى بالجلوس

قالت له: ماذا طلبت للعشاء؟

حدثها عما طلبه فقالت له: دعنى أطلب لك عشاء يختلف عما طلبته .. هل تحب طعام البحر..؟

تأمل الدكتور وجهها وملامحها وهى تحدثه..

كان فى وجهها عذوبة أُم تحاول إطعام طفلها .. أحس بهذا الاحساس بشكل قوى، حدثها عن احساسه فقالت :

- كم يشرفنى أن أكون أمّا لعبقرى مثلك

سألها : كم عمرك؟

قالت : ٢٥ سنة.

قال لها :إننى اقترب من الستين..

قالت له:العباقرة لهم استثناء فى كل شئ، ابتداء من السن وانتهاء بالتصرفات والسلوك.

قدر فى نفسه أنها تجامله.. ولكنه فوجئ أنها قرأت معظم كتبه التى ترجمت إلى لغات أخرى، وأنها تناقشه فى كثير من آرائه بعيدا عن المجاملة.. وقريبا من الإحساس بالرضا والاعجاب..

سألها: هل أنت مدرسة للجغرافيا ..؟

قالت : مازلت معيدة .. قريبا سأصبح مدرسة بعد مناقشة رسالة الدكتوراة..

زاد إعجابه بها على المستوى العقلى، وراح يتأمل وجهها وهى تبتسم .. كانت عيناها سوداوين وعميقتين.. أما شعرها الأسود فكان ينسدل على أكتافها فيما يشبه الاهمال، ولكنه إهمال يزيد وجهها عذوبة وجمالا، ثم إنها وضعت يدها على المنضدة..

وتأمل هو اصابعها ، لم تكن تضع فى أظافرها أى لون ، ورغم ذلك كانت أظافرها جميلة إلى حد مذهل.. وكانت أصابعها طيبة كما أحس هو من اللمحة التى استغرقها وضع يديها على المائدة.. كان دمها خفيفا.. وكانت قادرة على أن تحكى عن أشياء مضحكة دون أن يرتفع صوتها بالضحك.. إنما كانت تبتسم فحسب..

على نهاية العشاء.

كان الدكتور س فى حالة نفسية تشبه الانتشاء.. ولا يدرى لماذا تذكر بيت الشعر الذى يقول

شربنا على ذكر الحبيب مدامةً
سكرنا بها من قبل ان تخلق الكرم

....

اليوم الأول فى المؤتمر.

قرأ الدكتور «س» بحثه فى المؤتمر ..

كانت صالة الاجتماعات تضم ما يقرب من ألف.. وكانت الفتاة التركية تجلس فى الصف الثانى إلى اليسار.. ويمكن القول إن الدكتور س قرأ بحثه وهو يوجه نظراته نحو الصف الثانى إلى اليسار معظم الوقت.

لم يكن يرى أحدا فى قاعة المؤتمر سواها.

....

اليوم الثانى فى المؤتمر

بحث بعينيه عنها فلم يجدها.. وأحس أنه متكدر وبلا حماس ومارس عمله فى المؤتمر بشكل روتينى آلى، وخجل أن يسأل عنها..

ومر اليوم الثانى ثقيلا كل الثقل .. وحين أوى الدكتور الى فراشه .. كان وجهها يملأ وجدانه كله، وكانت أصابعها وأظافرها تمثل أمام عينيه..

وكان قلبه الذى اعتاد على الركود سنوات طويلة ، يدق بشكل لا علاقة له بضخ الدم فى جسده.

....

كان اليوم الثالث فى المؤتمر هو أقسى الأيام من ناحية العمل، إذ المفروض فيه إعداد التوصيات .. وكان هو رئيس لجنة اعداد

وحين أوى الرجل الى فراشه فى تلك الليلة، كان يحس بالحزن والبؤس، ويفكر فى وحدته فى الدنيا، وبدت له حياته بلا معنى..

وتناول قرصا منوما وانطرح فى فراشه.

....

دق جرس التليفون فى الساعة الثامنة صباحا فى غرفته.. أيقظه رنين الجرس.

كان صوتها على الخط الآخر.

قالت له: لماذ لم تستيقظ حتى الآن..؟

قال لها بخشونة .

- أين كنت فى اليومين الماضيين؟

كان يسألها كما لو كان زوجا أو حبيبا أو مسئولا عنها..

وضحكت ضحكة رقيقة وقالت.

- سافرت لأمى المريضة.. وعدت مساء الأمس.. إننى انتظرك فى استقبال الفندق..

ارتدى ملابسه بسرعة ونزل.. اندفع نحوها يصافحها وهو يقول - هل أفطرت؟

قالت : وهى تسحبه من يده إلى خارج الفندق.

- اليوم نحن احرار وقد انتهى المؤتمر .. سأريك المدينة اليوم..

أفطرا معا فى الطريق.

صحبته إلى أحياء المدينة القديمة .. وصحبته إلى آثارها التاريخية ، وصحبته إلى المتحف، وأخيرا قادته إلى سفينة فى البوسفور.

كانت رحلة السفينة تستغرق ساعتين..

كانا يتكلمان فى كل شئ.. وكان كل واحد فيهما يتحدث بإيجاز وتركيز وحيوية . كأنه يخشى أن يكون هذا اليوم هوآخر فرصة لهما فى الحياة..

ثم جلسا أخيرا أمام مياه البوسفور فى كازينو يطل على البحر .. عرف كل واحد فيهما أهم المعلومات عن الآخر.. وكان واضحا أن الفتاة التركية - رغم تحفظها - تندفع نحوه بقوة قاهرة لا تستطيع مقاومتها..

أما هو فكان إحساسه مدهشا، لقد عاش حياته حتى الآن ، ورغم امتلاء هذه الحياة بعشرات الأحداث الكبيرة والصغيرة ، إلا أن هذا اليوم بدا له مفعما بالحياة الحقيقية بشكل أفضل ملايين المرات من حياته كلها

وهما عائدان فى المساء..

فوجئ بها تتعلق برقبته وتمطره بالقبلات..

كانا يسيران فى الشارع.. وأحس بالحرج ولكنه لم يملك نفسه واحتضنها ثم قبلها.

وحين دلف إلى فراشه هذه الليلة ، كان يحس أنه يدلف إلى حلم كأحلام الجنة..

....

ميناء أسطنبول الجوى

هو يجلس فى مقعده فى الطائرة وهى تحييه من أرض المطار.. اربطوا الأحزمة للأقلاع ..

ثم اربطوا الأحزمة للهبوط.

اخيرا عاد السندباد من رحلته وهو مفعم بالحب والحلم..

....

لم يتوقف د. س عن التفكير فى حبيبته لحظة واحدة ، وانتهز فرصة زيارة أولاده وقال لهم وهو يضحك .

- ابوكم ياأولاد وقع فى الحب.. ماذا تقولون لو سمعتم أننى تزوجت..

ارتسمت الدهشة الممزوجة بالإشمئزاز على وجوه بناته وقالت إحداهن وكانت معروفة بسلاطة لسانها:

- لو سمعنا أنك تزوجت .. سنقول إنك جننت .. أو نقول إنك خرفت من الشيخوخة.

كتم د. س مشاعره داخله وقال وهو يطلق ضحكة مغتصبة

وكتم د. س إحساسه بالألم وقرر أن يحتفظ بمشاعره لنفسه..

●● انت أيضا تستطيع ان تكون ناجحاً مثلهم ●●

من هم أغنى ٥٠ شخصية

تواصل الشباب تقديم ملفها الخاص عن أغنى ٥٠ شخصية فى مصر الآن.. وقد قدمت فى العدد الماضى عشر شخصيات منهم واعتمدت فى معلوماتها عنهم على مصادر المال والأعمال وشبكة الانترنيت العالمية، والغرف التجارية المصرية واتحاد الصناعات المصرية، إلى جانب اللقاء مع بعض هذه الشخصيات.

وفى هذا العدد تقدم "الشباب" مجموعة جديدة من هذه الشخصيات.

ملف من إعداد وتحقيق : نادية منصور

الدكتور أشرف مروان

تاريخ الميلاد: فبراير ١٩٤٤

المؤهل: دكتوراه فى العلوم عام ١٩٧٤

ينتمى الدكتور أشرف مروان لأسرة من صعيد مصر، فجده كان رئيسا للمحكمة الشرعية ووالده كان يحمل رتبة لواء وهو الابن الأكبر للأسرة المكونة من ثلاثة أبناء غيره (ولد وبنتان) يتسم بالطموح والذكاء الحاد تعرف فى بداية حياته العملية على منى الكريمة الصغرى للرئيس جمال عبد الناصر وكانت وقتها تدرس الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الأمريكية وتزوجها عام ١٩٦٦، بدأ مشواره المهنى بالعمل فى المعامل المركزية للقوات المسلحة، واستطاع بذكائه أن يكتسب ثقة الرئيس السادات بعد رحيل عبد الناصر فعينه سكرتيره الخاص للمعلومات ثم سكرتيره الخاص للاتصالات الخارجية وكان عمره وقتها ٢٧ سنة وحمل العديد من الرسائل الهامة من السادات للزعماء العرب، ثم جاءت الطفرة الكبرى فى حياته عندما اختاره السادات لرئاسة مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع التى تأسست عام ١٩٧٥ برأسمال مليار دولار مشترك بين مصر والسعودية والامارات وقطر لتمويل الانتاج العسكرى العربى، وخلال تلك الفترة ركزت عليه الصحافة انظارها وتناولته بالنقد خاصة وأن نجمه كان قد بزغ خلال فترة قصيرة وهوجم من الناصريين ومن أنصار السادات على السواء ونشر بالصحف وقتها أنه اشترى طائرة خاصة بالرئاسة (بوينج ٧٣٧) بمبلغ ٥ ملايين دولار وأن لديه شركة طيران داخلى كما انتقد بدعوى الإسراف فى إنفاق أموال الهيئة، فأنهى السادات إعارته للهيئة العربية للتصنيع عام ١٩٧٨ ومنحه وسام [illegible] تكريما له وعين سفيرا بالخارجية، واستطاع خلال عمله بالهيئة ووزارة الخارجية أن يكون شبكة اتصالات وعلاقات بالامراء والمسئولين العرب ومنهم السيد كمال أدهم رئيس المخابرات السعودية فى وقت من الأوقات وصهر الملك فيصل، غادر الدكتور أشرف مروان وأسرته مصر واستقر فى لندن فى أواخر السبعينات ونجح فى تكوين امبراطورية اقتصادية خلال ٧ سنوات فقط من بيع وشراء العقارات، ويقال أنه اشترى أرضا فى الخليج وباعها بعد عامين بعد أن تضاعف ثمنها خمسة أضعاف، وقد سبق أن قال عن نفسه أنه يعمل فى مجال استثمارات العقارات فى أمريكا وأسبانيا، أما نشاطه فى لندن فيتمثل فى شراء وبيع أسهم المؤسسات كما أنه يمتلك فى لندن شركة للاستثمار الخارجى قدر رأسمالها عام ١٩٨٨ بعشرة ملايين دولار، أما الشركات التى حصل على أسهم فيها مثل مؤسسة «هارودز» (قيمة أسهمه فيها ٤ ملايين جنيه أسترلينى) «وبولى بيك» التى كان يديرها اصيل ناصر «رجل الأعمال التركى (اسهمه بـ ٣ ملايين جنيه استرلينى) وكان يمتلك ١٩.٤٪ من أسهم شركة «بينلوكس» وهى شركة قابضة تشرف على عدة شركات بريطانية تتولى مشروعات استثمارية وهندسية كبرى، وترد [illegible] مجموعة شركات «كوتراد» المالكة لسلسلة محلات «بريتشن هوم» و«ومزركير» مقابل مليارين و٤٠ مليون جنيه أسترلينى، وقد أثار ذلك ضجة رجال المال والبورصة فى لندن بالإضافة لشرائه بعض الأسهم فى شركات «فيليب استريت هولدينج» بل تردد أيضا أنه اشترى نادى القمار الشهير فى لندن «بلاى بوى» مع شريك آخر وباعه محققا ربحا قدره مليون جنيه، وكان يمتلك حصة فى شركة (امريكان انترناشيونال بتروليام الأمريكية للبترول وامتلك عدة أسهم فى «هاوس فريزر» لحساب «لوزهو» بمبلغ مليونى دولار ولديه طائرة خاصة لتنقلاته وكان يعيش فى قصر فخم فى لندن عرضه للبيع مقابل ٢٥ مليون جنيه مصرى، كما عرض شقة أخرى يمتلكها للبيع مقابل مليون جنيه استرلينى، وله أملاك خاصة فى أمريكا وفرنسا وفندق «سونفيدا» فى «جزيرة بالمادى مايوركا» الأسبانية كان قد اشتراه عام ١٩٨٠ بمبلغ ٧ ملايين دولار وأقام فيه حفل عيد ميلاده منذ سنوات وهو الحفل الذى أحياه ضمن فقرات أخرى عمرو دياب وحملته إليه طائرة خاصة من القاهرة إلى أسبانيا.

فى الثمانينيات قدر المهندس عثمان أحمد عثمان ثروة أشرف مروان بـ ٤٠٠ مليون دولار وقد [illegible] أشرف وقتها فى هذا الرقم،



لكن الشىء المؤكد أنه من أثرياء العالم وليس مصر فقط، وقد فكر فى الفترة الأخيرة فى الاستقرار فى مصر حيث يمتلك هنا شركة «الاتحاد العربى للاستثمارات» ومقرها شارع صلاح سالم، كما تقدم فى العام الماضى لشراء شركة النصر للمرافق إحدى الشركات الكبرى التابعة لقطاع التشييد والبناء وحجم أعمالها يبلغ ٥٠٠ مليون جنيه وقد عرض ٣٠ مليون جنيه لشرائها. ولأن الدكتور أشرف مروان رجل أعمال ناجح فهو يبحث دائما عن الصفقات الناجحة ويهتم دائما بعنصر العلاقات العامة مع الشخصيات المسئولة وقد تردد أنه تبرع منذ ست سنوات بمبلغ ٨ ملايين جنيه استرلينى لنادى «شلسى» الانجليزى الذى يشجعه «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطانى، وللدكتور أشرف مروان شركاء فى الأعمال منهم «تين رولاند» وقد سانده فى محاولته لانتزاع محلات هارودز من الملياردير المصرى محمد الفايد التى فشل فيها وتردد أنه عرض على صديقه رولاند شراء امتيازات النفط الامريكى فى ليبيا عام ١٩٨٦ مقابل مليار دولار، وبعض المصادر الأجنبية كانت تقدر ثروته منذ سنوات بـ ٢٠٠ مليون جنيه استرلينى أما عن حياته الخاصة فقد أهدى زوجته منذ سنوات ماسة وزنها ٢٢ قيراطا اشتراها من أشهر محل مجوهرات فى باريس بمليون دولار وقد أطلق على ابنه الأكبر اسم جده جمال، أما أحمد الابن الثانى فقد تزوج منذ عدة أشهر من هانيا كريمة السيد [illegible] وتم عقد القران فى دار القوات الجوية واقيم حفل الزفاف فى فندق سميراميس وكانت ليلة من ليالى الف ليلة.

خصية فى مصر؟

محمد محمود نصير

السن : ٦٠ عاما

يعد المهندس محمد محمود نصير واحدا من كبار رجال الأعمال فى مصر ومن أكثرهم نشاطا فى دوائر المال والصناعة والتجارة وهو رجل عصامى بنى نفسه بنفسه ، فعقب تخرجه فى كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ عمل مهندسا فى شركة (IBM) للكمبيوتر لعدة سنوات ثم فكر فى الاتجاه للعمل الحر بالخارج فسافر الى إنجلترا لمدة ثلاث سنوات قرر بعدها العودة الى مصر والتحق بالعمل بمؤسسة الأهرام وساهم فى تأسيس مركز «أماك» للكمبيوتر الذى يعد من أكبر مراكز الكمبيوتر فى مصر، وبعد أربع سنوات قرر الهجرة الى اليونان لكن الفترة لم تطل سوى عامين فقط عاد بعدهما مع بداية مرحلة الانفتاح الاقتصادى فى السبعينيات ، بعد أن جمع ثروة لابأس بها من خلال سنوات عمله السابقة ، وبدأ تأسيس أولى شركاته وتوسع نشاطها وتضخمت الى ٩ شركات فى إطار مجموعة اقتصادية عملاقة يطلق عليها «الكان» منها شركة الجيزة للنظم، وطرق المهندس محمد نصير مجالات عديدة كإنتاج الأدوية وصناعة الغزل والتوكيلات التجارية ومنها توكيلات السيارات والمعلومات (الهاى تيك التكنولوجيا العالية) .. ويطلق على المهندس نصير لقب «صائد الملايين» لأنه يمتلك إمبراطورية اقتصادية ضخمة تصل عوائدها السنوية كما تقول بعض المصادر أكثر من ٧٥٠ مليون جنيه، ويعتبره رجال الأعمال الآخرون صائد صفقات ماهرا لكنه من ناحية أخرى لا يسعى وراء الشهرة ويفضل أن يعمل فى صمت بعيدا عن الأضواء ، لذلك فهو دائما ينصح الشباب بأن يعمل دون النظر الى النتائج لأنها ستعود عليه بالنفع مهما طال الزمن .



ومؤسسة «الكان» تضم شركة مياه غازية التى قام بشرائها منذ عامين، كما أنه يشارك الآن شركة «ايلي ليلى» الأمريكية للأدوية فى مشروع لإنتاج الأنسولين البشرى بنسبة ٢٥٪ «ليلى إيجبت» واستثمارات المشروع تزيد على ٢٠ مليون دولارويقام المصنع بمدينة السادس من أكتوبر ويعد أول مصنع على مستوى أفريقيا والشرق الاوسط وينتج الأنسولين البشرى بالهندسة الوراثية، وسر النجاح الحقيقى للمهندس نصير يرجع الى تخطيطه الجيد لعمله ودراسته لكل مشروع وجدواه الاقتصادية قبل أن يدخل فيه، وهو يرى أن رجل الأعمال الناجح هو الذى يعمل بجد ويؤدى حقوق الدولة من ضرائب وجمارك ، ويقول عن نفسه إنه ليس عيبا أن يمتلك الملايين لأنها جاءت إليه من خلال عمل متواصل ومجهود شاق ، ومن رأيه ان رجل الأعمال كرجل الدين كلمته ينبغى أن تكون كلمة شرف وصدق وأمانة وسمعته هى رصيده الحقيقى .

والمهندس نصير متزوج من السيدة شيرين الابنة الكبرى للسيد عبد اللطيف بغدادى عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الأسبق وعندما توترت العلاقة بين الرئيس جمال عبدالناصر والسيد عبداللطيف البغدادى عام ١٩٦٦ كان المهندس نصير يعيش مع أسرته فى لندن وعاد الى مصر فى إجازة قصيرة وعندما أراد العودة الى انجلترا مرة أخرى منع من السفر ووضع فى القائمة السوداء بناء على قرار الرئيس عبدالناصروالمهندس نصير لديه ابن شاب وفتاة هما : المهندس خالد نصير وقد تخرج فى الجامعة الأمريكية عام ١٩٨٨ قسم الهندسة ويتحدث عن نفسه قائلا : منذ أن التحقت بالجامعة قررت ألا أعتمد على أموال والدى فكنت أسافر الى أوروبا للعمل خلال الإجازة لتدبير مصاريفى ، وكنت أشعر بسعادة وعندما تخرجت التحقت بالعمل معه وفضلت أن أعمل وحدى فى مجال توزيع بعض السلع الاستهلاكية ونحن الآن بصدد تكوين شركة طيران خاصة . وعن والده يقول المهندس خالد نصير: إن سر نجاحه هو أنه يعمل بصفة مستمرة ويهتم بالاستثمار فى الأفراد أى العنصر البشرى ومنهجه فى العمل أن كل الأرباح الخاصة بالمشروعات يعاد استثمارها ٥٠٪ فى نفس المجال والباقى يستثمر فى مجالات أخرى .

والمهندس خالد نصير تزوج فى نوفمبر الماضى وأقيم حفل زفافه فى حديقة قصر محمد على بالمنيل ، وتم تزيين أشجار القصر كلها بشتائل الموز والبلح والليمون وتم شراء فستان العروس من جنيف ، وحضر الحفل لفيف من المسئولين على رأسهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء مجاملة لجد العريس السيد عبد اللطيف البغدادى الذى خرج من المستشفى لحضور حفل الزفاف ثم عاد إليه مرة أخرى ، كما حضر الحفل مجموعة من رجال الأعمال والفنانين ومنهم فاتن حمامة وعمرو دياب الذى غنى بالحفل ، وقدمت إحدى فقرات الحفل فرقة أمريكية تم إحضارها خصيصا من الخارج وقضى العروسان شهر العسل فى جزر الكاريبى

وللمهندس محمد نصير ابنة هى عالية وقد تمت خطبتها فى يناير الماضى إلى المهندس محمد السمرى ، ويقع مقر إدارة المجموعة فى ميدان المساحة بالدقى بالقاهرة.

المحاسب محمد فريد خميس

من مواليد ١٤ ابريل ١٩٤٠ بمحافظة الشرقية، حصل على بكالوريوس التجارة جامعة عين شمس، ثم دبلوم الدراسات العليا فى الصناعات النسيجية، عين فى بداية حياته محاسبا بالبنك الاهلى لمدة ست سنوات ثم اتجه للعمل الخاص فعمل بالتجارة والتصدير والاستيراد وعمل فى الكويت كون خلالها ثروة على مدى ١٣ عاما وعاد الى مصر وبدأ فى تأسيس مصنع السجاد، وتوسع نشاطه الى ان تحول الى مجموعة «النساجون الشرقيون» التى تضم ١٢ شركة، تعرضت مصانعه فى العاشر من رمضان للحريق وكانت خسائره الشخصية ٨٧ مليون جنيه لكن شركة التامين عوضت الخسائر، يقوم الآن بعمل توسعات للمجموعة كمرحلة ثانية على مساحة ٢٠٠ الف متر باستثمارات قدرها ١٨٥ مليون جنيه، ويخصص انتاج هذه المرحلة الذى يبدأ فى يونيو القادم للتصدير للأسواق الخارجية، وستوفر هذه التوسعات فرص عمل لـ ٥٠٠ عامل.

ولم يقتصر نشاطه على تصنيع وتجارة السجاد فقط بل له مشروعاته الأخرى مثل أسهمه فى الشركة المتحدة لصناعة السيارات ونسبته فيها ٥٪ وهى شركة رأسمالها المدفوع ٤٣,٧٥٠ مليون جنيه، كما يشارك ايضا فى شركة مقاولات واستثمار عقارى وهى شركة مصرية ليبية رأسمالها ٣٥ مليون جنيه ، ويدرس حاليا إقامة مصنع لانتاج البوليستر بطاقة ٢٠ الف طن سنويا بتكلفة ٨٣ مليون جنيه يساهم فيه مع [illegible] تخصيص قطعة ارض على ساحل البحر الاحمر لاستثمارها سياحيا.

وقد نجح المحاسب محمد فريد خميس فى خلق آليات جديدة للتعامل بين الحكومة والقطاع الخاص، ويرى أن سر نجاحه انه يعمل بيده وتمتلك مشروعاته جميع الامكانيات التى تجعلها مؤثرة فى حركة الانتاج والتصنيع فى الاستثمار الوطنى، وهو يهتم بالسمعة الطيبة لرجل الاعمال ويبذل جهودا اجتماعية للقيام بالدور الاجتماعى فى المناطق الموجودة بها مصانعه، ويهتم ايضا ببحوث التسويق والانتاج اللازمة لتطوير منتجاته وتقديم أفضل مالديه للمستهلك.



أطرف عبارة نشرت على لسانه أدلى بها فى أحد المؤتمرات العام الماضى قوله: «إن رجل الصناعة الذى لايضاعف رأسماله فى ثلاث سنوات رجل يلعب ولايعمل!

وهو عضو معين بمجلس الشورى ولديه فيللا فى مارينا بالساحل الشمالى وتقع مصانعه بالعاشر من رمضان وهو رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان ومقر الادارة بشارع الشهيد زكريا بمصر الجديدة.

الدكتور مصطفى البليدى

من مواليد ١٩٤٧/١/٣٠

تخرج فى الكلية الجوية يوم ٣ يونيو ١٩٦٧ وشارك فى حربى ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ كضابط طيار وفى العام التالى مباشرة اتجه الى النشاط الاقتصادى مع والده رجل الأعمال الراحل محمد البليدى الذى كان أول من أدخل صناعة مستحضرات التجميل فى مصر عام ١٩٥٣ ، وساعد الدكتور مصطفى والده فى إدارة الشركة وفضل أن يكون ملما بكل صغيرة وكبيرة فكان يذهب بنفسه ليقوم بالتخليص فى الجمارك وتولى إدارة المبيعات والتسويق وتدرج فى المناصب حتى وصل الى نائب رئيس الشركة ثم فضل أن ينشىء شركة يتولى إدارتها بنفسه، وعندما توفى والده عام ١٩٨٣ تولى المسئولية كاملة وبخاصة أنه الابن الوحيد مع شقيقات .

ويعتبر الدكتور مصطفى البليدى امتدادا لوالده، فهو يؤمن بالصناعة ودورها فى التنمية، ولم يكتفِ بمستحضرات التجميل بل استثمر أمواله فى مجال الملابس الجاهزة وعدد من الصناعات الوسيطة التى تدخل فى صناعة السيارات والسلع الغذائية والسجائر حتى أصبحت امبراطورية ضخمة يطلق عليها مجموعة شركات البليدى وعددها ٩شركات منها: -



«شركة يوتاك لمستحضرات التجميل ومقرها شارع طلعت حرب وقد حصل على تصريح تصنيع وبيع منتجات شركات كبرى المانية مثل «شوارتسكوف» و«بايررز دورف» و«لانكوم» و«شيلتون» وماركات سويسرية مثل «تشيزبروبوندز»، وإنتاجه يغطى السوق المصرية ويصدر للأسواق الأوربية الغربية والشرقية . أما مجال صناعة الملابس فقد حصل على توكيل إنتاج مصر لماركات ملابس عالمية مثل «رانجل» و«مارك اند سبنسر» و«جوفال» و«فان هاوزن» ولديه عدة محلات لبيع منتجاته موزعة على مستوى الجمهورية .

ومصنع الصناعات الوسيطة الموجودة بالعاشر من رمضان تنتج قطع غيار السيارات وآلات الرفع والقوالب اللازمة لصناعة البلاستيك والزجاج (الشركة المتحدة للصناعات الهندسية).

كما دخل مجال صناعة السجائر عام ١٩٨٥ ولحصوله على عدة توكيلات تجارية تمتلك مجموعة أكبر شبكة مصرية متخصصة لتوزيع منتجاته (الشركة المصرية للتسويق والتجارة الدولية بشارع البطل عبد العزيز بالمهندسين) .

وقد قفزت مجموعته قفزة إقتصادية وتكنولوجية هائلة لأنه يؤمن بأهمية الانتماء والخبرة واحترام المستهلك وفلسفته فى الإدارة تتلخص فى تفويض السلطات وتخصيص إدارة لكل شركة مع التنسيق بينها واهتمامه بتكريم العامل المثالى كل عام .

وقد قام منذ عامين بشراء صفقة عقارية من (كونسورتيوم) [شركات أمريكية] عبارة عن عقارات سياحية على منطقة ساحل كاليفورنيا التى يقطنها كبار المشاهير قيمتها ٨٣ مليون دولار وقد سدد ثمن الصفقة دفعة واحدة بشيك شخصى واحد دون اللجوء الى تمويل بنكى وهو أمر يندر حدوثه فى مجال المال والأعمال فى الولايات المتحدة، وهى تعتبر أكبر صفقة لمستثمر مصرى عربى فى هذه المنطقة من الولايات المتحدة الأمريكية .

ويعتبر الدكتور مصطفى البليدى رجل الأعمال الوحيد الذى كرمه الرئيس مبارك فى احتفالات أكتوبر التى تلت تحرير الكويت لأنه قام بتوزيع ٥٠ الف هدية قيمتها أكثر من مليون جنيه على الجنود المصريين الذين شاركوا فى حفر الباطن . وقد اهتم الدكتور البليدى باستكمال دراسته رغم انشغاله بإدارة شركاته، فقد حصل على الماجستير فى الإدارة عام ١٩٨٨ ثم الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى فى إدارة الأعمال من جامعة لوزان بسويسرا عام ١٩٩١ وكان موضوع الرسالة عن «تطوير الإدارة فى الشرق الأوسط وخاصة مصر، وقد أوصت الجامعة وقتها بطباعة الرسالة على نفقتها ونشرها على الجامعات المختلفة .

ويبلغ عدد العاملين بشركاته ٥٠٠٠ عامل .. ولديه ثلاثة أبناء هم : خالد ومحمد وكريم ويدرس محمد بأمريكا ، أما خالد فقد احتفل بخطبته إلى كريمة رجل الأعمال عمرو رزق وأعد لذلك احتفالا أقيم على فقرتين الأولى فى فندق شيراتون القاهرة بعدها انتقل العروسان والأهل الى فندق النيل هيلتون حيث أقيمت الفقرة الثانية التى أحياها المطرب عمرو دياب ويمتلك الدكتور مصطفى البليدى قصرا فى العجمى يقيم فيه حفلات استقبال قد تستوعب ألف شخص ويتم استيراد الطعام إليها من لندن على متن طائرة خاصة ، وأخر حفل أقيم فى القصر كان فى يوم ٣١ اكتوبر الماضى بمناسبة عيد ميلاد زوجته وحضر الحفل ١٢ شخصا فقط وقدم إليها هدية من الماس .

محمد شفيق جبر

السن: ٤٥ سنة

رئيس مجلس ادارة مجموعة أرتوك جروب للاستثمار والتنمية

عمل والده عادل جبر بالسلك الدبلوماسى لفترة ثم اتجه للنشاط الاقتصادى حيث أسس شركة «عادل جبر للاستشارات الفنية» فى مجال الصناعة، ورغم النشأة الميسورة ماديا للسيد محمد شفيق إلا أن والده طلب منه الاعتماد على نفسه عندما وصل عمره الى ١٦ سنة فطلب منه العمل لتوفير نفقات دراسته ولذلك تفوق وحصل على منحة مجانية للدراسة بالجامعة الامريكية التى تكفلت بدراسته وكانت تعطيه ايضا راتبا شهريا قدره ٣٠ جنيها، فكر فى استكمال دراسته باحدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية لكن الدراسة كانت تحتاج لمصاريف باهظة، سافر الى لندن ودرس بجامعة لندن وعمل ببنك استثمارى فى نفس الوقت حتى حصل على ماجستير فى الاقتصاد وادارة الاعمال عام ١٩٧٤ ثم عاد الى مصر ورفض والده ان يضمه للمجموعة وطلب منه اكتساب الخبرة فى مكان آخر فعمل ببنك لمدة عام ثم انتقل للمجموعة وبدأ من الصفر فكان يقوم بتوزيع البريد الى العتبة والشركات المتعاملة معهم، ثم انتقل للعمل مع المهندسين والفنيين فى فريق الصيانة لإصلاح المعدات الثقيلة ومعدات النقل ومحطات المياه لمدة عام

ثم انتقل الى التسويق وهكذا تدرج فى كل الإدارات والفروع حتى اكتسب خبرة كبيرة أهلته لقيادة المجموعة التى تأسست عام ١٩٧١ فى فترة بدأ فيها القطاع الخاص تحمل المسئولية بجانب الحكومة، ولأول مرة نجحت المجموعة فى التعامل مع الشركات الامريكية وشركات اوربا الغربية بعد ان كان التعامل مقتصرا على الاتحاد السوفيتى واوربا الشرقية وتم نقل التكنولوجيا فى مجال البناء والبنية الاساسية وعملت الشركة فى انشاء محطات معالجة المياه والصرف الصحى وقطاع الانشاء والتعمير وتطورت المجموعة بعد حرب اكتوبر وتم انشاء اول مصنع هو «الفاميتال» بالعاشر من رمضان عام ١٩٨٠ باستثمار مشترك ٢ مليون جنيه لانشاء الهياكل المعدنية والمبانى سابقة التجهيز وانجزنا العديد من المشروعات والمصانع اوالمراكز الكبرى ونافسنا المؤسسات الأجنبية التى [illegible] الخارج.

وسنة بعد أخرى تطورت المجموعة التى تتكون الآن من ٢٠ شركة مشتركة بعضها تساهم فيه المجموعة بملكية اغلبية رأس مالها والبعض الآخر بنسب صغيرة، وهذه الشركات تعمل فى مصر بخلاف شركة اخرى فى السعودية واخرى فى الجمهورية التشيكية وثالثة فى الولايات المتحدة الامريكية.

وتطورت الانشطة فدخلت المجموعة مجالات المشروعات الهندسية والبنية الاساسية والسيارات وقطع غيارها (المجموعة حاصلة على توكيلات سيارات «سكودا» و«اوكتافيا» و«سوبا» اليابانية» و«الخنفسة» التابعة لشركة فولكس فاجن الالمانية وتم الاتفاق على خط انتاجها وطرحها للسوق المصرية والاسواق الاوربية) بالاضافة لنشاط الخدمات المالية (مساهمات فى بنوك ومصارف) وانتاج مواسير البلاستيك الفيبرجلاس (مشروع سعودى مصرى امريكى مشترك).

يقول الاستاذ محمد شفيق جبر ان توفى والدى عام ١٩٨٢ توليت المهمة وحدى وواجهت صعوبات كثيرة ثم ساعدتنى ظروف الاصلاح الاقتصادى الذى بدأ عام ١٩٩٠ على خلق فرص العمل وجذب الاستثمارات، ومن الصعب تحديد مجموع استثماراتى فى المجموعة لكن اقول أن حجم العا[illegible] والمنافسة هي [illegible] القادمة ستشهد منافسة ليس مع المصرى بل مع الاجنبى، ومما يدعو للفخر ان مجموعتى تساهم بأسلوب مباشر فى جذب الاستثمارات لمصر، ومن المشروعات المستقبلية لنا التوسع المحسوب فى دراسة مجال تجميع السيارات فى مصر وإنشاء دار نشر لمجلات متخصصة اقتصادية وعملية وامكانية الاستثمار فى المؤسسات الجديدة التى تعرض للخصخصة أؤمن بالجدية والمسئولية والجماعية فى العمل واعتقد ان النجاح الحقيقى لايحدث بالصدفة وانصح الشباب بالالتزام بالمبادئ وعدم مسايرة ماليناسبنا فى الخارج، وضرورة توافر الرؤية الواضحة.

الاستاذ محمد شفيق جبر المصرى الوحيد الذى يتولى رئاسة الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة والعضو المصرى الوحيد فى منتدى دافوس الدولى الاقتصادى وله اسهاماته فى بناء قرى ومدارس وهو محاضر جيد وله العديد من الابحاث والدراسات الاقتصادية المنشورة ويعد الآن كتابه عن «التطور الاقتصادى المصرى على مشارف القرن ٢١».

من هواياته الاساسية الى جانب القراءة الشطرنج وصيد السمك الذى يمارسه فى الغردقة حيث يوجد مركب الصيد الذى اشتراه مشاركة مع زوج شقيقته الوحيدة. وهو متزوج ولديه [illegible] شركاته بشارع الجيزة ويبلغ عدد العاملين بشركاته فى مصر وحدها ١١٠٠ عامل



المهندس محمد فرج عامر

فى الاربعينيات من عمره، تخرج فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية قسم ميكانيكا القوى عام ١٩٧٣، لم تكن دراسته للهندسة رغبة شخصية له، بل بضغط من اسرته وقد استجاب لهذا الضغط رغم انه كان يميل لدراسة الزراعة، سافر اثناء دراسته الجامعية الى انجلترا واسكتلندا للتدرب فى مصانع الاغذية المجمدة، وحصل على دراسات تكميلية فى جامعة «ديفز» الانجليزية عن صناعة الغذاء، وفى نفس الوقت كان يعمل بالوردية المسائية وتمنى ان يرى فى مصر مصنعا كالمصنع الذى يتدرب فيه وتحول الحلم الى حقيقة

وبدأ انشاء اول مصانعه بمعونة امريكية وكان يعمل به ٥٠ عاملا، وتوسع نشاطه الآن ليصل الى ١٠ مصانع تستوعب ٣٥٠٠ عامل من المنتظر زيادة عددهم الى ٥٠٠٠ عامل بعد عامين تقع مصانعه فى منطقة برج العرب بالاسكندرية على مساحة ١٨ الف متر مربع من ثلاثة طوابق منها ٣ مصانع لتصنيع اللحوم و٣ مصانع لتصنيع العجائن والمخبوزات ومصانع اخرى لباقى انشطته، بالاضافة لمعامل التحليل الكيمائى ومحطة تنقية مياه خاصة بالمصانع بطاقة ٢٠٠ متر مكعب يوميا، ويمتلك أضخم اسطول نقل بالبرادات لنقل اللحوم والمنتجات داخل مصر وخارجها، حققت مصانعه نجاحا ملحوظا ويحقق رقما كبيرا من خلال نشاط التصدير لثلاثين دولة، وتنتج مصانعه ٤٥٠ منتجا يخصص ٨٠٪ منها للتصدير للاسواق الخارجية، وتحدد بعض المصادر رقم صادراته بحوالى ١٠٠ مليون دولار وقد طلبت إحدى الشركات الامريكية الكبرى ان تحصل على نسبة من أسهم شركاته لكنه رفض، وتقدر قيمة مصانعه بمليار ونصف مليار من الجنيهات.

وقد بدأ بصناعة اللحوم والدواجن ثم انطلق الى تصنيع العجائن والمخبوزات واتجه بعد ذلك لتصنيع الخضروات المجمدة والصلصة ومرقة الدجاج والشوربة الفورية والوجبات نصف المطهية والجيلى والكريم كارامل والايس كريم، وبدأ استثماراته بعشر قيمة مصانعه الآن، ثم توسع نشاطه تدريجيا وبخطوات محسوبة ومدروسة، ويشرف بنفسه على بناء مصانعه حتى ان متر المبانى كما يقول قد كلفه ٢٠٠ جنيه فقط وكان يشترى معدات المصانع بتخفيضات من الشركات ويرى ان النجاح لاياتى مصادفة، بل هو وليد الجهد والكفاح والمثابرة، وكان نتيجة ذلك ان اصبح صاحب مجموعة من اكبر المجمعات الاقتصادية فى مصر وهى مجموعة فرج الله وهو ايضا رئيس جمعية مستثمرى برج العرب، والمهندس فرج عامر كان رئيسا للهيئة العامة لسباق الخيل، وكان بطل مصر لالعاب القوى لسباق ٤٠٠متر

متزوج وزوجته تعمل معه بادارة المصانع.



المهندس حاتم الهوارى

فى الأربعينيات من عمره تخرج فى كلية الهندسة قسم الميكانيكا ويعتبر المهندس حاتم الهوارى هو الجيل الثالث لاسرة اشتهرت بتجارة الحديد فى منطقة السبتية المشهورة بهذه التجارة، فجده الحاج عبدالقادر كان تاجرا معروفا فى هذه المنطقة، ووالده عزت الهوارى الذى عمل بالتحكيم الرياضى للعبة كرة القدم وكان حكما دوليا لكنه بجانب هذا العمل كان له نشاطه التجارى الخاص، وقد بدأ الابن المهندس حاتم الهوارى استكمال مشوار الاسرة بالتعاون مع شقيقه حسام الهوارى، ونجح هو واشقاؤه فى السيطرة على جزء كبير من سوق الحديد فى مصر ويلقبه تجار الحديد «بالملك»، وقد انتقل بعائلته من تجارة الحديد الى مرحلة تصنيعه ليصبح بسرعة فى غضون سنوات من اكبر الأسماء فى تجارة الحديد فى الشرق الاوسط كله ويمتلك الآن ٥ شركات صناعية كبرى هى: -

شركة الاسكندرية للحديد والصلب وانتاجها ٢٠٠ الف طن حديد تسليح وشركة مدينة السادات للصلب وانتاجها ١٠٠ الف طن من قطاعات حديد والعربية للصناعات المعدنية بمدينة السادات وتنتج ٥٠ الف طن حديد وشركة الشمس ومقرها قليوب وتنتج ٥٠ الف طن حديد تسليح وشركة الاسكندرية لصهر الصلب بمدينة السادات بطاقة انتاج ١٥٠ الف طن من خام الحديد وكان يعتزم تأسيس شركة السويس للصلب والتى كانت ستعد اكبر مشروع لانتاج الصلب فى الشرق الاوسط باستثمار ٦٠٠ مليون جنيه ويساهم فيها بنسبة ٣٥٪ لكن المشروع لم يستكمل ولم يخرج الى النور.

وقد نجح المهندس حاتم الذى لم يتجاوز العقد الرابع من عمره أن يحكم سيطرته على اسواق الحديد حتى أن حجم مبيعاته السنوية يقدر بحوالى مليار و٢٥٠ مليون جنيه.

وقد تعرض فى الفترة الاخيرة لمشاكل مع البنوك لحصوله على قروض قدرها مليار ونصف المليار جنيه. لكنه نجح فى تسوية اوضاعه وحفظ المدعى الاشتراكى التحقيق معه، وفى حديث نشر له منذ فترة قصيرة بعد حفظ التحقيق قال: ان تعاملاتى مع البنوك لاتتجاوز ١٥٠ الف جنيه وان الشركات والمصانع التى اساهم فيها استثماراتها ٣٠٠ مليون جنيه وحصتى فيها مع اشقائى ٢٠٪، والمهندس حاتم الهوارى يمارس نشاط صناعة وتجارة الحديد بنسبة ٧٠٪ من استثماراته أما ٣٠٪ وهى النسبة الباقية فيخصصها للاستثمار العقارى حيث يمتلك مع شريك فى شركة الجيزة للتنمية العقارية ومقرها شارع الجزائر بالمعادى الجديدة والتى اقامت اربع قرى سياحية فى الغردقة وشرم الشيخ، ولديه ايضا سفن شحن بضائع وتأجير مراكب فى الخارج، أما شقيقه وشريكته سحر الهوارى المسئولة عن فريق كرة القدم النسائى فقد تفرغت للنشاط الرياضى واغلقت شركتها الخاصة بالاعلان والدعاية مؤقتا.

عدد العاملين بشركات حاتم الهوارى ١٥٠٠ عامل وفنى.

ومقر ادارة شركاته بالجيزة - برج النيل بشارع الجيزة



الدكتور هانى رزق

عضو المجلس الرئاسى المصرى الأمريكى.

حاصل على دكتوراه فى هندسة الطرق، من جامعة «اوهايو» الأمريكية من منحة حصل عليها عام ١٩٦٩ باعتباره اول دفعته فى هندسة القاهرة، بعد ان أنهى دراسته رفض العمل بالسلك الاكاديمى واتجه للنشاط الاقتصادى مستكملا مسيرة والده رجل الاعمال وسافر إلى الكويت واسس شركة الخليج لتطوير العقود وبناء المطارات والقواعد الجوية من عام ١٩٧٤ وحصل خلال تلك السنوات على خبرة كبيرة وعلى ثروة تقدر بحوالى ٤٠ مليون دولار كحصيلة مدخرات، وعاد إلى مصر عام ١٩٨٢ ولم يكن هذا النشاط الذى تخصص فيه رائجا ومطلوبا فى مصر لذلك اتجه لصناعة الالبان (شركة ميلكى لاند) والمواد الغذائية التى كان الاقتصاد المصرى بحاجة لها وتوسعت نشاطاته ووصلت مجموعته إلى ١٠ مصانع فى مجالات الالبان والمخبوزات والخضروات المجمدة والعصائر ومركزات الفواكه ... زيت الطعام والسمن النباتى، وحاليا بصدد مشروع إعداد الوجبات الجاهزة الذى سيبدأ فى الإنتاج خلال الشهور الثلاثة القادمة، وايضا مشروعه الضخم بالتعاون مع ألمانيا لبناء شبكة تجميع الألبان فى ١٠٠ قرية على مستوى الدلتا كلها يتم نقل الالبان إلى المصنع بالعاشر من رمضان حيث تستخدم التكنولوجيا الحديثة، ويستوعب هذا المشروع ١٦٠٠ شاب يتم تمليك كل واحد منهم سيارة توزيع وقد سافر الدكتور هانى رزق ضمن وفد رجال الاعمال المصاحب الرئيس مبارك ... الـ ١٥ الاقتصادية فى ماليزيا واتفق على مشروع مصرى ماليزى مشترك لتكرير زيت النخيل ويتم استقباله من ماليزيا فى ميناء السويس حيث يوجد اكبر مركز تجارى فى الشرق الاوسط بمنطقة الأدبية يمكنه توزيع زيت النخيل بعد تكريره وإعادة تصديره لدول افريقيا بدلا من أن كنا نستورد بالعملة الصعبة للانتاج المحلى بحوالى ٤٠٠ مليون جنيه سنويا، هو ايضا بصدد تأسيس شركة فى نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية كمركز تسويق لمنتجات شركة ... توكيلها فى مصر بحيث تتحول إلى شركة اقليمية ذات فروع فى المغرب وجنوب افريقيا وسيبدأ فى التخطيط لمصنع المغرب أولا وهذه الشركة الخاصة بالمخبوزات تم تأسيسها منذ ٣ سنوات كشركة مساهمة مصرية برأسمال ١٥ مليون جنيه وتصدر انتاجها للدول العربية بما قيمته ٣٠ مليون جنيه وتخطط لزيادة قيمة الصادرات إلى ١٠٠ مليون جنيه وعدد العاملين بها ٤٥٠ عاملا.

يقول الدكتور هانى رزق: شركاتى ذات استثمارات مشتركة لكنى امتلك فى معظمها غالبية الاسهم وتقدر استثماراتى وحصتى من رأس المال بها بـ ٣٠٠ مليون جنيه.

أما نصيحته للشباب فهى بأن يحلم وان يكون فى نفس الوقت واقعيا مع المثابرة والاندفاع عند تحقيق الهدف بلاهوادة.

وللدكتور هانى ولد وبنت من زوجته الراحلة وهما بمرحلة الدراسة ويحرص على قضاء اجازة الصيف معهما اذا توافر له ذلك فى فيللا يمتلكها بمارينا.

ويقع مكتبه ... الجديدة



مجموعة غبور



الدكتور رءوف غبور رئيس مجلس الادارة أسس هذه المجموعة منذ ٥٠ عاما الاخوان كامل وصادق غبور وهى من اكبر الشركات الصناعية الخاصة متعددة الانشطة، وقد بلغ حجم مبيعاتها هذا العام ملياراً و٤٠٠ مليون جنيه، وتتكون الآن من ١١ شركة تعمل أغلبها فى صناعة السيارات والصناعات المغذية لها. ويعمل بالشركات ٤ آلاف عامل وموظف ومن المنتظر مضاعفة الرقم عام ٢٠٠٠ وقد بذلت المجموعة جهودها فى تطوير صناعة السيارات بانواعها المختلفة الملاكى والاوتوبيسات السياحية والنقل والتريللا لتوكيلات «هيواندى» «ومازدا» «وتاتا» «وسكانيا». ولم يقتصر نشاط المجموعة على السيارات فقط وكان لها ايضا استثماراتها فى مجال الزراعة والتشييد والمقاولات، بالاضافة لشراء حصص فى رأسمال جريدة «العالم اليوم» و«الشركة الفرعونية للتأمين» التى يرأس مجلس اداراتها المستثمر السياحى منير غبور وحصص فى الشركة الفرعونية الامريكية للتأمين «وشركة استثمارية اخرى». ويعمل تحت اسم مجموعة غبور المؤسسات والشركات الأتية:

- شركة انتاج السيارات المصرية وتستأثر بحوالى ٥٠٪ من السوق المصرية.
- مؤسسة التسويق ووكالات التجارة الدولية (ايتامكو).
- بريما للصناعات الهندسية اقدم شركات المجموعة وتقوم بتجميع السيارات محليا وتصنيع هياكلها.
- شركات صناعات اجزاء السيارات وتقوم بانتاج مقاعد السيارات وخزانات الوقود ومكونات اخرى.
- ايتامكو للتنمية الزراعية وقامت باستصلاح ٢٠٠٠ فدان فى مديرية التحرير وزراعتها بالخضر والفواكه والاعداد للتصدير.
- الشركة الهندسية للتجارة والتسويق والتى تأسست عام ١٩٨٤ لتسويق السيارات.
- شركة المناطق الحرة للتجارة الدولية والتخزين (ITS) وتقوم باستيراد وتخزين سيارات الهيونداى.
- شركتا غبور الدولية للتجارة والمناطق الحرة فى الاسكندرية وبورسعيد وتعملان فى مجال استيراد السيارات وماكينات الخياطة.
- شركة GP اندستريز لتصنيع الاوتوبيسات ومركبات النقل.

ويقع مصنع اللوارى بمدينة السادات ومصنع الاوتوبيسات بقليوب ومصنع سيارات الركوب فى منطقة ابى رواش، والمجموعة بصدد تكوين شركة قابضة مهمتها التنسيق بين الشركات والاشراف عليها والتوسع فى الاستثمار ودخول مجالات جديدة والتوسع فى الخدمات بزيادة عدد مراكز الخدمة ومراكز بيع المنتجات بالتقسيط وزيادة عدد فروع البيع، وتقوم المجموعة باستقبال عدد من الخريجين الجدد الذين تتوافر فيهم صفات معينة لتدريبهم واعدادهم لكوادر للعمل بالشركات.

يدير المجموعة كمال غبور وهو من مواليد عام ١٩٥٣ وتخرج فى كلية طب عين شمس عام ١٩٧٦ وكان يعمل مع والده اثناء الدراسة وبعد وفاة الأب منذ عام ونصف تولى إدارة المجموعة وحده وهو متزوج ولديه ثلاثة اولاد (١٧، ١٥، ١١ سنة)

فلسفته فى الادارة تعتمد على الاهتمام بالعنصر البشرى وتدريبه واعداده الاعداد الجيد ومنحه الرواتب التى لاتقل عن رواتب الشركات العالمية بالاضافة للتأمين لان العنصر البشرى هو اساس نجاح المجموعة، كل شركة لها عضو منتدب له حرية إدارتها وتتولى المجموعة مشروع مصر ٢٠٠٠ حيث تنتقى طلبة من الكليات النظرية والعملية وتتكفل برعايتهم ماديا ومعنويا لحين التخرج وإعدادهم لإدارة الشركات مستقبلا.

محمد غانم



السن: ٧٣ سنة

تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٤٤ وعين فى سلاح المدفعية، وشارك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وكانت له مهام فدائية، وكلف أيضا ببعض المهام السرية داخل معسكرات جيش الاحتلال الانجليزى فى مصر، ثم عمل فى المخابرات العامة تحت رئاسة الدكتور عبد القادر حاتم لمدة ٦ شهور فى إدارة المعلومات وكان عمله يتركز فى تقديم ملخصات لما ينشر فى وسائل الاعلام المطبوعة الصادرة فى كل دول العالم، ترك هذا العمل بعد فترة واتجه عام ١٩٥٧ للنشاط الاقتصادى حيث أسس أول شركة للتصدير والاستيراد تم تأميمها فى الستينات وأضيفت لها شركات أخرى تحت اسم شركة النصر للتصدير والاستيراد وعين مديرا عاما لها ونجح فى توسيع نشاط الشركة من مجرد شركة صغيرة تحتل غرفتين بعمارة بشارع طلعت حرب إلى شركة كبيرة لها ٣٥ فرعا فى الخارج و١٤ فرعا فى الداخل وتملك ١٣ باخرة تحمل ٧٠٪ من البضائع المصرية للخارج خلال ١٠ سنوات وقد عمل تحت رئاسته فى هذه الشركة كثيرون من أصحاب الأسماء اللامعة فى عالم الاقتصاد اليوم ثم ترك العمل بشركة النصر وسافر إلى الكويت حيث أسس شركة استثمارية للتوكيلات هى شركة «اراب ناشيونال» واستفاد بخبرته فى مجال الاستثمار ومع بداية عصر الانفتاح عاد إلى مصر وعمل كخبير استثمار فى الشركات ثم حصل على مجموعة من التوكيلات التجارية لشركات مختلفة ومنها شركات يابانية ومارس نشاط التصدير، ويمتلك مصنعين فى العاشر من رمضان احدهما لأحذية «كوتشى» والأخر مصنع «زراير»، كما يساهم فى عدة شركات منها شركة أقلام بيك، وشركة للمسامير والصواميل، والشركة الإسلامية للتجارة المنبثقة عن بنك فيصل الإسلامى، كان رئيسا لجمعية مستثمرى العاشر من رمضان وأمينا عاما للمنظمات الاقتصادية. أما عن حياته الخاصة فهو متزوج ويتولى ابنه الاكبر الذى تخرج فى كلية الهندسة ادارة مكتب شركة هيتاشى اليابانية الكبرى فى مصر ويدير الابن الثانى مصنع الزراير وله أيضا ابنة تخرجت فى الجامعة الأمريكية وقد تزوجوا جميعا ويقول: اشتريت سيارة وشقة لكل منهم، ويقيم الأستاذ محمد غانم بجاردن سيتى ولديه ثلاث سيارات مرسيدس وستيشن ونصر ١٢٨ ويفضل الأخيرة فى تنقلاته وهو على حد تعبيره يرفض مظاهر البذخ والإسراف فى الانفاق وينتقد ما يحدث فى مجتمع رجال الأعمال حيث تتكلف الحفلات الاف وملايين الجنيهات ويقول أنا أيضا أقيم الحفلات لكن لا داعى لشراء الطعام من الخارج على متن طائرة خاصة فيكفى الجمبرى المصرى وبكمية معقولة غير مبالغ فيها، وينصح الأستاذ محمد غانم الشباب بالعمل الجاد والصبر وعدم تعجل النتائج.

مكتبه بشارع عبد الخالق ثروت

المهندس أحمد عز



فى الاربعينيات من عمره وحاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة وهو الجيل الثالث لاسرة كانت تعمل بالتجارة والاستيراد فى مجال مواد البناء وحديد التسليح، لم يتفرغ لدراسته فقط بل كان يتابع نشاط الاسرة وفكر اثناء المرحلة الجامعية فى الاحتكاك بالخارج عن طريق الاستيراد من مصانع المنتج الاصلى وكانت البداية الاحتكاك بدول اوربا الشرقية ثم قرر ان يتجه الى التصنيع وكانت خطوة جرئية منه إذْ لم يكتف بالتجارة فقط، وكان امله ان يؤسس مشروعا صناعيا ينظم من خلاله جهد مجموعة من المهندسين والفنيين والكيميائيين، وقد بدأ ذلك بالفعل بعد التخرج، وبعد ١٥ عاما من الحياة العملية نجح المهندس احمد فى ادارة مجموعة عز التى تمتلك ٦ شركات منها:

- شركة المعز لحديد التسليح ويوجد مصنعها بمدينة السادات
- [illegible]
- مصانع الجوهرة لانتاج السيراميك والبورسلين بمدينة السادات وقد بدأ مؤخرا فى تنفيذ اكبر مشروع لانتاج الصلب المسطح فى مصر بالمنطقة الصناعية بالسويس بالقرب من ميناء الادبية ويهدف الى انتاج مليون طن سنويا من مسطحات الصلب، وتكاليف المشروع الاستثمارية ٥٧٠ مليون دولار تشارك مجموعة عز فيه بنسبة ٣٠٪ بالاضافة لشركاء من مجموعة دانيالى الايطالية وسنتروحات الاوربية ونصيب المجموعة الاجنبية ٥٠٪ أما نسبة الـ ٢٠٪ الباقية ستطرح للاكتتاب العام، وسيبدأ انتاج المشروع نهاية ١٩٩٩.

والمهندس أحمد عز تم اختياره عضوا بالمجلس الرئاسى المصرى الامريكى [illegible] جمعية [illegible] الصناعات [illegible] متزوج وله اولاد ومقر ادارة شركاته بالدقى شارع السد العالى.

محمد حسين جنيدى

رئيس مجلس إدارة GMC
السن ٥١
المؤهل: بكالوريوس التجارة

كان والده يملك محلا للملابس، فكان يعمل معه أثناء الدراسة بلا مقابل لإثبات الذات واكتساب الخبرة، كما عمل معه في مصنع الملابس الجاهزة الذي كان يمتلكه، فأتاح له ذلك التواجد وسط العمال والتدرب علي أساليب العمل والتعامل معهم فاكتشف في نفسه مبكرا مؤهلات رجال الأعمال، بعد التخرج عمل في وظيفة حكومية في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الفترة من ١٩٦٧ حتي عام ١٩٧٤، وبعد الخروج من الوظيفة بدأ يعمل مع والده، وعن ذلك يقول: كنت أستقل ثلاث وسائل مواصلات يوميا في الذهاب والعودة من مدينة الاوقاف إلي ميدان التحرير ثم إلي العباسية فمدينة نصر ورفضت استخدام سيارة والدي لأني أردت أن أعتمد علي نفسي رغم وجود أكثر من سيارة لدينا، وقد تمرست بالعمل في كل الفئات الوظيفية وكان يومي يبدأ من السادسة صباحا وحتي منتصف الليل، وكان دخلي من الوظيفة ١٧ جنيها شهريا ولم أحصل علي اجر من والدي وكنت قد خطبت وبدأت أستعد للزواج وأصبح المرتب لايكفي لمتطلبات الحياة، وفي نفس الوقت كنت ارفض مبدأ الإهمال في الوظيفة الحكومية فاستقلت ودخلت في جمعية وكان رأسمالي الذي بدأت به ألف جنيه، استأجرت محلا صغيرا مساحته متر × متر في شارع سليمان باشا كنت ادفع ثلاثة أرباع ربح بيع الملابس نظير إيجار المحل وكنت سعيدا بتجربتي وحصلت علي مكسب ٥٠٠ جنيه في الشهر مما ساعدني علي تأثيث شقة الزوجية، وعندما ادخرت مبلغ ٥٠٠ جنيه شاركت والدي في معرض جنيدي الذي كان يبيع سيارات شركة النصر كوكيل لها ثم بدأت في استيراد البضائع والسيارات لمدة عامين إلي أن فكرت في السفر لمشاهدة المصانع في الخارج وزرت مصانع هوفر الانجليزية والمصانع الإيطالية وحلمت بأن أمتلك مصنعا مماثلا لها وسعيت لتحويل الحلم إلي حقيقة وقمت بعمل دراسة مبدئية للمشروع وقررت اقتحام السوق العالمية وتقدمت بطلب لإنشاء المصنع عام ١٩٨٠ وحصلت علي الموافقة بعد ٣ سنوات وبدأت في إنشاء أول مصنع لتجميع البوتاجاز برأسمال ١,٨ مليون جنيه بقرض من هيئة المعونة الأمريكية ثم توسعت في إنشاء المصانع وزاد رأس المال المستثمر من ١٥٠ مليون جنيه إلي ٢٦٠ مليون جنيه، ولم يقتصر النشاط علي الصناعات الهندسية بل توجد المصانع المغذية فالغسالة مثلا تتكون من ١٨٠ جزءا يتم تصنيعها في ٧٠ مصنعا كل مصنع يعمل به ٣٠٠ عامل فني.



ويفكر السيد محمد حسين جنيدي حاليا في دخول مجال إنتاج الأقراص المغنطة بالتعاون مع شركة سويسرية. وقد فاز عام ١٩٩٠ بالجائزة الماسية من منظمة التسويق الدولية بالمكسيك وهو يشارك دائما بمنتجاته في المعارض التي تقام بالدول الخليجية والأجنبية أما عن مجال أنشطته الأخري فهو يساهم في شركة مصرية ليبية لتصنيع السيارات برأسمال مدفوع ٤٣,٧٥٠ مليون جنيه بنسبة ٢,٥٪ ويساهم أيضا في شركة مقاولات واستثمار عقاري كما يدخل مع مستثمرليبى في مشروع الشركة الهندسية للأفران والغسالات برأسمال ١٧٥ مليون جنيه ونسبته في المشروع ٣٠٪.

وعن فلسفته في الإدارة يقول: أعتمد علي الإدارة الجماعية وعدم تركيز السلطات، في البداية أضع الخطط الاستراتيجية ثم أقوم بتفويض القطاعات المختلفة بعد تحديد الأهداف وافضل الإدارة بالوكالة بدلا من الإدارة بالاهداف وأهتم بتطوير العنصر البشري وخلق روح الانتماء لديه وأنصح الشباب بالتمسك بالقيم الدينية والعمل بالحديث الشريف «خيركم خيركم لأهله» وبالتسلح بالعلم والإصرار علي النجاح فالفشل ليس نهاية الدنيا بل هو محطة الإنطلاق لمرحلة جديدة وقد حدث بالنسبة لي وتعرضت لعقبات وبدأت من الصفر أربع مرات، وأنصحهم أيضا بالحفاظ علي السمعة وعدم الإنفاق أكثر مما ينبغي فالانسان ينبغي ألا ينفق أكثر من دخله مهما كانت الظروف ويمتلك الأستاذ جنيدى فيللا في مارينا ويختا في الغردقة مزودا بكافة وسائل الإعاشة والاتصالات يمارس مع أسرته هواية الصيد المحببة إلي قلبه، وهو يقيم بشقة فاخرة في الزمالك ويستقل سيارة مرسيدس أحدث موديل ولديه ٣ سيارات للأبناء.

وله ٣ أبناء: شابان في الجامعة الأمريكية وفتاة تدرس الثانوية الإنجليزية ويقع المقر الرئيسي لإدارته بشارع شهاب المهندسين.

دكتور مهندس عادل جزارين

السن: ٧١ عاما
المؤهل: بكالوريوس الهندسة من جامعة الاسكندرية
دكتوراه فى الهندسة من زيورخ عام ١٩٥١

ينتمى الدكتور عادل جزارين لأسرة متوسطة، فوالده كان وكيلا للنيابة بالمحاكم المختلطة وتفوق الابن الدكتور عادل فى دراسة الهندسة وعين مدرسا بهندسة الاسكندرية وفى عام ١٩٥٧ ترك الكلية وعين مراقبا للصناعات الهندسية بوزارة الصناعة ثم تسلم عمله فى شركة النصر للسيارات وبدأ السلم من أوله وترقى إلى أن وصل إلى مدير للتخطيط حتى وصل عام ١٩٦٨ الى منصب رئيس مجلس ادارة شركة النصر وتسلم الشركة وهى تعانى من الخسائر وحجم اعمالها على درجة كبيرة من التواضع ونجح خلال ٨ سنوات فى تطوير الانتاج ليصل لأول مرة الى ٨ ملايين جنيه وتحقق الشركة الارباح لأول مرة وقد استقال من شركة النصر عام ١٩٨٣ وعمل كمستشار لهيئة الصناعات الهندسية واستخدم خبرته فى تأسيس عدة شركات منها شركة صناعية كبرى تنتج جميع انواع الانشاءات [illegible] مع شركة المانى باستثمار ١٢٠ مليون جنيه.

وأيضا شركة أخرى لانتاج الاجهزة الكهربائية باستثمار ١٨٠ مليون جنيه، وشركة لاستيراد المواد الكيماوية، كما يعمل فى تجارة لعب الاطفال وحاصل على توكيلات تجارية لمجموعة من المعدات الميكانيكية ومصنع لفلاتر السيارات بالعاشر من رمضان ومصنع لتصنيع الاحذية الرياضية «لوتو» يديره ابنه الاصغر المهندس عمرو جزارين لاعب التنس الدولى.

يتحدث الدكتور عادل جزارين عن التحديات التى واجهته خلال مشواره العملى فيقول: بعد أن انهيت عامين من دراسة الدكتوراه طلب منى المشرف على الرسالة التنازل عن [illegible] وقبلت هذا التحدى وتنازلت عن موضوع الرسالة التى عملت فيه لمدة عامين واخترت موضوعا آخر عملت فيه لمدة عامين آخرين حتى حصلت على الدكتوراه، وعندما كنت فى بعثة الي الخارج من وزارة الاشغال العمومية وصلنى خطاب من الوزير يفيد ترقيتى الى الدرجة الخامسة وعندما عدت لاستلام العمل فوجئت بأن الموظف المسئول أهمل فى تنفيذ إجراءات الترقية وأن على أن أنتظر عامين آخرين حتى تتم الترقية ورفضت ذلك واستقلت من وظيفتى بوزارة الاشغال وعينت بجامعة الاسكندرية مدرسا بقسم هندسة [illegible] في هندسة الطيران وكان هذا موقفا اخر من المواقف المعرقلة التى صمدت لها فى حياتى العملية.. أما فلسفتى فى العمل فتتلخص فى تحديد الهدف والعمل للوصول اليه بشرط عدم الاضرار بمصالح الآخرين، وخلق مجتمع الأسرة فى العمل وإشعار كل عامل بالمشاركة ونوع الهدف لكي يعمل الجميع من أجل تحقيقه انطلاقا من الشعور بالمسئولية، وينصح الدكتور جزارين كل شاب بالإصرار وعدم اليأس مع مراعاة الامانة واحترام النفس، فرجل الاعمال لابد أن يتصف بالنزاهة والشرف والثقافة والحس الوطنى وان ثروته الحقيقية هى خبراته وقدراته.



والدكتور عادل جزارين له ٣ أبناء تخرجوا فى كليات الهندسة، أحدهم يعمل بإيطاليا فى شركة امريكية للحاسبات الآلية، والثانى يعمل بشركة كمبيوتر والثالث يدير مصنع الاحذية مع شريك آخر.

والدكتور عادل جزارين يهوى الفن وبالتحديد التصوير الفوتوغرافى وقد شارك في عدة معارض ناجحة فى مصر والخارج. ويقع المقر الرئيسى [illegible] سوريا بالمهندسين.

الدكتور عبدالمنعم سعودى



واصل دراسته حتى حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد الزراعي، وبدأ حياته العملية بالحصول عي توكيلات السيارات العالمية، واستهل ذلك بتوكيل سيارات «نيسان» التابع لشركة مودرن موتورز عام ١٩٧٥، وفى الثمانينيات حصل على توكيل سيارات سوزوكى وأصبح رئيسا لمجلس ادارة شركة «نيسان ايجيبت» و «سوزوكى ايجبت» وشهد العمل لديه تطورا كبيرا فى مجال صناعة السيارات، حيث نجح منذ سنوات فى تصنيع السيارة الميكروباص (٧ راكب) وسيارات الركوب المكيفة في مصنعين بالسادس من اكتوبر وقد اقيم مصنع نيسان على مساحة ١٠٥ الف متر ويغطى انتاجه من السيارات السوق المصرية ويصدر للدول العربية والافريقية والاسواق الخليجية، كما اضاف خط انتاج جديداً لتصنيع وبيع السيارة بى إم دبليو بمعدل ألف سيارة سنويا سيتم مضاعفتها فى العام التالى باستثمار قدره ٢٥ مليون جنيه، أما مصنع السيارات السوزوكى فطاقة انتاجه ٢٠٠٠ سيارة سنويا، واستثمارات المشروعات الثلاثة حوالى ١٢٣ مليون جنيه.

ولم يقتصر نشاط الدكتور عبدالمنعم سعودى على صناعة السيارات، فهو يمتلك مصنعا للغزل والنسيج يقويسنا فى محافظة المنوفية تحت اسم (شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج)، ومن مشروعاته المستقبلية استثماراته فى شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار والتى تخطط لاقامة مدينة «بفرلى هيلز» على مساحة ٢٥٣٩ فدانا باستثمارات ٣ مليار جنيه على ١٠ سنوات، وتقع المدينة على طريق القاهرة. الاسكندرية الصحراوى وتضم مساكن وفيلات ومسارح ومزودة بكافة الخدمات ويساهم الدكتور سعودى فى هذا المشروع مع مستثمرين آخرين كما انه اتفق بعد زيارته الاخيرة لماليزيا على تبنى مشروع لتصنيع إطارات السيارات بالاشتراك مع شركة «سيلفر ستون» الماليزية.

ومن مشروعاته الجديدة التى سيساهم فيها ايضا اشتراكه مع ١٤ رجل اعمال فى تاسيس شركة التنمية الزراعية بمنطقة شرق العوينات برأسمال مرخص مليار جنيه والمدفوع ٢٠٠ مليون جنيه وتقوم الشركة باستصلاح وزراعة وتنمية ١٥٠ الف فدان، وللدكتور سعودى استثمارات مع مستثمرين ليبيين ومصريين حيث يشارك فى مشروع الشركة المتحدة لصناعة السيارات برأسمال مرخص ٧٠٠ مليون جنيه، المصدر منه ١٧٥ مليونا والمدفوع ٤٣.٧٥٠ مليون جنيه يساهم الدكتور سعودى فيه بنسبة ٢٥٪، كما انه يساهم ايضا فى شركة ليبية للمقاولات والبناء والاستثمار العقارى برأسمال مرخص ٣٥٠ مليون جنيه.

ويشارك ايضا فى شركة لتصنيع مستلزمات مواد البناء بنسبة٣٠٪.

والدكتور سعودى متزوج ولديه ٣ أولاد أكبرهم سلمى التى تخرجت فى الجامعة الامريكية منذ عام وتعمل مع والدها كمساعد مدير عام، وله ابن يدرس بالجامعة وابنة بالمدرسة، ويقيم بشقة فاخرة على النيل بالقرب من فندق شيراتون القاهرة ولديه فيلا فى مارينا.

يقع مقر ادارة شركاته شارع عقبة بالدقى.

جلال الزربه



ولد بكفر الدوار عام ١٩٤٣ وحصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الاسكندرية قسم إدارة أعمال ١٩٦٥، وبمجرد تخرجه التحق بالعمل فى الشركة الشرقية للأقطان بالاسكندرية لمدة ثلاث سنوات ثم ترك العمل وسافر إلى ليبيا حيث عمل بشركة ليبيا للتامين بطرابلس لمدة ثلاث سنوات أخرى ثم

الأمريكية وعمل فى الشركة الأهلية الأمريكية للتامين فى لوس أنجلوس، وعاد إلى مصر للعمل بالتجارة حيث أسس عام ١٩٧٨ الشركة المصرية العالمية للتجارة المتخصصة فى تجارة الملابس الجاهزة فى مجال الاستيراد والتصدير لأسواق الشرق الاقصى والشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية وتوسعت تجارته حتى وصلت الآن إلى ٣ شركات، فبالإضافة للشركة العالمية توجد شركة النيل للملابس ويخصص ٩٠٪ من إنتاجها للتصدير لدول أوربا وأمريكا والباقى يخصص للأسواق المحلية فى جميع محلات القطاع العام والخاص وعدد العمالة بهذه الشركة ٣٥٠٠ عامل، والشركة الثالثة هى شركة مصر للملابس وجميع إنتاجها يصدر بالكامل للخارج وعدد العمالة ... أحدهما فى البدرشين بالجيزة والآخر فى حلوان لتصنيع الملابس الرجالى والحريمى، والأستاذ جلال الزربه عضو فى عدة هيئات ومنظمات منها عضوية المجلس الرئاسى المصرى الأمريكى وشعبة المستثمرين والغرفة التجارية الأمريكية وعن فلسفته فى الإدارة يقول : أهتم بتنمية الكوادر، وعدم المركزية من خلال مشاركة الزملاء فى الفكر والإدارة والتخطيط فى العمل على أن يكون العمل رسميا وليس عائليا والتطلع للخارج والانفتاح على الأسواق العالمية. وأنصح الشباب بالالتزام والعمل بنصيحة الكبار، والسعى وراء العلم والانفتاح على الأفكار والتطورات الجديدة والاجتهاد والتعاون، فالعمل الجماعى أفضل لرجل الأعمال ... فى الدراسة. مقر إدارة شركاته : شارع جزيرة العرب بالمهندسين

ارفع رأسك يا حبيبى [بقية]

ووضح أنه مصمم على الطلاق، وفى غرفة أخرى همستُ لزوجتى أننى يجب أن أقول لشوقى الحقيقة، وهى أننى لاأمتلك درهما فى أى مصرف، غير أن زوجتى ضربت صدرها بيدها وهى تشهق: ياللفضيحة! أتريد أن تكذبنى بين أهلى؟.. أتريد أن يعرفوا أننى قد تزوجت رجلا بلا قيمة.. أقصد..

هدأتُ من روع زوجتى حتى أنقذها من الحرج بعد أن أفصحت لى عن حقيقتى، ومـا إن هدأت حتى أخذت تربّت على ظهرى حتى لاأفزع من ثروتى الوهمية، وتعهّدت بأن تقنع أخاها باستحالة الاقتراض من أموالنا فى البنوك والمهم - كما قالت - أن أتوجه بسرعة إلى سلمى زوجة شقيقها، وأقنعها بأن تبادره بالصلح.

أمضيت ساعتين مع سلمى دون أن أنطق حرفا، فقد كان من المستحيل مقاطعتها فى الحديث، وعدت لأجد زوجتى قد تصرفت بذكاء نادر، إذ قالت لشقيقها إن أموالنا المودعة فى البنوك قد اتخذنا - من زمن - الإجراءات لتجميدها من أجل مستقبل الأولاد، فلا نستطيع أن نصرف منها قرشا واحدا، لكننا نستطيع فقط أن نودع ونضيف إليها.

بعد يومين زارنى شوقى فى مكتبى وقال لى: لقد التقيت بمدير البنك، وشرحت له حاجتك إلى سحب مبالغ من رصيدك المجمد، فأبدى الرجل روحا طيبة لأنه صديق قديم لى، وأرشدنى إلى الإجراءات الواجب اتخاذها وهى سهلة وميسورة.

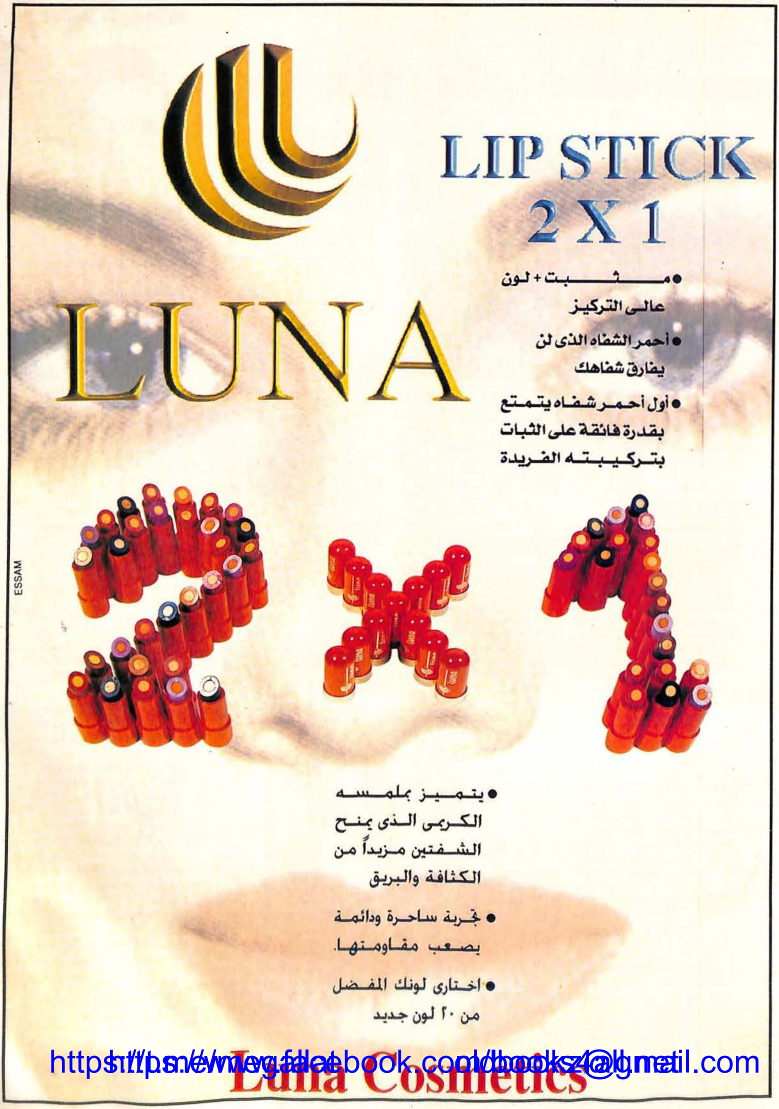
تقاعست فى كتابة الطلب الذى سألنى شوقى أن أكتبه للبنك، واعتذرت فى النهاية بأن زوجتى - بصراحة - لاتسمح بذلك.

ورمقنى شوقى بنظرة صامتة طويلة ثم قال بهدوئه المعهود: أنت نذل. وانصرف.

●●●

كان صوت زوجتى يزهو بنبرة فخر وهى تعدد مصادر دخلى وثروتى، وظللت أستمع ساعتين كاملتين إلى زوجتى وقد تجاوزت فى رواياتها كل الحدود، حتى وجدتنى أصرخ بصوت أليم.. كفى!

ومد الرجل يده وأوقف ... اعترافات زوجتى وأمضيت الليلة الثانية فى السجن بتهمة التهرب من الضرائب



LIP STICK
2 X 1
● مـثـبـت + لون عالى التركيز
● أحمر الشفاه الذى لن يفارق شفاهك
● أول أحمر شفاه يتمتع بقدرة فائقة على الثبات بتركيبته الفريدة
LUNA
2x1
● يتميز بملمسه الكريمى الذى يمنح الشفتين مزيداً من الكثافة والبريق
● تجربة ساحرة ودائمة يصعب مقاومتها.
● اختارى لونك المفضل من ٢٠ لون جديد
Luna Cosmetics
ESSAM

●● قطعـــة من القلب ●●



بقلم :

محـمـود عـوض

١٩٦٨. رجـال اليـوم السـابع. القاهرة.

زملاء الدفعة في جلسة سمر بمناسبة وصول مصطفى فى إجازة من الجبهة مدتها ٢٤ ساعة. مصطفى ضابط فى الجيش الثانى وهو بيننا الأكبر سنا والأكثر مرحا. كان الأكثر مرحا!! فبعد يونيو ١٩٦٧ اختفى المرح وسط بحر من السخرية. وكلما كانت السخرية أكثر قسوة، أصبحت أكثر انتشارا. إنها سخرية من العسكريين جميعا. حتى الزوجة تسخر من زوجها والأخت من شقيقها: «هو أنتم فالحين في حاجة غير الانسحاب؟ وللخلف در؟ وبالخطوة السريعة ياجدع؟»

هذه المرة تختلف. هذه المرة يبادرنا مصطفى بالتساؤل: سمعتم آخر نكتة؟

سلخه أحدنا برد باتر كحد السيف: نعم؟ هو أنتم قاعدين فى الجبهة تحاربوا.. أو تؤلفوا نكت؟

لم يرتدع صديقنا الضابط مصطفى فاستمر متوسلا: طيب اسمعونى الأول. مرة واحد وقف فى طابور الجمعية يشترى كيلو سمك، وبعد الزحام والانتظار ساعتين اشترى فعلا السمك. وجرى على البيت لكى يبشر زوجته بأن الأكل النهارده سمك. فى البيت فرحت زوجته لكنها فى نفس اللحظة سألته: أين الزيت؟ حصتنا الشهرية من زيت التموين خلصت.

قال لها زوجها مغتاظا: تصرفى.. حاولى تستلفى شوية زيت من الجيران.

عبد المنعم رياض: نهاية البـ

خرجت الزوجة تدق أبواب الجيران. جارة وأخرى وأخرى. مفيش زيت.

والعمل؟ قال لها الزوج ان عنده فكرة. سيأخذ السمك ويذهب إلى أقرب محل يبيع السمك المقلى حتى يقلى له كيلو السمك بالفلوس.

فى الشارع وجد الزوج محل السمك المقلى مغلقا. تمرُّ ساعة واثنتان والحيرة تأكله وهو يسعى على رجليه فوجد نفسه إلى جوار النيل. وبكل سخط وغضب ويأس أمسك الرجل كيلو السمك بكلتا يديه وقذف به فى النيل.

غاص السمك فى مياه النيل. وفى اللحظة التالية قفز السمك الى أعلى في الهواء وهو يهتف صائحا: يعيش جمال عبد الناصر!

انفجر الجميع ضاحكين.. فالنكتة تعبر عمليا عن حالة التقشف وربط الحزام السائد فى البلد منذ يونيو ١٩٦٧. لكن فى اللحظة التالية عاد زميلنا المشاكس يسلخ مصطفى : على كده انتم قاعدين فى الجبهة فايقين ورايقين وتؤلفوا نكت.. واحنا بنسمع ونقرأ انكم داخلين مع العدو فى اشتباك ليل ونهار؟

صمت مصطفى قبل أن يقول كلماته المفحمة: لا ياحبيبى. اللى بنعمله في الجبهة أكثر جدا من اللى انتم بتسمعوه وتقرأوه. أما هذه النكتة فالذى نقلها إلينا هو الرئيس..

تساءل الزميل المشاكس: أى رئيس؟ تقصد (العميد) عبد المنعم خليل قائدكم فى الجيش الثانى؟

رد مصطفى: أقول لك الرئيس ياجدع. يعنى.. جمال عبد الناصر.

- جمال عبد الناصر بيحكى لكم نكتة عن جمال عبد الناصر؟ وأنتم شفتوه فين؟

قال مصطفى: هو اللى شافنا. لقيناه طب علينا فجأة فى عربية جيب. لا بس قميص وبنطلون يعنى لابس ملكى (مدنى).. ومعاه محمد فوزى (وزير الحربية) وعربية جيب ثانية للحراسة. بس كده.

تذمر زميلنا المشاكس وقال معترضا: يعنى إيه بس كده؟ لازم تحكى لنا بالتفصيل. رئيس الدولة لقيتوه فى وسطكم. فى الخط الأمامى للجبهة. ومن غير موكب ولا إنذار ولا إخطار؟

لا إخطار. ولا موكب. مجرد سيارتين وكلمة السر لنقطة حراسة الموقع وسؤال من الرئيس للضباط: أكلتم يارجاله؟ أنا جعان وعايز أكل مع العساكر والضباط.

فى أثناء الأكل - داخل الموقع - سجل الرئيس بضع ملاحظات طلب من سكرتيره تذكيره بها عند العودة إلى القاهرة. ثم بدأ الدردشة قائلا للمجموعة المحيطة به من الضباط والجنود: عايز أسمع منكم عن أحوالكم بكل صراحة.. العسكرى قبل الضابط.. والضابط الأحدث قبل الضابط الأقدم.

وبدأ الرئيس يسمع الشكاوى. ولا أحد [illegible]



الفريق عبد المنعم رياض

الكل يتعجل يوم تحرير الأرض. لكن الكل يشكو من شىء آخر مفاجىء. النكات التى يطلقها الشعب على العسكريين و: ياسيادة الريس كل ما ننزل إجازة نخاف نمشى فى الشوارع بلبس الميرى (العسكرى). فى الشارع نكتة وسخرية. فى بيوتنا نكتة أكثر وسخرية أوجع.

وبدأ الرئيس يطيب خاطر الجميع: معلهش. من حق الشعب يسلخ جلدنا. وسيستمر يسلخ جلدنا الى أن نثبت له أننا نأخذ الحرب بكل جدية وان فيه نتائج محددة على الأرض. أنا مثلكم أسمع النكات وأتألم. لكن احنا عارفين شعبنا كويس. وان شاء الله يوم النصر سيأخذكم بالأحضان. لكن النصر أولا. قبل النصر يهون كل شىء. وان كان على النكات... تبقى المسألة بسيطة. عن نفسى أسمع نكات كثيرة لا آخذها بشكل شخصى. نكات يعبر فيها الشعب عن تضحياته فى سبيلكم. مثلا.. هذه النكتة....

ثم حكى جمال عبد الناصر للجنود والضباط نكتة الأخ الذى اشترى كيلو السمك فضحك الجميع معه وتبخرت مرارتهم. وكما جاء الرئيس فجأة، انصرف فجأة. وفى اليوم التالى عرفنا أنه تركنا ليقوم بزيارة مماثلة للواء الجزائرى المشارك لنا فى الجبهة منذ النكسة.



محمود رياض

هكذا استرسل مصطفى.

١٩٦٨ . نيويورك. مجلس الأمن. الأمم المتحدة.

جلست فى قاعة المجلس أتابع المناقشات مبعوثا من جريدتى «أخبار اليوم». فى الأمم المتحدة هناك جمعية عامة هى بمثابة البرلمان، حيث لكل دولة - صغرت أو كبرت - صوت واحد. أما مجلس الأمن فهو بمثابة الحكومة أو السلطة التنفيذية. والمجلس مشكل من ١٥ دولة. عشرة منها يتم انتخابها للعضوية بالتناوب كل سنتين [illegible] دائمة العضوية [illegible] وتملك الصفة دائمة العضوية امتيازاً خاصاً واستثنائياً اسمه حق النقض (الفيتو). فإذا وافقت ١٤ دولة مثلاً على مشروع قرار معروض على المجلس واعترضت عليه دولة واحدة دائمة العضوية وقالت «فيتو» يسقط المشروع تلقائيا.. ودون حاجة لإبداء أية أسباب.

ومنذ ١٩٦٧ على وجه الخصوص أصبحت الولايات المتحدة تمنع مجلس الأمن من إصدار أية قرارات لمعاقبة إسرائيل.. من خلال استخدام حقها فى النقض.

فى هذه المرة إسرائيل هى التى تشكو مصر إلى مجلس الأمن. تشكو من القصف المدفعى وإغارات التسلل ضد احتلالها فى الضفة الشرقية لقناة السويس. فى البداية قامت قوات الصاعقة المصرية بمعركة حاسمة فى رأس العش. بعدها غارات محددة ومركزة بالطيران المصرى. بعدها قامت مصر بإغراق المدمرة الإسرائيلية «إيلات». والآن أصبحنا فى سنة ١٩٦٨.

●●●

مجلس الأمن. نيويورك . الجلسة التالية.

المجلس يناقش ويستمع. إسرائيل لديها من يحميها بالفيتو فى مجلس الأمن. ومصر أيضا. فى الواقع أن الأغلبية الطاغية فى كل الأمم المتحدة تساند مصر. لكن الغابة هى الغابة. والضعيف لا حقوق له إلى أن يصبح قويا. ومصر تشق طريقها حثيثا لتسترد قوتها.

فى الجلسة طلب مندوب دولة بترولية عربية الحديث. ووجدت دبلوماسيا هنديا إلى جوارى يبتسم. لم أفهم. قال لى : انتظر قليلا .. وستفهم.

بدأ المندوب البترولى العربى يتحدث. جملتين وعشر جمل مع مصر بالكامل وضد اسرائيل بالكامل ثم استدار إلى المندوب الأمريكى فى مجلس الأمن وقال له ما خلاصته: «والله ياأمريكان عيب عليكم. عيب كبير. عيب تسندوا حتة دولة مفعوصة اسمها إسرائيل وتقفوا ضد دولة هرم زى مصر. عيب. لازم تختشوا وتبطلوا دعمكم لليهود وتشخطوا فيهم [illegible] مصنوعة من القريب والبعيد. دولة تعرف ربنا زينا وأكثر ناس بتصلوا كل يوم أحد فى الكنيسة».

ثم استدار الرجل من جديد بكرسيه

...داية

ليشير بأصبعه نحو المندوب السوفيتي قائلا : «اذا كان الناس الروس دول واقفين مع مصر .. يبقى عيب عليكم ياأمريكان. بقى الروس دول.. الكفرة الشيوعوين الملحدون الداخلون جهنم بإذن الله لأنهم لايعرفون ربنا .. يقفوا مع مصر .. وأنتم تقفوا مع اسرائيل؟» الخ .. الخ.

●●●

نيويورك . وكالات الأنباء. نشرات الأخبار الرئيسية في التليفزيون. الساعة السادسة والسابعة والخبر يتكرر بتوسع وإسهاب: إسرائيل قامت بغارة ناجحة ضد العمق المصرى نفذتها بقوات خاصة محمولة بطائرات الهليكوبتر. الطائرات تسللت إلى نجع حمادي في صعيد مصر. الغارة فشلت في تدمير قناطر النيل لكنها نجحت في إصابة محطة كهرباء نجع حمادي. موشي دايان وزير الدفاع الإسرائيلي يصرح مهددا: اذا لم توقف مصر حرب الاستنزاف ضدنا فورا فسوف ننقل الحرب إلى كل مرافق مصر ومدنها. لن نسمح لمصر بأن تعيد بناء قواتها المسلحة.

●●●

١٩٦٨ أسبوع آخر. نيويورك. شارع برودواي.

نزلت من الأوتوبيس أتمشى. كنت قادما من مقر الوفد المصرى لدى الأمم المتحدة حاملا في يدى مجموعة من الصحف المصرية ترد من القاهرة كل أسبوع. تفرجت على فاترينات المحلات واحدة بعد الأخرى بحثا عن راديو صغير ورخيص ويعمل بالموجة القصيرة أشتريه حتى أستمع إلى إذاعة القاهرة. في النهاية دخلت أحد المحلات ووضعت مجموعة الصحف على المائدة حتى أجرب مع البائع راديو بعد آخر.

بعد لحظات تطلع البائع الأمريكي إلى مجموعة الصحف وفاجأني بلغة عربية مكسرة: آه .. أنت مصرى؟ إذن أنا أمام واحد من يهود نيويورك إياهم. اللهم طولك ياروح . نعم . مصرى .. انما خلينا في موضوعنا .. الراديو ده .. بكم؟

رد الرجل بابتسامة ثعبانية صفراء : لايهمك السعر .. سأعمل لك تخفيضا مخصوصا ياخبيبي.. بعدها. وبلا استئذان، أمسك الرجل باحدى الصحف المصرية وفردها أمامه. في الصفحة الأولى خريطة تفسر للقارئ المصرى الثغرة الرادارية التي تسللت منها الطائرات الإسرائيلية إلى نجع حمادي.

تطلع الرجل إلى الخريطة أمامه وبكل غل وتشفى قال لى : شوف خبيبى .. دايان يعملها فيكم وأنتم تضربوا لخمة! شوف خبيبى .. لازم تسمعوا الكلام. مفيش فايدة . ناصر مفيش (ورفع الرجل يده اليمنى يجز بها رقبته كما يفعل الجزار مع الذبيحة) .. ناصر مفيش .. جيش لمصر مفيش .. مصر ذات نفسها مفيش .. عرب مفيش .. بترول مفيش..

طيب .. عبدالناصر والجيش ومصر والعرب مفهوم . لكن بترول؟ أى بترول؟

قال الرجل بكل ثقة وتأكد : بترول .. أويل .. مفيش . شوف خبيبى .. البترول لأمريكا. واحنا وأمريكا كده كده .. أمريكا المخ .. واحنا العضلات. مفيش فايدة. دايان فاجاكم من العالى. من فوق .. وأنتم تضربوا لخمة في الواطى..

خطفت الصحيفة المصرية من يد الرجل، وباقى الصحف، وقلت له: والله أنت اللى رجل واطى. ودايان بتاعك ده جاى له يوم.

ومنعت نفسى بصعوبة من أن أبصق على الرجل لكن النوم ليلتها فارقني حتى الفجر. من حرق الدم.



المشير محمد على فهمى

●●●

نيويورك. المساء التالى. منزل سفيرنا لدى الأمم المتحدة محمد عوض القوني. هذه دعوة عشاء من السفير محرضا لى بأن محمود رياض وزير خارجيتنا وعبدالمنعم الرفاعي وزير خارجية الأردن سيكونان موجودين.

سألنى محمود رياض: لم ألمحك؛ أمس في الجلسة المسائية بمجلس الأمن .. خير؟

حكيت له قصة الراديو واليهودى الصهيوني الأمريكي صاحب المحل.

تابعني محمود رياض بهدوئه المعتاد ثم قال مبتسما: اذا أخذت أنت حكاية كهذه بعصبية على هذا النحو .. فماذا أفعل أنا كلما طلب جولد بيرج مقابلتي وهو يهودى صهيونى أمريكى لايعمل سفيرا للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بقدر مايعمل سفيرا لإسرائيل؟ ماذا يفعل أبناؤنا المقاتلون على ضفة قناة السويس وهم يرون الاحتلال الإسرائيلي في مرمى النظر؟

قلت له : أنا لم أتوقف عند شماتة الرجل بقدر مالفت نظرى شيئان . أولا - حينما يتكلم عن إسرائيل - وهو يحمل الجنسية الأمريكية - يقول «نحن». ثانيا - كلامه عن البترول.

تدخل عبدالمنعم الرفاعي قائلا : يهود أمريكا، ويهود نيويورك خصوصا، في حالة تعبئة مستمرة لحساب إسرائيل. فلنأمل أن يصبح العرب جميعا - وخصوصا عرب البترول - بمثل هذا الوعى بما يجرى . ثم انهم هنا يركزون على مصر - و خصوصا أنها كبيرة العرب. وإذا كسروا شوكة هذا الكبير سيطيحون فينا جميعا .. بترول وغير بترول.

قلت لمحمود رياض والرفاعي: لماذانجيء الى الأمم المتحدة إذن؟ بماذا يفيدنا مجلس الأمن؟ هذا تضييع للوقت..

أنت بلسانك قلتها. نحن هنا فعلا من أجل تضييع الوقت. أقولها لك جادا. يلزمنا وقت لإعادة بناء الجيش. نحن نعرف من البداية أن إسرائيل احتلت الأرض بقوة السلاح ولن تخرج منها إلا بقوة السلاح. وحتى أى قرار نأخذه من مجلس الأمن.. لن ينفذ القرار نفسه. عندك القرار٢٤٢مثلا. في ظروفه كان لصالحنا. لكن أحسن قرار في العالم لابد أن نقرأه بطريقتين. نقرأه مرة من موقع الضعفاء فيصبح تنفيذه على حسابنا. ونقرأه مرة من موقع الأقوياء فيصبح لصالحنا. الكلام الجاد لن يكون هنا.. في مجلس الأمن أو غيره. الكلام الجاد ستقوله قواتنا في ميدان القتال.. الخ.. الخ.

٩ مارس ١٩٦٨ القاهرة.

خبر صاعق. في اليوم السابق كانت مصر قد بدأت مرحلة جديدة في حرب الاستنزاف ضد الاحتلال الإسرائيلي في سيناء. لخمس ساعات متواصلة استمرت المدافع المصرية من غرب قناة السويس تقصف التحصينات والتشكيلات الإسرائيلية في شرق القناة. تطور قالت عنه وكالات الأنباء: إنه يعكس قفزة جديدة في قدرات مصر العسكرية. والآن، في اليوم التالي، يجيء الرد الإسرائيلي المضاد بالقصف الشامل لمواقع الخط الأمامي المصرى في أحد تلك المواقع على حافة قناة السويس مباشرة جاءت الإصابات محدودة: اثنان من الجرحى وشهيد واحد. أما الشهيد فهو: الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية. تكهرب الناس جميعا. تكهربوا مرتين. مرة لأن إرادة القتال تزداد قوة وصلابة في لهيب المواجهة.. نضرب.. فننضرب .. فنضرب من جديد. ومرة لأن أكبر رأس في العسكرية المحترفة المصرية الجديدة استشهد بين جنوده، وفي الموقع الأمامي من الجبهة.

لم يكن عبد المنعم رياض منذ بدايته ضابطا عاديا. كان عاشقا للعسكرية المصرية. مؤمنا بأنه لا حياة لمصر بغير جيش قوى يحميها. والجيش القوى يعنى الجيش الذي يستعد لحرب قادمة وليس لحرب سابقة. يعنى التبحر في العلم العسكرى. في المعرفة. في المزيد من المعرفة. يعنى أن يطلب القائد من جنوده بقدر ما يعطيه لهم. يعنى أن يصبح القائد قدوة بسلوكه وليس بكلماته. يعنى أن تتعلم، وتتعلم دائما، حتى من العدو. يعنى ألا تقول لجنودك: تقدموا.. ولكن تقول لهم: اتبعونى. يعنى أن يتفاعل القائد مع سلاحه وجنوده ومرؤوسيه. يعنى أن يؤمن بأن مصر ليست ماضياً انتهى أمره، ولكنها مستقبل نشترك في صنعه.

وعبد المنعم رياض- كما عرفت فيما بعد- كان أول دفعته في التخرج. وكان تخصصه الدفاع الجوى. وكان يزداد تواضعا كلما ارتفعت رتبته. وفي احدى المرات مثلا عاد العقيد محمد على فهمى (أصبح مشيرا فيما بعد ورئيسا لأركان الحرب) من بعثة تدريبية فاتصل به اللواء- وقتها- عبد المنعم رياض يسأله: عندك وقت أشوفك لأعرف منك الجديد الذى خرجت به؟ رد عليه محمد على فهمى بود [illegible] مكتبك. لكن عبد المنعم رياض قاطعه قائلا: أنا الذى سأجيء إليك يا أخى في مكتبك لأتعلم. فالمعرفة ليس فيها عقيد ولواء. فيها معلم ومتعلم. وأنا يا محمد أريد أن أتعلم.

تلك - وغيرها كثير - حكايات عرفناها عن عبد المنعم رياض فيما بعد. أما في تلك اللحظة- لحظة الخبر الصاعق- فكل ما اكتشفناه.. وبأثر رجعى.. هو أن عبد المنعم رياض بصفته رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الجديدة بعد يونيو ١٩٦٧كان يقوم بالعشرات والعشرات من الزيارات المفاجئة للضباط والجنود في جبهة القتال. زيارات سرية لا يعلن عنها في حينها ولا بعدها.

الآن، في صدفة درامية، نكتشف أن الفريق عبد المنعم رياض استشهد بين جنوده وضباطه في الخط الأمامي على حافة قناة السويس مباشرة بينما هو يتابع على الطبيعة النتائج الفعلية ليوم جديد من حرب الاستنزاف.



مصطفى طلاس

في المكاتب والبيوت، في الاوتوبيسات والشوارع، في القرى والمدن.. اهتز المصريون جميعا بنوعين من المشاعر متلازمين في خيط واحد. هناك أولا الشعور بالذنب. لقد قسونا على العسكريين كثيرا وطويلا بسخريتنا ونكاتنا. لكن عبد المنعم رياض باستشهاده هذا أعاد الاعتبار إلى العسكريين جميعا.

هذا النوع الجديد من العسكريين. لقد اختفت كل النكات في لمح البصر.

أما الشعور الآخر فهو: الغضب. أقصى درجات الغضب. في هذه المرة أصبح الغضب قوة إيجابية تماما. كنا نصر منذ يونيو ١٩٦٧ على أن الانتصار الإسرائيلي مجرد صفحة في كتاب. لكنه ليس آخر الكتاب. وإسرائيل تريد من انتصارها أ ن يصبح النهاية. نهاية مصر أو حتى بداية النهاية. الآن يصر المصريون على أن استشهاد عبد المنعم رياض هو نهاية البداية. نهاية النظر خلفا وبداية التطلع إلى الأمام، التطلع إلى تحرير الأرض. كل الأرض.

دمشق يونيو ١٩٩٧.

في مكتب العماد أول (الفريق) مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى وصورة عبد المنعم رياض تفاجئني في برواز خاص يضعه مصطفى طلاس على مكتبه.

سألت وزير الدفاع السورى: لماذا تحتفظ بهذه الصورة أمامك وقد مضى على استشهاد عبد المنعم رياض ٢٩ سنة؟

عاد مصطفى طلاس إلى مقعده وقال لى: هناك سببان. أحدهما موضوعى والآخر شخصى. فأما السبب الموضوعى فهو أ ن استشهاد عبد المنعم رياض لم يكن واقعة مصرية. هو واقعة عربية. ففى حالة البلبلة والانهزامية واليأس التى حاولت إسرائيل فرضها علينا بعد ١٩٦٧ كان عبد المنعم رياض شعاعا مضيئا في الظلام. هذا عسكرى محترف، ومتبحر في العلم العسكرى، يتابع القتال من الخندق الأمامي وهو يعرف مسبقا أنه في بؤرة الخطر. أقصى درجات الخطر.

مثل هذا السلوك لا يفعله إلا شخص مؤمن بجنوده وضباطه.. مؤمن بجيشه..


ITT63

ITT 42110611+
ITT ADX POS 54
ITT 421106
ZCZC AUN020 TE
UNCA CQ UIPW 090 CHG
UNITEDNATIONSNY 90 29 1409

PRESS
AKHBAR EL YOUM NEWSPAPER CIARO

NEWYORK FROM MAHMOUD AWAD
SITUATION IN MIDDLE EAST IS VERY TENSE ACCOR
DIPLOMATIC SOURCE AT U.N. STOP MEANWHILE MAH
[illegible] U THANT [illegible] 40 MINUTES STOP RIAD
[illegible] CONTACTS
[illegible] U.A.R. JORDAN, ALGERIA
[illegible] CLOUD OF PESSIMISM PREVAILS AT U.N. TOD
PEACEFUL SETTLEMENT OF MIDDLE EAST CRISES ST
U.A.R. TAKING POLITICAL AND MILITARY INITIAT
TIME SINCE 1967 WAR END
AWAD


لعلاج النحافة......
سوبرويت - أون
لزيادة الوزن
وتصحيح قوام الجسم
للشباب من الجنسين
بترخيص من وزارة الصحة رقم ٩٣٩/٩٤
Super WATE-ON
Super WATE-ON EMULSION
DIETARY SUPPLEMENT
إنتاج D.D.D - إنجلترا
بالقاهرة وجميع المحافظات
والمكتب العلمي : انترفارم - ت: ٢٩١١٣٢٦ - ٢٩٠٢١٢٢ - ٤١٧٤١٧٠

سيرجنت .. شريف !

أول رجل بوليس مصرى فى نيويورك والخامس فى أمريكا !



○ شريف يونس ... احدث شاب مصرى تخرج مؤخرا فى اكاديمية البوليس بنيويورك والتحق بالعمل ضابطا فى شرطة المدينة الأمريكية الشهيرة التى تشير الاحصائيات إلى انها تنفرد بأعلى معدلات الجريمة سنويا .. ليصبح خامس ضابط مصرى فى الشرطة الامريكية .

وقد اتصلت به « الشباب » فى مقر عمله بنيويورك وكان لها معه هذا الحوار .

شريف يونس :

شرطة نيويورك أخطر شرطة فى العالم

تحقيق : علاء حسب الله

يقول شريف يونس : سافرت الى الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة عام ١٩٨٦ بعد أن أنهيت تعليمى بمعهد ضباط اللاسلكي بالقاهرة والتحقت هناك بالعمل فى أحد المطاعم بحى مانهاتن الشهير بوسط نيويورك ثم التحقت بالكلية الفنية بجامعة نيويورك ودرست الكمبيوتر وتخرجت فيها « مصمم برامج » عام ١٩٩٣ - وفى نفس العام رزقت بطفلى الأول من زوجتى الامريكية وحصلت على الجنسية الامريكية عام ١٩٩٤ تبعا لقانون الهجرة الأمريكى . والتحقت بالعمل فى إحدى الشركات الهندسية بصفتى مهندس كمبيوتر وعملت بهذه الوظيفة ٣ سنوات لكن امنيتى كانت الالتحاق بكلية الشرطة بعد أن تعرفت على بعض الأصدقاء الأمريكان الذين يعملون بوظيفة ضابط فى البوليس الامريكى بولاية نيويورك وبخاصة أننى امارس رياضة السويدى وكمال الأجسام بأحد المعاهد الصحية الامريكية والشروط تنطبق علىّ من الناحية البدنية والنفسية .

وكان هذا الحلم صعب المنال فالتحقت فى البداية بكلية القانون البوليسى بجامعة نيويورك عامى ١٩٩٥/٩٤ لدراسة قوانين الشرطة الأمريكية خاصة وانها كثيرة جدا ومختلفة تماما عن أحكام الشرطة المصرية والقانون المصرى وتخرجت بعد عامين بعد أن اصبحت مؤهلا للالتحاق بكلية الشرطة الأمريكية وعلى الفور تقدمت بأوراقى وكان علىّ أن اتخطى اختبارات الثقافة البوليسية والتاريخية والاختبارات النفسية والرياضية والحمد لله نجحت فى اختبارات القبول - والتى تشبه الى حد ما اختبارات القبول بكلية الشرطة المصرية - وان كانت الاختبارات النفسية فى غاية الصعوبة وبخاصة اننى مصرى عربى ولكن - للحق - وجدت حيادا تاما من لجنة الاختبارات التى احترمت أصولى المصرية العريقة - ووافقت على قبولى طالبا فى كلية الشرطة .. وهناك درست القانون الأمريكى وعلم الاجتماع بجانب المواد المتخصصة والتمارين الرياضية اليومية والعسكرية وتخرجت فى مارس ١٩٩٦ ضابط شرطة مع ١٤٠٠ زميل امريكى وكنت المصرى الوحيد وسط دفعتى وللعلم لا يتعدى عدد المصريين الذين يعملون فى البوليس الامريكى برتبة ضابط ٥ افراد وأشعر بالفخر لاننى نجحت فى أن اكون احدهم ..

وخصوصا أن هذه الوظيفة تحظى باحترام الشعب الامريكى ومستقبلها جيد غير أن شرطة نيويورك هى اشهر جهاز شرطة فى العالم والجميع يعرف مخاطر وظيفتهم وسط أشهر ولاية تضم أصعب المجرمين واجرامهم ايضا وبخاصة تجار المخدرات ولصوص السيارات الذين يشكلون الخطر الحقيقى على حياة ضابط الشرطة فى شوارع نيويورك .

وعن تجربته فى العمل بعد تخرجه يقول شريف يونس : لقد التحقت فور تخرجى بالعمل بقسم بوليس **Biridye** (بى ريدى) بحى بروكلين وهو من اشهر الأحياء الأمريكية التى يعمل بها ويعيش أيضا الآلاف من المصريين والعرب - وهو من الأحياء الهادئة قليلا عن باقى أحياء نيويورك وقد ساهمت فور عملى فى القبض على شاب مسجل خطر بالبوليس الأمريكى متخصص فى سرقة السيارات فى منطقة كونى ايلند ..

واشعر بسعادة ورضاء تام فى عملى وبخاصة أننى اجد كل الاحترام والتقدير من زملائى الذين يحترمون جنسيتى المصرية وديانتى وتربطنى بهم صداقة قوية وسوف انظم لهم زيارة قريبة الى مصر لزيارة كل اماكنها السياحية والأثرية العريقة كما أن العشرات من أصدقائى المصريين **يحرصون على زيارتى ومقابلتى ليطمئنوا علىّ ويتبادلون معى الأخبار** - وإن شاء الله - سوف ازور مصر قريبا **لأختار زوجة مصرية تعيش معى فى أمريكا بعد فشل قصة زواجى الأولى** فى أمريكا بشرط ان تتحمل مسئولية ان تكون زوجة لضابط شرطة فى البوليس الأمريكى .

ويختتم حديثه قائلا : إننى لا اتردد لحظة فى خدمة اصدقائى المصريين والعرب فى ضوء القانون ودائما اقدم لهم النصيحة لكيلا يتعرضوا للعقاب والخروج عن القانون .. وللعلم فإن الاقلية المصرية والعربية هى الاقل خروجا على تعليمات الأمن والقانون الأمريكى [illegible]



شريف يونس وسط زملائه فى البوليس الأمريكى

(بقيـة عبـد المنعم رياض)

ببلده.. بعروبته.. وبأن إرادة النصر يجب أن تبدأ من الرأس. ولو أخذتك الآن فجأة إلى مكتب رئيس أركان حرب الجيش السورى.. أو حتى فى أية كلية عسكرية فى بلد عربى يحترم نفسه.. فسوف تجد صورة عبد المنعم رياض باعتباره العملة الذهبية التى يقاس عليها الأداء العسكرى المحترف.

أما السبب الشخصى- ومازلنا مع كلمات مصطفى طلاس- فهو أننى شاركت فى جنازة عبد المنعم رياض مبعوثا من سوريا. لقد وصلت إلى القاهرة متوقعا أن تكون جنازة عسكرية تقليدية أعود بعدها فى المساء إلى دمشق.

فى القاهرة وجدت أن الرئيس جمال عبد الناصر قرر أن تصبح جنازة عبد المنعم رياض عسكرية وشعبية معا.. وأنه هو نفسه فى المقدمة. ومع أننى عشت فى القاهرة من قبل إلا أننى فى ذلك اليوم فوجئت بأن شوارع القاهرة وميادينها اتسعت فجأة لكى تضم مئات الآلاف من المصريين خرجوا بعفوية يشاركون فى الجنازة .

فى إحدى النقاط ذاب عبد الناصر من بيننا وسط الناس وهم جميعا يتدافعون إليه. كل واحد حريص على الاقتراب منه ليقول له: البقية فى حياتك ياريس.. ولا يهمك ياريس.. الثأر ياريس .. معاك ثلاثين مليون عبد المنعم رياض ياريس.. الخ.

توقف مصطفى طلاس لحظة قبل أن يضيف: تطلعت حولى فوجدت أن طاقم الحراسة الخاص بالرئيس عبد الناصر ذاب هو الآخر وسط الناس. تطلعت من جديد فوجدت رؤساء أركان الحرب القادمين من الدول العربية للمشاركة تحولوا هم أيضا إلى مواطنين يغمرهم الانفعال. ومددت كلتا يدى يمينا وشمالا لأقول لهم: فلتتشابك أيدينا معا لنصبح طاقم حراسة للرئيس. نحيط بالرئيس. نحمى الرئيس صمت مصطفى طلاس من جديد، ربما لأكثر من دقيقة، ثم قال: فى المساء ذهبنا إلى الرئيس جمال عبد الناصر نستأذنه فى العودة إلى بلادنا . واقتربت من الرئيس لأقول له.. سيادة الرئيس .. هذا التفاعل الذى شهدناه اليوم من الشعب المصرى هو أكبر عزاء لك فى استشهاد عبد المنعم رياض.. قاطعنى عبد الناصر قائلا: لا يا طلاس . أنا ذهبت إلى الجنازة لمشاركة الناس وليس لتقبل العزاء فى رياض. بالنسبة لى.. لا عزاء فى رياض. العزاء الوحيد عندى، وعند عبد المنعم رياض، وعند كل العسكريين المصريين.. هو تحرير الأرض. كل الأرض. لا أتكلم هنا عن سيناء فأمرها محسوم أتكلم عن القدس.. قبل سيناء والجولان.. هى القدس يا طلاس.

قالها عبد الناصر بوجه من الجرانيت.. وعينين من النيران. هكذا حكى لى مصطفى طلاس. وبعدها صحبنى فى سيارته إلى منزله.. متأخرين عن الغداء.. على مائدة الغداء، وأظنها الأطعم مذاقا فيما رأيته من دمشق، كنت متفاعلا تماما مع مصطفى طلاس والسيدة الفاضلة زوجته.

أما مخى، وعقلى الباطن. فقد استمر مسيطرتماما عليهما شريط اليوم [illegible] ١٩٦٧ إلى [illegible]

جمال عبد الناصر.. وضع مصر فى قلب العرب ووضـ



بقلم :
صلاح منتصر

عندما صدرت التعليمات الى الصاغ جمال عبد الناصر بالسفر الى فلسطين للاشتراك فى الحرب التى بدأت فى منتصف مايو ٤٨ ضد الإسرائيليين لم يكن هناك واحد - حتى جمال عبد الناصر نفسه - يعرف أن هذه المهمة ستكشف عن مولد واحد من أهم الرجال الذين أثروا فى بلدهم وفى وطنهم العربى الكبير فى القرن العشرين.

كان جمال عبد الناصر الذى ولد فى ١٥ يناير ١٩١٨ من عائلة تمتد جذورها الى قلب الصعيد وريفه (قرية بنى مر) قد تلقى دراسة الابتدائية بمدرسة النحاسين والثانوية بمدرسة النهضة فى القاهرة ثم فى عام ١٩٣٧ التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها برتبة «ملازم ثان» بسلاح المشاة... وفى مشواره العسكرى نقل عبد الناصر إلى السودان فلما قامت الحرب العالمية الثانية نقل الى الاسكندرية ومنها الى العلمين ثم مدرسا بالكلية الحربية وفى عام ١٩٤٢ اجتاز امتحان كلية أركان الحرب بامتياز عظيم مع درجة الشرف.

كان موضوع اهتمامه فى كلية أركان الحرب هو الأمن القومى، وقد وجد أن هناك من وضع حدودا لأمن مصر القومى تتجاوز خطوطها الدولية. فالفيلدمارشال اللنبى المندوب السامى بمصر فى الفترة من ١٩١٩ الى ١٩٢٥ والذى سبق له ان اشترك مع القوات البريطانية فى عدة حروب كان أخرها غزو فلسطين ضد تركيا (من ١٩١٧ الى ١٩١٩) واستيلاءه على القدس ودمشق وحلب. وضع تصورا لأمن مصر القومى يبدأ من خط غزة بير سبع، أما القائد العسكرى إبراهيم باشا فقد كان يرى أن أمن مصر القومى يبدأ من شمال الشام..

وعندما ذهب جمال عبد الناصر الى فلسطين استطاع بكتيبته السادسة التى كان هو أركان حرب لها أن يصد هجوما يهوديا مباشرا كان يستهدف السيطرة على عراق المنشية وعراق سويدان.

وفى منطقة الفالوجة حاولت القوات اليهودية إرغامه على الاستسلام بالحصار ولكنه نجح فى مقاومة الحصار حتى انتهت الحرب وعاد الى مصر.

فى خلال ليالى هذا الحصار فى فلسطين نبتت بذور الأفكار التى حملها جمال عبد الناصر وظلت تنمو داخله حتى تمكن من تحقيق حلمه فى ثورة تحقق آمال الشعب.

كان من هذه الأفكار التى آمن عبد الناصر بها - وخصوصا بعد لقائه مع اطراف عربية اشتركت هى الأخرى فى حرب فلسطين - اتفاقه مع اللنبى ومع ابراهيم باشا فى أن أمن مصر القومى يبدأ من خارج خط الحدود المصرية فى العمق العربى..

وكان من بين هذه الافكار أيضا ضرورة ان تكون هناك قوة مخلصة داخل الجيش تسيطر على الجيش وتحوله الى أداة تغيير لصالح الجماهير التى أصابها اليأس من الملك والأحزاب.

لقد كان من نتيجة ذلك ظهور تنظيم الضباط الاحرار وفى ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تمكن هذا التنظيم من تحقيق ماحلم به عبد الناصر فى الفالوجا من السيطرة على الجيش وتحويل هذا الجيش الى أداة تغيير قامت بطرد الملك وضرب الاقطاع الزراعى وحل الاحزاب والتركيز بعد ذلك على انهاء الاحتلال البريطانى لمصر والذى بدأ عام ١٨٨٢، وفي يونيو ١٩٥٤ وبعد مفاوضات مضنية وقع عبد الناصر اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن مصر بعد اكثر من ٧٠ سنة احتلال... وكان التصور أن يتفرغ عبد الناصر لمعركة تنمية بلاده داخليا، ولكن القوى الدولية تحالفت لفرض إرداتها عليه فكانت سلسلة معاركه التى الهمت العديد من الدول الأخرى وجعلته رمزا عالميا للوطنية والمقاومة ونارا اشعلت الثورات فى الدول الافريقية الكثيرة التى كانت تعانى فى ذلك الوقت من الاستعمار.

كانت سنة ١٩٥٥ بالذات نقطة تحول فى تاريخ جمال عبد الناصر ففى هذه السنة دخل معركة حلف بغداد، وكسر احتكار السلاح، وظهر لأول مرة على المسرح فى باندونج، ودعا الى اتفاقية دفاع عربى مشترك. وفكر فى بناء السد العالى، وقدم المساعدة للمقاومة الجزائرية.



وباكستان وايران وعرف باسم حلف بغداد نسبة الى مقر الحلف واجه عبد الناصر فى هذه المعركة بريطانيا وامريكا اللتين ارادتا دفع مصر لتكون حلقة فى سلسلة يحاصران بها الاتحاد السوفيتى ومنع انتشار النفوذ الشيوعى والشيوعية فى منطقة الشرق الاوسط حيث الثروة البترولية التى جذبت اهتمام امريكا والغرب. وكان منطق عبدالناصر البسيط انه لايستطيع أن يحارب خطرا على بعد خمسة آلاف ميل من حدوده ويغمض عينيه عن خطر آخر فى اسرائيل على مسافة بضعة أميال.. وفى مواجهة حلف بغداد طرح عبدالناصر ميثاق دفاع عربى مشترك مستلهما فكرته من قناعته بأن أمن مصر القومى يقع خارج حدود مصر وأن الوطن العربى كله يجب أن يكون قوة مشتركة للدفاع عن كياناته ودوله.

واستطاع عبدالناصر اسقاط حلف بغداد وإعلان ميثاق الدفاع العربى الذى كان أول تجسيد لفكرة القومية العربية.

وفى ابريل ١٩٥٥ سافر جمال عبدالناصر الى مدينة باندونج الاندونيسية حيث التقى رؤساء ٢٩ دولة افريقية وأسيوية لبحث الأهداف المشتركة بينهم.

وقبل أن يذهب عبدالناصر إلى باندونج كان قد خاض أول معاركه ضد اسرائيل عندما استطاعت اسرائيل أن تقنع الرئيس الاندونيسى اونو بالاشتراك فى المؤتمر باعتبارها دولة أسيوية وكان من رأى اونو ان عدم اعتراف الدول العربية بإسرائيل لايعنى منع اشتراكها فى المؤتمر. ورفض عبدالناصر حضور اسرائيل ولكن بن جوريون ضغط على رئيس اندونيسيا الذى تبنى وجهة النظر الاسرائيلية. وبعد اتصالات مكثفة اعلن عبدالناصر فى رسالة بعث بها إلى نهرو أنه إذا حضرت ... فإنه ... تؤيد دعوة اسرائيل لانها ادركت أنه إذا تغيب عبدالناصر فإن كل الدول العربية الأخرى ستتغيب معه مما يعنى فشل المؤتمر قبل أن يبدأ.. وكان ذلك بداية العزلة الدولية التى نجح عبدالناصر فى فرضها على إسرائيل.

وفى عام ١٩٥٥ فى ٢٧ سبتمبر فاجأ عبدالناصر العالم عندما أعلن أنه عقد صفقة سلاح تستوردها مصر من تشيكو سلوفاكيا. وكانت الصفقة فى حقيقتها مع الاتحاد السوفيتى، وكانت كل الدول العربية قبل هذه الصفقة تعتمد على الغرب فى حصولها على السلاح وعندما ألحت مصر على امريكا لتمدها بالسلاح ما طلت امريكا وكان على عبدالناصر ان يترك مصر مجالا مفتوحا لإسرائيل وغاراتها أو أن يتجه إلى شراء السلاح الذى يحمى به بلده من الطرف الآخر.. وكان من نتيجة الرفض الامريكى ان ذهب عبدالناصر الى موسكو فأصبح المارد الشيوعى الذى كان الغرب يخاف منه وخطط حلف بغداد لمحاصرته فى داخل حدوده.. أصبح هذا المارد لأول مرة فى داخل منطقة الشرق الأوسط.

وفى عام ٥٦ تصاعدت معارك عبدالناصر من أجل بناء السد العالى ودخلت واشنطن فى مواجهة سافرة معه لم تكتف فيها بإعلان سحب تمويلها لمشروع بناء السد ولكن الأهم من ذلك إهانة مصر واعلان ان اقتصادها لايستطيع تحمل اقامة مثل هذا المشروع وأنها أى أمريكا لاتستطيع ان تشجع مصر على ارتكاب هذه الجريمة.. جريمة بناء السد.

ورد عبدالناصر الاهانة بصفعة قوية أعلن بها تأميم قناة السويس.

وكانت هذه أول مرة تجرؤ فيها دولة صغيرة على ... ١٩٥... فى إيران عام ... عندما تجرأ الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران على تأميم البترول الايرانى الذى كانت تمتلكه الشركات الاحتكارية

...ع العرب فى قلب العالم

الامريكية والبريطانية والفرنسية ونجحت هذه الدول فى التآمر على محمد مصدق والقضاء عليه واستعادة مركزها فى ايران وبترولها المؤمم.

واعتبر رئيس الوزراء انتونى ايدن فى ذلك الوقت قرار التأميم موجها ضده شخصيا بعد ان انتصر عليه عبدالناصر فى معركة حلف بغداد وقضى على الحلف فى مهده.. واعتبر جى موليه رئيس وزراء فرنسا ان هذا القرار موجه أيضا ضده بصفة شخصية بعد أن قدم عبدالناصر مساعداته للثورة الجزائرية التى كانت تناضل لتحرير بلادها من الاستعمار الفرنسى.. واعتبر الامريكيون عبد الناصر عدواً شخصيا للايدولوجية الرأسمالية التى تقودها لأنه وضع للسوفيت الشيوعيين قدما فى الشرق الاوسط..

وكان من الضرورى فى تحالف تقوده هذه القوى أن يختنق جمال عبد الناصر فى قبضته، ولكن معركة تأميم قناة السويس التى انتهت بمؤامرة العدوان الثلاثى بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل انتهت فى الوقت نفسه بانتصار سياسى ضخم حققه عبد الناصر ودفعه الى المسرح العالمى.. لقد أصبح رمزا عالميا لنضال الشعوب وللقومية العربية.. وكان من نتيجة ذلك ان جاءه السوريون فى العام التالى ٥٧ يعرضون عليه وحدة مع مصر يرأسها..

وفى فبراير ١٩٥٨ اعلنت دولة الوحدة بين مصر وسوريا.. ولعبت هذه الوحدة وما لقيه عبد الناصر من استقبال الشعب السورى الذى حمل عبد الناصر وهو داخل سيارته، دورا مؤثرا فى مسيرة عبد الناصر..

لقد أصبح قائد حركة الجيش قائدا للثورة، ورئيسا لمصر وها هو ذا يصبح زعيم القومية العربية.

ان البطل يصنع الاحداث وتصنعه الاحداث.. وهناك من يرجع ظهور عبد الناصر الى الظروف المختلفة التى ظهر فيها فوق المسرح.. فالدول اغلبها كانت تعانى من الاستعمار وتبحث عن التحرر..

وبريطانيا وفرنسا خرجتا من الحرب العالمية مطحونتين اقتصاديا فى الوقت الذى خرجت فيه الولايات المتحدة من عزلتها لتبحث عن دور ولترث القوى المنسحبة وكان هناك أهم من ذلك الاتحاد السوفيتى.. قوة عالمية كبرى انعزلت عن الدنيا الى ان جاءت الحرب العالمية الثانية ودفع بها هتلر الى الاضواء.. ولكن دول الغرب وعلى رأسها امريكا بعد انتصارها فى هذه الحرب حاولت ان تفرض حصارا على الاتحاد السوفيتى لتمنع انتشار عقيدته خارج المساحة التى احتلها فى أوروبا..

وفى وسط هذه الظروف ظهرت فى وقت واحد زعامات خاصة، حدث وان التقت معا وكونت نوعا من التفاهم والتقارب رغم اختلاف السن والظروف.. نهرو وتيتو وشواين لاى ونكروما وسيكوتورى وعبد الناصر الذى حارب معهم معركة عدم الانحياز وتأثر بهم وفى الوقت نفسه اثر عليهم..

وفى وسط هذه الظروف استطاع عبد الناصر بمهارة ان يناور فى المساحة بين القوتين العظميين وقد كان يتمنى بالتأكيد ان يقف بينهما محققا بالفعل ما اسماه الحياد الايجابى الذى يمنعه من الانحياز الى ايهما ولكن لا يمنعه من أن يقول رأيه فى أية قضية.

وحتى بداية الستينيات كان نجم عبد الناصر قد لمع عربيا وعالميا بسبب المتغيرات التى احدثها فى مصر وفى امته.. لقد اخذ عبد الناصر بلده مصر الى العالم العربى ثم اخذ بلده والعالم العربى الى وسط العالم بعد ان نجح فى كسر العزلة التى كانت مفروضة على المنطقة..

ولكن سنوات الستينيات جاءت ومعها احداث اخرى غير التى شهدتها الخمسينيات.. فالوحدة العربية التى تحققت مع سوريا فى الخمسينيات انتهت بالانفصال فى الستينيات.. وكان من نتيجة هذا الانفصال تأثر عبد الناصر نفسياً واتخاذه قرارات التأميم والحراسات التى فرضها فى مصر فى اعقاب الانفصال لتحاشى قيام البورجوازية المصرية بتدبير انقلاب ضد الثورة كما حدث من البورجوازية السورية التى نجحت فى ضرب الوحدة.

وكان من نتيجة الانفصال ايضا دور مصر فى ثورة اليمن الذى بدأ بإرسال عدد محدود من المستشارين وكتيبة من ٦٠٠ عسكرى.. ثم انتهى الأمر الى ارسال فرقتين تعدادهما ٦٠ ألف عسكرى لمساندة وانقاذ الكتيبة المكونة من ٦٠٠ عسكرى..!

وبينما شاهدت سنوات الخمسينيات انتصار عبد الناصر الكبير فى معركة تأميم قناة السويس رغم العدوان العسكرى الاسرائيلى على سيناء فقد شهدت الستينيات هزيمة يونيو ٦٧ التى كانت لها آثارها البعيدة والعميقة فى الصراع العربى الاسرائيلى.. وبعد ان كان الحلم العربى قبل هذه الهزيمة استعادة كل فلسطين من اسرائيل اقتصر هذا الحلم بعد يونيو ٦٧ على استعادة الأراضى التى احتلتها اسرائيل فى سيناء والجولان والضفة الغربية!

وكان من نتيجة هذه الهزيمة تجنيد الموارد المصرية لإعادة بناء القوات المسلحة التى انهارت فتوقفت خطط التنمية قبل ان تستكمل تنفيذ مشروعاتها.. وانحسر جهد ثورة يوليو فى محاولة استرداد ما ضاع.. وزاد نفوذ الاتحاد السوفيتى فى المنطقة نتيجة الاعتماد الكامل عليه فى توريد السلاح.

ولكن يسجل لعبد الناصر انه رغم الهزيمة استطاع بجهد خارق أن يعيد بناء القوات المسلحة وان يبعث الثقة فيها عن طريق حرب الاستنزاف التى أكد بها روح المقاتل.

ورغم أن عبدالناصر كان يبدو متين البنيان بقوامه الفارع البالغ ١٨٢ سنتيمترا وعينيه البارقتين بلمعان غريب يصعب على من يواجهه أن ينظر اليهما طويلا، إلا أن صحته أخذت تتدهور خلال السنوات الاخيرة بسبب معاناته من التهاب الشريان السكرى الذى اضطره للعلاج مرتين فى الاتحاد السوفيتى والى التوقف عن التدخين بعد ان كان يدخن مابين ٦٠ و ٨٠ سيجارة..

وفى شهر سبتمبر ٧٠ اشتعلت أزمة بين الأردن والفلسطينيين دعا عبدالناصر الزعماء والقادة العرب للقاء فى القاهرة لمواجهة هذه الأزمة. ونجح عبدالناصر فى إطفاء النيران المشتعلة. وفى يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر أنهى المؤتمر اجتماعاته وودع عبدالناصر ضيوفه وكان آخرهم امير الكويت. وقال عبدالناصر انه ذاهب ليرتاح بعد المجهود الكبير الذى بذله فى اجتماعات المؤتمر على مدى ستة أيام متواصلة.. وما ان وصل عبدالناصر بيته القريب من المطار فى منشية البكرى حتى فاجأته الأزمة التى فشلت معها كل الجهود.. مات عبدالناصر.

وفى نهر من البشر ودع الشعب المصرى عبدالناصر فى جنازة سارت من مقر مجلس قيادة الثورة قرب شيراتون الجزيرة الى المسجد الذى دفن فيه فى منشية البكرى..

ورغم مرور السنوات على رحيل عبدالناصر فلقد ظل الغائب الحاضر فى شعبه وأمته.. ومثل مايحدث لكل الزعامات التاريخية الكبيرة بعد رحيلها فلقد اختلفت الآراء حول تقييم سياسات عبدالناصر والناصرية.. ولكن الذى لم يختلف أحد عليه هوطهارة عبدالناصر ودوره المؤثر فى إيقاظ حلم القومية العربية ووضعه لمصر [illegible] العالم العربى [illegible] قلب الدنيا..

زيارة إلى سنوات عبدالناصر

١٩١٨- ١٥ يناير: مولده.

١٩٣٨- تخرجه فى الكلية الحربية برتبة ملازم ثان.

١٩٤٠- نقل الى السودان ورقى الى رتبة ملازم أول.

١٩٤٢- منح رتبة يوزباشى (نقيب) وعين مدرسا بالكلية الحربية.

١٩٤٨- تخرج فى كلية اركان حرب.

١٩٥٢- ٢٣ يوليو: نجاح تنظيم الاحرار الذى كونه فى السيطرة على الجيش والسلطة.

١٩٥٣- ١٨ يونيو: عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية.

١٩٥٤- ١٧ ابريل: أصبح رئيسا للوزراء.

١٩٥٥- ابريل: سافر الى باندونج [illegible]

١٩٥٦: انتخابه رئيسا للجمهورية فى ٢٣ يونيو.

١٩٥٦: اعلانه تأميم قناة السويس يوم ٢٦ يوليو.

١٩٥٧- ٢٢ فبراير: رئيسا للجمهورية العربية المتحدة مع سوريا.

١٩٦٢- اعلن قيام الاتحاد الاشتراكى.

١٩٦٧- ٩ يونيو: أعلن تنحيه عن الحكم اثر الهزيمة العسكرية ولكنه تراجع أمام ضغط الشعب.

١٩٧٠: آخر مؤتمر قمة عربى اشترك فيه لبحث الازمة بين الاردن والمقاومة الفلسطينية انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة.

٢٨ سبتمبر ١٩٧٠: وفاته بعد ان انتهى من توديع كل ضيوفه فى [illegible]

○○ مرافئ ○○



هدى احمد جاد
اذاعة قطر

وداع

. لم تصدق وهى تضع استقالتها على مكتب مديرها منهية اغتراب عمر لا يقدر بسنوات .. لم تصدق ان الفكرة الحُت .. وان القلم اطاعها .. وان الورقة استسلمت .. وان عقلها أملى الديباجة .. وان يدها كتبتها .. لم تصدق سطور الوداع ولم تصدق ما اجتاحها من قوة وإصرار رغم عذوبة كلام ودفء مشاعر تجبر على تغيير القرار .. لكنها كانت امام أعسر امتحانات حياتها .. كانت فى مواجهة حادة وقاسية مع نفسها وكانت مصممة على النجاح فى اختبار الارادة .. لكنها فجاة وجدت نفسها محاصرة بعواطف واحتجاج اصدقاء العمر الأسطوريين وكل مواقف نبلهم فى اغترابها الذى لم يكن يداويه ويحتويه إلا محبتهم الصادقة ووادادهم الجميل .. كل الأحبة يضغطون وكل بينهم طائر ذبيح يتفلت من مواجهتهم فما اصعب ان تحاصر بالحنان وما أصعب ان يسالك الحب ألا ترحل .. كانوا يضغطون لتقول عدلت .. لكنها قدمت للحب السامى اسفها الشديد واعتذارها الحار ورجته الا يهزم قرار إرادتها الذى استخلصته من دمع سنوات لم يهجع فيها الشوق لحظة لاحبة على الضفة الثانية ينتظرون اوبة نورسهم المغترب .. هربت من لحظتها الدامعة لتجوب -وهم فى دمها- شوارع ، الدوحة ، التى عشقت .. هنا إذاعة قطر حب العمر الكبير .. هنا بيوت الغالين مرافئ الأمان ومتكات الحنان لحظة كان يفيض القلب بحزنه والوجدان بدمعه .. هنا أصدقاء .. هنا احباب .. هما احباب .. هنا بائع جريدتها بتوسد الناصية .. هنا عمر يركض أمامها بكل صباحاته الباسمة وامسياته الدامعة .. هنا الصيف القاسى .. والشتاء الحنون .. هنا ضحكة منسية على الطريق هنا دمعة واساها نبل رفيق .. هنا رفقة لا تنسى .. وهنا حكايات لا تنام .. لملمت محارات ذكرياتها .. فى القلب وضعتها .. فى صالة الضحك والبكاء وجدت فى انتظارها تظاهره حب ووداع خطفت قلبها .. وجدانها يفور بما لا يقال فاينما جال طرفها نبحتها عيون تدارى ما تفلت من دمعها ليشتعل حنانها للزملاء النبيل .. نداء الطائرة الأخير شدها من بحر اوجاع لا قبل لها به ليسلمها حضن الى حضن .. ويد إلى يد .. ودموع الى دموع .. وانهار تمسكها أمام حب لا يقال ولا يكتب .. تركت لفيضان دمع يقف على حافة عينيها ان يجرى .. ويغرق لحظتها بكل ما فى روحها من شجن .. من نافذة الطائرة رنت الى الأشجار وهى تتقازم وتصغر بينما حب كبير يصطخب للطرقات .. للأصوات .. لرائحة القهوة بالهيل مع الأحباب .. لعشرة عمر وشمت جلدها ولحمها بما لا يمكن نسيانه .. لوجوه حبيبة اثيرة غالية هان تصحبتها عمر الاغتراب [illegible] اليوم [illegible]

قاتلة زوجها تشرح أسبابها !

القاتلة :
سرق نقودى وشبكة ابنتى لينفق على المخدرات والخمور لكنى لم أقتله !

رغم صدور الحكم عليها بالسجن المؤبد .. إلا أن بشرى السيد محمد التى قتلت زوجها وقامت بدفن جثته فى حمام شقتهما مازالت تصر على براءتها من تهمة القتل .. وتعترف فقط بانها اقدمت على دفن جثته بهذه الطريقة المهينة انتقاما منه على إهانته الدائمة لها ولاولادها على مدى ٣٠ عاما .. واثناء حوارها مع «مجلة الشباب» ، كانت المتهمة تصرخ وتبكى بشكل هيستيرى بين الحين والحين وهى تتذكر تفاصيل هذه «المأساة» ، وتشرح دوافع جريمتها «البشعة» ..

فماذا قالت ؟ وبم يحلل علماء النفس اسباب هذه الجريمة المؤلمة ؟

تحقيق :
عماد عبد الراضى
تصوير : سيد خضر



تقول بشرى السيد محمد : زوجى كان يعمل تباعا على سيارة نقل ، وكان يدمن كل أنواع المخدرات ، وقد عشت معه ثلاثين عاما فى عذاب دائم ، رغم أن لنا أربعة أبناء .. لكنه كان قاسيا علينا جميعا .. وكان يوسعنا ضربا بسبب وبلا سبب خاصة عندما يكون بحاجة إلى نقود ، فقد كان ينفق كل ما يتحصل عليه على تعاطى المخدرات . وكان أيضا يطردنا من المنزل كثيرا ، ولا يهتم بى أو بمستقبل أولاده .. ورغم أننى كنت ربة بيت ، إلا أن هذه الظروف أضطرتنى للخروج والعمل فى المنازل والمستشفيات حتى أتمكن من إطعـــام أولادى . لكنه لم يراع ذلـك وتزوج من امرأة أخرى وطلقها بعد فترة قصيرة كما طلقنى ايضا مرتين ، لكنه كان يردنى اليه قبل أنقضاء فترة العدة بحجة حماية الاولاد وتربيتهم بيننا !

وطوال ثلاثين عاما لم يحاول أن يصلح من شأنه .. بل زادت حالته سوءا فى الفترة الأخيرة .

وقبل وقوع الحادث بفترة قصيرة ، كان زوجى عاطلا عن العمل ، وكان يجلس فى البيت لفترات طويلة كانت من اصعب فترات حياتى .. فقد زادت قسوته جدا ، وكان يضربنى طوال الوقت ، وعندما حاول أبنائى حمايتى منه طردهم إلى الشارع .. فاضطررت لبيع بيت كنت أملكه فى المنصورة ، واستأجرت شقة ومحلا للبقالة فى القاهرة خاصة وان جيراننا فى الشقة الاولى كانوا يسخرون منى ومن ابنائى بسبب سوء سلوكه .. كما أن احدى بناتى كانت مقبلة على الزواج ، فقد تقدم لها شاب مناسب ، وقدم لها الشبكة .. إلا أن زوجى قام بسرقة «الشبكة» مما تسبب فى فسخ الخطبة .

وكان زوجى كلما استولى على نقود يغادر البيت ولا يعود إلا ليحصل على غيرها بعد أن ينفقها على تعاطيه للخمور والمخدرات .

وفى المرة الأخيرة عاد الى المنزل .. لم يكن فى حالة طبيعية .. فقد كان متعبا جدا .. وكان يسبنى ويضربنى أنا وابنى كلما رآنا أمامه فأمضيت ثلاثة أيام داخل حجرتى لم أغادرها ، وكنت أغلق بابها من الداخل بالمفتاح .. إلى أن جاءت ليلة الحادث .. لم يكن موجودا .. وكنت بمفردى فى الشقة ، وفى الواحدة صباحا سمعته يفتح باب الشقة ، فأسرعت بدخول حجرتى ، واغلقت على نفسى الباب كالعادة .. لكنه طرق الباب بشدة ، وكان يسبنى بشكل هيستيرى ، حتى افتح الباب وأعد له مشروبا .. لكنى لم أرد عليه ، وظل هكذا لبعض الوقت ، ثم يأس من خروجى فسكت ، بينما استسلمت للنوم . وفى صباح اليوم التالى خرجت من الحجرة ، فوجدته نائما على الأرض ، وعندما حاولت إيقاظه اكتشفت أنه مات !

ساعتها مر امام عينى شريط ذكريات طويل .. ملىء بالعذاب الذى أذاقه لى على مدى ثلاثين عاما .. وامتزج حزنى على عمرى الضائع بسعادتى للخلاص من العذاب .. كنت أريد أن اتخلص منه بسرعة .. هرولت الى الشارع لابحث عن سيارة تنقله إلى المنصورة ليدفن هناك لكنى لم اجد سيارة .. عدت إلى المنزل مرة أخرى ، لم أدر ماذا أفعل بجثته التى كانت ما تزال على الأرض .. وبجوارها بعض زجاجات الدواء الفارغة .. سحبت الجثة إلى حجرة النوم ، وخبأتها تحت السرير .. ثم خرجت إلى الشارع مرة اخرى ، واحضرت احد عمال البلاط وطلبت منه تكسير بلاط الحمام بحجة أننى سأركب بلاطا جديدا .. وبعد انصراف العامل .. سحبت الجثة مرة اخرى ودفنتها فى الحمام ووضعت فوقها كميات من الأسمنت ..

وبعد أن استرددت وعيى .. غادرت الشقة ، وذهبت إلى المنصورة حيث اقمت عند بعض اقاربى .. وبعد عودتى كنت أشعر بالخوف من البقاء فى الشقة بمفردى .. فكنت اتناول الحبوب المنومة طوال فترة وجودى بالشقة لكيلا اشعر بأى شىء .

وبعد مرور شهرين على هذه الواقعة ، كنت فى زيارة لبعض أقاربى فى المنصورة .. وفوجئت بابنتى تخبرنى بأن رجال الشرطة حضروا إلى الشقة .. وقاموا بحفر ارضية الحمام واستخراج الجثة (!!)

كنت خائفة جدا .. لكنى لم أكن أتوقع أن اتهم بقتله .. فأنا لم أقتله .. أنا فقط دفنته فى الحمام !

وحول عدم اعترافها بارتكاب الجريمة يقول العقيد ممدوح كشك مأمور سجن النساء : لقد تم تداول هذه القضية فى المحكمة لفترة طويلة ولا يمكن أن تكون المحكمة قد اصدرت حكمها جزافا .. وإذا كنت الزوجة لم تقتل زوجها فعلا - كما تدعى - فلم لم تبلغ عن وفاته لحظة وقوعها بدلا من أن تدفنه فى الحمام ؟!

الطب النفسى :
سادية ومنحرفة نفسيا ولديها نوع من الانفصام !

ويعلق الاستاذ الدكتور [illegible] جامعة عين شمس على هذه الجريمة قائلا :

أحيانا يحدث انحراف فى السلوك عندما تصل الامور بين الزوجين الى حد العنف والاهانة المتبادلة لكن هذا لا يعد مبررا للقتل ..

ومثل هذه السيدة مريضة بنوع من الانحراف النفسى ، فتكوينها النفسى تكوين مرضى فقد يرتكب الشخص جريمة بدون قصد ولكن دفن الجثة فى الحمام بهذا الشكل يعتبر نوعا من السادية والانحراف النفسى وأحيانا تكون هذه السادية باطنه وغير ظاهرة فى العلاقات العامة ولكنها تختفى داخل نفس الانسان ولذلك تأخذ المحكمة فى حكمها بالفارق بين القتل الذى يحدث بدون قصد والذى يحدث عمدا مع سبق الاصرار ومن الطبيعى أن يدعى القاتل براءته من ارتكاب الجريمة ، ولكن قد يحدث له ايضا نوع من الانفصام أمام هول الحادث وهول المشهد الدموى الرهيب .

وأحيانا ايضا يتكون ما يشبه «الستار» الذى يحجب الحقيقة ولكن فى كل الأحوال .. يجب الا نصدق أن قسوة الزوج تبرر للزوجة هذا التصرف البشع .



حارس مرمى .. فى ملعب السياسة



مروان كنفانى حارس الأهلى الأسبق والمتحدث الرسمى للرئيس عرفات :

لعبت الكرة بالصدفة ودخلت السياسة من منطلق الإيمان بقضية سياسية

إنتقالى للأهلى ساعدنى على تحقيق أمنيتى فى العمل السياسى

وقف بين خشبات مرمى النادى الأهلى عشر سنوات متصلة ثم اعتزل الكرة واتجه للسياسة وراح يتدرج فى مناصبها حتى اصبح المتحدث الرسمى باسم الرئيس الفلسطينى عرفات .. انه مروان كنفانى عضو المجلس التشريعى الفلسطينى وكابتن فريق الأهلى الأسبق .

وعبر تليفونه المحمول وهو فى غزة ادارت معه الشباب هذا الحوار من القاهرة :

○ ما قصتك مع الكرة والسياسة ؟

□ قادتنى الصدفة إلى لعبة كرة القدم حيث كان فريق الكرة بمدرستى الثانوية سيخوض إحدى المباريات مع فريق المدرسة المجاورة وذهبت مع بعض زملائى لتشجيع فريق المدرسة وقبل المباراة فوجىء مدرس الألعاب والمشرف على الفريق بغياب حارس مرمى الفريق ولاننى طويل القمة فقد وقع اختياره على للقيام بهذه المهمة من كل زملائى الذين جاءوا للتشجيع ، وقبل أن تبدأ المباراة بدقائق حضر حارس الفريق الأساسى وهنا لمحت الفرحة والسعادة فى عيون زملائه اللاعبين لان حارسهم الأساسى قد جاء ليشارك فى المباراة بدلا منى وعلى الرغم من اننى لم اسع للمشاركة باللعب مع فريق المدرسة ولم اكن متحمسا للعب كحارس مرمى الا ان هذا الموقف أثار مشاعرى ومن وقتها قررت أن اترك لعبة كرة السلة التى كنت بارعا فيها وان اصبح حارس مرمى وعلى مستوى عال .. وقد ظللت امارس لعب الكرة حتى وصلت إلى عضوية المنتخب السورى حيث كنت مع اسرتى نقيم فى سوريا التى هاجرنا إليها فى الخمسينيات ولان الفرق السورية ومعها المنتخب كانت دائمة اللعب فى القاهرة مع الفرق المصرية فقد شاهدنى من خلال اللعب معها الكابتن عبده البقال كشاف النادى الاهلى والذى فوجئت بحضوره إلى دمشق ليفاوضنى ويفاوض ابى على انتقالى للعب للنادى الاهلى الذى قال انه سيتحمل نفقات اقامتى بالقاهرة ودراستى بالجامعة فوافقت أنا ووالدى على هذا العرض الذى يحدد ...

رغبتى فى دراسة القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة وفى نفس الوقت يشبع هوايتى فى لعب الكرة ومن المفارقات اننى بعد حضورى للقاهرة وقبل انضمامى للنادى الأهلى تلقيت عرضا للعب بنادى الزمالك ولكننى كنت قد حسمت الأمر بالانضمام للأهلى وبخاصة بعد أن اقنعنى بذلك الكابتن عادل هيكل الذى كان يحرس مرمى النادى الأهلى وقتها وكذلك بعض اصدقائى الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون فى مصر فى هذا الوقت .

○ وماذا عن ذكرياتك مع النادى الأهلى ؟

□ أمضيت فى مصر ١٠ سنوات وهى الفترة التى قضيتها فى حراسة مرمى الأهلى حيث حضرت للقاهرة عام ١٩٦١ ولعبت أول مباراة ضد الاوليمبى بعد انضمامى للأهلى باربعة ايام فقط بعدها استمرت مسيرتى الكروية مع النادى حتى أصبحت كابتن الفريق إلى أن جاء عام ٧١ فقررت فيه الاعتزال والابتعاد عن الكرة نهائيا وكان عمرى وقتها ٣٠ عاما ولا شك أن هذه السنوات التى قضيتها فى النادى الأهلى هى من اجمل سنوات حياتى حيث عرفت خلالها معنى حب الجماهير والأضواء

اجرى الحوار :

هشام زكى محمود

والشهرة والتحدى من اجل الوصول للهدف ولا شك أن كل ذلك جعلنى انصهر فى الشعب المصرى الذى لم اشعر فى اى يوم من الأيام باننى غريب عنه بل اننى كنت ومازلت اعتبر نفسى جزءا من هذا الشعب الأصيل .

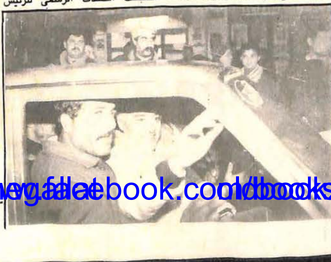
وبمجرد اعتزالى ابتعدت نهائيا عن الكرة التى لا أنكر انها ساعدتنى على الاتجاه للسياسة وتحقيق امنيتى القوية بالعمل فى هذا المجال فقد استطعت من خلال الانتقال للقاهرة واللعب للنادى الأهلى من دراسة القانون فى كلية الحقوق جامعة القاهرة واستكمال دراستى العليا بعد ذلك فى السياسة والقانون الدولى ومن خلال ذلك استطعت أن اعمل اثناء لعبى للأهلى بادارة فلسطين بالجامعة العربية ثم انضممت لادارة الاعلام بالجامعة العربية ثم انضممت لادارة الاعلام بالجامعة العربية ثم انتقلت للعمل بمكاتب الاعلام العربية بالولايات المتحدة بعدها استمرت رحلتى مع العمل السياسى حتى اصبحت المتحدث الرسمى للرئيس عرفات إلى جانب اننى عضو بالمجلس التشريعى الفلسطينى عن مدينة غزة ولا شك أن هذا يلقى على عاتقى بمسئوليات كثيرة ولكن لا اشعر بمعاناة وانا امارسها لاننى دخلت المجال السياسى عن حب واقتناع وامارسه من منطلق الايمان المطلق بقضية سياسية هى قضية الشعب الفلسطينى فى استرداد ارضه وحقه فى تقرير مصيره بالشكل الذى يرتضيه .

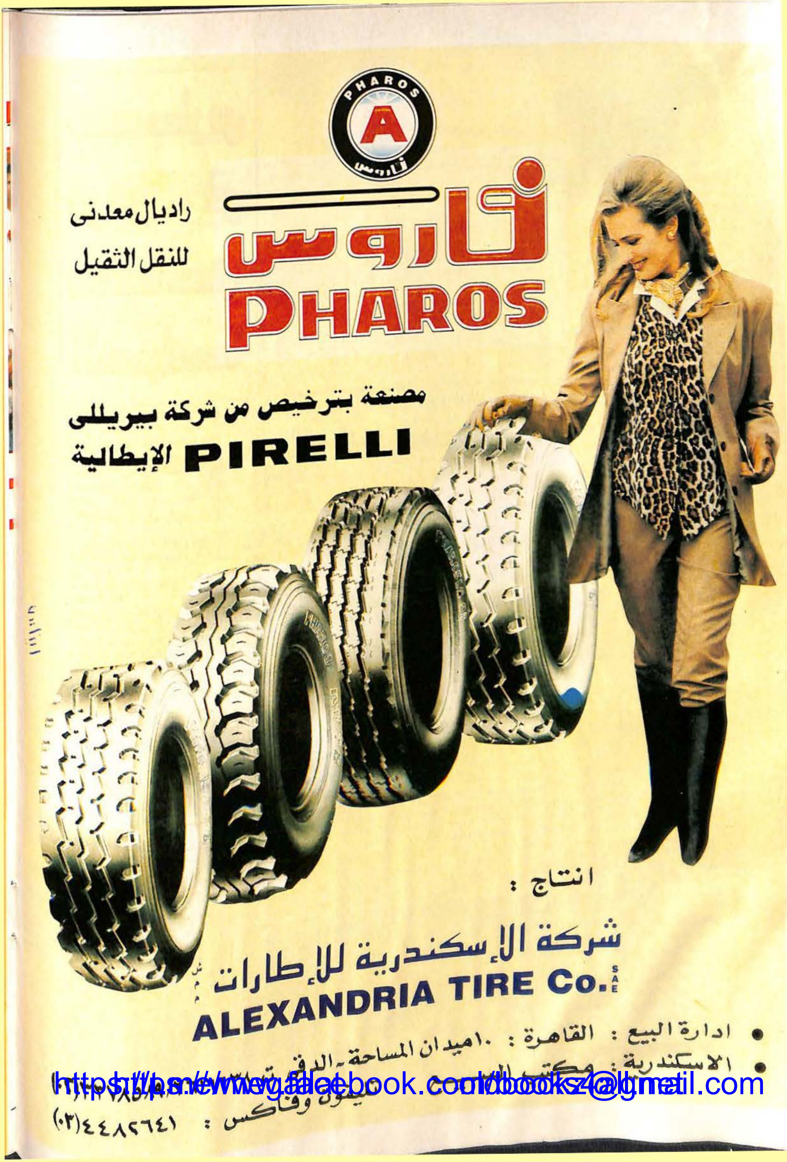
○ ما الذى تعلمته من الكرة وافادك فى عملك السياسى ؟

□ تعلمت من الكرة اشياء كثيرة افادتنى فى حياتى بصفة عامة وفى عملى الحالى بصفه خاصة ومن هذه الأشياء المثابرة والصدق والاخلاص فى العمل كما علمتنى الكرة ايضا ان اكون جزءا من فريق وأن العمل لا يمكن أن يكون من خلال فرد ولكن من خلال جماعة حتى يمكن الوصول إلى الهدف المنشود أما اوجه الشبه بين حراسة المرمى وعملى الحالى فأتصور انها كثيرة وعلى سبيل المثال حارس المرمى مطلوب منه الذود عن مرماه والتصدى لهجمات الفريق الخصم .. وهو فى ذلك مثل المتحدث الرئاسى الذى تتركز مهمته فى التعبير عن الجبهة السياسية التى يعمل معها فضلاً عن التصدى للمواقف السياسية المتعنتة من الأطراف الأخرى

○ منذ متى بدأ عملك مع الرئيس عرفات ؟ ومن واقع اقترابك منه .. ماذا عن الجانب الأخر فى حياته ؟

□ اعرف الرئيس عرفات منذ الستينيات ولكن اقترابى منه وملازمتى له بشكل دائم كان منذ ١١ عاما تقريبا عندما اختارنى لأكون بجانبه عام ٨٦ فى تونس بصفتى مسئولا إعلاميا ثم متحدثا رسميا له عام ٩٠ ومن واقع اقترابى من الرئيس عرفات




PHAROS
A
فاروس
راديال معدنى
للنقل الثقيل
فاروس
PHAROS
مصنعة بترخيص من شركة بيريللى
PIRELLI الإيطالية
انتاج :
شركة الإسكندرية للإطارات ش.م.م
ALEXANDRIA TIRE Co. SAE
ادارة البيع : القاهرة : ١٠ ميدان المساحة - الدقى
الاسكندرية : مكتب البيع
تليفون وفاكس : ٤٤٨٢٦٤١(٠٣)

أعظم الفنون!



بقلم :
فـاروق جـويـدة

مـا أرقى الفنون.. أهو الشعر.. أم الموسيقى .. أم الفنون التشكيلية.. أهى الحكمـة.. أم النغم .. أم اللون.. ومـا الأسس التى يمكن أن تحدد من خلالها أهمية كل فن؟
إذا سألت شاعرا سيقول لك: إنه الشعـر.. أعظم الفنون من حـيث الإحساس والقيمة..
وإذا سألت موسيقيا قال لك: إنها الموسيقى أكثر الفنون انتشاراً واتصالا بالناس.. إنها لغة عالمية لا تحتاج إلى وسيط أو مترجم..
وإذا سـألت فنانا تشكيليا قال لك: إنها اللوحة هذا الكائن المتفرد فى خصوصيته ومساحاته وألوانه وتكامله..
ومـابين الشعـر والموسيقى والفن التشكيلى يحتار الإنسان أيها أرقى؟

ومازلت أذكر حواراً طويلاً دار بينى وبين موسيقارنا الراحل محمد عبد الوهاب عندما سألته عن أعظم الفنون.. فقال بلا تردد: إنه الشعـر.. ومن جـانبى قلت: إنها الموسيقى..

كنت أعرف عشق عبد الوهاب للشعر.. فقد كان من أكثر الناس تذوقا وعشقا للكلمة الجميلة.. ولم أنس يوما أن عبد الوهاب نشأ فى بيت أمير الشعراء أحمد شوقى.. وأن شوقى استطاع أن يشكل شخصية عبد الوهاب كما يحب وكما يتمنى.. ولهذا ظل عبد الوهاب طوال حياته يطرب للشعر الجميل كما يطرب للحن الجميل وربما أكثر، وكان يصيح طربا وهو يسمع بيت الشعر كأنه جملة موسيقية تعزفها أنامله..

يومـها قال عبد الوهاب: إن الشعـر أعظم الفنون.. وبرر ذلك بعدة أسباب أهمها:

إن فى الشعـر موسيقى.. فالإيقاع الموسيقى فى الشعر من أهم عناصر القصيدة الجميلة.. وكان عبد الوهاب يقول دائما: إن الشاعر الحقيقى لابد أن يكون عاشقا للموسيقى .. ولا أتصور شاعرا كبيرا لا يحب الموسيقى.. وربما وجدنا بعض الشعـراء الذين كتبوا القصيدة قد أبدعوا فى الموسيقى ومنهم شاعر الهند العظيم طاغور.. كان شاعرا كبيرا ومبدعا فى مجال الموسيقى وأيضا الفن التشكيلى.. وكذلك كان ليوناردو دافنشى .. رسَّاماً عظيماً وشاعراً وموسيقياً. ويكمل عبد الوهاب مبرراته ويقول: فى الشعر أيضا لوحة.. هناك بعض الصور الشعرية لا يستطيع رسام مهما كانت براعته أن يحولها إلى خطوط وألوان وأشكال..

وفى الشعـر الكلمة.. وهى ما تميزه عن الموسيقى وعن الفنون التشكيلية.. ومعنى هذا أن الشعر يضم الموسيقى والرسم والحكمة.. لهذا اعتبره عبد الوهاب أعظم الفنون..

وقلت يومها لعبد الوهاب: إن أعظم الفنون هو أكثرها تجريدا أى أن الفن الذى يستطيع أن يجمع حوله أكبر عدد من البشر باختلاف لغاتهم وألوانهم ومشاعرهم هو الفن الأعظم..

وإن الموسيقى هى أكثر الفنون تجريدا.. ومع النغمة لاتحتاج أبدا إلى مترجم، إنها تتسلل إلى وجدانك وتقتحم حصونك وتكتشف أنها احتلت كل شبر فيك.. ولعل هذا هو السبب الذى يجعلنا نسمع الموسيقى ونتذوقها ونعيش معها وننفعل بها.. إنها لا تحتاج لجسور تربطنا بها.. إنها طائرة فى الهواء تأتى عبر المسافات البعيدة وتسكن وجداننا.. من أجل هذا فهى بكل المقاييس أعظم الفنون لأنها فن بلا وطن.. إنها فن لكل الأوطان.

ودار الحوار الطويل.. ولم أستطع أن أقنع عبد الوهاب عاشق الشعر بأن الموسيقى أعظم الفنون.. ولم يستطع هو أن يقنعنى بأن الشعر أعظمها..

وفى الأسبوع الماضى كنت ضيفا فى إحدى الندوات وسألتنى واحدة من الحاضرات هذا السؤال: أيُّهما أعظم.. الشعر.. أم الموسيقى أم الفن التشكيلى؟ وسمعت منها رأيا أعجبنى.. قالت: إن أعظم الفنون هو الفن الذى يعتمد تماما على الإنسان.. والإنسان فقط.. وإذا طبقنا ذلك على الفنون الثلاثة.. وجدنا ان الرسام يحتاج إلى خامات وألوان وقماش.. ومواد لاصقة.. ويحتاج إلى أدوات للرسم.. وإذا لم تتوافر هذه الأشياء من أين يرسم الفنان..

وفى الموسيقى لابد من الآلة التى يعزف عليها المبدع سواء أكانت عودا أو كمانا.. أو بيانو.. أو قانونا.. وإذا لم يجد المبدع الآلة.. فكيف يبدع؟

اما الشاعر فلا يحتاج لأكثر من قلم صغير وقطعة ورق أو أى شىء آخر يستطيع أن يكتب عليه كلماته حتى لو كان جدران سجنه..

الرسم بلا ألوان أو فرشاة أو خامات يخسر..

الموسيقى بلا آلة موسيقية .. تخسر..

ولكن الشعـر يمكن أن يكون شعرا سواء سطرناه على أوراقنا أو فى عيون من نحب.

وللأشعار عنوان:

عيناك أرض لا تخون..

ومضيت أبحث عن عيونك
خلف قضبان الحياة
وتعربد الأحزان فى صدرى
ضياعا لست أعرف منتهاه
وتذوب فى ليل العـواصف
مهجتى
ويظل ماعندى سجينا فى
الشفاه
والأرض تخنق صوت أقدامى
فيصرخ جرحها تحت الرمالْ
وجدائل الأحلام تزحف خلف
موج الليل
بحارا تصارعه الجبال
والشوق لؤلؤة تعانق صمت
أيامى
ويسقط ضوْؤْها خلف
الظلال
عيناك بحر النور يحملنى
إلى
زمن نقى القلب.. مجنون

عيناك إبحار وعودة غائب
عيناك توبة عابد
وقفت تصارع وحدها شبح
الضلالْ
مازال فى قلبى سؤال..
كيف انتهت أحلامنا ؟
مازلت أبحث عن عيونك
علِّنى ألقاك فيها بالجوابْ
مازلت رغم اليأس أعرفها
وتعرفنى
ونحمل فى جوانحنا عتابْ
لو خانت الدنيا وخان الناس
وابتعد الصحاب
عيناك أرض لا تخونْ
عيناك إيمان وشك حائر
عيناك نهر من جنونْ
عيناك أزمان وعمر
ليس مثل الناس شيئا من
سرابْ
عيناك آلهة وعشاق وصبر

عيناك بيتى
عندما ضاقت بنا الدنيا
وضاق بنا العذابْ
●●●
مازلت أبحث عن عيونك
بيننا أمل وليدْ
أنا شاطىء ألقت عليه
جراحها
أنا زورق الحلم البعيدْ
أنا ليلة حار الزمان بسحرها
عمر الحياة يقاس بالزمن
السعيدْ
ولتسألى عينيك أين بريقها؟
ستقول فى ألم توارى.. صار
شيئا من جليدْ
وأظل أبحث عن عيونك خلف
قضبان الحياةْ
ويظل فى قلبى سؤال حائر
إن ثار فى غضب تحاصره
الشفاهْ



أحمد شفيق كامل يستقبل أم كلثوم بالمطار عندما كان وزيرا مفوضا فى جده وبجواره السفير المصرى وقتها أنور السكرى

هو أحد أشهر مؤلفى الأغانى العظام فى تاريخ مصر فهو مؤلف «وطنى الأكبر» «حكاية شعب» لعبد الحليم حافظ.. و«انت عمرى» و«ليلة حب» و«أمل حياتى» و«الحب كله» لأم كلثوم.. وقد سكت نهائيا الآن عن قول الشعر العاطفى وغير العاطفى «وتاب» عنه كما يقول بعد لقاء جمعه بالشيخ محمد متولى الشعراوى منذ سنوات

إنه الشاعر الكبير أحمد شفيق كامل الذى عمل وزيرا مفوضا فى سفارات مصر فى تركيا والمملكة العربية السعودية..

شاعر «الحب كله» يسكت عن الشعر الغنائى.. والـ

أحمد شفيق كامل مؤلف أشهر أغانى ام كلثوم:

أم كلثوم غنّت "انت عمرى" من ألحان عبد الوهاب بأمر من عبد الناصر

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: سيد خضر

● ما أسباب توقفك عن الكتابة، وماقصة اللقاء الذى جمعك بالشيخ محمد متولى الشعراوى والذى اتخذت بعده هذا القرار؟

●● قبل أن التقى بفضيلة الشيخ الشعراوى الذى أعتبره إمام الدعاة كانت تربطنى علاقة طيبة بفضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهروقتها، وكان الشيخ شلتوت عالما كبيرا، وكثيرا ما كان ينصحنى بالالتفات إلى الآخرة وعمل الصالحات، فدفعنى ذلك إلى كتابة أغنية دينية غنتها الفنانة سعاد محمد.. وتقول كلماتها :

ياويلنا لوتحاسبنا على حسناتنا وتسيبنا
ساعة ما تشتكى ذنوبنا إليك
يا منتقم منا ساعتها مين لينا غيرك
ياراعى الكون بتدبيرك
تغرق شرنا فى خيرك وندخل كلنا الجنة

وكنت فى هذا الوقت أعمل بمكتب الدكتور القيسونى والتقيت بالشيخ سيد سابق، وسألته عن الأجر الذى أتقاضاه من كتابة الأغانى، وهل هو حلال أم حرام وهل الحج من هذا المال مقبول أم لا؟

فنصحنى أن أخرج منه صدقة تطهره ليصبح حلالا

وعندما ذهبت للحج عام ١٩٦٧ التقيت بالشيخ الشعراوى لأول مرة، فذكرت له ذلك الحوار الذى دار بينى وبين فضيلة الأستاذ سيد سابق، فقال الشيخ الشعراى ضاحكاً «أن الشيخ سيد سابق وسّعها كثيرا عليك، فهذه الأموال ليست حلالا»، وكنت وقتها أعمل وزيرا مفوضا فى تركيا، فقررت التوقف نهائيا عن الكتابة حتى إننى كنت قد كتبت أغنية لعبدالوهاب فطلبت من زوجته السيدة نهلة القدسى أن تسحبها منه دون أن يعرف واحتفظت بها لنفسى

● وكيف كانت بدايتك مع الشعر الغنائى؟

●● بدايتى الشعرية كانت مبكرة، لكن أعمالى لم تخرج إلى النور بسرعة ففى بداية حياتى كنت أعمل موظفا بمصلحة الضرائب، وفى أحد الأيام قرر مدير عام المصلحة التى أعمل بها نقلى الى محافظة المنيا دون سبب سوى أنه لم يكن يرتاح لى، وعرض هذا القرار على وكيل الوزارة الذى طلب معرفة سبب النقل، فتم إلغاء حركة النقل.. وبعد فترة كان الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد وقتها فى زيارة للمصلحة فطلبوا من الموظفين التواجد لمصافحته عند وصوله.. وكنت أحد هؤلاء الموظفين، فذكرته بأننى كنت تلميذه فى كلية التجارة فتذكرنى وصافحنى بحرارة، وقال لى إنه يعلم كفاءتى، كما طلب منى أن أتصل به بمكتبه.. ثم عرض علىّ الانتقال للعمل معه فى الشئون العامة فرحبت بذلك جدا، وظللت أعمل معه لمدة عشر سنوات الى أن توفاه الله، فطلبت الانتقال الى وزارة الخزانة لأنه كان من المألوف وقتها أن يغير كل وزير جديد طاقم الموظفين الذين كانوا يعملون مع الوزير السابق.. لكن تولى وزارة الاقتصاد الدكتور حسين عباس زكى وأعلن انه لن يغير موظفى مكتب الوزير السابق إلا من كان يرغب فى عدم البقاء، فطلبت منه نقلى إلى قسم التمثيل التجارى، وكان الدكتور عباس يعرفنى فوافق على الطلب.. ثم اخبرنى أنه رأى فى المنام أن يُعيّننى وزيرا مفوضا للتمثيل التجارى بسفارة مصر فى جدة، ثم نقلت بعد ذلك إلى سفارتنا فى تركيا.

● وهل كنت تكتب الشعر فى هذه الفترة؟

●● أنا لم أتوقف عن كتابة الشعر إلا بعد لقائى بفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى.. لكن قبل ذلك كنت أكتب كثيرا، واحتفظ بأغلب ما أكتبه فى أدراج مكتبى، فلم تكن لدىّ جراة عرض إنتاجى الشعرى، لكننى أذكر أننى التقيت - أثناء دراستى الثانوية - بالملحن أحمد عبد القادر صاحب أغنية رمضان الشهيرة «وحوى ياوحوى» وكان معروفا وقتها جدا، وغنى لى بعض الأغنيات بصوته، كما لحن إحدى أغنياتى للمطربة نجاة على وغنتها فى الإذاعة. وكان زميلى فى مدرسة فؤاد الأول الثانوية الفنان سعد عبد الوهاب ابن شقيق الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، وكان يسكن معه فى فيلته المواجهة للمدرسة، وأثناء زياراتى لسعد عبد الوهاب كنت أشاهد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فتعرفت عليه شخصيا وكنت من عشاق فنه، لكنى لم أجرؤ على عرض كتاباتى عليه إلى أن تأسست جمعية المؤلفين والملحنين برئاسته، وكنت عضوا فيها وأنا مازلت طالبا بالثانوى، لكنى أيضا لم أخبر عبد الوهاب بموهبتى فى الكتابة إلى أن توفيت والدتى عام ١٩٥٢، وكتبت قصيدة فى رثائها تقول كلماتها:

ليلة بعادك سهر خيالى
واللى فات م العمر معاك
وشفت تانى أجمل ليالى
وف حلم عشت سنين وياك

وكنت متأثرا فيها بأسلوب الشاعر الكبير أحمد رامى، واستمع الى هذه الكلمات الشاعر مصطفى عطا الله سكرتير الجمعية، فعرضها على الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى اعتقد انها من كلمات أحمد رامى، فأخبره بأنها كلماتى أنا، فعلق عبد الوهاب قائلا:

إنه ولد عاق، فكيف لم يخبرنى بموهبته طوال هذه الفترة؟

وكان هذا التعليق مشجعا لى، فذهبت إليه وشجعنى جدا، كما لحن الأغنية بنفسه، لكنها لم تُغَنَّ. بعد ذلك وفى عام ٥٦- أثناء عملى مأمورا للضرائب-كنت أجلس مع محمد عبد الوهاب، فقال لى: أريد أن تكتب لنا أغنية بمناسبة عيد الجلاء، فأسمعته قصيدة:

قولو لمصر تغنى معايا فى عيد تحريرها
تم النصر وخرج الباغى بأيد أحرارها

فأعجب بها عبد الوهاب ولحنها، وشارك فى غنائها عدد من مطربينا الكبار فى هذا الوقت منهم محمد عبد المطلب وعبد العزيز محمود وفايدة كامل.

بعدها كتبت لسعد عبد الوهاب أغنية «على فين وخدانى عنيك» التى لحنها له عبد الوهاب.

أحمد شفيق كامل يتسلم جائزة من الرئيس عبد الناصر فى أحد احتفالات عيد العلم





ـــر لدى الشيخ الشعراوى

ثم تعرفت على عبد الحليم حافظ فى مكتب محمد عبد الوهاب وكان بصحبته محمد الموجى وكمال الطويل وكان يعرض على عبد الوهاب أغنية «على قد الشوق» ليعرف رأيه فيها، نشأت علاقة طيبة بينى وبين عبد الحليم وبخاصة وأنه كان لطيفاً ولديه حضور قوى، كما كانت شخصيته تجذب الانتباه، وكتبت لعبد الحليم مجموعة كبيرة من الأغنيات الوطنية منها «الوطن الاكبر» و«حكاية شعب» و«مطالب شعب» و«الذكريات» وهى من إلحان محمد عبد الوهاب.

وأذكر أننا كنا نعيش فى هذه الفترة فى ظل المد الثورى الناصرى، وكان جيلى متشبعا بهذه الأفكار، فكانت أغانينا تأتى معبرة عن خطب جمال عبد الناصر، لكن ذلك كان يحدث بمحض الصدفة، وكنا فى كل احتفال بعد الثورة نفاجئ الجميع بأغنية جديدة يغنيها عبد الحليم حتى أطلق علىّ الاذاعى الراحل جلال معوض لقب المتحدث الغنائى باسم عبد الناصر.

وفى هذه الفترة لم أكن مهتما بكتابة الأغنية العاطفية، وبخاصة وأن أغنياتى الوطنية كانت قد بدأت تظهر بشكل جيد، لكننى كتبت أغنية عاطفية بعنوان «عيش معايا» لحنها كمال الطويل وغنتها نجاة.

بعد ذلك كتبت أغنية «أنت عمرى» واستمع إليها عبد الوهاب وأذكر أنه كان منفعلاً جداً، وكان يصيح من شدة الإعجاب كلما استمع منى إلى بيت من أبيات القصيدة، وأكملت القصيدة وتركت عبد الوهاب عائدا إلى منزلى، وبعد وصولى بدقائق فوجئت به يتصل بى ليُسْمِعنى اللحن!

وغناها عبد الوهاب بصوته لكنه احتفظ بهذا التسجيل لنفسه، وبعد ذلك بعامين كنا نحضر مأدبة عشاء احتفالا بعيد الثورة وكان الرئيس جمال عد الناصر موجودا فطلب أن يستمع إلى عمل مشترك بين عبد الوهاب وأم كلثوم فرشح لها عبد الوهاب «أنت عمرى» التى اشتهرت وقتها باسم «لقاء السحاب» وكان هذا أول تعاون فنى بينى وبين أم كلثوم، وأذكر أن مطلع الأغنية كان «شوقوني عنيك لأيامى اللى راحوا» فطلبت أم كلثوم تغييرها إلى «رجعونى عنيك».

احتفظت بكل أشعارى فى مكتبى حتى ظهر الملحن أحمد عبد القادر!

وكان هناك مقطع اخر يقول «..من حنان قلبى اللى بيشابى حنانك» غيرته إلى «طال شوقه لحنانك» لكنها كانت تستأذننى وتناقشنى وتقنعنى قبل أن تفعل ذلك.

بعد ذلك قدمت لها ثلاث أغنيات أخرى هى «ليلة حب» من ألحان محمد عبد الوهاب و«أمل حياتى» و«الحب كله» من ألحان بليغ حمدى. ثم توقفت عن الكتابة بعد ذلك.

أحمد شفيق كامل والموسيقار محمد عبد الوهاب فى إحدى المناسبات الفنية



كلمات تحت الصفر



بقلم:
سمير عبد العظيم

كنت أتمنى الا اكون انسانا بل طائرا .. عصفورا او حمامة او اى شيء من هذا .. صحيح ان العمر الافتراضى للعصفورة او الحمامة لا يزيد باى حال من الأحوال عن ثلاثة اعوام على الاكثر لكن لا باس بذلك ، يكفينى فقط اننى سوف أعيش فى انطلاق وسعادة .. باحثا عن الطعام لا افكر فى شيء اخر غير الطعام . وان كنت لا اعرف بالضبط هل هناك مشاكل حب مثلا بين العصافير والحمام .

كان يفكر ويعانى العصفور من جراء حبه الشديد لعصفورته التى تبتعد عنه ويرى انها تهتم اهتماما بالغا بعصفور اخر يستطيع ان يجلب لها الحبوب . بطريقة سريعة وافضل منه .. لا اعرف . وهل اذا تزوج العصفور بعصفورته الحبيبة انتهت المشاكل بينهما ام ان الأمر يشبه الى حد كبير حياة الانسان . حيث إن على العصفور دائما ان يجتهد ويجتهد ليحافظ على بيته الذى هو مكون من العصفورة الجميلة زوجته وام عياله . ثم ماذا يستطيع العصفور ان يفعله طوال اليوم ؟ هل البحث الدائم عن الطعام كل همه بعد ان تزوج من عصفورته الحبيبة وانتهت مشاكل غرامه ؟ قطعا انه عالم جميل . عالم ليست فيه احقاد ولا أشكالات ولا محاكم ولا يحزنون . صحيح ان القوى دائما سوف ينتصر سواء اكان عصفورا او حيوانا . لكن النظرة السريعة الى عالم الطيور وعالم الحيوان . تؤكد ان من النادر جدا أن ينقض العصفور على اخيه العصفور ليقتله اما فى عالم الحيوان المتنافس فإننا نجد ان كلبا مثلا ينبح بشدة ضد اخر او ان قطا يزوم ضد قط اخر . لكن المسألة لا تعدو ان تكون سوء تفاهم بسيط لا يصل فى الغالب الى القتل .

ولكن ما الذى يجعلنى أتمنى ان اكون عصفورا ولا اكون ادميا ؟ السبب واضح وهو ان الانسان بسعيه فى الارض يجد من يوقفه .. بغير العدل ويحاول ان ينال منه . ولا أعرف إن كان ذلك قد نشا قريبا فى بلدنا او انه من قديم الازل . لهذا تمنيت ان اكون طائرا اهيم فى الارض سعيا وراء القوت ولا اكثر ولا اقل والواقع ان هذه هى فلسفة الحياة نفسها .

فاذا ضمن الانسان قوته اليومي فماذا يريد اكثر من ذلك ؟ ؟ اننا لا نسمع ان هناك خلافا حادا بين العصافير . لعل الافاق الواسعة ذات الأماكن غير المحددة هي السبب . فإن العصافير تعيش فى سماء مفتوحة انفتاحا ليس له نهاية تعيش بلا حدود تفصل بين الانحاء . هنا جمهورية مصر العربية وهناك جمهورية . كذا . وثالثة مملكة . كذا . إن عالم العصافير مفتوح الى مالا نهاية . فلم نسمع مثلا عن عصفور مريض مرضا عضالا . وان الاطباء اجمعوا انه لا فائده من علاجه . ولم نسمع مثلا ان لدى العصافير حجرات العناية المركزة . ولم نسمع مثلا ان لدى العصافير امراضا مستعصية كالايدز مثلا .. الخ اما العمر الافتراضى للعصفور فهو مناسب له جدا ! !

فليس فى حياته شيء جديد ! ! ولذلك كنت ساكون فى منتهى السعادة . واذا كنت عصفورا من العصافير المنطلقة السعيدة لان تفكيرها على قدها واقصى امنيات العصفور ان يعيش فى كنف اسرة مكونة من العصافير الاخرى ويجد طعام يومه . وان كنت اشك كثيرا فى قدرة العصفور على ان يكوّن أسرة ولذلك سوف أكون فى منتهى السعادة إذا قرات أشياء كثيرة عن العصافير وعالم العصافير وما دمت قد نويت ان اقرا . اذن انا انسان لا محالة فى ذلك . اعيش فى هذه الدنيا لارى فيها العجب العجاب .

●● مساهمات الشباب ●●

○ رقى العقل ○

○ . يسمو الانسان بعقله بالتزود بالمعرفة والثقافة الواعية المستنيرة ، وبالمحافظة على الصحة العامة والاهتمام بالرياضة . فالعقل السليم فى الجسم السليم . واستغلال وقت الفراغ فى النافع المفيد بدلا من المشاحنات والخلافات التى لا تفيد . وترك كل ما هو مذموم ، واتباع كل ما هو محمود فى الأسلوب الحياتى الملائم للمعيشة السوية . فإذا صلح الأساس صلح البناء .

○ ومن هنا نكون قد انتقلنا الى نقطة هامة الا وهى « الاستثمار البشرى » ؟ بمعنى تنشئة فرد صالح نافع لنفسه ولوطنه يعرف ما عليه من واجبات وما له من حقوق . »

أيمن لطفى صيام ـ
مدرس بمدرسة حلوان الثانويه

٧٠ سنة .. فى حب سقارة!





المهندس "فيليب لوير" مع المترجمة "آن كلير بوفارنيخ"

المهنس فيليب لوير



مهندس فرنسى عمره ٩١ سنة يدرس الآثار الفرعونية بسقارة ويقيم بها من ٧٠ سنة!

يعرفه كل من يزور آثار سقارة من السياح الأجانب والمصريين المترددين على المنطقة، فهو عالم آثار فرنسي عمره ٩١ سنة جاء الى مصر منذ ٧٠ سنة لكى يعمل مفتشا للآثار تحت الاختبار لمدة ٧ شهور فعشق الحضارة الفرعونية، وقرر أن يعيش بين ربوعها فى منطقة الأهرام، ولم يغادرها حتى الآن، وأعد أكثر من ٢٠٠ دراسة عن آثار سقارة، ويحلم باقامة متحف يضم اكتشافاته.

إنه المهندس الفرنسى جان فيليب لوير الذى يلقبونه بعميد علماء الآثار المصرية بعد ماريت وماسبيرو وينادونه بمسيوجان والذى روى قصته للشباب قائلا :

بدأت علاقتى بمصر منذ أكثر من ٧٠ عاما. ففى عام ١٩٢٦ وفور انتهائى من الدراسة بمدرسة الفنون الزخرفية فى باريس رشحنى مسيو «لاكو» احد معارف الاسرة للعمل معه بمصر، وكان مسيو «بيير لاكو» يعمل وقتئذ مديرا لمصلحة الآثار المصرية، بعد «أوغست ماريت» مؤسس المصلحة، و «غاستون ماسبيرو».

ولم أمانع وقتها فى الحضور الى القاهرة والعمل بها، نظرا للعائد المجزى والمسكن المناسب، بالاضافة لرغبتى الشديدة فى الخروج من باريس العاصمة المزدحمة، والتى تتطلب الاقامة بها أموالا طائلة لا تتوافر لشاب حديث التخرج، ورغم معرفتى المتواضعة بتاريخ مصر، حضرت للعمل كمهندس معمارى لمساعدة مدير حفريات منطقة «سقارة» الأثرى «سيسيل فيرث»، الذى طلب منى مساعدته فى فهم القواعد المعمارية للمكان شبه المحطم. ورغم ترشيح الكثيرين للعمل فى هذا المكان، إلا أننى نجحت فى توقيع عقد مؤقت مدته ٧ أشهر للعمل مهندسا تحت الاختبار.

وفى تلك الفترة بهرتنى سقارة بعظمتها المعمارية، ووقفت طويلا امام الهرم المدرج للملك جوسر - او زوسر كما ننطقها فى العربية - أقدم مبنى حجرى فى تاريخ البشرية، والذى أبدعه المهندس الفذ «ايمحتب» كاهن الشمس، وأول من أقام بناءًا بالأحجار فى القرن الرابع قبل الميلاد، والذى تم تنصيبه إلها للطب والعمارة والحكمة عند المصريين القدماء واليونان أيضا، واتخذت دراستى مجرى آخر، وتخصصت فى دراسة الهندسة القديمة واهتدينا فى تلك الفترة الى اسلوب الترميم بالاحجار القديمة المتناثرة فى المكان او مايعرف باسم «الأناستيلوز»، والتى تكمن صعوبتها فى التوصل الى تخيل كامل لشكل المبنى، مما يستلزم قياس كل قطعة حجر مهما كان حجمها لوضعها فى مكانها الصحيح.

وبعد ١٠ سنوات من عملى بسقارة أصدرت كتابى الأول فى جزءين عن هندسة الهرم المدرج، واوضحت فيه كيفية تطور المدفن الملكى من قبر عادى توضع فوقه بلاطة حجرية يختلف وزنها وحجمها تبعا لأهمية المتوفى ومكانته الاجتماعية إلى مصطبة خاصة بالقبور الملكية.

وفى عهد الملك زوسر (حوالى ٢٨٠٠ ق. م) عرف القبر الملكى هندسة جديدة على

تحقيق : آمال عويضة

تصوير : مجدى عبد السيد

يد وزيره (ايمحتب» الذى تعددت عنده المصاطب، كوسيلة للارتقاء الى المعبود الشمس» والتقرب إليه عبر درجات حجرية تضيق كلما ارتفعت لتشير الى المعبود الأوحد وبعده جاء المهندس «سنفرو» الذى قام بتطوير الفكرة، وبنى الاهرام كما نعرفها بشكلها الأخير.

وتبدو عبقرية «ايمحتب» واضحة فى لجوئه الى بناء الهرم على عدة مراحل، واهتمامه بالبناء تحت سطح الأرض بعمق ٣٠ مترا لدفن جميع افراد عائلة زوسر، ووضع مايحتاجون إليه فيما بعد الموت. ولا يمكن الوصول الى هذه المدافن الجماعية إلا عبر عدة أنفاق عثرنا فيها على الآلاف من قطع الآنية المصنوعة من المرمر والخزف الأزرق، والتى تم نقلها الى مخزن متحف القاهرة فى الاف الصناديق.

ومرت الأعوام، وتوالت الاكتشافات والافتراضات التى وضعتها وقمت باثبات صحتها عن طريق البناء عند الفراعنة واستعنا فى ذلك بالكتابات المنقوشة على الحوائط، والتى نفت ماتردد عن أن اليونانيين هم الذين استكملوا بناء هذه الصروح المعمارية الضخمة. وقد توليت

خلال الثلاثينيات مهمة رئاسة العمل، والاشراف على المهندسين الفرنسيين والعمال المصريين الذين شاركوا فى رفع الرمال التى تراكمت حول الهرم على مدار السنين..»

ويستطرد «مسيو لوير» قائلا : «واندلعت الحرب العالمية الثانية، وتم استدعائى للاشتراك كضابط مهندس على الجبهة الفرنسية. وبعد الحرب حاولت العودة الى سقارة لارتباطى وتعلقى الشديدين بها، ولرغبتى فى إتمام خطوات الترميم والاصلاحات وماحققته من انجازات خلال سنوات ماقبل الحرب. وقوبل طلبى بالرفض، ولم اتخاذل، وانشغلت خلال هذه الفترة بعمل النموذج الأمثل لمنطقة سقارة، مستخدما الحسابات الهندسية وفى ضوء الاكتشافات التى تحققت وكشفت الضوء عن أسرار المنطقة معماريا. واستغرق إعداد النموذج «الماكيت» حوالى ٧ اعوام، وبلغت مساحته حوالى ٥.٥ م × ٣ م. وتم وضعه فى المعهد الفنى بجامعة السربون الفرنسية، ورغم حرصى على نقله الى مصر الا ان عدم وجود مكان مخصص له كان سببا فى بقائه حيث وضع.

وعدت الى مصر فى صيف عام ٤٥، واستأنفت عملى فى ترميم المدخل الذى تم تشييده بالاحجار التى ...

حلوان وطرة بدلا من الأحجار المفقودة أو الهالكة واعيد بناء أعمدة الممر الرئيسى

وبعد أحداث السويس عام ١٩٥٦، اضطررت للعودة مرة أخرى الى فرنسا بعد ان انتهيت تماما من اعادة بناء مدخل البهو. وعملت كموظف فى دار الابحاث العلمية، الى جانب القيام بتدريس علم المصريات بالجامعة فى «بولونيا» عام ١٩٦٠ التقيت بوزير الثقافة وقتها الدكتور ثروت عكاشة الذى تشاورت معه فى امر عودتى الى سقارة، وبالفعل تم الاتفاق على عودتى الى مصر لمدة ٤ شهور سنويا.

وعدت الى مصر، وبعد ان قام الطلاب الغاضبون فى أحداث «ثورة الطلاب» عام ١٩٦٨ بتهشيم جزء من «الماكيت» فقمت باصلاحه، ثم نقله الى مصر. وهو موجود فى سقارة الآن.

ويصر مسيو «لوير» على ان يصحبنا فى جولة داخل حرم الآثار بمنطقة «سقارة» ليتولى الشرح. ويصحبنا الى الخارج حيث يقف طويلا امام المدخل الذى قام بتصميمه، ثم تنفيذه بالكامل مطابقا لما ...

(البقية ص ١٢٠)

●● هموم ضاحكة ●●

دولة على المعاش



بقلم :

يوسف عوف

●● الزمن: عام ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) ميلادية..

المكان: شمال قارة أفريقيا..

الحدث: فوج من السياح يزور هذه المنطقة المهجورة، بعد أن كشفت الحفائر الأخيرة عن وجود آثار لدولة مدفونة من دول العالم الثالث

● وسبب الاهتمام العالمى المفاجىء بهذه المنطقة المجهولة هو عثور أحد المستكشفين مؤخرا على حجر فى سهل هناك يدعى سهل مرو مدوّن عليه قصة هذه الدولة المدفونة فأطلقوا عليه اسم (حجر مرو).. وإذا كان حجر رشيد قد تم تفسير لغته بواسطة العالم شامبليون فإن حجر مرو قد تم تفسير قصته بواسطة المعلم أبو العيون (بدوى من قبيلة لازالت تتحدث تلك اللغة).

●وتدور أحداث القصة المحفورة على حجر مرو فى الربع الأخير من القرن العشرين الميلادى. عندما أصر كبار المسئولين فى تلك الدولة على الإبقاء على كبار السن منهم فى وظائفهم ومواقعهم حتى لو بلغوا من العمر أرذله.

ويتمكنون من تغيير مواد كثيرة فى الدستور إلى أن يتحول فى النهاية إلى دستور "ملأكى" لصالح العجزة والمسنين..

●تبدأ القصة عندما يبحث الفتى (بدر) والفتاة (منال) عن عمل بعد تخرجهما فى الجامعة.. ويتقدمان لمسابقات الوظائف الخالية فى الشركات والهيئات المختلفة فيفاجئهما بند جديد أضيف إلى شروط هذه المسابقات.. وهو ألا يقل سن المتقدم للوظيفة عن ستين عاما!!

وذلك تكريسا للنضج والخبرة وتقديسا للكفاءات!!!

●يثور بدر على هذا الوضع ويذهب لرفع الأمر إلى مسئول كبير طالما أعلن أن بابه مفتوح.. فيجد المسئول يسعل بشدة وفى حالة مرضية يرثى لها ويامره بالخروج فورا فيندهش قائلا: -

= الله!! موش حضرتك قلت إن بابك مفتوح على طول؟

- ماهو لازم يبقى مفتوح عشان يدخل لى هوا نضيف أول باول.. أنا عندى ربو ولو قفلته حافطس يابنى آدم (يسعل بشدة) ثم يصيح بصعوبة: بره.. بره..

●●يطرق بدر ومنال أبواب وظائف أخرى فيكتشفان أنها جميعا مشغولة بكبار السن ولن يخلو مكان فيها قبل ثلاثين سنة.. فيقرران الهجرة إلى الخارج. بحثا عن عمل.

●شباب آخرون يحدث لهم نفس ما حدث لمنال وبدر ويثورون ويحتجُون فيجيئهم الرد: إن هذا لمصلحة البلد العليا، وهى الأهم... ولا توجد أية نيةللتغيير لأنه عدو الاستقرار.. «فيطفش» هولاء الشباب بدورهم إلى الخارج فيتناقص عدد الشباب فى البلد تدريجيا..

■ يصدر مجلس المسنين (مجلس الوزراء سابقا) قرارا بحظر استيراد أية أدوات أو سلع من الخارج حاليا مهما كانت الحاجة إليها فى المجالات المختلفة (زراعة - صناعة - مواصلات - دفاع.. الخ) إلا بعد استكمال استيراد أدوية الشيخوخة (السكر/ الضغط/ الشرايين/ الشلل الرباعى.. الخ) حيث لها الأولوية المطلقة

■يصدر مجلس المعوقين (النواب سابقا) تعديلات فى التشريعات الضريبية فتصبح تصاعدية كما يلى:

ا - سن ستين سنة فما فوق إعفاء كامل من كافة أنواع الضرائب..

[illegible]

يدفع ضريبة بنسبة عشرين فى المائة من دخله السنوى..

حـ - من أربعين إلى سن عشرين سنة يدفع خمسين فى المائة من الدخل..

د - من سن عشرين إلى سنة واحدة يورد الدخل باكمله...

هـ - كل مولود جديد يدفع والديه للدولة ضعف دخلهما السنوى كضريبة مستحقة..

■ يهاجر الملايين من الشباب وتمتنع النساء عن الولادة..

■■ يعم السخط ويتوقف دولاب العمل فى كثير من المواقع التى كانت تعتمد على سواعد الشباب وحيويته وجرأته بعد أن هجرها إلى الخارج... ويتناقص الدخل القومى بسرعة رهيبة...

■ رئيس مجلس المسنين يدعو لاجتماع عاجل... ويعقد الاجتماع فى مكانه المعتاد فى حجرة الإنعاش..

ـ يدخل رئيس المجلس وهو يسير بصعوبة يسنده شخصان من كل جانب.. يتبعه وزير الصحة فوق كرسى بعجلات، وأخيرا يصل وزير الشباب والرياضة محمولا على نقالة.. و.. يبدأ الاجتماع

رئيس المجلس: بيقولوا إن الزراعة انهارت من يوم ما الشباب سافروا.. وموش حانلاقى ناكل بعد كده إيه رأى السيد وزير الزراعة؟

وزير الزراعة: أنا رأيى (تفاجئه كحة ربوية شديدة ويزرق لون وجهه مما يفيد بانه على وشك أن يفطس) الـ.. بخاخة.. الحقونى بالبخاخة (يخرج أحدهم البخاخة من جيب الوزير فيضعها الأخر فى فمه ويشفط منها شفطة تعيد إليه

[illegible]

وزير المواصلات - بعد الشر عليك.. وللسبب ده أنا باقترح من باب الاحتياط أن يكون فيه غرفة عمليات ملحقة بحجرة الإنعاش دى لإنقاذ الموقف عند اللزوم..

الجميع: موافقون..

وزير الزراعة: أما بخصوص الزراعة اللى هجرها الشباب فاحنا ممكن نستورد..

وزير المواصلات - محاصيل؟!

وزير الزراعة - لأ.. شباب..

وزير الإسكان - محاصيل إيه وشباب إيه؟! ده أنا سمعت ان فيه أعشاب بره دلوقتى.. بتمنع الشيخوخة وبتحيى العظام وهى رميم.. وهى دى اللى نستوردها..

رئيس المجلس: رد يا وزير الصحة

وزير الصحة - وافرض انها أعادت الشيخ إلى صباه.. حاتعملوا بيها إيه يعنى؟!

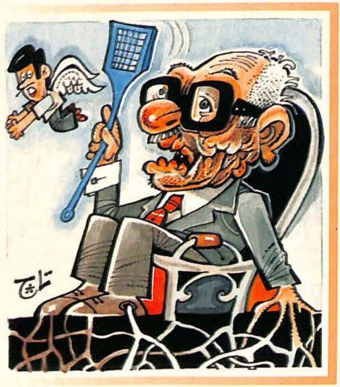
أصوات - يووه ما عندكش فكره، استوردها بس ومالكش دعوة، ده الدهن فى العتاقى..

وزير الشباب (ينهض جالسا فى النقالة): داحنا حا نعمل عمايل (يسقط ثانيا على النقالة مغشيا عليه).

وزير الإعلام (هامسا): أما أنا جالى حتة فيلم بورنو.. انما إيه.. اللى يشوفه يرجع شباب تانى..

أصوات: سلفهولى.. نشوفه دلوقتى.. اعمل لنا منه نسخ...

○ وتتم الموافقة على عرض الفيلم فى الحال وتتخذ الترتيبات لإعداد جهاز فيديو وشاشة عرض فى عنبر العناية المركزة.. وقبل أن ينتقلوا إليها يصدرون القرارات التالية:



البقية (ص ٨١)

●● الشباب تقدم لك الكتاب الذى وزع ٥ ملايين نسخة ويلقى رواجاً كبيراً بين شباب العالم ●●

كيف توقظ المارد النائم داخلك وتحق

«« نواصل عرض الكتاب الذى اكتسح سوق الكتب مؤخرا وبيع منه أكثر من خمسة ملايين نسخة، وهو للمؤلف الشاب «انتونى روبنز» الذى عرف كيف يدرس النفس البشرية ويستخرج أحسن ما فيها ويوجهه لتغيير حياتنا للأفضل.. إنه يشرح لنا كيف نوقظ المارد النائم داخل كل منا لكى نحقق نجاحنا فى الحياة. »»

القوة التى تحرك الإنسان هى حاجته لتف

ترجمة وتلخيص:
راوية سالم

معادلة النجاح الأقصى

إن حياتك تتغير فور أن تتخذ قرارا جديدا ملائما وملزما .. إن أكثر الأمور إثارة فى هذا الموضوع هو أنك تملك فعلا هذه القوة.. إنها ليست حكرا على طبقة معينة أو أناس بعينهم ولكنها متوفرة للجميع من الوزير للخفير، ومن الملك للصعلوك إنها فى قبضة يديك بمجرد أن تقرر أن تستخدمها.

ابدأ اليوم - الآن - قل لنفسك: «هكذا أريد حياتى.. وهذا ماسافعله ولا شيء سيقف فى طريقى» أما إذا كنت تتساءل: «أتمنى أن أتخذ قرارات مثل هذه ولكن حاولت ذلك عدة مرات وفشلت».. فلا بأس .. حاول مرة أخرى، فليس من المهم أن تعرف فى البداية الطريق الذى ستسلكه بالضبط لكى تحقق هدفك، ولكن المهم أن تضع الهدف نصب عينيك وتصر على تحقيقه وتاكد أنك ستجد الطريقة التى ستوصلك إليه.

فى كتابى السابق وضعت ما أسميته «معادلة النجاح الأقصى» وهى:

١) قرر ما تريد.
٢) ابدأ فى التنفيذ.
٣) لاحظ أين يكمن النجاح وأين يكمن الفشل؟
٤) غيّر ما تراه فاشلا حتى يتحقق لك النجاح الكامل.

إذا كان الأمر بهذه السهولة فلماذا لا يفعل كل الناس ذلك؟ إن السر يكمن فى أن معظم الناس لا يعرفون معنى « اتخاذ القرار» إن الأغلبية تستخدم هذه الكلمة فى التعبير عن أمانيها وليس عن قرارات حازمة باترة. فكم من شخص يقول: «قررت الامتناع عن التدخين» وهو فى الحقيقة يتمنى أن تواتيه القدرة على الامتناع عن التدخين. إن اتخاذ «القرار» معناه الالتزام التام بما قررته وإقصاء نفسك نهائيا عن أى احتمال آخر.. فحينما تتخذ قرارا بالامتناع عن التدخين فها هو ذا.. إنك لا تفكر - حتى مجرد تفكير - فى التدخين، إنك لا تخدع نفسك بالقول: «سأقلل من عدد السجائر التى ادخنها، ساكتفى بسيجارة صباحا وأخرى بعد الظهر».

لا.. إن القرار هو قرار نهائى وحاسم وباتر. وإذا جرب أحدنا هذا الإحساس الغامر بالسعادة فلن ينساه أبدا.. إحساس من اتخذ قرارا ونفذه بشجاعة مما يعطى إحساسا بمزيد من القوة.

إن «عضلات القرار» عند أغلبنا قد ترهلت من قلة الاستخدام لدرجة أن بعضنا لا يستطيع حتى أن يقرر ماذا سيتناول على العشاء اليوم.. فكيف تعيد تقوية هذه العضلات ...

وأحسن طريقة لاتخاذ قرارات أفضل هو اتخاذ قرارات أكثر.. ثم اجعل منهجك أن تستفيد وتتعلم من كل واحد منها، سواء أكان قرارا خاطئا أم صائبا.. إن اتخاذ القرارات، مثله مثل أية موهبة أخرى، لابد من تدريبها وصقلها، وكلما اتخذت قرارات أفضل أصبحت مسيطرا على حياتك بحيث تستطيع أن تنقلها إلى المستوى الأعلى.. أى كلما مارست اتخاذ القرار أتقنت العملية ذاتها.

القوة التى تشكل حياتنا

ما هى العوامل التى تحدد الطريقة التى يتصرف بها الإنسان فى المواقف المختلفة؟

لقد ظل مثل هذا السؤال يراودنى طوال حياتى حتى توصلت إلى حقيقة واضحة تقول: إن الانسان ليس كائنا عشوائيا ودائما يكون وراء كل تصرفاته سبب قد لا يكون مدركا له ولكنه دائما موجود.. على الأقل فى العقل الباطن.

لقد توصلت إلى أن هناك قوة دافعة محركة وراء كل تصرف إنسانى.. قوة واحدة تؤثر فى جميع تصرفاتنا وتتحكم فيها، سواء فى الماضى أم الحاضر أو المستقبل.. قوة اسمها «الألم والسرور».. فكل ما نفعله فى حياتنا يكون إما لحاجتنا إلى تفادى ألم ما أو لرغبتنا فى اكتساب سرور ما.

ولقد لاحظت طوال عملى أن بعض الناس يشعرون بالإحباط والغضب من أنفسهم لأنهم يعلمون أنهم يجب أن يتخذوا بعض الخطوات لتغيير حياتهم ولكنهم لايبدءون أبدا فى التنفيذ.. والسبب فى ذلك أنهم يحاولون تغيير تصرفاتهم - وهى النتيجة - بدلا من أن يحاولوا تغيير السبب.

والسبب الذى يجب تغييره هو ارتباط مفهوم الألم والسرور فى عقولهم بتصرفات معينة.. هل سمعت مثلا عن المماطلة؟ هل جربت الإحساس بأنك يجب أن تنجز عملا ما ولكنك مع ذلك لاتنجزه؟ لماذا؟ الإجابة ببساطة هو أنك عند نقطة معينة تعتقد أن التحرك للتنفيذ سيسبب لك ألما أو مشقة أو جهدا.. أكثر من ترك الوضع على ما هو عليه.. فتظل تؤجل ما تؤمن تماما بأنه ضرورى.. حتى تأتى لحظة معينة تضطر فيها إلى إنجاز هذا العمل.. فما الذى حدث من تغيير؟ المسألة ببساطة أن إنجاز العمل أصبح أقل ألما من تأجيله - ربما بسبب ضغوط خارجية عليك لم تستطع تحملها مثل إلحاح من زوجتك أو إنذار من رئيسك فى العمل أو غير ذلك.. إن قوة الألم والسرور فى حياتنا قوة جبارة يجب أن ...

الأمثلة.. لماذا لاتتخذ الخطوة الأولى نحو فتاة أحلامك؟

لماذا لاتبدأ المشروع الجديد الذى طالما حلمت به وخططت له؟ لماذا تؤجل النظام الغذائى الذى تؤمن بأهميته لصحتك؟ كل ذلك مع تأكدك من أن إنجاز مثل هذه الخطوة سيدخل السرور إلى نفسك على المدى الطويل.. السبب ببساطة هو أنك تعتقد أن التحرك سيكون أكثر ألما من الوضع الحالى لأنك ستقول لنفسك: ماذا لو رفضتنى الفتاة؟ ماذا لو فشل المشروع وخسرت رأس المال الذى ظللت أدخره لسنوات طويلة؟! ماذا لو بدأت النظام الغذائى وعرضت نفسى للحرمان ثم فشلت فى المداومة عليه وعدت لسابق وزنى؟

إنك تتوقع الألم المصاحب للفشل، وقد جبلت الطبيعة البشرية على أن الخوف من الفشل والخسران أقوى كثيرا من الرغبة فى النجاح والربح، والمثال على ذلك يظهر من إجابتك عن السؤال التالى: «ماذا يحركك بقوة أكبر، أن تحافظ على ١٠٠ ألف دولار ادخرتها خلال الخمس سنوات الماضية أم تحاول ادخار ١٠٠ ألف دولار فى الخمس سنوات المقبلة؟ إن الحقيقة المجردة تقول: إن معظم الناس سيبذلون جهدا أكبر بكثير فى الحفاظ على ما يملكون من أن يبذلوا جهدا فى المخاطرة بتحقيق الأحلام التى يرغبون فى تحقيقها.. وترجمة ذلك ببساطة أكثر أن دفع الألم مقدم على جلب السرور.

لاتخف من اتخاذ قرارات خاطئة

قد يكون بعض ما يعوقنا عن اتخاذ قرارات هو خوفنا من اتخاذ قرارات خاطئة.. إن هذا أمر حتمى قد مر به كل الناس، ولكن الإنسان الناجح هو من يلتزم بالتعلم من قراراته الخاطئة بحيث يتخذ قرارات أفضل فى المرات القادمة.

وتذكر أن النجاح نتيجة الحكم الجيد، والحكم الجيد نتيجة تجربة، والتجربة عادة نتيجة حكم فاشل سابقا.

إذن حين تتخذ قرارا فاشلا لاتجلد نفسك بل تعلم منه واستمر فى طريقك. ورغم أهمية التجربة الشخصية فإن وجود مثل أعلى أمامك يوفر لك الوقت والجهد، إنه إنسان سار على نفس الطريق قبلك ويستطيع أن يرسم لك خريطة تسير عليها.

وتستطيع أن تصبح خبيرا فى مجال ما بكثرة التدريب والممارسة، فكلما مارست شيئا كلما أتقنته فى وقت أقل. ونفس الشيء ينطبق على ممارسة اتخاذ القرار وتنفيذه.



خطط لحياتك بدلا من أن يخطط لك غيرك

الخوف من الفشل أقوى من الفشل

...ق نجاحك فى الحياة؟

...ادى الألم أو رغبته فى اكتساب السرور

ولا تنس أهمية النفس الطويل فى هذا المجال، فليس هناك شىء اسمه الفشل ولكن هناك ما يسمى «نتائج».. فإذا لم تصل إلى النتيجة التى تبغيها فغير الطريقة حتى تصل إلى النتيجة التى تبغيها..

واحتفظ دائما بالهدف النهائى البعيد أمام ناظريك ولا تدعه يغيب عنك بسبب مشاكل وقتية أو عقبات قريبة، فإنك إذا انشغلت أثناء سيرك فى النهر بكيفية تجنب الصخرة القريبة فإنك لن ترى الشلال وهو يقترب منك وستسقط فيه. وتذكر أن الله قد يؤجل لك تحقيق بعض أحلامك ولكن ذلك لايعنى أنه سيحرمك منها نهائيا.

وربما يساعدك على إدراك ذلك أن تلاحظ أن الليل لايستمر إلى الأبد، وإنما يأتى النهار دائما بعده، وأن المواسم تتعاقب والحياة تدور دائما، وما يبدو لك مستحيلا الآن قد يتحقق فى المستقبل القريب.

إن الشتاء يعنى عند بعض الناس تقوقعا وانكماشا، ويعنى عند البعض الآخر متعة التزحلق على الجليد مثلا.. وبالنسبة لك فإنك تستطيع أن تنتظر حتى يأتى الربيع، ولكن لماذا لا تستفيد بوقتك وتستمتع به وأنت تنتظر ؟

استخدم قوة الألم والسرور لصالحك

والانسان الناجح هو الذى يتعلم كيف يستخدم قوة الألم والسرور لصالحه بدلا من أن يتركها تستخدمه. إنه إن فعل ذلك أمكنه التحكم فى حياته، وإن لم يفعل فإن الحياة هى التى تتحكم فيه.

وأهم درس يتعلمه الإنسان فى حياته هو ما الذى يسبب له الألم وما الذى يسبب له السرور، وذلك لكى يستفيد بهذه القوة فى إجراء التغييرات التى يرغبها فى حياته...

إن هناك بعض الناس يشعرون بالألم نتيجة شىء ما فى حياتهم ولكنهم مع ذلك لا يتخذون أى إجراء لتغيير الوضع..



لماذا؟ لأن الألم غير كاف ولم يصل بعد للنقطة التى يقول فيها الإنسان لنفسه: «كفانى هذا القدر من الألم.. لن استطيع أن اتحمل أكثر من ذلك! وتكون هذه هى النقطة الفاصلة التى تجعله يقرر أن يغير هذا الوضع الذى يسبب له ألما أصبح الآن غير محتمل. هنا فقط يصبح الألم صديقك الذى يحركك نحو الاتجاه الصحيح ويدفعك لإجراء تغييرات إيجابية فى حياتك.. وحبذا لو فكرت فى نفس اللحظة فى مدى السرور الذى سيتحقق لك نتيجة التغيير، فيصبح الدافع أقوى والقوة المحركة مضاعفة.

وهناك بالطبع مستويات متعددة للألم، وكل إنسان له تقييمه المختلف للألم ولنضرب مثلا.. أنت الآن فى فترة الراحة من العمل وتتناول غداءك ...

لتلحق بفترة بعد الظهر. ثم تمر بفرقة موسيقية تعزف لحنا لبيتهوفن فهل تتوقف لتستمع أم ستجدّ فى سيرك نحو عملك! إن هذا سيتوقف على العديد من العوامل.. إن لحنا لبيتهوفن يمثل عند بعض الناس قمة المتعة ولكنه يمثل عند آخرين قمة الملل. ولكن حتى لو كنت ممن يحبون الموسيقى الكلاسيكية فهل يعنى هذا انك ستتوقف للاستماع؟ ليس بالضرورة.. فقد يكون الألم الذى سيسببه لك التأخر عن مواعيد العمل أكبر من السرور الذى سيسببه لك الاستماع للموسيقى، وقد يكون الألم الذى سيسببه لك وخز الضمير أكبر لأنك اقتطعت من وقت العمل لتستمع للموسيقى.

إن كل لحظة من حياتنا مشحونة بمثل هذه المفاوضات مع النفس، اننا باستمرار نزن تصرفاتنا وما قد يترتب عليها من ألم أو سرور، اذن كل إنسان يختلف تقييمه لعوامل الألم والسرور، وما يؤلمك قد لا يؤلم غيرك بالضرورة، وما يسرك قد لايسر غيرك أيضا، وهذا هو ما يجعل تصرفات كل إنسان مختلفة عن تصرفات الآخر فى نفس الموقف لأن المحرك مختلف. وأهم درس نتعلمه من الحياة هو أن نعرف ما الذى يجلب لنا الألم وما الذى يجلب لنا السرور حتى نستطيع أن نوظف هذه المعرفة لمصلحتنا.

إن كل انسان - حسب خلفيته وبيئته وشخصيته - يجد آلمه وسروره فى أشياء معينة وبذلك يتشكل مصيره بما يقترن فى عقله الباطن بالألم وما يقترن بالسرور على مدى حياته كلها منذ الطفولة وسأضرب مثلا بنفسى....

إننى مثلا لم أقترب من الخمر طوال حياتى.. هل لأننى ذكى أو عبقرى؟ لا وإنما لأننى رأيت فى عائلتى منذ الصغر شخصين مدمنين للخمر وكانا يتصرفان بطريقة بغيضة ويثيران الاشمئزاز، فشببت وقد اقترنت الخمر فى عقلى الباطن بالألم، لذلك فإنى لم أقربها أبدا بل أصبحت حين أشمها فى أنفاس أى إنسان أصاب بالغثيان.

إذن اقتران بعض الأشياء بالألم وبعض الأشياء بالسرور عند الناس يشكل مصيرهم وحياتهم فيما بعد، فإذا اقترن شئ معين عندك بالألم فإنك ستحاول تجنبه طوال حياتك، والعكس صحيح، أى إذا اقترن شئ معين عندك بالسرور فستحاول الوصول إليه وتحقيقه.

وللاستفادة من تجربتى مع الخمر قررت إبعاد أولادى عن المخدرات بطريقة مبتكرة، قررت أن أجعلهم يقرنونها فى عقولهم الباطنة بأقسى وأقصى درجات الألم قبل أن يسبقنى إليهم من يجعلهم يقرنونها بالسرور.. لذلك سارعت بتنظيم جولة ميدانية لهم إلى مستنقعات الوحل التى يعيش فيها المدمنون وأريتهم على الطبيعة المناظر التى ستشمئز منها نفوسهم طوال العمر فيقرنون دائما بينها وبين المخدرات وبذلك لم يقربوها طوال حياتهم.. وفعلا فرغم تعرضهم خلال السنوات الماضية لاغراءات عديدة من زملائهم فانهم لم ...

أبدا.

الإنسان يتصرف بعواطفه أكثر مما يتصرف بعقله...

نعود للألم والسرور لنقول: إن الإنسان يمكنه أن يحول الألم البدنى إلى سرور. ويمكن أن نضرب مثالين على ذلك.. المثال الأول صاحب المبادئ الذى يضرب عن الطعام.. إنه يتعرض لأقسى درجات الألم البدنى نتيجة حرمانه من الطعام ولكنه فى نفس الوقت يشعر بأقصى درجات السعادة لأنه يحارب من أجل قضية يؤمن بها ويجذب أنظار العالم إليها. أما المثال الثانى فهو للانسان الذى يلزم نفسه بنظام رياضى يومى قاس حتى يحتفظ بجسم رشيق.. إنه يعانى أشد المعاناة البدنية ولكنه تعلم أن يقرن هذه المعاناة بأقصى درجات السرور التى تصاحب حصوله على الرشاقة المطلوبة... وهكذا تعلم أن يحول المعاناة من اتباع نظام قاس منضبط إلى سرور ناتج من الرضا عن النفس والقوام والصحة.

إن كل المطلوب هو قوة الإرادة، أما إذا فشلنا فى امتلاك ناصية أمورنا بأيدينا فإننا نعيش مثل الحيوانات أو الماكينات، نعيش لنكون رد فعل لما حولنا، نعيش لكى نسمح لما يحدث لنا الآن أن يحدد مسار حياتنا ونوعية حياتنا فى المستقبل.. وفى تشبيه موجز نكون مثل جهاز الكمبيوتر الموضوع فى مكان عام ويصبح مستباحا لكثير من المبرمجين، وليتهم كانوا مبرمجين محترفين ولكنهم للأسف مبرمجون هواة.

إن كل شئ أثر على حياتك فى الماضى له علاقة قوية بهذين الشعورين: الألم والسرور، لذلك لا أستطيع أن أؤكد بما فيه الكفاية على قوتهما فى تشكيل حياتك.

إن الانسان يتصرف بقلبه أكثر مما يتصرف بعقله حتى وإن أردنا أن ننكر ذلك.. إن ما يوجه سلوكنا هو رد فعلنا الغريزى لما يجلب لنا السرور أو الألم وليست حساباتنا العقلية، والمثال القريب لذلك هو إننا نعلم تماما بعقولنا أن أكل الشيكولاتة يضرنا، ومع ذلك فإننا نمد يدنا ونلتهمها فى لذة ونهم. لماذا؟ لأننا نتصرف ليس وفق ما نعلم بعقولنا ولكن وفق ما تعودنا أن نقرنه بالألم و السرور.. لقد تعودنا فى عقلنا الباطن أن نقرن أكل الشيكولاتة بالمتعة والحرمان منها بالألم.

فى كثير من الأحيان نحاول أن نتغلب على شعورنا هذا وأن نتصرف بعقولنا ونرفض تناول الشيكولاته ونقول: «سأتبع النظام الغذائى السليم».. وقد نفعل ذلك لفترة وننجح فيه، ولكن إذا لم نتخلص من «السبب» الأساسى فإن ريمة ستعود لعادتها القديمة، والسبب الأساسى هو الاقتران الباطنى بالسرور والألم وهذا هو لب المسألة.. إن التغيير لن يستمر إلا إذا تعلمنا كيف نغير مفاهيمنا نحو السرور والألم - أو على الأصح كيف نعكسها.. علينا أن نتعلم كيف نقرن «السرور» بالوضع الحالى (الحرمان من الشيكولاته فى مثالنا هذا) وأن نقرن «الألم» بالوضع السابق (تناول الشيكلاتة) ونستمر على هذا الوضع حتى يصبح واقعا جديدا.. وتذكر أن الإنسان يبذل جهدا اكبر لتفادى الألم عما يبذل لنيل السرور، لذلك فإن اتباع نظام غذائى معين يسبب لك ألما نفسيا، والاستمرار عليه باستخدام قوة الإرادة فقط لن يستمر إلا لفترة قصيرة لأنك مازلت تقرن الألم فى عقلك الباطن بالتخلى عن الأغذية الدسمة.. فإذا أردت للنظام الغذائى السليم أن يستمر ويدوم فعليك أن تغير معتقداتك فى عقلك الباطن، وعليك أن تتعلم كيف تقرن الألم «بتناول» هذه الأغذية وليس «بالتخلى» عنها.. إقرنها بالمرض وعذابه وآلامه حتى توصل نفسك لمرحلة أنك لا تريد أن تنظر لهذه الأغذية.. وهكذا يصبح التغيير ... حياتك ولا يصبح ...

مقترنا لديك بالألم والحرمان.

إن الشخص الرشيق المعافى ليس لديه ما يضاهى سروره برشاقته وصحته - حتى أفخم الأغذية وأدسمها، بل إنه كثيرا ما يجد لذة فائقة فى القيام من على المائدة قبل أن يشبع لأنه بذلك يثبت لنفسه أنه هو المتحكم فى حياته وليست الشهية لهذا الطعام أو ذاك. ونفس الكلام ينطبق على التدخين.. تعلم أن تقرن السيجارة بالألم وليس بالمتعة، فإن فعلت ذلك فإنك ستترك التدخين إلى غير رجعة وبلا أدنى تردد.

خطط لحياتك قبل أن يخطط لك غيرك

قلنا إن الذى يحركنا هو عواطفنا وأحاسيسنا وليست عقولنا وأن ما يقترن فى عقلنا الباطن سواء بالألم أم بالسرور يظل يحركنا لمدد طويلة ما لم نغيره من الأساس. وقد أدركت شركات الإعلانات ذلك فلجأت للضرب على هذا الوتر.. فهى تستخدم الموسيقى أو المناظر الخلابة أو الألوان الرائعة أو غيرها من المؤثرات لكى تضعنا فى حالة نفسية عاطفية معينة، وحين نصل إلى ذروتها تعرض لنا المنتج المطلوب ترويجه فيحدث اقتران فى العقل الباطن بين هذه الحالة الحالمة اللذيذة وبين

هذا المنتج، بحيث إذا ذكر أمامنا هذا المنتج سارعنا إلى شرائه طمعا فى الوصول إلى تلك الحالة ..يحدث هذا فى المشروبات الغازية والسجائر والسيارات والأغذية والعطور وغيرها .. إن شركات السجائر مثلا تقرن لك التدخين بجو معين من اللذة والمتعة، وشركات السيارات تقرن لك قيادة إحدى سياراتها بفتاة جميلة تجلس إلى جوارك وقد تطاير شعرها فى الهواء ، وهكذا ...

وليت الأمر مقصور على هذه الإعلانات التجارية بل أن الأمر أخطر من ذلك بكثير، لأن ما تفعله شركات الإعلانات هو نفس ما تفعله القيادات السياسية خلال الانتخابات، فإن كل مرشح للرئاسة الأمريكية مثلا لديه خبراء فى إحداث مثل هذه التأثيرات على العقل الباطن للناخبين ، فهم يقرنون هذا المرشح مثلا بأشياء سلبية ينفر منها رجل الشارع ويقرنون ذاك المرشح بأشياء إيجابية يحلم بها رجل الشارع .. وبتكرار هذه النغمة يصبح العقل الباطن للناخب مهيأ لرفض هذا المرشح وقبول ذاك .

وإذا نظرنا خطوة أخرى للأمام نجد نفس الشئ يتكرر فى تشكيل الرأى العام العالمى (والمثال الذى يحضرنى - والكلام ليس على لسان المؤلف - هو ما حدث من شحن نفسى عاطفى وجدانى ضد صدام حسين مما مهد الرأى العام العالمى لقبول فكرة ضربه وتحطيمه.

إذن فالقوة التى تشكل الرأى العام والقوة التى تشكل عاداتك الشرائية هى نفس القوة التى تشكل جميع تصرفاتنا، فإذا لم نمتلكها نحن ونتصرف على أساسها بوعى وفهم امتلكها غيرنا وصار يتحكم فى تصرفاتنا ويشكل حياتنا على النحو الذى يريده .

لقد تعلم المعلنون أن يغيروا مفاهيمنا نحو السرور والألم وجعلونا نقرن السرور بمنتجاتهم ، فإذا أردنا أن نأخذ زمام أمورنا بأيدينا فلابد أن نفعل مثلهم، أى أن نقوم بحملة إعلانية للتأثير على عقلنا الباطن ونعلمه أن يقرن الألم بكل ما نريد أن نتوقف عنه وأن نقرن السرور واللذة والمتعة بكل التصرفات الجديدة التى نتمناها لأنفسنا .

يجب علينا أن نكرر هذا المفهوم ونلح عليه باستمرار داخل عقلنا الباطن حتى يصبح طبيعة ثانية فينا ولا يتغير بعد ذلك مهما حدث .

إذن أول خطوة فى التغيير هى إدراك ...

البقية (ص ١١٨)



ملكة تبحث عن عري

بقلم :
رجاء النقاش

"

كثيرا ما نتصور أن «الملوك» و«الملكات» وأصحاب المناصب العليا فى هذه الدنيا يعيشون فى سعادة كاملة، وأن كل شىء سهل بالنسبة لهم، ويكفى أن يعلنوا رغباتهم فى أى أمر من الأمور حتى تتحقق هذه الرغبات، وهذه فكرة شائعة بين الناس، ولكنها فكرة غير صحيحة وغير واقعية، فالملوك والملكات، وكل الذين يشبهونهم من «أولياء الأمور» فى المجتمعات الانسانية على مر التاريخ، لديهم مايعانون منه أشد المعاناة، وكثيرون منهم يعيشون فى قلق شديد، ويشعرون بقيود قاسية تفرضها الحياة عليهم، رغم أنهم يحتلون مواقع عالية جدا، ويملكون سلطات واسعة تتيح لهم - نظريا - أن يتصرفوا كما يشاءون. ولعل من أجمل مايصور هذا التناقض بين السلطة المطلقة والقيود التى تحيط بها والهموم التى تنشأ عنها، تلك القصة الواقعية التى ترويها لنا كتب التاريخ العربى عن «عبدالرحمن بن محمد» المعروف باسم «الناصر لدين الله»

"

والذى عاش بين سنة ٨٩١هـ وسنة ٩٦١ ميلادية، وكان واحدا من أعظم الملوك العرب فى الأندلس واستمر حكمه مايقرب من خمسين سنة متصلة، وأصبحت عاصمته «قرطبة» فى عصره وبفضل جهاده المتواصل أعظم عاصمة ثقافية متحضرة فى العالم كله، فى ذلك العصر، أى منذ حوالى ألف سنة، وكان فيها سبعمائة مسجد وثلاثمائة حمام، ولم تكن المساجد مجرد أماكن للعبادة بل كانت الى جانب ذلك معاهد علم وبحث ودراسة. أما الحمامات فكانت مظهرا قويا من مظاهر التحضر والنظافة والصحة العامة.

هذا الحاكم الجبار الذى حكم بلاده خمسين سنة، وانتصر على اعدائه جميعا، وجعل من عاصمته «قرطبة» منارة للحضارة والثقافة والفنون والعمران فكانت لا تقل عن باريس فى العصر الحديث .. هذا الحاكم القوى الاستثنائى فى سلطانه ونجاحه وهيبته، تقول لنا كتب التاريخ عنه إنه ترك ورقة بخطه يعد فيها أيام السرور التى صفت له دون تكدير أو حزن، فكانت هذه الأيام السعيدة فى حياته كلها أربعة عشر يوما ..!

أربعة عشر يوما من السعادة خلال خمسين سنة من السلطة الكاملة، والحكم القوى الناجح ، هذا ماسجله الناصر بخطه على ورقة من أوراقه، وهذه القصة البسيطة التى يؤكد التاريخ صحتها تكشف لنا أن السلطة مهما علا شأنها وارتفع قدرها لا تعنى أن صاحبها سعيد فى كل أيامه، وأنه يستطيع أن يفعل كل مايريد، وأن قلبه يخلو من الهموم والأحزان.

وليس ببعيد عن ذاكرتنا ماحدث للأميرة «ديانا» التى نشأت فى أسرة عريقة هى أسرة «سبنسر»، وهى من أكبر العائلات الانجليزية قدرا وأهمية تاريخية، وهى عائلة توازى فى مكانتها عائلة الملكة «اليزابيث» ملكة انجلترا، ويرى بعض الباحثين أن عائلة «سبنسر» أهم من عائلة الملكة، وكانت «ديانا» كما هو معروف للجميع فتاة جميلة بريئة الوجه محبوبة من الناس فى كل مكان، وتزوجت «ديانا» من «تشارلز» ولى عهد انجلترا، الذى كان الزواج منه حلم كل فتاة انجليزية. فتشارلز أمير له مستقبل ملكى، وهو شخصية قوية ومثقفة وله شعبية واسعة فى بلاده لأنه جاد ومجتهد ويحاول دائما أن يشارك فيما ينفع بلاده وأهله. وبعد زواج «ديانا» من «تشارلز» وهبها الله طفلين جميلين. وبذلك فإن كل عناصر السعادة قد توفرت للأميرة «ديانا» ولكن الذى حدث هو العكس تماما، فقد كانت حياتها مليئة بالتعاسة وسوء الحظ، حتى وصل بها الأمر الى محاولة الانتحار، ثم انتهت رحلتها فى هذه الدنيا نهاية مفجعة عندما ماتت فى حادث سيارة «عبثى» منذ شهور قليلة.

لم تحصل «ديانا» على السعادة رغم وصولها الى القمة فى كل شىء: الجمال والأصل العائلى والسلطة والأمومة الناجحة والثروة والشعبية ... [illegible] ... عمرها القصير وهو «ستة وثلاثون عاما» لما بلغت هذه الأيام فى عددها ستة وثلاثين يوما!.

وتاريخ انجلترا بالتحديد ملىء بهذه النماذج التى تؤكد هذا المعنى، فالسلطة حتى فى قمتها لا تعنى تحقيق السعادة لصاحبها، لأن السلطة ومايصاحبها من جاه وثروة ونفوذ لا تعنى السعادة، فالسعادة قد تكون متاحة لانسان بسيط لا يملك من جاه الدنيا شيئا. ولكنه يملك الصحة والعمل المتواضع والقدرة على أن يتزوج من فتاته التى يحبها دون عوائق أو صعوبات، ويعيش بعد ذلك داخل الحد الأدنى من مطالب الحياة المادية، ولكن قلبه يكون عامرا بالحب، ونفسه ممتلئة بالرضا والشعور بالأمان. أما اذا كان ملكا مثل «هنرى الثامن» ملك انجلترا القوى فى أوائل القرن السادس عشر، فإنه يقرر الانفصال عن زوجته «كاترين» لأنه يحب امرأة أخرى ويريد أن يتزوج منها، والديانة المسيحية لا تسمح له بالجمع بين زوجتين، ولا بالطلاق لأسباب غير جوهرية والسبب الذى قدمه الملك للطلاق هو أنه يحب امرأة أخرى، وهو سبب مرفوض من الناحية الدينية. ويحاول الملك هنرى الثامن، أن يحصل على فتوى دينية تبيح له الطلاق، فيتصدى له صديقه وكبير وزرائه توماس مور «١٤٧٨ - ١٥٣٥» فيحاكمه الملك ويقرر اعدامه إذا لم «يوافق» على طلاقه من زوجته، ويقبل «توماس مور» الاعدام ويفضله على أن يقدم لصديقه الملك «شهادة زور» بأن الدين يسمح له بالطلاق دون مبررات من مرض زوجته أو خيانتها الثابتة له، أو غير ذلك من الأسباب التى تجعل الطلاق شرعيا فى العقيدة المسيحية. ويتم إعدام «توماس مور» بالفعل، ويحقق الملك مايريد ، ويطلق زوجته، ولكن الملك لم يحصل على ذلك بسهولة ويسر، ولم يشعر بالسعادة الشخصية التى كان يحلم بها، لأنه دفع فى سبيل ذلك ثمنا غاليا هو إعدام صديقه العظيم «توماس مور، وكان إعدامه جريمة كبرى سوف تظل وصمة عار فى تاريخ الملك «هنرى الثامن» إلى الأبد، حيث اعتبرت الكنيسة الانجليزية «توماس مور» شهيدا، واعتبرت الملك هنرى الثامن فاسقا مارقا خارجا على الدين.

وفى العصر الحديث تبرز قصة أخرى فى التاريخ الانجليزى ، هى قصة الملك «إدوارد الثامن» عم الملكة اليزابيث الذى أصبح ملكا على انجلترا سنة ١٩٣٦، وأحب امرأة أمريكية مطلقة مرتين اسمها «واليس وورفيلد» وهى مشهورة باسم «الليدى سمبسون» ولكن رئيس الوزراء الانجليزى فى ذلك الوقت واسمه «ستانلى بالدوين» عارض زواج الملك من امرأة مطلقة واعتبر رئيس الوزراء هذا الزواج «مخالفا للأصول الدستورية فى إنجلترا»، وكان على الملك «إدوارد الثامن» أن يختار بين عرشه وقلبه. فاختار القلب وتزوج من «الليدى سمبسون» وتنازل عن العرش. فالعرش ليس له قيمة إذا كان قلب الملك مجروحا وتعيسا، ولم يندم الملك على فقدان العرش، لأنه كان يعيش مع المرأة التى أحبها، ويحس ... [illegible] ... وتوفى ادوارد الثامن سنة ١٩٧٢ وهو فى الثامنة والسبعين راضيا عن حياته، غير نادم على فقدان ...

على أن أطرف القصص التى تصور تعاسة الذين يصلون إلى قمة السلطة دون أن يتمكنوا من الحصول على سعادتهم الشخصية بسهولة هى قصة الملكة «فيكتوريا» التى عاشت اثنين وثمانين عاما حيث ولدت سنة ١٨١٩ وماتت ١٩٠١، وكانت ملكة على إنجلترا لمدة أربعة وستين عاما امتدت من سنة ١٨٣٧ إلى تاريخ وفاتها ١٩٠١، وكان عصرها من أكثر عصور الإزدهار فى إنجلترا، حيث امتد الاستعمار البريطانى إلى أنحاء كثيرة من الأرض فى عهدها، وفى هذا العهد احتل الإنجليز مصر سنة ١٨٨٢. فكان عصرها الطويل عصر رخاء على بلادها، وعصر شقاء بالنسبة لشعوب أخرى تعرضت للإحتلال الإنجليزى مثل المصريين والهنود.

عندما بلغت الملكة «فيكتوريا» سن الواحدة والعشرين أخذت تبحث عن «عريس» يصلح زوجا لها، فقيود منصبها كملكة لإنجلترا لاتسمح لها أن تختار «عريسها» على هواها، مثلها فى ذلك مثل أى فتاة أخرى قد تكون فلاحة بسيطة أو عاملة فى مصنع، والمشكلة هنا هى أن «فيكتوريا» «ملكة» على إنجلترا، ولابد أن يكون زوجها خاضعا لشروط قاسية، قبل ان تسمح الملكة لنفسها بالزواج منه، فهذا الزوج سوف يكون أبا لأبناء «فيكتوريا»، وهؤلاء الأبناء سوف يرثون العرش ويتولون السلطة العليا فى البلاد، فلابد أن يكون الزوج حاصلا على رضاء الحكومة الإنجليزية، وأن يكون خاضعا للشروط القاسية لهذه الحكومة، والتى ينبغى أن تتوفر فى «عريس الملكة».

فماهى هذه الشروط، التى كانت فى حقيقتها شروطا عجيبة وقاسية؟!

أمامنا مسرحية قصيرة طريفة للكاتب الإنجليزى لورنس هاوسمان «١٨٦٥ - ١٩٥٩» تصور لنا مشكلة الملكة التى تبحث عن «عريس لها، فيتدخل فى بحثها واختيارها رئيس وزراء بريطانيا اللورد ملبورن «١٧٧٩ - ١٨٤٨»، وفى هذه المسرحية يصور الكاتب الفنان «هوسمان» ماتعانيه الملكة الشابة فيكتوريا فى بحثها عن «العريس» الذى يرتاح إليه قلبها، ولكن الأمر ليس فى يديها، فزواجها ليس مسألة عاطفية وشخصية خاصة بها، بل هو موضوع سياسى يتصل بأمن الدولة ومستقبلها.

وقد كان لدى الملكة «فيكتوريا» من الذكاء ودقة الإحساس مايجعلها تفهم هذا الأمر وتقدره وتعرف أنه ضرورة لا مفر منها مادامت تجلس على عرش إنجلترا، ولكنها كانت تشعر بالتعاسة كامرأة شابة، من أبسط حقوقها الإنسانية أن تختار بنفسها حبيب قلبها وشريك حياتها بدون تدخل من أحد. لقد كانت تحلم بالحرية العاطفية التى هى من حق كل فتاة عادية ولكنها ليست من حق ملكة إنجلترا .

وفى مسرحية ... [illegible] ... تصويرا حيا لمشكلة الملكة وهى تبحث عن عريس، تريده هى أن يملأ قلبها بالحب والعاطفة،

...س...!

وثروته لأن يصلح أبا لأبناء سوف يصبحون ملوكا لإنجلترا. أى أن الملكة «فيكتوريا» كانت تبحث عن «عريس» لها بمنطق عاطفى خالص،

أما رئيس الوزراء «ملبورن» فهو يريد أن يكون الاختيار سياسيا أولا وقبل كل شئ.

وبين العاطفة والسياسة وقعت الملكة فى حيرة بالغة. وإن كانت مصممة بينها وبين نفسها على أن يكون «عريسها» من اختيار رئيس وزرائها، وليس من الاختيار الحر لعواطفها وقلبها.

ولنستمع إلى بعض الشروط التى وضعها رئيس الوزراء «ملبورن» للعريس الذى يليق بالملكة كما جاء على لسانه فى مسرحية الكاتب الإنجليزى «لورنس هاوسمان» والترجمة هنا للكاتب الكبير الراحل عباس العقاد.

يقول اللورد «ملبورن» رئيس الوزراء للملكة:

«إن المزايا التى يمتاز بها» «العريس» الذى يليق بجلالة الملكة هى ولاريب مزايا مزيدة أو مزايا خاصة. ولعلى لا أخالف الحقيقة إذا قلت إنها يجب أن تكون مزايا غريبة. فمن الواجب أولا أن يكون من سلالة ملكية، ومع هذا يجب ألا يكون وارثا مباشرا أو مرجحا لعرش من العروش. لأن وراثته ربما أدت يامولاتى إلى بعض المشاكل السياسية. والعريس اللائق بصاحبة الجلالة ينبغى فوق أصالته الملكية وبعده عن وراثة العرش أن يكون أميرا من بيت لاهو بالصغير المفرط فى الصغر، ولا هو بالخطير المفرط فى الخطر، إذ لابد لنا أن نتجنب المخالفات المعقدة. وينبغى على هذا العريس بعد ذلك كله أن يكون من أبناء العقيدة «البروتستانتية» وهى عقيدة الإنجليز. فليس فى مقدورك أن تتزوجى «كاثوليكيا» إذا أن قانون البلاد يمنع من ذلك، ثم ينبغى كذلك أن يكون «العريس» شابا، حتى يصبح شريكا مناسبا لصاحبة الجلالة. وينبغى أن يعرف اللغة الإنجليزية وأن يتعلمها إن لم يكن يعرفها، وأن يكون صالحا لاقتباس العادات والتقاليد الإنجليزية، وهذه الصفة الأخيرة هى أصعب الصفات جميعا لما هو معروف من تحرج الإنجليز مع الأجانب. «أى أنهم لايحبون الأجانب ولايسمحون لهم بالاختلاط معهم».

«ثم لابد لهذا العريس أن يملك بعض الثروة وإن لم تكن عظيمة. فإن البرلمان الإنجليزى سوف يتكفل بعلاج هذا الجانب الاقتصادى، ومن الضرورى أن يكن العريس صاحب «وجاهة» تليق بمقامه.

وأن يكون على جانب من الذكاء ولكن على غير جانب عظيم منه. إذ أنه لو كان عظيم الذكاء فسوف يتدخل فى الأمور السياسية وهذا ممنوع.»

«وكذلك ينبغى أن يكون العريس صحيح الجسم سليم التكوين، منحدرا من «أصل أصيل» .. وهذا أصعب مايواجهنا الآن فى اختيار العريس [illegible] فى الأسر الأوروبية [illegible] من أندر الصفات.»

وهنا قالت الملكة «فيكتوريا» فى سخرية لرئيس وزرائها: «إننى لا أكاد أفهم ماتقول فى هذه النقطة الأخيرة. إذ أن عبارة «الأصل الأصيل» تصح على الماشية، ولاتصح على الإنسان»!!

فيرد عليها رئيس الوزراء:

«نعم يامولاتى فإن الأصل الأصيل فى معنى من معانيه ينطبق على الماشية، ولكنه ينطبق أيضا على البشر وعلى ماينحدر من الآباء إلى الأبناء، ونحن نجدها فى الوصية الثانية من الكتاب المقدس، حيث تنبئنا هذه الوصية أن خطايا الآباء تتسلل إلى الأبناء. وكذلك الفضائل ولهذا كان الزواج بين الأمراء الأقارب غير محمود العاقبة. وإذا رجعنا إلى بعض الفروع من أسرتكم يامولاتى فإننا نجد الاختلاط بين الخطايا والفضائل - لسوء الحظ - أمرا واضحا أشد الوضوح»

وعندما تشير الملكة «فيكتوريا» إلى اثنين من أقاربها وتقول: إنهما جميلان ويبدوان فى أتم صحة، يقول لها رئيس الوزراء - فى أدب شديد:

«هذا فى الظاهر يامولاتى. فالتقارير الطبية التى عندى عنهما تقول بغير ذلك، أى ان مظهرهما القوى الجميل يخفى بعض الضعف وبعض الامراض»

ثم يقترح رئيس الوزراء على الملكة اقتراحا غريبا وهو ان تدعو الذين يرشحهم للزواج منها إلى «البلاط واحدا واحدا ولا تقولى لهم شيئا، ثم وهنا تقول الملكة:

«إننى أنا التى سوف أختار «العريس» فى نهاية الامر. اليس كذلك؟».

فيقول لها رئيس الوزراء فى «نفاق انجليزى» شديد الإتقان: «نعم أنت التى تختارين ياصاحبة الجلالة. وعموما ليس هناك ضرورة للزواج أصلا إذا كنت لاتريدين ذلك».

وهنا تقول الملكة:

«... لكن لابد من الزواج. هكذا كانت أمى تقول لى فى كل حين».

فيرد عليها رئيس الوزراء قائلا:

إن مسألة لها مثل هذه الخطورة لايصح الاخذ فيها بكلام الأمهات ياصاحبة الجلالة. وأى محاولة للتأثير على جلالتك فى الاتجاه الخاطئ سوف تدفعنى يامولاتى للاعتراض».

ثم نقرأ فى نهاية المسرحية هذا الحوار الطريف:

الملكة - اسمع يالورد ملبورن، إننى لن أقبل معارضة تتصل بعواطفى واختيارى للعريس الذى يناسبنى ان معارضتك لن تؤثر فى رأيى على الاطلاق.

رئيس الوزراء - فهمت يامولاتى. وأنا أشاركك شعورك، ولايمكننى أن أقول كلمة اخرى غير ذلك. وأترك المسألة فى نهاية الامر الى حسن رأيك، والى ضميرك.

الملكة - أوه.. ما أكرمك يالورد ملبورن، وكم أتعلم منك!

رئيس الوزراء - بل كم أتعلم منك أنا يامولاتى. لقد خدمت ملكين قبلك كانا أكبر منك سنا. إلا أننى لم أخدم أحدا يصغى إلى المشورة مثلما تفعلين يامولاتى بكل هذه الحكمة ثم يقول اللورد «ملبورن» فى آخر حديثه مع الملكة:

«إننى أتوسل إليك ياصاحبة الجلالة أن تفكرى فى أمر «عريسك» بجدية.. إن مصير انجلترا يامولاتى معلق فى يدك الصغيرة [illegible] فيقبلها! وهكذا تنتهى هذه المسرحية الطريفة التى كتبها «لورنس هاوسمان» والتى لم تكن بعيدة عن الحقيقة، فخيال المؤلف هنا لم يفعل شيئا اكثر من تقديم صورة حية متقنة للواقع الذى كانت تعيش فيه الملكة فيكتوريا عندما كانت تبحث عن عريس.

ولقد انتهت القصة الواقعية بان اختارت الملكة ابن خالها الامير «البرت» وتزوجته سنة ١٨٤٠، وكانت تحبه حبا شديدا، وأنجبت منه تسعة أبناء وبنات، وعندما توفى زوجها سنة ١٨٦١، وكانت فى الثانية والاربعين رفضت ان تتزوج بعده، ولبست عليه ثوب الحداد طوال السنوات الاربعين التى عاشتها بعده، ولم تخلع ثياب الحداد عليه حتى ماتت.

وهكذا انتصرت الملكة «فيكتوريا» على القيود الكثيرة الصعبة التى كانت موضوعة امامها وهى تختار «العريس» الذى يناسبها ويطفئ ظمأ قلبها وحرارة عواطفها، وليس العريس الذى يرضى رئيس وزرائها «ملبورن» ويتفق مع شروطه القاسية التى فرضها على الملكة وهى تختار «عريسها».

وانتصرت الملكة بعد معركة عنيفة وقتال شرس ضد الشروط الصعبة التى ارادت ان تحرمها من الاختيار العاطفى الذى يرضيها ويناسبها.

وهكذا فان اى فتاة عادية فى هذه الدنيا، ربما كانت اكثر حرية من هذه الملكة، لان هذه الفتاة تستطيع ان تختار عريسها كما تشاء، ولن يتصدى لها احد ليفرض عليها أن تختار حبيب قلبها حسبما يملى الدستور البريطانى غير المكتوب على كل من يجلس فوق عرش الانجليز. فالفتاة العادية هنا هى الملكة فقد كانت امرأة سجينة، ولولا ذكاؤها ودهاؤها وحيلتها لوقعت فى «الفخ» وتركت رئيس وزرائها يختار لها عريسها كما يشاء.

والملكة «فيكتوريا» هى الجدة «الثالثة» للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الآن.

ولكى تكتمل صورة الملكة فيكتوريا فاننا نستطيع أن نقرأ هذه الكلمات الموجزة التى كتبها عنها الاديب الكبير توفيق الحكيم حيث يقول فى كتابه «من البرج العاجى».

«يدهشنى فى حياة الملكة فيكتوريا تلك الارادة التى استطاعت بها أن تفصل بين «واجبها» كملكة تحكم و«قلبها» كامرأة تحب.. إنها كانت مشغوفة بزوجها الامير «إلبرت»، ومع ذلك أقصته فى قسوة عن دفة الملك وشئون الحكم، وهو الرجل الذكى الواسع الاطلاع، فكانت تدرس هى معضلات الدولة وتتركه هو يقتل الوقت بالقراءة وعزف الموسيقى..

- آه.. ما احوجنى أنا إلى مثل .هذه المرأة التى تتركنى أقرأ وأكتب وأسمع الموسيقى، وتنصرف الى حمل المسئوليات وحل مشاكل العيش - شئ آخر يعجبنى فى تلك الملكة العظيمة: أنها كانت تقرأ.. إنى أحب الملوك والقادة الذين يقرأون.. تلك هى الوسيلة التى يعرفون بها حاجات شعوبهم.. لقد قرأت فيكتوريا بعض قصص «ديكنز» التى يصف فيها شقاء الطبقات الفقيرة، وأحست وهى فى أبراج قصرها مايعانيه ألوف البشر، يطؤهم ظلم الارستقراطية الجامحة بعرباتها الفخمة.. فأدركت من خلال سطور ذلك الاديب كيف ان فى بلادها عالما آخر مهملاً يئن من الجوع والبؤس، ولايلتفت اليه احد. فتركت الملكة الكتاب وقامت صائحة مرتاعة لايهدأ لها قرار، حتى مدت يدها [illegible] تعال الفئة الباغية [illegible] يعيشون فى هواء الحرية والرخاء كما يعيش الآدميون.».

كلام فى المرمى



بقلم: أحمد شوبير

الغلط فين

بالتاكيد ستوافقني الراى عزيزى القارئ أن فريق المنصورة قدم كرة قدم حقيقية طوال الموسم الماضى ونال احترام الجميع من لاعبين ونقاد وجماهير ومدربين كما انه قدم العديد من اللاعبين الذين اثبتوا وجودهم حتى انضم العديد منهم للمنتخبات القومية وزاد من نجاح التجربة دخول فريق المنصورة فى مجال المنافسة الأفريقية القوية ووصوله للدور قبل النهائى وخروجه بصعوبة امام بطل تونس فزاد احترام الجميع لهذا الفريق المكافح .. ولكن رغم كل هذه النجاحات كانت لى بعض الملاحظات على تصريحات المسئولين بداية من رئيس النادى ونهاية بالجهاز الفنى المسئول عن الفريق فما من مباراة خسر او تعادل فيها الفريق سواء داخل أرضه أم خارجها إلا وكانت تصريحات كافة المسئولين عنه تهاجم وبعنف الحكام وتكيل لهم الاتهامات وتوحى بان الحكام يحاولون عرقلة تقدم المنصورة نحو الفوز ببطولة الدورى العام.

كما ان اللاعبين تفرغوا للاعتراض على الحكام ايضاً بسبب وبدون سبب ولقد عشت بنفسى هذه الظاهرة وتعجبت كثيرا لانه لم يكن هناك داع لأى اعتراض يذكر كما لاحظت ان فريق المنصورة يفتقد وجود القائد داخل الملعب وايضا تاكدت ان توتر المسئولين عن الفريق من اهم أسباب توتر اللاعبين داخل الملعب وعلى فكرة هذه الظاهرة لا تنطبق على المنصورة فقط ولكنها وصلت الآن لكل الفرق المصرية ولا انسى ابدا يوم ان كان الزمالك متقدما على الأهلى بفارق كبير من النقاط ولولا اهتزاز مسئوليه داخل مجلس الادارة وخارجه لما فاز الأهلى بالبطولة فى هذا الموسم على الاطلاق ايضا وصلت هذه الظاهرة للنادى الأهلى هو الاخر هذا الموسم فزادت حدة اعتراض الأجهزة الادارية والفنية بشكل مبالغ جدا وهو ما يسبب كما قلت توترا ومشاكل للاعبين داخل الملعب ناهيك عن كل الفرق بداية من الشمس الصاعد للدورى الممتاز ونهاية بالفرق المنافسة على بطولة الدورى العام انتنى فى حيرة اكبر من فريق المنصورة وهو السبب الرئيسى فى هذا المقال ياترى ماهو السر وراء النتائج المتواضعة للفريق هذا الموسم وماهو سر تراجع الفريق بهذه الصورة المذهلة لدرجة حيرت كل المتابعين للدورى العام فى مصر وهل حاسبتم انفسكم قبل ان تحاسبوا اللاعبين وهذا الكلام ليس للمنصورة فقط انما لكل ادارات الأندية فى مصر بدءا من الأهلى ونهاية بغزل السويس فنحن فى حاجة الى دورى قوى ومحترم ولكن من خلال الروح [illegible] اولا [illegible] فى [illegible] الغلط فين؟ ثم نبدا العلاج

أزياء الشباب

ملابس شتاء ٩٧ أنيقة وبسيطة!

"مع قدوم فصل الشتاء تقدم مجلة «الشباب» لقرائها أحدث خطوط الموضة التى صممتها بيوت الأزياء العالمية الشهيرة..وفيما يلى مجموعة من أحدث الموديلات التى تقدمها السيدة نجوى الشرقاوى خبيرة الأزياء."

إعداد:
نادية فؤاد

هناك موديلات متعددة ومتنوعة من البدلة الحريمى التى تمثل قمة الموضة العالمية لهذا الشتاء والتى تناسب الفتاة فى العمل ومحيط الأسرة والزيارات حيث يفضل البنطلون الأسود مع جاكت من البنى المحروق المختلط بقصات وحليات من الأسود أو جاكت بدون أكمام يعلوه جاكت آخر للسهرات يتميز بالألوان البرونزية والذهبية ذات الخيوط الملونة الجذابة وقد يكون للجلود كلمة أخرى فى الجاكت الكلاسيكى حين يكون كسوة للجيوب والياقة.





جاءت الخطوط العريضة لموضة البدلة الرجالى لعام ٩٨/٩٧ تحمل جديدا عما كان سائدا فى الأعوام السابقة التى كانت تتميز بالاتساع والبعد عن الجسم واستمر ذلك لسنوات حتى جاءت بدلة هذا الشتاء ليتأكد معها أهمية تناسب الملابس مع الجسم ، فالاكتاف ضيقة..والريفيير مرتفع ويتناسب عرضه مع المقاس.



البالطو الطويل وتحته الفستان السادة القصير من أهم أزياء البنات لهذا الشتاء. ويعد البالطو الكاروهات مناسبا، ويمكن أن تتداخل فيه الألوان التى تناسب أكثر من موديل ويتأكد هذا الخط من الموضة بارتداء بوت له رقبة طويلة. والألوان التى تسود هذا الشتاء هى الأحمر والأسود والبنى والهافان والطوبى والبرتقالى.



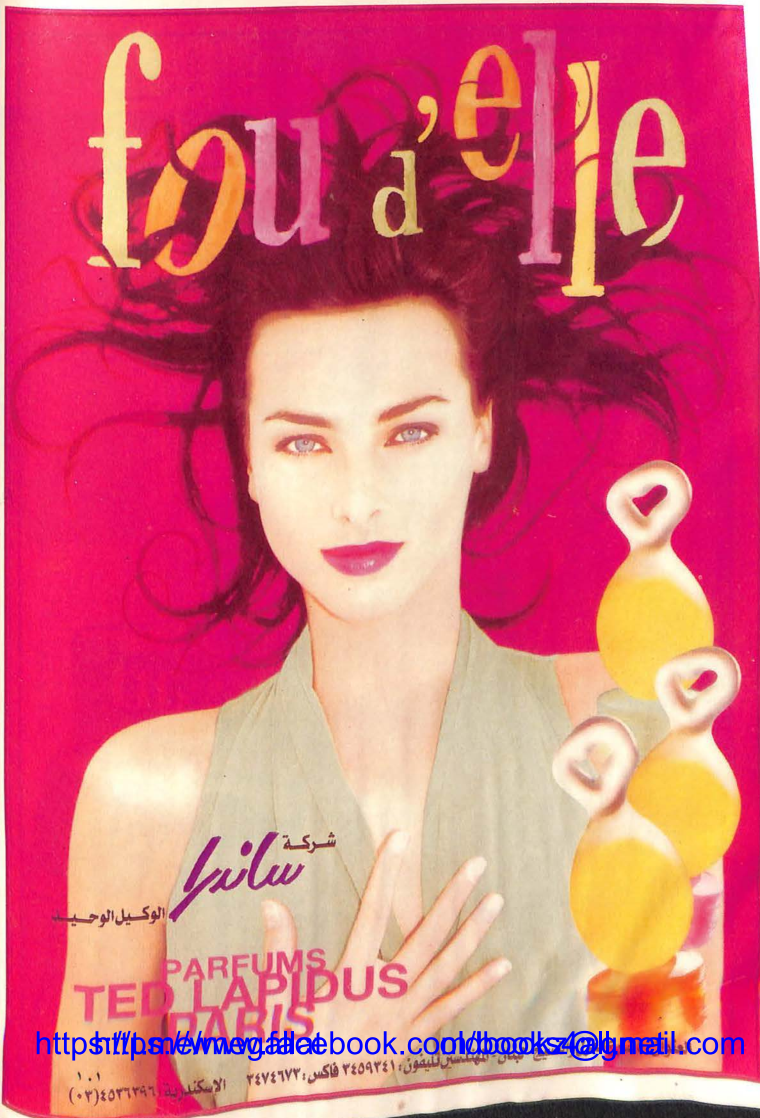
مازال القميص المربعات المصنوع من القطن يحتل قمة قائمة ملابس الشباب بالوانه المتميزة والمتداخلة بين الأزرق الغامق ودرجات البنى ويفضل معظم الشباب ارتداء القميص بكاروه أو بقلم مع الصديرى السادة والبنطلون القطيفة المقلم.. وهذا الزى يصلح فى الجامعة والعمل والنوادى. وزى الشباب بهذه التركيبة ظهر فيه أيضا العديد من الألوان الذهبية والبرتقالية.

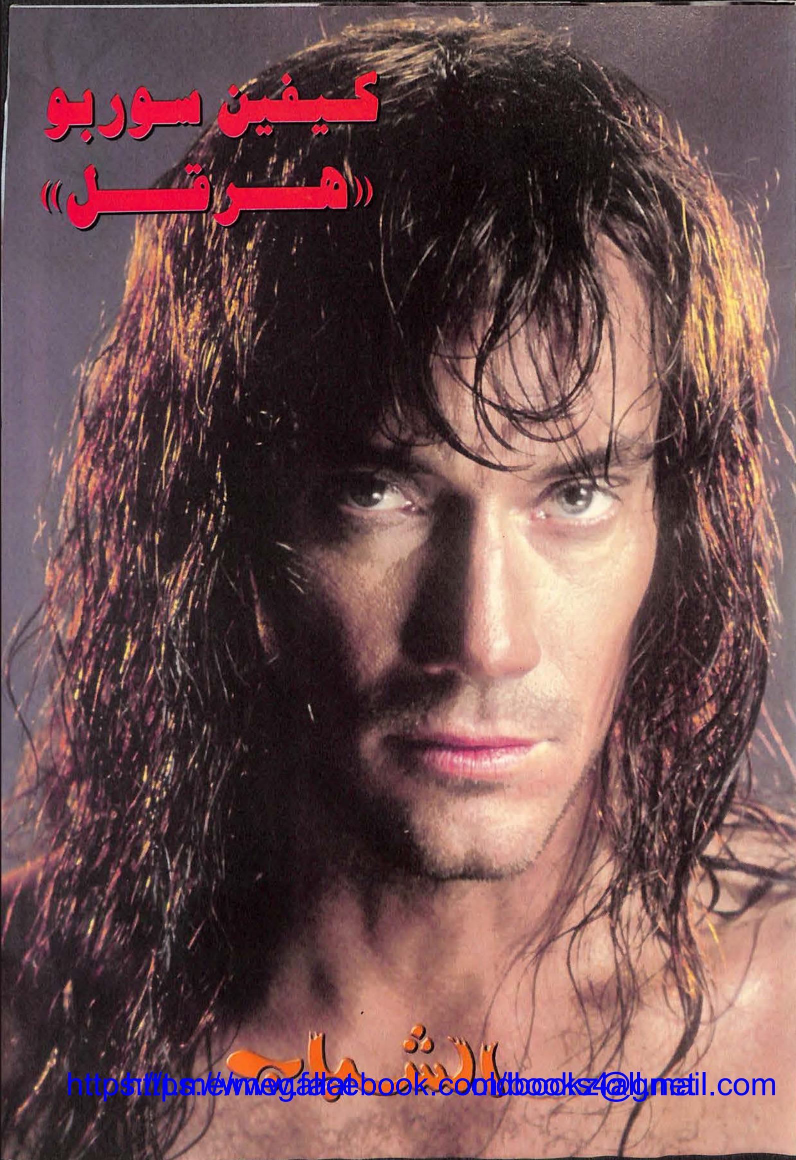


البنطلون القطيفة السادة والمقلم الرفيع الذى ليست به كسرات أمامية موضة هذا الشتاء مع فتحة رجل يتراوح إتساعها بين ١٨ سم و٢٢سم أما السويترات التى تعلوها فتتميز هذا الموسم بالألوان البرونزية والفضية والبرتقالية والطوبية والبنية والخضراء والزيتية.



ابدئى يومك ... بألوان
صابون الجمال
ـ صابون ألوان ـ
مستخلص من أجود أنواع الزيوت الطبيعية
التى تفيد وترطب البشرة
ـ صابون ألوان ـ
يجعلك تتمتعى ببشرة نضرة وناعمة
تقاوم العوامل الجوية والأتربة طوال النهار
ثلاثة عطور متنوعة
٧٥ جرام - ١٢٥ جرام
أبو ريحة جنان
alwan
beauty soap
alwan
beauty soap
alwan
beauty soap
FATMA AL-AHRAM
ألوان
... لمسة جمال
ـ المبيعات ـ
القاهرة : ٤٠١٦٥٧٥ - ٤٠١٠٦٥٦ - ٤٠٤٠٠٠٢ (٠٢)
المنصورة : ٥٢٠٥١ (٠٥٠) الاسكندرية : ٢١٥٧٠٧ (٠١٠) بورسعيد ٣٢٠٦٦١ (٠٦٦)


fou d'elle
شركة
ساندرا
الوكيل الوحيد
PARFUMS
TED LAPIDUS
PARIS
تليفون: ٣٤٥٩٣٤١ فاكس: ٣٤٧٤٦٧٣
الاسكندرية: (٠٣)٤٥٣٦٣٩٦
١٠١


كيفين سوربو
«هرقل»
الشباب

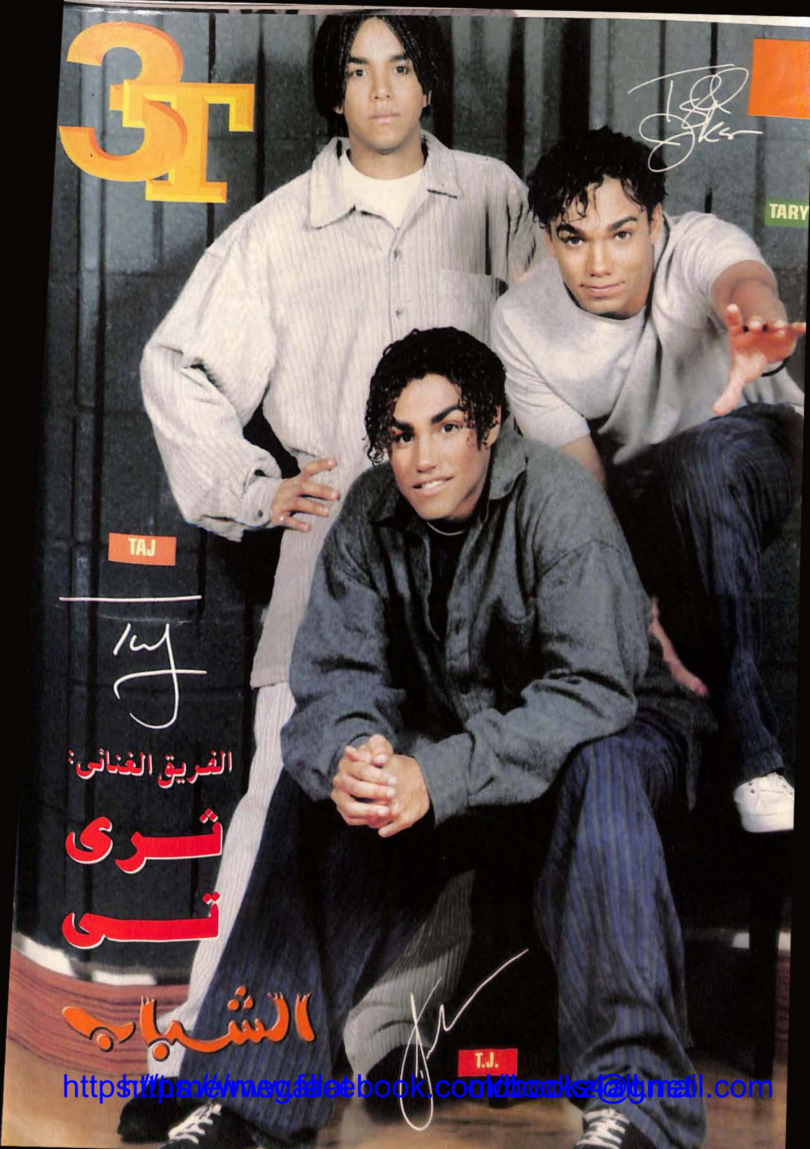



النجم العالمى:
أرنولد شوارزينجر
الشباب

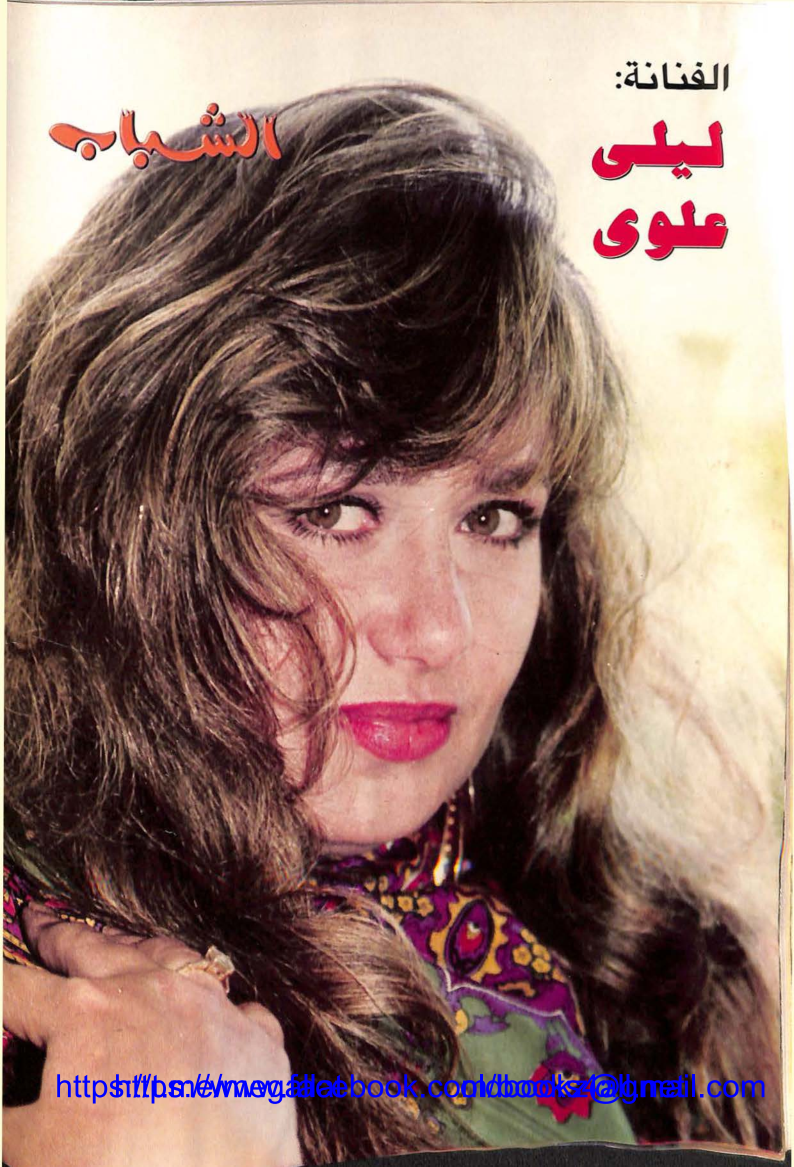




الممثلة الأمريكية:
جوليان مورى
الشباب


3T
TARY
TAJ
الفريق الغنائى:
ثرى
تى
الشباب
T.J.


فريق
باك ستريت بويز
الشباب


الشباب
الفنانة:
ليلى
علوى



إعداد :

آمال عويضة

● نجوم الفن والفكر والأدب ●

● **الوزير سعد محمد أحمد**
وزير القوى العاملة الأسبق
١ ميدان روكسى - الدور الخامس - القاهرة.

● **مقرىء الرؤساء د. أحمد نعينع**
١٨ شارع مصدق - الدقى

● **عنوان د. أحمد زويل بالولايات المتحدة**
< PROF DR. AHMED H. ZEWAIL.
LINUS POULING PROFESSOR OF CHEMISTRY
& PROFESSOR OF PHYSICS.
CALIFORNIA institute of technology.
Ar thur Amos Noyes laboratory of chemical physics Mail code 127 - 72.
Pasadena, california 91125.
U. S. A

● **العنوان الجديد للمطرب حكيم**
١١ شارع عبد العزيز طلعت حرب - بجوار النادى الأهلى بمدينة نصر.

● **المطرب والموزع حسام حسنى.**
القاهرة - المعادى الجديدة - ٢٧٠ شارع العروبة متفرع من شارع الجزائر و٣٢ أمام مستشفى الهيئة العربية للتصنيع.

● **الممثلة هند عاكف**
المقطم - شارع ٩ - أبراج النصر الجديدة عمارة رقم «٢».


حكيم


د . أحمد نعينع


هاله النجار

● **الممثلة هالة النجار**
القاهرة - حدائق الزيتون - ٣ شارع العزيز بالله.

● نجوم الرياضة ●

● **د. محمد على** مدرب فريق تحت ١٧ سنة للناشئين. - القاهرة - الجبلاية - اتحاد كرة القدم بجوار النادى الأهلى.

● **مروة إلهامى**
بطلة العالم فى التايكوندو - ١١ شارع عبد العظيم عوض الله - النزهة - القاهرة.

● **الكابتن زكريا ناصف**
نجم الأهلى ومنتخب مصر السابق. - ١٣ شارع محمد كامل مرسى - متفرع من البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين

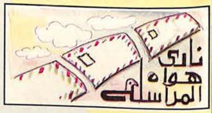
● **بطل كمال الأجسام الأمريكى:**
كريس كورمير
< CHRIS CORMIER
1801 LINCOLN
BLUD. #120
venice, california 90291,
U.S. A

● نجوم الفن الأجانب ●

● **جيمس بوند الجديد بيرس بروسنان**
< PIERC BROSNAN - FAN MAIL
CREATIVE ARTISTS AGENCY.
9830 WILSHIRE BLUD.
BEVERLY HILLS, CA
90212
U. S. A

● **النجمة والعارضة كات موس**
< KATE MOSS
C/O STORM - 1 ST FLOOR
5 JUBILEE PLACE.
LONDON S W3 3TD
U. K.


بيرس بروسنان



إعداد : بدرية شفيق

● **أشرف عبدالقادر محمد**
ليسانس إعلام شعبة صحافة
مصر - قنا - ش مدرسة مدينة العمال الابتدائية المشتركة - متفرع من ش سفينة - عمارة الحاج على الطباخ.

● **خالد فكرى محمد**
حاصل على دبلوم تجارة، وطالب منازل بالصف الثانى الثانوى يهوى أيضا القراءة، لعب البلياردو ، كرة القدم، سماع الأغانى
نجع حمادى - المساكن الشعبية - شارع المباحث الجنائية - خلف المركز الجديد - عمارة ٦١ - شقة ٧

●
أحمد صالح
يهوى أيضا كتابة الشعر
القاهرة - حدائق شبرا - رقم بريدى ١١٢٤١ - ٦٠ ش توفيق حنا

● **أحمد حمو**
يعمل فى محل لصناعة المخبوزات العربية والغربية يهوى أيضا الرياضة، القراءة، جمع البطاقات السياحية
الجمهورية العربية السورية - حلب - ص.ب ١٠١٢٠

● **إيمان سمير عبدالعزيز كشك (١٧ سنة)**
طالبة بمعهد ضباط لاسلكى
تهوى المراسلة باللغتين، العربية والإنجليزية، قراءة المجلات ، الرسم، سماع الأغنيات
قرية نهطاى - مركز زفتى - غربية.

● **ولاء كمال سالم**
طالبة فى الصف الثالث الثانوى
تهوى أيضا السباحة والقراءة
عمارة ٢ عمارات صقر قريش - حلوان - القاهرة

● **هالة على عبدالله بدر (١٨ سنة)**
دبلوم فنى
تهوى مراسلة الفتيات فقط وكتابة الشعر والقصص القصيرة
البحيرة كفر الدوار الحدائق عمارة ١٥ مدخل ١ - أمام نادى التطبيقيين

● **الصافى أحمد على (من تشاد)**
طالب بالسنة الثانية - كلية التجارة جامعة الأزهر
يهوى أيضا لعب كرة القدم، تبادل الآراء
ص.ب ٣٦٨٢ - رمز بريدى ١١٣٦١ - بريد الحرية - مصر الجديدة - القاهرة

● **شريف فتحى على**
طالب بكلية التربية
يهوى أيضا لعب كرة السلة. جمع الطوابع
وردان - امبابة - الجيزة

● **رشا سمير محمد على (١٩ سنة)**
طالبة بالخدمة الاجتماعية
تهوى أيضا القراءة، سماع الموسيقى
محافظة الغربية - المحلة الكبرى - ش سوق الحدادين - عمارة مصطفى الطبال

● **محمد أحمد السيد سالم (٢٤ سنة)**
طالب بكلية الصيدلة
الشرقية - قهبونة - ص. ب ٤٤٧٣٣

● **محمد عبده محمد**
طالب بالفرقة الأولى - كلية التجارة - جامعة طنطا - فرع كفر الشيخ يهوى أيضا الكمبيوتر، القراءة، لعب كرة السلة
٢٩ ش المهندسين - تقسيم ٢ - محافظة كفر الشيخ

● **سامح رشاد محمد**
طالب بالفرقة الثالثة بكلية التجارة
يهوى أيضا كتابة الخواطر الشعرية، سماع الموسيقى، تربية العصافير، الشطرنج، كرة القدم.
الشرقية - الزقازيق - قسم النحال - المنشية الجديدة -
١٠ ش أبو بكر الصديق - بجوار سور التجنيد

● **سيد السيد الشربينى**
طالب بكلية التربية النوعية - منية النصر - شعبة تكنولوجيا
يهوى أيضا كرة القدم ، سماع الموسيقى الكلاسيك - الشطرنج - كتابة الخط العربى
البجلات - منية النصر - دقهلية - ص. ب ٣٥٦٧٤

● **محمد البيلى عوض البيلى (١٦ سنة)**
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة باللغات، العربية والإنجليزية والألمانية
٣ ش جابر عبدالوهاب - المطرية - القاهرة

● **وائل محمد على**
مدرس رياضيات
يهوى أيضا القراءة، مشاهدة الأفلام
ص. ب ٩ حدائق القبة - رقم بريدى ١١٣٣١ - القاهرة.








أحمد حمو



نيكول كيدمان.. نجمة عملية!

كتبت ـ آمال عويضة:

«نيكول كيدمان» احتفلت مؤخرا بنجاح أحدث أفلامها «صانع السلام» الذى تقاسمت بطولته مع الباتمان السابق «جورج كلونى» وقد حقق خلال الأسبوعين الأول والثانى حوالى ٢٤ مليون دولار ليصبح عام ٩٧ هو عام النجاح الرابع على التوالى فى حياة كيدمان.

ففى عام ٩٤ تحققت لكيدمان الشهرة الحقيقية الواسعة بعد بطولتها للجزء الثالث من سلسلة «الرجل الوطواط».

وفى عام ٩٥ شاركت فى بطولة الكوميديا السوداء «الموت من أجل» الذى أدت فيه باجادة شخصية امرأة متآمرة تضع خطة لقتل زوجها. وفى ١٩٩٦ نجحت باقتدار فى تجسيد شخصية «ايزابيل أرشر» المستغلة فى الدراما التاريخية «بورتريه امرأة».

و«نيكول» التى ارتفع أجرها خلال السنوات الخمس السابقة إلى ١٠ ملايين دولار تنتمى لأسرة استرالية مثقفة، شجعتها على ممارسة الباليه فى سن الثالثة، كما تلقت فى الثامنة من عمرها دروسا فى الأداء الصامت وارتبطت «نيكول» منذ الطفولة بخشبة المسرح حتى بدأت فى اختراق الشاشة الصغيرة فى عام ٨٣، وفى ٨٩ شاركت بدور قصير للغاية فى فيلم «الهدوء المميت».

وتوالت الأعمال والنجاحات، وتم ترشيح نيكول» للعديد من الجوائز، وبخاصة بعد استقرارها العائلى وزواجها من توم كروز فى ديسمبر ٩٠.

ومن أهم الجوائز التى حصلت عليها «كيدمان» جائزة الكرة الذهبية عام ١٩٩٥ كأحسن ممثلة لفيلم كوميدى موسيقى.

وبعد النجاح الأخير، تحمست كيدمان للعمل وتستعد حاليا لدخول الاستديوهات بصحبة زوجها الممثل «توم كروز» وذلك للمرة الثالثة بعد فيلمى «أيام الرعد» و«بعيدا عن هنا»، الفيلم الثالث من اخراج «ستانلى كوبريك» ويحمل اسم «العيون المتسعة المغلقة»..

وبعيدا عن الاستديوهات تقضى «كيدمان» الوقت بصحبة أسرتها وتقول :«ليس لى صداقات واسعة فى أمريكا ـ كيدمان استرالية الأصل ومن مواليد هاواى ـ وأغلب الوقت أقضيه بصحبة زوجى ومن أهم الأفكار التى التقينا عندها تَبَنّى «ايزابيلا جين» و«كونور أنتونى» اللذين ساهما فى تحويل حياتنا إلى جنة حقيقية».

والى جانب علاقتها القوية بأسرتها الصغيرة، تحرص «كيدمان» من وقت لآخر على اصطحاب زوجها لممارسة الرياضات التى تهواها مثل القفز بالباراشوت وتسلق الجبال وسباق السيارات.

«نيكول كيدمان» رشحها مؤخرا المخرج «جريفين دان» لبطولة فيلم «السحر العملى» Practical Magic ـ للوقوف أمام ساندرا بولك ـ بطلة فيلم «سرعة» بجزيه الأول والثانى فى الكوميديا السوداء التى تدور حول شقيقتين تفشلان فى العثور على الحب الحقيقى، مما يدفعها الى عالم السحر للوصول إلى الحبيب الحقيقى.

وحتى الآن لم تعرب «كيدمان» عن موافقتها أو رفضها للدور، ولكن خلو مكتبها من أية نصوص جديدة قد يجعل منها امرأة «عملية» للغاية لتوافق حينئذ على أداء تلك الشخصية الجديدة عليها.

بعيداً عن التمثيل.. زينا.. تقود الشاحنات وتستخرج الذهب من المناجم!

كتب ـ خالد مصطفى:

مازالت الممثلة لوسي لويس أو «زينا» بطلة الحلقات التليفزيونية الشهيرة تبحث عن دور مناسب يهتم بكشف العديد من مواهبها الفنية، فبعد نجاحها في تجسيد شخصية الأميرة المحاربة أمام النجم الشهير كيفين سوربو أو «هرقل» تلقت لوسي أكثر من عرض سينمائي مشابه لدورها في المسلسل.. إلا انها لم تتردد في رفض هذه العروض رغم أنها ما تزال في بداياتها الفنية، وتحتاج الي مزيد من الانتشار..

وتؤكد النجمة الشابة سعادتها بهذه الشخصية التي قدمتها للجمهور، لكنها في نفس الوقت تبحث عن دور جديد قد يكون إنسانيا أو اجتماعيا أو رومانسيا يساعدها لإظهار مواهبها المتعددة..

الطريف أن لوسي لويس وهي من مواليد نيوزيلندا عندما شعرت بنضج موهبتها الفنية سافرت الي عدد من دول أوربا وعملت في أكثر من مهنة غريبة، فعملت سائقة للشاحنات في استراليا وكذلك عملت في استخراج الذهب من المناجم ثم عادت الي بلدها لتفوز بلقب ملكة جمال نيوزيلندا، ويشاهدها كيفين سوربو الذي قدمها في حلقات هرقل الشهيرة لتصبح واحدة من الممثلات المشهورات.



فتيات سبايس الأفضل لعام ٩٧

حصل فريق سبايس جيرلز على جائزة أفضل فريق غنائى لعام ١٩٩٧ ، وأهدت عضوات الفريق الجائزة الكبرى إلى روح الأميرة الراحلة ديانا وفى نفس الوقت احتفل الفريق الغنائى الشهير بصدور البومه الثانى الذى يحمل اسم «عالم سبايس» والذى يندرج أيضا تحت موسيقى «البوب» مثل ألبومهم الأول الذى حقق أعلى مبيعات فى العالم وسجل اسم الفريق بسببه فى موسوعة جينس للأرقام القياسية بعد النجاح الكبير الذى حققته أغنية أريد أن أكون.

أما أحدث أخبار عضوات الفريق فهو انتهاؤهن من تصوير فيلم استعراضى كبير تقرر أن يعرض فى احتفالات العام الجديد ببريطانيا . كما حصلن أيضا على مبالغ مالية كبيرة نظير مشاركتهن فى الدعاية لمنتجات تحمل اسم فريقهن (سبايس) منها كاميرات تصوير وحلوى وعطور إلى جانب تعاقدهن مع إحدى شركات المياة الغازية الكبرى للقيام بحملة دعاية عالمية لها .



بيت .. ممنوع من دخول الصين!



أعلنت السلطات الصينية مؤخرا عن إدراجها اسم الممثل الأمريكى الشاب «براد بيت» ضمن القائمة السوداء، التى تضم الممنوعين من دخول البلاد، بالإضافة الى مقاطعتها لمهرجان تورنتو السينمائى الذى عرض احدث افلام بيت «٧ سنوات فى التبت» وهو الفيلم الممنوع من العرض بالصين، حيث إنه يتعرض لقضية «التبت» التى يرى المسئولون الصينيون أنها قضية خاصة للغاية.

على الجانب الآخر أعرب «بيت» عن سعادته لحسن استقبال الجمهور للفيلم، وإشادة النقاد بدوره حتى أن أحدهم تعجل الأمر وصرح أن الفيلم يجب أن يوضع على قمة قائمة الأفلام المتنافسة على جوائز الأوسكار التى يتم توزيعها فى مارس القادم.

وللعام الثانى على التوالى تختاره مجلة «بيبول» الأمريكية بصفته واحد من أفضل ٥٠ شخصية على مستوى العالم.

وكانت المجلة نفسها قد منحته لقب «أكثر الرجال جاذبية فى العالم» عام ١٩٩٤ بعد عرض فيلم «أساطير الخريف» أمام الممثل القدير ـ أنتونى هوبكنز.

والفيلم «المشكلة» تم تصويره فى جبال أمريكا اللاتينية بسبب رفض الهند، والصين بالطبع لتصوير الفيلم فى أماكنه الطبيعية. وتدور أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية، ولجوء النمساوى «هانريش هارير» وأحد رجال الحزب النازى الألمانى الى التبت. وهناك يعمل «هارير» مستشارا للدلاى لاما الطفل الزعيم الروحى لأهل التبت ، وفى الوقت نفسه الذى يقوم فيه بدور المعلم مجيبا عن أسئلة الزعيم الطفل المعزول عن العالم الخارجى.. تضىء نفسه وتستيقظ روحه. يقول بيت عن دوره فى الفيلم: أديت دور الأستاذ والتلميذ، ونجحت فى نقل ما أراد مخرج الفيلم «جان جاك أنود». إن سعادتى لا نهاية لها لأننى نجحت فى الاختبار الذى عقده مخرج فيلم «اسم الوردة». ورغم كل ذلك، إلا أننى لن أغفر له أبدا تلك الفترة القاسية من التصوير فى الجبال. وأشكر الظروف التى مررت بها فى بداية مشوارى مع الفن، والتى لم تجعل منى ممثلا مدللا!.

و«براد بيت» تعرض للكثير من المتاعب فى بداية طريقه للشاشة الفضية. وبخاصة بعد نزوحه من بلدته فى سبرنج فيلد ـ ميسورى إلى لوس انجلوس، حيث عمل فى محطات خدمة السيارات، وتموين البنزين، وفى أعمال النظافة لمدة عام ونصف العام اضطر خلالها ان ينام على الأرض لدى والد أحد أصدقائه الذى كان يستضيف سبعة غير «بيت» فى الغرفة نفسها.

ويبدو أن أيام التعب والشقاء تركت بصماتها على أحاسيس «بيت» المرهفة، إذ انه لايتردد فى المساهمة والتبرع ببعض الأموال لصالح المؤسسات أو الأفراد.

ويذكر أنه ساهم بأربعين ألف دولار لشراء مزرعة لمديرة منزله بالارجنتين موطنها الأصلى، بالاضافة إلى ٥ آلاف دولار لاجراء عملية القلب المفتوح لأحد العاملين معه. وفى يونيو ٩٦ تبرع بمائة ألف دولار لمركز ««ديسكفرى» تم تخصيصها لتعليم الأطفال فى بلدته «سبرنج فيلد».

آخر أخبار «بيت» الذى أطلقت عليه الصحف لقب «جيمس دين.. التسعينيات» انشغاله بعملين الأول: أمام أنتونى هوبكنز بعنوان «مقابلة جو بلاك» والثانى: رؤية جديدة لفيلم تم تقديمه فى الثلاثينيات ينتمى لنوعية الكوميديا السوداء، ويحمل اسم «الموت يحصل على إجازة».

وبعيدا عن الاستديوهات يمضى «بيت» أيامه فى وحدة، وبخاصة بعد انفصاله عن خطيبته الممثلة، «جوينيت بالترو»، وبالرغم من حرص بيت الشديد على عدم التطرق إلى حياته الشخصية إلا انه أشار من بعيد فى آخر حواراته إلى أن العمل وحده قادر على أن يتغلب على كل آلام الماضى!

أســرار جودي فـوسـتر بـ٢٤ مليـون دولار!



فوجئت النجمة الامريكية جودي فوستر بصدور كتاب يروي أدق تفاصيل حياتها الشخصية وعاداتها منذ الطفولة وحتي أصبحت واحدة من أشهر نجمات هوليوود.. المثير أن مؤلف الكتاب هو «بودي فوستر» شقيقها وكاتم أسرارها الذي باع حق النشر بمبلغ ٢٤ مليون دولار لنفس الشركة التي أصدرت كتاب «التاريخ» لمايكل جاكسون والفتاة المادية» و «إثارة» لمادونا. وقد نفدت الطبعة الاولي من الكتاب الذي حقق أرباحا بلغت ١١٧ مليون دولار..

أما جودي فقد علقت علي تصرف أخيها قائلة إنه لم يترك شيئا لم يذكره عني، وكأنه وضعني في صومعة زجاجية ليراني كل الناس دون حاجة الي التدقيق..

وقد وافق توقيت صدور الكتاب عرض أحدث أفلامها بعنوان (اتصال) وهو من أفلام الخيال العلمي، وتؤدي جودي فوستر فيه دور عالمة تتلقي رسائل مجهولة من كائنات فضائية تنتمي لكوكب آخر، وتبدأ في التخاطب معها من خلال موجات ترددية. وبينما يتهمها رجال المباحث بالجنون تجد شخصا يثق بها ويؤمن بأفكارها ويساعدها إلى أن تثبت حقيقة الاتصالات التي تتلقاها.

وعلي جانب آخر فإن الممثلة الأمريكية تحرص علي تخصيص جزء أكبر من وقتها لأسرتها.. كي تعلن أنها مازالت في انتظار الزوج المناسب الذي يجعل حياتها أكثر هدوًا وأمانا!

مايكل دوجلاس.. ولعبة الكبار!



حقق الفيلم الامريكى "اللعبة" خلال الأسابيع الأربعة الأولى لعرضه ٤٠ مليون دولار، ويعد أحدث افلام النجم الأمريكى «مايكل دوجلاس» واخراج «ديفيد فينشر» الذى قدم منذ عامين فيلم «٧ خطايا».

ويعود فينشر إلى الدراما النفسية ذاتها مع «اللعبة» الذى تدور أحداثه حول الثرى نيكولاس فان أدرتون ـ دوجلاس ـ الذى يعانى من الوحدة بعد رحيل زوجته وانتحار والده وهو لم يزل بعد طفلا فى التاسعة. ويستغل شقيقه الأصغر «كونراد» ـ شين بين ـ كل ما يعرفه عنه ويبدأ فى التخطيط لمغامرة لإيهام شقيقه بأنه معرض للانتحار فى السن نفسها التى انتحر فيها والده.. وتتوالى الأحداث فى ايقاع غامض وسريع، وصراع بين الشقيقين ولعبة الإيهام القاتلة.

«دوجلاس» أعرب عن سعادته بنجاح الفيلم وقال: كنت متأكدا من النجاح مع فينشر فهو مخرج متميز وجاد. وأراه يجمع بين الخبرة والعبقرية ، ويذكرنى فى تحركاته بوالدى «كيرك» لقد تعاملت مع العديد من المخرجين ولم أستفد الكثير إلا من ثلاثة: أولهم «مليوس نورمان» الذى أنتجت له فيلم «طار فوق عش المجانين»، و«بول فيرهوفن» مخرج فيلم «غريزة أساسية» أما فينشر فهو أفضل من قابلت تقنيا وفكريا منذ سنوات طويلة [illegible]

[illegible] الامريكية حريص على الاقتناع بكل ما يؤديه.. ولهذا يقضى ساعات طويلة بصحبة مخرجى وكاتبى سيناريوهات أفلامه ليستطيع أن يضع يده على نغمة الأداء الصحيح ويعود السبب فى ذلك الى أن مايكل دوجلاس ـ ٥٣ عاما ـ من مواليد ٢٥ سبتمبر عام ٤٤ ـ .. بدأ حياته مساعد مخرج لافلام والده فى الستينيات، ثم اختطفته الشاشة الصغيرة للمشاركة فى سلاسل تليفزيونية من أشهرها «شوارع سان فرانسيسكو» التى استمر تقديمها منذ ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٧.

ثم لمع اسمه منتجاً لفيلم «طار فوق عش المجانين» الذى حصد ٥ جوائز أوسكار رئيسية. وتفوق الابن على الأب، بحصوله على أوسكار أفضل ممثل لعام ١٩٨٧ عن دوره فى «وول ستريت».

ومن أهم أعمال «دوجلاس» تجاريا فيلم «رومانسية الحجر» ـ Romancing the store ـ الذى تستعد هوليود حاليا لتقديم الجزء الثالث منه ومن المرشحين لبطولته «دوجلاس» الذى يؤكد بعض النقاد أن ذكاءه سوف يمنعه من الموافقة بسبب تقدمه فى العمر كما أنه ليس من المعقول بعد سخريته من «جودى فوستر» ورفضه أداء دور شخصية شابة فى العشرينيات من عمرها فى فيلم «اللعبة» أن يعود فيكرر اللعبة نفسها ويوافق على أداء شخصية يجب ألا تتخطى الثلاثين. [illegible]

سباق الشباب الغنائى

اعداد : امال حسن
نادية فؤاد
إلهام رحيم





حميد الشاعرى



ايمان الطوخى

● فؤاد وأصالة يتربعان على القمة
● هانى شاكر يتقدم بثقة
● « كامننا » أغنية الشهر
● « محرم فؤاد » الأول فى سوق الألبومات !

نجوم نوفمبر ٩٧ :

تواصل مجلة « الشباب » نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مؤشراته ومادته من خطابات القراء التى تشارك فى تقييم الاعمال الغنائية

ويرجو « السباق » من قرائه إرسال خطاباتهم و ارائهم قبل يوم ١٥ من كل شهر . حتى تكون النتائج معبرة عن الشهر نفسه .

كما ان سباق « الشباب » فى انتظار المساهمات والافكار والمقترحات للمشاركة معنا فى تجديد شكل السباق الذى يعتمد حاليا على القوائم لمساعدة القراء فى اختيار نجوم الساحة الحاليين واهم الاعمال المتنافسة .

ارفق رايك او مقترحاتك مع الكوبون المنشور فى صفحة الكوبون مع كتابة البيانات بالكامل على العنوان التالى : القاهرة - شارع الجلاء - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى « ديسمبر ٩٧ » .

□ سباق المطربين

« محمد فؤاد » نجم الشهر بلا منافس . احتل قمة السباق عن البومه « حيران » و « كامننا » وفى المركز الثانى جاء « هانى شاكر » بفارق كبير ومحققا النجاح بالبومه « تخسرى » .

٣ - كاظم الساهر
٤ - ايهاب توفيق
٥ - حميد الشاعرى
٦ - محمد منير
٧ - راغب علامة
٨ - مصطفى قمر
٩ - خالد عجاج
١٠ - جورج وسوف

وبهذا يخرج « عمرو دياب » من السباق وفى انتظارصدوراحدث البوماته لضمه مرة اخرى لساحة المنافسة بعد غياب طويل منذ صدور البومه « نور العين » . ايضا استبعد القراء « حكيم » و « هشام عباس » واضيف : شهاب حسنى ومحرم فؤاد . ولذا يرجى من القراء الاختصار فى الاختيار على قائمة السباق واسمى محرم فؤاد وشهاب حسنى

□ سباق المطربات

على القمة تربعت « اصالة » وتبعتها بفارق كبير فى المركز الثانى كل من « لطيفة » .

٣ - ميادة الحناوى
٤ - إيمان الطوخى
٥ - نوال الزغبى
٦ - ديانا حداد
٧ - آنغلم
٨ - داليا
٩ - حنان
١٠ - ماجدة الرومى

واضاف القراء اسم الفنانة « وردة » عن البومها « مواسم » . وذكرى عن البومها المواسم . لذا يرجى الاختيار من بين الاسماء السابق ذكرها .

القارئة « افيات » هكذا كتبت اسمها من السيوف بحرى بالاسكندرية - سنة رابعة بكلية الطب .. اضافت إلى قائمتى [illegible]

هى : احلام ومها البدرى و عبد الله الرويشد وصابر رباعى . كما اقترحت سباقا لافضل مطرب على خشبة المسرح سواء اكان فى ليالى التليفزيون ام فى اضواء المدينة

سباق اغنية الكاسيت

احتلت القمة اغنية « كامننا » وبفارق ٦٣ صوتا عن اغنية « عينى » التى جاءت فى المركز الثانى

وجاء ترتيب السباق على النحو التالى :

٣ - تخسرى - هانى
٤ - زيدينى عشقا - كاظم
٥ - المشتكى - اصالة
٦ - هنسك - فؤاد
٧ - اكتر من كدة إيه - ايهاب
٨ - اصعب حب - عجاج
٩ - خدمنى - على الحجار
١٠ - لسه الدنيا بخير - وسوف

وخرجت من السباق اغنيه : طال الليل لمصطفى قمر . لتدخل بدلا منها اغنيات : « يلواحشنى » لمحرم فؤاد و « امانيه » لديانا حداد و « الاسامى » لذكرى و « ماينسالشي علينا ابدا » لخالد عجاج . هذا بالاضافة إلى اغانى القمة العشر .

ويراعى اختيار اغنية الشهر من بين الاغنيات السابقة فقط .

□ سباق الاغنية المصورة

للشهر الثانى على التوالى تحتل اغنية « عينى » لحميد وهشام قمة سباق الاغنية المصورة . ويبدو ان التصوير « الاميريكى » المبهر قد خلب لب المشاهدين من الشباب حتى الآن رغم تناقص عدد مرات اذاعة الاغنية فى التليفزيون

٢ - فاكرك بانسيني - فؤاد
٣ - براقو عليكى - راغب
الفرض - حكيم
٥ - جيت بالليل - نوال الزغبى

اما قائمة الترشيحات لاختيار افضل اغنية مصورة فتضم هذا الشهر هذا إلى جانب الاغنيات الخمس السابقة : « مواسم » لوردة . و « الغنوة » للطيفة . و « الحب جميل » لشهاب حسنى . كما اختار بعض القراء اغنية « على صوتك بالغنا » للمنافسة على احد مراكز سباق الاغنيات للمنافسة على احد مراكز سباق الاغنيات المصورة لشهر ديسمبر . فعلى القراء حصر اختياراتهم على هذه الاغنيات او ترشيح اغنيات جديدة مصورة

□ سوق الألبومات

[illegible]

كاسيت بوسط المدينة ان سوق البيع مازالت راكدة رغم دخول البومات جديدة إلى ساحة المنافسة وهى : « يلواحشنى » لمحرم فؤاد . الذى يكرر تجربة إعادة الكبار لاغانيهم بدلا من استيلاء الاصوات الجديدة عليها . و « مواسم » لوردة . و « اطيب قلب » لعبد المجيد عبد الله . و « امانية » لديانا حداد . والجزء الخامس من عاشق الساكس لسمير سرور

ويتوقع « عادل » الرواج خلال الشهر القادم . الذى يعد موسما سنويا لبيع البومات الكاسيت . بالاضافة إلى حرص مجموعة من المطربين على إصدار البوماتهم فى تلك الفترة .

ومن بين هؤلاء : « هشام عباس » الذى ينتظر البومه الكثيرون . ممن يسالون يوميا عن موعد إصداره . وكذلك « عمرو دياب » الذى انتهى من اختيار اغنيات البومه بالفعل كما تقول الاخبار

ويقول « عادل » المشترون فى حاجة هذه الايام لالبوم قوى . وكل الالبومات التى تتصدى للسوق هذه الايام ليست على المستوى المطلوب لدرجة ان البوم « المشتكى » لاصالة لم يبع مطلقا !! وترتيب مبيعات الالبومات على النحو التالى :

١ - يلواحشنى - محرم فؤاد
٢ - كامننا - محمد فؤاد
٣ - امانية - ديانا حداد
٤ - تخسرى - هانى شاكر
٥ - الاسامى - ذكرى
٦ - مواسم - وردة
٧ - براقو عليكى - راغب
٨ - عينى - حميد الشاعرى
٩ - عاشق الساكس - سمير سرور
١٠ - يعشق قمر - ايهاب

○ اما سمية كمال بائعة باحد المحال فان ترتيب المركزين الاول والثانى متشابه مع القائمة السابقة .. وتستكمل القائمة كالتالى :

تخسرى - هانى شاكر
٤ - الاسامى - ذكرى
٥ - امانيه - ديانا حداد
٦ - عينى - حميد وهشام
٧ - الحب جميل - شهاب حسنى
٨ - مواسم - وردة
٩ - الغربة - كاظم الساهر
١٠ - اصعب حب - خالد عجاج

بطاقة فنية

الشاعر « مصطفى كامل » ٢٧ عاما

اسمه بالكامل : مصطفى كامل [illegible]

[illegible] بمنطقة القاهرة من اشهر ما كتبه

اغنيات :

« اعاتبك » و « على فين ياهوى » و « اهل الملامة » لمحمد محيى

« اودعك » و « هنسك » لمحمد فؤاد « والحلوة عيونك » و « اكتر من كده ايه » لايهاب توفيق و « ذكريات » لحلمى عبد الباقى « اتخدعنا » لحسن الاسمر و « أسالونى » و « الايام » لحمادة هلال . و « احبك انت » لداليا و « عمر عينى » لمحمد منير و « هنعيش » و « اول ما نسيتك » و « واعدنى » .

يقول مصطفى : بدات رحلتى مع عالم كتابة الاغانى عام ١٩٨٢ . وكنت وقتها طالبا فى الصف الثانى الثانوى ومارست هواية الكتابة لنفسى . ولاصدقائى وجيرانى لبعض الوقت وفى الجامعة ترسخ إحساسى باننى شاعر . وذلك من خلال كلمات ثناء المحيطين بى .

وكانت « بلموت » اول اغنية من تاليفى . يتم تلحينها على يد زميلى وصديقى « حسن محمود » الذى يعد رفيق دربى الفنى منذ بدايته وحتى الآن . وتم الاستعانة بالاغنية فى إحدى مسرحيات الجامعة . ولعب الحظ دورا كبيرا فى احترافى للشعر إذ اننى قبل نجاح الاغنية لم اكن اهتم إلا بالتعبير عن ذاتى اما بعدها فقد اختلف الامر وشعرت بامكانية الاستمرار فى هذا المجال . ولمدة ٥ سنوات بعد نجاح الاغنية الاولى - سعيت مع « حسن محمود » لاثبات كفاءاتنا كمؤلف وملحن . ولكن تاتى الرياح بما لا تشتهى السفن إذا اننا فشلنا فى تحقيق اى مردود مادى او فنى او فنى .

واعتبر هذه السنوات - حاليا وكلما فكرت فيما حدث - وقتا ضائعا واصابنى الياس وقررت التوقف . وعندما التقيت بالمطرب « امين سامى » عام ١٩٩٠ وقدمت بالتعاون معه اغنية « امشى » التى شكلت البداية الاولى القوية فى سوق الكاسيت وتوالت الاعمال . واطلق على « البعض » لقب اغلى شاعر غنائى فى مصر .

واعتقد اننى وصلت إلى ما احلم به فى مجالى وهو التميز فيما اقدمه . وبالرغم من ارتفاع سعر اعمالى - بلغة السوق إلا ان هناك اقبالا من المطربين والمطربات على التعامل معى .

واخر اخبارى . اغنية « باقلبى » لحسن الاسمر و « شوقى » لهشام عباس . واغنيتان فى البوم عمرو دياب الجديد « لسه الكلام » بالاضافة إلى انشغالى مع صوت جديد من اكتشافى اسمه « محمد سراج » الذى اقوم بكتابة اغنيات البومه بالكامل

وبالرغم من حالة النشاط فى العمل إلا ان « مصطفى كامل » يعلن من وقت لآخر عن امنيته الحقيقية فى « الاعتزال » ويبرر هذا بمقولة : إن السوق لا يعجبنى وقد اعلن مؤخرا انه يستعد لافتتاح شركة للكمبيوتر « سيكرس » [illegible] توافرت صفة « الاعتراف بالجميل » داخل الوسط الفنى

وائل كافورى: الشائعات تعطل مسيرتى الفنية!



كتبت: إلهام رحيم

.. وائل كافورى.. صوت لبنانى شاب احتضنته مصر واستقبله شبابها بحفاوة وترحاب بعد أن قدم عدداً من الأغنيات الناجحة منها «مين حبيبى أنا».. و«باعترف لك».. و.. «رايح ع الجيش» لكن فى الفترة الأخيرة ترددت أقاويل عن إساءته للفن والفنانين المصريين.

و«للشباب» يرد «وائل» على هذه الاتهامات بقوله: طول عمرى أومن بأن الفن فيه الرقى والسمو والتعرف على المعانى المثالية للأشياء لكنى فوجئت بأن البعض لايعى المعنى الحقيقى للمنافسة. وهى أنها لابد أن تكون شريفة وأساسها جودة الأعمال والتسابق لإسعاد الجمهور؛ ولذلك يتعامل معها على أنها النيل من الغير وتشويه صورته وعطائه وهذا ما حاوله بعض من أضرهم توطد علاقتى بالجمهور المصرى الحبيب. الذى عاملنى كواحد من أبنائه ولم يضع حدودا أمام حبه لى. فسعوا إلى إشاعة مثل هذه الأكاذيب عنى وهى خارج نطاق العقل والمنطق فكيف أوجه إهانة للفن والفنانين المصريين فى كواليس حفلة عامة مقامة فى القاهرة ولماذا؟

هل أريد نسف علاقتى بجمهورى هنا وأنا الذى سعيت اليه؟! والحقيقة أن ترديد مثل هذه الشائعات يضايقنى لأنى أحب أن أسير فى طريق الفن بهدوء لأتفرغ لعطائى وليس لحروب وهمية لن تعود على أحد بفائدة اللهم إلا إهدار الوقت والجهد والإساءة إلى الغناء لذلك أرجو ممن يريد أن يقيّمنى أو يكون له تحفظ على أعمالى أن يواجهنى بما فى نفسه طالما كان ذلك مرتبطا بفنى لأستفيد منه، أما الأساليب الملتوية فأنا لا أجيدها لكنى قادر على مواجهتها إذا أدت إلى أى توتر فى علاقتى بجمهورى فى أى مكان وبخاصة مصر التى أدين لها بالكثير..

داليا: وجدت نفسى فى الأغانى الرومانسية!



.. أنا بحبك انت.. كان ألبوم التعارف بين صوت المطربة «داليا» وجمهورها، ثم جاء ألبوم «مغرمة» توطيدا لصداقتهم بعد أن حاولت فيه تحديد ملامحها الفنية بصورة أكثر وضوحا.

تقول داليا.. على المطرب باستمرار أن يطور أداءه ويستفيد من تجاربه ورغم سنى الصغيرة إلا أن بدايتى الفنية كانت مبكرة للغاية حين شاركت كبار المطربين من هذا الجيل فى دويتوهات استطعت من خلالها اكتشاف إمكاناتى وقدراتى وحاولت بلورة مواطن الجمال فى صوتى فى أجمل صورة لكى أؤكد أننى مطربة ولست مؤدية والحمد لله تحقق لى ما أردت وأصبح لزاما علىَّ أن أضيف لما حققته عن طريق التركيز على المضمون وقيمته حيث تجاوزت مرحلة إبراز صوتى ومن هنا أخترت أعمالا لا تقل مستوى عن تلك التى قدمتها فى.. «أنا بحبك انت» من حيث رقى الكلمة وبساطتها وسلامتها وجمال اللحن وشرقيته وسهولة تيماته وبالتالى تعلق هذه الأعمال بالأذهان سريعا ثم جاء أدائى مؤكدا استفادتى من آراء الناس فى عملى الأول لأننى لاحظت اقترابهم منى فى منطقة الأداء الرومانسى الناعم بلا فلسفة أو تعالٍ مما خلق بيننا صداقة أعتقد أنها سر نجاحى فى التواصل معهم لأنى لا أغنى لهم بل معهم، ومن هنا فإننى حاولت التأكيد على بصمتى الرومانسية المميزة لأنها أبرز سمات صوتى التى سأعمل على إبرازها لأبعد بها عن دائرة مطربات اللون الخفيف لأن ما أطمح إليه أن أعد ضمن قوائم المطربات الثقيلات الوزن فنيا وهذا ما أسعى إليه تدريجيا بالاجتهاد واكتساب الخبرة

كاظم الساهر: مبيعات ألبوماتى لا تتراجع.. وهذا يكفينى



«الغربة» و «أصعب حب» أحدث ألبومين لكاظم الساهر» لكنهما لم يجدا الصدى الجماهيرى المتوقع الذى يتناسب مع جماهيريته.

يقول كاظم أولا أحب التأكيد على أننى لا أرفض فكرة فتور التجاوب الجماهيرى مع بعض أعمالى لأنه لا يوجد من ينكر ورود الفشل فى أجندته إنما ذلك لا يعنى موافقتى على القول بأن هذين الألبومين فشلا وهما للعلم ليسا أحدث اعمالى لكن منتجيهما قاما بحملات دعاية لهما على هذا الأساس وهذا بشكل عام لا ينفى أنهما عملان لى أتحمل مسئوليتهما كاملة أمام جمهورى لكن الأمور لدىَّ لا تقاس بطريقة المقارنة بين نجاح عمل وآخر بل مقاييس النجاح لدىَّ خاصة للغاية فالهرولة وراء ما يرضى القوة الشرائية للكاسيت ليس هدفى الأول نعم لا يوجد فنان يرفض أن تنجح أعماله ويقبل عليها الناس.. وهناك شروط فى الأعمال التى أغنيها لابد أن تتوافر وقياس نجاحى فى الاختيار من عدمه يتمثل فى مدى توافر هذه الشروط التى تتمثل فى رقى الكلمة وثراء اللحن وتنوعه وصدق الأداء فى ترجمة الكلمة واللحن ككتلة مشاعر صادقة يستقبلها الناس بعد أن يشعروا بدفئها وصدقها.

ثم من قال: إن أعمالى تندرج تحت بند الأعمال سريعة الاشتعال التى تشتعل النار فى مبيعاتها فجأة ثم تنطفىء؟ فالحقيقة مخالفة لذلك لأن مبيعاتى تسير بمعدلات مستقرة طويلة الأمد وتبدأ فى التسلل التدريجى لوجدان المستمع لذا لا يقلقنى هدوء المبيعات طالما كانت تتزايد تدريجيا وبمعدلات ثابتة.

إيمان الطوخى: أقاتل لحفر أغنياتى فى أذهان المستمعين!



.. «إيمان الطوخى» واحدة من التلميذات المجتهدات فى مدرسة الغناء العصرى الرصين إلا أنها تبدو غالبا الأقل تواجداً وإنتاجا مما يجعل البعض يعتقد أنها متأخرة قليلاً عن أبناء جيلها. وهى تعلق على ذلك بقولها «أنا من جيل على الحجار ومحمد الحلو ونحن جيل من أبرز سماته الاهتمام الطاغى بالكيف على حساب الكم لأن التواجد لمجرد التواجد لايعنينا والفرقعة طموح مضحك بالنسبة لى لذا لست معنيّة بمطاردة الجمهور بأعمالى حيث أرى أن بحثه وسؤاله عنها يعنى بالنسبة لى الكثير لأنه يعكس أهتماما بإنتاجى. فذاكرة الناس تسقط من حساباتها بسرعة كل ماهو سطحى وغث وأنا أقاتل من أجل حفر اسمى وعملى فى هذه الذاكرة وهذا هو التواجد الحقيقى والنجومية طويلة المدى.

وتصوُّر أن إصدار ألبوم أمر سهل مسألة غير حقيقية نهائيا لأن أى عمل محترم لايستغرق إعداده أقل من عامين أو ثلاثة اعوام وهى الفترة مابين ألبومى «النظرة الأولى» و«ياعيون يامغربانى». ومايجب محاسبتى عليه هو الكيف فهل قدمت يوما مايتنافى مع احترامى لفنى؟ لا أظن وهذا خلق لى رصيداً جماهيريا أعتمد عليه فى فترات ابتعادى [illegible] [illegible] والمضمون الثرى للعمل الذى أعده إضافة كبيرة لى بكل المقاييس.





الخائـ

وبكل حماسة وحزم، قال أحد الضباط:

- مادامت الأدلة المطلوبة قد توافرت، فلا ينبغى أن نمنح ذلك المجرم يوما إضافيا واحدا... دعونا نلقى القبض عليه على الفور.

وهتف آخر:

- إنه يستعد لإتمام واحدة من صفقاته القذرة، بعد ساعات قليلة، ومن الضرورى أن نضع خطة محكمة، للقبض عليه متلبسا، أثناء إتمام الصفقة.

أجابه ضابط يفوقه رتبة:

- إننا هنا لهذا الغرض يارجل.

انهمكوا لساعة أويزيد، فى مناقشة خطتهم المحكمة؛ لإلقاء القبض على تاجر المخدرات الكبير، وراحوا يراجعون التفاصيل، الكبيرة منها والدقيقة، حتى بدا لهم أن الخطة قد اكتملت تماما، فأخرج أحدهم مسدسه، وجذب مشطه فى حماس، قائلا:

- اضبطوا ساعاتكم يارجال... سنبدأ الخطة بعد قليل، و...

قاطعة صوت مألوف، يقول بلهجة صارمة:

- لست أعتقد هذا.

التفت الجميع بحركة واحدة إلى مصدر الصوت، وتطلعوا فى دهشة إلى رئيس الإدارة، الذى وصل دون موعد سابق، وبصحبة رجل وسيم، هادىء الملامح، يحمل على شفتيه ابتسامة بسيطة، لايمكنك تحديد مغزاها بالضبط..

كانت الشمس قد بدأت مرحلة الشروق، وتسلل بعض ضوئها عبر فرجات النافذة، ليرسم خطوطا متناسقة، على وجه ذلك الوسيم، زادت ملامحه غموضا فوق غموضها، وجذبت الانتباه أكثر وأكثر إلى ابتسامته الواثقة الودود، ورئيس الإدارة يكمل بلهجةخاصة، توحى بأن فى الأمر مافيه:

- يبدو أنكم ستضطرون لتعديل خطتكم كلها.

وحتى قبل أن ترتسم الدهشة على وجوههم، كان الوسيم يضيف:

- أو إلغائها على الأرجح.

امتزج الغضب بالدهشة فى وجوههم، وهتف أحدهم مستنكرا:

- ماذا يعنى هذا؟!... إننا نعد للأمر منذ أسبوع كامل، عندما أبلغنا مرشدنا بأمر هذه الصفقة.

تنهد رئيسه، على نحو يوحى بأن المناقشة لن تجدى شيئا، وأشار إلى الوسيم، قائلا:

- العقيد (عماد).. من المخابرات العامة المصرية.

تضاعفت الدهشة فى وجوههم، حتى أزاحت كل المشاعر الأخرى جانبا، وهم يعيدون التحديق فى ضابط المخابرات، الذى اتخذ مجلسه إلى جوارهم، على مائدة الاجتماعات، وبدأ الحديث على الفور، دون مقدمات:

- اسمحوا لى بتقديم اعتذارنا أولا أيها الزملاء، فلقد وصلتنا نفس المعلومات، التى أبلغكم بها مرشدكم، ونحن نعلم مثلكم أن الرجل سيتم [illegible] الثانية، لإلقاء القبض عليه متلبسا، وربما لن تتكرر قط، ولكننا، وعلى الرغم من كل هذا، نطالبكم بإلغاء الفكرة من أساسها.

ثم مال نحوهم، مستطردا فى حزم، وبلهجة توحى بانعدام فرصة المناقشة.

- باختصار.. لاتلقوا القبض على الرجل اليوم.

اتسعت عيونهم بشدة، وتبادلوا نظرة عصبية للغاية، قبل أن يهتف أحدهم:

- ولكن لماذا؟!.. لماذا ينبغى علينا أن نضيع فرصة مثالية كهذه؟!

بدت لهجة رجل المخابرات أكثر حزما وصرامة، وهو يجيب:

- لأن مصلحة الوطن تقتضى هذا.

كان جوابا حاسما، حازما، مختصرا، ألجم ألسنة الجميع، وجعلهم يتبادلون نظرة أخرى صامتة، ويغرقون لحظات فى بحر من السكون، لم يلبث أحدهم أن غادره، متسائلا فى توتر ملحوظ:

- وهل تقتضى مصلحة الوطن أن تدخل صفقة المخدرات هذه البلاد، وتحطم المزيد والمزيد من شبابنا؟!

صمت رجل المخابرات لحظات قليلة، قبل أن يجيب فى حزم صارم:

- كل مايمكننى قوله فى هذا الشأن، هو أن تلك المخدرات لن تؤذى أحدا هذه المرة... هذا وعد.

اخترقت كلماته عقولهم وقلوبهم، وانتزعت الكلمات من حلوقهم وألسنتهم، حتى لقد بدا المشهد لثوان أشبه بصورة فوتوجرافية ثابتة، والجميع يتطلعون إلى رجل المخابرات، الذى بدا وجهه جامدا بلاملامح، بحيث لم يستطع أكثرهم خبرة ومهارة أن يستشف منه السبب الحقيقى لما طلبته المخابرات العامة.

ولم يكن باستطاعة رجل المخابرات أن يخبرهم بالسبب الحقيقى قط..

هذا لأن تاجر المخدرات المنشود، كانت له صفة أخرى، أكثر جرما وخطورة..

لقد كان جاسوسا.

فى زمن الحرب.

منذ أوائل الستينيات، بدأت (مصر) حملة قوية، ضد تجار ومروجى المخدرات، ثم لم تلبث أن نسقت جهودها، مع السلطات اللبنانية والتركية، لتتحول تلك الحملة إلى حرب طاحنة، نجحت فى الحد من الظاهرة، وفى خفض معدلات زراعة وتهريب المخدرات، إلى الحد الأدنى...

ثم اندلعت حرب يونيو ١٩٦٧م، واحتلت إسرائيل سيناء، والجولان..

ومع الاحتلال، تفتق ذهن أحد الذئاب الاسرائيلية عن فكرة شيطانية، تعتمد على زيادة المساحة المزروعة بالحشيش فى سيناء، والسعى لتهريب الإنتاج إلى الدول العربية، وعلى رأسها (مصر) بالطبع، لتحقيق هدفين بضربة واحدة..

إفساد شباب ورجال مصر، وتجنيد كل من يمكن تجنيده فى الوقت ذاته، للعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية.

وهذا ماتحقق مع (سليمان).

و(سليمان سالم سليمان) [illegible] تاجرا [illegible] للبضائع، على ظهور الجمال، ويعمل [illegible] فى سيناء، ولكن الحرب أجبرته على الهجرة إلى القاهرة، حيث عاش فيها حياة فقيرة بائسة للغاية، وبخاصة أنه لم يكن يجيد أية مهنة أخرى، ولم يحاول تعلم أى جديد، مكتفيا بالبكاء والحسرة على الأيام السابقة.. ووسط كل هذه المتاعب، فوجىء (سليمان) ببدوى من معارفه السابقين يزوره فى منزله الصغير للغاية، فاستقبله فى بؤس واضح، وراح يشكو له الفقر والحاجة والعذاب..

واستمع إليه البدوى فى اهتمام، وأبدى تعاطفه التام معه، ثم لم يلبث أن دعاه للسهر معه، فى محاولة لإخراجه من بؤسه وأحزانه..

وكان من الطبيعى أن ينبهر (سليمان) بشدة، بكل ماشاهده وعاشه فى تلك الليلة، فقد كان رفيقه ينفق فى سخاء مستفز، ويشترى كل ماتطيب له الأنفس، من طعام وشراب، وكأنما لديه مورد لاينضب من المال..

وبكل اللهفة، سأل (سليمان) رفيقه عما ينفقه، وعن مصدر الثراء الفاحش، وقد عهده من قبل بسيطا قليل المال، فابتسم البدوى ابتسامة خبيثة، وبدلا من أن يجيب عن أسئلته، طرح عليه سؤالا آخر، فى لهجة ذات مغزى، قائلا:

- قل لى يا (سليمان): ألا ترغب فى الحصول على عمل، يدر عليك دخلا كهذا..

هتف (سليمان) فى لهفة:

- بالتأكيد، ومن يرفض عرضا كهذا!

ثم استدرك فى قلق:

- ولكن أى عمل هذا، الذى يعطى مالا وفيرا على هذا النحو؟!

تلفت البدوى حوله، قبل أن يميل نحوه، ويجيب فى حذر هامس:

- المخدرات.

[illegible] لم يبد أدنى اعتراض، وإنما سأل فى لهفة عما ينبغى أن يفعله، حتى يحظى بهذه الفرصة، وتساءل فى قلق عن المطلوب منه بالضبط، ولكن البدوى



ـــن المزدوج

طمأنه إلى أن الأمر بسيط للغاية، ولن يكلفه مالايطيق..

وفى اليوم التالى مباشرة، سافر الرجلان بوسيلة ما إلى سيناء المحتلة، للحصول على المخدرات، كما أكد البدوى..

وفى (سيناء)، كانت بانتظار سليمان مفاجأة أكثر عنفا، إذ وجد رفيقه يلتقى بضابط المخابرات الإسرائيلى (بن عازر)، الذى استقبلهما بترحاب واضح، وبدأ حديثه معهما على الفور، حول الكمية التى يحتاجان إليها من المخدرات، وكيفية تهريبها إلى مصر..

واستوعب سليمان الموقف فى سرعة، ولم يعد وجود ضابط المخابرات الإسرائيلى يقلقه، بقدر ماأقلقه سؤال واحد، نقله بسرعة إلى لسانه، قائلا:

- وكم تريد، ثمنا لشحنه المخدرات هذه؟!

تراجع (بن عازر) فى مقعده، وأجاب:

- معلومات.

خيُّل للرجل أنه لم يحسن الاستماع جيدا، فمال نحو الإسرائيلى، متسائلا:

- ماذا تقول؟!

وهنا أجابه الإسرائيلى فى وضوح مباشر:

- سنمنحك المخدرات مجانا ياسليمان بشرط أن تمنحنا بالمقابل كل مايمكنك الحصول عليه من المعلومات، عن شعب وجيش واقتصاد (مصر).. هل تناسبك هذه الصفقة؟!

صمت (سليمان) بضع لحظات، درس خلالها الأمر فى رأسه بسرعة، فبدت له الصفقة مربحة للغاية، إذ إنه سيحصل على مخدرات بآلاف الجنيهات، دون أن يدفع قرشا واحدا..

فقط بعض المعلومات..

لذا، فقد هتف بحماس منقطع النظير:

- إنها تناسبنى بالتأكيد.

قضى معه (بن عازر) ساعتين أخريين، شرح له خلالهما نوع المعلومات المطلوبة بالضبط، وكيفية الحصول عليها، ثم ودعه مع تحديد موعد تال للقاء، وترك الرجلين يرحلان بصفقة المخدرات، لتهريبها إلى مصر، وهو يقهقه ضاحكا فى أعماقه، بعد أن ضرب عصفورين بحجر واحد..

دفع المزيد من السموم لشباب وأبناء (مصر)، وفاز بجاسوس جديد فى الوقت ذاته..

أما سليمان فقد نجح فى تهريب المخدرات عبر الحدود، وفى بيعها وتصريفها داخل مصر، فى نفس الوقت الذى راح يجمع فيه كل المعلومات الممكنة، لنقلها إلى الإسرائيليين، دون أن يفكر لحظة واحدة فى أنه قد تحول إلى خائن مزدوج..

خان وطنه بنشر تلك السموم المخدرة بين أبنائه..

وخانه مرة ثانية، عندما قدم معلوماته، ونقلها إلى العدو، فى زمن الحرب..

ولكن تلك المعلومات راقت كثيرا للإسرائيليين، واعتبروها شهادة نجاح للجاسوس الجديد، حتى أنهم أدخلوه دورة تدريبية خاصة، تعلم خلالها أصول التجسس، واستعمال الحبر السرى فى كتابة الرسائل، واستخدام الشفرة، واستقبال وبث الرسائل اللاسلكية، وكيفية جمع المعلومات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وعقد الصداقات مع أصحاب المراكز الحساسة، بغض النظر عن أعمارهم ورتبهم..

وعندما عاد سليمان إلى القاهرة هذه المرة، حاملا صفقة المخدرات الجديدة، كان قد تحول إلى جاسوس محترف تماما، واستبدل شخصيته القديمة بشخصية جديدة تماما، فتخلى عن زيِّه [illegible] الأنيقة، واستأجر [illegible] فى (مصر الجديدة)، وابتاع سيارة من أحدث طراز، وتحول إلى زبون مستديم فى كل أماكن اللهو والعبث الشهيرة.. بل وطلق زوجته البدوية أيضا، ليتزوج بدلا منها حسناء عابثة، التقى بها فى أحد الملاهى الليلية..

وبكل النشاط، راح (سليمان) يمارس عمليه القذرَين بنجاح تام، إذ اتسعت تعاملاته فى ترويج المخدرات، وفى جمع المعلومات والأخبار أيضا، كما تعددت لقاءاته مع (بن عازر)، وراح يرسل باقى المعلومات عبر رسائل بريدية، مكتوبة بالحبر السرى، إلى عنوان للمخابرات الإسرائيلية فى (أثينا)، على نحو منتظم...

ولسوء حظ (سليمان)، أو لمهارة رجال المخابرات العامة المصرية، كان هذا العنوان السرى فى (أثينا) معروفاً لهم، مما ساعدهم على رصد الأمر، وتحديد نوع النشاط السرى، الذى يقوم به الرجل فى القاهرة.

ولأكثر من عامين كاملين، ترك رجال المخابرات (سليمان) يمارس عمله القذر، واعترضوا كل رسائله، لكشف مايرسله من معلومات، وليدسوا عليه مايحلو لهم، دون أن ينتبه، أو يدرك رؤساؤه الإسرائيليون هذا..

أما صفقات المخدرات، فكان الرجال يتركونها تدخل مصر)، ثم يرسلون المعلومات عنها إلى إدارة مكافحة المخدرات، ليتم إحباط عمليات ترويجها أو منعها بقدر الإمكان..

ومن خلال مراجعته لكل الخطابات والمعلومات، التى يرسلها سليمان إلى الإسرائيليين، أدرك رجل المخابرات المصرى (عماد) أنه أمام خائن مزدوج قذر، لايستحق أدنى شفقة أو رحمة، لذا فما إن أصبحت الظروف ملائمة، حتى طلب مقابلة رئيسه، الذى استقبله بابتسامة كبيرة، قائلا:

- إنها قضية (سليمان).. أليس كذلك؟!

أجابة ضابط المخابرات فى اهتمام:

- بلى.. إننى اعتقد أن الوقت قد حان لإنهاء هذه العملية.. المرحلة القادمة بالغة الخطورة، ولاينبغى أن نسمح له بنقل أية أسرار إلى عدونا.

وافقه رئيسه بإيماءة من رأسه، وقال:

- هذا هو القرار، الذى اتخذناه بالإجماع، فى اجتماع الأمس.

ثم مال نحوه، مستطردا فى حزم:

- هيا.. اتخذ كل الإجراءات اللازمة، واختر اللحظة المناسبة، وليوفقنا الله (سبحانه وتعالى)..

وهكذا اجتمع الرجال، ووضعوا خطة الإيقاع بالجاسوس، وقرروا أن يتم إلقاء القبض عليه، أثناء إرسال إحدى خطاباته، التى تحوى المعلومات السرية.

ولكن فجأة، وصلت إلى المخابرات معلومة خاصة، عن طريق أحد عملائها، تقول: إن إدارة مكافحة المخدرات تعد خطة؛ لإلقاء القبض على (سليمان)، خلال أربع وعشرين ساعة..

وكان هذا يعنى أن يسقط الرجل بتهمة الاتجار فى المخدرات وترويجها، وليس بتهمة التجسس لحساب دولة أجنبية معادية، فى زمن الحرب..

والفارق رهيب فى الحالتين..

لذا؛ قد اجتمع الرجال على عجل، وناقشوا الأمر لساعة كاملة، قبل أن يقول رئيسهم فى حزم:

- لايوجد سوى سبيل واحد يارجال.. سنتصل برجال مكافحة المخدرات، ونطالب منهم التغاضى عن إلقاء القبض [illegible] به جاسوسا، لينال الجزاء الذى يستحقه، وليعلم الإسرائيليون أننا كشفنا أمره منذ البداية.. هذا هام للغاية، فى هذه المرحلة..

ولأن هذا ماستقر عليه الجميع، فقد تم إسناد هذه المهمة للعقيد (عماد) الذى يتابع قضية (سليمان) منذ البداية..

وكان ماكان...

ولم يلق رجال مكافحة المخدرات القبض على (سليمان سالم سليمان) فى اليوم التالى، إنما تركوه يدخل صفقة المخدرات الجديدة إلى البلاد، وراقبوه فى دقة، وهو ينقلها إلى عدة مخازن سرية، سجلوا كل مواقعها، وراحوا يراقبونها فى تحفز تام..

ولم يطل بهم الوقت طويلا..

لقد شعر (سليمان) بمزيد من النجاح والثقة، بعدما نجح فى إدخال أكبر شحنة مخدرات إلى البلاد، فأقام حفلا خاصا، احتفالا بهذه المناسبة، فى أحد الملاهى الليلية، أراق فيه الخمر أنهارا، وانفق فيه عن سعة، ثم عاد إلى منزله الفاخر، وقضى شطرا من الليل يكتب خطابا جديدا للمخابرات الإسرائيلية، يحوى كل ماجمعه من أسرار ومعلومات، فى الآونة الأخيرة...

وكانت المعلومات بالغة الخطورة بالفعل هذه المرة..

وإلى أقصى حد..

وعندما استيقظ سليمان ظهر اليوم التالى، كان يشعر بالانتعاش والثقة، حتى إنه ارتدى أفضل ثيابه، وخرج حاملا الخطاب، ليرسله إلى ذلك العنوان فى أثينا..

وعندما بلغ صندوق خطابات فى (مصر القديمة)، إمعانا فى التمويه، وامتدت يده لتلقى فيه ذلك الخطاب، انطلقت أصابع كالفولاذ تقبض على معصمه، مع صوت صارم، يقول:

- لاداعى... نحن سنأخذ هذا الخطاب.

انتفض جسد (سليمان) فى ارتياع، وحاول أن يلقى الخطاب، ولكن صاحب الأصابع الفولاذية تابع:

- العقيد (عماد).. من المخابرات العامة المصرية.. لقد ألقينا القبض بالفعل على المجند (فوزان سليمان حسين)، شقيق زوجتك البدوية السابقة، الذى نجحت فى ضمه إلى عملك القذر، وهذا الخطاب سيحسم أمرك أيضا.

ثم ابتسم فى سخرية، مستطردا:

- وسنرسل نحن تحيتك إلى (بن عازر).

انهار (سليمان) تماما، عند هذه النقطة، وخاصة عندما رأى تلك الصور، التى التقطتها له المخابرات العامة، أثناء لقاءاته مع رجل المخابرات الإسرائيلى (بن عازر)، وصور كل خطاباته السرية، إلى مقر المخابرات الإسرائيلية فى أثينا..

وكان من الطبيعى، والحال هكذا، أن يدلى (سليمان) باعتراف كامل، ذيَّله بتوقيعه، فى حضور وكيل نيابة أمن الدولة..

وأصدرت المحكمة العسكرية فى القاهرة حكمها بإعدام سليمان وشقيق زوجته (فوزان)..

وفى يوم واحد، وقبل أيام قليلة من حرب أكتوبر ١٩٧٣م، تم شنق (سليمان سالم سليمان)، وإعدام (فوزان سليمان حسين) [illegible]

وكانت نهاية مزدوجة لقصة الخائن..

الخائن المزدوج.



أغنية «كامننا»

غناء: محمد فؤاد بالاشتراك مع محمد هنيدى

إعداد:
ناجا منير

كاتش كادر فى الألولوه ؟. كامننا
أحب نادية وأحب لولو ؟. كامننا
ولَه يابتاع الفل
يابو قلب زى الفل
لو النهاردة لفت
بكرة ح تبقى فل
نفسك فى إيه ؟. كامننا
تحلم بإيه ؟. كامننا
سمعنى إيه ؟. كامننا
أنا نفسى القى نفسى واد حبيب وبيه ومعايا فلوس كتير تلاتين تلاف جنيه
واشــــرب أزوزه فى العجوزة مع استاكوزا
إيه وأجيب لى دش
مع الموبايل والحته الكوبيه

يادنيا نفسه يلقى نفسه واد حبيب وبيه ومعاه فلوس كتير ستين تلاف جنيه
يشــرب أزوزه فى العجــوزة مع استــاكوزا إيه واجيب لى دش مع الموبايل والحته الكوبية
يادنيا ليه معانده معانا
عمرك ماجيتى على هوانا
ولما جيتى تصالحينا
عملتى أل مش سمعانا
ولا أقول لك إيه
كاتش كادر فى الألولوه
أحب نادية وأحب لولو
كامننا



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها

ألبوم الشباب الغنائى

أغنية الشهر

شمعة فى مهب الريح!

Candle in the wind

الأغنية التى غناها المطرب الشهير «التون جون» فى وداع ديانا

اعداد/ ناجامنير

Goodbye England`s rose
May you ever grow in our hearts
you were the grace that placed itself
Where lives were torn apart
You called out to our country
And you whispered to those in pain
Now you belong to heaven
And the stars spell out your name
And it seems to me you lived your life
Like a Candle in the wind
Never fading with the sunset
When the rain set in
And your footsteps will always fall here
Along England`s greenest hills
Your candle`s burned out long before
Your legend ever will
Loveliness we`ve lost
These empty days without your smile
This torch we`ll always carry
For our nation`s golden child
And even though we try
The truth brings us to tears
All our words cannot express
The joy you brought us through the years
Goodbye England`s rose
From a country lost without your soul
Who`ll miss the wings of your compassion
More than you`ll ever know

وداعا يازهرة إنجلترا
ستكبرين دائما فى قلوبنا
لقد كنت الهبة التى استقرت
بعيدا لتعيش معذبة
لقد استدعيت لوطننا
وهمست له بألم
الآن أنت فى الجنة
والنجوم ترسم حروف اسمك
يبدولى أنك عشت حياتك
مثل شمعة فى مهب الريح
لن تتلاشى مع المغيب
عندما تتساقط الأمطار
وخطوات قدميك ستظل دائما هنا (باقية)
على أحدث هضبات إنجلترا
لقد اشتعلت شمعتك مبكرا
ولكن أسطورتك باقية إلى الأبد
الجمال الذى فقدناه
هذه الأيام الجــوفــاء بدون ابتسامتك
سنمل دائما هذا المشعل
من أجل ولى عهدنا الذهبى
حتى لو ظننا أننا نتماسك
فالحقيقة تقودنا الى البكاء
كل كلماتنا لاتسطيع التعبير
عن البهجة التى منحتنا إياها طوال هذه السنوات
وداعا يازهرة إنجلترا
من وطن فقد بدون حيويتك
وسيخسر أجنحة شفقتك
أكثر مما تدركين.

مع روائع الستينيات فى الأغنية العربية

أغنية «ضىّ القناديل»

للعندليب الأسمر «عبدالحليم حافظ»

ضى القناديل والشــارع الطويل
فكرنى ياحبيبى بالموعد الجميل
بليالى سهرناها وسهروا القناديل
سهروا ياحبيبى
ياشارع الضباب مشيتك
أنا مــرة بالعــذاب ومــرة بالهنا
مشيتك وحبى يسال على دربى
فى ســواد الليل والطريق وقلبى
تحـــت القنـاديـل يشكى
والضـى العليـل يبكى
حكينا حكينا والدمع فى عنينا
رايح رايح ولاتســال علينا
ياشارع الحنين ضيعنا
...

فــاتتنا السنين أنا وانت سوا
م النسمة الغريبة
وأيامنا القريبة
حنينا واشتـقنا للخطوة الحبيبة
تحت القناديل نشكى
والضىّ العليل يبكى
حكينا حكينا والدمع فى عنينا
رايح رايح ولاتسأل علينا
ضىّ القناديل والشــارع الطويل






لن تصدق ما يمكن أن تربحه من ٥٠٠ دولار فقط!
باقتنائك شهادات الادخار الدولارية
والتى تبدأ فئاتها من ٥٠٠ دولار أمريكى
فإنك تحصل على مزايا عديدة
تنمى مدخراتك بالدولار من خلال العائد المرتفع
الذى يصرف كل ستة أشهر بالإضافة
إلى فرص الفوز التى يقدمها البنك
جائزة مميزة قيمتها ٦٠٠٠٠ دولار
تصرف فى شهرى فبراير وأغسطس من كل عام
١٠٠٠٠ دولار تصرف شهرياً (باقى السحوبات)
يمكن شراء الشهادات من أى فرع لبنك مصر...
والشراء بدون أى عمولة أو مصروفات
والاسترداد فى أى وقت وبدون أى خصم
الدولارية... شهادة جمعت كل المزايا
بنك مصر

رحلة الى دولة عربية لايعرفها أحد

١٠ أيام فى جزر القمر مع البراكين والخفافيش وجوز الهند



التلاميذ يستمعون إلى شرح المدرس فى إحدى المدارس القرآنية

هل تعرف أين تقع جزر القمر الاتحادية الإسلامية؟... هات الأطلس وابحث عن الصفحة الخاصة بشرق أفريقيا جنوب خط الاستواء.... هذه هى كينيا أسفلها مباشرة توجد تنزانيا تليها موزمبيق. وأمام سواحل موزمبيق على المحيط الهندى هناك جزيرة مدغشقر وبينهما عدة نقاط صغيرة... هى جزر القمر

سبب الرحلة كان تغطية الأزمة الانفصالية التى تمر بها الدولة العربية الشقيقة حاليا والتى بدأت فى أغسطس الماضى بطلب غريب من أهالى جزيرة إنجوان بالعودة للسيادة الفرنسية مرة أخرى بعد ٢٣ عاما من الاستقلال.. ولكن قضاء ١٠ أيام فى هذه الدولة كانت فرصة للتعرف على جوانب عديدة من حياة الشعب القمرى الذى هو خليط من العرب والأفارقة والأسيويين، وإن كان جميعهم من المسلمين.

رسالة موروني:

سامح عبدالله

تتكونْ جزر القمر من ٤ جزر أهمها وأكبرها تسمى القمر الكبرى أما الأخريات فهى إنجوان وموهيلى ومايوت. وقد استقلت الجزر الثلاث الأولى عن فرنسا فى عام ١٩٧٥ بينما اختارت مايوت البقاء تحت السيادة الفرنسية ولاتزال فرنسا ترفض إعادتها لجزر القمر. وفى عام ١٩٩٣ انضمت جزر القمر للجامعة العربية لتصبح أحدث عضو انضم الى عائلة العرب لايوجد طيران مباشر من القاهرة وأقصر طريق للوصول الى هناك يمر عبر دُبَىّ فى الإمارات العربية المتحدة.. وبعد ٥ ساعات ونصف من مغادرة دبى تهبط الطائرة فى العاصمة موروني لتبدأ رحلتك الى الدولة الصغيرة التى تدين بوجودها لبركان «كارتيلا» الفتى الذى لولا ثوراته المتوالية وملايين الأطنان من الحمم التى ألقى بها فى مياه المحيط الهندى لما ظهرت جزر القمر الى الوجود ولكانت حتى يومنا هذا صخرة كبيرة ترقد فى قاع المحيط وتعيش بداخلها الأسماك.. وفقا للموروث الشعبى والأساطير المنتشرة هناك فإن اسم «جزر القمر» يرجع لطيور بيضاء كبيرة الحجم كان النبى سليمان قد كلفها بحراسة أعداد من الجن المسجونة بأمره فى هذه الجزر، وكانت هذه الطيور تسمى القمر - تنطق بضم القاف وفتح الميم - ثم تطور نطقها ليصبح القمر بفتح القاف.

أما مولد صالح احمد مسئول الإعلام بوزارة الخارجية فلديه رواية أخرى أقرب للمنطق وهى ان العرب وصلوا لأول مرة بينما كان البدر ساطعا وملقيا بأضوائه على أشجار المانجو ونخيل جوز الهند التى تمتلئ بها الجزيرة وبينما المياه المحيطة بالجزيرة تتلألأ بضياء القمر فكان الاسم.. جزر القمر.

وإذا كان طائر القمر هو الطائر المرتبط بالماضى فى الموروث الشعبى لجزر القمر فإن طائر الخفاش الذى يملأ سماء البلاد بشرقها وغربها هو الطائر الأكثر [illegible] الجدد على الجزيرة فى [illegible] كالخفافيش المصرية [illegible] الحجم التى



حان وقت قطف جوز الهند

تسكن الجبال والمبانى المهجورة وتظهر فى الليل أحيانا، وجسمه فى حجم الدجاجة تقريبا وجناحاه أثناء الطيران كجناحى الأوزة حين تبسطهما.. والغريب فى أمر الخفاش القمرى ان يطير خلال ساعات النهار ضاربا بعرض الحائط ماسبق وأكده مدرس الأحياء فى مدرستى الاعدادية من أن الخفاش حيوان ليلى لايمارس نشاطاته إلا بعد غروب الشمس..

وخلال الأيام التى قضيتها فى فندق «ليزاركاد» فى قلب العاصمة موروني صادقت الخفافيش وكان شاغلى الأكبر فى المساء هو مراقبة الأعداد الضخمة منها التى تأتى كل يوم وكل ساعة وكل لحظة لتأكل من شجرة المانجو الضخمة التى يطل عليها شباك غرفتى.. وكان السؤال الذى يتردد دائما فى ذهنى هو كيف يعرف هذا الكائن الحى بمكان [illegible]

هو حيوان أعمى لا يرى؟ سبحان الخالق العظيم.

الطريقة التى يتناول بها الخفاش طعامه طريفة للغاية فهو يقترب من الشجرة باسطا رجليه كالصقر المنقض على فريسته ولكنه بدلا من الإمساك بالفريسة يمسك بالفرع المجاور للثمرة التى ينوى التهامها ويلقى بجسده لأسفل مثل لاعبى الأكروبات المعلقين من أرجلهم فى الهواء. وكلما أراد الخفاش قضمة من الثمرة ارتفع اليها بجذعه ثم يعود لوضع الأكروبات مرة أخرى ليمضغ ويبلع ويعود لقضمه أخرى وتتوالى القضمات وتتوالى الحركات البهلوانية.

والخفاش حيوان «صاحب مزاج» فى الأكل فإن التقى بثمرة لم تعجبه ألقى بها على الفور الى الأرض وانتقل لأخرى وربما لثالثة حتى يرضى ويقبل. ولذلك فمن الطبيعى أن تجد صباح كل يوم عشرات من ثمار المانجو الملقاة على الأرض والتى لم تقبل بها خفافيش الليلة الماضية كطعام وانتقلت لغيرها بعد أن تناولت منها القضمة الأولى.

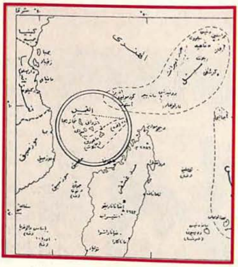
وللخفافيش أصوات أقرب وصف لها هو «ستسته» وتتحول تلك الستسته الى صرخات حادة قرابة الفجر تماما. ويرجع الفضل فى إطلاعى على أصوات الخفافيش قبل الفجر لحيوان اخر من الزواحف صغير الحجم ويطلق عليه أهالى جزر القمر اسم «الكافير». فقد فرض هذا الكافير نفسه علىّ ضيفا ثقيلا فى البداية ولكن صوته غير المألوف أيقظنى [illegible] بعد رحلة استمرت ١٤ ساعة بدأت فى السادسة والربع مساء، وانتهت فى الثامنة من صباح اليوم التالى مرورا بدولة الإمارات العربية للترانزيت.

فى المرات الأولى كنت أظن أن الصوت قادم من الحجرات المجاورة أو ربما صادر عن صنابير المياه أو الأثاث الخشبى الذى يتمدد وينكمش مصدرا أصواتا معروفة، وربما كانت رغبتى العميقة فى النوم هى التى تدفعنى فى هذا الاتجاه من التفكير، ولكن بعد ثلاث مرات أيقنت أن الصوت المتكرر ليس أضغاث أحلام وإنما حقيقة واقعة يجب التعامل معها بجدية أكثر .. بحثت فى أرجاء الغرفة ولم أجد شيئا فاستعنت بحارس الأمن الذى جال ببصره قليلا فى سقف الغرفة وتحت الأثاث وخلف الستائر ثم أحضر عصا طويلا وطلب منى أن أبقى فى أحد الأركان وبعد مطاردات وكر وفر جاء إلىّ بالجانى قابضا على رقبته بإصبعيه السبابة والإبهام وعرفنى به قائلا : كافير، فإذا به «برص» أو ما شابه ذلك من الزواحف صغيرة الحجم.

هل هذا الكافير سام ؟ لم يفهم الحارس سؤالى ولم أفهم ما قاله باللغة القمرية.

هل هناك أخرون داخل الحجرة؟ .. لم أتلق إجابة شافية وبالتالى لم أستطع النوم فقمت الى النافذة جالسا حتى الصباح لأشاهد الخفافيش تصرخ فوق شجرة المانجو الضخمة معلنة بزوغ فجر جديد.

القمريون مثل أهالى القرى المصرية والعربية [illegible] التفاخر [illegible] هذه الصفة بوضوح فى حفلات الزفاف الكبرى والتى هى شرط أساسى لمن





أراد أن تكون له مكانة فى قريته .. تقام هذه الحفلات فى الساحة الرئيسية للقرية والدعوة عامة لكل من يريد الحضور.

يبدأ الحفل بدخول الآلاف الى الخيمة المنصوبة والتى تحيط بها لافتات كتبت عليها آيات قرآنية ليأخذوا أماكنهم فى القسم المخصص لهم والذى يواجه المسرح الصغير المعد لإلقاء الكلمات المعتادة بمناسبة الحدث السعيد أما الحاضرون من أصحاب المكانة الرفيعة فى القرية أو الدولة فيخصص لهم مكان خاص فى مواجهة باقى الحضور وأمام المسرح وذلك للتأكد من أن جميع أهالى القرية قد شاهدوا الشخصيات الهامة التى حضرت الحفل، أولى فقرات الحفل هو تلاوة بعض من آيات الذكر الحكيم يعقبه إلقاء لبعض القصائد الدينية باللغة العربية ثم خطبة دينية باللغة القمرية للحديث عن فضائل الزواج والمبادئ التى تقوم عليها العلاقة الزوجية وأخيرا يقدم التمر مع القهوة للمدعوين .. وبعد توزيع أكياس من النايلون تحتوى على بعض المخبوزات وعلب المرطبات على المدعوين يقوم العريس وأصدقاؤه بأداء رقصة قريبة الشبه برقصة العارضة الحجازية المعروفة فى السعودية مع استبدال السيوف بالعصى القمرية ثم يتفرق الجميع على أمل اللقاء فى حفل آخر قريبا.

أول نتيجة اجتماعية لإقامة هذا الحفل الكبير هى ضم العريس لقائمة ذوى المكانة فى قريته وبالتالى فقد أصبح من حقه الجلوس فى الصفوف الأولى فى المسجد أثناء صلاة الجمعة ومن الطبيعى أن يتم استشارته فى القضايا العامة التى تهم القرية أو أهلها. وبدون هذا الحفل لم يكن من الممكن أبدا إدراج العريس فى قائمة ذوى المكانة حتى ولو كان من أصحاب الأملاك أو حاصلا على شهادات دراسية رفيعة المستوى أو يشغل منصبا مهما فى الدولة .. ولو تجرأ أحد ممن لم يقيموا هذا الحفل وجلس فى الصفوف الأولى أثناء صلاة الجمعة فإن جزاءه سيكون غرامة مالية كبيرة يدفعها لصالح المسجد أوالقرية

ولهذه القواعد الصارمة إستثناء واحد هو الانتماء للعروبة .. فالعربى المقيم فى جزر القمر أو الزائر لها يجلس فى الصفوف الأولى دائما ودون استئذان، بل ويحرص أهالى البلد على إفساح الأماكن له تشرفا بجلوسه الى جوارهم.. والسبب كما هو واضح مرتبط بلغة القرآن.. التى يتحدثها العربى والتى ترفعه درجات فوق المتحدثين بلغة أخرى حتى ولو كانوا من أهالى البلاد.. ولذلك لم يكن غريبا أن يكون مجلسى فى حفل الزواج فى الصف الأول لمقاعد الخاصة وبجوار رئيس هيئة العلماء الذي هو بمثابة المفتى هناك.. وفى إطار التفاخر على عباد الله الذين حضروا الحفل قام رئيس هيئة العلماء ليعلن فى الميكروفون أمام ٤ الاف مدعو على الأقل أن «رئيس تحرير الأهرام» يحضر الحفل وينوى الكتابة عنه فى الصحف المصرية. ورغم أن الرجل يعلم أن منصبى الحقيقى هو نائب رئيس القسم الدبلوماسى ، ورغم إننى صححت له الأمر فى حينه بإشارات واضحة لا تقبل الشك فقد أصر على المضى قدما حتى لا يلحق الضرر بهيبة العريس إذا ما عاد ليقول إن الحاضر ليس رئيس التحرير. واستمر الرجل فى كلمته ليوضح ما هو الأهرام لمن لا يعرف. فهو الجريدة الأولى فى العالم العربى وتقابل اللوموند الفرنسية والتايمز البريطانية وقراؤه منتشرون فى كافة أنحاء العالم.. الخ الخ الخ. حتى يزيد من شعور الحضور بأهمية الشخصية التى أتت من القاهرة لحضور الحفل ولكى تكتب عنه فى الصحف المصرية وانتهى الحفل وعاتبته ولكنه ضحك وتعامل مع الحدث وكأن الأمر طبيعى معتاد..

جزر القمر دولة سوداء اللون. وأنا هنا لا أعنى البشر وانتماءاتهم الأفريقية وإنما أتحدث عن الأرض والتربة التى تدين بوجودها للبركان العظيم القابع على ارتفاع ٢٥٠٠ متر فوق سطح الأرض . ويعد بركان جزر القمر من البراكين المهمة جيولوجيا فى وقتنا هذا لأنه من البراكين النشيطة التى تقذف بالحمم بين حين وآخر لتلحق الدمار وتنشر الرخاء فى آن واحد. وكان آخر نشاطاته القوية فى عام ١٩٧٧. وإذا كان الدمار يأتى من الحديد المصهور المتدفق بقوة فوق المنازل والممتلكات فإن الرخاء يتلو ذلك بعد أن تجف الحمم وتتحول الى تربة غنية بكل المعادن والأملاح اللازمة للزراعة.

ويعد الانتشار الكبير لأشجار الفاكهة فى كافة بقاع جزر القمر نتيجة طبيعية للتربة الغنية التى تتمتع بها البلاد والمستمدة من بركان كارتيلا. ولكى تعرف أهمية هذه التربة وهذا البركان فى حياة القمريين يكفى أن تعلم أن شعب جزر القمر بأكمله لم يقبض مرتباته منذ ١٠ شهور وحتى الآن نظرا للحالة الاقتصادية السيئة التى تمر بها البلاد.. ولولا الكمية اللانهائية من أشجار المانجو وجوز الهند والموز والأناناس المنتشرة فى ربوع البلاد لمات الشعب جوعا وهو ينتظر المرتب الموعود.

فى جزر القمر سفارات لثلاث دول أجنبية فقط لاغير هى فرنسا والصين والجماهيرية الليبية، أم باقى دول العالم بما فى ذلك الدول العربية فلا يوجد لها تمثيل دبلوماسى مقيم وإنما تكل الأمر لإحدى سفاراتها فى البلاد القريبة من جزر القمر. وإنطلاقا من هذا فإن سفير مصر المقيم فى تنزانيا هو ذاته السفير المعتمد لدى جزر القمر. ويتولى من مقر إقامته فى دار السلام متابعة الأحوال فى موروني ويتوجه إليها إذا ما تطلب الأمر فى زيارات عمل سريعة ثم يعود الى تنزانيا مرة أخرى .

أما الجالية المصرية المقيمة هناك فتتكون من شخصين إثنين فقط لاغير الأول هو سمير الأزهرى المحامى والذى أوفدته الحكومة المصرية فى إطار برنامج لمساعدة الدول الأفريقية ليعمل مستشارا فى وزارة العدل القمرية والثانى هو الرائد سامح عبد الله (شخص آخر خلاف كاتب هذه السطور) رئيس مباحث الساحل سابقا والموفد من قبل الحكومة المصرية للعمل كمستشار فى وزارة الداخلية.

بعد ساعتين من وصولي لمورونى كان سمير الأزهرى يدق باب غرفتى ليرحب بوصولى وليعرض المساعدة فى ترتيب اللقاءات الصحفية، وبعد أربع ساعات كان ثلاثتنا فى سيارة واحدة متوجهين لمقر السفارة الليبية (أو المكتب الشعبى الليبى كما يطلق عليه الإخوة فى الجماهيرية العظمى) لحضور الاحتفال المقام فى ذكرى قيام ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية . هناك إكتشفت بالفعل أن مصر ليست فى حاجة لسفير مقيم فى جزر القمر لأن علاقات سمير الأزهرى بالوزراء وكبار المسئولين هناك تغنى عن وجود سفارة تكلف ميزانية الحكومة مبالغ طائلة سنويا.. جميع الوزراء يعرفونه بالاسم وهو يعرفهم بالاسم والسن والخلفية السياسية ولديه تصورات عن مستقبل بعضهم حتى إنه عرفنى بأحدهم باعتباره وزيرا حاليا ورئيس الوزراء القادم وكان رد الوزير هو «دعواتك ياسمير».

الهدف من زيارتى كما أوضحت من قبل كان تغطية الأحداث الانفصالية التى [illegible]

من الضرورى الاستماع لوجهات النظر المختلفة حول هذه القضية، وهو ما استلزم ضرورة السفر لجزيرة أنجوان الانفصالية للقاء قادة الانفصال.

المسافة بين الجزيرتين ٢٠٠ كيلو متر تقريبا وتقطعها الطائرة الوحيدة العاملة على الخط والتى تسع ١٧ راكبا فى نصف ساعة أما باقى الطائرات فقد تم استبعادها من الخدمة بعد أن أثبتت اللجان الفنية عدم صلاحيتها للعمل فى نقل الركاب.. ومثل عربات الميكروباص التى تجوب شوارع القاهرة ذهابا وإيابا تبدأ الطائرة رحلاتها كل صباح من العاصمة الى أنجوان ثم تعود الى العاصمة مرة أخرى لتقلع بعد قليل الى الجزيرة الثالثة التى تسمى موهيلى ومنها للعاصمة لتبدأ جولاتها من جديد وبنفس الترتيب السابق.

الرحلة من العاصمة الى أنجوان مرت بسلام ولولا طنين المحركات الذى أصابنى وباقى الركاب ببعض الصداع لكانت رحلة هادئة هانئة لايعكر صفوها شىء.. ولكن رحلة العودة فى اليوم التالى لم تكن كذلك فقد فوجئت وباقى الركاب بقائد الطائرة يطلب منا الهبوط من الطائرة بعد أن اتخذنا مقاعدنا وربطنا الأحزمة لأن الموتور ساخن ويرفض العمل.. وبعد أن هبطنا من الطائرة فوجئنا بطلب غريب من القائد وهو مساعدته فى دفع الطائرة باليد حتى تستقبل محركاتها اتجاه الرياح فتبرد سريعا ونبدأ الرحلة. ورغم الضحكات التى تعالت من ركاب الطائرة لهذه الطلب غير المألوف فقد اندفع بعضنا لتلبية رغبته ومعهم بعض عمال المطار بينما فضلت التقاط الصور لهذا المشهد الطريف.

فى اليوم التالى كان موعدى مع السيد أبو بكر جمل الليل وزير الدولة للشئون الخارجية الذى تكرم ودعانى لتناول العشاء فى منزله العامر فى مساء اليوم نفسه وسط طائفة من رجالات الدولة والمجتمع لأتعرف للمرة الأولى على الأكل القمرى وآداب تناوله.

وفقا لتقاليد المجتمع القمرى فإن الجزء الخلفى من الشاة وبخاصة الذيل يقدم للضيف كدليل على أن اللحم المطبوخ هو من شاة نحرت خصيصا لقدومه وليس من اللحم المبيع فى الأسواق والمتاجر. ولكنى لم أكن أعرف هذه التقاليد ولذلك فقد فضلت قطعة أخرى خلاف المخصصة للضيف حين قام المضيف بتقديم صحن اللحم الىّ . وانتظرت أن ينقل المضيف طبق اللحم الى ضيف آخر ولكنه أبقاه بجوارى دون أن أعرف السبب إلى أن نبهنى جارى للتقليد القمرى فنقلت الذيل سريعا للصحن الخاص بى ليبدأ على الفور دوران اللحم على باقى الضيوف وبجانب لحم الضأن والأرز يقدم القمريون لضيوفهم السمك والموز المشوى. والأخير يعد طبقا أساسيا على موائد القمريين وبديلا عن الخبز فى أحيان كثيرة. والموز المستخدم هنا هو الموز الأخضر الذى لم ينضج بعد أما الموز الناضج فيستخدم كفاكهة كما هو الحال فى كافة بلاد العالم. أيضا يقدم القمريون لضيوفهم طبق المانياك وهو عبارة عن جذور نشوية تقدم مشوية، أما الحلو فيتكون من ثمار الكونو كونو وهى ثمار خضراء مستديرة يطلق عليها بائعو الفاكهة فى [illegible] تقدم [illegible] الوليمة.



مراسل الشباب وسط الأعيان فى أحد حفلات الزفاف

مذكرات الغزال الأسمر (١)

كنت طفلا مدللا لأس

لعب الزمالك ب
الدوليين فكان

إعداد:
سماح منصور



يقول كابتن مصر والزمالك إسماعيل يوسف:

أنا من مواليد حى إمبابة بالقاهرة فى ٦٤/٦/٢٨، وكان ترتيبى الأصغر بين إخوتى، فأكبر إخوتى كان اسمه محمد، وتوفى الى رحمة الله ويليه أخى سيد لاعب نادى الترسانة السابق وهو من مواليد سنه ١٩٥٦..

ويليه أخى إبراهيم يوسف مواليد سنه ١٩٥٩..

ثم أنا.. كما أن لنا أختا كبرى وهى الأخت الوحيدة.

عشت مع أسرتى حياة مستقرة وهادئة يسودها الحب والتفاهم.. وكان والدنا يحرص دائما على جمع شملنا والتغلب على مشاكلنا البسيطة..

والحمد لله فقد كنا جميعا متفوقين فى دراستنا فلم نسبب أى مشاكل للأسرة.. ولأننى كنت أصغر إخوتى، فقد حظيت بحب ورعاية كل أفراد الأسرة.. بل إننى كنت طفلا مدللا إلى حد كبير، فلم يحاول أحد أن يمنعنى من ممارسة الرياضة التى يحبونها ويرغبون فى ممارستها جميعا.. لذا تفتحت عينى على حب كرة القدم خاصة وإن والدى كان يعشق هذه اللعبة.. وكان لهذا أثر كبير فى حياتى أنا وإخوتى فقد نشأنا جميعا على حب الكرة، وكانت لدينا جميعا الرغبة فى ممارستها.. كما أن ممارسة شقيقى إبراهيم وسيد يوسف للكرة جعلنى أتعلق بها أكثر وأتمنى أن ألعبها .

وقد بدأت لعب الكرة فى الشارع فكنت ألعب بالكرة الشراب» مع الأصدقاء.. كما مارستها فى المدرسة مع زملائى..

وفى التاسعة من عمرى كنت مرتبطا بشقيقى إبراهيم يوسف جدا.. وكان لهذا الارتباط أكبر الأثر فى حياتى فيما بعد.. ففى هذه السن كنت ألازم شقيقى إبراهيم فى كل مكان يذهب إليه، وكنت أحرص على حضور كل مبارياته وكنت أذهب معه للنادى وأجلس فى المدرجات لأشجع نادى الزمالك، واستمر الوضع هكذا حتى بلغت سن الرابعة عشرة فقد علمت أن نادى الزمالك سوف يجرى اختبارات لاختيار لاعبين ناشئين، فتقدمت الى هذه الاختبارات وذهبت إلى النادى دون علم أخى إبراهيم واستمرت الاختبارات التى كان يجريها لنا الكابتن بدر حداد طوال اليوم والحمد لله فقد نجحت فى الاختبارات وانضممت إلى الفريق، ولم يعلم الكابتن بدر حداد بأننى شقيق إبراهيم يوسف إلا بعد أسبوع من انضمامى إلى الفريق [illegible] (١٨) سنة.. وكان من بين زملائى فى هذا الفريق أحمد رمزى وأشرف قاسم وبدأت أتدرب جيدا.. وأواظب على التمرينات ولعبت عدة مباريات ودية

وكانت سعادتى كبيرة جدا بأننى بدأت أضع قدمى على أول الطريق، وأحقق الأمنية التى كنت أحلم بها كما كانت أسرتى سعيدة بذلك أيضا لكن سعادتنا لم تدم طويلا..

ففى سن الخامسة عشرة توفى أخى الأكبر محمد وكان ذلك عام (١٩٧٨).. وكانت صدمة عنيفة جدا هزت كيانى كله وهزت أسرتى بالكامل.. وكان نتيجتها توقفى عن الذهاب للنادى لمدة عامين تقريبا.. ولم أتصور وقتها أن أعود إلى ممارسة كرة القدم مرة أخرى.. لكن أفراد أسرتى كان لهم رأى آخر.. فقد كانوا جميعا مصرين على أن أواصل اللعب.. وذكَّرونى بحب أخى محمد رحمه الله لكرة القدم ورغبته الشديدة فى أن أواصل مابدأته فيها وبخاصة وأنه كان سعيدا بانضمامى إلى أشبال الزمالك، وكان يشجعنى جدا..

وبالفعل عدت بإصرار غريب وكان يقودنا فى الفريق الكابتن محمد توفيق والكابتن حماده شرقاوى.

وكان عمرى فى هذا الوقت ١٨ سنة.. ويبدو أننى أديت هذا الموسم بشكل جيد.. ففى العام التالى صعدت للدرجة الأولى وكان يدربنا الكابتن حسن شحاته.. وحصلنا معه فى هذا العام على بطولة الجمهورية.. وكان مركزى فى الملعب حتى ذلك الحين هو نفس مركز أخى إبراهيم - «ليبرو» - ولم أكن ألعب فى وسط الملعب

وقد سبب لى ذلك مشكلة فى بداية الأمر.. فقد بدأ الجمهور فى المقارنة بينى وبين أخى إبراهيم.. وكانت هذه المقارنة غير عادلة.. فقد كان إبراهيم وقتها أحسن لاعب فى مصر وأفريقيا.. أما أنا فكنت فى بداية طريقى وقد تأثرت بهذه المقارنة فى البداية، لكننى لم أترك نفسى فريسة للإحباط، بل كنت أبذل قصارى جهدى لأرفع من مستواى فى كل مباراة وقد كان هذا واضحا جدا فى حرصى على أداء التدريبات والانتظام مع الفريق.. إلى أن انضممت إلى الفريق الأول.. وكانت أول مباراة ألعبها معه هى مباراة الترسانة يوم ١٩٨٤/٦/٢٨.. وكانت لهذه المباراة ذكرى خاصة.. فقد وافق يوم هذه المباراة يوم عيد ميلادى ولم أخبر أحدا فى الفريق بذلك ولعبت من أول المباراة.. والحمد لله فقد فاز الزمالك فى المباراة ٢/صفر وتم اختيارى كأحسن لاعب فى [illegible] وأنا أعتبر هذه المباراة هى بدايتى الحقيقية مع الزمالك.. ثم لعبت مباراة الأهلى.

وفى نفس العام حصلنا على الدورى العام وكأس إفريقيا.. والحمد لله فقد كانت بداية طيبة وأذكر وقتها أن الظروف ساعدتنى كثيرا على البقاء ضمن صفوف الفريق الأول واستمرار إسناد المباريات لى فقد غاب عن الفريق لاعبو الزمالك الدوليون الذين كانوا مع المنتخب فى لوس أنجلوس وكان عددهم حوالى ستة لاعبين، فاضطر الفريق لاستكمال الدورى بدونهم مما أعطانى أنا وأحمد رمزى وأشرف قاسم فرصة كبيرة لإثبات وجودنا بالفريق وبعد انتهاء هذا الموسم، عاد الجمهور مرة أخرى للمقارنة بينى وبين إبراهيم وقال الكثيرون إن



وهنا يستمع إلى تعليمات مدرب الزمالك



صفحات من مذكرات نجم مصر والزمالك إسماعيل يوسف

تنشر مجلة الشباب ابتداء من هذا العدد صفحات من مذكرات النجم الكبير إسماعيل يوسف كابتن فريق الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم لسنوات طويلة..

فماذا يقول الغزال الأسمر فى أولى حلقات [illegible]

...ـرة تعشق كرة القدم!


إسماعيل يوسف بين لاعبى نادى الزمالك فى لقطة للفريق برومانيا

...ـدون اللاعبين ...ـت فرصة عمرى

إسماعيل دخل الملعب بالواسطة ورغم صغر سنى إلا أن ثقتى فى نفسى وإمكاناتى الفنية كانت كبيرة جداً كما أن شقيقى إبراهيم وسيد وقفا إلى جوارى وساعدانى على تخطى هذه الأزمة لكننى تأثرت بهذه المقارنة بشدة.. وقد بدا هذا واضحا مع بداية موسم(٨٥) فكانت صورتى مهزوزة، ومستواى مذبذبا فكنت ألعب مباراة جيدة والأخرى سيئة، وظللت على هذه الحال موسما كاملا.. الى أن جاء موسم ٨٦.. فقد تعاقد الزمالك مع«مستر باركر» ليتولى تدريب الفريق.. وبعد أن شاهدنى المدرب الاجنبى الجديد قرر أن يضعنى فى مركز الليبرو مرة أخرى.. فقد كان لاعبو هذا المركز مثل إبراهيم يوسف وأشرف قاسم يعانون من الإصابة وقال لى باركر إنه يحتاجنى كثيراً فى هذا المركز لحين شفائهم.. وبالفعل لعبت فى هذا المركز والحمد لله وفقت وحصلت فى هذا العام على بطولة أفريقيا... وكانت فاتحة خير بالنسبة لى.. وكانت ثانى بطولة أفريقية أشارك فيها ومنذ ذلك الحين بدأ الجمهور يعرفنى ويشجعنى وكان معى فى هذه الفترة أشرف قاسم وأحمد رمزى وأيمن يونس ومجدى طلبة وحمادة عبد اللطيف وهانى عبادة وأيمن طاهر.. وكان طموحنا كبيرا.. فقد كنا جميعا صغارا ونريد إثبات ذاتنا.

وفى موسم ٨٧ أتم الله شفاء شقيقى إبراهيم من إصابته، وعاد للفريق ...

الملعب.. وكان الجهاز الفنى وقتها يضم إلى جانب مستر باركر.. الكابتن عصام بهيج والكابتن فاروق جعفر.

وقد جمعتنى بأخى إبراهيم مباريات عديدة وكانت أول مباراة لى معه بين الزمالك وفريق ميونخ وانتهت المباراة لصالحنا ٢ - ... وقبل نهاية المباراة بربع الساعة دخلت الملعب ومررت حوالى خمس كرات بينى وبين إبراهيم فنلنا استحسان الجمهور وتشجيعه وكنت أتمنى أن استمر مع إبراهيم لأطول فترة ممكنة حتى أستفيد من خبراته في الملعب من ناحية ومن ناحية أخرى.. بل وبصراحة فقد كان وجودى الى جواره فى المباريات يمنحنى مزيدا من الثقة ويدفعنى إلى بذل المزيد من الجهد وفى سنة(٨٧) حدثت طفرة كبيرة فى حياتى الكروية فقد انضممت للمنتخب وأصبحت ألعب فى مركزى الأساسى فى وسط الملعب فعلى الرغم من أننى كنت أجيد فى مركز الليبرو إلا أنه لم يكن المركز المفضل بالنسبة لى أبدا.. ومع

> **قارن الجمهور بينى وبين ابراهيم يوسف فأصابنى الاحباط!**

فريق الزمالك على أربع بطولات هى الدورى العام وكأس مصر، وكأس البطولة الأفرو آسيوية وبطولة دورة الاستقلال.

ومن الأشياء الجميلة التى حملتها لى سنة ٨٧ أيضا حصولى على لقب أحسن لاعب فى استفتاء كل الجرائد وكان هذا الخبر مصدر سعادة كبيرة لى

كما اعتبرت حصولى على هذا اللقب بمثابة نقلة كبيرة فى حياتى وبخاصة أنى قد فزت به عقب مشاركتى مع المنتخب القومى فى بطولة الأردن وحصولنا على المركز الثالث .... وكان زملائى فى الفريق وقتها علاء ميهوب وحسام حسن وأحمد رمزى وهشام


وهنا أشرف قاسم زميله فى الملاعب منذ الصغر

عبدالرسول.

وقد تعاقب على المنتخب العديد من المدربين منهم الكابتن شحته ومايكل سميث والكابتن هانى مصطفى والكابتن فؤاد صدقى .. وبعدهم جاء الكابتن الجوهرى الذى أعتز جدا بالفترة التى لعبتها تحت قيادته..

ومن أكثر المدربين الذين أثرو فىّ الكابتن شحته رحمه الله.. فقد منحنى الثقة فى نفسى وصقل موهبتى بنصائحه، فقد عرفنى بمهام مركزى جيدا... وكيفية التغلب على خصومى.. وأذكر جيدا أنه كان يدربنى على قطع الكرة من أربعة لاعبين منهم طاهر أبو زيد وشوقى غريب وعماد ...

المنتخب شاركت فى البطولة الأفروآسيوية وأخذت الميدالية الذهبية فى دورة الألعاب وكان الحظ حليفى فى هذه المباريات.. فقد لعبت كل المباريات نتيجة لإصابة شوقى غريب فى بداية المباراة الأولى وعاد لمصر لإجراء عملية جراحية ومنذ ذلك الحين.. وعلى مدى عشر سنوات تالية، كنت لاعبا أساسيا مع المنتخب فى كل المباريات

بفضل الله تعالى ... وبفضل اجتهادى وإصرارى.

وأنا أعتبر أن سنة ١٩٨٧ هى أجمل سنة فى حياتى.

فهذه السنة تحمل لى العديد من الانتصارات، فقد اخترت ...

بنفسى وشعرت أننى يمكننى قطع الكرة بسهولة إذا قابلنى أكثر من خصم... والكابتن شحته صاحب فضل كبير علىّ ومايكل سميث أيضا فقد تنبأ لى بعد البطولة الأفريقية بالمغرب سنة ٨٨ أننى سأكون أحسن لاعب فى مصر إذا زاد تركيزى فى التدريب والحمد لله .. فبعد ثلاثة شهور من رحيله تحققت نبوءته..... وفزت بلقب أحسن لاعب فى مصر.

أما المرحلة الثانية من حياتى فكانت مع الكابتن محمود الجوهرى..

فقد ترك الجوهرى بصمة واضحة على طريقة أدائى وكانت معاملته لنا معاملة جديدة تماما لم نعهدها مع أحد من قبل فلم تكن علاقته بنا مجرد علاقة مدرب بلاعبين، بل كانت علاقة أب بأبنائه.

وفى هذه السنة التى تولى فيها الجوهرى قيادة المنتخب للمرة الأولى وهى سنة ٨٨ كانت هناك موجة تعصب شديدة بين جماهير الأهلى والزمالك.. فكان كل جمهور متعصبا تماما لفريقه.. ولكن الجوهرى تغلب على هذه المشكلة واستطاع أن يجمع شملنا ويجمعنا فى بوتقة المنتخب...

وأنا أعتقد أن الحب الذى ربطنا بالجوهرى هو الذى قادنا إلى كأس العالم بعد غياب طويل

فقد قضى الجوهرى على التعصب وجعل من لاعبى فريقى الأهلى والزمالك أصدقاء وكان كل منا يزور صديقه فى ناديه، وسط ترحيب الجمهور واللاعبين وحدثت طفرة كبيرة فى علاقة اللاعبين وبدأ تفكير الناس يتغير وأصبح تشجيع المنتخب هو اهتمامهم الأول والأخير..

وبدأ الجوهرى يعلمنا كيف نصل لكأس العالم وأجمل ما فى سياسة الجوهرى هو تثبيت لاعبى الفريق.. فقد كنا نعرف مقدما من سيلعب المباراة.. وهذا شىء مهم جدا لاستقرار اللاعب..

وطوال هذه السنوات كان أحمد رمزى هو الصديق المقرب لى سواء فى النادى أو المنتخب فقد بدأنا معا فى فريق الأشبال عام (٧٩) حتى إننا فى المعسكرات كنا ننزل فى غرفة واحدة.. وكان معى أيضا أشرف قاسم.

ولكن باعدت بيننا فى الملعب فترة إصابته التى استمرت لمدة سنة لكن صداقتنا لم تنقطع طوال هذه المدة..

وأذكر أيضا أن الكابتن الجوهرى كان يجلس معنا كثيرا ليستمع الى مشاكلنا الخاصة ويشاركنا التفكير فيها وكنا جميعا - من شدة حبنا له - نطلعه على أسرارنا الخاصة..

وسارت حياتى الكروية مستقرة وهادئة حتى يوم ٨٩/١/٦ ففى هذا اليوم.. وقعت لى أخطر حادثة فى حياتى!



لاعبون ... فوق الخيول !

تحقيق: سحر الأبيض - نيفين عمارة:

● بدأ الاتحاد المصرى لرياضة "البولو" الاستعداد لتكوين منتخب قومى للعبة لكى يشارك فى أوليمبيات عام ٢٠٠٤ ، وقام الفريق القومى الهندى للبولو بأداء عدة مباريات مع بعض الفرق المصرية بهدف تقييم مستوى اللعبة فى مصر لوضعها على الخريطة العالمية ..

ويقول اللواء يوسف الصبان نائب الأمين العام للاتحاد الدولى لرياضة البولو: كانت مصر هى أول دولة عربية تقام على أرضها بطولة للبولو عام ١٩٩٤ ، وكانت هذه الرياضة إحدى الألعاب الأوليمبية لكنها استبعدت من الدورات منذ عشر سنوات ثم عادت كلعبة تحت الاختبار فى الدورة الأوروبية .. ونحن نستعد الآن لتكوين فريق مصرى قومى للبولو ليشارك فى أوليمبيات ٢٠٠٤ وقد زار مصر مؤخرا الفريق الهندى للبولو ورافقه السيد جيلين هولندى رئيس الاتحاد الدولى للعبة بهدف تقييم مستوى رياضة البولو فى مصر تمهيدا لوضعها على خريطة البولو العالمية ..

● ويضيف نائب أمين الاتحاد الدولى قائلا : بإمكان أى لاعب مصرى أن ينضم إلى هذا الفريق الذى نسعى لتكوينه حاليا ، بشرط أن يكون صاحب خبرة فى ركوب الخيل ، ويفضل أن يكون لديه حصان أواثنان أما أدوات اللعبة فهى متوفرة بأسعار رمزية .. كما أن ممارسة رياضة البولو لاتشترط سنا معينة ..

كما أننا على استعداد لتبنى أى لاعب يرغب فى الانضمام للفريق .

● وحول كيفية ممارسة رياضة البولو يقول فاروق يونس أحد لاعبى البولو : تمارس هذه اللعبة على ملعب طوله ٢٧٥ مترا وعرضه ١٥٠مترا ، وتغطى النجيلة الخضراء أرض الملعب الذى يحاط بعوارض خشبية .. أما أدوات اللعب فهى عبارة عن كرة خشبية أو بلاستيكية قطرها ٨,٥ سم ووزنها ١٣٠ جراما والمضرب من الخشب وطوله ١٣٧ سنتيمترا بالاضافة إلى خوزة لحماية رأس اللاعب وواقى للركبة ويتكون الفريق من أربعة لاعبين يتبادلون مراكزهم فى الملعب بما فى ذلك حراسة المرمى ، ويستمر شوط المباراة لمدة ٧ دقائق . ولهذه الرياضة ثلاثة مستويات هى اللوجول والميدى جول والهاى جول . وفى مصر نمارس مستوى اللوجول الذى تتكون مبارياته من أربعة أشواط .

وأخيرا يمتاز لاعب البولو بالأخلاق الرياضية العالية التى هى فى الأصل أخلاق الفرسان ، فكل لاعب يجب أن يحرص على احترام وحماية خصمه أثناء المباراة .



في رياضة القوة البدنية..

طارق الأقوى.. وصابر بطل الأبطال!

كتب: محمد تهامى

القوة البدنية إحدى الرياضات الفردية التى تجد إقبالا من الشباب على ممارستها والفوز ببطولاتها، وهى رياضة تعتمد على تنمية العضلات عن طريق تحميل الأوزان الكبيرة.. ومن أبطال هذه الرياضة طارق محروس ١٩ سنة الحاصل على المركز الأول على الجمهورية فى بطولة الوزن المفتوح، وصابر الفقى ٢٢ سنة بطل أبطال اللعبة لمدة خمس سنوات متتالية..

يقول طارق: حصلت على المركز الأول فى أول بطولة : أشارك فيها فى وزن ١٠٠ كيلو جرام.. والطريف أنه لم يكن هناك لاعبون فى مثل سنى للمشاركة فى بطولة الوزن المفتوح فوق ١١٠ كيلو جرامات، فشاركت فى هذا الوزن وفزت ايضا بالمركز الاول، وأمنيتى الوحيدة هى أن يكون هناك مزيد من الاهتمام بهذه الرياضة التى نستطيع من خلالها تحقيق العديد من البطولات العالمية. أما صابر الفقى فيقول: بدأت ممارسة رياضة القوة البدنية برفع الأثقال والعب تحت وزن ٧٥ كيلو جراما، وقمت برفع العديد من الأوزان منها ٢٣٥ كيلو «تقبين» و١٤٠ كيلو «فانق» و٢٠٥ «فخذ» وقد حصلت على المركز الاول على مستوى الجمهورية لمدة خمس سنوات متتالية وكتبتْ عنى مجلة لبنانية أننى صاحب أقوى ظهر فى أبطال العرب وأعمل الآن مدربا فى نادى الجيش علاوة على ممارستى للعبة، لكن أمنيتى أن يكون هناك مزيد من الاهتمام برياضة القوة، وأن أتمكن من السفر لتمثيل مصر فى البطولات الخارجية، لأنى لم أسافر خارج مصر من قبل.



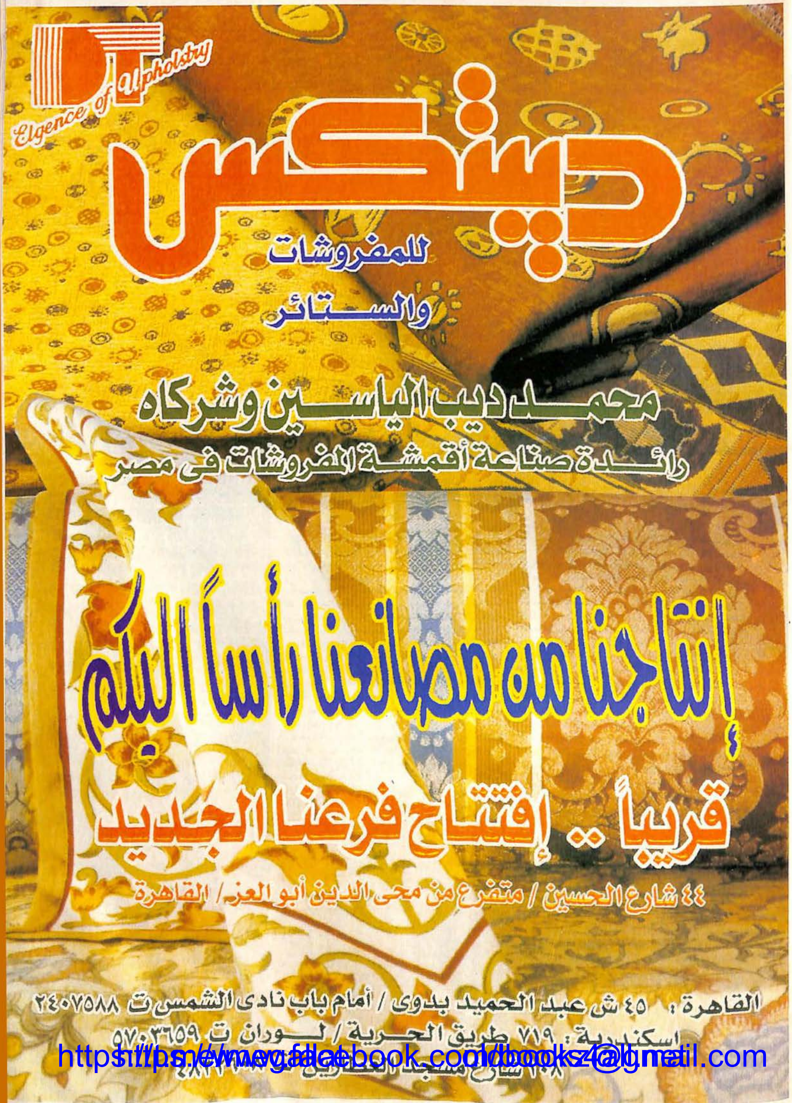


على بعض الإنذارات بسبب حماسى الزائد فى بعض المباريات.

ويضيف مشير قائلا: أحسست بظلم كبير من هذا القرار، وسوف أتقدم بمذكرة لاتحاد الكرة عن طريق النادى الأهلى، وسأطالب بمواجهة الحكم لمناقشته فى هذا التقرير الظالم وسوف يظهر الحق ولو بعد حين!

وحول فترة الإيقاف يقول مشير: سوف استمر فى تدريباتى مع الفريق لأحافظ على مستواى ولياقتى البدنية، ولن يؤثر الإيقاف على روحى المعنوية بل سيزيدنى إصرارا على العودة إلى الملاعب بصورة أفضل.

وفى النهاية يقول: أتمنى أن يتفهم الجمهور حقيقة موقفى، وأن يستمر فى مؤازرة النادى الأهلى وألا يتأثر تشجيعه للفريق بسبب اهتزاز مستوانا فى بعض المباريات، فهذا أمر طبيعى مع بداية الموسم لكننا نعد الجمهور بأن نحافظ على بطولة الدورى وأن نقدم كرة جميلة تسعد هذا الجمهور العظيم.


Elgence of Upholstry
ديتكس
للمفروشات
والستائر
محمد ديب الياسين وشركاه
رائدة صناعة أقمشة المفروشات فى مصر
إنتاجنا من مصانعنا رأساً إليكم
قريباً .. إفتتاح فرعنا الجديد
٤٤ شارع الحسين / متفرع من محى الدين أبو العز / القاهرة
القاهرة : ٤٥ ش عبد الحميد بدوى / أمام باب نادى الشمس ت ٢٤٠٧٥٨٨
اسكندرية : ٧١٩ طريق الحرية / لوران ت ٥٧٠٣٦٥٩



مسجد فى كاشغر يؤدى فيه المسلمون الصلاة

٢٥ مليون مسلم يعيشون فى المقاطع...

أديب من المقاطعة يسمى ابنه «القاه...

ولن تستطيع القيام بهذه الرحلة في يوم واحد. إذ لابد من الإقامة ليوم أو يومين في سنغافورة. وليوم آخر أو يومين في بكين حتى تصل الي أورمتشي عاصمة مقاطعة سينكيانج أو تركستان الشرقية سابقاً.

وهذه الرحلة الطويلة المتقطعة تستحق التعب، فقد ظلت هذه المقاطعة الشاسعة لسنوات طويلة لا يدخلها غريب. ويندر أن يصلها صحفي، ولكن الصين فتحت أبوابها الآن رغم أن تأشيرة الدخول الي سينكيانج تستغرق وقتاً طويلاً جداً.

وقد يكون هذا التحقيق الصحفي أول تحقيق باللغة العربية عن تلك المقاطعة الهامة التي يقيم بها ٢٥ مليون مسلم، ويتكلمون اللغة «الاويغورية» وهي أصل اللغة التركية ويكتبونها بالحروف العربية كما كان الأتراك يكتبون التركية القديمة بالحروف العربية قبل أن يتحولوا الي كتابتها بالحروف اللاتينية. وأهل سينكيانج مسلمون سنيون يتبعون مذهب أبي حنيفة النعمان.

وأهمية سينكيانج الاستراتيجية بالنسبة للصين كبيرة لأنها تتاخم جمهورية منغوليا الشعبية وروسيا الاتحادية وجمهورية قازاقستان وقيرغيزستان وناجيكستان، وجمهورية افغانستان ومنطقة كشمير، ولذلك بقيت سينكيانج منذ زمن بعيد حاجزاً دفاعياً هاماً يقف في شمال غربي الصين وتمتد جبالها الشامخة الي مساحات كبيرة. وقممها مغطاة دائماً بالثلوج البيضاء علي مدار السنة. وأراضيها شاسعة وعليها تضاريس معقدة وكنوزها المعدنية كثيرة ومتنوعة الى جانب أنهارها التي تزيد عن ٧٥٠ نهراً وتنتشر في جميع أنحائها بمياهها العذبة، وتتميز أيضاً بكميات هائلة من المياه الجوفية.

كان الوصول الي مطار العاصمة أورمتشي يحمل لي أكثرمن مفاجأة . فقد استقبلت بالورود والابتسامات الجميلة في المطار لأنني أول صحفية مصرية تزور سينكيانج. ثم كانت المفاجأة الثانية حين اكتشفت انني مازلت نتيجة نصيحة خاطئة أرتدي ملابسي الصيفية الخفيفة في حين ان الجو شتوي ولا يتوقف عن المطر فأعطتني الدكتورة خورشيدة بلال إيشارباً من الصوف. والدكتورة خورشيدة ...ي الأصل طبيبة وتعمل صحفية في المجلة النسائية الشهرية الوحيدة التي تصدر في سينكيانج باللغة «الأويغورية». ثم كانت المفاجأة الأهم حينما تسربت الي أذني أسماء عربية بين المستقبلين في المطار فاطمة ومنورة وعباس وعبد الله ونورا. وكنت قد قرأت من قبل أن الحكومة الصينية قد حولت كل ...شيء الي الصينية حتى الأسماء، ليصبح محمود «ما» وعبدالله «عا» وخورشيد «خو» وكانت المفاجـ... الأسماء ... ي

الابتسامات والورود والاستقبال الدافيء، عن جو الشتاء المفاجيء، وأنستني المطر المنهمر. وخرجنا من المطار لنصل الي الفندق ولم يستغرق الوصول أكثر من نصف الساعة. الشوارع واسعة الأشجار علي الجانبين. فندق «المواطنين» وهذا اسمه يرتفع ١٤ طابقاً وليس فيه أية مبالغة في الفخامة أو التأنق السياحي. لكنه بدا من أول نظرة شديد النظافة. وبدأت زيارتي لعاصمة سينكيانج التي أقمت بها أسبوعين وساعدتني معرفتي للغة التركية علي الاقتراب من أهالي سينكيانج ومن الشخصيات الرسمية أو الشعبية، وكثير من الشخصيات السياسية والأدبية وشخصيات المسرح والفن. ومن أبرز الشخصيات التي التقيت بها الرئيس عبد الأحد عبد الرشيد وهو في مرتبة رئيس الدولة، لأن سنكيانج هي أكبر مقاطعات الصين التي تتمتع بالحكم الذاتي وقد درس العلوم السياسية بمعهد القوميات ببكين.

والتقيت بالكثير من هؤلاء الشباب من أبناء أورمتشي العاصمة ومنهم مخرج شاب يعمل في الإذاعة والتليفزيون اسمه طورسون جان لطيف. وحين سألت المخرج الشاب طورسون عن أهم شخصية تاريخية يريد أن يقدمها في مسرحية قال: إنه العالم الشهير محمود الكاشغري الذي عاش في القرن الحادي عشر في عهد أسرة هالأخان. وذهب الي بغداد ليدرس الفلك وألف دواوين الشعر بالتركية ثم ألف القاموس الشهيرفي اللغة التركية. وقد ترك لنا المدرسة «المحمودية» التي مازالت قائمة الي يومنا هذا.

وطورسون جان درس فى الما اتا عاصمة قازاقستان، وحصل علي الجائزة الأولى عن مسرحية «العجوز المتصابي» التي تصور رجلاً أمضى عمره في ادخار المال ليتزوج ثم فوجيء بهروب الفتيات الصغيرات. ولم تنفعه تحويشة العمر.

طريق الحرير

يبدأ طريق الحرير من مدينة سينكيانج، وقد بدأت تجارة الحرير فيه من الصين الي أوربا منذ القرن الرابع قبل الميلاد. وكان المصريون القدماء يسمون الصين بلاد الحرير. وكان الامبراطور الروماني قيصر في روما القديمة يفتخر بأنه يملك عباءة مصنوعة من الحرير الصيني وعَبْر هذا الطريق وصلت صناعة الحرير الى بلاد فارس وانتقلت في القرن السادس الي بيزنطة ومنها الى الغرب.

ولم يكن الحرير الشهير هو ... الطريق فقط ... الخارجي وكان هذا الطريق أيضا أقدم طريق للتبادل الثقافي بين الشرق والغرب منذ عدة قرون. ومدينة



عجوز من المقاطعة فى زيه البلدى



الشباب الايغورى يعشق الرقص والغناء





داخل مسجد أباخ زهرة تركت والدها... ووقفت بزيها القومى تنظر إلى الحاضرين



السوق في كاشغر مكتظ بالباعة والمشترين

...ـة ويكتبون لغتهم بالحروف العربية

...ـرة».. ويوجه تحية إلى نجيب محفوظ!

كاشغر هي المدينة الثانية في مقاطعة سينكيانج بعد العاصمة أورمتشي علي طريق الحرير القديم وتقع في الطرف الغربي وعلي حدودها مباشرة تقع بعض الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى وهي قيرغيزستان وطاجيكستان.

وكانت كاشغرتعتبر أهم مراكز تجمع المسلمين شرقي هضبة البامير. والاسلام السني والمذهب الحنفي هما الغالبان فيها. وبقايا الطرق الصوفية القديمة مازالت قائمة كالطريقة الخوفية وهي أقرب الي النقشبندية، والطريقة الجهرية وهى أقرب الي الطريقةالقادرية. والخوفية تعني تلاوة القرآن الكريم بصوت خفيض. والجهرية تعني تلاوة القرآن الكريم بصوت جهير.

وكاشغر غنية بالأراضي الخصبة والأسواق الشعبية والتي تشتهر بالقطن والفاكهة. كما تتمتع بموقعها الاستراتيجي بأهمية عسكرية كبيرة.

وفي مدينة كاشغر أيضاً ضريح لعلماء الاسلام اسمه ضريح أباخ خوجه ويضم رفات نحو سبعين من كبار العلماء الذين لعبوا دوراً كبيراً في نشر الاسلام في آسيا الوسطي ومنهم محمدي يوسف خوجه وأباخ خوجه، ويتميز هذا الضريح الكبير بالعمارة الاسلامية الرائعة والقبة الكبيرة المغطاة بالقيشاني الأزرق علي الطريقة الآسيوية.

أما مسجد العيد أو «عيد كاخ» فيقع في قلب مدينة كاشغر وأمامه ميدان فسيح يتجمع فيه أهالي كاشغر من شيوخ وشباب وأطفال في عيدي الفطر المبارك والأضحي. وقد بني هذا الجامع منذ مائتي عام وأضيفت اليه عام ١٨٣٨ بعض الاضافات، ومدخل المسجد مرتفع علي جانبيه برجان.

وكاشغر كلمة من مقطعين «كاشي» ومعناها النقش «وغار» ومعناها الحجر الكريم أى النقش علي الاحجار الكريمة.

وفي كاشغر التقيت بالأديب صديق آخون خليفتيم الذي درس اللغة العربية عاماً في جامعة القاهرة. وكان ضمن وفد من سبعة دارسين من الصين أقاموا في القاهرة عام ١٩٩٠. وقد ترجم كثيراً من أشعار أحمد شوقي وحافظ ابراهيم الى اللغة «الأويغورية» أي التركية بحروف عربية. وكتب أيضاً مقالات عن السد العالي وأسوان والمتحف المصري والأهرام وبعض مساجد القاهرة وبخاصة الأزهر الشريف وجامع محمد علي بالقلعة.

وقال لي الأديب صديق آخون: إنه قابل الأديب الكبير نجيب محفوظ عام ٩٠ في مقهي بميدان التحرير ولكن المقابلة لم تستغرق سوي عدة دقائق للأسف لأن نجيب محفوظ كان ذاهباً الي المستشفى.

وقال لي: إنه قدم الي نجيب محفوظ في هذا اللقاء العجل خطاباً بتهنئته بنجاته من محاولة الاعتداء على حياته موقعاً عليه من أدباء وشعراء كشغر ومكتوباً باللغة «الأويغورية».

وقال لي الأديب صديق:

- أرجو إبلاغ نجيب محفوظ من جديد بتحيات جميع أدباء ومفكري سينكيانج. ثم فاجأني الأديب بقوله: إنه أطلق علي مولوده اسم «القاهرة» لأنه رزق به بعد عودته من القاهرة التي أحبها. والأدب الحديث في هذه المقاطعة موصول بالأدب القديم. وهم يبدعون في الشعر، ولهم تقاليد قديمة فيه ومنذ الثلاثينيات والأربعينيات كانت القصائد والأغاني والمسرحيات تحرض علي المقاومة ضد الغزو الياباني.

وقد اشتهرت مقاطعة سينكيانج بانها موطن الغناء والرقص، لأن المسرح والأوبرا قديمان فيها وعمر المسرحيات الكلاسيكية القديمة أكثر من الف عام أما مدينة تورفان فقد وصلت اليها بعد أربع ساعات ونصف الساعة من أورمتشي بالسيارة ومررت خلال الرحلة بمصانع الأسمنت والحديد والغزل والنسيج.

ووادي تورفان يقع بين جبلين ومعناها مدينة العنب لشهرتها بانتاج العنب الذي يمتد علي طول ثمانية كيلو مترات طولاً ونصف كيلو متر عرضاً وتمتد أشجار العنب فيه وتبدو ممرات وشوارع الأعناب رائعة لأن العناقيد تملأ الشوارع. ولا يقطفها أحد من المارة.

ويشتهر جنوب تورفان الشرقي ببرج مزخرف يسمى برج "أمين رافع" وقد بني فى القرن الثامن عشر. وهناك مسجد السلطان أمين بناه ابنه على اسم ابيه وله منارة خلابة الجمال وبالمسجد ٧٢ نافذة معظمها من الطين والقليل من الخشب. وقد اعتبرت الدولة هذه المنارة من الآثار الثقافية منذ عام ٨٨ وقد حافظ أهل سينكيانج على اللغة بالحروف العربية، وحافظوا على الدين بالصلاة والشعائر والاحتفال بالأعياد. وساعد جمال الطبيعة على تميز أهل سينكيانج بالهدوء والاطمئنان لأنه شعب دائم الابتسام.

وحين عدت إلى أورمتشى العاصمة. استعد للعودة إلى مصر بعد أيام جميلة تذكرت ما قاله لى رئيس الدولة عبد الأحد عبد الرشيد عند لقائه فى أول أيام الرحلة:

- لقد اشتهرت سينكيانج منذ القدم أن لها ١٥ بابا مفتوحا على العالم لأنها تقع على طريق الحرير وطريق التبادل الثقافى بين الشرق والغرب ونريد الآن أن نفتح الباب السادس عشر [illegible]

واجهة المسجد الكبير بالمقاطعة



صناعة الحرير بدأت من سينكيانج منذ القرن الرابع قبل الميلاد

ضريح يضم رفات ٧٠ عالماً نشروا الإسلام في آسيا الوسطى

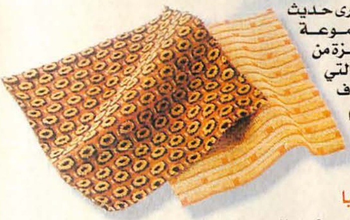
من خلف كــرانيش الأســقف وهناك البــلاكـارات ذات المرايا الكبـيـرة التى توهم بالاتسـاع بالإضـافـة إلى دورها الهـام فى ابتلاع أكبر عدد من المفروشات والأغطية والملابس

أما الأسقف في المساكن الحديثة فهي غالبا منخفضة مما يعطي شعورا بضيق المكان على عكس المساكن القديمة التي تمنح فيها الأسقف المرتفعة الإحساس بالاتساع ويمكن معالجة هذه المشكلة بالاستعانة بالنباتات المنزلية في الأركان مع الإضاءة الجانبية مما يحد من الشعور بالضيق في المساحة هذا أيضا إلى جانب المرايا التي تضاعف المساحة

ومن النصائح التي يقدمها مهندس الديكور القيام بتحريك اثاث الغرفة بين الحين والأخر حتى لايسيطر الملل على النفوس مع تجنب اقتناء الأثاث الضخم والإكثار من نباتات الظل الخضراء في ارجاء المنزل

وتلعب الألوان دورا هاما في عملية الديكور فهى المرآة التي تعكس شخصية اصحاب المنزل وذوقهم .. ولكن على اى الأحوال يجب على حواء أن تعلم أن من قواعد الديكور إختيار اللون الغامق دائما للأرضيات لأن لها قدرة كبيرة على تحمل الكثير من الاتساخ ، تليها الحوائط التي تكون افتح لأنها اقل عرضة للاتساخ يليها السقف الذي يمكن ان يدهن باللون الأبيض دون الخوف من اتساخه وبشكل عام فإن المنزل العصري الحديث يجب ان يتوافر فيه الرقة والابداع والذوق الرفيع من خلال موسوعة الجمال التي تعزف اوتارها على لحن ارقى الديكورات التي يقوم باعدادها مهندس الديكور المسئول عن ذلك او اصحاب المنزل بأنفسهم كل على حسب رؤيته الخاصة وذوقه المتميز.

العدد الذي صمم لخدمة هواة تأثيث منزل عصرى حديث نقدم لهم مجموعة متنوعة ومتميزة من المراكز التجارية التي تخدم هذا الهدف وتوفر لهم احتياجاتهم وتشمل



امبينتا ايطاليا

اثاث ايطالي بسعر خيالي ويقدم المعرض مجموعة راقية من افخم الأثاثات الإيطالية على احدث طراز صممت لتناسب المنزل العصري الحديث وزيارة واحدة لمعارض امبينتا تجدون كل احتياجاتكم من الأثاث الراقى والذوق الرفيع

الصالون الأخضر يقدم لكم:

كل ماتحتاجونه لتجهيز منزلكم الحديث فهناك المفروشات والستائر والنجف والسجاد والأجهزة الكهربائية والتحف والأثاث والأدوات المنزلية وادوات التجميل وكل هذه المنتجات المتنوعة والمتميزة تجدونها بأسعار لاتقاوم وعلى اعلى مستوى من الجودة

عمر افندي

اكبر صرح في مصر يقدم تشكيلة هائلة وكبيرة لكل احتياجات المنزل العصري الحديث اثاثات- مفروشات ستائر -ملابس -نجف -ادوات منزلية -ادوات كهربائية- ادوات تجميل وعطور -ديكورات -ادوات مكتبية -مصنوعات جلدية -تحف وانتيكات -اقمشة -سجاد

كل مستلزمات المنزل الحديث تجدونها لدى فروع عمر افندي

ديبتكس للمفروشات

يقدم مجموعة راقية ومتميزة من المفروشات اذواق حديثة والوان كثيرة ومتنوعة احدث

في ديبتكس للمفروشات

أواني عبور سيناء

مجموعة هائلة من الأدوات المنزلية واوانى المطبخ ذات طابع خاص من الجودة والمتانة واذواق رفيعة متميزة وجديدة تناسب كل الأذواق وكل اسرة

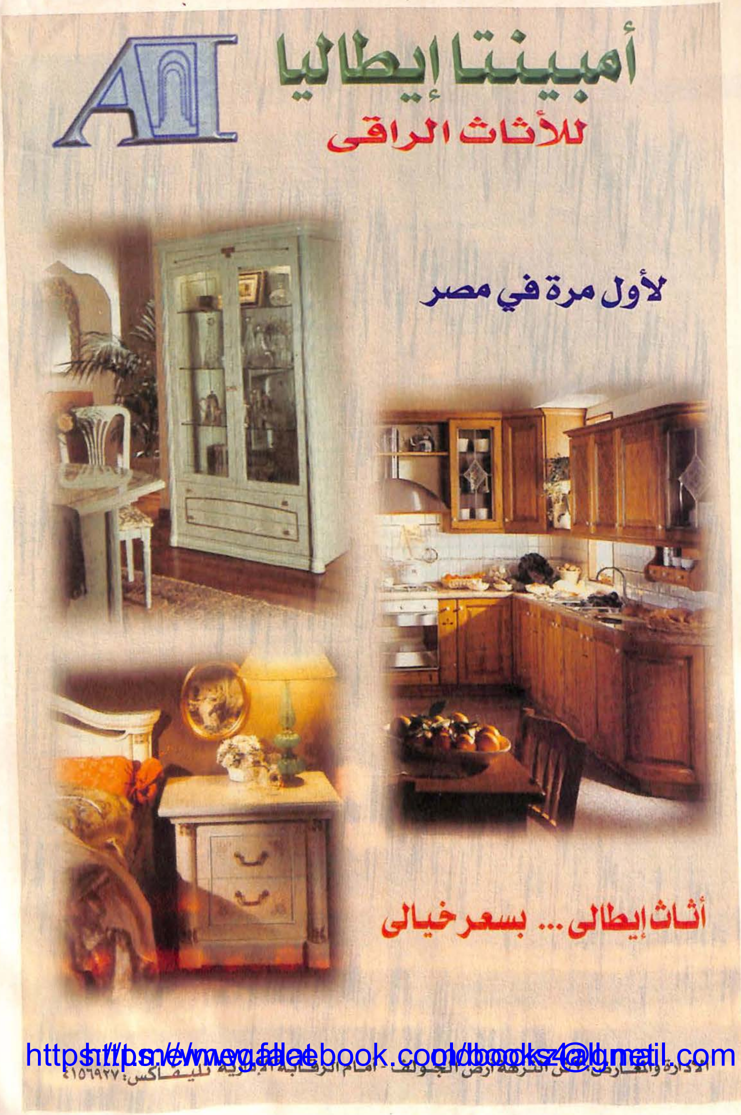
مصر المحلة للغزل

تقدم احدث صيحات الموضة والأناقة وأرق الموديلات الحريمي والرجالي ومجموعة هائلة من الأقمشة الفاخرة تناسب كل الأذواق

ألومنيوم الأهرام

تقدم أكبر مجموعة من الأدوات المنزلية الراقية وأحدث اوانى المطبخ حيث الدقة في التصنيع والجودة والذوق الرفيع على احدث المستويات العالمية




أمبينتا إيطاليا
للأثاث الراقى
لأول مرة في مصر
أثاث إيطالى ... بسعر خيالى

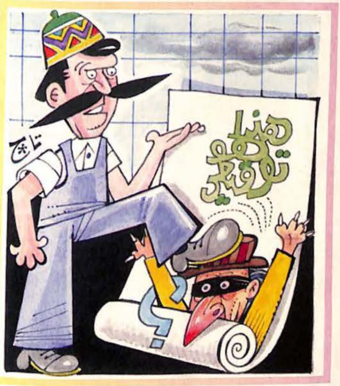


بقلم :

إسعاد يونس

أتمنى من كل الذين ينهالون على السادات وهو يرقد فى قبره بالفؤوس لاعنين مبادرة السلام التى قام بها فى الماضى كمناورة سياسية مع عدو وليس مع صديق.. أن يكون موقفهم مماثلا تجاه إنجازات هذه المناورة التى وضع فيها يده فى يد الشيطان معلنا هذا بكل وضوح.. فعندما أصابته ضربات اللسان والأقلام وانطلقت عليه العواءات من كل مكان قال «من أجل مصلحة بلدى سأضع يدى فى يد الشيطان».. وإذا كانت السياسة بمفهومها الشعبى هى البولوتيكا.. فإن السادات لعب البولوتيكا على العدو بعد أن نزف الشعب فى الحروب الأربعة كل الدماء والرزق والرخاء.. وأتصور أنه لم يذهب الى هناك بنية الأحضان والبوس والسمن على عسل واللى فات مات..

هذا هو توقيعى



بل لو لم تكن مبادرة السلام لكان اللى فات مات فعلا ولكنا الى الآن نكافح ونعانى ونتباكى على الجزء المنتهك من بلدنا حالنا حال مرتفعات الجولان.. وأعتقد فى قرارة نفسى أن السادات والفريق الماهر الذى لعب معه لعبة البولوتيكا . منذ بدايتها وحتى الجول الأخير وهو استرجاع طابا . كان يعلم أن التطورات الشريرة من قبل العدو واردة وجائزة ومتوقعة.. وأن التراجع عن أى سلام من علامات سياسة العدو مما يؤكده التاريخ منذ بداية القرن.. وأن هذا الفريق كان يخفى فى جعبته التكتيك المطلوب لمثل هذا التراجع.. ولو كان العالم العربى بأسره يريد منازلة العدو لاستطاع ذلك دون التحالف مع أمريكا وهو العدو الحقيقى وراء الستار وأمامه أيضا.. إن الحشد العربى مشتت وغير متحد ومقولة الأرض مقابل السلام التى تتردد هذه الأيام مقولة منقوصة إذا كانت تصدر ممن لايستطيع أن يمنح السلام.. لأنك ببساطة لكى تمنحنى السلام يجب أن تكون قادرا على الحرب.. قادرا على تجريدى من كل أسباب الأمن والاستقرار.. هنا فقط أهرع الى السلام معك خوفا من بطشك.. ولكن السادات أقبل على المناورة بعد الانتصار حتى لاتنسب إليه هذه النتيجة أو هذا التحليل.. والنتن ياهو يطيح فى المنطقة مستندا على هذا التشتت بل ويبدو أحيانا متأكدا من النتيجة..

فإذا كانوا يلعنون الرجل وأقصد السادات ومبادرته.. فعليهم أن يقاطعوا إنجازات هذه المبادرة.. فلا يذهبوا الى سيناء لأنها من إنجازات سياسته لاكزائرين ولامصيفين ولاموظفين ولامستثمرين.. فليس من العدل أن أجلس تحت الشمسية فى الغردقة أوشرم الشيخ مستمتعة بكل هذا الإعجاز السياحى والحضارى الجميل ويقوم على خدمتى جيل كامل من الشباب الذى أتيحت له فرص العمل الشريف والرزق والإبداع وأسب من كان السبب. إسألوا الناس هناك.. هل كنتم تفضلون أن تظل سيناء تحت العلم الإسرائيلى؟؟..

● احسبوا كم المنجزات التى تمت فى سيناء وكم الأموال التى استثمرت فيها وعدد البيوت المفتوحة من ورائها والدخل القومى الذى يأتينا من هناك واخصموه من الدفتر منذ يونيو سبعة وستين.. يكفى أن الخريطة عادت مكتملة ولم يعد هناك شبر من الأرض تتقطع نياط قلوبنا كلما رأينا العدو يمرح فيه.. العبرة بما هو آت..

●كاميرا متخصصة فى كل غرفة عمليات تحل مشاكل كثيرة جدا.. طلب صعب ولكنه ليس مستحيلا.. [illegible] التوثيق للدكاترة والكبار والعمليات الكبيرة ومن باب التعليم اذا ما أجرى طبيب كبير عملية حساسة ومهمة وأراد تدريسها للطلبة فى القسم.. ولكننى أقصد بهذه الكاميرا نوعاً من القانون الذى يفرض على المستشفى كتوثيق للعملية الجراحية.. وفائدته من وجهة نظرى تعود على الطرفين.. الطرف الأول هو المريض وأهله والطرف الثانى هو المستشفى والأطباء..

إن تصوير العملية إذا أصبح قانونا بشكل أو باخر سيوفر الكثير من المتاعب ويضع كثيراً من الأمور فى نصابها.. والأمر اختيارى بالنسبة للمتعاملين بهذا الشريط.. وزرع الكاميرا فى كل حجرة عمليات ممكن أن يؤتى بثمار مالية قد تعوض الميزانية التى صرفت فى تكنولوجيا الزرع.. وأقصد بهذا أن قسم الاستقبال فى المستشفى ممكن أن يسأل أهل كل مريض عند استقباله هل تريدون العملية مصورة على شريط فيديو أم لا؟؟..

فإذا وافق أهل المريض فما على المستشفى إلا أن تضيف على الفاتورة «الموجوجة» ثمن الشريط.. والفائدة تعود على المريض وأسرته فى حالة وجود مشاكل.. فإذا شكوا فى أى إجراء فى العملية الجراحية فسوف يكون لديهم الشريط لإثبات الموقف ووضع كل شىء فى نصابه.. وعندها ستتحدد المسؤولية ولن يتم توزيعها وتشتيتها وضياع الفرصة فى المحاسبة كما يحدث حاليا.. فسبعة عشره قتيلا فى مستشفى اسكندرية يتعلقون فى رقبة [illegible] تموت فرخة والمسئولية تائهة والمحاكمة والتحقيق سيطولان والكل يتصل والسبعتاشر قتيل فى ذمة الله.. وعندها ستجد النقابة دليلا قويا تستند إليه فى تبرئة أو اتهام المذنب المتسبب فى المشكلة.. ثم أن الشريط سيكون أحيانا سببا فى السعادة الأسرية إذا ما صور عليه مولد طفل عزيز أو نجاة مريض من مرض عضال على يد أستاذ ماهر.. أما بالنسبة للمستشفى فهو ضمان وأمان من كل شر كان.. هو وثيقة على حد سواء فى يد المستشفى ودليل دامغ لايقبل الشك خصوصا مع تعدد المشاكل حاليا والتى تتضرر منها أول ما تتضرر سمعة المستشفى إن لم يكن الطب عموما فى بر مصر.. وسيكون مصدر دخل مش بطال وبرضه لن يمنع التقليب فى جيب الزبون من «حاصور لك العملية على شريط كده.. مش ممكن يتمسح وبتاع برة»..

إن وجود الكاميرا تجعل الإنسان عموما متحفزا وواعيا لعدة أشياء تنسى بحكم الروتين اليومى.. والإنسان أمام الكاميرا يتأنق ويحاول أن يبدو فى أحسن صورة.. ووجودها فى غرفة العلمليات سوف يجعل ستاف التمريض والأطباء يتأنقون فى الملابس النظيفة وإحكام التعقيم ونظافة حجرة العمليات التى تبدو أحيانا فى بعض المستشفيات مثل الزريبة.. بالإضافة إلى التألق فى إجراء العملية ذاتها وعدم الإهمال ونسيان عفش المستشفى فى بطن المريض.. ثم الشعور بأن هناك [illegible] فى الفاتورة لأنه يعلم ومتأكد أنه سيحاسب بلاشك أو ريبة.. جربوا مش حاتخسروا حاجة..

● فـين الونش اللى اتسـرق زمان؟؟.. مـا حـدش لقـاه لسـه من ساعتها؟؟. هنيالك يا وكالة البلح.. زمـانه اتفك واتسيح واتعمل منه ديشات م اللى بتجيب قناة القللى الفضائية..

● سيادة الوزير حبيب العادلى.. ترددت فى السى إن إن مـقـولة إن الإرهابيين كانوا يرتدون مـلابس البوليس ويحملون السلاح الميرى.. وكنا قـد طالبنا مـرارا وتكرارا بالتضييق على منافذ هذه الأشياء وأولها انتحال صفة ضباط الشرطة وارتكاب الجرائم بهذه الصفة وذلك بإصدار كارنيه واضح به صـورة الضابط ورتبته ورقمه فى الجهاز وذلك بصورة يستحيل وأكرر يستحيل تزويرها.. والتنبيه على السادة الضباط بان لايستشعروا الضيق من مطالبتهم بإظهار هذا الكارنية للمواطنين كما هو المعمول به فى كل دول العالم.. كما نرجوكم رجاءاً حارا. بطبع صيغ الاستدعاء الى القسم للمـواطنين من قـبل الشرطة طبعا موحدا بأرقام مسلسلة يستحيل ونكرر يستحيل تزويرها بدلا من ورقة الكراسة المقطوعة التى يحملها الشرطى أو الأمين الى المواطن فيتشكك فيها ويسهل إنزال المواطنين من بيوتهم دون استدعاء حقيقى من القسم وبأبسط أساليب التنكر وانتحال صفة الشرطة.. نشكركم

● أعرف شركات سياحة منها شركة جرانة تورز أوقفت مراكبها السياحية العائمة فوق مياه الأقصر وأسوان وسرحت بعض الموظفين من باب توفير المواصلات ومكوة الهدوم عالفاضى.. وعندما سالتهم قالوا بلهجتهم السياحية التلغرافية «زيرو توريست.. زيرو دخل».

● الطيارات الداخلية من وإلى أسوان والأقصر والغردقة وشرم الشيخ خالية ذهابا وإيابا.. والأوتيلات بتنش. والطيارات الدولية بتودى مابتجيبش.. الخسارة المتوقعة من عشرة الى اتناشر مليار دولار.. الله يخرب بيوتكوا.

● الإرهاب ليس من الاسلام فى شىء.. الإرهابيون بعيدون عن الإسلام.. الدين الاسلامى برىء من هؤلاء.. إنها شرذمة من الضالين الخارجين عن تعاليم الإسلام.. الحادث إجرامى وليس من الإسلام فى شىء.

الإسلام ليس هكذا ياعالم ياغربى.. أمال الإسلام ازاى؟؟.. تصريحات فقط ؟؟.. وهم العالم الغربى يعرفوا ازاى ؟

هذه التصريحات تنطلق علينا منذ عام ٨١ والحادث الإرهابى الغبى باغتيال السادات.. اتهرينا تصريحات من هذا النوع.. أليس هناك جهاز لحصر كم هذه التصريحات التى تصدر من جهات تعتبر نفسها مسؤولة عن الإسلام [illegible] غير شرعية ؟؟.. العالم الغربى لا يرى سوى ضحايا أبرياء يتساقطون عقابا لهم على الحضور الى مصر للفسحة والثقافة وصرف أموالهم اللى طفحوا الكوتة فى جمعها طول السنة وأحيانا طول العمر وبعد كل حادث تخرج علينا التصريحات.. خلاص عرفنا ان هذا ليس من الإسلام فى شىء.. اعملوا حاجة بقى فواضح ان الاستراتيجية التى كانت تتبع من قبل هذه الجهات فى الماضى لم تفلح فى شىء.. بدليل استمرار سفك الدماء وتوريط الأمة أمام العالم فى وضع اقل ثار فيه هو التجاهل والامتناع.. وهذا يمس حياتنا وأرزاقنا.

لقد مررنا من قبل فى مثل هذه الأزمة واتخربت بيوتنا والتصريحات شغالة.. لقد انقطع رزق الناس.. ولاحظوا ان العملية لا تتعلق بالخبز اليومى فقط ولكن هناك مؤسسات وشركات كانت تامل فى التنمية واستدانت من البنوك لتوسيع المشروعات وتطوير صناعة السياحة.. هذه البنوك ستطالب بتسديد الدفعات فى موعدها وستحسب الفوائد دون النظر لما حدث وإلا تفلس هى الأخرى.. فمن سيرحم هؤلاء وهؤلاء؟؟..

● عندما يشح الخبز فى البيت ويمرض الصغير ويعز الدواء والكساء فى برد الشتاء المقبل.. لم تفلح التصريحات فقط ضعوا أنفسكم مكان هؤلاء الذين خربت ديارهم وضاع منهم ضحايا بلا ذنب.. فليتخيل كل من يصدر التصريحات ان الفقر عض جيبه والجوع عض معدته والمرض عض ابنه والإرهاب عض وطنه.. ساعتها حايحس.

● لفت نظرى فى الحكايات التى رواها بعض الشهود العيان للحادث الوضيع قول أحدهم.. إن الإرهابيين أثناء المعركة اصيب أحدهم برصاص ضابط شرطة الكمين الوحيد الذى كان فى المنطقة.. وأنه أى الإرهابى سقط مصابا بالطلق النارى وسلاحه معه.. وكان بقية الارهابيين قد سبقوه فى اتجاه الجبل فعاد أحدهم الى الزميل المصاب وأفرغ فيه طلقات مدفعه فأجهز عليه ثم انتزع سلاحه وهرب.. عاد فقتل زميله وتأكد من موته وهرب.

● ألم نر هذا فى الأفلام التى تحكى عن المخابرات أو معسكرات النازى أو شىء من هذا القبيل؟؟.. من ضمن التدريب والتعاليم التى يتلقاها المجرمون أنهم إذا أصيب أحدهم وسقط وصعب التقاطه والهروب به فعلى زملائه ان يعودوا اليه ويقتلوه خشية ان يقع فى يد السلطات ويعترف ويدلى بأسماء المجموعة وخطتها وهدفها.. وفى هذه الحالة لايعتبر الأمر قتلا بل إنقاذا للمجموعة ولو على جثة أحد أفرادها.. كما أنهم يعطونهم كبسولات سامة تقتل فى الحال حتى يتمكن من ابتلاعها من يسقط منهم فى يد السلطات حيا فيموت قبل ان يدلى بأى معلومات.

● والأمر أقلقنى.. فهذا تخطيط [illegible] ومنظم ويبدو أنه [illegible] ابراهيم عيسى فى مقاله يبعد كثيرا عن أنهم شوية عيال متخبيين فى الدرة أو فى القصب.. والتجنيد يركز على السن الصغيرة الأسهل فى عمليات غسيل المخ.. وانهم خونة.. بسيط القول وخطيره.. خونة.

● ولذلك يجب توصيف التهمة توصيفا مختلفا.. من إرهاب الى خيانة عظمى.. والمعاملة على هذا الأساس فى سرعة القبض والتحقيق والمحاكمة العادلة الرادعة المعلنة.. لا نجد غضاضة البتة فى إعدام هؤلاء إعداما علنيا فى الميادين العامة.. بل يجب حشد القوى جميعها للقضاء عليها قضاء نهائيا بالاستعانة بجهاز المخابرات والجيش والقوات الخاصة الى جوار الشرطة.. فالغضب الشعبى متزايد وعنيف.. وأخشى ما أخشاه ان تنتفض القوى الشعبية المطعونة فى رزقها وقوت يومها وحر مالها وتنتقم لنفسها.. صحيح أن الجار يعرف جاره والإرهابى مرصود فى خوف من الجيران ولكنه فى كثير من الأوقات معلوم والألسنة مبلوعة داخل الحلقوم ذعرا.. فإذا ماهب الشعب للدفاع عن نفسه وعليه وعلى أعدائه فقد يختلط الحابل بالنابل وتتم تصفيات جسدية أخرى.. وعلى المجرمين أن يتحسبوا هذا اليوم.. إذا خرج عليكم الشعب واقتحم أوكاركم فإنه سيقطعكم بأسنانه وسيأكل أكبادكم أحياء فخافوا من هذا اليوم.. ولن أقول اتقوا الله فأنتم تتقونه من قبل ومن بعد..

● اناصر الاستاذ/ عاصم حنفى فيما كتبه فى روزاليوسف.. حيث يطالب بقداس عالمى يقام فى معبد حتشبسوت تدعى اليه عائلات الضحايا وممثلون عن السلك الدبلوماسى والجاليات والشخصيات العالمية وتقام فيه الصلوات بكل اللغات وتعزف فيه الموسيقى وتقدم باقات الزهور كنوع من الاعتذار للعالم عما ارتكبه الحيوانات الذين يعيثون على أرض هذا الوطن.. وأناشد السيد ممدوح البلتاجى وزير السياحة النظر ودراسة هذا الاقتراح الجميل والحضارى الذى قد يفعل شيئا فيما نتوقع من أزمة سياحية طاحنة.

● السادة إعلاميّ مصر فى كل المواقع.. على سبيل المثال لا الحصر السادة والسيدات سناء منصور.. حمدى الكنيسى.. محمود سلطان.. درية شرف الدين.. احشدوا الرأى العام ضد الإرهاب بخطة إعلامية متحضرة متطورة مدروسة ومنظمة.. فكما تتفوقون على أنفسكم فى حفلات أكتوبر وفى حشد الطاقات الخلابة للغناء والرقص فرحا ومرحا وتنطيطا بالنصر.. احشدوا الأمة فى مجابهة هذه المصيبة السودة مرة واحدة ونخلص بقى.. على الأقل ستضمنون توحد الأمة كلها قلبا وقالبا خلفكم إن قد تم المسيرة.. وهذا هو دوركم الحقيقى.

● الى السادة مثقفى مصر الذين يجمعون التوقيعات لمناصرة شعب العراق المطحون هذا هو توقيعى.

إسعاد يونس

دولة على المعاش [بقية]

- الحد الأدنى لبقاء أى وزير فى وزارته هو ثلاثون عاما.
- رؤساء الهيئات والشركات والصحف وشاغلو الوظائف الإشرافية العليا.. باقون فى أماكنهم حتى سن المعاش وهو خمسة وسبعين عاما ثم يجدد لهم كل عشر سنوات.
- رؤساء مجالس المسنين (الوزراء سابقا) والمعوقين (النواب سابقا) والعجزة (الشيوخ سابقا) باقون فى مواقعهم مدى الحياة..
- رئاسة الدولة تجدد لمدة ثلاث فترات فقط.. وكل فترة عشرين سنة..

○ يشاهد أعضاء المجلس بعد ذلك الفيلم المنتظر فتحدث لهم إثارة وتوتر شديد لا يتحمله بعضهم فيصاب وزير الزراعة بأزمة قلبية ينقل على إثرها إلى حجرة العمليات.. أما وزير الشباب والرياضة فإنه يفقد النطق ويتضح أنه أصيب بسكتة مُخية وفارق الحياة.

○ الصحفيون يقدمون التعازى لرئيس مجلس المسنين ويسالونه:

- المرحوم كان عنده كام سنة؟

● اتخطف ياعينى.. عنده تمانين سنة بس.

- لا حول ولا قوة إلا بالله.. ومين مرشح يمسك وزارة الشباب بعد منه؟؟

● واحد كويس أوى.. عنده خبرة كبيرة..

- سنة كام؟؟

● خمسة وتمانين..

●●●●

●● تهاجر البقية الباقية من الشباب إلى الخارج.. ويقتصر الوجود فى البلد على بضعة ملايين من المسنين والعجزة الذين تدنصروا (أى تحولوا إلى ديناصورات) ولم يتطوروا فتجمدوا.. لدرجة أنه عثر - أثناء الحفر - على بعضهم جالسا فوق كرسيه وقد نبتت فى قدميه جذور كجذور النباتات امتدت فى أرضية الغرفة لتثبيته فى موقعه!!!

●●●●

كانت النتيجة الحتمية لهذا أن توقف الإنتاج تماما واعتمدوا فى غذائهم وكسائهم وباقى احتياجاتهم على المخزون السلعى حتى تم استهلاكه عن آخره، ثم بدأ التصحر يزحف على البلاد سنة وراء أخرى دون أن يقاومه أحد إلى أن غطت الرمال البلد تماما فردمتها نهائيا واختفت من الوجود..

● فوج السياح يبدو عليه الأسى بعد استماعه لهذه القصة الحزينة فأخذ يضرب كفا بكف حزنا على ما حدث لهذه الدولة التى كانت مهد الحضارة فى يوم من الأيام ثم يستانف رحلته إلى الجنوب لمشاهدة الآثار العظيمة لأجداد هؤلاء الذين عاشوا قبلهم منذ ثمانية آلاف [illegible] قرنا!!


بيـــوت الأزياء الراقـــيـــة
هـــانـــو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
تقدم
أحدث مبتكرات موسم
الخريف والشتاء
من
• أقمشة النوفوتيه و الأصواف
• الملابس الجاهزة (رجالى - حريمى - أولاد)
ولأول مرة نعرض فى غير أوقات التخفيضات
سجاد و بطاطين دمنهور
بخصم ٥٠٪
على جميع المقاسات و الرسومات و الألوان الحديثة



الأستاذة فاطمة

أول شيخ معهد فى تاريخ الأزهر !

تحقيق : ليلى محمد مصطفى
تصوير : سيد خضر

هي اول سيدة تصل الى منصب عميدة لمعهد ازهرى فى تاريخ الازهر حيث ظل هذا المنصب قاصرا على الرجال حتى صدر قرار بتولى السيدة فاطمة محمد الكنيسى منصب عميدة معهد فتيات شبين الكوم الازهرى . والطريف أنها تخرجت فى قسم الكيمياء وليس فى قسم دينى .. فما قصتها مع الكفاح والنجاح ؟

تقول السيدة فاطمة الكينسى : ولدت فى محافظة بنى سويف عام ٤٩ ومتزوجة من موجه ثانوى ازهرى .. ولى ابن طالب فى كلية الهندسة وابنة طالبة فى الثانوية العامة .

وقد حصلت على درجة الاجازة العالية من شعبة كيمياء عام ١٩٧١ م وهى درجة علمية تمنحها جامعة الأزهر وتعادل البكالوريوس او الليسانس ، . ثم حصلت على درجة الماجستير فى الكيمياء من كلية العلوم جامعة الأزهر عام ١٩٧٥ م ، ولم تكن هناك كلية علوم منفصلة للبنات .. وانما كانت قسما من اقسام كلية البنات الاسلامية لذلك كان من حقى ان اتولى منصب عميدة بصفتي حاصلة على بكالوريوس من كلية البنات الاسلامية . ثم توقفت عن استكمال دراستى العليا لأننى كنت مقيمة فى القاهرة .. وبعد زواجي انتقلت مع زوجى إلى محافظة المنوفية . ثم التحقت بالعمل مدرسة فى معهد فتيات شبين الكوم منذ عام ١٩٧٧ وتمت ترقيتى الى مدرسة اولى عام ٨٤ وبعد ذلك سافرت إلى السعودية عام ١٩٨٧ وكان من المفروض ترقيتى فى تلك السنة إلى منصب وكيلة معهد ولكننى فضلت السفر مع زوجى وأولادى إلى الخارج واستمررت فى السعودية اربع سنوات ثم عدت إلى مصر عام ٩١ . وبعد ٣ سنوات تمت ترقيتى الى وكيله ثقافية عام ١٩٩٤ومن مهام هذه الوظيفة متابعة المدرسين فى مختلف التخصصات كما كنت اشارك شيخ المعهد مع بقية الوكلاء فى إدارة المعهد .

وتعلمت من شيخ المعهد محمد محمود طايل كيفية إدارة شئون الطلاب والعاملين . وكنت أقوم بعمله فى غيابه مما ساعدنى كثيرا على ممارسة المهام الادارية ، وتقدمت بطلب فى يناير الماضى لترقيتى، وزكانى رئيس المنطقة الشيخ فتح الله مصطفى قائلا نحن نعرف حجم منصب عميد معهد ونعلم ان الأستاذة فاطمة قادرة على تحمل هذا المنصب ولكن اللوائح والقوانين وقفت عائقا أمام ترقيتى ورفضوا ترشيحي لمنصب عميدة وتم ترشيحى موجهة وكانت المشكلة هنا اكبر ، لأنه لو تمت الموافقة لكنت أول موجهة من خريجات الأزهر فى محافظة المنوفية وأول سيدة تتولى هذا المنصب ولكن الشيخ على فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية اتخذ قرارا جريئا بتعيينى عميدة لمعهد فتيات شبين الكوم ولكن هذا القرار عارضه موظفو التنسيق ومديره بحجة اللوائح والقوانين التى ترفض تعيين امرأة فى هذا المنصب وبخاصة ان محافظة المنوفية لها تقاليدها التى تشبه تقاليد الصعيد الصارمة ورد رئيس قطاع الأزهر ان اللوائح والقوانين لم تذكر نهائيا نوع مَنْ يتولى هذا المنصب ، لأنه لايوجد قانون يلغى منصب عميدة ، ثم اصدر نشرة بتعيينى شيخا للمعهد وبذلك كنت أول سيدة تتولى منصب شيخ لمعهد فى تاريخ الأزهر .

أما عن الصفات التى يجب ان تتحلى بها من تتولى هذا المنصب فتقول إنها الاخلاص والأخلاق الحميدة والصدق والأمانة والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية ، وان تكون مخلصة فى عملها وتعرف واجباتها وحقوقها وحقوق الآخرين عليها ، وان تكون أختا لزملائها فى العمل وأمًا للطالبات حتى تتعرف على مشاكلهن وتستطيع حلها ، فأنا عندما اتعامل معهن اضع فى اعتبارى انهن بناتى . لذلك أقوم بالاشراف على ١٦٤ موظفا وموظفة و٥٧٣ طالبة منهم ٢٣٥ طالبة فى المرحلة الاعدادية و ٣٣٨ طالبة فى المرحلة الثانوية والحمد لله لم يشك منى احد .

اما عن رأى الأساتذة والطلبة فى إدارة شيخة للمعهد فيقول حسنى الرفاعى وكيل معهد فتيات شبين الكوم أعمل وكيلا للمعهد منذ عام ١٩٨٧ . واعتقد أن العمل ليس به فرق بين امرأة ورجل بدليل ان المرتب واحد . ولكن الشخص الذى يعمل بإخلاص ويجتهد هو الذى يستحق التقدير .

ويضيف عبد الستار عوض موجه اول تربية فنية : ان الأستاذة فاطمة تقوم بنشاط ملحوظ فى المعهد لذلك وصلت إلى هذا المنصب ونحن سعداء بها ونحترمها ونقدرها .

اما سمر عبد الخالق طالبة فى قسم ادبى تقول : نحن فى معهد فتيات ومن الأفضل ان تراسه سيدة حتى نستطيع ان نتعامل معها ونحكى لها مشاكلنا دون خجل لانها تستطيع ان

الأستاذة فاطمة :

لا أفرِّق فى عملى بين رجل وامرأة



حارس مرمى (بقية)

كل هذه المدة استطيع ان اقول : إنه يتحلى بالعديد من الصفات الحميدة التى جعلته بالنسبة لى ولزملائى مثلا اعلى على المستوى الانسانى والسياسى وأبرز هذه الصفات هى حبه الشديد للعمل الذى يستغرق كل وقته تقريبا فهو يعمل حوالى ٢٠ ساعة يوميا لدرجة اننا نشفق عليه من هذا الكم الكبير من الوقت الذى يقضيه فى العمل دون كلل او ملل كما انه يعتبر من الناحية الاعلامية شخصية قوية جدا ولديه قدرة كبيرة على التقاط الأنباء الهامة من وسائل الاعلام المختلفة .. اما على المستوى الشخصى فالرئيس عرفات على قدر كبير من التواضع فهو بسيط فى كل شىء فى ملبسه ومأكله وتصرفاته مع الآخرين الذين يشعرون وهم معه بأنهم على درجة عالية من الأهمية من فرط اهتمامه بهم كما انه لا يميل إلى العنف او التعقيد فى معالجة الأمور التى يراعى فيها دائما مصلحة شعبه ووطنه .

○ **لو انتقلنا بالحديث إلى جانب اخر يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ما تقييمك لعملية السلام فى سياق وضعها الحالى ؟**

□ لا شك أن عملية السلام متعثرة الآن بسبب التعنت الاسرائيلى فى المفاوضات التى نراها واقعة بين اربعة اطراف متضاربة بشكل قوى فهناك طرف ليس لديه النية للدخول بجدية من أجل التوصل إلى حل وهو الطرف الاسرائيلى ، وهناك طرف ثان لا يرغب فى استعمال الضغط والنفوذ لحمل أسرائيل على الوفاء بتعهداتها وهذا هو الطرف الأمريكى .. وطرف ثالث لا يقدر ولا يملك القيام بهذا العمل وهو الطرف الأوروبى والمجموعات الاقليمية ، واخيرا طرف رابع هو الطرف الفلسطينى الذى يتعرض للضغوط من كل جانب مما يجعل المفاوضات تدور فى حلقة مفرغة بدون اية نتائج جدية على أرض الواقع .

○ **ما الذى تخشى حدوثه فى المرحلة المقبلة ؟**

□ أخشى استمرار الجانب الاسرائيلى فى تعنته ورفضه لتطبيق الشرعية الدولية والاتفاق الذى تم بيننا لأن معنى هذا استمرار الجمود الذى تعيشه عملية السلام ولا شك أن هذا الجمود يمثل خطورة على الفلسطينين والاسرائيليين وعلى المنطقة بأكملها .. إلا أننا مصرون على استكمال مسيرة السلام حتى نصل لمرحلة اليأس الكامل من استمرار المفاوضات ولاشك اننا عندما نصل لهذه المرحلة سيكون للقيادة خيارات اخرى

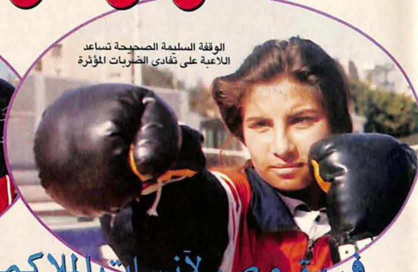
○ **كيف تنظر القيادة الفلسطينية للدور المصرى فى عملية السلام ؟**

□ مصر شريك أساسى فى صنع القرارا الفلسطينى وفى عملية السلام وهى تلعب دورا مهما فى القضية الفلسطينية لما لها من وزن وثقل على الصعيدين العربى والدولى .. وتؤكد ذلك الزيارات المستمرة للرئيس عرفات إلى مصر والتى تهدف فى الأساس إلى التشاور مع الرئيس مبارك فى الظروف التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط والمستجدات فى المفاوضات الفلسطينية



شركة مصر للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى
تقدم
البدل
الرجالى
ساده
مقلم
كاروه
مع
تشكيلة
جديدة
من
القمصان

احترس من قبضتها!



الوقفة السليمة الصحيحة تساعد اللاعبة على تفادى الضربات المؤثرة



القوة وحدها لا تكفى ولابد أيضا المهارات والذكاء

فريق مصر لآنسات الملاكمة يستعد لبطولة العالم!

حققت الفتاة المصرية نجاحا كبيرا فى الملاكمة لايقل عن نجاحها فى التايكوندو والجودو والمصارعة ورفع الأثقال، وأصبحت قبضتها مثار دهشة الكثيرين الذين لم يتصوروا أن تنجح الفتاة فى هذه الرياضة التى لايقوى عليها سوى الرجال.

ويجرى حاليا تكوين فريق قومى «للآنسات الملاكمات» سوف يخوض البطولة الدولية للملاكمة التى تقام أوائل ديسمبر الحالى.

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: محمد بيدق

تقول أمانى سعيد عبد النبى الطالبة بالفرقة الثالثة فى كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق أمارس منذ صغرى العديد من الرياضات، والتحقت بكلية التربية الرياضية وعن بداية تكوين أول فريق ملاكمة نسائى تقول: تقدمت للاختبارات وسعدت لنجاحى واختيارى عضوة فى هذا الفريق

والحقيقة أن أسرتى رفضت انضمامى لهذه اللعبة فى البداية وقالوا لى إنها لاتناسب الفتيات ونجحت فى إقناعهم برأيى وبخاصة أننى أجيد الجودو والتايكوندو ورفع الأثقال والكاراتيه ومنذ شهور عديدة ونحن نتلقى تدريبات مكثفة ونشاهد البرامج التدريبية والأفلام التعليمية إلى جانب مراحل التدريب استعدادا للبطولة التى ستخوضها لاعبات الفريق.

وقد اكسبتنى ممارسة الملاكمة الثقة بالنفس والإقدام وعدم الخوف والشجاعة إلى جانب اللياقة البدنية العالية جدا التى تضاعفت بعد ممارستى للعبة الملاكمة

وأتمنى من كل قلبى التوفيق، وأحلم أن يحقق فريقنا فى بطولة العالم مركزا متقدما.

وتقول إحسان سيد الطالبة بمدرسة التمريض بالشرقية.. عندما شاهدنى المدرب عباس رجب وأنا ألعب وأتدرب ضمن فريق الجودو عرض على الإنضمام لفريق الملاكمة النسائى واستطاع إقناعى بالمميزات فى أنه أول فريق يتم تكوينه ويحظى بالرعاية وإمكانية المشاركة فى بطولة العالم، ورغم ظروف دراستى وعملى وتدريبى التمريض فإننى أواظب على التدريب ثلاثة أيام أسبوعياً وتتدرب لاعبة الملاكمة فى البداية على الوقفة السليمة الصحيحة وكيفية توجيه وتفادى الضربات فى حالات الهجوم والدفاع وأنواع الضربات المستقيمة والمنحنية والصاعدة، ورغم قسوة التدريبات إلا أننا لسنا الفائدة التى تعود علينا وعلى زميلاتنا من التدريب فى أقصر مدة وهى لعبة تجبر من تمارسها على حبها والتعلق بها جدا حتى أننى أتمنى تعميم اللعبة وإقامة المسابقات المحلية والدولية.

وتؤكد لاعبة الفريق هبة فرج محمد الطالبة بكلية التربية الرياضية أنها منذ انضمامها واختيارها ضمن الفريق النسائى للملاكمة وهى حريصة على حضور التدريبات فى استاد الزقازيق الرياضى مهما كانت إرتباطاتها.. وتقول رغم أننى أمارس أكثر من لعبة رياضية مثل كرة اليد والجودو فإننى أحب هذه الرياضة التى لا تحتاج إلى العضلات والقوة فقط ولكنها تحتاج أيضا إلى الذكاء والمهارة والتركيز.

ومن خلال التدريبات التى أؤديها مع زميلاتى من عضوات الفريق يعلمنا المدرب كل أنواع الأخطاء التى يجب أن نحذرها ونبتعد عن الوقوع فيها مثل الضرب بالرأس أو الكتف أو الساعد أو الكوع أو الضغط على الوجه أو التأثير على رأسه للخلف على الحبال فكل أنواع هذه الأخطاء نتدرب بجدية على عدم الوقوع فيها.

وتضيف أميرة ماهر إبراهيم دبلوم تجارة أثبتت لاعبات الشرقية انهن على قدر المسئولية وعلى مستوى الكفاءة والروح اللائقة لتمثيل مصر فى البطولة الدولية وأتمنى أن تتضافر الجهود لإنجاح هذه التجربة وأن تنال حظها من الإعلام

وتقول جمالات محمد البدرى بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - السبب فى التركيز على اختيار لاعبات الفريق النسائى للملاكمة من طالبات الكلية أو ممن يمارسن الرياضة عموما هو أن يكن على درجة عالية من اللياقة البدنية ويسهل بعد ذلك اكتساب المهارات الفنية وقد أثبتت الفتاة التفوق فى كل الرياضات حتى الصعب والخشن منها.

وعن وجود إختلاف من عدمه فى الملاكمة «النسائى» والملاكمة «الرجالى».. تضيف جمالات البدرى فتقول اللعبتان لهما نفس المهارات ونفس القوانين

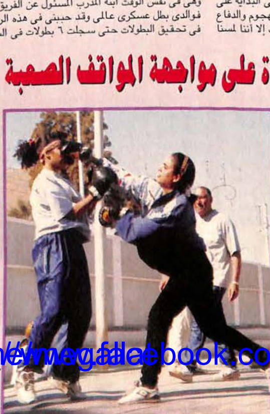
أما أصغر لاعبة فى الفريق فهى مروة عباس رجب الطالبة بالصف الثانى الإعدادى وهى فى نفس الوقت ابنة المدرب المسئول عن الفريق فتقول «نشأت وسط أسرة رياضية فوالدى بطل عسكرى عالمى وقد حببنى فى هذه الرياضة وبدأت منذ الثامنة من عمرى فى تحقيق البطولات حتى سجلت ٦ بطولات فى السباحة ورشحنى والدى للإنضمام لفريق الملاكمة النسائى لما أتميز به من لياقة بدنية عالية وخلال فترة قصيرة اندمجت مع الفريق واكتسبت الخبرة بمرور الوقت.

بطلات الملاكمة: تعلمنا من الملاكمة القدرة على مواجهة المواقف الصعبة

ويقول مدرب الفريق الكابتن «عباس رجب» بطل العالم العسكرى السابق للملاكمة فيقول كلفنى الدكتور إسماعيل حامد رئيس الاتحاد العربى للملاكمة للهواة بدراسة وبحث فكرة تكوين أول فريق لملاكمة النساء من ممارسات الرياضة بالشرقية، وكذلك من آنسات وطالبات كلية التربية الرياضية، وبدأت البحث والإعلان عن تكوين الفريق من الفتيات اللاتى لديهن الرغبة والهواية لممارسة الملاكمة، وبالفعل بدأ الفريق بأربع لاعبات حتى وصل العدد الآن إلى ٢٥ لاعبة، وكانت البداية مفاجأة فعلا حيث كان الإقبال على غير المتوقع لما تشتهر به رياضة الملاكمة من أنها

البقية ص





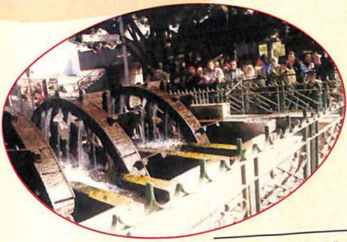




أكرم سلمان يغنى للقراء فى حفل السمر

أتوبيس المفاجآت يحتفل ببداية الشتاء على ضف

الفنان الشاب سامح يسرى ولاعب منتخب الناشئين هانى سعيد والمطرب السورى أكرم سلمان رافقوا القراء فى الرحلة



قراء الشباب بجوار سواقى الفيوم الشهيرة

تحقيق: هاجر حجازى
تصوير: مجدى السيد

اتجه أتوبيس المفاجآت هذه المرة إلى محافظة الفيوم فى رحلة جديدة من رحلاته الشيقة.

وكان الاتفاق قد تم بين مجلة الشباب والسيد كريس هارتلى مدير عام قرية بانوراما شكشوك على أن تستضيف القرية القراء الفائزين بهذه الرحلة لقضاء يوم بها..

كما رحب كل من الفنان الشاب سامح يسرى ولاعب منتخب الناشئين هانى سعيد والمطرب السورى أكرم سلمان بدعوة المجلة لهم ليكونوا ضيوف هذه الرحلة.

وفى الموعد المحدد وصل قراء الشباب إلى مبنى المجلة... ووصل أيضا أتوبيس كيميدار الفاخر الذى يقدمه الدكتور كمال أبوالخير رئيس مجلس إدارة شركة كيميدار للسياحة وعضو مجلس الشعب مساهمة منه فى تحقيق الهدف الذى تنشده مجلة الشباب من هذه الرحلات..

وأخذ قراء الشباب أماكنهم داخل الأتوبيس ... ثم صعد نجوم الرحلة واحدا تلو الآخر وسط تصفيق القراء وترحيبهم بهم ثم تحرك الأتوبيس قاصدا محافظة الفيوم التى لم يكن القراء قد عرفوا بعد أنهم متجهون إليها.

وأثناء رحلة الذهاب أمسك ضيوف المجلة بميكروفون السيارة واحداً تلو الآخر متحدثين عن سعادتهم بمرافقة القراء فى هذه الرحلة... ثم قدم كل منهم بيانات بطاقته الفنية بسرعة [illegible]

ثم بدأت المسابقات والحوارات الطريفة بين قراء الشباب ونجومهم ... كما دخل قراء الشباب فى سباق لعرض مواهبهم الفنية فى الغناء وكتابة الشعر الغنائى...

وجاء الدور على نجوم الرحلة لمشاركة القراء مرحهم فغنى المطرب السورى أكرم سلمان موالا سوريا... وأعاده مرة أخرى بناء على طلب الجماهير.

ولأن المسافة من القاهرة إلى الفيوم ليست طويلة... فقد وصل أتوبيس المفاجآت سريعا إلى حدودها... ثم اتجه إلى سواقى الفيوم الشهيرة ليشاهدها القراء، ويلتقط بعضهم صورا تذكارية بجوارها.

وبعد انتهاء زيارة السواقى، تجمع القراء مرة أخرى داخل الأتوبيس الذى اتخذ طريقه إلى بحيرة قارون وبالتحديد قرية بانوراما شكشوك السياحية ، حيث كان فى استقبال قراء الشباب عند مدخل القرية السيد «كريس هارتلى» مدير عام القرية، والأستاذ أحمد أبواليزيد مدير الحجز والاستعلامات اللذان رحبا بقراء الشباب وضيوف الرحلة واصطحباهم إلى داخل القرية لمشاهدة أجمل معالمها.

وهذه القرية مقامة على مساحة ٩ أفدنة منها ٥ أفدنة مخصصة ملاعب وحدائق وحمامات سباحة، وقسم قراء الشباب أنفسهم إلى مجموعات، فذهب بعضهم للتجول فى أنحاء القرية،، وفضل بعضهم الجلوس لبعض الوقت على ضفاف بحيرة قارون، بينما ألقى آخرون بأنفسهم فى حمام السباحة [illegible]

وبينما فضل سامح يسرى وأكرم سلمان الراحة لبعض الوقت فى أحد الشاليهات المطلة على بحيرة قارون.. ذهب اللاعب هانى سعيد لممارسة لعبة التنس مع شقيقه وأحد أصدقائه.

وفى الساعة الثالثة تجمع قراء الشباب ونجوم الرحلة من جديد لتناول طعام الغداء فى المطعم المقام داخل مارينا تمتد داخل بحيرة قارون. وبعد تناول الغداء الذى أشرف على إعداده الأستاذ مدحت غالى مدير المطعم.. فضل بعض القراء ركوب المراكب الصغيرة للنزهة فى بحيرة قارون ثم تجمعوا من جديد فى جلسة سمر ودية بدأت بحوار بين القراء والنجوم الذين أجابوا عن أسئلتهم..

● **ما سبب قلة مشاركة الفنان سامح يسرى فى حفلات ليالى التليفزيون؟ وعدم وجود دعاية كافية لألبوماته؟**

عزة سعيد

●● **سامح يسرى:** شاركت فى إحدى حفلات ليالى التليفزيون، لكنى لا أحب أن أطلب ذلك [illegible]

أما بالنسبة للدعاية فقد ركزت عليها فى الفترة الأخيرة ولكن المشكلة أننى كنت قد توقفت عن الغناء لمدة سنتين بعد صدور البومى الأول «طاير» عام ٩٤ بسبب بعض المشاكل الإنتاجية ، ثم عدت من جديد وبتركيز أكبر.

● **ما سبب قلة أغانى سامح يسرى المصورة؟**

علاء الدين أحمد

●● **سامح:** لست مقلا فى تصوير أغنياتى بطريقة «الفيديو كليب» فقد صورت ٦ أغنيات من مجموعة أغنيات البومى الأول البالغ ٨ أغنيات، كما صورت

لقطة تذكارية لقراء الشباب ونجوم الرحلة فى بانوراما شكشوك



في رحلة الذهاب .. اللاعب هانى سعيد يتحدث إلى القراء وبجواره أكرم سلمان



ـــاف بحيرة قارون

حوارات مثمرة ومسابقات طريفة بين القراء والنجوم تستمر يوماً كاملا!



أكرم سلمان



محاولة من سامح يسرى لقيادة السيارة والنتيجة .. هروب جميع القراء!



مستر كريس هارتلى مدير عام بانوراما شكشوك يرحب بأتوبيس المفاجآت

أغنيتين من ألبومى الثانى، «الحكاية» لكن المشكلة أن التليفزيون لايذيع هذه الأغنيات كثيرا بالإضافة إلى أننى أفضل التعامل مع الجمهور والغناء له بشكل مباشر لأننى أحب أن استمع إلى تصفيق الجمهور وإعجابه وانفعالاته مباشرة.

● **أين أنت من التمثيل؟ وهل يقبل سامح يسرى العمل فى الإعلانات؟**

محمد عبد الجليل

●● **سامح:** ليس شرطا أن يكون المطرب ممثلا جيدا مثلما كان عبد الحليم حافظ أو فريد الأطرش أو محمد فوزى ولكن هناك بعض المطربين الشبان نجحوا فى التمثيل مثل الفنان محمد فؤاد، أما بالنسبة لى فهناك تفكير فى القيام ببطولة فيلم استعراضى درامى خلال الفترة القادمة.. وفيما يتعلق بالإعلانات لا أعتقد أن هذا يناسبنى، وقد رفضت من قبل تصوير إعلان لمبيد حشرى!

● **الكابتن هانى سعيد.. هل تفكر فى الاحتراف؟**

أحمد خلف محمد

●● **هانى:** الاحتراف أمنية كل لاعب كرة قدم، ولكن بشرط أن يوافق النادى على عقد الاحتراف وأن يتم ذلك تحت إشرافه، والاحتراف بالمناسبةيفيد الكرة المصرية جدا ويساعد على تقدمها.

● **ما رأيك فى المبالغ الكبيرة التى انفقت على إقامة بطولة كأس العالم للناشئين بمصر؟**

أحمد عبد الله

●● لقد كان مستوانا فى كأس العالم للناشئين مشرفاً، كما أننا كنا أول فريق للناشئين يفوز ببطولة الأمم الأفريقية وهذا حقق لنا مركزا متقدما على المستوى الأفريقى والعالمى، فتقدم ترتيبنا من المركز ٣٣ إلى المركز ٢١ على مستوى العالم، ولهذا فأنا أعتقد أن المبلغ الذى أنفق على بطولة كأس العالم بالقاهرة لم يذهب هباءً!.

● **ما مركزك فى الملعب ..وهل اخترت اللعب فى هذا المركز بنفسك أم أن المدرب هو الذى فرض عليك اللعب به؟**

أحمد خلف

●● **هانى سعيد** : كنت ألعب فى خط الدفاع لمدة ١٠ سنوات أى منذ بدأت ممارسة كرة القدم ، وفى بطولة كأس العالم طلب منى المدرب أن ألعب فى خط الوسط، فنفذت تعليماته رغم اقتناعى بأن مركزى السابق أفضل لكنه أصر على أن ألعب فى الوسط ، فمن وجهة نظره أن هذا أفضل للفريق.

● **نريد أن نتعرف أكثر على الفنان السورى أكرم سلمان ؟**

فاطمة الزهراء عبد الرازق

●● **أكرم** : أنا مطرب سورى الأصل، درست الموسيقى فى سوريا وأكملت دراستى بالقاهرة ، كما سجلت ألبوما واحداً فى مصر باللهجة المصرية بعنوان «طال البعاد» لكن لى عدة ألبومات فى سوريا . وحاليا أقوم بتسجيل ألبوم جديد يجمع بين بعض الأغنيات باللهجة المصرية وأخرى باللهجة الشامية.

● **ماسبب اختيارك لمصر لكى تبدأ منها انطلاقك الفنى؟**

ممدوح حلمى

●● **أكرم** : مصر بالنسبة لكل المطربين العرب هى الأم وهى هوليود الشرق ..وهى التى تمنح لأى مطرب عربى جواز السفر والنجاح الفنى .

فأنا بصفتى مطرباً سوريًا كان من الممكن أن أظل معروفا على النطاق ... تأتى إلا من مصر، بدليل أن أغلب المطربين العرب الكبار لم ينجحوا، ولم يعرفوا إلا بعد أن غنوا كلمات مصرية وبألحان مصرية ، وهذا بالمناسبة يخلق مناخا فنياً جيداً بيننا جميعا .

● **ما رأيك فى اتجاه بعض المطربين لإعادة غناء أغنيات المطربين الكبار الراحلين ؟**

إسلام معله

●● لاشك أن الأغنيات القديمة لكبار الفنانين مثل أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم تعد تراثا فنيا كبيرا يجب الحفاظ عليه .. ولهذا فأنا لا أميل إلى هذه الفكرة ونحن - المطربين الشبان - يمكننا أن نغنى أغنيات جديدة ونختار ألحانا جديدة تناسب عصرنا وتناسب أصواتنا وإمكاناتنا الفنية وبهذا يمكن أن يصبح لنا فى يوم من الأيام تراث غنائى أيضا نتركه للجيل الذى سوف يأتى بعدنا .

وفى نهاية الحوار وجهت «الشباب» الدعوة لنجمى الرحلة سامح يسرى وأكرم سلمان لبدء حفل السمر الغنائى .. بينما انضم اللاعب هانى سعيد إلى الجمهور .. ثم صعد المطرب السورى الشاب أكرم سلمان إلى المسرح بصحبة عدد من أفراد فرقته كان قد اصطحبهم معه ، وبدأ أكرم وصلته الغنائية بتقديم موال باللهجة السورية، ثم قدم أغنية «مين حبيبى أنا» للمطربين اللبنانيين وائل كفورى ونوال الزغبى وسط تشجيع القراء وسعادتهم.

ثم جاء دور سامح يسرى وفرقته التى أخذ أعضاؤها أماكنهم خلف الآلات الموسيقية لمصاحبة سامح فى غناء مجموعة من أغنياته المعروفة وأشهرها أغنية « طاير » وبعض أغانى ألبومه الأخير «الحكاية».

وكانت الساعة تقترب من الثامنة مساءً عندما تجمع قراء الشباب ونجومهم من جديد داخل أتوبيس المفاجآت الذى غادر محطة بانوراما شكشوك فى طريقه إلى ... المفاجآت.



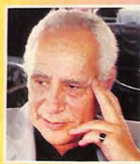
قراء الشباب يزورون سواقى الفيوم الشهيرة، ونجوم الرحلة يغنون ...

لغز الأسود والأحـ





القصة البوليسية



بقلم :

محمود سالم

هناك حل ثالث !

هكذا قال المقدم «حسام» الذى نال ترقيته من رتبة رائد إلى رتبة مقدم وبداسعيدا بالترقية بعد أن وضع نجمة بجوار النسر على كتفه .

وابتسم المفتش وهو يقول: أولا مبروك الترقية

قال المقدم المبتهج : الفضل لك ياسيادة المفتش !

المفتش: الفضل لاجتهادك وإخلاصك فى العمل!!

ثم عاد المقدم الشاب يقول : الحل الثالث أن يكون الرجل قميصه فى المسافة بين مكتب «صبرى خميس» وبين السلالم!

وابتسم المفتش وقال: وهذا ممكن أيضا.. ولكن تعال نستعرض المشكلة من أولها!

أمسك المقدم «حسام» بملف القضية وقال : حسب المحضر الذى قيد تحت رقم ١٤٦ احوال قسم نقطة المهندسين أن «صبرى خميس» وهو رجل أعمال معروف قد تم الاعتداء عليه وسرقة أوراق هامة .. ومبلغ تسعمائة الف جنيه من مكتبه .. وقد وقع الاعتداء والسرقة نحو الساعة الواحدة صباحا .

وحسب أقوال المجنى عليه أنه اعتاد السهر فى مكتبه لإنجاز حساباته ومعه مدير حساباته «حسن عاشور» لجمع إيراد المحلات التى يملكها فى شارع«شهاب» بالمهندسين.. ومكتبه يقع فى الدور الرابع من العمارة رقم ١١٧ شارع «شهاب» .

وفى نحو الساعة الواحدة بينما يتولى جمع الشيكات والأموال السائلة ليتركها للسكرتير ليتولى توريدها للبنك فى صباح اليوم التالى فوجئ بشخص طويل القامة يرتدى قميصا أسود ويضع على عينيه قناعا أسود وقد دخل عليه فجأة وبيده قطعة حديد انهال على رأسه بها فأغمى عليه على الفور وسقط على الأرض .. ولم يفق إلا فى المستشفى المجاور لمكتبه .

وقال سكرتيره«حسن عبد العزيز» إن المكتب مكون من شقتين إحداهما للحسابات والثانية لرئيس مجلس الإدارة«صبرى خميس» وإنه فى حوالى الساعة الواحدة ذهب لشقة الحسابات لإمضاء بعض المستندات ، وحين عودته شاهد شخصا يرتدى قميصا أحمر ينزل سلالم العمارة ويحمل كيسا من البلاستيك الأسود ولم يشك فى شئ حتى دخل مكتب رئيس مجلس الإدارة ووجده واقعا على الأرض والدماء تنزف بغزارة من رأسه فأسرع بالاتصال بالمستشفى القريب من المكتب حيث أرسلوا طبيبا ونقالة وبعض الممرضين ونقلوا«صبرى خميس» إلى المستشفى حيث اتضح أنه مصاب بارتجاج فى المخ وإصابات فى عظام الجمجمة .. وقد تم إغلاق المكتب لحين المعاينة !!

قال المفتش : هل هناك شهود أخرون؟

حسام: نعم.. هناك بواب العمارة الذى شاهد هذا الشخص وهو يدخل العمارة لزيارة عمل للأستاذ«صبرى خميس» ولكنه لايتذكر لون الملابس لأن مدخل العمارة كان مظلما .. ثم انصرف البواب بعد ذلك لشراء شاى وسكر من بقال فى شارع مجاور ولم يشاهد الرجل وهو يخرج .

وقد عثر رجال الشرطة على سلم العمارة على القناع الذى كان يضعه الجانى ومن الصعب العثور على بصمات عليه.. ولكن هناك بضع شعيرات من الرأس تؤكد أن شعره أسود من النوع المجعد الخشن .. ثم هناك بائع الفاكهة الذى يقع محله مقابل العمارة التى وقع بها الحادث مباشرة .. وقد لاحظ أن سيارة صغيرة من نوع «فيات» تركن على الرصيف بعيدا عن المحل بقليل .. فتصور أن بعض الزبائن حضروا ولكن الذى نزل من السيارة اتجه إلى العمارة التى تقع بها شركة «صبرى خميس» فهو يعرفه لأنه زبونه وهو لم يهتم بمتابعة الموضوع لأنه بالطبع لم يتوقع وقوع حادث .. أيضا لأن العمارة فيها عدد من الشقق المفروشة حيث يتردد عليها عدد كبير من الناس ليل نهار .

صمت المقدم «حسام» ونظر إلى المفتش الذى قال : هناك بالطبع عدد كبير من المشتبه فيهم من المترددين على الشقق المفروشة .. فلا أحد يستطيع [illegible] الذين استأجروا إحدى الشقق ثم غادرها بعد أن كون فكرة عن الشركة وصاحبها وعاداته فى السهر لتقنين حسابات اليوم .

وصمت المفتش قليلا ثم قال : وهناك أيضا العاملون فى الشركة .. أو الموظفون بها وهناك المترددون على الشركة من العملاء !!

حسام: هناك ملحوظة هامة هى .. لماذا وضع الجانى قناعا على وجهه ؟

المفتش : هناك احتمالان .. الأول أن صاحب الشركة يعرفه .. والثانى أنه يريد ألايستطيع الرجل التعرف عليه إذا عرضنا عليه صور المشتبه فيهم .

حسام : وهناك التناقض فى لون القميص فموظف الشركة يؤكد أنه كان أحمر .. بينما يقول صاحب الشركة أنه كان أسود!

المفتش ! نقطه هامة .. قد تقودنا إلى إعادة استجواب الموظف .. فلعل له مصلحة فى إثارة غموض الموقف ، وتضييق قائمة المشتبه فيهم .. وسوف أزور «صبرى خميس» فى المستشفى فلعل هناك شيئاً لم يذكره وهو مصاب .. وربما بعد استقرار حالته يفيدنا بشئ !

وفى المساء ذهب المفتش وحيدا إلى المستشفى وطلب زيارة المصاب وقد سمح له الأطباء بذلك!

استقبله «صبرى خميس» بابتسامة شاحبة ولكنه بدا متماسكا وطلب منه المفتش أن يروى له ماحدث دون أن يستبعد أى شئ مهما كان تافها وقال المفتش : هناك أشياء بسيطة جدا قد تفيد التحقيق أكثر من الأشياء البارزة .

كانت هناك مفاجأة فى اجابة«صبرى خميس» عندما قال : أننى أعرف هذا الرجل !

ولم يتمالك المفتش نفسه من دهشة أصابته فهذا آخر ماكان يتوقعه وقال أتعرفه ؟

صبرى: أعرفه.. هذا الرجل ليس غريبا عنى .. ولكنى لاأتذكر من هو بالضبط؟ [illegible] المفتش وقال: تقصد أنك تعرفه ولكنك لاتتذكره !

صبرى : بالضبط .. لقد رأيته أو قابلته منذ فترة ليست بعيدة .. المشكلة أين ؟

المفتش : هل فصلت عددا من موظفيك فى الفترة الأخيرة ؟

صبرى : نعم.. لقد أغلقنا أحدى فروع الشركة وأضطررنا تسريح نحو سبعة موظفين .

المفتش : وهل نستطيع أن نحصل على أسمائهم وعناوينهم !

صبرى : طبعا .. هذا كله موجود فى سجلات الشركة !

المفتش : وعدا أنك تشتبه فى معرفة الفاعل .. هل هناك ملاحظات أخرى غير ماقلته فى محضر التحقيق ؟

فكر «صبرى» قليلا ثم قال : ربما .. تنطلق منه رائحة غريبة .. خفيفة جدا ولكنها ليست رائحة عرق أو عطر .

المفتش : على كل حال لقد أفدتنا كثيرا ، فما دمت تعرف هذا الشخص فقد ضيقت دائرة الاشتباه .. وبالمناسبة هل تعرف أحدا من عمالك أو موظفيك عنده عربة صغيرة من طراز «فيات» ؟

أخذ الرجل يفكر قليلا ، ولكن لاحظ المفتش أنه بدأ يحس بالارهاق وأن الطبيب يشير له بألا يرهقه بالأسئلة !

أستأذن المفتش وشكر «صبرى خميس» والطبيب ثم غادر المستشفى إلى مكتبه .. وهناك وجد «عاشور» مدير حسابات الشركة الذى كان مع «صبرى خميس » ليلة الحادث فى أنتظاره وقد بدأ عليه الارتباك .. كان رجلا قصير القامة نحيلا وعصبيا ، واستدعاه إلى مكتبه وطلب منه أن يجلس فجلس يفرك كفيه فى حيرة وتوجس .

سأله المفتش : ماهو عملك بالضبط فى شركات «صبرى خميس» ؟

قال الرجل: أنا المسئول عن البنوك .. جميع معاملات الأستاذ «صبرى خميس» تتبعنى سواء الشيكات أم النقود أم المرتبات [illegible] هذا المبلغ الضخم فى الشركة ؟

عاشور: هذا إيراد فروع الشركة .. بعضه نقد وبعضه بالشيكات .. والفروع

ـمر!

ترسل لنا التحصيل ونقيده فى دفاتر الشركة ثم نضعه فى الخزينة ، وفى صباح اليوم التالى أقوم بتوريد ه إلى البنك!

المفتش : وأين البنك الذى تتعامل معه؟

عاشور: فى شارع جامعة الدول العربية !!

المفتش: مسافة قريبة بينكم وبين البنك!

عاشور: نعم.. أمشيها عادة !

المفتش : وهل تذهب وحدك !

عاشور : لا معى حارس يحمل مسدسا مرخصا !

المفتش : ألم تقع حوادث من هذا النوع من قبل فى الشركة ؟

عاشور : مطلقا !

المفتش : منذ متى تعمل مع الأستاذ «صبرى» ؟

عاشور : منذ عشرين عاما تقريبا .. عندما كانت الشركة مجرد دكان صغير فى الأزهر !

المفتش : وهذا الرجل الذى اعتدى على الأستاذ «صبرى» وسرق المبلغ .. هل تعرفه ؟

عاشور : مطلقا !

المفتش : ألم يكن من موظفى الشركة ؟

عاشور : أننى أعرفهم واحدا واحدا .. وليس هو منهم !

المفتش: هذه نقطة هامة .. ولكن هل رأيت وجهه؟

عاشور : لا لقد رأيته من جانب وجهه وهو ينزل على السلالم .

المفتش : وهل تتعرف عليه إذا رأيته ؟

فكر الرجل قليلا ثم قال : لست متأكدا .. ربما أستطيع !

المفتش : وكان يلبس قميصا أحمر اللون ؟

عاشور : نعم هذا مااستطيع أن أجزم به !

المفتش : ولكن الأستاذ «صبرى» قال إن قميصه كان أسود اللون !

اشتد ارتباك الرجل وقال: كان أحمر .. ولكن ..

المفتش : ولكن ماذا ؟

عاشور : الأستاذ «صبرى» رآه أفضل منى .. فقد رأيته عن بعد عشرة أمتار تقريبا وكان ضوء السلم ضعيفا !

المفتش : ومع ذلك تقول أنه كان أحمراللون !

عاشور : هذا ماأظنه !

المفتش : ليس فى هذا أى ظن !

عاود «عاشور» الارتباك قال : لقد قلت لسيادتك أننى رأيته من مسافة بعيدة .. ربما كنت مخطئا !

هز المفتش رأسه وانصرف الرجال وجلس المفتش وحيدا يفكر .. هناك شئ مافى ارتباك الرجل .. لعل الجريمة كلها تمت بتدبيره .. وبخاصة أنه شارك «صبرى» العمل منذ عشرين عاما وظل موظفا بينما أصبح «صبرى» مليونيرا .. وهو يعرف كمية النقود التى ترد إلى الشركة يوميا .. وربما اختار هذا اليوم ليضرب ضربته .

أتصل المفتش بالمستشفى وتحدث إلى «صبرى» وقال : معذرة .. أرجو ألا أتعبك .. أريد أن أسألك سؤالين .. الأول : هل يرد إلى الشركة نفس المبلغ كل يوم [illegible]

صبرى : هذا من أكبر المبالغ التى تم تحصيلها فى الشهور الأخيرة !

المفتش : السؤال الثانى .. هل تشك فى «عاشور»؟

صبرى : أبدا أنه أقدم موظف عندى ويعرف كل أسرارى الشخصية والعملية ولايبوح لاحد مهما كان بها .. كما أنه شديد الأمانة ويتقاضى مرتبا كبيرا !

شكر المفتش«صبرى» ثم وضع السماعة وعاد إلى التفكير من جديد .. ثمة شئ عجيب .. فالمجنى عليه «صبرى خميس» يعرف الرجل الذى أعتدى عليه .. بينما مدير حساباته لايعرفه .. أحدهما إذن مخطئ .. أو ربما يكون هذا الشخص ليس فى دائرة معارف الاثنين معا .. إنما هو فى دائرة معارف «صبرى خميس» فقط إذن ليس من المترددين على الشركة ولا كان موظفا بها وهذه النقطة كما فكر المفتش تضيق دائرة الاشتباه .. ولكن لماذا كان «حسن عاشور» يرتبك كلما ذكر أمامه لون قميص المتهم الذى راه أسود بينما رآه المجنى عليه أحمرا؟! وعندما قاد سيارته عائدا إلى منزله كان اللونان الأسود والأحمر يمرقان ؟ داخل ذهنه وكأنهما فى سباق .

فى صباح اليوم التالى كانت تقارير المباحث على مكتبه .. وكانت الصحف مازالت تفيض فى الحديث عن الجريمة الغامضه والتناقض بين الشهود .. وكالعادة ذهبت الصحف فى تفسير الحادث مذاهب شتى .. ونحى كل هذا جانبا وهو يشرب فنجان القهوة الصباحى ثم يدخل مساعده المقدم «حسام» .

المفتش : هل قرأت تقارير المباحث ؟

حسام : نعم .. ليس ثمة جديد .. لقد دبر المجرم جريمته ببراعة وحصل على المبلغ الكبير واختفى فى الزحام !

المفتش : لقد ذهبت أمس لزيارة «صبرى خميس» وثمة أشياء فى حديثه أعتقد أنها مفتاح اللغز .. منها موضوع اختلاف اللون .. ومنها الرائحة الغامضة .. ومنها أن «حسن عاشور» يعرف كل أسراره العملية والشخصية .. وكلمة الشخصية هنا تشير لبعض التساؤلات هل هناك دوافع شخصية وراء الحادث ؟

حسام : مسائل عائلية مثلا .. زوجة مطلقة .. ميراث .. زوجة ثانية .. شركاء !!

المفتش : شيئ من هذا القبيل بأن هناك شيئاً مايخفيه «صبرى خميس» و «حسن عاشور» .. وقد يعتقدان أنه ليس هاما .. ولكن أبسط الأشياء هى التى تكشف الحقيقة !

وصمت المفتش ثم قال : إن دائرة الاشتباه قد ضاقت كثيرا .. وهناك نقطة أريد أن أعرفها !!

حسام : ماهى ؟

لم يرد المفتش كأنه نسى ماقاله ثم قال : أطلب اسم طبيب العيون الذى يعالج «صبرى خميس» واجعلنى أكلمه !

وخرج «حسام» وهو مندهش لهذا الطلب الغريب .. وجلس المفتش ساهما يفكر واستغرق فى تفكيره حتى أيقظه جرس التليفون .. قال المقدم«حسام» معك الدكتور«محمد الويشى» طبيب العيون !

تبادل المفتش والدكتور التحيات وقال المفتش : أنت تعالج رجل الأعمال «صبرى خميس» ولعلك قرأت الحادث الذى تعرض له.

واستمع المفتش لحظات ثم قال : إننى أعرف أننى أريد أن أعرف اذا كان مصابا بعمى الألوان !

[illegible]

«حسام» يدخل وهو يحمل له بعض الأوراق وشاهد الابتسامة وعرف أن المفتش قد وقع على الفريسة .

وأخذ المفتش يتحدث إلى الطبيب فترة من الوقت يسأل ثم يستمع إلى الاجابات ووضع السماعة وقال :

وجدتها !

قال حسام : واضح ياسيدى أنك وجدتها !

المفتش : «صبرى خميس» مصاب بعمى الألوان .. وقد شاهد القميص الذى كان يرتديه الجانى أسود رغم أنه أحمر .. فعمى الألوان يعنى أن من يصاب به لايرى سوى الأبيض والأسود؟؟

فالجانى إذن كان يلبس قميصا أحمر فعلا كما قال «حسن عاشور» و «عاشور» يعرف» أن صبرى مصاب بعمى الألوان ولكنه لايذيع هذا السر حسب تعليمات «صبرى» .. وهذا سبب اضطرابه كلما جاءت سيرة الألوان فى الحديث معه .. ولو قال لنا من البداية لما تأخرنا فى الكشف عن الفاعل !

حسام : وهل حددت شخصية الجانى؟

المفتش : ليس بعد .. ولكن أذهب بنفسك إلى قسم أمراض العيون فى مستشفى قصر العينى .. لقد أجرى «صبرى» هناك عدة عمليات وكان أحد المرضين يتردد عليه فى مكتبه ليحمل إليه بعض التحاليل أو صور الأشعة .

وسكت لحظات ثم قال: أن هذا يفسر أيضا الرائحة الغامضة التى تحدث عنها «صبرى خميس» إنها رائحة المستشفى .. رائحة الأدوية والمطهرات .. والمرض الذى كان يتردد على مكتب «صبرى» يعرف أنه مصاب بعمى الألوان وقد عرف عادات رجل الأعمال من التردد عليه فى مكتبه .. ولهاذا فإن«صبرى» قال أنه يعرف الفاعل ولكنه لم يحدد شخصيته .. إنه المرض ، اذهب الآن واتصل بى .. استجوب جميع ممرضى قسم أمراض العيون .. أنه واحد منهم .أسرع المقدم «حسام» إلى مستشفى قصر العينى .. وبعد ساعة أتصل بالمفتش وقال : لقد حددنا شخصية الفاعل .. إنه ممرض يدعى» وجيه العسكرى» إنه المرض الذى كان يتردد على مكتب «صبرى خميس» ثم هناك شئ أخر.

المفتش : ماهو ؟

حسام : إن هذا المرض متغيب عن العمل فى تاريخ معاصر لوقوع الحادث وهو لم يعد إلى عمله منذ ذلك التاريخ !

قال المفتش : مهمتك الأن القبض عليه حيثما وجد.

فى مساء نفس اليوم تم القبض على المرض«وجيه العسكرى» مختبئاً فى شقة مفروشة فى شارع الهرم ، ولم يكن قد أنفق إلا بضع مئات من الجنيهات وتم العثور على بقية المبلغ الضخم .. وتلقى المفتش مكالمة من رجل الأعمال وهو يبدى دهشته لأنهم استطاعوا الوصول إلى الفاعل بهذه السرعة فقال المفتش : لاشكر على واجب ولو قلت لى أنك تعانى من مشكلة الألوان لكنا قبضنا عليه منذ فترة .. على كل حال لقد أفدتنا جدا عندما تحدثت عن الرائحة الغامضة فإذا كنت تعانى من مشكلة الألوان فإن حاسةالشم عندك فيها الكفاية .. وكل ماأرجوه أن تعيد تنظيم العمل بحيث لايكون عندك مثل هذا المبلغ الكبير وأنت تجلس وحدك فى ساعة متأخرة من الليل

رد «صبرى خميس» أعدك بذلك .. وأكد شكره!

[illegible]

احترس من قبضتها! [بقية]

رياضة عنيفة وتحتاج لمواصفات فى الفتاة التى ترغب فى أن تصبح ملاكمة.

ويعد هذا الفريق هو الرابع على مستوى العالم بعد أمريكا وألمانيا واليابان وتجرى محاولات تكوين أكثر من فريق على مستوى باقى المحافظات بعد الشرقية لتكون قاعدة أوسع وأشمل فى اختيار الفريق القومى النسائى للملاكمة.

واختيار عضوات الفريق يتم على أساس اللياقة البدنية العالية وقوة التحمل والمهارات الفردية للاعبات وسرعة البديهة وحسن التصرف فى المواقف الصعبة إلى جانب كشف طبى عام يجريه مجموعة من الطبيبات والأطباء فى مختلف التخصصات.. كل ذلك حتى يظهر الفريق بمظهر لائق ومشرف فى بطولة العالم النسائية والتى تقام لأول مرة فى أمريكا أوائل عام ١٩٩٨.

وسيتم دعوة ٤ ملاكمات فى أمريكا للتمرين والإحتكاك بالمستوى العالمى والإشتراك مع الملاكمات المصريات من الفريق القومى فى افتتاح بطولة مصر الدولية المقرر إقامتها فى أوائل ديسمبر الحالى.

ويشرح العميد صلاح الضبع مدير عام الاتحاد المصرى للملاكمة فكرة الملاكمة النسائية فيقول بدأت هذه الفكرة عام ١٩٩٥ عندما أقر الإتحاد الدولى للملاكمة أثناء اجتماعه واجتماع الجمعية العمومية فكرة إقامة مباريات للملاكمة النسائية على مستوى العالم وعلى المستوى المحلى والقومى وبدأنا تطبيق هذه التجربة فى محافظة الشرقية هذا العام.. ولاقت نجاحا كبيرا.

والملاكمة لاتعتمد على القوة البدنية فقط وقوة العضلات ولكنها فى الأساس تعتمد على الذكاء وسرعة البديهة وذكاء رد الفعل إلى جانب اللياقة البدنية العالية والقدرات الخاصة مثل الشجاعة وحسن التصرف والإقدام وقوة اللياقة الذهنية.

وعن وسائل الحماية المطلوب توافرها لفتيات الملاكمة يقول العميد صلاح الضبع نبدأ بحلبة الملاكمة أو الملعب الذى تجرى عليه المباريات حيث يتم تجهيزه بأرضية من اللباد أو المطاط ويوضع فوق هذه الأرضية غطاء محكم عبارة عن بساط من القماش السميك مثل قماش الخيام ليكفل سلامة اللاعبات أثناء المنافسة، وأثناء السقوط عليه لأى سبب كما أن حلبة الملاكمة محاطة كما هو معروف فى أركانها الأربعة بحبال من نوع معين يحمى من السقوط خارجها وتم كسوة هذه الحبال بنوع من القماش الناعم، ويتم توصيل هذه الحبال ببعضها على أبعاد متساوية لوقاية اللاعبة من أى جروح عند الإحتكاك، وإلى جانب ذلك هناك واقى الرأس السميك وواقى الأسنان الذى يشدد الحكم والمدرب على تثبيته جيداً إلى جانب إرتداء قفازات من نوع معين، وبالتدريب الكامل والممارسة والتمرين تكتسب لاعبة الملاكمة الخبرة فى تفادى اللكمات المؤثرة الموجهة إليها.

ويعد الاتحاد المصرى من أوائل الإتحادات فى العالم التى استجابت لتوصية وموافقة الاتحاد الدولى على [illegible]


شركة
عمر افندى
سمة العصر
تعرض لفصل الشتاء
كافة ملابس ومستلزمات الشباب
ومستلزمات المنزل
العصرى
★تشكيل كامل من الدفايات
(المحلية والمستوردة) زيت وعادة
★مجموعة كاملة من السخانات
بكافة مقاساتها
كما تعرض
★الملابس الجاهزة للسيدة الجميلة
والرجل الأنيق والطفل الذكى
موديلات أوروبا لعام ٩٨
★تشكيلات رائعة من الأجهزة الكهربائية
والتليفزيون والفيديو
بضاعتنا راقية...
أذواقنا عالية



.. لقاء الشهر مع نجوم الدورى ..

عبد الستار صبرى :

أستعد للاحتراف قريبا فى النمسا

أتوقع أن ينافس المقاولون على بطولة الدورى هذا الموسم

بعد توقف استمر عدة شهور انطلق سباق نجوم الدورى من جديد ويعتمد على ترشيحات القراء لأفضل نجوم كرة القدم من خلال ادائهم فى مباريات الدورى العام لموسم ١٩٩٨/٩٧ .. وبالتعاون مع شركة « سيد للاستثمارات المالية » التى تقدم الجوائز للفائزين .

وفى قاعة الندوات بمجلة الشباب كان لقاء هذا الشهر مع نجم نادى المقاولون العرب عبد الستار صبرى مع قراء المجلة لمدة ساعتين

○ هل تنوى الاحتراف فى النمسا كما تتردد مؤخرا ؟ ماجد فكرى

□ بالفعل عرض على احد اندية النمسا الاحتراف به خلال الفترة القادمة وارسل لى فاكسا عن طريق النادى .. وترددت إشاعات عديدة تقول انى وقعت لهذا النادى بالفعل وهو النادى الذى يلعب له محمود ابو الدهب نجم الأهلى والحقيقة هى انى لم اوقع العقد حتى الان ، وعموما فإننى سوف اوقعه قريبا واستعد حاليا للسفر لاجتياز الاختبارات الطبية .

ولم يتحدد موقفى مع « المقاولون العرب » حتى الآن حيث انى لم اوقع معهم عقد احتراف

○ استطعت ان تحقق شعبية كبيرة بين الجماهير فى فترة صغيرة للغاية ولكنك فى احيان كثيرة لاتكون فى نفس المستوى الفنى فما سبب هذا التذبذب ؟ ايمن صبحى



عبد الستار صبرى اثناء لقائه مع قراء الشباب

اعداد : خالد بركات

تصوير : مصطفى السنوسى

□ دائما اتفاءل بأول كرة المسها فى المباراة فاذا لعبتها بصورة جيدة أشعر انى ساكون موفقا طوال المبارة واذا لعبتها بصورة سيئة يتملكنى التشاؤم ولكنى دائما أحاول ان ابذل كل طاقتى فى الملعب

○ لماذا يلعب نادى « المقاولون » مباريات جيدة جدا امام ناديى الأهلى او الزمالك على وجه الخصوص ثم يتهاون فى المباريات مع الفرق الاخرى ؟ عماد فخرى

□ والسبب الرئيسى فى ذلك ليس إهمال اللاعبين بل يرجع إلى ان النادى الأهلى يلعب بشكل جيد ويترك المباراة مفتوحة أمام الفريق الأخر ولذلك يهاجم الفريقان على منطقة المرمى بكثرة وتتعدد الأهداف وتظهر المهارات الفنية للاعبين فى كلا الفريقين .

○ لماذا يختلف دائما اداء المقاولون من فترة إلى اخرى واحيانا نجد هذا التذبذب فى نفس الموسم .. هل هو خطأ من الفريق ام الجهاز الفنى ؟

محمد عبد الستار

□ بشكل عام فإن نادى « المقاولون العرب » يقدم كرة جميلة ونتائجه لا بأس بها وعلى الأخص فى الفترة الأخيرة وقد تغير الفريق حاليا بشكل كبير وأصبح يضم العديد من الناشئين الذين زادوا من حيوية الفريق وظهر ذلك بوضوح فى المباريات الأخيرة ونلعب حالياً بشكل مفتوح وهو ٤ ـ٤ ـ٢ وهى طريقة تختلف عن طريقه كروجر المدير الفنى السابق

○ لماذا يقل اداء « المقاولون » فى البطولات الأفريقية عن الدورى والكاس ؟

عمر ابراهيم عمر ـ احمد سعيد

○ ◇نت هناك بعض المشكلات فى الفترة الأخيرة داخل الفريق بسبب تجديدات العقود لبعض اللاعبين ، وكان لذلك أثره على مستوى الفريق بالاضافة إلى تغيير المدرب وطريقة اللعب ونتيجة طبيعية لذلك ظهر خلل فى الأداء لفترة الانتقال .

وسوف يختلف الوضع لأن الفريق حاليا ثابت وعلى مستوى فنى عال ويقدم عروض طيبة واتوقع ان ننافس على صدارة الدورى

○ ماهو تفسيرك للأداء السيء للمنتخب الوطنى وهزائمه المتكررة فى الفترة الأخيرة ؟ طارق حسن

□ بالنسبة للمنتخب فلقد تعرض لتغييرات كثيرة فى الفترة الأخيرة سواء على مستوى اللاعبين او على مستوى الجهاز الفنى وبالطبع ادى عدم الاستقرار إلى هذه النتيجة المؤسفة ، ولكنى اظن ان الوضع بدا يتحسن بالتدريج تحت قيادة الكابتن محمود الجوهرى

نتائج سباق نجوم الدورى عن شهر نوفمبر ١٩٩٧

قراء الشباب يرشحون :

افضل حارس مرمى : **الحضرى ونادر**

افضل مدافع : **كمونه ومدحت**

افضل لاعب خط وسط : **رضا وهادى**

افضل مهاجم : **حسام وماهر**

افضل مباراة : **الأهلى وأسوان**

يواصل سباق نجوم الدورى ترشيحه لافضل اللاعبين من خلال خطابات القراء التى تصل إلى المجلة محتوية ترشيحاتهم لافضل اللاعبين .

ويقتصر دور مجلة « الشباب » فقط على فرز الخطابات وتدوين النتائج دون التدخل مطلقا فى اختيار اللاعبين .

وقد كانت ترشيحات القراء لافضل اللاعبين عن شهر نوفمبر كالاتى :

○ حراس المرمى :

حصل عصام الحضرى حارس مرمى النادى الأهلى على المركز الأول بفارق ٢٩ نقطة عن المركز الثانى .. وذكر بعض القراء حراس مرمى جدد ولكنهم حصلوا على عدد صغير من النقاط

وكانت النتيجة كالاتى :

ـ عصام الحضرى : ١٢٣ نقطة

« المنصورة » : ٧ نقاط

ـ احمد كمال « اسوان » ٦ نقاط

المدافعون :

احتل اللاعب سمير كمونة المركز الأول بجدارة .. واشتدت المنافسة بعد ذلك على المراكز الأخرى وكانت النتيجة كالاتى :

ـ سمير كمونة : ٨٩ نقطة

ـ مدحت عبد الهادى : ٦٧ نقطة

ـ محمد يوسف : ٣٣ نقطة

ـ مشير حنفى : ٢٥ نقطة

ـ سامى الشيشينى : ١٦ نقطة

لاعبو خط الوسط :

احتل اللاعب رضا عبد العال من الاهلى المركز الأول بفارق ٦ نقاط عن المركز الثانى ثم أشتدت المنافسة بعد ذلك على المراكز من الثانى حتى الرابع وجاء عدد النقاط متقاربا إلى حد كبير وكانت النتيجة كالاتى :

ـ رضا عبد العال : ٨٥ نقطة

ـ هادى خشبه : ٧٩ نقطة

ـ اسماعيل يوسف : ٤٥ نقطة

المهاجمون :

المركز الأول حيث حصل عليه اللاعب حسام حسن بفارق ٥ نقاط وجاء اللاعب على ماهر فى المركز الثانى ثم أحمد فيلكس فى المركز الثالث ، والطريف ان اللاعبين الثلاثة من النادى الأهلى .وكانت النتيجة كالتالى :

ـ حسام حسن : ٩٨ نقطة

ـ على ماهر ٩٣ نقطة

ـ احمد فيلكس ٧٦ نقطة

افضل مباراة :

الأهلى و أسوان

الأهلى و المنصورة

الاسماعيلى والمنصورة

الأهلى والاسماعيلى

ـ اسماء الفائزين عن شهر نوفمبر

١ ـ محمود محمد نجيب كامل الاسكندرية

٢ ـ تامر صابر محمد جميل ـ دسوق

ترجو مجلة الشباب من القراء الفائزين الاتصال بها لتحديد موعد تسلم جوائزهم .

مركز الغنيمي التعليمي
Al- Ghonami Education Center

محاضرات لطلبة الثانوية العامة (عربى - لغات)
" إنجليزى - فرنسى "
والصف الأول الثانوى (عربى - لغات)

الغنيمى ينفرد بتقديم النخبة الممتازة من المدرسين المتخصصين (عربى - لغات)
ومفاجأة المركز : لأول مرة ينفرد الغنيمى بقمم الأساتذة المتخصصين لطلبة المدارس الفرنسية

المركز: ٢٩ شارع غزة - المهندسين ت: ٣٤٤٤٨٩٥ - ٣٤٦١٧١٥
Center:29 Ghaza St,. El Mohandsen Tel.: 3444895 - 3461715

أمبينتا إيطاليا للأثاث الراقى

لأول مرة فى مصر



شركة أمبينتا إيطاليا للأثاث الراقى هى الوكيل الوحيد لمجموعة من أكبر المصانع الإيطالية فى مجال الموبيليا حيث أنها الوكيل الوحيد بمصر لشركة جينتيلى للمطابخ وشركة دويمو انترناشيونال جروب لحجرات النوم والسفرة وشركة لاس لإنتاج المكاتب وشركة بونتى لحجرات الأطفال ومتطلبات القرى السياحية

وفى لقاء مع السيد / غريب أحمد رئيس مجلس إدارة الشركة تحدث سيادته قائلاً إننا حاولنا من خلال تأسيس هذه الشركة أن نوفر للسوق المصرى هذا المستوى العالى من الأثاث الفاخر والذى يتميز بجودة أخشابه الطبيعية وتصميمات رائعة لأحدث الموديلات العالمية بسعر خيالى يكاد أن يكون سعر منتج مصرى فى متناول كافة المستويات .

وقد تم بحمد الله افتتاح أولى سلسلة معارضنا فى ٩٧/١٠/٢٥ بمقر الإدارة ٧ ش النزهة أمام الرقابة الإدارية بأرض الجولف كما اننا نستقبل عملاءنا بمعرض الشركة بجناح ايطاليا بسوق القاهرة الدولى خلال الفترة من ١١/٢٣ حتى ١٢/٦

أمبينتا ايطاليا .. أثاث ايطالى .. بسعر

سوبرويت أون:
قوام متناسق ملئ بالحيوية:

النحافة مشكلة تعانى منها بعض النساء وتسبب لهن معاناة نفسية خاصة أنهن يشعرن بأن ذلك ينقص من أنوثتهن.

ويقول العلماء:

إن هناك عدة اسباب وراء الإصابة بالنحافة مثل الوراثة أو اضطربات الهرمونات أو قلة الشهية وكميات الغذاء غير الكافية وينبغى الاعتماد على مستحضر علمى فائق الجودة تأكدت فاعليته فى الولايات المتحدة وأوروبا هو سوبرويت أون الطبيعى.

وقد حقق هذا المستحضر نتائج مبهرة مع الأشخاص الذين يعانون من الهزال الشديد وصعوبة البلع. وسوبرويت أون يؤخذ بسهولة عن طريق الفم ويمتص سريعاً فى الجسم ويتميز بأنه يمد الجسم بجميع العناصر الغذائية اللازمة لمنحك الطاقة والحيوية وأفضل وسيلة لتناول سوبرويت أون هى مزجه بقليل من الحليب أو عصير الفاكهة وشربه بين الوجبات



بنات × بنات



تقدمه: نجلاء محفوظ

حلم
إلى الأبد

● أحلم بان (يمسك) كل منا لسانه عند الغضب حتى لا نخطئ ثم نندم فيما بعد.

● أحلم أن تختفى الأمية من مصر إلى الأبد.

● أحلم أن نعمل جميعا بالحديث الشريف (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه).

دعاء أنور على عبدالله
طنطا ـ محافظة الغربية

إثبات الذات!!

شخصى إلى أ.ع.أ الإسكندرية

عمرك ١٨ عاما وتقولين: أعيش مرحلة المراهقة حيث يثبت الإنسان نفسه بمناقشة الآراء وهذا ما افتقده فى أسرتى، إذ عندما يطول النقاش مع أبى أجده يحرجنى أمام الناس وأبكى كثيرا.

والحقيقة أن الإنسان يستطيع إثبات نفسه دائما وليس فى مرحلة المراهقة فقط بالعديد من السلوكيات والمواقف ولا يتضمنها الإفراط فى المناقشة ومحاولات فرض الرأى على الآخرين.. إذ كلما نضج الإنسان قلت رغبته فى المناقشات العقيمة ولا يفزعه الاختلاف فى الرأى مع ملاحظة أهمية اختيار الأسلوب الناجح فى المناقشة، فلن يرحب أحد بنقاشك متى علا صوتك سخرت من آراء معارضك او اتهمتيه بالتخلف والرجعية ولتجيدى فن النقاش لابد من التزام الهدوء، والبحث عن نقاط للاتفاق لتوسيعها بدلا من التركيز على نقاط الاختلاف، أيضا من المهم التأكيد لمحدثك ـ وبخاصة الأب أو الأم ـ أنك تحملين له كل الاحترام وترغبين ـ بجدية ـ فى تفهم وجهة نظره.. مع مراعاة ألا تكون المناقشة لمجرد إثبات الذات وإلا كنت مثل من يصرخ فى الشارع ليعرف الناس أنه يسير فيه..

أما والدتك فيضايقك منها انشغالها عنك أحيانا بالتليفزيون او بقراءة الجرائد أو بالحديث مع والدك.. حتى أنها أحيانا تنصرف عنك أثناء حديثكما معا لتخبر والدك بشىء ثم تعود إليك لاستكمال الحوار فترفضين أنت وتعتبره هى خصاما ويعاقبك والدك.. الى أن امتنعت عن الكلام مع الجميع وتعبت نفسيا.

وأنبهك الى خطأ بسيط تسبب فى كل معاناتك وهو أنك تريدين من حولك يتصرفون بالطريقة التى تناسبك ووفقا لرغباتك وظروفك ولا تحاولين لفهم ماذا يريدون هم أيضا واحترام ظروفهم والحل فى أن تتمتعى بالمرونة التى تجعلك تستمتعين بحياتك وتنبذى الحساسية المفرطة فهى دليل عدم النضج وكأننا فى حالة دفاع مستمرة عن النفس ضد عدوان (متوهم) من الآخرين.. فلماذا لاتجربين ذلك.

أما شقيقك فتقولين إنه يعاملنى كما يعامل أصدقاءه وأسألك :ما العيب فى ذلك؟ ألا يعنى ذلك وجود الود ؟ فلماذا تطلبين دائما معاملة خاصة.. ولماذا لا توضحين له ما يضايقك أما كونه لا يحب الاستماع للشعر الذى تكتبينه فهذه مسألة أذواق فلكل إنسان اختياراته وبالتأكيد اهتماماته غير اهتماماتك الأخرى فلماذا لا تبحثين عن نقاط الالتقاء..؟ فتشى عنها وستجدينها.

أما أصدقاؤك فأنت مظلومة فى مشاكلك معهم (كما تقولين) وتخيلى معى.. لو جاءتك صديقة وقالت لك عليك أن توافقى على كل ما أقول وتتصرفى كما أريد تماما فأنا عاقلة وأكبر منك سنا (كما ذكرت عن نفسك) وإذا لم تفعلى ذلك فتحملى ما سأفعله معك.

ماذا ستفعلين ـ عندئذ ـ هل ستوافقين، ام ستبتعدين عن صحبتها.. (تأكدى أن هذه هى (الرسالة) التى توجهينها لكل من تتعاملين معهم فى البيت وخارجه ولذا تعانين نفسيا وتستسلمين للبكاء، حتى فى الشارع.

وتذكرى أن الاعتراف بالخطأ يضيف الكثير الى صاحبه بعكس الإسراف فى الدفاع عن النفس دون وجه حق.. وافعلى ذلك من أجل نفسك وليس فى ذلك أدنى شبهة تنازل ولكنه الذكاء الحقيقى وبداية النضج والفرح بالحياة ووقتئذ سترتاح اعصابك المرهقة ولن تؤثر بالسلب على مذاكرتك وستعرفين أن الحياة جميلة حقا بعد التخلى عن العناد الذى لايؤذى غير صاحبه.

ردود سريعة:

إلى مهرة ـ ع ـ ر. بورسعيد

تقولين إنه غاية فى الرقة والوداعة وقد لطمك على وجهك ويريد أن يتركك بسبب شكوكه فيك!! وتؤكدين أنك لست مراهقة (عمرك ١٨ عاما) ولا تستطيعين فراقه، وأقول لك.. بل تستطعين وكل ما ينقصك هو التخلى عن عنادك بالتشبث بعلاقة فاشلة وإدراكك أنه كلما طالت ازدادت خسائرك منها.. وتذكرى قول الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه. (إذا وضعت أحدا فوق قدره فتوقع أن يضعك دون قدرك) ولاتسمحى لأى مخلوق بذلك ثانية وانفضى عنك كل مالا يليق بك.

إلى M.M

اسألى نفسك لماذا تفكرين فى قبول الخطبة، هل لارتداء الخاتم فقط أم أن هناك أسبابا أخرى، لاتدعى تجربتك السابقة تدفعك الى التسرع بالموافقة على أى خاطب لماذا لا تمنحين نفسك فرصة للتريث وحتى تنتهى الآثار النفسية السابقة وكونى أكثر حذرا.

إلى الخائفة (هـ . م) وإلى ر. م. ش ـ دمياط

(لا يوجد مبرر للقلق)

إلى ع. ح. م ـ المنيا

تريثى فالرغبة فى الزواج ـ وهى مشروعة بالطبع ـ قد تدفع الفتاة الى تقديم تنازلات حتى تتزوج ثم تفيق بعد ذلك.. قبل أن توافقى أو ترفضى تخيلى حياتك مع هذا الخاطب بعد سنوات من الزواج وليس فى الأيام الأولى ـ كما أننى ألمس أنك لست متحمسة للزواج منه، وأيضا تذكرى أن الشاب الآخر لم يعرض عليك الزواج وأنه يصغرك (بخمس سنوات (٢٣ عاما) بل اكتفى بإعلان حبه!

إلى نرمين ـ بورسعيد

يمكنك الاستمرار فى كليتك المرموقة وهذا لن يقف أمام رغبتك فى الكتابة والرسم بل والتميز فيها أيضا وفقك الله.

إلى المعذبة والحائرة D. S. A. L ـ الأسكندرية.

تطلبين منى أن أوجه له كلمة ليحترم مواعيده وليتحرك خطوة للأمام، وأن يعاملك بالحب والاحترام وأقول لك بل تحركى أنت خطوات للخلف وكفى عن منحه أية مشاعر لأنه لا يستحقها، وواجهى الواقع فقد شعرت بفراغ عاطفى هائل بعد وفاة والدتك ـ يرحمها الله ـ وتوهمت أنه البديل العاطفى.. لامفر من تركه والاقتراب العاطفى من أسرتك وصديقاتك وأرحب بك ابنة لى.. تسلحى بالإرادة لتخرجى من هذه التجربة وكفاك أحزانا وإيلاما للنفس وتذكرى قولك أنه يعيش مرتاحا ولا يشعر بألمك.

إلى الحائرة A.M. N.

تثيرين أمرا بالغ الأهمية عندما تتسالمين كيف أثق فى شاب يريد التعرف علىّ وأقول لك.. تعرفين ذلك من أسلوب التعارف ومكانه وغرضه المعلن والخفى أيضا ويجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الشخص قبل الوثوق به ومعرفة (سوابقه) العاطفية وإلا تدعى ذكاءك يتوارى وتصبح السيطرة للرغبة فى التجربة، أما قولك إذا انتظرت أن يتقدم أحد لخطبتى فهذا اختيار من طرف واحد فهذا أمر غير حقيقى. فبمجرد قبولك، أو رفضك للخطبة هو نوع من الاختيار.

إلى الحائرة S. H. N

لا تعانين من الانفصام فى الشخصية كما تظنين، وصديقاتك يتقبلن مرحك ومناقشاتك للتقارب الشديد فى السن والميول والتفكير،أما فى داخل المنزل فالحل فى يديك.. بأن تكفى عن توقع أن يتعاملوا معك مثل صديقاتك.. ولا تطالبى بالندية الكاملة مع والدتك حتى لا تتشاجر معك فيعاقبك والدك، أما عن أخيك الكبير فلا يتواجد كثيرا بحكم سنه وظروفه وأخوك الصغير يطلب أن تلعبى معه لأن هذا ما يناسبه. فحاولى أن تفكرى ماذا يريد الآخرون ولا تقتصرى فى التفكير فى رغباتك فقط حتى يمكنك الوصول إلى حل وسط يرضى جميع الأطراف واقراى (شخصى إلى) فى هذا العدد فهناك تشابه بينكما.

إلى الحائرة الخجولة R. A. M

كل المشاكل يجب أن تحل، ومشكلتك ليست تافهة مادامت تسبب لك الألم، ارتدى مشداً للصدر من نوع جيد واحذرى الكورسيه لأنه يسبب الترهل ومارسى الرياضة بانتظام من الآن وحتى بعد الزواج وافرحى بحياتك.

بنات X بنات ترحب بجميع مساهماتكن وتنتظرها

تجربة
زاد رصيدى

مارست عملى كقائدة مرشدة فى أندية الطلائع، وبمرور الوقت أحببت هذه التجربة واستفدت منها كثيرا حيث زاد رصيدى من الشجاعة والثقة بالنفس والرغبة فى التفاهم مع الآخرين وتخطى المشاكل وأنه لا يوجد ما يسمى باليأس واكتشفت أن عالم الكشافة والمرشدات ملئ بالأحداث والزيارات والرحلات الجميلة وتوثيق الروابط العميقة بين مصر والدول العربية الشقيقة وأتمنى ان تعيش الفتيات هذه التجربة لتستفيد منها.

عزة حمدى محمود

دعوة
يد واحدة

أدعو الجميع شبابا وكبارا الا نبخل على بعضنا البعض بالصداقة وبفهم معاناة أصحابنا والمسارعة بمساعدتهم وقت الشدة، وأن نكون يدا واحدة فى مواجهة مشاكل الحياة وأن نثبت أن الصداقة ليست كائناً منقرضاً بل هى حاضر وسيعيش دائما.

دعاء أحمد حسين الحفناوى
المعهد العالى ... الاجتماعية بالإسكندرية

رأى
قلة خبرة

الاحظ أن بعض الفتيات لاتعرف الواحدة منهن كيف تحافظ على مشاعرها وتهدر عواطفها، وأنا لا أقلل من أهمية الحب فى حياتنا فهو من الحاجات الإنسانية التى لا غنى عنها.. ولكننى أرى ضرورة الحذر حتى لا تجرى الفتاة وراء سراب علاقة عاطفية فتعطى مشاعرها وتصطدم بالواقع وتجد أنها أساءت الاختيار ومع قلة الخبرة تدخل فى دوامة من المخاوف والأحزان وتظن أنها لن تفيق منها.

ولذا أرى أهمية أن تنتظر كل فتاة حتى تنضج مشاعرها لتحسن الاختيار ويوفقها الله إلى قلب على قدر من المسئولية.

... جابر إسماعيل الصواف
كلية رياض الأطفال



أحلام شباب الجنوب !



طلاب كلية التربية بالوادى الجديد يحلمون بجامعة مستقلة

كلية التربية بالوادى الجديد هى أحدث فرع من فروع جامعة اسيوط تم افتتاحه لخدمة طلاب محافظة الوادى الجديد ، وتضم الكلية ستة تخصصات هى تاريخ التربية ، وتاريخ التعليم وقسم الأصول الفلسفية ، ومشكلات المجتمع واصول اجتماعية ، وتربية مقارنة .. وقد تخرجت هذا العام الدفعة الأولى من طلاب الكلية التى بدات الدراسة بها منذ اربع سنوات .. فماذا يقول هؤلاء الخريجون ؟ .. وبم يحلم طلاب الكلية الذين يدرسون فى تخصصاتها المختلفة ؟

تقول أسماء ابو بكر الصديق معيدة بقسم أصول تربية ، : لاتوجدمشكلات فى التعامل بينى وبين طلاب الكلية وبخاصة أن فارق السن القليل بيننا يساعدنى على فهم ما يدور بأذهانهم فيما يتعلق بالمنهج الدراسى ..

ويقول احمد على طلب ، معيد بقسم علم النفس ، : اعتقد أننا أقرب للطالب من الأستاذ نظرا للتقارب السنى وهذا يعتبر عاملا اساسيا فى سرعة توصيل المعلومة ..

وتؤكد هذا الرأى حنان حسن واعد المعيدة بقسم اللغة الانجليزية تقول : نحن نشعر بما يعانى منه الطالب من صعوبات فى المنهج ولهذا فنحن نحاول أن نكون همزة الوصل بين الطلاب والأساتذة

وحول طبيعة الدراسة بالكلية يقول وحيد فايز عبد الحميد طالب بالفرقة الرابعة : كلية التربية بالوادى الجديد تعد من أفضل كليات جامعة أسيوط ، ونحن نمارس كافة الأنشطة التى يمارسها زملاؤنا طلاب الكليات الأخرى

ويقول مجدى يوسف محمود ، بالفرقة الرابعة انجليزى ، نحن سعداء جدا بالتحاقنا بهذه الكلية .. وقسم اللغة الانجليزية هنا لا يقل عنه فى اية جامعة [illegible]

وتتفق ناهد ابو الحجاج ، والفرقة الأولى طبيعة وكيمياء ، مع زميلتها هبه حسين سيد ، والفرقة الثانية تعليم اساسى ، على ان المشكلة الأساسية فى الوادى الجديد هى قلة فرص العمل . فكل منهما تتمنى ان تعمل بعد تخرجها فى محافظة الوادى الجديد

اما احمد حسين الفرقة الأولى قسم طبيعة وكيمياء ، فيقول :

أمنيتى الوحيدة أن تصبح لمحافظة الوادى الجديد جامعة مستقلة عن جامعة أسيوط .

ويتفق معه فى هذا الرأى محمد فتحى جاد ، والفرقة الرابعة انجليزى ، ويضيف قائلا : فزت هذا [illegible] واساتذتى




ناهد ابو الحجاج — منال موسى




احمد سيد — احمد على




هبه حسين — اسماء ابو بكر

تحقيق : مروة الحداد
تصوير : أشرف انور

ألبوم الحب والزواج

إبن خلدون .. يجمع بين سيد وكرستيانا .. فى ألمانيا



سيد وكرستيانا فى منزله بمصر

تحقيق : محمد دنيا
تصوير : سيد خضر

هو شاب مصرى سافر إلى ألمانيا للعمل بها . فتعرف على فتاة المانية وربطت بينهما قصة حب توجت بالزواج ، وهما يزوران حاليا مصر ويفكران فى الاستقرار بها .. فما هى قصة سيد وكرستيانا مع الحب والزواج ؟

يقول سيد عبد القادر حصلت على ليسانس الآداب من جامعة الزقازيق وسافرت إلى ألمانيا وتعلمت اللغة الالمانية وعملت باحدى الشركات ، وتدرجت فى وظائفها حتى أصبحت مديرا لأحد فروعها . وتعرفت على زميل مصرى فى العمل وكنا نسكن معا فى مكان واحد وتعرف صديقى على فتاة المانية وخطبها وربطته بأهلها صداقة قوية ، وذات يوم اتصل بى وطلب منى ان احضر إليه فى منزل خطيبته فوعدته ان ازورهم بعد نصف الساعة .. وفعلا ذهبت إليهم . ووجدت فتاة المانية صديقة لخطيبته اسمها كرستيانا واحسست بالألفة والتقارب معها وتجاذبت معها أطراف الحديث .

وفى اليوم التالى دعانا صديقى إلى العشاء فى أحد المطاعم .. ودار بيننا حديث طويل ، ووجدتها تسألنى عن عملى واسرتى ، وبمرور الايام إزددنا تقاربا وفاتحتها فى أمر الزواج .

وطلبت منها ان نتزوج فى احد المساجد وحددت لى موعدا للقاء أسرتها ، وقابلت والدها وهو يعمل أستاذا للفلسفة واذكر ان حديثا عن الفلسفة دار بيننا عندما علم اننى خريج قسم الفلسفة ، وسألنى عن ابن خلدون الفيلسوف العربى وعندما اوضحت له بعض النقاط عن حياة هذا العالم العربى اسعده هذا كثيرا ، وقال لى : إنها اول مرة اسأل فيها اجنبيا مسلما عن ابن خلدون ويقول لى كل هذه المعلومات عنه ورحب بارتباطى بابنته وتزوجنا فى احد المساجد ، اما حفل الزفاف فقد قررت كرستيانا أن يكون بسيطا ومقصورا على الأسرة وتوفير المصاريف لاى مشروع اخر وقد دفعنى ذلك إلى الاصرار على مواصلة النجاح ، ووجدتها تساعدنى فى كل شىء ، وكانت تسعد كلما حققت نجاحا فى الشركة التى أعمل بها فتقيم حفلا تدعو إليه اصدقائى فى العمل ، وهكذا بدأت اشعر براحة نفسية ، واصبحت مطمئنا على بيتى واسرتى .

اما كرستيانا فتقول لقد وجدت فى سيد شخصية قوية ومشاعر تفيض بالحب والحنان فى كل ما يقوله إلى جانب ما يتصف به من اخلاق حسنة .

وتضيف كرستيانا أننى اعرف الكثير عن مصر وحضارتها القديمة وعندما جئت إلى مصر وجدت حضارة عظيمة وشعبا كريما . ففور وصولى إلى منزل زوجى فى مصر زارنا كثيرون ، واخذ الجيران يقدمون لنا الطعام ويدعوننا إلى حفلات تعارف بسيطة ، ومثل هذا الشعور نفتقده فى ألمانيا ،

وعن تعلم كرستيانا للغة العربية يقول زوجها : إنها استطاعت ان تجتاز دورة لتعليم اللغة العربية وتستطيع أن تتحدث مع أسرتى ويفهمونها تماما .

وتقول كرستيانا : إننى اشعر بحب أسرة سيد لى ، واتمنى أن يدوم هذا الحب

ويقول سيد : سوف نستقر فى مصر فى المستقبل القريب وكرستيانا توافق على أن نعيش هنا وهى سعيدة ، وتؤكد أن الحياة فى مصر جميلة ، ونتمنى أن يرزقنا الله بأطفال نربيهم تربية صالحة

كرستيانا تؤدى بعض الأعمال المنزلية فى المطبخ وسيد يساعدها




لأول مرة...
فى العالم هذه التركيبة
بلاتينى ١٤٠٠
١٠٠٪ طبيعى
القوة الفولاذية
للرجال و السيدات
Platini
Natural
بلاتينى
★يعمل على تحسين الوظائف الذهنية
ويساعد على زيادة قدرة التركيز
★يعمل على زيادة المجهود البدنى عند الرياضيين
★للتغلب على الإجهاد العصبى
والذهنى ونقص التركيز
مع بلاتينى
مزيد من النشاط والقوة
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية .. المؤسسة المتحدة للأدوية والمستلزمات الطبية
Sahar Al- Ahram



أفضل أربعة تدريبات لعضلات الذراعين



عالم القوة والعضلات



إعداد : خالد بركات





عضلات الذراعين من اهم العضلات التي يعتني بها لاعبو كمال الاجسام .. ولذلك تختلف وتتنوع تدريبات هذه العضلات بشكل كبير .

وقد نشرت هذه التدريبات في إحدى كبريات المجلات العالمية المتخصصة في رياضة كمال الاجسام وتم اختيار هذه التمرينات الأربعة كأفضل تدريبات لعضلات الذراعين .

ينصح العديد من ابطال كمال الأجسام العالميين بأهمية ان يكون التدريب اكاديميا بمعنى ان يحرص اللاعب على اصطحاب أجندة وقلم معه داخل صالة التدريب ويرسم جدولا به مربع كبير يحتوى على اسم ونوع التدريب ومجموعة من المربعات الصغيرة المتتالية التى تشمل الملاحظات الآتية :

كم عدد التكرارات والمجموعات وكيفية ادائه في كل تمرين ومدى الفائدة المباشرة التى استشعرها على العضلة وحجم النمو الزائد الذى لاحظه الخ .

ويقوم اللاعب بتدوين كل هذه المعلومات بعد كل تدريب ويفضل ان يضع نفسه في فترة اختبار لمدة شهر وان يخصص يوما واحدا في الأسبوع لعضلات الذراعين مع تثبيت نفس هذه التدريبات طوال هذا الشهر .

وفي الشهر التالى يقوم اللاعب بتغيير مجموعة التدريبات التى يمارسها ويدون نفس الملاحظات [illegible] التدريبات التى تستفيد منها عضلاته .

افضل التدريبات

التدريب الاول : المرجحة بالبار الزجزاج من وضع الثبات .

ويعتبر هذا التدريب من الاساسيات لعضلة الذراعين اذ انه اشهر وأقدم تدريب لهذه العضلة .

ولم يحصل هذا التدريب على هذه الشهرة من فراغ بل انه بالفعل التدريب الوحيد القادر على تحريك عضلة الذراعين برؤوسها الثلاثة في نفس الوقت بقوة شديدة وإن كانت العضلة الوسطى هى الأكثر استفادة من هذا التدريب .

ويفيد البار الزجزاج او حرف Z ، كما يطلق عليه بشدة تركيز الحركة وتخصيص الثقل بشكل افضل على الذراعين .

ويجب ان يحرص اللاعب على ان يكون اتساع قبضة يده على البار بنفس اتساع الكتف وأن يكون هناك انحناء في الركبة للأمام بدرجة بسيطة للغاية مع الاستقامة الشديدة للظهر وان تتحرك الذراعان الى اعلى اثناء رفع الثقل بحيث لا يبتعد المرفقان عن الجسد .

- يجب ان يحرص اللاعب على رفع البار ببطء حتى يصل إلى أسفل الذقن ويترك اللاعب يده في هذا الوضع لبرهة ثم يبدأ في النزول ببطء ويتأكد من استقامة يده تماما والثبات في نفس الوضع لبرهة أيضا .

ويجب ان يتجنب اللاعب المرجحة السريعة بالبار لعدم فائدتها بل انها قد تؤدى الى بعض الاصابات في عضلات الظهر وألم في العمود الفقرى .

التمرين الثانى : المرجحة الجانبية بالدمبلز من وضع الثبات :

يساعد هذا التمرين في زيادة إجهاد العضلة واستنفارها لبذل أكبر مجهود ممكن .

- يقف اللاعب مرتكزا على القدم والذراع التى يحمل بها الثقل ويمسك بيده الأخرى شيئا يستطيع ان يستند اليه ويعتبر هذا التمرين من افضل التمرينات التى تساعد على زيادة نمو الحجم العضلى للذراعين

- يجب ان يرفع اللاعب الوزن من اسفل الى اعلى في اتجاه جانبي وليس اماميا بمعنى ان تبدا قبضة اليد من اسفل في اتجاه الفخذ ثم ترتفع الى اعلى ببطء لتحمل كل الثقل على عضلتى الرست والذراع .

- تحكم في حركة اليد اثناء الارتفاع والهبوط ولا تتعجل السرعة حتى تحصل العضلة على اقصى استفادة ممكنة من المدى الكامل لادائك .

التمرين الثالث : المرجحة بالبار من وضع الثبات .

ويشبه هذا التمرين بدرجة كبيرة التدريب الاول ويتطلب نفس الملاحظات وافضل الملاحظات التى تستفيد فيها العضلة هي التى تسبق الانقباض او الانبساط مباشرة

التمرين الرابع : استخدام الكابل من وضع الثبات ويعتبر هذا التدريب بمثابة تمرين تجميعى لعضلات الذراعين .

ويعتمد فيه اللاعب على استخدام حبل في جهاز الكابل ليرفع الوزن من اسفل الى اعلى ويبدأ اللاعب بجذب الثقل من اسفل وقبضة يده الواحدة في مواجهة الاخرى ثم يرفع الوزن الى أعلى ويبدأ في تحريك الرست شيئا فشيئا الى الامام حتى يستقر امام الصدر .

ويحاول اللاعب زيادة الوزن في [illegible]

مسابقة الشباب والصحة

- تواصل مجلة الشباب تقديم ، مسابقة الشباب والصحة ، بالاشتراك مع صالة المدرب العالمي عصمت صادق بحمامات القبة وصالة اوليمبيك في الهرم وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت اشراف مدربين متخصصين وسيجرى تدريب كل ثلاثة فائزين في صالة .

□ إجابة العدد الماضى : لى هانى

الفائزون عن شهر نوفمبر :

١ - محمد حسين حسن - الملك فيصل

٢ - شريف عبد العظيم ابو زيد الجيزة

٣ - [illegible]

٤ - احمد فوزى عبد الصادق الباجور

٥ - خالد يحيي سيد بركات - النزهة

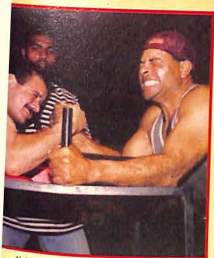
٦ - احمد شوقى محمد عامر القليوبية

سؤال الشهر :

اذكر اسم الأب الروحى لرياضة كمال الأجسام ؟

- بنفكت استانلى
- جو ويدر
- دوريان ياتس

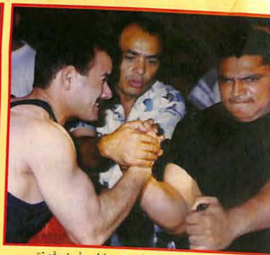
وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة بالإضافة الى نشر الأسماء في العدد القادم ، ويسعد المجلة تلقى افكار [illegible]



القوة وحدها لاتكفى.. وسرعة جذب يد المنافس تحسم المباراة



رئيس اتحاد القوة يتابع إحدى المباريات



الأقوى والأسرع يدا ليد فمن يفوز؟

نتائج بطولة مجلة الشباب الكبرى لمصارعة الذراعين

١٥٧ لاعبا ولاعبة تنافسوا للفوز بالمراكز

تحت رعاية مجلة الشباب.. وبالاشتراك مع الاتحاد المصرى للقوة أقيمت بطولة الشباب الكبرى لمصارعة الذراعين تحت شعار «الأقوى والأسرع».. وقد وصل عدد أصحاب الأذرع الحديدية المشاركين فى البطولة إلى ١٥٧ لاعبا ولاعبة تنافسوا للفوز بالمراكز الثلاثة الأولى فى ١٢ وزنا مختلفا من أوزان اللعبة..

وقد شهدت البطولة التى أقيمت بالصالة المغطاة بجامعة عين شمس منافسات كبيرة من اللاعبين بعد أن أعلن العميد عثمان عبدالغنى رئيس الاتحاد المصرى للقوة عن اختيار أفضل العناصر المشاركة للانضمام للمنتخب الوطنى لمصارعة الذراعين المشارك فى بطولة العالم، والذى شارك لاعبوه قراء الشباب فى هذه البطولة الكبرى وفازوا بعدد من المراكز الأولى.

وفى نهاية البطولة أقامت مجلة الشباب حفلا لتكريم الفائزين وتوزيع الميداليات وشهادات التقدير عليهم.

وفيما يلى تفاصيل ونتائج البطولة:

أولا بطولة الرجال: تصارعت أذرع ١٣٩ لاعبا فى ١٢ وزنا مختلفا.. وكانت النتائج كالتالى: وزن ٥٠ كيلوجراما فاز اللاعب نادر فتحى عبدالفتاح من نادى المصرى القاهرى بالمركز الأول، وحصل اللاعب محمد حلمى عبدالحميد من اتحاد الشرطة الرياضى على المركز الثانى، وجاء اللاعب مجدى محمد حسن من نادى الجيش فى المركز الثالث.

- فى وزن ٥٥ كيلوجراما فاز اللاعب شريف عزت زكريا من نادى الجيش بالمركز الأول، وحصل اللاعب أحمد فتحى على اسماعيل من نادى الجيش أيضا على المركز الثانى، وجاء اللاعب محمد نور الدين القصاص من الدقهلية فى المركز الثالث.

- فى وزن ٦٠ كيلوجراما فاز اللاعب طارق عثمان عبدالغنى من اتحاد الشرطة الرياضى بالمركز الأول وهو أحد أعضاء الفريق المصرى المشارك فى بطولة العالم لمصارعة الذراعين.

وحصل اللاعب وليد جمال عبدالخالق من نادى الجيش على المركز الثانى، وجاء اللاعب أحمد تهامى عبدالمنعم من نادى الجيش أيضا فى المركز الثالث.

- فى وزن ٦٥ كيلوجراما فاز اللاعب محمد على رمضان من مركز شباب باب الشعرية بالمركز الأول وحصل اللاعب خليل رمضان سعد من اتحاد الشرطة الرياضى على المركز الثانى، وجاء اللاعب عيد العقاد أحمد زكى من نادى الاسكان والتعمير فى المركز الثالث.

- فى وزن ٧٠ كيلوجراما فاز اللاعب عمرو جمال على من نادى نجوم الطابية بالاسكندرية بالمركز الأول، وحصل اللاعب عبدالمنعم تهامى عبدالمنعم من نادى الجيش على المركز الثانى، وجاء اللاعب حسين يحيى تونى من نادى شركة ايديال فى المركز الثالث.

- فى وزن ٧٥ كيلوجراما فاز اللاعب معتز محمد حلمى من اتحاد الشرطة الرياضى بالمركز الأول وحصل اللاعب جمعة ابراهيم محمد من نادى الجيش على المركز الثانى، وجاء اللاعب محمد أحمد أبوزيد من نادى الجيش فى المركز الثالث.

- فى وزن ٨٠ كيلوجراما فاز الملازم أول محمد عبد العليم القفاص من نادى الجيش بالمركز الأول وهو أحد لاعبى المنتخب القومى.

وحصل اللاعب على ابراهيم فوده من كلية التربية الرياضية بالمنصورة على المركز الثانى، وجاء اللاعب عبدالناصر محمد سليمان من الساحة الشعبية ببورسعيد فى المركز الثالث.

- فى وزن ٨٥ كيلوجراما فاز اللاعب محمد أحمد أنور من كلية التربية الرياضية بالمنصورة بالمركز الأول وحصل اللاعب أحمد على حامد على من نادى الجلاء بمحافظة الدقهلية على المركز الثانى، وجاء اللاعب محمود عبدالله محمود من الاسماعيلية فى المركز الثالث.

اعداد وتحقيق: خالد بركات
تصوير: مدحت عبدالمجيد
سيد خضر

- فى وزن ٩٠ كيلوجراما فاز اللاعب أيمن محمد سيد من نادى الجيش بالمركز الأول، وحصل اللاعب محمد خليل محمد سيد من النادى القومى على المركز الثانى، وجاء اللاعب أمير سعد سعد حسن من اتحاد الشرطة الرياضى فى المركز الثالث.

- فى وزن ١٠٠كيلوجرام فاز اللاعب ياسر على محمد من نادى الجيش بالمركز الأول وحصل اللاعب جمال أبوالفتوح اسماعيل من مركز شباب ميت ضافر محافظة الدقهلية على المركز الثانى، وجاء اللاعب محمد على شحاته من نادى الساحة الشعبية ببورسعيد فى المركز الثالث.

- فى وزن ١١٠ كيلوجراما فاز اللاعب ابراهيم حلمى عبدالحميد من اتحاد الشرطة الرياضى بالمركز الأول وحصل اللاعب محمد أحمد رمضان مرجان من نادى الجيش على المركز الثانى وجاء اللاعب صبرى باشا محمد عفيفى من نادى الزهور فى المركز الثالث.

أبرز اللاعبين

شهدت مباريات البطولة ظهور عدد من اللاعبين بمستوى جيد أشاد به الخبراء والجمهور.. وكان أبرزهم اللاعب طارق عثمان عبدالغنى ٢٣ عاما ويلعب فى وزن ٦٥ كيلوجراما وهو أحد لاعبى المنتخب المصرى المشارك فى بطولة العالم وقد تمكن طارق من إنهاء عدد من المباريات فى زمن قياسى لقوته وسرعته كما أنه يحصل على المركز الأول فى أغلب بطولات الذراع التى يشارك فيها.

ظهر أيضا بمستوى مرتفع اللاعب محمد عبدالعليم القفاص ٢٦ عاما، وهو ملازم أول طبيب بيطرى بالقوات المسلحة ويلعب فى وزن ٨٠ كيلوجراما باسم القوات المسلحة المصرية كما أنه أحد أعضاء المنتخب القومى لمصارعة الذراعين.

وكذلك اللاعب ابراهيم حلمى عبدالحميد ٢٢ سنة طالب بكلية الحقوق ويلعب باسم اتحاد الشرطة الرياضى فى وزن ١١٠ كيلوجراما وهو الحاصل على بطولة الجمهورية الأخيرة فى هذا الوزن.

وفى وزن العمالقة.. اشاد الخبراء باللاعب حمدى يحيى الخطاب ٢٦ عاما وهو يحصل على المركز الأول فى جميع بطولات الجمهورية منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن.

وفى وزن ١٠٠ كيلوجرام تألق اللاعب ياسر على محمد الشاذلى ٢٤ عاما طالب بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر. وقد رشحه اتحاد القوة للانضمام إلى منتخب مصارعة الذراعين.

اللاعب عمرو جمال على الفائز ببطولة وزن ٧٠ كيلوجراما والشهير بلقب [illegible] للعبة من بطل الجمهورية [illegible] تفوق عليه بخبرته!

مجلة الشباب تقيم حفلاً كبيراً

السيدة بدرية شفيق مدير التحرير والعميد عثمان عبد الغنى رئيس اتحاد القوة فى حفل توزيع الجوائز



نهر الحياة [بقية]

بوفاة والدة المخرج فى الصباح فتوجه على الفور إلى السرادق الذى ستشيع منه إلى مثواها الأخير، وقدم للمخرج عزاءه الحار وهو دامع العين وحاول الوقوف إلى جواره لكن أكتاف المنافسين أبعدته عنه بعنف، فتعلق بالأمل فى أن يشارك فى حمل الجثمان عند خروجه من المسجد إلى العربة التى ستنقله إلى المستقر الأخير، لكن المنافسين لم يدعوا له أيضا أية فرصة للاقتراب منه، وكلما كافح لخلق ثغرة فى زحام أجسامهم حوله. دفعه «المجاملون» الأشداء من زملائه بعيدا عنه، ولم يفقد الأمل بالرغم من ذلك، فمازالت هناك فرصة أخرى حين تصل العربة للمدافن، ويتم إنزال الجثمان هناك، فهرول وراء العربة إلى المدافن.. وترقب فرصته بانتباه شديد لكن .. قاتل الله أولاد الأفاعى! فلقد أحاطوا بالجثمان مرة أخرى فى حلقة محكمة ولم يتيحوا له أية فرصة لأن يراه المخرج وهو يشارك فى حمله باكيا فيعرف مدى إخلاصه له، ويتذكره وهو يصدر أوامر العمل فى الفيلم الجديد، فماذا يفعل وسط هؤلاء الأبالسة! وعند هذا الحد من قصته توقف عن رواية القصة وقال لصديقه إنه لم يبق له بعد فشل كل محاولاته السابقة.. إلا أن يضرب ضربته الأخيرة ويستخدم مع المخرج «حكاية النور» كآخر أمل له قبل ضياع الفرصة، وقبل أن يواصل حكايته، سألته مندهشا ما هى أولا حكاية النور هذه؟ فأومأ إلىّ صديقى المغمور بيده طالبا منى الصبر لأعرفها من سياق الحديث وهو يبتسم ابتسامة من يعرف سرها ويتوقع أن يدهشنى!.

وواصل الرجل حديثه فقال إنه حين يئس من كل أمل فى حمل الجثمان رتب فى ذهنه أن ينزل وراءه إلى مستقره الأخير ويبقى فيه إلى أن تنتهى كل المراسم الحزينة، ثم يخرج إلى المخرج منفعلا ومتأثرا ويقول له حكاية النور وبغير أن يتوقف ليشرحها قال إنه قد فعل ما رتب له بدقة ورجع من حيث كان وتقدم إلى المخرج منفعلا، وهمّ بأن ينطق بـ «الحكاية»، فإذا به يجد زميلا له كانت خطوته إلى المخرج أسرع من خطوته.. ولسانه أسبق من لسانه، يقول له بصوت أكثر انفعالا واهتياجا:

- رأيته بعينى والله يابيه.. رأيت النور يحيط بالمرحومة فى قبرها ويحول ظلامه إلى نهار!

فوقف الرجل مبهوتا بعد ضياع الأمل الأخير وعقد الإحباط لسانه فلم يستطع - كما قال - حتى أن يستفيد من نفاق زميله فيؤيد زعمه للمخرج ويدعم شهادته بأن السيدة والدته من الأطهار الأبرار الذين يحيل الله سبحانه وتعالى قبورهم إلى نعيم.

واختتم الرجل حديثه متسائلا فى مرارة:

- كيف نستطيع التقاط أرزاقنا وسط هؤلاء الأبالسة؟!

فإن كنت قد استمتعت فى حياتى بقصة قرأتها أو سمعتها فإنى لم أستمتع بشىء منها كما استمتعت بهذه القصة وتعجبت منها وتأملتها طويلا.

ولسنوات طويلة ظلت أحداث هذه القصة التى يعجز خيال أبرع المؤلفين عن ابتكارها حية فى مخيلتى، أتذكرها فى مواقف عديدة.. وأسترجع أحداثها.. وأعجب لمبتكرها المبدع الخلاق فى فن النفاق.

ولقد كان أكثر ما أثار دهشتى هو أنها قصة مألوفة لم تثر دهشة صديقى المغمور حين سمعها معى، وفهمت من ذلك أنها حيلة مجرّبة تم استخدامها من قبل مع بعض المخرجين وحققت نتائجها المرجوة، لكن الجديد هذه المرة هو أن الزميل الذى وضع كل أمله فيها، قد صدم بأن هناك من سبقه إليها بلحظات فأفسد عليه خطته.. لعنة الله عليه.

أما هذا الصديق المغمور الذى شاركته سماع هذه الحكاية العجيبة فقد انتقل إلى جوار ربه منذ سنوات يرحمه الله، واما هذا الزميل «المحسور» فمازلت أفتش عنه كلما شاهدت عملا من الأعمال التليفزيونية والسينمائية لأطمئن إلى أنه يكسب رزقه ويواصل حياته فى أمان. وكلما صادفته فى أحد هذه الأفلام تأملته باهتمام شديد.. وتساءلت: هل مازال يستخدم حكاية النور هذه فى تسيير أموره؟ أم أن فنون النفاق قد تجاوزت هذه الحيل القديمة، وتحولت إلى فنون أشد تركيبا وتعقيدا.

ولأنى انقطعت للأسف عن صحبة هؤلاء المغمورين منذ سنوات طويلة، فلست أستطيع الإجابة على هذا السؤال، لكنى أستطيع من ناحية أخرى أن أسجل - بانبهار - مدى التطور التكنولوجى الخطير الذى ارتقت إليه فنون النفاق فى عالم الإدارة والسياسة، حتى أصبحت «حكاية النور» هذه إلى جوارها حيلة بدائية من [illegible]

ولله الأمر من قبل. ومن بعد.





الأيدى الناعمة تتصارع من أجل الفوز

ـــز الأولى والانضمام للمنتخب القومى!

- فى وزن فوق الـ ١١٠ كيلو جرامات أو «وزن العمالقة» كما يطلقون عليه لضخامة أجسام اللاعبين المشاركين فيه فاز اللاعب حمدى يحيى الخطاب من الساحة الشعبية بمحافظة بورسعيد بالمركز الأول وحصل اللاعب محمد عبد الحفيظ محمد من نادى نجوم الطابية بالاسكندرية على المركز الثانى، وجاء اللاعب حسن محمود طاهر من نادى الجيش فى المركز الثالث.

ثانيا.. بطولة الآنسات: اشتركت فى البطولة ١٨ لاعبة فى أربعة أوزان مختلفة وكانت النتائج كالتالى:-

شهد وزن الـ ٥٥ كيلوجراما منافسة قوية بين اللاعبات فازت اللاعبة سماح صبحى محمد من مركز شباب باب الشعرية بالمركز الأول وحصلت اللاعبة رشا ابراهيم حسن من نادى الجيش على المركز الثانى وجاءت اللاعبة بوسى أنور على من مركز شباب باب الشعرية فى المركز الثالث.

- فى وزن ٦٠ كيلوجراما فازت اللاعبة نادية ابراهيم حسن من نادى الجيش بالمركز الأول وحصلت اللاعبة أسماء سيد عبدالله من مركز شباب باب الشعرية على المركز الثانى، وجاءت اللاعبة سلوى عاطف الصفطى من نادى الجزيرة فى المركز الثالث.

وفى وزن ٧٠ كيلوجراما فازت اللاعبة سهير محمد الجمل من نادى الجيش بالمركز الأول وحصلت اللاعبة نادية حميد محمد من نادى الجيش أيضا على المركز الثانى، وجاءت اللاعبة ايناس بهاء الدين الحميد من نادى الجيش فى المركز الثالث.

وفى وزن ٧٥ كيلوجراما حصدت لاعبات نادى الجيش المراكز الثلاثة ففازت اللاعبة هيام كامل عبدالله بالمركز الأول وحصلت اللاعبة وفاء حنفى محمود على المركز الثانى، وجاءت اللاعبة خضرة اسماعيل ربيع فى المركز الثالث.

تسليم الجوائز

وعقب نهاية البطولة أناب الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير الأستاذة بدرية شفيق مدير تحرير مجلة الشباب فى تسليم جوائز البطولة فى الحفل الذى أقيم بالمجلة وحضره العميد عثمان عبدالغنى رئيس الاتحاد المصرى للقوة حيث تم تكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى فى الأوزان المختلفة، كما تم تسليمهم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية كما قام الاتحاد بمنح دبلومات وشهادات تقدير للفائزين الثمانية الأوائل فى كل وزن من الأوزان الـ ١٢ لرياضة مصارعة الذراعين.

ـــرا لتوزيع الجوائز على الفائزين!

اقبال جماهيرى كبير على مشاهدة مباريات بطولة الشباب





•• العلم فى كبسولة ••



بالتعاون مع العالم الكبير د . أحمد زويل

« تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها والإضافة إليها ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

روبوت جـ

فقد مئات الآلاف من البشر حياتهم فى سبيل البحث عن المعادن والأحجار الكريمة الثمينة التى كانت دافعا مستمرا على مر التاريخ لتطوير آلاف الوسائل والابتكارات والاختراعات



يقولون أن الإنسان أصله قرد أى أنه ينحدر من سلالة القرود وهذه نظرية غير مؤكدة لأن عالم الوراثة الشهير « داروين» صاحب نظرية التطور والارتقاء استند فى نظريته هذه إلى أن شكل القرود قد تطور مع مرور السنين حتى أصبح قريب الشبه بالإنسان وأسقط من حساباته ودراسته بضع ملايين من السنين، فجاءت استنتاجاته فى النهاية مشكوكاً فيها.. ولكننا استرحنا إلى نظريته وصدقناه دون مناقشة، وكأننا حمدنا الله أننا لم ننحدر من سلالة الحمير أو البغال!!

والمولى عز وجل اختص الإنسان من دون مخلوقاته بالعقل والحكمة إلا أن القرود لديها قدرات ومهارات جعلتها تتفوق على الإنسان فهى تأتى بحركات بهلوانية لا يستطيعها لاعبو الباليه أو السيرك القومى، الذين يحاولون تقليد القرود وإذا أبلى أحدهم بلاء حسناً يقولون عنه :إنه «زى القرد» وجبلاية القرود هي صورة مصغرة لما يقوم به بعض أبناء آدم وحواء في الأحياء الفقيرة والمكدسة بالبشر الذين تدربوا وتعودوا على أداء كل مهام الحياة في مساكن أو أحواش أو عشش صغيرة قريبة الشبه بالجبلاية.

ويعتقد البعض أن القرود أذكى من الكلاب والقطط، ورغم ذلك نجد أن ظاهرة اقتناء الكلاب والقطط فى البيوت فى مصر أكثر انتشاراً.. وفى أوروبا وأمريكا وبعض دول جنوب شرق آسيا يفضل البعض اقتناء القرود ويجدونها ذات فائدة عظيمة.. فقد أمكن تدريبها على أداء بعض المهام المنزلية.. مثل إحضار الصحف وزجاجات اللبن من أماكنها المخصصة خارج المنزل، ويقال: إن القرد هو أصلح من يقوم بدور المربية Baby Sitter للأطفال الصغار وحتى [illegible] القرود علي الكلاب لقدرتهم الفائقة على خدمة مرافقيهم، وإن كانوا أقل إخلاصا ووفاء.

•• نادى الشباب للإليكترونيات ••

إنذار بالضوء وإنذار بالظلام

الدائرة المشهورة (555) صممت فى الأصل لتعمل كمؤقت إلا أن لها استخدامات متنوعة لاحد لها منها مثلا استخدامها فى أجهزة الإنذار كالدائرة التالية التى استخدم فيها مفتاح لتبديل وضعية كل من المقاومة (R2) والمقاومة الضوئية (cds) .

ومفتاح التبديل هو مفتاح عادى مثل مفتاح الانترفون له (٦) أطراف ،ففى حالة توصيل المقاومة الضوئية (cds) مع الطرف ٨ الموجب للدائرة المتكاملة وفى نفس الوقت توصيل المقاومة R2 مع طرف التغذية السالب تقوم الدائرة بوظيفة «كاشف ضوء» فإذا تعرضت المقاومة الضوئية لأى مصدر ضوئى فإن الدائرة تصدر صوت الانذار وبذلك يمكن استخدام الدائرة كمجس ضوئى لفاقدى البصر أو استخدامها للإنذار أو للتحذير من إضاءة مكان ممنوع إضاءته، أو يمكن وضع المقاومة الضوئية داخل جرار وعند فتحه يتغير مستوى الضوء فينطلق صوت الانذار، أو يمكن وضع المقاومة الضوئية داخل ثلاجة فإذا أراد أى شخص فتح بابها فإن صوت الإنذار ينطلق.

وفى الوضعية الثانية للمفتاح يتم عكس التوصيل فتوصل المقاومة R2 بالطرف ٨ (الموجب) وتتصل المقاومة الضوئية (cds) بالطرف السالب.

وفى هذه الحالة تعمل الدائرة (ككاشف للظلام) وهنا يمكن استعمالها أيضا كمجس ضوئى لفاقدى البصر أو استعمالها للإنذار بوضع المقاومة الضوئية على جانب باب مثلا ووضع مصدر ضوء فى الجانب الآخر (لمبة مثلا) مع وضع عدسة على اللمبة لتركيز ضوئها على المقاومة الضوئية، فإذا مر انسان غير مرغوب فيه فإنه يتسبب فى قطع شعاع الضوء مما يؤدى لصدور الإنذار ولكن الإنذار سيكون لحظياً اى إنه سينتهى بمجرد مرور الشخص ولذلك يمكن تركيب ثايرستور مع مخرج الدائرة المتكاملة لكى تستمر الدائرة فى العمل بعدما يقطع أى شخص الشعاع الضوئى، ويمكن التحكم فى قوة الصوت الصادر من السماعة عن طريق المقاومة المتغيرة(VR2).

كما يمكن التحكم فى تردد الدائرة عن طريق المقاومة المتغيرة (VR1).

مكونات الدائرة:

IC1 دائرة متكاملة رقم (NE555).

CDS مقاومة ضوئية.

V R1مقاومة متغيرة ٤٧ كيلو أوم.

R1 مقاومة ١ كيلو اوم.

R2 مقاومة ١٠ كيلو اوم.

VR2 مقاومة متغيرة ١ كيلو أوم أو ٥ كيلو أوم.

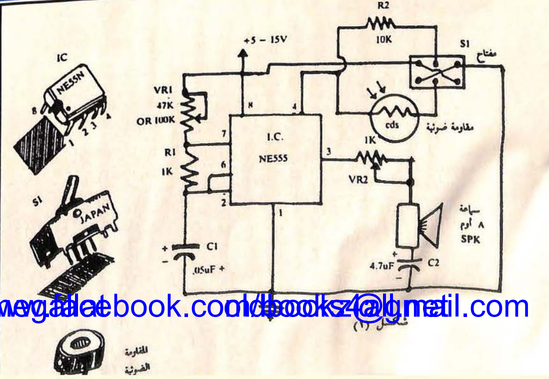
C1 مكثف 05, ميكروفاراد.

C2 مكثف كيميائى 4,7 ميكروفاراد.

S1 مفتاح ذو ٦ أقطاب مثل مفتاح الانترفون (موضح على الرسم).

SPK مجهار ٨ أوم صغير.

أحمد لطفى على



شكل (١)

ـــديد لاستخراج الماس

إعداد: طارق عادل الشيخ

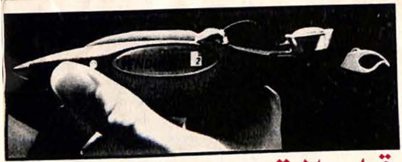
لاستخراجها باقل جهد ونفقات ممكنة من مكامنهـا فى باطن الأرض أو تحت سطح الماء.

مـؤخـرا نشـرت الصـحف البريطانيـة خبـرا يفيد إنتاج العلمـاء فى «أبردين» رجلاً اليـاً «روبوت» له القدرة على البحث عن الماس واستخراجه من قاع البحـر ويتوقع أن تتم تجربة الروبوت الجديد فى منطقة «هل» قبل نقله إلى جنوب القـارة الافريقيـة للعمل أمام سواحل ناميبيا فى نهاية العام الحالى.

بلغت تكاليف تصميم وإنتاج «نامسول» الروبوت الجديد ١٦ مليون جنيـه استرلينى ويبلغ وزنه ١٢٠ طنا وتامل شـركـة نامكو الناميبيـة للتنقيب ان يتمكن الروبوت الجديد من استخراج ما تقدر قيمته بـ٣٥ مليون جنيه استرلينى من الماس سنوياً ويستطيع أن يعمل على عمق ٣٠٠ متر تحت سطح الماء.

طبـقـا لما أعلنه المهندسـون المشـرفـون على إنتـاج الروبوت فـإنه يعـمل فى الأعـمـاق اسـفل سفينة متـابعـة متمركزة على السطح تكون مـهمتـهـا توجيـه الروبوت واستـقبـال المواد التى يقـوم بشـفطهـا من القـاع وذلك لتنقيتها ثم إلقاء المخلفات بعد الاحتفاظ بالماس. ولإنجاز مهمته بنجاح تم تزويد راس الشفـاط (الذى تقدر قوة السحب الخاصة به بـ٥٠ طنا فى القـاع)باسنان معـدنيـة حـتى يتم سـحب المواد الصلبـة فقط من القاع، كـمـا تم تزويده بمدافع مياه نفاثة تساعد على دفع الماس خارج اى فجوات او شقوق فى القاع.

يساعـد الوزن الثقيل للروبوت على زيادة احـتمـاله للتـيـارات والأمـواج المرتفـعـة ويسـتطيع الروبوت الجديد أن يغطى ١٠ الاف متر مربع فى اليوم الواحد متعاملا مع ما يقدر بـ ٥٠ طنا من المواد فى الساعة حيث يتوقع له ان يستخرج ما يقدر بـ ١٥٥ الف قـيـراط من الماس من خليـة «لوديرتز» فى ناميبيا. يبلغ العمر الافـتـراضى لـ «نامسـول» ١٠ سنوات.



قلم القـــرن الـ ٢١

الكمـبيـوتر ذلك السـاحـر الذى خلب الألبـاب منذ ظهوره سـعت مئـات الآلاف من الجهات لتصغيره وزيادة إمكانياته ومميزاته فظهر من خلاله الانترنت ومئات من التطبيقات الأخرى التى جعلت منه عنصرا له اهميته فى حياتنا اليومية.

مؤخرا اعلن مركز كارنيجى ميلون الجامعى للتصميمات الهندسية والبحوث فى بيتسبرج عن توصله لإمكانية إنتاج قلم كمبيوترى في إطار مشروع لإنتاج الكمبيوترات المحمولة.

تم تزويد «الحبر الرقمى»DIGITAL INKوهو اسم القلم الجديد- بشاشـة صـغيرة وميكروفـون وسماعة.لإرسال الأوامر والبريد الاليكترونى والفاكسات يقوم المستخدم بكتابة رسالته ويحدد التطبيق الذى يريد استخدامه على ورقة عادية حيث تقوم العجلات الموجودة فى سن القلم بقيـاس اتجاه وقـوة الضـغط على القلم قبل البدء فى تنفيذ الأوامر المكتـوبة بعـد أن يقـوم برنامج داخلى بتحويل ماكتبه المستخدم إلى نصوص أو اشكال .

يسمح سن القلم المستخدم المزود بكرة دوارة برؤية مـا كـتـبـه ويمكن عن طريق خاصية العرض إعادة عرض تم كتابته للتاكد من سلامة المعلومات المدخلة.

إذا أراد المستخدم الاستعانة بإحدى الإمكانيات مثل الآلة الحاسبة فإنه يقوم برسم آلة حاسبة ليبدأ البرنامج الخاص بهـا فى اداء مـهـامـه. يتم الاتصـال من خـلال الشاشة الصـغيرة المدمجة فى القلم التى تسـمح بعـرض صـفـحـات الانتـرنت والبـريد الاليكتـرونى سطرا بسطر. يتـوقـع الخـبـراء ان يكون لدى «الحبر الرقمى» طاقة تخزين تقدر ب ١٠ ميجابايت، وأنه سيتم تزويده بإمكانية نقل المعلومـات من وإلى الكـمـبـيـوتر الشـخـصى العـادى وبتـوصيله لإعادة شحن بطارياته.

يتوقع الخبراء ان يظهر اول قلم من هذا النوع بعد عـامين ويقدرون قيمتـه اثناء المرحلة الأولى من طرحه بالاسواق بـ ١٥٠٠ جنيه استرلينى.

القرود أيضا تدخل عالم الكمبيوتر

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومـــات ●●

يكتـبـهـا : مـهندس/ هـانـى عبد الخالق



ويُحكى أن أحـد المعـمـرين الأثرياء فى الصين (١٢٠ عاماً) عاش وحيداً لمدة عشر سنوات كاملة لم يؤنس وحدته فيهـا سوى القرود وبعد وفاته بحث الورثة عن ثروته فى كل مكان فلم يجدوا لهـا أثراً، وبعـد عـدة سنوات قرروا هدم المنزل فاكتشفوا أن ثروته الهائلة التى كان يحتفظ بها على شكل نقود سائلة مخبأة في «سندرة» ملحقة بسقف حجرة المعيشة وفى مكان لا تصله سوى القردة..

وفى بلاد النمور الاقتصادية الأسيوية هناك منافسة شديدة وسباق محموم لتصنيع مكونات الكمبيوتر بأسرع وأرخص طريقة ممكنة.. فـابتكروا إنشـاء وحـدات إنتاجية على شكل مصانع صغيرة فى المنازل علي طريقة «الأسر المنتجة» ويقال :إن أسراً كثيرة أصبحت تستخدم القرود المدربة فى بعض خطوط الإنتاج وبخاصة العمليات التي تحـتاج الي سرعة عـالية جداً وتتم بشكل تكرارى وبدون الحـاجة الى تفكير، وحققت القردة نجاحات ملحوظة فى هذا المجـال!! وأكـد علمـاء النفس والأطبـاء المختصون بالإشراف على حدائق الحيوان الذين تابعوا التجربة عن قرب أن القرود التى تشارك فى هذه المهام تبدو أكثر صحة وسعادة تصبح مع مرور الأيام أكثر ذكاء، ويرجعون ذلك إلى الإحساس بالمشاركة والثقة فى النفس وروح العمل الجماعى وقدرتهم التنافسية العالية التى تؤدى الي تنمية قدراتهم العقلية..

ومن القصص الطريفة التي تناولتـهـا صحف اليابان أن احد المواطنين اليابانيين ويدعى «يامورا» كان قلقاً جداً على صديقه القرد «رونى» الذى كان يمر بظروف صحية صعبة للغاية حيث كانت تنتابه حالات هياج شديدة وحار الأطباء فى تشخيص حالته..

وبالصدفة البحتة لاحظ «يامورا» أن صديقه القرد يصبح اكثر هدوءاً عندمـا يتصـادف وجوده بجـواره وهو يعمل على جـهـاز الكمـبـيـوتر ولاحظ ايضـا ان مايعرض على الشاشة يلقى منه استجابة عالية فشجعه «يامورا» على الاقتراب اكثر من الجهاز وقضـاء وقت أطول أمامـه ولاحظ أن «رونـى» يـجـلـس فـى هـدوء وبتركيز شديد ويختلس النظرات اليه عندما [illegible] العاب او [illegible] وخصوصاً البرامج الخاصة بالحيوانات..

ومع مـــرور الأيام بدأ «رونى» يوقظ صاحبه وينبهه بموعد تشغيل الجهاز ويسبقه إلى الحجرة التى يوجد فيها الجهاز ومكتبة البرامج مما جعل « يامورا» يفكر في القيام بدراسة ميدانية عن مدى تأثير جهاز الكمبيوتر على القردة .. وبدأ دراسته بتجربة جريئة على صديقه «رونى» الذى تركه وحده مع جهاز الكمبيوتر وهو فى وضع التشغيل بعد ان قام بتأمين التوصيلات الكهربائية حتى لا يصاب «رونى» بلى أذى.. وراح يتابعه من خلف النوافذ الزجاجية للمنزل وكانت النتائج اكثر من رائعة..

فقد لاحظ ان القرد بدأ يقترب من الجهاز بحذر شديد ثم راح يداعب المفاتيح بطريقة عشوائية وبدت على وجهه سعادة غامرة وهو يتابع مايعرض على الشاشة بعد كل ضغطة من يده الثقيلة على لوحة المفاتيح الصغيرة، وابتسم «يامورا» وهو يتابع صديقه «رونى» الذى توقف فـجـأة ووضع كلتا يديه علي رأسه، وبدت علي وجـهـه مـلامح الجدية والاهتـمـام وكـأنه يفكر فى حل لمشكلة عويصة!! وهو ينظر إلى صاحبه من ان لآخر وكأنه يطلب المساعدة!!

وبدأ «يامورا» فى تناول الموضوع بجدية اكثر فاشرك معه أحد علماء النفس وطبيب بيطرى صديق ووضعوا خطة متكاملة لإعداد البحث الميدانى عن هذه الظاهرة المثيرة..

وقـام «يامـورا» بتكليف إحـدى شـركـات الحاسبات بتصنيع لوحة المفاتيح اكبر حجماً ومزوّدة بألوان زاهية لشدّ انتباه القرد، وتم اختيار مجموعة من برامج الكمبيوتر التى تعرض نشاط الحيوانات وبخاصة القرود..

والطريف ان «رونى» كان [illegible]

السيطرة على اعصابه ذات يوم وهو يشاهد احد الألعاب المهارية بين قرد وكلب وكان يقفز فرحاً عندما انتصر القرد على الكلب فى النهاية!! ليؤكد على حقيقة انتماء كل مخلوق لبنى جنسه حتى القرود..

وفى إحدى الألعاب الخطرة على الكمبيوتر فـوجىء «يامـورا» بصديقه القرد يصرخ ويهـجم على شـاشـة الجـهـاز، وأسرع لاستطلاع الموقف فشاهد قرداً رضيعاً يقفز من ارتفاع شاهق من فوق جبل عال ليسقط جثـه هامـدة.. ولاحظ «يامـورا» أن «رونى» انزوى بعيداً بعد مشـاهدته لهذا المنظر وقضى يومه مكتئباً ولم يتناول خـلاله اى طعام.

وبعد دراسة وملاحظة مستمرة توصل الاصـدقـاء الى ان القـرود هى اقـرب الحيوانات استجابة لاجهزة الكمبيوتر وبرامجها المهارية مما يمهد الطريق لابتكار بعض الوسائل الجديدة لعلاج الحيوانات وبخـاصة القـرود باستخدام تكنولوجيا العصر.

ويقول «يامورا» الذى يبلغ من العمر الآن مايقرب من ثمانين عاماً :إنه لم يحزن على رحيل كل افراد اسرته الذين تساقطوا واحداً بعد الأخر خلال السنوات الأخيرة بقدر حزنه علي رحيل صديق عمره «رونى» الذى لقى مصرعه فى حادث اليم عندما ضغط بطريق الخطا على مفتاح غلق باب الطوارئ في المنزل وهو يقف تحته، فسقط عليه الباب ليلقى مصرعه فى الحال، وكانت جنازة حارة شارك فيها الأصدقاء الثلاثة يتقدمهم «يامورا» الذى كان يبكى بحرارة وهو يودع [illegible]





دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد :
خالد بركات

موتوسيكلات للتزحلق على الجليد

مازال مصممو الدراجات البخارية لديهم الجديد في دنيا الموتوسيكلات . ولم يتوقف تفكيرهم عند ابتكار وتطوير الموديلات القديمة فقط وتقديم كل ما هو جديد وسريع يتلاءم مع اندفاع الشباب في القرن القادم بل تطرقوا إلى أصغر المشكلات التي تواجه بعض سائقي الدراجات البخارية في المناطق الثلجية ليجدوا لها حلا .

وهذه المشكلة تتمثل في عدم قدرة سائقي الموتوسيكلات النارية في البلاد الثلجية مثل كندا والسويد وروسيا وسويسرا على استخدام موتوسيكلاتهم في فصل الشتاء لفترات طويلة بسبب الثلوج التي تفترش الأراضي لعدة شهور من العام وبالطبع تتوقف سباقات الراليات في هذه البلاد ويخسر المقامرون مبالغ طائلة بسبب ذلك .

وفي الشهر الماضي قدمت شركة هوندا طرازا جديدا من الاطارات قامت بتجربته على موديلها هوندا NSR250 .

وتسمح هذه الإطارات للموتوسيكل بالسير فوق الجليد لمسافات طويلة وبسرعات مختلفة بسهولة تامة دون وقوع اية حوادث . كما كان يحدث في الماضي القريب .

ومن المعروف ان الموتوسيكلات لاتستطيع السير فوق الجليد إذا تعدى ارتفاعه سنتيمترات معدودة ولاتسرع اكثر من ٤٠ كليو مترا في الساعة .

وتحتوى هذه الاطارات الجديدة على نتوءات حديدية مدببة تملأ الأطار بالكامل بالأضافة الى درع حديدى يحيط بالاطار من الخارج وتنغرس هذه النتوءات الحديدية في الجليد اثناء السير وهو مايوفر للموتوسيكل الثبات اثناء السير وخصوصاً في المنحنيات التي كانت تعد اكبر المشاكل لقائدى الموتوسيكلات فوق الجليد .

وقد أثبتت هذه الاطارات الجديدة نجاحا فاق كل التصورات حيث اصبحت الموتوسيكلات الآن قادرة على السير فوق الجليد بمنتهى الثبات والاتزان بل ان قائد الدراجة النارية يمكنه أن ينطلق بسرعة ١٠٠ كيلو متر في الساعة بدون خوف كما أن اصحاب حلقات سباق الدرجات البخارية بداوا يفكرون جديا في تنظيم الراليات من جديد في فصل الشتاء .

واضافت هوندا بعض التعديلات على موديلاها NSR250 ليتلاءم مع السير فوق الجليد شملت زيادة تصفيح الموتوسيكل من الأجناب بوضع شبكة من الصلب لزيادة عنصر الأمان في حالة الاصطدام اثناء المنحنيات او الوقوع على الأرض .



رينو وأفكار عصـ

تتنافس شركات السيارات العالمية في تقديم ماهو جديد يبهر الشباب والعملاء ايضا .. وفي هذا الاطار تحاول كل شركة تقديم افضل خبراتها لتطوير القديم وابتكار الجديد والخروج بشيء مميز للغاية يتناسب مع دخولنا القرن الحادى والعشرين .

قدمت شركة رينو احدث موديلاتها مؤخرا وهى عبارة عن سيارة تعمل بالبنزين او الشحن بالبطارية .

وقد خرجت هذه السيارة بعد ابحاث استمرت لسنوات طويلة .

وسيكون في السيارة التي تعمل بكلا النوعين من الطاقة جهاز تحكم لنقل الطاقة من البطارية الى البنزين او العكس مع الأخذ في الحسبان الفترة التي تاخذها السيارة في زيادة سرعتها حسب نوع الطاقة





ستروين تبحث عن التميز

تشير أخر الاحصاءات الصادرة عن مجلة كارز الانجليزية الشهيرة ان
شركة ستروين الفرنسية لصناعة السيارات -وهي شركة خاصة -حققت
مع مواطنتها رينو المملوكة للدولة ارباحا في السنوات الثلاث الاخيرة بلغت
٥٧٠ مليون فرنك فرنسى ومن المعروف ان هاتين الشركتين تمتلكان العديد
من المصانع في اكثر من بلد مثل اسبانيا وانجلترا وايطاليا .

وقد خرجت ستروين في الآونة الأخيرة بموديل فاق كل التوقعات حيث
إنه شديد السرعة والدقة ومزاياه عديدة فقوة محركه تصل إلى ١٥٥ حصانا
تعمل على ١٦ صماما وهو بخمسة ابواب وتصل سعة الموتور الى ١٨٠٠ سى
سى .

وتتوقع شركة ستروين ان تبيع من هذا الطراز الجديد حوالى ١٠٠ الف
سيارة سنويا وهو مايعادل حوالى ١٥ ٪ من حجم سوق السيارات في الدول
النامية . كما قررت الشركة طرح المزيد من الطرازات الجديدة مع بداية العام
القادم .





سباق خيول أم سباق موتوسيكلات

الصورة العجيبة التى نراها هى إحدى الصور التى تم التقاطها فى سباق للالعاب الاستعراضية بالموتوسيكلات أقيم فى مدينة بروك بانجلترا .

فى هذا السباق العجيب يتبارى قائدو الموتوسيكلات فى القفز من فوق الحواجز المختلفة وابتكار حركات استعراضية جديدة .

وهذه الصورة للاعب روبرت اسكندر الحاصل على المركز الأول .. وهى تبدو عجيبة فهل من الممكن ان يقوم الموتوسيكل بالقفز من فوق الحواجز تماما مثل الحصان ؟ هذا ما اكده روبرت اسكندر الذى استطاع المرور فوق العديد من الحواجز الأخرى بنجاح باهر .

ر جديد



والحاجة لاعادة شحن البطاريات كل فترة

اهم مشكلة تواجه السيارة الجديدة هى ان زيادة السرعة باستخدام طاقة البطارية تكون بطيئة نسبيا . وتؤكد رينو ان معظم السيارات فى المستقبل ستكون بنفس هذا الأسلوب المزدوج فى الوقود

اما سبب الاتجاه إلى هذا التفكير فهو ان الأبحاث اوضحت انه فى ٨٠ ٪ من حالات ازدحام المرور تستخدم السيارة حوالى ٤٠ ٪ فقط من قوة محركها ولهذا من المنطقى ان تكون هناك طاقة محدوده للموتور تستخدم فى هذه الحالات وهى طاقة الشحن بالبطارية .



جولف "تنجب" مولودا جديدا

عندما طرحت شركة فولكس فاجن الالمانية طرازها المعروف ، جولف ،، لاقى إقبالا واسعا ، ورأت الشركة بعد فترة ان تحدث به بعض التعديلات فى الحجم والكماليات ويتوقع لهذا الطراز الجديد ان يواصل نفس النجاح والتألق الذى حصده الموديل السابق .

ويتميز هذا الطراز بالانسيابية الشديدة وبشكل اكثر تطورا يلائم الحركة السريعة للشباب ومن المنتظر ان يتراوح سعره مابين ١٠ ـ ١٢ الف استرلين ، وتصل سعه السيارة إلى ١٦٠٠ سى سى وتزن حوالى ١١٣٢ كيلو جراما .



محاولة جديدة لكسر الرقم القياسى

فى محاولاته المستمرة لكسر رقمه القياسى القديم ، قام ستنتمان كريس بروهمان الانجليزى بمحاولة جديدة للقفز من فوق أكثر من ٢٠ شاحنة نقل عملاقة تصطف الواحدة تلو الأخرى .

ومن المعروف ان ستنتمان كريس من اشهر ابطال سباق الراليات فى العالم وقام قبل ذلك بالعديد من القفزات الخطرة ونجح فى ادائها بسبب قدرته العالية على التحكم والمراوغة بالموتوسيكل سيرا على الأرض او طيرا فى الهواء .

ويبلغ ستنتمان كريس ٤٠ عاما ، ويحتكر كافة الادوار الخطرة والمغامرات والمطاردات بالموتوسيكل فى الأفلام الانجليزية .

وتبلغ المساحة التى قفزها ستنتمان ٢٤٠ قدما ، وهى تعادل حجم ملعب كرة قدم صغير وكان ينوى فى هذه المرة تحطيم الرقم العالمى المسجل باسمه ايضا ، ويبلغ ٢٥١ قدما وكان قد سجله بالصدفة أثناء احد الافلام ، شهد هذه المحاولة حشد كبير من معجبى ستنتمان بالاضافه إلى العديد من عدسات المصورين والصحفيين وشاشات التلفزيون الاوروبى .

وفى نهاية المحاولة التى باءت بالفشل اعلن ستنتمان تحديه لمنافسه الامريكى الأول روجى كنيفل الذى يتميز عنه بقدرته الشديدة على المناورة بالموتوسيكل فى الأرض الوعرة والقفز داخل الدوائر النارية وهى محاولة ساذجة من ستنتمان حتى لا يفقد مصداقيته امام هذا الحشد الهائل الذى [illegible]



« المصارعة العالمية »

إعداد : إلهام رحيم

«أسطورة الكمال» يمنح بطولة العالم «لرجل القمة» على حساب «الحانوتى»

فى واحدة من أجمل مباريات المصارعة العالمية التقى بطل العالم «الحانوتى. ذا ايندتيكر» مع بطل أبطال العالم الأسبق «بيرت هارت» فى لقاء تحد على اللقب الذهبى الذى يعني لحامله أنه الأفضل والأقوى.

وقد كان أجمل ما فى هذه المباراة تحول بطل أبطال العالم السابق «أيضا» وأسطورة الكمال فى الأداء كما يطلق عليه «شاون مايكلز» لحكم نزيه محايد تماماً بناء على طلب طرفيها اللذين أعلنا ثقتهما التامة فى أحكامه. وبالفعل كان «شاون» على مستوى المسئولية حيث ضبط إيقاع الأداء وجعله بعيدا عن الانفلات والخروج عن الأخلاق الرياضية وهى الاتهامات التى تواجه «الحانوتى» باستمرار حيث ذاع صيته منذ بدايته بقدرته المدهشة على خرق قوانين اللعبة على العكس من «رجل القمة. بيرت هارت» المشهور بدماثة أخلاقه. وكان على «شاون» أن يلزم «الحانوتى» بالأداء النظيف لتخرج المباراة بصورة لائقة بكونها تجرى على هذا اللقب الأهم فى دنيا لغة الجسد.

الطريف فى الأمر أن «شاون» أكثر نجوم المصارعة شعبية فاق استقبال الجماهير له استقبالهم لطرفى المباراة اللذين ظهر عليهما الاستعداد التام للتقاتل الشريف إلا أن «الحانوتى» كان الأسرع فى توجيه أول ضربة لوجه خصمه ثم عاجله «بمقص» طائر تسبب فى سقوط «رجل القمة» أرضاً. ووجد «الحانوتى» فى ذلك فرصة لإنهاء اللقاء بصورة «درامية» دامية حيث جره من رقبته وقذفه عدة مرات بين أركان الحلبة مما جعل قواه تخور قليلا فرفعه فوق ركبته وأخذ يضغط على فقرات ظهره بصورة قانونية هدفها الواضح والمحدد هو إعلانه الاستسلام إلا أن رجل القمة أبى ذلك وهنا تدخل «شاون» ليبعد الحانوتى عنه بعد أن جذبه من شعره لاجباره على الخروج مهزوما من الحلبة. وسرعان ما استرد «رجل القمة» كامل حيويته وقوته بفضل التشجيع الجماهيرى الكبير له فانقض على خصمه وكال له العشرات من اللكمات ثم جذبه لأحد الأركان الحديدية وأطلق لنفسه العنان فى إخراج ما بها من رغبة فى القضاء على الحانوتى وقد ترجمت هذه الرغبة لضربات قوية ومتتالية لرأسه فى هذا الركن حتى سالت دماؤه ثم كانت ضربة القدم الخلفية، إعلانا تاما عن تفوقه حيث دفعت «بالحانوتى» خارج الحلبة.

وعندما حاول «رجل القمة» الاندفاع خلفه للنيل منه منعه «شاون» على اعتبار أن هذا أمر غير قانونى.

وعقب عودة «الحانوتى» لما بين الأحبال الأربعة قذفه «بيرت» بكرسى حديدى تلقاه من أحد مساعديه وهنا تدخل «شاون» ووجه إليه إنذاراً شديد اللهجة للتوقف عن هذه الأساليب غير الشرعية. وبسرعة عاد رجل القمة لالتزامه لكنه استغل حالة عدم الاتزان التى أصابت خصمه نتيجة إصابة ضربة الكرسى له فى رأسه وألقى بنفسه فوقه وبلمس أكتاف خاطف استطاع أن ينتزع اللقب.

ولأول مرة فى تاريخه الرياضى لم يعترض «الحانوتى» ووقف.. رجل القمة بين الأحبال وهو يحمل حزام البطولة وهو يصيح «هذه خامس مرة أحمل هذا الحزام الغالى ولن أتركه يضيع منى مرة أخرى»..

أما الحانوتى فقد قال «سأسترده قريبا وما يقلل من حزنى على فقده أن من حصل عليه يستحقه».

أما الحكم الوسيم «شاون مايكلز» فقد وصف أولى مبارياته التحكيمية قائلا: «أنا فى حاجة لراحة من القتال إلا أنى لا أستطيع الابتعاد عنه لذا أفضل هذه [illegible] أن أكون حكما إلى أن [illegible] كمصارع».



لقاء انتقامى بين أسطورة اللعنـ



أربعة رجال فوق الحلبة لايحركهم سوى الرغبة فى الانتقام والثأر فعضوا فريق «ذاجادوينز» لاينسيان مطلقا أن عضوى فريق «أسطورة اللعنة» تسببا فى مباراتهما السابقة معهما فى تحطيم رقبة أحدهما وهو «هنرى» مما ترتب عليه ابتعادهما فترة طويلة عن الحلبة.

أما عضوا فريق اللعنة فيرغبان فى الانتقام من غريميهما لأنهما شوها صورتيهما أمام أعين محبيهم وأظهروهما بمظهر الضعاف رياضيا لذا لجأ العضوان للعنف مع «هنرى» رغم أن الحقيقة غير ذلك وأن إصابة هذا المصارع جاءت نتيجة عدم قدرته على اتخاذ الوضع السليم أثناء استقباله لضربة عنيفة منهما. وقد دخل عضوا «جادونيز» الحلبة وكأنه لم يمض سوى ساعات على لقائهما السابق بفريق «اللعنة» الذى مضى عليه فعليا عدة أشهر فلقد احتفظا بغضبهما مما حدث وافتتح هنرى وهاوك المباراة مع فريق «اللعنة» وظهر تكافؤ القوى وهذا لم يكن يرضى «فينيسى» عضو .. الجادونيز فدخل مابين الحبال الأربعة وتحالف مع شقيقه «هنرى» وأخذا فى القفز فوق أكتاف «هاوك» وعقب سقوطه أرضا انقضا عليه وسحباه ثم تبادلا الوقوف فوق جسده وركله فى أجزاء عديدة منه . ومع هذا المشهد لم يستطع «الحيوان» العضو الثانى فى فريق «اللعنة» الانصياع لأوامر الحكم أكثر من ذلك وبخاصة بعد أن فشل فى إخراج أحد عضوى «ذاجادونيز» وبمجرد محاولته الدخول عاجله «فينيس» بضربة أمامية أثارت حفيظته وأشعلت النار فيه فدخل والشرر يتطاير من عينيه واندفع فى توجيه الضربات لـ «فينيس» و .. هنرى بصورة عشوائية تعكس حماسا بقدر أكبر مما تعكس اتزانا فى الأداء.

وقد أدى ذلك لاختلاط الأمور مابين الأحبال حيث لم يعد هناك شئ خاضع لأى قانون وتحول اللقاء لمشاجرة مثل تلك التى يمكن أن تشاهد فى أى شارع وانتهى بفوز فريق اللعنة .. ليزيد بذلك رصيده من الفوز ويتراكم رصيد الانتقام لدى فريق «ذاجادوينز».

لجنة الحقيقة تنتصر بالأمـ

«لجنة الحقيقة» فريق من المصارعين الذين ينفذون خططهم فى الحلبة مثلما تنفذ القوات المسلحة عملياتها فى جنوب افريقيا فمنذ بداية ظهورهم على خريطة المصارعة العالمية وشعارهم الالتزام.. الرجولة.. القوة وإطاعة أوامر مدربهم الذى يلقبونه بالكومندان على اعتبار انه قائدهم العسكرى الذى لايرد له قرار بل لايناقش لثقتهم فى قدراته وامكانياته كمدرب كفء استطاع ان يكسبهم من القوة والمهارات ما يمكنهم من الفوز فى معظم مبارياتهم وهذا ما يسبب معاناة لمن يواجهونهم وبخاصة ان مدربهم لايقبل باقل من الفوز.

وأول اعضاء الفريق هو «ريكون» الذى يعرف بالمحقق. ويشتهر بسرعة انقضاضه ويعترف الجميع بانه العقل المدبر للفريق.

والعضو التالى فهو «سنيبر» المعروف بالمنطلق ويجيد جميع فنون القتال ورياضات الدفاع عن النفس [illegible] الحقانية.

أما العضو الثالث فهو «الأكبر» الذى يملك قدرات قتالية ذاتية تتمثل فى قوة بنيانه ورشاقته المذهلة التى تصيب من يواجهه بالدهشة من قدرته على الإتيان بحركات عنيفة غير متداولة فى عالم لغة الجسد.



...ـة وذاجادوينز



«البتـرويت الطـائر» ينتظـر لحظـة الانطلاق

بالرغم من أن جميع اليابانيين تقريبا يفاخرون بشكلهم المتميز إلا أن أسطورة المصارعة فى الشرق «جينت بابا» قرر السير عكس التيار حيث رفض منذ وطأت قدماه حلبة الملاكمة الأمريكية لأول مرة منذ خمس سنوات أن يرى أحد وجهه وارتدى قناعا محكما من المستحيل على أحد أن ينزعه عنه مهما مارس ضده من عنف.

و«بابا» أستـاذ فى التكنيك العالى فى الطيران الذى يجعله يفلت بسهولة من يد أى غريم له وقد اكتسب هذه المهارة من أبطال شمال أمريكا الذين تدرب معهم عند حضوره من بلده رغبة فى مزيد من الوجود القوى على الساحة العالمية للمصارعة التى لاتجد صداً كبيراً فى اليابان نظرا لاهتمام الناس هنا «بالساموراى» بشكل أكبر وهى رياضة يفوق عنفها المصارعة عشرات المرات. وبسرعة كبيرة استطاع «بابا» أن يؤكد أنه صاروخ جديد لن يستطيع أحد إيقافه بعد أن تغلب على العديد من الأسماء الكبيرة مثل كراش وفاروق وويلكز وهيلمسلى. مما جعل النقاد يطلقون عليه اسم «البترويت الطائر» الذى يعتبر نفسه فى نقطة الصفر مازال ينتظر لحظة الانطلاق الكبرى التى تدفعه للقمة . وهو يتصور أن هذه اللحظة ستأتى إذا ما تمكن من هزيمة أسماء مثل شاون مايكلز والسيد وبيرت هارت ومانكيند. والرجل الخفاش الذى يعده مثله الأعلى من حيث إجادته لكل فنون المصارعة إجادة تامة.



«المستفز» يهزم «الأرعن» بالثلاثة!

«بريان بولمان» مشهور باندفاعه ورعونته حتى ان اللقب الملتصق به وسط الجماهير والنقاد هو «الأرعن» فى حين يتحدث الجميع عن «الرجل الذهبى - جولديست» باعتباره اكثر اللاعبين برودا واستفزازا لخصومه وتسانده فى هذه المهمة القومية باجادة غير تقليدية زوجته ومديرة أعماله «مارينا» أكثر سيدات الوسط الرياضى فى امريكا وقاحة وعدوانية.

وفى لقاء بين الأرعن والمستفز فإن النتيجة المنطقية هى فوز الأخير باعتباره الأقدر على التحكم فى أعصابه والاحتفاظ بهدوئه حتى فى أحلك اللحظات وبالتالى الأكثر قدرة على الاستفادة من أخطاء خصمه الثلاثة التى أودت به الى مصاف المنهزمين بصورة مشينة. وأول هذه الأخطاء أنه تعجل الفوز فبعد ثوان قليلة من بدء اللقاء تمكن فعليا من فرض سطوته على الحلبة إلا أنه اراد أن يقتنص فوزا سريعاً لم يكن يستطيع تحقيقه فى ظل تمتع الرجل الذهبى بلياقة وقوة بدنية وذهنية لايستهان بها لذلك عندما اراد ان يمارس معه لعبة «لمس الاكتاف» لقنه «الذهبى» درسا قاسيا حين رفعه من فوقه ودار به وهو يحمله بين يديه فى الفضاء عدة مرات ثم قذفه خارج الحلبة.

أما الخطأ الثانى فكان عندما عاودته الفرصة للتفوق على «الذهبى» بعد عودته للأركان الأربعة فلجأ للاستعراض واستهان مرة أخرى بدهاء غريمه الذى كان [illegible] على الأرض فى [illegible]

«الارعن» فاصلا من الضربات القاضية واللكمات القوية وقفز فوق الاحبال وهو يتراقص قبل ان يسقط فوقه وقد استغل «الذهبى» غروره وتحرك من مكانه فسقط ليرتطم بالأرض ارتطامة قوية أفقدته اتزانه لفترة اذاقه خلالها غريمه كل الوان العنف المشروع فوق الحلبة بمساعدة زوجته التى وجهت لـ «بريان» عدة صفعات جعلته يقدم بلا تردد على خطئه الثالث وهو ترك الحلبة والجرى وراءها وتوجيه الضربات العصبية لها مما أستفز زوجها فكال له الضربات بلا رحمة او هوادة ثم سحبه للحلبة وهو مغشىَ عليه وسقط فوقه ليعلن الحكم بذلك فوزا جديدا للمستفز على حساب الارعن.. الذى أفاق بعد أن خرج غريمه المنتصر بصحبة زوجته المصابة فلم يجد امامه ما يبث فيه حزنه وضيقه مما تعرض له غير دمية كبيرة الحجم تشكلت على صورة.. مارلينا» فاخذ فى تحطيمها. وفى المؤتمر الصحفى الذى يعقد عقب كل مباراة بدا «بريان» عصبيا وهو يقول «سأحطم أنف ورقبة هذه السيدة بعد أن ترى هزيمة زوجها فى لقائنا القادم. اما الذهبى فعلق ضاحكا «على الأطفال ان يبتعدوا عن هذه الرياضة لأنها عنيفة عليهم».



...ـر العسكرى!

والحقيقة أن هذا الثلاثى يمتلك مهارات متكاملة مما يجعل خطواتهم للقمة واسعة حتى انه خلال سنوات قليلة استطاع هذا الفريق ان يحصد بعض الالقاب فى البطولات التى ينظمها «الاتحاد الدولى للمصارعة» W.W.F. والمتوقع أن تزداد بطولاتهم والقابهم طالما يتخذون مبدأ يحث على الانتصار ينص على ان الحقيقة لايمكن استخلاصها من أى شخص إلا بعد التغلب عليه. وهذه صيحة تحذير يطلقها الفريق لكل لمن يفكر فى الوقوف امامه.



هل ادعيت



شعر :
عمر بطيشة

هل ادعيت باننى لست
اغار .. وهل اكابر
حتى يجىء حديثك اللاهى
بطعنات الخناجر
فيزيدنى قلقا على ارقى .. وهما
لم يكابد مثله فى الليل ساهر ؟
تحكين عن اشواق عشاق سكنت
قلوبهم
تحكين عما يظهرون من
المشاعر ..
وكاننى فى الاصل لست مضمدا
والجرح غائر !
لو تعلمين حبيبتى
انى اغار عليك حتى من ثيابك
واود لو ارخى عليك الآن آلاف
الستائر
ادرى - ملاكى - اننى وحدى
الذى يعلم مابك
قد غصت فى عمق السرائر
وعرفت انك ذلك الروح المسافر ..
تستقطبين عيون كل الناس
حولك فانثنوا
والكل ناظر ..
هم قد احاطوا لافتراسى .. وانا
وحدى هنا ..
لاشىء عندى غير حبى ..
هل سيدفع عنك هاتيك
الصغائر والكبائر ؟!

هيا .. معى.. نمضى الى وطن
الهوى ..
ارض المشاعر ..
فهناك لاشر ولامكر لماكر
اذ كل من فيه تاخوا فى الهوى ..
فتشاركوا فى نبعه
والنبع وافر



كيف توقظ المارد [بقية]

أهمية السرور والألم فى توجيه حياتنا واتخاذ قراراتنا، وإن مجرد إدراك ذلك يعتبر خطوة كبيرة للأمام .والأهم من ذلك أن ندرك كيف يوظف هذا الشعور للمدى البعيد وليس للمدى القصير، ولنعد لمثال الشيكولاته ...إنك تشعر بالسرور حين تأكلها، ولكنه شعور قصير المدى أما الحقيقة فهى إن الشيكولاته مضرة جدا بصحتك على المدى الطويل .... لذلك تعلم أن تضحى بالمتعة العابرة حتى لا تصل إلى الألم المستديم، وتعلم ألا تخاف من الألم العابر حتى تحصل على المتعة المستديمة.

الخوف من الألم هو الذى يحركنا وليس الألم الفعلى

وهناك حقيقة يجب أن تضعها فى ذهنك، وهى أن الذى يحركنا ليس الألم الفعلى وإنما هو «الخوف» من أن يحدث الألم، وأيضا فإن المتعة الفعلية ليست هى المحرك الحقيقى وإنما إحساسنا بأن تصرفا معينا سيجلب لنا السعادة ..إننا لا نتحرك بناء على حقيقة واقعة ولكن بناء على «تصورنا» لهذه الحقيقة.

تخيل مثلا أنك تريد أن تفقد بعض الكيلوجرامات من وزنك ..إنك توازن فى عقلك الباطن بين عدة أمور ..فمن ناحية هناك عدة أسباب تدفعك لكى تبدأ النظام الغذائى المطلوب: « ستكون صحتى أفضل، ستكون عندى طاقة وخفة حركة، ستبدو الملابس أجمل على جسمى، سأشعر بمزيد من الثقة فى النفس» .. ومن الناحية الأخرى هناك أسباب أخرى تجذبك للوراء لكى لا تبدأ هذا النظام : «سأحرم نفسى من الأطعمة التى أحبها، سأشعر بالجوع باستمرار، سأضطر للالتزام والانضباط بقسوة، إذن ..لماذا لا أنتظر لبعد انتهاء موسم الإجازات ؟»

إذا وضعنا التوازن بهذا الشكل فإن الميزان يميل عند معظم الناس ناحية كفة الإرجاء والتسويف وإبقاء الوضع على ما هو عليه لأن الخوف من الألم الذى سيصاحب الحرمان والجوع والالتزام أقوى بكثير من السرور «المحتمل» الذى ستوفره الرشاقة والصحة والجمال .

ونضرب مثالا آخر : لماذا يظل الشخص أسير علاقة فاشلة؟ فلا هو يريد أن ينهيها ولا هو يريد أن ينتشلها من عثرتها؟ لأنه يدرك أن التغيير سيقود إلى المجهول ومعظم الناس يظنون أن المجهول سيكون أكثر ألما مما هو فيه حاليا، وهم فى ذلك أسرى بعض الأمثلة الشعبية المتداولة مثل «اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش» أو «عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة» مثل هذه الأمثلة تجعلك تحجم عن اتخاذ أية خطوات لتغيير الوضع الراهن وتجعلك ترضى بما أنت فيه .

وتذكر بأن كل شئ له ثمن يجب أن يدفع، وإنك يجب أن تضحى بشىء فى سبيل الحصول على شىء أغلى وأقيم، وإنك لن تحقق أحلامك دون أن تدفع المقابل .. وقد يكون هذا المقابل هو الحرمان من الطعام الذى تحبه أو الانضباط الصارم فى عملك أو غير ذلك.

إن معظم الأشياء القيمة فى الحياة تتطلب منا أن نتحرك فى اتجاه معاكس لمخاوفنا الداخلية ..علينا أن نتغلب عليها ونقهرها لكى نتقدم إلى الأمام بل ونحولها لكى تعمل فى صالحنا وليس لكى تعرقل حركتنا وتكبلنا، وفى معظم ... لا يصبح حقيقة واقعة أبدا.



إعداد :
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٧٢) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ البوما من احدث الطوابع للفائزين .

سؤال عدد ديسمبر

اوبرا عايدة اقيمت مؤخرا فى :
١ - القاهرة
٢ - اسوان
٣ - الأقصر

ترسل الاجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد اقصاه (٥ يناير)

حل سؤال أكتوبر

توت عنخ أمون

هواة المبادلة

هانى رشاد محمد
رمز بريدى ٢١٢١١ ص ب ١٨
الاسكندرية

من ألبوم الهواة

من البوم الصديق بهاء فتحى محمد هذا الطابع الذى صدر عام ١٩٦٨ عن على مبارك . ابو التعليم الحديث . الذى ولد عام ١٨٢٣ وتوفى فى السبعين من عمره . والطابع من القطع الراسى فئة ٢٠ مليما .



طابع مصرى عن على مبارك

أخبار الطوابع المصرية

اصدرت هيئة البريد طابعا جديدا عن اوبرا عايدة (١٨٧٢ - ١٩٩٧) ويصور لقطة للمسرح الذى اقيمت عليه وكتابات فرعونية . والطابع متعدد الألوان فئة ٢٠ قرشا وقد صدرت معه بطاقة فئة جنيه . من تصميم الفنان لطفى الصواف

كما اصدرت هيئة البريد طابعا جديدا من القطع الراسى عن الملكة نفرتارى فئة جنيه واحد



طابع مصرى عن اوبرا عايدة



طابع مصرى عن نفرتارى

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

اصدرت مصلحة البريد فى سلطنة عمان طابعا عن موسوعة السلطان قابوس لاسماء العرب . يحمل الطابع صورة السلطان والموسوعة فى إطار مذهب وفئة ١٠٠ بيسة .

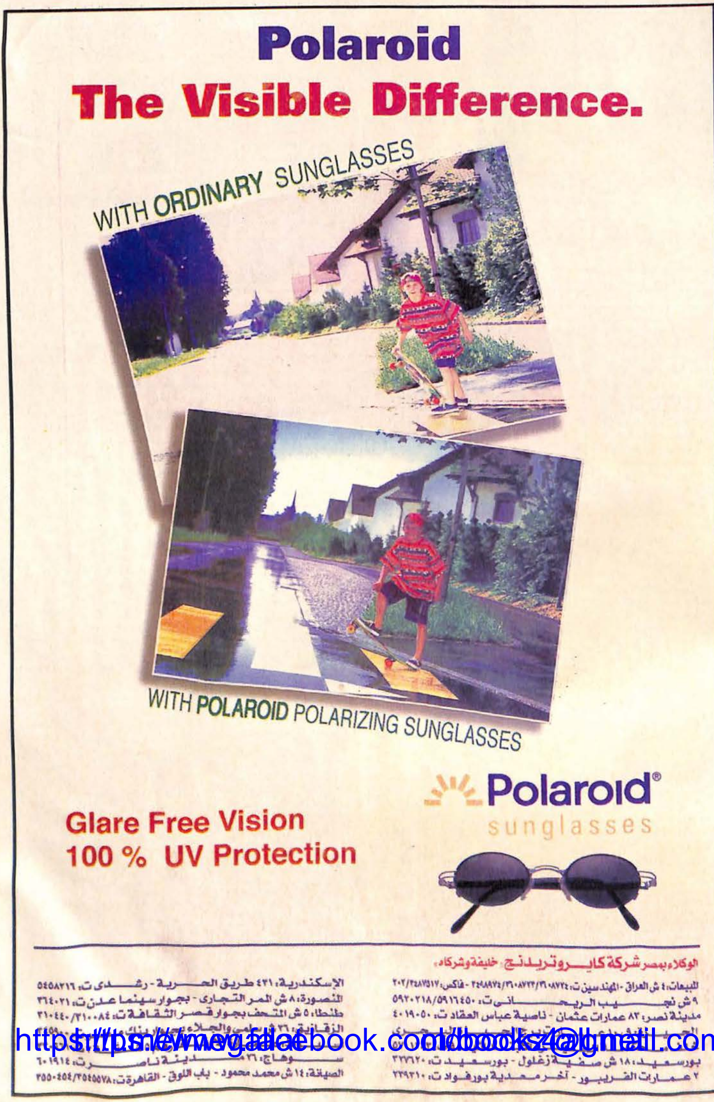
اصدرت هيئة البريد العامة لجزيرتى «ترينداد» و «توباجو» طابعا بمناسبة ذكرى تاسيس المجموعة الاقتصادية الكاريبية «كاريكوم» العشرين ويظهر فى الطابع صور وكلاء التاج البريطانى «ديريك» و «ورامفال» و «ويليام ديمامس» . الطابع من تصميم اوين بيل وميلى . ابعاد الطابع (١٠٤ م × ٢١ مم) فئة دولار ونصف الدولار .



طابع عن سلطنة عمان عن موسوعة العرب

طابع من جزيرتى ترينداد وتوباجو عن الكاريكوم





Polaroid
The Visible Difference.
WITH ORDINARY SUNGLASSES
WITH POLAROID POLARIZING SUNGLASSES
Glare Free Vision
100 % UV Protection
Polaroid®
sunglasses
الوكلاء بمصر شركة كايــروتريـدنـج «خليفة وشركاه»
للبيعات: ٤ ش العراق - المهندسين ت: ٣٦٠٨٧٢٤/٣٦٠٨٧٢٣/٣٤٩٨٩٧٤ - فاكس: ٢٠٢/٣٤٨٧٥١٧
٩ ش نجـــيب الريحـــانى ت: ٥٩١٦٤٥٠/٥٩٢٠٢١٨
مدينة نصر: ٨٢ عمارات عثمان - ناصية عباس العقاد ت: ٤٠١٩٠٥٠
بورسـعـيـد: ١٨ ش صـفـيـة زغلول - بورسـعـيـد ت: ٣٢٦٢٠
٢ عـمـارات الـفـريـبـور - آخـر مـعـديـة بورفـؤاد ت: ٢٢٩٣١٠
الإسكندرية: ٤٣١ طريق الحــرية - رشــدى ت: ٥٤٥٨٢١٦
المنصورة: ٨ ش الممر التجارى - بجوار سينما عدن ت: ٣٦٤٠٢١
طنطا: ٥ ش المتحف بجوار قصر الثقافة ت: ٣١٠٠٨٤/٣١٠٤٤٠
سـوهـاج: ٣٦ مـديـنـة نـاصـر ت: ٦٠١٩١٤
الصيانة: ١٤ ش محمد محمود - باب اللوق - القاهرة ت: ٣٥٤٥٥٧٨/٣٥٥٠٤٥٤



بقلم :
بهجت فرج

أصل الحكاية

ربما يكون التعبير او المثل الشعبي هو اقدم الاقوال الموروثة على الاطلاق ورغم الاختلاف الكبير في فهمه ونطق استعماله ودلالته . فالاستعمال الشائع لهذا المثل الآن نقصد به ، عدم سبق الاحداث ، موازيا للمثل الصيني القائل (نعبر النهر بعدما نصل الى شاطئه)

ومثلنا الشهير اصله فرعوني ومازال معمولا به في جنوب مصر كما هو ويعني (الا تبدد جهودك فيما لايفيد) ولهذا حكاية تستحق التامل .

كان المصريون القدماء يواجهون مشكلة طبية مازالت قائمة حتى الآن وهي كيفية التاكد من تمام موت الشخص المتوفى قبل دفنه.

لم تكن هناك اجهزة طبية لقياس النبضات وكهربة الجسم والعقل والقلب مثل الآن ولكن أطباءنا القدماء اكتشفوا ان العصب السمعي هو اكثر اعصاب الجسم حساسية على الاطلاق ويليه العصب الشمي ومن هنا جاءت الفكرة العبقرية عندما يموت الشخص يطلق البخور ذو الرائحة النفاذة في الغرفة التي يرقد فيها المتوفى ويبدا افراد الأسرة في الصراخ حول راسه يقتربون من اذنيه وينادون عليه بصوت عال الام تقول يا ولدى والاخت تقول يا اخي والابنه تنادى يا ابى والبعض يصرخ مرددا اسمه .

اذا كان الموت لم يحدث فعلا فسوف يستجيب العقل لاهتزازات العصب السمعي ويظهر رد الفعل في إيماءه او حركة أو حتى طرفة عين وهكذا ، عندما كان المعزون يهرولون صارخين باكين الى منزل المتوفى كان التعبير الحاسم يخرج تلقائيا ، البكاء على راس الميت ، اى لاداعي لتبديد الجهد والطاقة دون فائدة . فربما كان للصراخ بجوار راس الميت فائدة وكم من الحالات التى استجابت وتم إنقاذها بسبب هذا الصراخ ، وكم من الحالات التي ثبت انها دفنت قبل تمام الوفاة وقد يعتقد البعض ان هذا المثل قد عفى عليه الزمان بعد هذا التطور الهائل في اجهزة الكشف الطبي ، ولكن مع التسليم بذلك ماذا يفعل سكان الصحراء والقرى النائية والجزر المنعزلة والاماكن البعيدة عن العمران في حالة وفاة أى شخص ولا يوجد طبيب ... راس الميت هو الحل الأمثل ؟ !!

بقية ٧٠ سنة.. في حب سقارة!

العظيم. لقد قاس «لوير» كل قطعة، ووقف امام كل حجر ليضعه في مكانه الصحيح مهما كان حجمه الذى قد لا يتجاوز في بعض الاحيان حجم قبضة اليد الواحدة.

وفور عبور المدخل الذى لا يتسع في الغالب إلا لشخص واحد، يقف الداخل في بهو الاعمدة، حيث تراصت الاعمدة على الجانبين ويتجاوز طول بعضها ضعف قامة الانسان العادى.

ويقول لوير : لقد كنا نسمى هذا المكان بقاعة البقايا، وبخاصة بعد ان نجح اللصوص في سرقة تيجان الأعمدة المزخرفة على شكل زهرة نبات اللوتس. لقد قمت باعادة توزيع وترتيب ٧٠٠ قطعة حجر لاعادة الاعمدة مثلما كانت. وبالطبع توقفنا مع آخر قطعة عثرنا عليها لاننا لا نود إعادة بناء اقدم صرح في التاريخ. وتقف هذه الاعمدة في شكلها النهائى من ٦٠ عاما، حيث توليت في تلك فترة ترميمها بالكامل ونجحت في انجازها قبل قيام الحرب العالمية الثانية.

هذا بالاضافة الى انجاز مساحة من السور المحيط بالمنطقة، كى يتعرف السائح على الطبيعة المعمارية للمكان. ولن يتحقق الفهم الكامل للمنطقة الا بعد افتتاح المتحف، الذى يسمح للزائر بالتعرف على عبقرية المكان من خلال النموذج الذى يضم تخيلا لما كان عليه المكان وقت إقامته.

● كم عدد الكتب والدراسات التى تناولت فيها المنطقة بالشرح والتفسير ؟

●● بلغ عدد ماكتبت حوالى ٢٠٠ كتاب ودراسة اعيد طباعة بعضها عدة مرات، كما شاركت بالبعض الاخر في العديد من اللقاءات والندوات

أصدرت اول كتاب عن المنطقة عام ١٩٣٦ بعد ١٠ سنوات من عملى بسقارة تحت عنوان «هندسة الهرم المدرج» وتوالت كتاباتى عن اهرام مصر وآثارها ومنها : الكتاب الصادر عام ١٩٦١ بعنوان هرم «سقارة». اما أحدث الكتب فقد صدر في بداية التسعينيات تحت عنوان سر الأهرام.

● وعن عمله الحالى يقول مسيو «انتهز فرصة وجودى في مصر للمشاركة من حين لاخر في لقاءات المجمع العلمى المصرى، باعتبارى نائبا لرئيس المجمع الدكتور سليمان حزين. هذا الى جانب مشاركين ومتابعين للترميمات داخل منطقة سقارة الاثرية، واقضى يومى منذ الصباح الباكر وحتى الثانية عشرة ظهرا في مواقع العمل.. وخلال عطلات نهاية الاسبوع اقضى الوقت بالمنزل الملحق بالمعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالمنيرة، للحصول على قسط من الراحة والقراءة اذا اتيحت لى الفرصة.

ويتوقف مسيو «لوير» لحظات ثم يقول بأسى : «رغم التكريمات العديدة التى تلقيتها داخل مصر وخارجها إلا أن املى الأخير ينحصر في اقامة «متحف سقارة» والذى يضم تصورا كاملا للمكان، وهدفه تقديم افضل شرح ممكن للزائر عن طبيعة المكان واهمية وعرض القطع التى تم العثور عليها على مدار السبعين عاما الماضية ... الوحيد الى ... تحية للعظيم «ايمحتب» أول مهندس عرفه التاريخ !»

أفراح الشباب



العروسان يتلقيان تهنئة الأستاذ محمود رزق الجمال والسيدة نادية طلبة والعميد أحمد عزب في أوندين المعادى

خالد وعبير فازا بإقامة سابع زفاف على النيل

تحقيق: لميس الطحاوى

احتفلت «الشباب» بالفرح السابع من الأفراح العشرة التى تقيمها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

وتم اختيار العروسين الفائزين بالفرح السابع بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى الشباب وهما خالد أحمد رمضان خريج معهد الإرشاد الزراعى دفعة ٨٨ وحصل على خمسة فدادين في مشروع مبارك للشباب في النوبارية وقام بزراعتها بنوع من البطيخ يسمى «البطيخ الكاوتش» نظرا لأنه لايؤكل بل يؤخذ منه اللب فقط.

والطريف أن فوز خالد بهذا الحفل حسم خلافا بينه وبين حماته فقد كان خالد يتمنى إقامة حفل زفافه قبل حلول شهر بينما كانت حماته ترغب في تأجيل الموعد إلى مابعد عيد الفطر المبارك وكانت مفاجأة مجلة الشباب ـ كما يقول العريس ـ بفوزه في القرعة حسما لهذا الخلاف ليتم الزفاف يوم ١٩ نوفمبر٩٧ بدلا من أوائل فبراير سنة ١٩٨٨!

أما العروس عبير سعودى عبدالكريم فحاصلة على بكالوريوس تجارة جامعة بنها، ولها شقيقان أحدهما أكبر والآخر أصغر منها. وقد أقيم حفل الزفاف في قاعة العرائس بمطعم أوندين المعادى التى تتسع لـ ٢٥٠ فردا وبدأ الحفل في الساعة التاسعة من مساء ١٩ نوفمبر الماضى حيث وصل العروسان والمدعوون إلى مطعم أوندين المعادى وكان في استقبالهم الاستاذ محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة، والسيدة نادية طلبة شعيب مدير العلاقات العامة والعميد أحمد عزب المدير العام.

وتوجه الجميع إلى الداخل، حيث جلس المدعوون في أماكنهم وتوجه العروسان الى الكوشة المزينة لأول مرة بمئات البالونات مختلفة الألوان والأشكال إلى جانب «بوكيه» كبير من ... الأيمن منها.

وعلى أنغام الموسيقى الهادئة قدمت إدارة المطعم للعروسين «شربات الفرح» وبعد أن تبادل العروسان تناول الشربات بدأت الفرقة تعزف ألحانها ترحيبا بالحاضرين ومشاركة في إضفاء جو من البهجة والسرور إلى القلوب.

مطعم أوندين المعادى يقدم تورتة العروسين

كما أحيا مطرب المطعم عصام راشد الذى جاء من المطار رأسا بعد اشتراكه في مهرجان ٧ نوفمبر في تونس الخضراء. وبناء على طلب المدعوين غنى مطرب المطعم عددا من أغنيات عبدالحليم حافظ وأغانى الزفة المصرية المعروفة.

وافتتح العروسان أول رقصة ثم شارك المدعوون في رقصة جماعية.

ثم قدمت السيدة نادية شعيب «المصحف الشريف» هدية للعروسين.

ومطرب المطعم عصام راشد يُغني ليلة العمر

وخلال استراحة الحفل وأثناء تقديم الجاتوه والباتيه والمثلجات للمدعوين اقتربت الشباب من العريس خالد الذى عبر عن سعادته وشكره الجزيل لمجلة الشباب ورئيس تحريرها الأستاذ عبدالوهاب مطاوع الذى لولا فكرته العظيمة لما استمتع العروسان بليلة العمرالتى أصبحت إقامتها امرا مكلفا جداً مهما كانت إمكانات العريس.

وقال خالد: إنه فوز كنت أتمناه ولكننى لم اتوقعه. وقالت العروس: إننى وأفراد أسرتى من قراء مجلة الشباب الدائمين منذ بداية صدورها وحتى الآن وفوجئت بخالد يقول لى الفرح يوم ١٩ وبالمجان هدية من مجلة الشباب وأوندين المعادى.

وكرر خالد شكره للأستاذ محمود رزق الجمال وكل العاملين.

ثم تم تقديم تورتة العروسين المكونة من ثلاثة أدوار وانتهت ليلة العمر ... الموسيقى الهادئة ... رقصة النهاية.

خالد وعبير يقطعان تورتة الزفاف





فريش دنت جل
GEL
3 in 1
FRESHDENT
Tooth paste
FLUORIDE ++
WHITENING TEETH
FRESHENS BREATH
FIGHTS DECAY
للحصول
على أسنان
بيضاء نظيفة
The Studio
EVA



اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

نواصل لقاءنا الإيمانى مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر فى هذه الأيام المباركة عسى الله أن ينفعنا بعلمه الغزير لنمضى قدما على الطريق المستقيم فى الدنيا والدين.

شروط التكليف: الإسلام والبلوغ والعقل

ما معنى «وآتوا النساء صَدُقَاتِهِنّ نِحلة»؟

غضب الوالدين نوعان

إعداد: راوية سالم

● ما المقصود بالآية الكريمة (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا)؟

(محمد عبد الرحمن حجاب)

●● جاءت هذه الآية فى سورة الإسراء (الآية ٤٥) وللمفسرين فى تفسير هذه الآية أقوال أشهرها قولان:

أولهما: يرى أصحابه أن المراد بالحجاب المستور ما حجب الله به قلوب هؤلاء الكافرين عن الانتفاع بهدى القرآن الكريم بسبب جحودهم وجهلهم وإصرارهم على كفرهم، فهو حاجب معنوى خفى حال بينهم وبين الانتفاع بالقرآن، فهم يستمعون إليه ولكنهم يجاهدون قلوبهم ألا ترق له ويمانعون فطرتهم عن التأثر به فكان استماعهم له كعدمه.. وعاقبهم الله على ذلك بأن طمس بصائرهم عن فقهه.

والمعنى: وإذا قرأت - أيها الرسول الكريم - القرآن الهادى إلى الطريق التى هى أقوم جعلنا - بقدرتنا ومشيئتنا - بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا يحجبهم ويمنعهم عن إدراك أسراره وهداياته، وساترا بينك وبينهم بحيث لا يصل القرآن الى قلوبهم وصول انتفاع وهداية. ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى (وقالوا قلوبنا فى أكنّة مما تدعونا إليه وفى آذاننا وقر، ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون) [الآية ٥ من سورة فصلت].

أما القول الثانى فيرى أصحابه أن المراد بالحجاب المستور أن الله تعالى يحجب نبيه صلى الله عليه وسلم عن أعين المشركين بحيث لا يرونه فى أوقات معينة لحِكَمٍ منها النجاة من شرورهم.

فيكون المعنى: وإذا قرأت القرآن أيها الرسول الكريم جعلنا بينك وبين هؤلاء الكافرين حجابا ساترا لك عنهم لا يرونك عندما تكون المصلحة فى ذلك.

وقد استشهد أصحاب هذا القول بما أخرجه الحافظ أبو يعلى عن أسماء بنت أبى بكر قالت: لما نزلت سورة «تبت يدا أبى لهب» جاءت العوراء أم جميل وهى امرأة أبى لهب ولها ولولة وفى يدها فهر - أى حجر - وهى تقول: «مذمما أبينا وأمره عصينا ودينه قلينا» ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وأبو بكر جنبه.. فقال يارسول الله، لقد أقبلت هذه وأخاف أن تراك.. فقال صلى الله عليه وسلم: إنها لن ترانى.. وقرأ قرآنا اعتصم به منها ومما قرأه (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا).. فجاءت حتى قامت على أبى بكر فلم تر النبى صلى الله عليه وسلم فقالت: يا أبا بكر بلغنى أن صاحبك هجانى، فقال أبو بكر: «لا ورب هذا البيت ما هجاك» فانصرفت وهى تقول: «لقد علمت قريش أنى بنت سيدها»

وفى رواية أخرى قال سعيد بن جبير: لما نزلت سورة «تبت يدا أبى لهب وتب» جاءت امرأة أبى لهب إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر، فقال أبو بكر: «لو تنحيت عنها لئلا تسمعك ما يؤذيك فإنها امرأة بذيئة.. فقال صلى الله عليه وسلم: «إنه سيحال بينى وبينها» فلم تره فقالت لأبى بكر: «يا أبا بكر هجانا صاحبك» فقال أبو بكر: «والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله» فاندفعت راجعة فقال أبو بكر: «يارسول الله أما رأتك؟» قال: «لا.. مازال ملك بينى وبينها يسترنى حتى ذهبت»

ويبدو لنا أن كلا القولين صحيح فى ذاته وأن كل واحد منهما يحكى حالات معينة.

● لماذا لم يحرم الإسلام الرق؟

(عبد الرازق عزت)

●● الرق كان موجودا قبل الإسلام، وحين جاء الإسلام سلك فى تحريمه نفس الطريقة التدريجية الحكيمة التى سلكها فى تحريم الخمر وفى تحريم الربا، فكان من المناسب ألا يحرّم الرق فجأة وإنما بدأ فى تحريمه تدريجيا، فدعا إلى تحرير الأرقاء بأن فرض على كل من يقع فى خطأ ويريد التكفير عنه أن يحرر رقبة، فمثلا من يحلف يمينا ويرى أن يرجع فيها لأن غيرها خير منها

هل يمكن أن يتمنى المسلم لقاء العدو؟

● مامعنى الآية الكريمة «ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون».

(على حسين عبد الله)

●● جاءت هذه الآية فى سورة آل عمران (الآية ١٤٣) فى معرض الحديث عن غزوة أُحد، فهنا يذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بما كان منهم من تمنى الشهادة فى سبيله..

قال ابن جرير ما ملخصه: كان قوم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن لم يشهدوا بدرا يتمنون قبل يوم أحد يوما مثل يوم بدر، فيعطون الله من أنفسهم خيرا وينالون من الأجر مثل ما نال أهل بدر، فلما كان يوم أحد فر بعضهم وصبر بعضهم حتى وفّى بما كان عاهد الله عليه قبل ذلك.. فعاتب الله من فر منهم بقوله «ولقد كنتم تمنون الموت... الآية»

وعن الحسن قال: بلغنى أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون: «لئن لقينا مع النبى صلى الله عليه وسلم المشركين لنفعلن ولنفعلن، فابتلوا بذلك يوم أحد - فلا [illegible] الآية»

[illegible] خطاب يجمع بين [illegible] والمراد بالموت هنا الشهادة فى سبيل الله أو الحرب والقتال لأنهما يؤديان إلى الموت..

والمعنى: ولقد كنتم يامعشر المؤمنين تتمنون الموت «أى الحرب أو الشهادة فى سبيل الله» من قبل أن تشاهدوه وتعرفوا أحواله، فقد رأيتموه (أى رأيتم الحرب وما يترتب عليها) رأى العين حين قتل بين أيديكم من قتل من إخوانكم وأقاربكم وشارفتم أنتم أيها الأحياء أن تقتلوا. وفى هذا الخطاب تعريض بأنهم تمنوا أمرا دون أن يقدروا شدته عليهم ودون أن يوطنوا أنفسهم على تحمل مشقاته وتبعاته. لقد حكت الآية الكريمة أن المسلمين كانوا يتمنون الموت - وليس فى ذلك من بأس بل أن هذا هو المطلوب من المؤمن الصادق أن يتمنى الشهادة فى سبيل الله ومن أجل نصرة دينه، ولكن الذى يكرهه الإسلام هو أن يتمنى المسلم الشهادة ثم لا يفى بما تمناه، بمعنى أن يفر من الميدان أو يفعل ما من شأنه أن يتنافى مع الجهاد الحق فى سبيل الله.

فالآية الكريمة تعظ المؤمنين بألا يتمنوا أمرا حتى يفكروا فى عواقبه ويعدوا أنفسهم له ويلتزموا الوفاء بما تمنوه عند تحققه ولقد رسم النبى صلى الله عليه وسلم الطريق القويم [illegible] فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف».

فعليه أن يعتق رقبة، ومن يظاهر من زوجته فعليه أن يعتق رقبة، وهكذا فتح الإسلام باب الحرية ولم تمض إلا مدة قصيرة حتى أصبح كل العبيد أحرارا.

● **كيف يتقى الإنسان غضب الوالدين؟**

(محمد عبد الستار محمد)

●● غضب الوالدين نوعان.. فهناك غضب لسبب شرعى وفى هذه الحالة علينا أن نرضيهما وعلينا أن نطيعهما، لكن إذا كان غضبهما لأمر مباح كأن يغضب أب على ابنه لأنه يريد أن يتزوج من فلانة.. وفلانة هذه فتاة فاضلة محترمة متدينة.. فى هذه الحالة من حق الابن أن يقنع أباه بأن هذه الفتاة لاعيب فيها من الناحية الدينية الشرعية، فإذا ركب الأب رأسه وقال له لا... لن تتزوجها وغضب بسبب ذلك ففى هذه الحالة من حق الابن أن يخالف أباه.

● **ما هو عدد الأنبياء والرسل؟**

(أيمن السيد حسن يونس)

●● الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ٢٥ نبيا رسولا وهؤلاء هم الذين أخبرنا القرآن عنهم وأما عدد الرسل على التحقيق فلا يعلمه إلا الله بدليل قوله سبحانه وتعالى «ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك.. وكلّم الله موسى تكليما» (الآية ١٦٤من سورة النساء)

● **ما حكم الإسلام فى احتفال المسلمين بأعياد ميلاد أولادهم؟**

(نوسة السيد محمود)

●● إذا كان الاحتفال بأعياد ميلاد الأولاد يتم فى إطار إنه لون من التذكر بنعمة الله سبحانه وتعالى وشكر لله على هذه النعمة والتصدق على المحتاجين فهذا أمر لا بأس به ولا شيء فيه.

لكن الاحتفال بالأعياد التى ليست إسلامية فهذا شيء لا موجب له بل إنه يكره للمسلم أن يحتفل بعيد لم تدع إليه شريعته.

● **أرجو تفسير قوله تعالى (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة) التى وردت فى سورة النساء**

(ناصر فؤاد سالم)

●● جاء هذا التعبير فى الآية الرابعة من سورة النساء، و«صدقات» جمع «صدقة» - بضم الدال - هى ما يعطى للزوجة من مهر، و«نحلة» معناها «عطية واجبة وفريضة لازمة» والمعنى: وأعطوا النساء مهورهن عطية عن طيب نفس منكم لأن هذه المهور قد فرضها الله لهم فلا يجوز أن يطمع فيها طامع أو يغتالها مغتال. والخطاب إما للأزواج لأن الرجل كان يتزوج المرأة بلا مهر ويقول لها: أرثك وترثيننى؟ فتقول نعم، فأمروا أن يسرعوا إلى إعطاء المهور. وإما الخطاب لأولياء النساء وذلك لأن العرب فى الجاهلية كانت لا تعطى النساء من مهورهن شيئا ولذلك كانوا يقولون لمن ولدت له بنت: «هنيئا لك النافجة» أى هنيئا لك هذه البنت التى تأخذ مهرها إبلا فتضمها إلى إبلك فتنفج مالك أى تزيده وتكثره.

والذى نراه أن الخطاب فى الآية الكريمة يتناول كل من له علاقة بالنساء من الأزواج أو الأولياء وغيرهم من الحكام الذين إليهم المرجع فى رد الحقوق إلى ذويها والضرب على أيدى المعتدين والطامعين فى حقوق النساء.. فالخطاب شامل للأزواج والأولياء [illegible]

ما حكم الاحتفال بأعياد ميلاد الأولاد؟

رضا كان حسنا، وإلا أجبرهم الحكام على ذلك.

● **ماهو الحكم فى فسخ الخطبة من حيث رد الشبكة والهدايا أو عدم ردها؟**

(س . أ . ف)

●● هناك اتفاق بأنه إذا كان الفسخ من جانب الرجل فعليه أن يترك ماقدمه للخطيبة، وإن كان الفسخ من جانبها هى - أى أنها لاتريد أن ترتبط بهذا الإنسان لسبب من الأسباب - فعليها فى هذه الحالة أن ترد جميع ماأعطاه لها.

هذه هى القاعدة الأساسية التى يمكن أن أتحدث فيها من ناحية الدين، أما التفاصيل والفرعيات فلا أستطيع الخوض فيها وعلى الجانبين أن يتفاهما فيما بينهما، فإن عجزا فيمكن اللجوء لحكم عدل أو حتى للهيئات القضائية.

● **أقسمت على المصحف فى عدم عمل تصرف ما ولكن تم تكرار هذا الفعل وحدث بعده ندم شديد ولكن الخوف من عقاب الله يقلقنى وأريد من الله الغفران والتوبة فماذا أفعل؟**

(أخت مسلمة)

●● هذا يمين عادى وهو أن يقسم الإنسان على شيء معين، كأن يحلف مثلا ألا يزور فلانا ثم يجد بعد ذلك أنه من الخير أن يقوم بهذه الزيارة.. وسواء أكان قد حلف بالله أم حلف على المصحف فإن كفارة هذا اليمين هى أن يطعم عشرة مساكين أو أن يصوم ثلاثة أيام إن لم يستطع الإطعام.

● **عندما يموت شخص دون أن يعانى من سكرات الموت.. هل يعتبر هذا علامة على عدم رضا الله عنه؟**

(سعيدة حامد عبد التواب)

●● لا.. هذا ليس علامة على عدم رضا الله سبحانه وتعالى عن المتوفى، فهذه مسائل لاعلاقة لها برضا الله أو بعدم رضاه.

● **هل يعتبر الطفل الذى يموت فى حادث سيارة أو غير ذلك شهيدا؟**

(محمود محمد اليمانى)

●● الإنسان لايعد مكلفا إلا عندما يبلغ، وكل من يموت قبل سن البلوغ فلا عقاب عليه إن شاء الله لأن من شروط التكليف الإسلام والبلوغ والعقل، فإذا كان الشخص لم يبلغ بعد فلا شيء عليه إن شاء الله.. وهذا لون من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده.

● **هل التحدث فى الخلاء (الحمام) جائز أم حرام؟**

(أحمد جودة محمد)

●● إذا كانت هناك ضرورة لهذا الحديث فلا شيء فى ذلك، ولكن إذا لم تكن هناك ضرورة فلا داعى للكلام.

● **أحسست بوجود غازات فى معدتى أثناء الصلاة فهل أخرج منها أم أكملها؟**

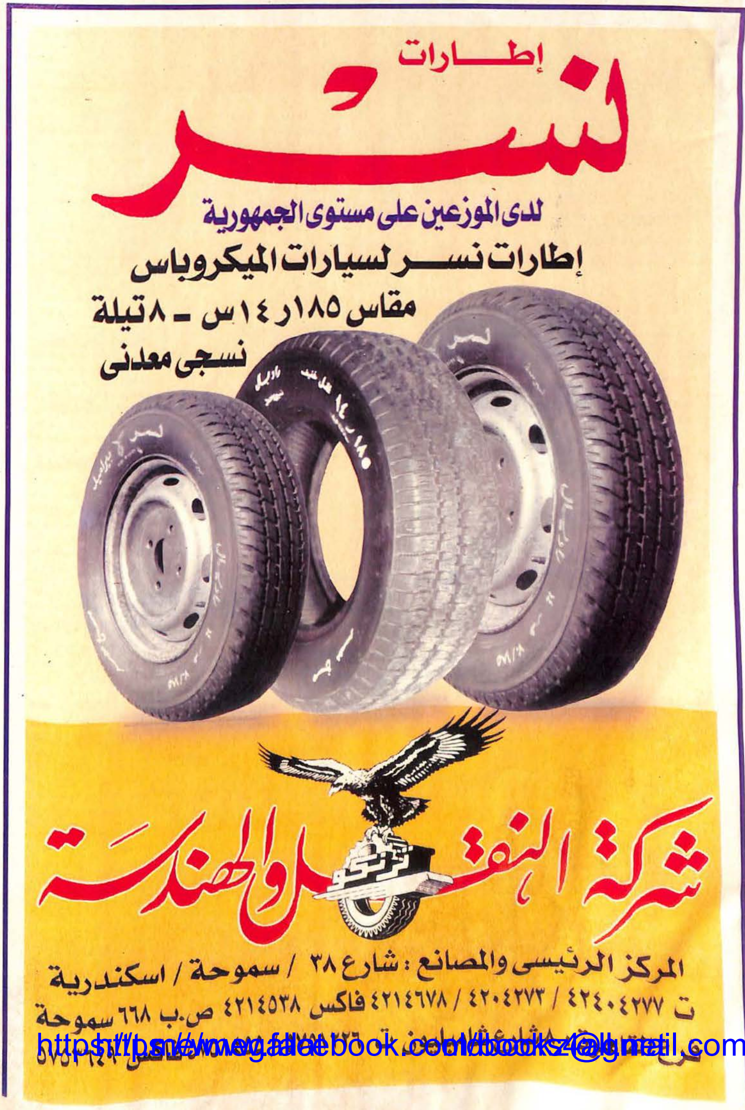
(ى.م.ح)

●● هذه مسألة مرجعها إليه هو، فإذا كان هذا الشعور عاديا وخفيفا كما يشعر معظم الناس فهذا أمر عادى وعليه أن يضبط نفسه إلى أن ينتهى من صلاته.

لكن إذا جاءته حالة مفاجئة ولايستطيع أن يتحكم فيها ففى هذه الحالة يقطع الصلاة وبعد أن يقضى حاجته يعود [illegible]

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	الثقافية ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :
أفراح الشباب ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	مهرجان تكريم أيمن منصور ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :
أتوبيس المفاجآت ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	مسابقة البيئة ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :
هواة الطوابع ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	الدينية ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :
هواة المراسلة ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	أين الكرة ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :
الأغانى العربية ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	أجمل تعليق ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :
الأغانى الأجنبية ديسمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	سباق نجوم الدورى ديسمبر الاسم: العنوان: اقرب رقم تليفون: حراس المرمى: المدافعون: خط الوسط: المهاجمون: أحسن مباراة:
سباق الشباب الغنائى ديسمبر مطرب الشهر: مطربة الشهر: اغنية الكاسيت: الأغنية المصورة:	



إطارات
نسر
لدى الموزعين على مستوى الجمهورية
إطارات نسر لسيارات الميكروباس
مقاس ١٨٥ر١٤س - ٨ تيلة
نسجى معدنى
شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع : شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧٧ / ٤٢٠٤٢٧٣ / ٤٢١٤٦٧٨ فاكس ٤٢١٤٥٣٨ ص.ب ٦٦٨ سموحة

ابن رشد... الفيلسوف والفقيه والطبيب (١)



بقلم:
جمال حماد

"في عهد عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي الملقب بعبد الرحمن الداخل أو (صقر قريش) بلغت الدولة الإسلامية في الأندلس ذروة مجدها وقمة سطوتها ولكن في أوائل القرن الحادي عشر الميلادي أخذت دولة بني أمية في الأندلس تنقسم إلى ممالك وإمارات صغيرة مما أضعف قوتها وأوهن شوكتها وأطمع فيها جيرانها من أمراء قشتالة الأسبان الذين كانوا يتربصون بالمسلمين الدوائر مستهدفين اقتلاعهم من أسبانيا، ولمواجهة الخطر المسيحي الداهم اضطر أمراء الطوائف إلى الاستنجاد بدولة المرابطين التي قامت في المغرب منذ منتصف القرن الخامس الهجري وكان يحكمها وقتئذ أبرز قادتهم وهو يوسف بن تاشفين."

وتلبية لاستغاثة أمراء الطوائف عبر جيش المرابطين مضيق جبل طارق ونزل في سهول الاندلس حيث التقى بجيش الفونسو السادس ملك قشتالة وأوقع به هزيمة ساحقة في موقعة الزلاقة (٤٧٩هـ - ١٠٨٦م) وسرعان ما انقلب المرابطون من منقذين منجدين إلى فاتحين واستولوا على الأندلس وحكموها نحو ستين عاما، ولما انهارت دولتهم في المغرب وقامت على أنقاضها دولة الموحدين عبر الموحدون بدورهم مضيق جبل طارق واستولوا على الأندلس وحكموها نحو قرن من الزمان.

وكان حكم الموحدين الذين خلفوا المرابطين في حكم المغرب والأندلس يتسم بطابع ديني عميق، ولكنهم كانوا أوسع أفاقا وأكثر تسامحا من المرابطين، وكانت دولتهم إلى جانب طابعها الديني تتميز كذلك بطابع علمي وكان أول خلفائها عبد المؤمن بن علي عالما واسع الأفق وأبدى عبد المؤمن وخلفاؤه اهتماماً بالعلوم والفنون وأطلقت في عهدهم حرية البحث والتفكير وكانت مقيدة في عهد المرابطين ولذا أفرج عن كتب الامام الغزالي وغيره من المفكرين في الشرق الإسلامي مما جعل الاندلس تشهد في تلك الفترة طائفة من أعظم علمائها ومفكريها كان في طليعتهم اثنان من أعظم فلاسفة الاندلس بل وفلاسفة الإسلام هما أبو بكر بن طفيل وهو صاحب رسالة (حي بن يقظان) الشهيرة والإمام الفليسوف أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي.

ولد ابن رشد في قرطبة سنة ٥٢٠هـ - ١١٢٦م وينتمي إلى أسرة عريقة في الأندلس وكان جده وأبوه قاضيين لقرطبة ونشأ ابن رشد نشاة مثقفي المسلمين في عصره فدرس علم الكلام والفقه ورواية الحديث ثم تتلمذ على أبي جعفر هارون ودرس عليه الطب وأخذ عنه كثيرا من علوم الحكمة وحتى يواصل دور أسرته في تولي القضاء لذا أضحى ابن رشد ملما إلماما جيدا بالقرآن الكريم والسنة النبوية وأتقن علم الفقه وتخصص في أحد مذاهبه السائدة في المجتمع وهو المذهب المالكي الذي كان سائدا وقتذاك في المغرب والأندلس.

وعندما انهارت دولة المرابطين في المغرب والأندلس وخلفتها دولة الموحدين انتقل ابن رشد من قرطبة إلى اشبيلية التي غدت حاضرة الموحدين في الأندلس وكان واليها وقتئذ هو الأمير أبو يعقوب يوسف بن خليفة الموحدين الأول عبد المؤمن بن علي وكان ذلك الأمير مثل أبيه عالما متمكنا وحافظا متقنا للعلوم الشرعية الأصولية وكان يجمع حوله كأبيه صفوة العلماء والمفكرين وكان اتصال الفيلسوف ابن رشد بهذا الأمير العالم أمرا متوقعا لذا حظي بتشجيعه ورعايته ولم يلبث أن تولى ابن رشد قضاء مدينة اشبيلية ثم تولى عدة سنوات قضاء مدينة قرطبة.

وفي سنة ٥٥٨هـ - ١١٦٣م توفى خليفة الموحدين عبد المؤمن بن علي فخلفه ولده الأمير أبو يعقوب يوسف في ملك المغرب والأندلس فازدادت حظوة ابن رشد لدى الخليفة الجديد الذي لم يلبث أن ولاه عدة مناصب قضائية وإدارية هامة كان بعضها بالأندلس والبعض الآخر بالمغرب وكان ابن رشد يتنقل أغلب الوقت مع بلاط الخليفة سواء بالمغرب أم الأندلس. وعينه الخليفة بعد حين طبيبا خاصا له إلى جانب طبيبه الفيلسوف أبي بكر بن طفيل وعندما توفى ابن طفيل في سنة ٥٨١ هـ - ١١٨٥م انفرد ابن رشد بمنصب الطبيب الخاص للخليفة.

ولبث ابن رشد على مكانته وحظوته في بلاط الموحدين حتى توفى الخليفة أبو يعقوب يوسف في سنة ٥٨١ هـ وخلفه في الملك ولده الأمير أبو يوسف يعقوب الملقب بالمنصور بالله فبقي ابن رشد في منصبه طبيبا خاصا للخليفة وظل متمتعا بالمكانة نفسها التي كانت له من قبل.

وكان الخليفة أبو يوسف المنصور مثل أبيه عالما متمكنا يجمع حوله صفوة العلماء والمفكرين وكان يعشق الجدل والمناقشات الفلسفية ويعقد مجالس خاصة يحضرها معه أهل العلم كي يستمعوا إلى آراء ابن رشد وشروحه الفلسفية. وكان ابن رشد يقضي أغلب أوقاته حيثما يكون الخليفة سواء في المغرب أم الأندلس وكان المنصور بالله يعظم ابن رشد ويقدره إلى حد أنه كان يجلسه إلى جانبه مباشرة ويتعدى بموضعه مواضع شيوخ الموحدين وأكابرهم.

وفي سنة ٥٩١ هـ وعندما عاد أمراء قشتالة الأسبان لتهديد الدولة الاسلامية بالأندلس عبر الخليفة المنصور بالله جبل طارق على رأس نجدات قوية من الموحدين واشتبك الجيش الاسلامي تحت قيادته بجيوش قشتالة الاسبانية عند قلعة (الأراك) وأحرز الموحدون في تلك الموقعة نصرا ساحقا وعاد المنصور إلى قرطبة متوجا بأكاليل الظفر وأقام بلاطه بها . وكان ابن رشد قد ترك المغرب إلى الأندلس في ركاب الخليفة المنصور، ونزل بداره في قرطبة وطالت إقامته فيها أكثر من عام.

وكان الشيوخ والفقهاء الموحدون سواء في المغرب أم الأندلس ينقمون على ابن رشد وينتقدون آراءه ودراساته الجدلية والفلسفية ويحقدون عليه بسبب مكانته العالية لدى الخليفة التي جعلته يتقدمهم في ترتيب دولة الموحدين على الرغم من أن الخليفة يعتبرهم نصحاءه ومستشاريه الروحيين وهو الأمر الذي جعلهم يبثون حول آراء ابن رشد دعاية مسمومة ويرمونه بالمروق والخروج عن أحكام الإسلام الصحيحة جاعلين من دراساته وكتاباته مواد اتهامهم ومواضع هجماتهم فقد كانت الفلسفة ودراساتها وقتئذ من الموضوعات المكروهة والمريبة لدى معظم الناس.

وعلى الرغم مما كان يتمتع به ابن رشد من منزلة رفيعة لدى الخليفة وما كان يسبغه عليه من عطف وتقدير فقد أثمرت ضغوط شيوخ وفقهاء الموحدين على الخليفة للتخلص من ذلك الفيلسوف الذي اتهموه بالمروق عن الدين كما شمل اتهامهم عددا آخر من زملائه وطلابه وأمر الخليفة بأن يحضر ابن رشد وزميله الفقيه أبو عبدالله بن ابراهيم إلى جامع قرطبة وأن يتولى توجيه الاتهام إليهما القاضي أبو عبد الله بن مروان والخطيب أبو علي بن الحجاج.

وعلى الرغم من أن محاكمة ابن رشد في جامع قرطبة قد انتهت بادانته فإن الخليفة المنصور لم يشأ التنكيل بالفيلسوف الذي طالما أبدى أعجابه بأفكاره وآرائه والذي كان رفيقه في معظم أسفاره وتنقلاته وفضل أن يأخذ الأمور بالرأفة واللين لذا اقتصرت عقوبته على نفيه من قرطبة واعتقاله ببلدة (اليسانة) الواقعة في جنوبها وكانت هذه البلدة منذ عصور بعيدة موطناً لليهود الأسبان ولاشك في أن الخليفة المنصور قد راعى أيضاً في اقتصار عقوبة ابن رشد على النفي كبر سنه وحالته الصحية إذ كان يومئذ قد جاوز السبعين من عمره . وقضى الخليفة كذلك على زملاء الفيلسوف بالنفي إلى جهات متفرقة ومصادرة كتبهم جميعاً وأمر بإحراقها أينما وجدت. وحرص الخليفة المنصور على أن يعرف كل الناس في دولته وجهة نظرة وتبرير تصرفه في قضية ابن رشد وزملائه فكلف الوزير(أبو عبد الله بن عباس) بأن يكتب كتاباً في هذا الموضوع وتم إرساله إلى مختلف المدن والثغور سواء في الأندلس أم المغرب وقد ورد في مقدمته ما يلي:«قد كان في سالف الدهر قوم خاضوا في بحور الأوهام وأقر لهم عوامهم بشفوف عليهم في الإفهام حيث لاداعي يدعو للحي القيوم ولاحاكم يفصل بين المشكوك فيه والمعلوم فخلدوا في العالم صحفاً مالها من خلاق مسودة المعاني والأوراق بعدها من الشريعة بعد المشرقين وتباينها تباين الثقلين يوهمون أن العقل ميزانها والحق برهانها وهم يتشعبون في القضية الواحدة فرقاً ويشيدون فيها شواكل وطرقاً»

وللحديث بقية

المسابقة الثقافية

يكتبها :
أبو السعود إبراهيم



● **جوائز المسابقة** ●
تقدمها هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر وهي عبارة عن اشتراك مجاني لمدة عام بمجلة الشباب ومجموعة كتب حديثة وترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة اكتوبر ١٩٩٧

● لورا
● ١٨٩٢
● مايكل أنجلو
● النمر

■ لمدينة القاهرة سحرها وجلالها الذي يشيع في الإنسان إحساساً عميقاً بتواصل مسيرة الإنسان وفخره بهذا التراث العريق الشاهد على حضارات عدة. إن كل مكان فيها يحمل أثرا لواحد من عصور التاريخ حتى تكاد تكون المدينة الوحيدة في العالم التي توجد بها آثار لأربع حضارات هي: الفرعونية والرومانية والمسيحية والإسلامية. وهي تحتويهم جميعا في بوتقة واحدة فريدة في تعددها ووحدتها في نفس الوقت.

ويرجع تاريخ موقع هذه المدينة إلى ماقبل ظهور اسم القاهرة نفسه. فبدايات هذه المدينة تبدأ على الضفة الغربية للنيل، ففي حوالي عام ٤٢٢٥ ق . م قامت أول وحدة بين القطرين (الدلتا- الصعيد) على يد سكان الجزء الشرقي من الدلتا، الذين اختاروا موقعا يبعد أميالا قليلة شمال القاهرة، وذلك الموقع هو مدينة «أون» القديمة التي عرفها الإغريق باسم هليوبوليس ويعرفها سكان القاهرة الآن باسم عين شمس. وعندما انقسمت البلاد وعادت مصر إلى قسميها ثم جاء «مينا» ووحد القطرين واستمرت حتى يومنا هذا أنشأ عاصمة جديدة هي «منف» تقع على مسافة ٢٢ كم جنوب القاهرة المعاصرة وكانت معروفة باسم الجدار الأبيض، حتى ق ٢٦ ق.م إلى أن أطلق عليها المصريون اسم «من نفر» وهو نفس الاسم الذي حرفه الإغريق فصار.

١- حصن بابليون.
٢- ميت رهينة
٣- ممفيس

■ عندما دخل العرب مصر بقيادة «عمرو بن العاص» عام ٦٤٠م اختار الموقع الاستراتيجي والحضاري القائم عند تفرع النيل إلى دلتاه حيث أسس العاصمة الإسلامية العربية الأولى «الفسطاط» في المكان الفسيح الذي يقع إلى الشمال من حصن بابليون، ووسط مدينة الفسطاط أقام عمرو بن العاص مسجده العتيق وهو يعد أول مسجد يؤسس ليس في مصر فقط بل في أفريقيا كلها.. وعندما جاء العباسيون أسسوا مركزا لدولتهم يقع في الشمال الشرقي من الفسطاط وسمي «العسكر» في عام ٧٥١م وبمرور الأيام اتصلت العسكر بالفسطاط وأصبحت مدينةكبيرة. وفي عام ١٨٧٠م أسس أحمد بن طولون في عصر الطولونيين مدينة «القطائع» في الجانب الشمالي من «العسكر» وأقام وسطها مسجدا جامعا. وكانت مدينة القطائع [illegible] السكان تربط بينهم رابطة الجنس والعمل . وفي عام ٩٦٩م-٣٥٨هـ أسست مدينة القاهرة وبني حولها سور على شكل مربع طول كل ضلع من أضلاعه ١٢٠٠ ياردة بمساحة ٣٤٠ فدانا، وقد اتسعت هذه المدينة شيئا فشيئا واتصلت مبانيها بما في المدن الإسلامية الثلاث السابقة (الفسطاط-العسكر-القطاع) وصارت تؤلف معا أكبر المدن الإسلامية وتم إنشاء دار الحكمة ودار للكتب في قصر الخلافة وأقام الفاطميون الجامع الأزهر والمعروف أن مؤسس مدينة القاهرة هو:

١- عمرو بن العاص
٢- جوهر الصقلي
٣- صلاح الدين الأيوبي

■ الكسندر بوشكين من أعظم الشعراء الروس، ولد بموسكو من سلالة عريقة ونبغ وهو لايزال تلميذا بالمدرسة، نفي إلى جنوب روسيا سنة ١٨٢٠ لكتابته «نشيد الحرية»وقصائد ثورية أخرى. تأثر بالأدب الفرنسي أولا، كما يظهر في قصيدته القصصية المغرقة في الخيال «رسلان ولودميلا» ثم وقع تحت تأثير الشاعر الإنجليزي «بيرون» وهو في جنوبي روسيا، وخلبه جمال الطبيعة هناك، ويتضح ذلك في قصائده «سجين القوقاز» و «الأخوان اللصان» نافورة باخراي» والغجر التي يفصح فيها عن تشوقه إلى الحرية، كذلك اتخذ بوشكين تاريخ روسيا موضوعا لقصائده فأخرج بولتافا عام ١٨٢٨ والفارس البرونزي عام ١٨٣٣ والتراجيديا الشعرية «بوريس جودونوف» التي استمد منها الموسيقي موسورجسكي. وقد طرق بوشكين شتى أنواع الأدب، فكتب مسرحياته مثل «موزارت وساليري» التي ترجمت عدة مرات إلى اللغات الأجنبية و«الضيف الحجري». كما ألف حكايات شعبية مثل الديك الذهبي التي استمد منها الموسيقي رمسكي-كورساكوف إحدى أوبراته عام ١٨٣٣ وقصصا كثيرة. ولعل أروع مؤلفاته روايته الشعرية والتي تعتبر من أجمل قصائد الحب في الشعر وقد استمد الموسيقي تشايكو فسكي بعض أوبراته منها وهي:

١- يوجين اوفيجين
٢- الحلم والواقع
٣- نهاية زماننا

■ أمير الشعراء أحمد شوقي له ديوان ضخم يعرف بالشوقيات ويقع في أربعة أجزاء من القطع الكبير، ويشتمل على منظومات الشاعر في الماضي. وقد مهد له شوقي بمقدمة ضمنها سيرته الذاتية. وقد طبع الجزء الثاني عام ١٩٣٠ ويتناول الوصف والنسيب ومتفرقات في التاريخ والسياسة والاجتماع. وظهر الجزء الثالث في عام ١٩٣٦ وهو مقصور على الرثاء ثم الجزء الرابع في عام١٩٤٣ وهو يتناول أغراضا مختلفة. ولشوقي أيضا كتاب «ديوان العرب وعظماء الإسلام» وقد ظهر بعد وفاته وأكثره أراجيز يتناول التاريخ الإسلامي وعظماء الاسلام حتى الفاطميين وله أيضا ست مسرحيات شعرية وضعت في عام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٢ وهي مصرع كليوباترة ومجنون ليلى وقمبيزوعلى بك الكبيروعنترة ومسرحيتان كوميديتان هما البخيلة والست هدى. ومسرحياته تعتبر حدثا فريدا جديدا في الأدب العربي المعاصر. أما في النثر فله ثلاث روايات وهي: «عذراء الهند»و«لادس» و«ورقة الآس» ومسرحية واحدة هي «أميره الأندلس» ومن أشهر قصائد شوقي ما قاله في نكبة دمشق عام ١٩٢٥ وقصيدة «خدعوها». وقد حظى أحمد شوقي بشهرة واسعة وبايعته وفود البلاد كلها بإمارة الشعر في مهرجان عظيم عقد في دار الاوبرا لتكريمه عام:

١- ١٩٢٧
٢- ١٩٣٦
٣- ١٩٤٤

■ موليير من أشهر كتاب المسرح الكوميدي في العالم بأسره، ومازالت مسرحياته تُقتبس حتى اليوم في مختلف أرجاء العالم. اسمه الحقيقي «جان باتيست بوكلين» إلا أنه اشتهر بلقب موليير الذي استخدمه في كتابة مسرحياته. ولد موليير ١٦٢٢-١٦٧٣ في باريس حيث درس المحاماة، إلا أن حبه الحقيقي كان دائما للمسرح. وعندما توفيت والدته وتركت له ثروة كبيرة قرر أن يؤلف فرقته المسرحية الخاصة، واستأجر ملعبا قديما للتنس ليقدم فيه مسرحياته. لكن للأسف لم ينجح مسرحه، ولم يقبل عليه جمهور المدينة، فرحل بعد ثلاث سنوات من العمل الشاق إلى الأرياف ليتنقل حوالي ١٢ سنة بين المناطق المختلفة لتقديم مسرحياته ومرة رآه شقيق الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، فاعجب بأعماله وطلب منه العودة إلى باريس حيث أصبح مسئولاً عن تأليف المسرحيات للبلاط الملكي. وفي الوقت ذاته أخذ يقدم المسرحيات في مسرح «باليه روايال» للجمهور فنجح نجاحا كبيرا. وأعمال موليير من الكوميديا الاجتماعية. وكان يسخر فيها بقسوة أحيانا من العادات التي كانت سائدة في عصره. وكان موليير لايكتفي بالتأليف بل كان أيضا يمثل في مسرحياته ومسرحيات الآخرين. وتوفي من نزيف حاد أثناء تأدية دور في مسرحيته الشهيرة:

١- [illegible]
٢- [illegible] من الشرق
٣- مريض بالوهم

أسماء الفائزين في المسابقة الثقافية اكتوبر ٩٧

المجموعة الأولى: اشتراك مجاني لمدة عام في مجلة الشباب

● أمل رجب علي علي عثمان- إمبابة ● وائل محمود عبد العزيز عيسى- بسيون ● سامي محمد سعد- شبراخيت ● سنية محمود الفقي-كفر الزيات ● ممدوح زين العابدين عبده- السنبلاوين ● حمدية عبد المجيد يوسف- نمرة البصل ● بثينة إبراهيم مرسي- الإسكندرية ● محمد خضر علي أبو العلا- المنيا ● مصطفى أحمد حماده- إسنا ● محسن حسن عبد الواحد- الفيوم

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● مصعب شحنة محمد مصطفى- أبو حماد ● روحية متولي الكحكي- ميت غمر-دقهلية ● محمد سلامة القرم-الشيخ زويد ● ياسر محمد عطية الهنداوي- المحلة الكبرى ● وائل موسى فؤاد- نجع حمادي ● أحمد محمد رجب- المحلة الكبرى ● عمرو محمد حسن جاد الله- المحلة الكبرى ● محمود أبو [illegible] ● [illegible] ● أحمد نور الدين بدوي أحمد- سوهاج

المسابقة الدينية

يكتبها: سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات ودار الفتح للإعلام العربى

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات على أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين، وأيضا بموجب الاتفاق الذى تم مع الأستاذ محمد السيد سابق صاحب دار الفتح للإعلام العربى لتقديم جائزتين جديدتين عبارة عن مجلد «فقة السنة» ويمنح للفائز الأول وهو مكون من ٣ أجزاء منفصلة ومجلد «العقائد الإسلامية» للفائز الثانى وهما من مؤلفات فضيلة الشيخ السيد سابق.

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ يناير).

السؤال الاول

□ يأمر الله تعالى المؤمنين بغض البصر عند النظر إلى الحرام وحفظ فروجهم بصونها عما حرم الله تعالى فذلك خير وطهارة للذكر وللأنثى على السواء وللمجتمع أيضا من تفشى الفواحش. اذكر رقم الآية الدالة على ذلك والتى جاءت فى الربع الثانى فى سورة النور.

السؤال الثانى

□ يدعو القرآن الكريم الانسان إلى حمل الأمانة التى رضى هذا الانسان بحملها وأن يوفى بالعهد الذى قطعه على نفسه بأن يكون خليفة الله فى الأرض فما رقم الآية التى تشير إلى ذلك والواردة فى الربع الأخير من سورة الأحزاب؟

□ السؤال الثالث

□ نهى الاسلام عما يحدث من انتشار بعض الشباب فى الطرقات والشوارع وإيذاء الناس بالتصرفات الخارجة عن الدين، وبالضجيج وعدم مراعاة شعور الآخرين، وللرسول صلى الله عليه وسلم حديث فى هذا الشأن ينهى فيه عن الجلوس فى الطرقات إلا مع إعطاء الطريق الآداب المرعية من كف الأذى وغيره. أذكر نص هذا الحديث الذى رواه البخارى ومسلم.

□ السؤال الرابع

□ يصر كثير من الشباب والرجال على التزين بالذهب سواء فى شكل خواتم أم سلاسل أو غير ذلك ناسين أو متناسين أن التزين بالذهب محرم على الرجال والدليل على ذلك مارواه الإمام مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان يلبس خاتما من ذهب فى حضرة النبى عليه الصلاة والسلام فنزعه الرسول من يده وقال معلما له ولغيره ما معناه (ان هذا الذى يلبس خاتم الذهب يضع فى يده جمرة من نار) وتورع الرجل فترك الخاتم ولم يأخذه. اذكر نص الحديث.

□ إجابة السؤال الأول من أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد أول اكتوبر سنة ٩٧

□ □ الآية رقم ١٠٠ سورة البقرة.

□ اجابة السؤال الثانى

□ □ الآية رقم ١١٥ فى سورة آل عمران.

□ إجابة السؤال الثالث

□ □ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم) رواه الترمذى.

□ إجابة السؤال الرابع

□ □ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تحاسدوا ولا تناجشوا (أى لا تزيدوا من ثمن السلع) ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا).

مسابقة أجمل تعليق



إعداد: عبير عطية

التقط أحد القراء تلك اللقطة الطريفة والمطلوب منك عزيزى القارىء المشاركة فى مسابقة أجمل تعليق كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد اقصاه العاشر من ديسمبر ولاتنس لصق الكوبون الخاص بالمسابقة حتى لاتتعرض للاستبعاد ولن يلتفت للخطابات التى تصل بعد هذا الموعد وذلك لتفوز باحدى الجوائز وهى: اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة اشهر او ثلاثة اشهر كما نرحب باللقطات التى يلتقطها الاصدقاء على أن تنشر تباعا وذلك حسب رؤية مجلة الشباب.

وحظا سعيدا بإذن الله

أسماء الفائزين فى مسابقة أجمل تعليق نوفمبر ١٩٩٧



١ - التعليق الاول

«ياماما أنا عايز أغسل سنانى مش أستحمى!»

(محمد ابراهيم شوكت السيد - روض الفرج)

٢ - التعليق الثانى

«هوه ده بقى أعلى مستوى من النظافة؟ على كده يبقى انا متربع على القمة»

(أحمد السيد حجازى - كفر الشيخ)

٣ - التعليق الثالث

«لقيت الميه مابتنزلش رحت طالع لها أنا»

(رامز عادل خزام - القاهرة)

سباق نجوم الدورى

إعداد: خالد بركات

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٧/٩٨

- يواصل سباق الشباب الرياضى بالتعاون مع شركة سير للأوراق المالية انطلاقه مع خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى نجوم الكرة فى الدورى لموسم ٩٧/٩٨

وتعتمد فكرة الاستفتاء على أساس ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى طوال المباريات الماضية فى كل المراكز من خلال متابعتهم لمباريات الدورى، وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات وإرساله الى مجلة الشباب - مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة بتلقى خطابات القراء وإجراء الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل المراكز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء وسوف يحصلون على جوائز عبارة عن ملابس رياضية من شركة سير للأوراق المالية وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من القراء داخل المجلة وسوف يتم اختيارهم عن طريق القرعة أيضا.

المسابقة الغنائية

إعداد: آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة للأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة هاى كواليتى للتوزيع والتسجيلات الغنائية..

وجوائزها عبارة عن ٤٠ عملا متنوعا من إنتاج الشركة أوالألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر..

وتضم أعمالا للفنانين:هانى شاكر، وردة، إيهاب توفيق، علاء عبدالخالق، محمد محى، حنان ماضى، أنوشكا، حميد الشاعرى، وليد توفيق، فارس، نبيل شعيل، عبدالله الرويشد، لطفى بوشناق، كاظم الساهر، بالاضافة إلى الأجزاء الخمسة من سلسلة ألبومات «هاى كواليتى» الغنائية.

ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة منفصلة. هذا إذا أراد المتسابق الاشتراك فى أكثر من مسابقة. ويتم لصق كوبون المسابقة على ورقة الاجابة حتى لايتم استبعاد المشترك، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج ثم يرسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - «ديسمبر ٩٧»

آخر موعد لتلقى الرسائل هو أول سبتمبر وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يناير ٩٧. ويتم إخطارهم بريديا، أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

سؤال الشهر:

الشاعر «بهاء الدين محمد» واحد من أشهر الشعراء الغنائيين خلال الأعوام الخمسة الماضية. نجح «بهاء الدين محمد» خلال ١٠ سنوات هى مدة احترافه لكتابة الشعر الغنائى فى تقديم حوالى ٣٠٠ أغنية تعاون فيها مع أبرز الأصوات الغنائية الرجالية والنسائية:

ومن أهم أعماله: «عدى الليل» «ويا صاحبى» لإيهاب توفيق، و «أصعب حب» و «فيه ناس» لخالد عجاج، و «أسف حبيبتى» لراغب علامة، و «مستعدة» و «شوق على شوق» و «سلمت بانك اقوى» لسميرة سعيد، و «عمال يحكيلى عنها» لهشام عباس، و «بالحظ والصدف» لمحمد منير.

و «بهاء الدين محمد» حاصل على البكالوريوس من كلية «الفنون الجميلة» بالزمالك، ويبلغ من العمر ٣٦ عاما. كانت بدايته مع القلم مع كتابة القصة القصيرة، والمسرحيات، وسيناريوهات بعض الأفلام، ثم اتجه لكتابة الأغنية لأنها الوسيلة الأسرع للوصول إلى الناس. ويقول بهاء الدين محمد إنه استفاد للغاية من دراسته التشكيلية، التى ساهمت فى خلق رؤية فنية مختلفة.

«بهاء الدين محمد» تعاون مع هانى شاكر فى أحدث ألبوماته «تخسرى». ما اسم الأغنية التى كتبها «بهاء الدين محمد» لهانى فى ذلك الألبوم؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى.

قام «رياض الهمشرى» بتلحين أغنية «أكثر من كده إيه» لإيهاب توفيق فى ألبوم «يعشق قمر».

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنيات الغربية المنشورة على صفحات المجلة، تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتسجيلات الصوتية والتوزيع.

والجوائز عبارة عن ٨٠ ألبوما من إصدارات الشركة توزع على ٢٦ قارئا من الفائزين عن طريق القرعة، حيث يحصل كل منهم على ٣ ألبومات من إصدارات الشركة.. ترسل الاجابة على ورقة منفصلة فى حالة المشاركة فى أكثر من مسابقة ويلصق عليها كوبون المسابقة حتى لايتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج، ثم يرسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية «أغسطس ٩٧».

آخر موعد لتلقى الرسائل هو أول سبتمبر وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أكتوبر ٩٧.

ويتم إخطار الفائزين بريديا، أما بالنسبة لسكان الاقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

سؤال الشهر:

بعد حياة قصيرة امتلأت بالدراما وخضعت منذ لحظاتها الأولى لعدسات المصورين وملاحقة الصحفيين ذهبت «ديانا» أميرة ويلز وصديقها «عماد الفايد» ولم تخل حياة «ديانا» من الأصدقاء المشاهير الذين بكوا عليها بعد رحيلها ومنهم: جورج مايكل وتوم كروز وينكول كيدمان وجون ترافولتا.. الذين حرصوا على ارسال تعازيهم إلى ولديها «وليام و هارى»، أما المطرب الانجليزى معروف «إلتون جون» فقد اختار أن يرسل تعازيه عبر شاشات التليفزيون من خلال أغنية شهيرة تغنى بها ليلة دفن أميرة ويلز. وسبق لالتون جون أن تغنى بهذه الأغنية بعد وفاة النجمة العالمية «مارلين مونرو».

وقد قام «جون» بإجراء بعض التعديلات لتتناسب الأغنية مع شخصية الأميرة الراحلة.

وتمثلت اللفتة الطيبة من جانب المطرب الانجليزى فى تبرعه بإيرادات هذه الأغنية، والتى قاربت حوالى ٢٠ مليون دولار حتى الآن لصالح الجمعيات الخيرية التى كانت ترعاها وترأسها «ديانا» الراحلة. اللافت للنظر أن الأغنية حققت أعلى معدلات التوزيع خارج أوروبا أيضا وبخاصة فى الولايات المتحدة حيث تهافت الشباب على شراء الألبوم الذى يحمل الأغنية للاحتفاظ به للذكرى. ما أسم الأغنية؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

«أين يكون الحب؟» أحدث إصدارات الفريق الانجليزى «هانسون».

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أكتوبر ٩٧

● سيد أحمد فكرى ابراهيم على رمضان - بنى سويف ● محمد ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم - السويس ● هانى شكرى فوزى حامد - إمبابة ● اسماعيل عبدالحميد محمود عمر - الأميرية ● محمد مصطفى احمد حسن - شبرا الخيمة ● سامح متولى المرسى - طحا - المرج ● سناء طلبة أحمد معروف - الشيخ ضرغام - دمياط ● أحمد هلال أمين قرنى - حلوان ● ايمان فاروق الطوخى - طوخ ● مجدى صابر مفيد - الاسماعيلية ● حسن رزق سعد عبدالسلام - حلوان ● غادة عباس عامر - منيل الروضة ● محمد ماهر محمد الحمامصى - البحيرة ● أحمد محمود مكاوى - المطرية ● رءوف بخيت جرجس - القليوبية ● محمد شعبان عبدالله حسن - دار السلام ● عديلة محمد على حسين - الاسكندرية ● رمضان أحمد محمد - بنى سويف ● ابراهيم عبدالحليم حامد - المحلة الكبرى ● محمد وهبى حسن - إمبابة ● وائل محمود أحمد عبدالحميد - الوادى الجديد ● ياسر حسن على محمد - الغردقة ● محمد عبدالموجود عبدالباقى - حدائق القبة ● احمد فاضل عبداللطيف - المنيا ● ولاء حسن على عبدالرحيم - عين شمس [illegible]

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أكتوبر ٩٧

● محمد أمين حلمى - المرج ● محمد سمير محمد - سوهاج ● أشرف محمد الصغير - شبرا الخيمة ● كوثر عبدالوهاب عبداللاه - السويس ● نهى اسكندر عزيز - دار السلام ● لمياء سعيد عبدالمقصود - دار السلام ● عبدالرحمن صلاح عبده محمد - عمرانية شرقية ● أحمد شعبان رجب - الاسكندرية ● عماد سعيد الشافعى - المنوفية ● أمين جابر حسنين - كفر الشيخ ● عادل توفيق ابراهيم العتبانى - المحلة الكبرى ● أحمد محمد يوسف محمد قمباز - حلمية الزيتون ● جمال محمد اسماعيل - الدقهلية ● على بكرى على - حلمية الزيتون ● عمرو محمد حسن جاد الله - المحلة الكبرى ● مهاب سعد عبد المنعم غانم - الزقازيق ● شيرين زغلول صديق برهام - الدقهلية ● ابراهيم عبدالعزيز ابراهيم - إيتاى البارود ● تامر ناجى يواقيم - العمرانية الغربية ● منال عبد الخالق حسين - بولاق الدكرور ● نسرين محمود السيد سعد - الاسكندرية ● ماجد محمود سامى - الزقازيق ● أسماء عبد المقصود رزق [illegible] عشرى - سفاجا

أين الكــــرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى لإحدى مباريات كرة القدم ، لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد من الكرات أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية ، فهل تستطيع تحديدها لتربح إحدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و١٠اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦شهور فى المجلة.

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الإجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وأرسلها إلى مجلة الشباب - مؤسسة الاهرام ش-الجلاء واكتب على الغلاف مسابقة أين الكرة ولن يُلتفت إلى أى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة.



حل مسابقة شهر أكتوبر ٩٧ **الكرة رقم (٢)**

الفائزون فى المسابقة الدينية أكتوبر ٩٧

الفائزة الأولى:

فاطمة يوسف شلبى من القاهرة وتمنح «مجلد فقه السنة» وهو مكون من ثلاثة أجزاء. من دار الفتح للإعلام العربى.

الفائز الثانى:

ابراهيم حسن الرحمانى من البحيرة ويمنح «العقائد الإسلامية» وهى من مؤلفات فضيلة الشيخ السيد سابق.

● مصطفى حمد جابر حسن ـ منشية البكرى
● آمال قاسم أحمد حسن حمادة ـ الحوامدية
● احمد عبد الخالق طره ـ سوهاج

وقد حجبت الجوائز عن ١١ متسابقاً في المسابقة الدينية لعدم صحة إجاباتهم.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع أكتوبر ٩٧

● محمد طه توفيق ـ المنيا ● نصر الدين الخضرى السيد حامد ـ الدرب الأحمر● مروة محمد فؤاد كامل ـ المنيا ● فهمى حسنى عبد الله يس ـ الدقهلية ● صفاء محمد سيد محمد ـ الشرقية ● فاطمة عبد المنعم طه محمد ـ أسيوط ● عاطف أحمد فؤاد أحمد ـ المنيا ● علاء فتحى عبد الرشيد خليل ـ المطرية ● أمل عطية المرسى ابراهيم ـ شبرا مصر ● رضا زكى اسماعيل الفحل ـ القليوبية ● ايهاب على يوسف على ـ الاسكندرية ● دعاء أبو بكر عبد المجيد ـ أسيوط ● خالد محمد مختار السيد ـ عين شمس الغربية ● محمد صابر محمد أحمد ـ السويس ● فاطمة فاروق مصطفى ـ الشرقية ● حمدى سعيد محمد عيد ـ أسيوط ● أسامة رفعت عبد الخالق محمود الألفى ـ مصر الجديدة ● هبة محمد فتحى عبد الحليم الزهيرى ـ الاسكندرية ● هبة صلاح الدين عبد العزيز ـ منشية الصدر ● منال كمال محمد حسن السمنودى ـ السيدة زينب.

الفائزون فى مسابقة أين الكرة أكتوبر ٩٧

المجموعة الأولى: مجموعة كتب

● رشا فتحى عبد المعبود محمد ـ امبابة ● محمد عاطف محمد ابراهيم ـ مدينة نصر● محمد ابراهيم عبد العزيز حجازى ـ الشرقية ● خالد محمد سيد ـ البساتين ● تامر زينهم زكى محمد ـ بنى سويف ● ميرفت وجيه حمدى بسيونى ـ الوايلى ●رفيق مدحت أحمد عبد العزيز الروبى ـ الهرم ● اسلام صلاح الدين حسن شتا ـ الاسكندرية ● حسنى طه حامد محمد ـ سوهاج ● مجدى عبد الحميد الطنطاوى ـ الاسكندرية

المجموعة الثانية : اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

● فايقة جابر الفولى ـ الاسكندرية ● محمد على الداودى على ـ الدقهلية ● مسعد يوسف المصرى ـ بورسعيد ● على بكر على ـ حلمية الزيتون ● محمد عبد الرازق ابراهيم عامر ـ مصر الجديدة

● شيماء ابراهيم موسى سعد موسى ـ كفر الدّوار ● زمزم عبد الله محمدين الرفاعى ـ شبرا ●جمال الدين محمد اسماعيل ـ القاهرة ● هبة عبد المطلب مصطفى جاب الله ـ السويس ● رانيا حمدى حسين ضاحى ـ الاسكندرية

المجموعة الثالثة : اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ستة أشهر

● حماده أحمد بدوى محمود ـ قنا ● حمام أحمد حسبو ـ كفر الشيخ ● محمد على محمد على سليمان ـ بركة السبع
● منال كمال محمد حسن السمنودى ـ السيدة زينب ● مرفت منير فكرى ـ سوهاج ● جوزيف هانى بشرى ـ الشرقية ● محمد طه توفيق أحمد ـ المنيا ● تامر صابر عبد الحافظ ـ الاسكندرية ● محمد عامر محمد صالح ـ مصر الجديدة ● شادية حمدى محمود عبد المجيد ـ الدقهلية

الأمل الأخير!



بقلم :

عبدالوهاب مطاوع

لم أعرف لهذا الميل الشخصى عندى سببا حتى الآن!

فأنا ومنذ فجر شبابى أميل للاقتراب من المبتدئين والمغمورين وأصحاب الأدوار الهامشية فى الحياة، أكثر مما أميل للاقتراب من الكبار والنجوم وأصحاب الأدوار الرئيسية فى مجتمعهم.

فإذا نزلت مثلا بفندق كبير بمدينة ساحلية أو فى الجنوب، اهتممت بالتعرف على صغار العاملين فيه بأكثر مما أهتم بالتعرف على مديره الخطير، وإذا حضرت حفلا للموسيقى الكلاسيك فى مصر أو فى الخارج وجدت عينى تتسلل بعد الإعجاب المبدئى بالمايسترو الكبير الذى تتركز حوله الأضواء، لتنسحب منه وتستقر على عازفى الآلات الهامشية فى الصفوف الخلفية، وكلما تراجعت أهمية الآلة التى يعزفها العازف، كلما ازداد اهتمامى بتأمله ورثائى الخفى له لانحسار الضوء عنه، وإذا شاهدت فى التليفزيون فاصلا غنائيا وجدتنى لا إراديا أتأمل باهتمام أفراد الكورس الذين يتوارون خلف أفراد الفرقة الموسيقية ويؤدون دورهم فى الظل، وأتمثل مشاعرهم وهم يجدون الأضواء تتغافل عنهم دائما وتتركز على النجم الساطع فى مقدمة المسرح!

وقد انسحب ميلى هذا أيضا إلى علاقاتى الاجتماعية فوجدتنى لا أسعى غالبا إلى صداقة أحد من الكبار والمهمّين، ولا أحفل بالاقتراب من الشخصيات البارزة فى الحياة العامة، ولقد عرفت بعضهم وهم فى مرحلة الكفاح وإثبات الذات .. فما أن حققوا صعودهم وأصبحوا نجوما ساطعة فى السياسة والحكم والإدارة .. حتى وجدت طبعى يغلبنى - وكل إنسان محكوم بسجن طبعه كما يقول توفيق الحكيم - ووجدتنى لا أتصل بهم إلا إذا اتصلوا بى ولا أسعى لزيارتهم فى مكاتبهم كما كنت أفعل وهم فى مرحلة الكفاح والتطلع للمستقبل الواعد.

ولابد أن هذا الميل نفسه كان هو المسئول عن صداقتى الشخصية فى إحدى مراحل حياتى لواحد أو اثنين من العاملين فى المجال الفنى ممن يطلقون عليهم لقب «الكومبارس»، فلقد عرفتهم خلال سهراتى الليلية فى مرحلة الشباب ووجدتنى مهتما بأمرهم وشغوفا باكتشاف عالمهم الخاص، ومشاركتهم اهتماماتهم ومشكلاتهم وأحلامهم العاجزة لأنفسهم بالنجاح الذى لا يجىء أبدا.

وفى هذه الفترة من حياتى كنت أقضى سهراتى فى مقهى الفيشاوى، أو فى مقهى سوق الحميدية، حيث كانت تتجمع شلة كبيرة من هؤلاء المغمورين يتسامرون ويتبادلون الأخبار، والتعليقات على ما يجرى فى الوسط الفنى، ويحلمون دائما بشىء عزيز يمثل بالنسبة لهم الحل السحرى لبطالتهم، وديونهم وإحباطهم، هو «الأوردر». و «الأوردر» هو الكلمة الإنجليزية التى تعنى أمر العمل، وحين يتلقاه أحدهم من أحد مساعدى المخرجين يبتهج بقرب انفراج الأزمة، ويتهلل استعدادا للعمل القريب ويدعو الله أن يكون لأيام عديدة وليس ليوم واحد أو يومين، ولأن من عادتى أيضا أن أشارك أصدقائى اهتماماتهم وهمومهم، فلقد أصبح لكلمة «الأوردر» هذه قيمة كبيرة عندى مع أنى لا أعمل بالمجال الفنى، لأنها تعنى بالنسبة لى ابتهاج الأصدقاء وانتعا...

يرجعوا مرة أخرى للبطالة، والمعاناة، وانتظار الفرج، فضحكت مع هؤلاء الأصدقاء مبتهجا حين يجىء «الأوردر»، وتجهمت معهم مكتئبا حين يطول انتظاره، وشاركتهم التندر على متعهد بوفيه نقابتهم الأمى الذين كانوا يستدينون منه حين كان يتسلم لأحدهم هذا «الأوردر» فى غيابه، فيستقبله بابتهاج حين يجىء ويبشره بالخبر السعيد قائلا له: مبروك جالك «كوردر»!

ولأن المرحلة كلها كانت مرحلة انغلاق اقتصادى تام.. وليست هناك محطات تليفزيونية عربية، ولا محطات فضائية، ولا شركات إنتاج كثيرة، فلقد كان الرزق شحيحا للغاية، ولم يكن هناك من مصدر رزق لهؤلاء المغمورين إلا ما يتلقونه من أوامر العمل هذه من بعض مخرجى السينما والتليفزيون والإذاعة مقابل جنيهات قليلة، ولهذا فقد كان «المخرج» بالنسبة إليهم كائنا أسطوريا رهيبا يملك أن يفتح لأحدهم أبواب السعادة والرزق، ويملك أيضا أن يغلقها دونه، ولأن المغمورين كثيرون، والطلب على العمل قليل، فلقد كان هؤلاء المغمورون يتنافسون فى طلب ود هؤلاء المخرجين ومجاملتهم.. بل ونفاقهم أيضا بلا حرج، ويعترفون لأنفسهم ولغيرهم بهذا النفاق بلا أية محاولة للادعاء أو التظاهر، ويقرون بأنهم ينافقون هؤلاء المخرجين بكل الحيل المشروعة لكى يحصلوا من ورائهم على رزقهم الشحيح.. وكان هذا هو أكثر ما يعجبنى فيهم.. إذ كنت أقارن «نفاقهم» غير الضار الذى اضطرتهم إليه قسوة الحياة، بنفاق غير المضطرين إليه من عباقرة النفاق السياسى والإدارى، طلبا للمزيد من الصعود والترقى.. أو طلبا للبقاء فى المناصب العليا، وأميل لالتماس العذر لهؤلاء المغمورين البؤساء فى نفاقهم.. ولا أجد للعباقرة أى عذر فى نفاقهم الممجوج والضار سياسيا وإداريا وعلى كل المستويات، فالنفاق يفسد القيادات ويهز ميزان العدل فى أيديهم ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص.

وبعض القيادات الوزارية والإدارية، حتى لو صمدت لأمواج النفاق العاتية فى البداية.. فإنها قد لا تصمد له حتى النهاية.. لأن النفس تميل بطبعها لسماع ما يرضيها حتى ولو تشككت فى صدقه، ولأن أحد السياسيين القدامى قد قال عن أمير مقاطعته فى العصور الوسطى متحديا رفاقه من الحاشية: أستطيع أن أحول هذا المأفون إلى مجنون خلال بضعة أيام.. بالنفاق!

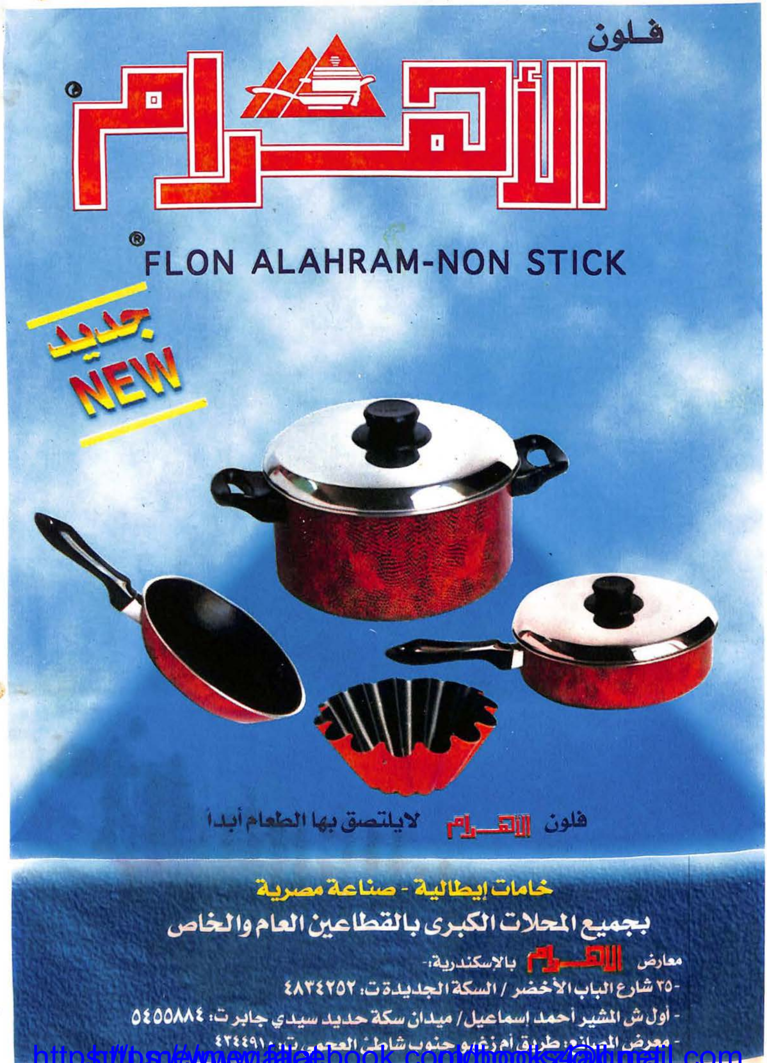
البؤساء وتعاطفت وضحكت لبعض فنون نفاقهم المبتكرة، ولم أفعل نفس الشىء مع النفاق الآخر القاتل للتواضع والعدل والمساواة بين البشر.

وكنت بطبيعتى فى حب تأمل الأشياء والأشخاص أستحث هؤلاء المغمورين إذا جلست إليهم ليرووا لى عن أساليب «المجاملة» التى يتبعونها مع المخرجين فيقولون لى إنها تشمل التطوع لتقديم كل أنواع الخدمات الشخصية بغير أن يطلبها منهم المخرج.. لأن للمتطوع فضلاً يزيد عن فضل الملبى للطلب أو الرجاء، وقد تفوق أحدهم فى قضاء هذه المصالح الشخصية فأصبح اسمه لديهم وفى الوسط الفنى كله «عبد الحميد مشاوير»، لنشاطه فى قضاء المشاوير الخاصة بالمخرجين والمنتجين، وتفوق آخر فى أعمال السكرتارية المجانية لبعض المنتجين فأصبح اسمه المعروف به بينهم هو «حسن سكرتارية» وكل ذلك إلى جانب الإشادة المستمرة بعبقرية المخرج الفريدة وموهبته الفذة التى أثرت عن غير قصد على طبقة الأوزون فى السموات العلا! إلى جانب مجاملة المخرج فى كل مناسباته الاجتماعية والعائلية والمناسبات السعيدة والمناسبات الحزينة،

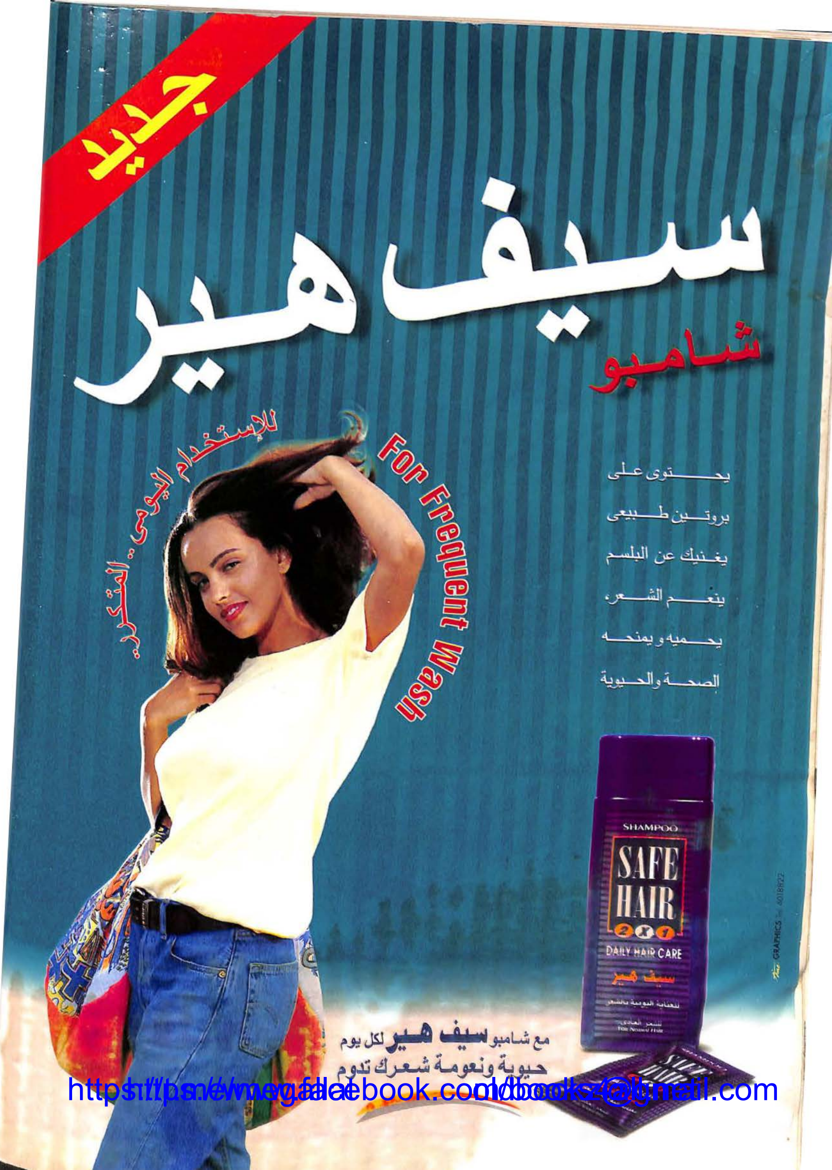
ومع طول العشرة فقد ألفت حيل هذه المجاملات منهم.. واعتبرتها من ضرورات العمل بالنسبة إليهم، لكننى وجدت نفسى ذات ليلة مبهورا بحيلة مبتكرة من هذه الحيل.. لم أسمع بها من قبل، ولم تصادفنى حيلة مثلها فى كل ما قرأت من قصص تشيكوف وجوجول ودستويفسكى عن النفاق الإدارى الذى كان شائعا فى روسيا القديمة فى زمنهم. فلقد كنت جالسا فى مقهى سوق الحميدية ذات ليلة مع صديق من هؤلاء المغمورين، فجاء إلينا زميل له فى المهنة لا أعرفه وجلس معنا، ثم راح يشكو لصديقى من إحباطه ويأسه من الفرج، لأن «أولاد الأفاعى» من المغمورين الآخرين لم يدعوا له أية فرصة «للاستفادة» من مناسبة وفاة والدة المخرج فلان والتى انتقلت إلى رحمة ربها صباح نفس اليوم!

واجتذب الحديث اهتمامى بشدة، فأصغيت إليه بكل جوارحى، وسألت صديقى عما يقصده بـ «الاستفادة» من مثل هذه المناسبة الحزينة! فابتسم ابتسامة العارف ببواطن الأمور وطلب من زميلى أن يوضح لى مقصده، فروى الرجل أنه قد علم ...

البقية (ص ١١٦)



فلون
الأهرام
FLON ALAHRAM-NON STICK
جديد
NEW
فلون الأهرام لايلتصق بها الطعام أبدا
خامات إيطالية - صناعة مصرية
بجميع المحلات الكبرى بالقطاعين العام والخاص
معارض الأهرام بالإسكندرية:-
-٣٥ شارع الباب الأخضر / السكة الجديدة ت: ٤٨٣٤٢٥٢
- أول ش المشير أحمد إسماعيل/ ميدان سكة حديد سيدي جابر ت: ٥٤٥٥٨٨٤


جديد
سيف هير
شامبو
للإستخدام اليومي.. المتكرر
For Frequent Wash
يحتوى على
بروتين طبيعى
يغنيك عن البلسم
ينعم الشعر،
يحميه و يمنحه
الصحة والحيوية
SHAMPOO
SAFE HAIR
2X1
DAILY HAIR CARE
سيف هير
للعناية اليومية بالشعر
للشعر العادي
FOR NORMAL HAIR
مع شامبو سيف هير لكل يوم
حيوية ونعومة شعرك تدوم

تطور مصر للطيران



فى عصر الرئيس محمد حسنى مبارك

شبكة الخطوط

بدون توقف





كانت
٣٨ مدينة خارجية
و ٤ مدن داخلية



أصبحت
٨٣ مدينة خارجية
و١١ مدينة داخلية

الأسطول

كان
١٤ طائرة
قيمتها ٨٨,١ مليون جنيه



أصبح
٤١ طائرة
قيمتها ٨ مليار جنيه

رأس المال



كان
٥٧,٣ مليون جنيه



أصبح
مليار و ٥٠٠ مليون جنيه

الأصول





قيمة الأصول
كانت ٢٨٤ مليون جنيه
مملوك منها ٢٧٣ مليون جنيه



أصبحت ١١ مليار
جنيه مملوك منها ٨ مليار
و ٩٠ مليون جنيه

الإيرادات

كانت ١٧٥,٦
مليون جنيه



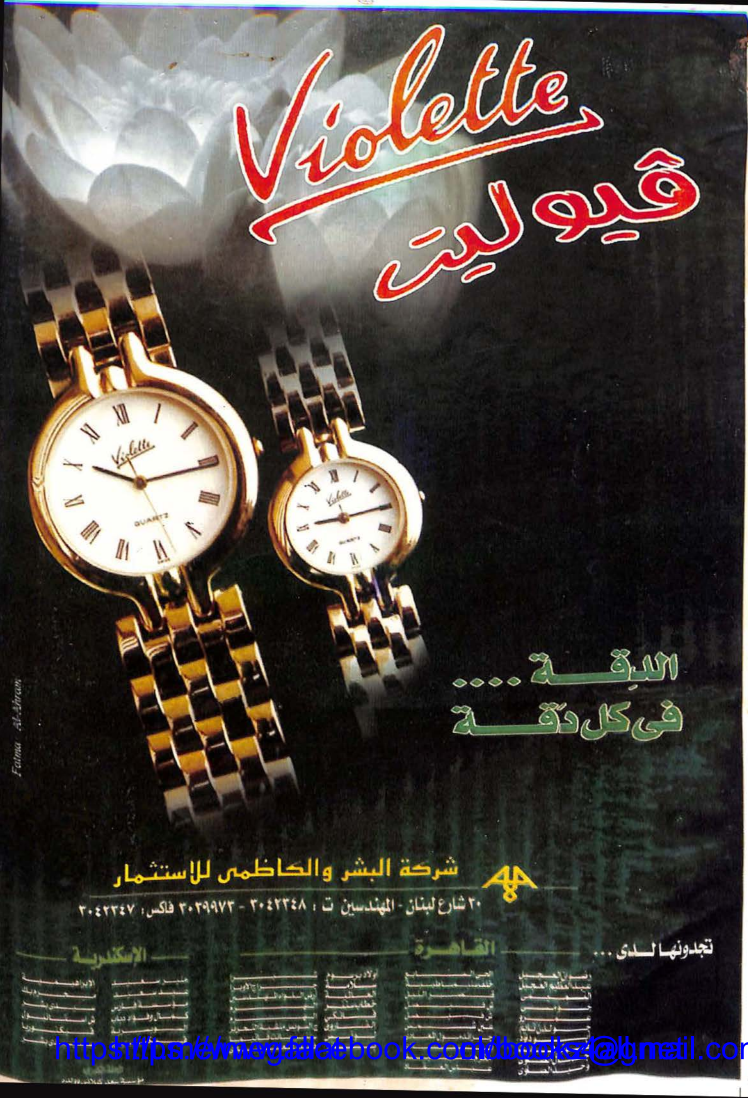
أصبحت ٣ مليار
و ٢٢٦ مليون جنيه

البنية الأساسية





مصر للطيران
سماء بلا حدود


Violette
ڤيوليت
الدقــة....
فى كل دقــة
Fatma Al-Ahram
شركة البشر والكاظمى للاستثمار
٢٠ شارع لبنان - المهندسين ت : ٣٠٤٢٣٤٨ - ٣٠٢٩٩٧٣ فاكس: ٣٠٤٢٣٤٧
تجدونها لـدى ...
القاهرة
الإسكندرية